

(الجزء الخامس)

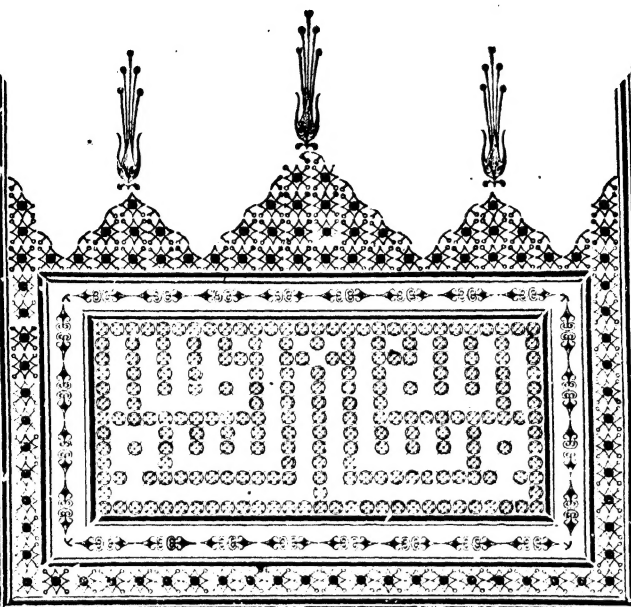
من لسان العرب للإمام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بأبن منظور الأفرقي المصري
الأنصاري الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين



.. (الطبعة الأولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حرف الذال المعجمة)

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللينة والناء المثلثة والذال المعجمة والنطاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء أَخْذُهُ أَخَذَ اتَّوَلَّته وأَخْذَهُ يَأْخُذُهُ أَخْذًا والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خُذْ وأصله أُؤْخَذَ لأنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقيل أُؤْخَذَ وكذلك القول في الأمر من أَوْكَلْ وأمر وأشباه ذلك ويقال خُذِ الخِطَامَ وخُذْ بِالْخِطَامِ بمعنى والتأخذُ تَعَالٍ من الأخذ قال الاعنبي

لِيَعُودَنَّ لِمَعْدَةٍ عَكْرَةٍ * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأْخَذُ الْمَنْحَ

قال ابن بري والذي في شعر الاعنبي

لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدَةٍ عَكْرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأْخَذُ الْمَنْحَ

أَيَّ عَطْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى عَكْرِهْ أَيْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَلَجَ اللَّيْلُ وَتَنَاخَذَ
 الْمَخْجُجُ وَتَنَاخَذَ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا لِمَنْ يَحْلِبُهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يَبْعِدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 اخِذَةُ الْحَجَّةُ مَقْبُضُهَا وَهِيَ ثِقَاتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَدَ جُلِي
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَوْخَذَ جُلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى قُطِنَتْ فَأَمَرَتْ بِأَخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
 لَهَا أَوْخَذَ جُلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِذُ حُبُّ السَّوَاكِرِ وَأَوَّجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكَتَبَتْ
 بِالْجُلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذِنَتْ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
 بِحِيلٍ فِي مَنَعَ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السَّحَرِ يُقَالُ لِلْفُلَانَةِ أَخَذَهُ تَوَخَّضُهَا
 الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِذًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِيدٌ وَقَدْ أَخَذَ فَلَانٌ إِذَا
 أَسَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْرَهُمْ
 الْفِرَاءُ كَذِبٌ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ
 بِجَهْدِهِ وَالْأَخِيذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ الْمَرْأَةُ لِسَبِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
 السَّيْفَ وَقَالَ مَنْ يَنْعُكُ مَنِي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخَذَ أَيَّ خَيْرٍ أَسَرَ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ
 مَا انْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَاخَذَةً عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلِيَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَاهَا أَيَّ أَخَذْنَاهَا بِالْعَذَابِ فَاسْتَعْنَى
 عَنْهُ لَتَقْدَمَ ذِكْرُهُ قَوْلُهُ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 أَخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فَلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيَّ حُبْسٍ وَجُوزِي عَلَيْهِ وَعُوقِبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذَ وَاعِلَى أَيْدِيهِمْ فَجَوَّ
 يُقَالُ أَخَذَتْ عَلَى يَدِ فَلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّهُ أَمْسَكَتْ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قَالَ الرَّجَا جُ مَعْنَاهُ لِيَتِمَكَّنُوا مِنْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَوْنُوا أَخَذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ وَأَخَذَهُ وَأَقَى الْعِرَاقَ
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَارَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فَلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَيَّ مَا يَلِيهَا
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَّتِهَا وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرِ وَلَا تَقْلَ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفِرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَّتِهِ وَذَهَبَ يَنْوُفِلَانٍ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالاصل والذي في شرح
 القاموس فقالت أقيد اه

مصححه

وقوله اخذهم وأخذهم
يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وقتها ورفع الذال ونصبا
اه مصححه

قوله ولكنها الاوجاد الخ كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاجساد اه مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ يَكْسِرُونَ الْآلِفُ وَيَضُمُونَ الذَّالُ وَإِنْ شَتَّ فَتَحَتْ الْآلِفُ وَضَمَّتْ
الذَّالُ أَيْ وَمِنْ سَارِسِيرِهِمْ وَمَنْ قَالَ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ لَا أَخَذْتُ بِأَخَذْنَا بِكَسْرِ الْآلِفِ أَيْ بِجَلَّاتِنَا وَزَيْتَانَا وَشَكْلَانَا وَهَدِينَا
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ مِمَّنْ لَا أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ * وَلَكِنَّهَا الْأَوْجَادُ أَصْفَلُ سَافِلُ

فَسِرُهُ فَقَالَ أَخَذْنَا بِأَخَذِكُمْ أَيْ أَدْرَكْنَا بِلَيْكُمُ فَرَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ
أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا أَمَانًا زَلَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَالْخَاءُ وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ رَقِيَّةُ
تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوُهَا كَالسَّجَرِ أَوْ خَرَزَةٍ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجُلُ مِنَ التَّأْخِيزِ وَأَخَذَهُ رَفَاهُ وَقَالَتْ
أَخْتُ صُبْحٍ الْعَادِي تَبِي أَخَاهَا صَبَحًا وَقَدْ قَتَلَ رَجُلٌ سَيْقَ الْيَهُ عَلَى سِرْبٍ لَهَا قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْ
عَنْهُ الْقَتْلَ وَالْقَاعِدُ وَالسَّاعِي وَالْمَائِي وَالرَّكِبُ أَخَذَتْ عَنْكَ الرَّكِبَ وَالسَّاعِي وَالْمَائِي
وَالْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ وَلَمْ أَخْذُ عَنْكَ النَّائِمُ وَفِي صَبْحٍ هَذَا يَقُولُ لِبَيْدٍ

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ * ثَمَّابِينَ قَائِمٌ سَيْفِيهِ وَالْمَحْمَلِ

عَنِ بَخْلِيلِهِ كَبِدَهُ لِأَنَّهُ يَرَوِي أَنَّ الْأَسَدَ بَقِرَ بَطْنُهُ وَهُوَ حَيٌّ فَظَنَرَ إِلَى سَوَادَ كَبِدِهِ وَرَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنْ
النِّسَاءِ مَحْبُوسٌ وَاتَّخَذْنَا فِي الْقِتَالِ بَهْمَ زَيْنٍ أَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَاتَّخَذَ أَفْعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْأَخْذِ
لِأَنَّهُ أَدْغَمَ بَعْدَ تِلْكَ الْهَمْزَةِ وَابْدَأَ التَّاءَ ثَمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْإِفْعَالِ تَوْهَمُوا أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِيلٌ يَفْعُلُ قَالَوا تَخَذَ يَتَخَذُ وَقَرَى لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَحِكْمِي الْمُبْرَدَانِ بَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذْتُ فَلَانَ أَرْضًا يَرِيدُ اتَّخَذَ أَرْضًا فَيُبْدِلُ مِنْ أَحَدِي التَّاءَ مِنْ سِينَا كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ كَمَا كَانَ
السَّيْنُ فِي قَوْلِهِمْ سَتٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ فَخَذَفَ أَحَدِي التَّائِمِينَ
تَخَفِينَا كَمَا قَالَ الْوَاطِلُ مَنْ ظَلَّتْ قَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا وَعَنْدَهُمْ سَوَاءٌ أَيْ اتَّخَذْتُ
وَالْإِخَاذَةُ التَّمْيِيعَةُ يَتَخَذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ الْإِخَاذُ وَهِيَ أَيْضًا أَرْضٌ يَحْوِزُهَا الْإِنْسَانُ
لِنَفْسِهِ أَوِ السَّلْطَانُ وَالْإِخْذُ مَا حَفَرَتْ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ لِنَفْسِكَ وَالْجَمْعُ الْأَخْذَانُ تُمْسِكُ الْمَاءَ
أَيَّامًا وَالْإِخْذُ وَالْإِخْذَةُ مَا حَفَرَتْ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ وَالْجَمْعُ أَخْذٌ وَإِخْذٌ وَالْإِخْذُ الْغَدْرُ وَقِيلَ
الْإِخْذُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَخْذَانِدَرُ وَقِيلَ الْإِخْذُ وَالْإِخْذَةُ بَعْضُ الْإِخَاذَةِ شَيْءٌ كَالْغَدْرِ وَالْجَمْعُ إِخْذٌ

وجمع الاخذ اخذ مثل كتاب وكسب وقد يخفف قال الشاعر
وغادر الاخذ والواجاد مترعة * تطفو وأجبل أنها وغدراننا
وفي حديث مشروق بن الاجسد قال ما شئت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ
تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة الراكبين وتكفي الاخذة النائم من الناس وقال
أبو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدى بن زيد يصف مطرا
فاض فيه مثل العهون من الرو * ض وماضن بالاخذ عذر
وجمع الاخذ اخذ وقال الاخطل
فظل مرتننا والاخذ قد حيت * وظن ان سبيل الاخذ يمون
وقاله ايضا أبو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه
ويتخذها ويحييها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا
للاخذة لاجعوا وجه التشبيه مذ كور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخذة الراكب وباقي
الحديث يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث
وامتلات الاخذ أبو عدنان اخذ جمع اخذة واخذ جمع اخذ وقال أبو عبيدة الاخذة والاخذ بالهاء
وغيرها جمع اخذ والاخذ مصنع الماء يجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت فيها اخذات أمسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ وكذلك مثل من فقه في دين الله وندعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الاخذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسها على
الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا رمل فيها ولا يثبت عليها الماء
لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلأ ولا قسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي
جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها
واخذ في كذا اي بدأ وبهجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْفَسَةِ * أَنْفَسَةُ نَجْمٍ لَيْسَ فَاطِرُهَا يُبْرَى

قوله يُبْرَى يُلُّ الْأَرْضِ وَهِيَ نَجُومُ الْأَنْوَاءِ وَقِيلَ انَّمَا قِيلَ لَهَا نَجُومُ الْأَخْذِ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوْبٍ وَلَا تَخْذُ التَّمَرُ فِي مَنَازِلِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا وَقِيلَ نَجُومُ الْأَخْذِ الَّتِي يُرْمِي بِهَا مُسْتَرْقُ السَّمْعِ وَالْأَوَّلُ اصْبَحَ وَاتَّخَذَ الْقَوْمُ يَأْتُمُّونَ اتَّخَذُوا ذَلِكَ إِذَا تَصَارَعُوا فَاخْذُ كُلُّهُمْ عَلَى مَصَارِعِهِ أَخْذَةً يَعْتَقِلُهَا وَاجْتَمَعَهَا أَخْذٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَأَخْذُ وَشَعْرٍ بَيَّاتٌ آخَرُ * اللَّيْثُ يَقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ مَا لَا يَنْتَهِدُهُ اتَّخَذَا وَتَخَذَ تَخْذُ تَخْذًا وَتَخَذْتُ مَا لَا أَيْ كَسَبْتُهُ الرَّمْتُ التَّاءُ الْحَرْفُ كَانَهَا أَصْلِيَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخَذْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعَتَابِيُّ * تَخْذُهَا سَرِيَّةٌ تَقَعْدُهُ * قَالَ وَاصْلُهَا افْتَعَلَتْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَصَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهِيَ اقْرَأَ أَبُو عَرُوبٍ وَابْنُ الْعَلَاءِ وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ وَكَذَلِكَ مَكْتُوبٌ هُوَ فِي الْأَمَامِ وَبِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ وَمَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَبِالْأَلْفِ فَانْهَ يَخَالَفُ الْكِتَابَ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ اتَّخَذْتُ فَقَدْ أَدْغَمَ التَّاءُ فِي الْيَاءِ فَاجْتَمَعَ هَمْزَانِ فَصِيرَتْ أَحَدَاهُمَا يَاءً وَأَدْغَمَتْ كِرَاهَةً التَّقَاةُ مَا وَالْأَخْذُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي أَخْذَفِيهِ السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ أَوْ اخْذُوا أَخْذَ الْفَصِيلِ بِالْكَسْرِ يَأْخُذُ أَخْذًا فَهُوَ أَخْذٌ كَثَرُ مِنَ اللَّيْنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَبَشِمَ وَأَخْذُ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لَا كَذِبَ مِنَ الْأَخْذِ الصَّيْحَانِ وَرَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَخْذَ الصَّيْحَانِ بِلَايَاءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي اتَّخَذَ مِنَ اللَّيْنِ وَالْأَخْذُ شَبَهَ الْخُنُونِ فَصِيلٌ أَخْذَ عَلَى فَعْلٍ وَأَخْذَ الْبَعِيرُ أَخْذًا وَهُوَ أَخْذٌ أَخْذَهُ مِثْلُ الْخُنُونِ يَعْتَرِيهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَقِيَاسُهُ أَخْذٌ وَالْأَخْذُ الرَّمْدُ وَقَدْ أَخْذَتْ عَيْنُهُ أَخْذًا وَرَجُلٌ أَخْذَ بَعَيْنَهُ أَخْذٌ مِثْلُ جَنْبٍ أَيْ رَمَدَ الْقِيَاسُ أَخْذٌ كَالْأَوَّلِ وَرَجُلٌ مُسْتَأَخِذٌ كَأَخْذٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ * مَغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأَخِذُ الرَّمْدُ

وَالْمُسْتَأَخِذُ الَّذِي بِهِ أَخْذُ مِنَ الرَّمْدِ وَالْمُسْتَأَخِذُ الْمُطَاطِيُّ الرَّاسِ مِنْ رَمْدٍ أَوْ جَعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَبُو عَرُوبٍ يَقَالُ اصْبَحْ فُلَانٌ مُؤَخَّذُ الْمَرَضَةِ وَمُسْتَأَخِذٌ إِذَا اصْبَحَ مُسْتَكِينًا وَقَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ أَيْ خُذْ مَا أَقُولُ وَدَعْ عَنكَ الشُّكَّ وَالْمَرَاءَ فَقَالَ ٣ خُذْ الْخَطَامَ وَقَوْلُهُمْ أَخْذْتُ كَذَا يُدْلُونَ الْذَا

٣ قوله فقال خذ الخطام كذا
بالاصل وفيه كسطب كتب
موضعه فقال ولا معنى له اه
مختصه

تأفد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل (اخذ) اذ يوذ اذ قطع مثل هندوزيم ابن
 دريد ان همزة اذ بدل من هاء

قال يوذ بالشفرة أي اذ * من قع ومأته وفلذ

وشفرة ذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون
 وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئت اذ قام زيد واذا زيد قائم واذا زيد يقوم فاذا لم تصف
 نوت قال ابو ذؤيب

نميتك عن طلابك ام غمرو * بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول
 اذ ما تأتى آتاك كما تقول ان تأتى وقتا آتاك قال العباس بن مرداس يدح النبي صلى الله عليه
 وسلم يا خير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس
 بك اسلم الطاعون واتبع الهدى * وبك انجى عنا الظلام الخندس
 اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردته الجوهرى * اذ ما أتيت على الامير * قال ابن برى وصواب انشاده
 اذ ما أتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكرر للشئى نوافقه في حال أنت فيها ولايتها
 الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد ابن سبيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ
 كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال ابو عبيدة اذهنا
 زائدة قال ابو اسحق هذا اقدام من ابى عبيدة لان القرآن العزيز ينبغى ان لا يتكلم فيه الابغاية
 تحرى الحق واذا معناها الوقت فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة فى اذن الله تعالى
 خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة
 اى فى ذلك الوقت قال واما قول ابى ذؤيب وانت اذ صحح فانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة
 فيه الى جملة امان مبتدا وخبر نحو قولك جئت اذ زيد امبر وامن فعل وفاعل نحو وقت اذ
 قام زيد فلما جئ ف المضاف اليه اذ عوس منه السنون فدخل وهو ساكن على الذال وهى
 ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ وليست هذه الكسرة فى الذال كسرة
 اعراب وان كانت اذ فى موضع جرب اضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها السكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في التكررة وأن اختلفت جهتا التنوين فكان في ادعوا ضامن المضاف اليه وفي صه على التذكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا نما هي حركة التقاء الساكنين وهما هي والتنوين قوله وانت اذ صحيح الاترى ان اذ ليس قبلها شيء مضاف اليها وأما قول الاخفش انه جرد لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقي الجرف فيها وتقديره حينئذ فساقت غير لازم ألا ترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كتبت أحسب أن أحيي عله * حتى رأيت أذى شحارز ونقتل

انما اراد اذ شحارز ونقتل لانها كان في التذ كير اذى وهو يتد كذا كان كذا وكذا أخرى الرصل مجرى الوقف فالحق الباء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل وان ينفعكم اليوم اذ ظلمت أنفسكم في العذاب مشتركون قال ابن جني طاولت أبا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعته عودا على بناء فكان أكثر ما برء منه في الباء انما كانت الدار الآخرة تلى الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمت ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمت غير متعلق بشيء فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه أبيل اذ ظلمت من اليوم أو كرره عليه وقول أبي ذؤيب

لأعدنا الرقيق لتنزله * ولم نشعرا إذا أتى خليف

قال ابن جني قال خلد إذا لغة همذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينعي ان يكون فتحة ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرهما فأنما كسرهما لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفتحة استنكا والتوا الى الكسرتين كما ذكره ذلك في من الرجل ونحوه (انشد) النهاية لابن الانباري الحديث انه كتب لعباد الله الاسمين قال هم ملوك عثمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيها قيل واسم الفرس بالفارسية أسب (اصهبذ) الازهرى في الخامى اصهبذ اسم اعجمي (فصل الباء الموحدة) (بذ) يذذب يذبذبا وبذاذة وبذوذذرت هيئتك وسامت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاءة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه

ابن الاعرابي البذر الرجل المتقهر الفقير قال والبذاة ان يكون يومًا تزيانو يومًا سعة ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدى بالكسر فانت بأذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذاة والبذوة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التمجيع به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع وبذ القوم يبذهم بذًا سبقهم وغلبهم وكل غالب بذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كما نأما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم يبذهم بذًا ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهويًا يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وغيره متفرق لا يلتزق به يبعث بعض كقذف عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعجميا والبذ اسم كوربة من كوربا بك الخرمي (بسد) قال الازهرى في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخر حرفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مفاصل كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك السذول هذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغذو بغذاو بغذاو بغذاو بغذاو بغذاو بغذاو بالنون ومغذاو بالميم مغرب يذكرو بؤث مدينة السلام (بغذ) بغذاو مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغذ (بوذ) التهذيب أبو عمرو ياذ اذا تواضع التهذيب القراء بالذال الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي بأذيو اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المتأنة) (تخذ) اتخذ التي اتخذ أو اتخذ الاخيرة عن كراع واتخذ فعله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الها فحذف الثاني لان الاتخاذ دل على علمه وحكى سيبويه اسند فلان أرضا وهو اسند فعل منه كأنه استخذ فحذفت احدى التاءين كما حذفت التاء الاولى من قولهم قبيح فحذفت التاء التي هي فاء الفعل انشدي عتوب

زيادتنا نعمان لا تحرمنا * ثقي الله فساو الكتاب الذي تتلو

أي اتق الله قال ابن جنى وفيه وجه آخر وهو أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افعل ثم انهم سمعوا بدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جازا بدل كل واحدة منهما من اختها وفي حديث مرسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت اتخذت عليه أجرا قال ابن الاثير يقال اتخذ اتخذ وزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرَى لَتَخَذْتَ وَلَا تَخَذْتَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْعَمُ أَحَدَى التَّاءِ فِي الْآخِرَى قَالَ
وَلَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنْ اقْتَعَلَ مِنْ أَخَذَ انْتَهَزَ لِأَنَّهُ هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْعَمُ فِي التَّاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ
اسْتِعْمَالُهُ بِالْفَتْحِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ
الْعَرَبِيَّةُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَرْمِذُ) تَرْمِذُ بِكسر التاء والميم البلد المعروف
بجزر اسان (تَلْمِذُ) التَلْمِذُ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ
(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاذِبًا جَاذِبًا شَرِبَ
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَائِذُ قَرْقَفِ الْمُدَامِ * شَرِبَ الْهَيْجَانُ أُلُوْلَهُ الْهَيْجَامِ

(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذًا الْعَقَةُ فِي جَبَذَ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي وَظَنَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَصْرَفَانِ تَصْرَفًا وَاحِدًا يَقُولُ جَبَذَ يَجْذِبُ جَبَذًا فَهُوَ جَابِذٌ وَجَبَذَ يَجْزِي
جَبَذًا فَهُوَ جَابِذٌ فَانْجَمَتْ هَذِهِ الْأَصْلَانِ لِأَنَّ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهِ هَذَا الْحَالُ مِنَ الْآخَرِ فَادْعَمُ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِدْ فِيهِ كُنْ أَوْ سَعِدَ بِهِمَا تَصْرَفًا أَوْ لَوْ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ بِخَوْفِ قَوْلِهِمْ أَيْ الشَّيْءُ يُبَاقِي وَأَنْ
يُبَيِّنَ فَإِنَّ مَقْلُوبَ عَنْ أَيْ وَالِدِ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُ الْمَصْدَرِ أَيْ يَأْتِي أَيْ وَلَا تَجِدُ لَانَ مَصْدَرًا كَذَا
قَالَ الْأَصْبَحِيُّ فَمَا الْآيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الْآيْنُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَيْ يَأْتِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْأَعْيَاءُ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ الْاِثْنَانِ
نَاطِرِينَ أَنَا أَيْ بُلُوغَتُهُ وَادْرَاكَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكِيَ لَانَ مَصْدَرًا وَهُوَ الْآيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فَهُمَا إِذَا أَصْلَانِ مُتَسَاوِيَانِ مُتَسَاوِيَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْذِبُ صُغْرُوقَفَ (جَبَذَ)
الْجَبَذُ كَسْرُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ جَبَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَالْجَبَذُ أَذْوَابُ الْجَبَذِ إِذَا كَثُرَتْ
وَنَمَتْ أَفْضَحُ مَنْ كَسَرَهُ وَالْجَبَذُ الْقَطْعُ الْوَجْهُ الْمُسْتَأْصِلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ فَلَمْ يَقْبَدْ بَوَاحٍ
جَبَذَهُ يَجْذِيهِ جَبَذًا فَهُوَ يَجْذِي وَجَبَذَ وَجَبَذَ فَانْجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ وَجَبَذَ

أبو عبيد غير مقطوع والآن جذذ الانقطاع قال الفراء رحم جذاء وحذاء بالجيم والحاء
ممدودان وذلك اذا لم وصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذذ القطع أى
استأصلوهم قتلاً والجذذ المتقطع والجذذ القطع المكسرة منه فجعلهم جذذا أى خطاماً
وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذذا فهو مثل الخطام
والرفات ومن قرأها جذذا فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفي حديث مازن فترت الى
الصنم فكسرتة أجزذا أى قطعها وكسرها واحدها جذذ وفي حديث على كرم الله وجهه أصول
يبد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
ويروى بالحاء المهملة الليث الجذذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
جذاذ ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة
قطعها والجذذ الفروق وسويق جذيد مجذوذ والسويق الجذيد الكثير الجذاذ
والجذيدة السويق والجذيدة خشية تعمل من السويق الغليظ لانها تجذذ أى تقطع قطعاً
وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيدة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
نحو ذلك سميت جذيدة لانها تجذذ أى تكسر وتذق وتطحن وتجش اذا طحنت ومنه حديث على
انه أمر نواف البكالى ان يأخذ من مزوده جذيداً وحديثه الآخر أيت علياً يشرب جذيداً حين
أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتسهل وأنشد

* كما أنصرفت فوق الجذاذ المساحن * وجذذت الخيل جذاً أى قطعته فان جذو جذذ
الامرعى يجذذ جذاً قطعته وجذذ الخيل يجذذ جذاً وجذذوا جذاً اذا صرمة عن اللعيانى
وما عليه جذذة وما عليه قزاع أى ما عليه ثوب يستره وفي الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
الاسمعى الجذذان والكذذان الحجارة الرخوة الواحدة جذذانة وكذذانة ومن أمثالهم السائرة
فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذذ البعير الدليانة أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
المجذذ طرف المروء وهو الميل وأنشد * قالت وقد ساف مجذذ المروء * قال ومعناه ان
الحسناء اذا اكلمت مسحت بطرف الميل شفتيهما ليزداد حمة وقال الجعدى يذكر نساء .

تركن بطالة وأخذن جذاً * وألقين المكاحل للنبيج

قوله والجذاذ المقطع جيمه
مثلثة كما فى القاموس
اه مصححه

قوله قالت وقد ساف الخ
تمامه كما فى شرح القاموس
وعقد الكنين بالقلند
أهكذا يخرج لم تزود
اه مصححه

قال الجذو المجذرف المروء (جرذ) أبو عبيد الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي الصاح في عرقوب الدابة من تزيدها وتفاح عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثقبته من رجله حتى يعثره ودم غليظ ينعثر والبعر يأخذه وفي نوادر الاعراب الجرذاء يأخذ في منسل العرقوب ويكون منه تمشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اخضا غليظا فيكون رديا في حمله ومشييه ابن سيده الجرذ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المجعومة ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذكرك من الفاروقيل الذكرك الكبير من الفاروقيل هو أعظم من البربوع أ كدر في ذنبه سواد والجمع جرذان الصاح الجرذ ضرب من الفار وأم جرذان آخر نخله بالجواز ادراكا كاهلنا أبو حنيفة وعزاه الى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين في أخريات القبط بعد طلوع سهيل وفي قبيل الصفرى قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جرذان مرتين قال رواه الاصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيل لهم قال وهي أم جرذان رطباً فاذا اجنت فهي السكيس وفي الحديث يذكرون جرذان وهو نوع من التمركار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جرذ من الجرذ أي ذات جرذان والجرذان عصبان في ظاهر خصيله الفرس وباطنهما يميل الجنين ورجل مجرذاه مجرب للامور ابن الاعراب جرذ الدهر ودلكه وديته وشبهه وحسبه أبو عمرو هو الجرذ والجربس وأجرذه الى الشئ الجاه واضطره أنشد ابن الاعرابي * وحاد عنى عبداهم وأجرذا * أي أبلجى قال الشاعر

كَأَنَّ أَوْبَ صَنْعَةِ الْمَلَأْدِ * يَسْتَمِيعُ الْمُرَاحِقَ الْجَاهِزِ

* عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا جَرَاذِ *

وعافيه ما جاء من عنفه وهو اسم لا بلاحت ولا كراه عليه ورجل مجرذأ فرده أصحابه فلجأ الى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ الى من ينوله قال كثير عزة

وَأَلَيْتُ عَبَا لَأَكُنَّ عَوَاهِ * بَكَا مُجْرَذِيغِي الْمَيْتِ خَلِيعِ

(جرذ) الجرذ من عدو الفرس فوق القدر تنكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينعثر الى قوله فيكون رديا كذا بالاصل ولعل فيه سقطا والاصل ينعثر الفرس والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونحو ذبالة من سقم النسخ اه صححه

درید جربذتِ الفرسُ جربذةً وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي جربذ أبو عبيدة الجربذة من
سيران خيل و فرس جربذ قال وهو القرب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بط
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجربذ أيضا في قرب الشئ من الارض وارتفاعه وأنشد
كنت تجرى بالهر خلو فلما * كائن الحيا جري الحيا
جربذت دونها يدك وأردى * بك لوم الأباء والأجداد

والجربذة نقل الدابة وهو الجربذ والجربذ الذي تتزوج أمه ابن الانباري البروك من النساء
التي تتزوج زوجها ولها ابن مدر من زوج آخر و قال لابن الجربذ قال الازهرى وهو مأخوذ
من الجربذة (جلذ) الجلذ النار الاعى والجمع مناجذ على غير واحدة كما قالوا خلفه والجمع
مخاض والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء بالكسر ممدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلطاء من الارض وجملاط وجلذاء
وجلذان والجلذاة الارض الغليظة وجمعها جلذاذى وهي الحزباء ابن نمير الجلذية المكان
الحسن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل ولما يتعاد لا ينبت شيا والجلذية
من الفراسن الغليظة الوكعبة وقولهم أسهل من جلذان وهو حى قريب من الطائف لين مستو
كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديدة الغليظ قال الراجز

صوى لها ذاك كذبة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقة جلذية قوية شديدة صلابة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقينى بأولى القوم اذ يخطوا * جلذية كأن الفضل على كرم

وأما الفضل فخررة عظيمة مملئة والفضل الماء النخضاح والعلكوم الناقة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلبيون في ذكر الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخس جلذى وقرب
جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلذيا * مادام فين فصل حيا

* وقد دجا الليل فهاها *

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه ولبلة القرب الليلة التي ترد الابل في صبيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجربذة الخ بكذا
بالاصل والذي في القاموس
الجربذة بالهاء اه مصححه
قوله الجلذاه كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفي
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككتف أيضا اه
مصححه
قوله من القف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه مصححه

الاستحاثات قال ابن سيدة وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة القرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلادى في شعر ابن مقبل جمع الجلدية وهى الناقة الصلبة وهو

قوله ما يفرطه في شرح
القاموس ما يقربه وقوله
ما يعقينا فيه ما يعقينا
مصححه

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلادى جون ما يعقينا
والجلادى صغار الشجر وخص الحنيفة به صغار الطلح وانه ليلد بكل خيرأى ينطن به وقد
تقدم فى الدال أو عمرو والجلادى الصنّاع واحد هم جلدى وقال غيره الجلادى خدام البيعة
وجعلهم جلادى لغاظهم وجلدان عقبه بالطائف واجلّود الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحملت منه الاذى
ويا حبذا برد أيسابه * اذا أظلم الليل واجلّودا

والاجلّود والاجليو اذا المئنا والسرعة فى السير قال سيبويه لا يستعمل الامر اذا
التهذيب الجلدى الشديد من السير السريع قال الزجاج يصف فلاة

الحس والحس بها جلدى * يقول سير خسر ما شديد الاصل هو الاجلّود فى السير والاجروا ط
المضامى فى السرعة وقال ابن الاعرابى هو الاسراع راجلّود واجرو هذا اذا أسرع واجلّودهم
السير الاجلّودا أى دام مع السرعة وخوم من سير الابل ومنه اجلّود المطر وفى حديث رقيقة
واجلّود المطرأى امتد وقت تأخره وانقطاعه (حبذ) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشئ
واستدار كلقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيدة الجنبذة المرتفع من كل
شئ والجنبذة ماعلا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع وجنبذة الكيل
منتهى أصباره وقد جنبذه والجنبذة القبة عن ابن الاعرابى وفى الحديث فى صفة الجنة
وسطها جنبان من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية وورد فى
حديث آخر فيها جنبان من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجودى كنية رجل قال
لو قد حدثنا أبو الجودى * برجر مجنح نر الروى
مستويات كنوى البرقى *

وقد تقدم انه أبو الجودى بالدال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة فى الحاء والذال والباء قال

وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى أَلِف من حَبٍّ وذو قال في آخر
الفصل وحَبَّذا في الحقيقة فعل واسم حَبٍّ بمنزلة نَعَمْ وذو فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
ترجمة حَبٍّ فيما تقدم والله أعلم (حَذَّذا) الحَذَّ القطع المستاصل حَذَّه يحذُّه حَذَّاً قطعاً قطعاً
سريعاً مستأصلاً وقال ابن دريد قطعاً قطعاً سريعاً من غير أن يقول مستأصلاً والحَذَّةُ
القطعة من اللحم كالْحَزَّةِ والنلَّةُ قال الشاعر

نُعِيْبُهُ حَذَّةً فَلِذَا نَأْمُ بِهِ * مِنَ السَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغُمُرُ

قوله نعيبه الخ كذا بالاصل

والذي في الصحاح وشرح

القاموس

تكفيه حزة فلذا نألم بها

من السواء ويكفي شربه الغمر

اه مصححه

ويروى حزة فلذا وسنذكره في موضعه والحَذَّذا السرعة وقيل السرعة والخفة والحَذَّ خفة
الذنب واللعبة والنعت منهما أَحَدٌ وبعبارة أَحَدٌ وخفية حَذَّاً خفيفة قال

وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذَّ لِحَاهِمُ * تَنَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الْبَرْيَعِ تَفَادِيَا

وفرس أَحَدٌ خفيف شعر الذنب وقطاة حَذَّاً وصفت بذلك لتقصير ذنبها وقلة ريشها وقيل خفتها
وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته ان الدنيا قد

أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَلَتْ حَذَّاً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صِبَاةٌ كَصِبَاةِ الْأَنْاءِ يقول لم يبق منها الا مثل ما بقي من

الذنب الا حَذَّاً ومعنى قوله ولت حَذَّاً أي سريرة الادبار قال الازهرى ولت حذاء هي السريرة

الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لتقصير ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف

القطا حَذَّاً مَقْبِلَةً سَكَا مَدْبِرَةً * لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ تَجِبُ

قال رمن هذا قيل للعمار القصير الذنب أَحَدٌ والاحَدُ السريع في الكلام والفعال وقيل ولت

حذاء أي ماضية لا يتعلق بها شيء وخيار أَحَدٌ قصير الذنب والاسم من ذلك الحَذَّ ولا فعل له

الازهرى الحَذَّ مصدر الاحْدَم من غير فعل ورجل أَحَدٌ سريع اليد خفيفها قال الفرزدق

يَجُوعُ عُمَرُ بْنُ هَبيرةَ الْفَزَارِي

تَقِيْمُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى * وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَمِيصِ

أَأْطَعَتِ الْعِرَاقُ وَرَأْفَتُهُ * فَزَارَ يَا أَحَدِيْدَ الْقَمِيصِ

يصنعه بالغلول وسرعة اليد وقوله أَحَدِيْدَ القميص أراد أحذا اليد فاضاف الى القميص الحاجته

وأراد خفة يده في السرعة قال ابن بري الفزاري المهجوي البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في

الاحد غير ما ذكره الجوهري وهو ان الاحد المقتطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي فجعله

كالاخذ الذي لا شعر لانه ولا يجب لمن هذه صفته ان يولى العراق وفي حديث علي رضوان الله

أن ذاله بدل من ثاء خنثاء وقال ابن جنى ليس احد هما بدلا من صاحبه لان حذ حاذ من معنى
 الشئ الا حذ والخنثاء السريع وقد تقدم (حذ) الحاذى شدة الحركه كالحامذى (حذ)
 حذ الحذى وغيره يحنذه حنذا شوا فقط وقيل سطره ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصفه
 بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيد وفي التنزيل العزيز فجاء بجمل حنيد قال محنوذ مشوى وروى
 في قوله عز وجل جاء بجمل حنيد قال هو الذى يتطرم ماؤه وقد شوى قال وهذا أحسن ما قيل
 فيه الشراء الحنيد ما حنرت له فى الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
 محنوذ فى الأصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيع ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء الشخن
 وأنشد لابن ميادة * اذا بكرته بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء الضج
 وهو أن تدسه فى النار وقال ابن عرفة بجمل حنيد أى مشوى بالترصاف حتى يقطر عرقا وحذته
 الشمس والنار اذا شويها والشواء المحنوذ الذى قد ألتيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى
 ينشوى انشواء شديدا فيتمرى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذى يتطرم ماؤه وقد شوى
 وقيل الحنيد من اللحم الذى يؤخذ فيه قطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
 ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلها ويجعل له بيان ثم يوقد فى الصنائع بالحطب
 واشتدت حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفتين قد كاتا
 قدر اللبابين ثم ضربتا بالطين وبثرت الشاة وأدفت ادفاء شديدا بالتراب فى النار ساعة ثم يخرج
 كانه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد ما يشوى اللحم على الحجارة الخنثاء
 وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرمها او يلقى مع كل قطعة من اللحم
 فى الكرش رشفة وربما جعل فى الكرش قدح من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
 ينقد ثم يخلها بالخلال وقد حنر لها بؤرة وأحماها نبقى الكرش فى البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
 وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوى عامة وقيل الحنيد الشواء الذى لم يبالغ
 فى نضجه والنعل ما نعل ويقال هو الشواء المعموم الذى يحنذ أى يغير وجهه أقلها التهذيب الحنذ
 اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذه يحنذه حنذا أو حنذ اللحم أى أنضجه
 وحنذت الشاة احنذها حنذا أى شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وهى حنيد والشمس

هكذا يبايض بالأصل ولعل
 الساقط منه فاذا جيت
 اه صححه

تَحْنَدُ أَي تَحْرِقُ وَالتَّحْنَدُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَاحْرَاقَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ جَارِ وَأَنَا
 حَتَّى إِذَا مَا الصِّفُّ كَانَ أَجْمًا * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدٍ أَنْ يَمْرَجًا
 وَيُقَالُ حَنْدُهُ الشَّمْسُ أَيْ أَحْرَقَتْهُ وَحَنَادٌ تَحْنَدُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ أَيْ حَرَّ حَرِّقُ قَالَ بَخَّخٌ يَمْرُجُ
 تَحْنَدَةً لَاقَى التَّحْنَلَاتُ حَنَادًا تَحْنَدُ * مَنَى وَشَلًّا لِلْعَادَى مَشَقْدًا
 أَيْ حَرَابَةً يَنْجِبُهُ وَيَحْرِقُهُ وَحَنَدُ النَّرْسِ تَحْنَدُهُ حَنْدًا وَحَنَادًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ أَجْرَاهُ أَوْ أُلْقِيَ
 عَلَيْهِ الْجِلَالُ لِيَعْرِقَ وَالْخِيلُ تَحْنَدُ إِذَا لَتَبَتْ عَلَيْهَا الْجِلَالُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ الْفَرَاءُ
 وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنَدِي عَنِّي أَخْفَسُ يَقُولُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّيْدِ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنَدِي
 عَرَقُ شَرَابِكْ أَيْ صُبَّ فِيهِ قَلِيلُ مَاءٍ وَفِي التَّهْدِيبِ أَحْنَدَ يَقْطَعُ الْآلِفَ قَالَ وَأَعْرِقْ فِي مَعْنَى
 أَخْفَسُ وَذَكَرَ الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَكْثَرُ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي الْأَحْنَادِ أَنَّهُ مَعْنَى أَخْفَسُ وَأَعْرِقَ
 وَعَرَفَ الْأَخْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنُودٌ وَمَحْنُوسٌ وَمَمْدَى وَمَهْمَى إِذَا كَثُرَ مِنْ أَجْهِ
 بِالْمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَ الْفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُ الْحَنَادِ مِنْ حَنَادِ الْخَيْلِ إِذَا نُبِزَتْ
 قَالَ وَحَنَادُهَا أَنْ يَنْظَاهِرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجْلِبُلَ بِأَجْلَالٍ خَسِيسَةٍ أَوْ سَتَةٍ لَتَعْرِقَ النَّرْسُ تَحْتَ
 تِلْكَ الْجِلَالِ وَيُخْرِجُ الْعَرَقُ تَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَمَسَّ تَفْسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 أَيْ يَصْبُ مَحْنُودٌ أَيْ مَشْوَى أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنْ حَنَادِ الْخَيْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
 تَجَلَّتْ قَبْلَ حَنِيدِهَا بَيِّوَاهَا تَحْمُ تَجَلَّتْ الْقَرَى وَلَمْ تَنْتَظِرْ الْمَشْوَى وَحَنَدُ الْكَرْمِ فُرْعٌ مِنْ بَعْضِهِ
 وَحَنَدُهُ يَحْنَدُ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحَنَدْتُ النَّرْسُ أَحْنَدُهُ حَنْدًا وَهُوَ أَنْ
 يُخْفِضَهُ شَوْطًا وَشَوْطَيْنِ ثُمَّ يَنْظَاهِرَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ تَحْمَتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ وَأَنْ
 لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ بَكَ وَحَنَدٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ وَقَدْ
 رَأَيْتُ بُوَادِي السَّيَّارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنُ مَاءٍ عَلَيْهِ فَخْلٌ زَيْنٌ غَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ
 الْأَعْرَابِ يَشَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ وَكَانَ نَشِيبُهُ حَارًّا إِذَا أَحْقَنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلَى فِي الْهَوَاءِ حَتَّى
 تَنْضَرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابٌ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا فَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْدٌ وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ بِصَفِّ الْفَخْلِ

وانه بهذا حَذَوِيٌّ بِأُزْمَةٍ دُونَ أَنْ يُؤْبَرَّ فَقَالَ

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَابِرِي مِنْ حَذَوِيٍّ شَوْلِي * اِذْضَنْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالنُّعُولِ

ومعنى تَابِرِي أَي تَلْقَعِي وَإِنْ لَمْ تُؤْبَرِي بِرَائِحَةِ حَرْقِ خُفَا حِيلِ حَذَوِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَ إِذَا كَانَ بِحَذَاءِ

حَائِطٍ فِيهِ خُفَالٌ مِمَّا يَلِي الْجَنُوبَ فَانْهَارَتْ وَبُرِّ بِرَوَائِحِهَا وَإِنْ لَمْ تُؤْبَرِ وَقَوْلُهُ شَوْلِي شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي

تُلْقِحُ فَتَشُولُ ذَنْبَهَا أَي تَرْفَعُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّبِيزِ لِأَخِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ قَالَ وَالْمَعْنَى تَابِرِي مِنْ

رَوَائِحِ هَذَا النَّخْلِ اِذْضَنْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالنُّعُولِ الَّتِي يُؤْبَرِيهَا وَمَعْنَى شَوْلِي أَرْفَعِي مِنْ قَوْلِهِمْ شَالَتْ

النَّاقَةُ ذَنْبَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ لِلْقَاحِ وَحَذَا دَأْسَهُ (حَوْذُ) حَاذِي حَوْذَوْذًا كَحَاظِ حَوْطًا وَالْحَوْذُ

الطَّلُقُ وَالْحَوْذُ وَالْأَحْوَادُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَحَاذِ ابْنِهِ يَحْوِذُهَا حَوْذًا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا كَحَاذِهَا حَوْزًا

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ * يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِيٌّ * فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ حَوْذِيٌّ امْتِنَاعٌ فِي نَفْسِهِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْأَخْبَثُ وَالْمَعْرُوفُ * يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ * وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ

فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ أَي حَافِظٌ عَلَيْهَا مَنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحْوِذُهَا إِذَا حَارَهَا وَجَمَعَهَا

لَيْسَ وَقُفَّهَا وَطَرَدَ أَحْوَذُ سَرِيعٌ قَالَ بَدَجُ

لَا فِي الْخَيْلَاتِ حَنَاذًا مَحْنَذًا * مَنَى وَشَلًّا لَا عَادِي مَشْقَذًا * وَطَرَدًا طَرَدَ النِّعَامَ أَحْوَذًا

وَأَحْوَذَ السَّيْرَ سَارِسِيرًا شَدِيدًا وَالْأَحْوَذِيُّ السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَوْذُ

السُّوقُ السَّرِيعُ يُقَالُ حُذْتُ الْإِبِلَ أَحْوَذُهَا حَوْذًا وَأَحْوَذْتُهَا مَثَلَهُ وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ

فِي الذَّنْبِ بِحَذَوٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ يَصِفُ جَنَاحِي قِطَاةً

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا * فَهِيَ لِلْأَمْحَةِ فَتَغِيبُ

وَقَالَ آخَرُ

أَتَيْتُ عَبْسَ تَحْمِلِ الْمَشْيَا * مَاءً مِنَ الطَّرَةِ أَحْوَذِيَا

بِعَنَى سَرِيعِ الْأَسْهَالِ وَالْأَحْوَذِيُّ الَّذِي يَسِيرُ مَسِيرَةً عَشْرًا فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْوَذِيَا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

قَالَ انْضَمَّ أَمَّا انْظُومَ بَدْنُهَا وَهِيَ إِذَا انْضَمَّتْ فَهِيَ أَسْرَعُ لَهَا قَالَ وَالذَّعَالِبُ أَيْضًا ذَوِيلُ الثِّيَابِ

وَيُقَالُ أَحْوَذَ ذَلِكَ إِذَا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ يُقَالُ اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا إِذَا حَوَاهُ وَأَحْوَذْتُ بِهِ ضَمَّهُ إِلَيْهِ

قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ جَارًا وَأَنْشَأَ

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا * وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالِ

قَالَ بِعَنَى ضَمُّهَا وَلَمْ يَفْقَهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَعَنَى بِالْعُوجِ الْقَوَائِمُ وَأَمْرٌ بِحَوْذِ مَضْمُونٍ مُحْكَمٌ كَمُعْوِزٍ وَجَادِمًا

أُحُوذُ قَصِيدَةً أَى أَحْكَمَهَا وَيُقَالُ أُحُوذُ الصَّانِعَ الْقَدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأَحُوذِيُّ الْمُسْكَمُشُ الْحَادُّ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ لَيْسِدُ

فَهُوَ كَقَدْحِ الْمَيْحِ أُحُوذُهُ الصَّانِعُ يُتَّقَى عَنْ مَتْنِهِ الْقَوْبَا

وَالْأَحُوذِيُّ الْمُشْتَرَفُ فِي الْأُمُورِ الْقَاعِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحُوذِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْمُشْتَرَفُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَظَّانٍ

نُقِفَ حُوذِيٌّ مِمَّنْ الْكَتَبُ نَاصِعُهُ * لَا طَائِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كَنْدَلُ

يُرِيدُ بِالْكَنْدَلِ الْكَنْدَلُ وَالْأَحُوذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحُوذُ غَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ وَاللَّهِ أُحُوذًا نَسِجَ وَحِدِهِ الْأَحُوذِيُّ الْحَادُّ الْمُسْكَمُشُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنُ لِسِيَاقِ الْأُمُورِ وَحَدَّثَهُ يَحُوذُهُ حُوذًا غَلَبَهُ وَاسْتَحُوذُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحُوذُ أَى غَلَبَ جَاءَ بِالْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَحُوذُ أَنْ يُسْكَمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ نَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجَوَّبَ وَهُوَ قِيَاسٌ مَطْرُودٌ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ نَسْخُحْكُمْ عَلَيْهِمْ أَى أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فَرَسَةٍ وَلَا بَدْوٍ وَلَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَى اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحُورَاهُمْ إِلَيْهِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ اعْلَالٍ نَارِجَةٍ عَنْ اخْوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَالَ وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَعْمَلَ اسْتَحُوذَ مَعْلًا وَأَنْ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ وَثَدَابُهُ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِاعُهُمْ عَلَى اخْرَاجِهِ مَعَهُ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولٍ مَا غَيْرُ مِنْ نَحْوِهِ كَأَسْبَقَامَ وَاسْتَعَانَ وَقَدْ سَبَرُ غَلَبَ قَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهِ الْكُفَّارَ أَلَمْ نَسْخُحْكُمْ عَلَيْهِمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو أَحَقٍّ مَعْنَى أَلَمْ نَسْخُحْكُمْ عَلَيْهِمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْهِمْ بِالْمَالِ وَالْأَدْلَكُمْ وَحَادَّ الْحِمَارُ أَلَمْ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ أَوْجَعَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَنشَدَ

* يَحُوذُ هُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ * قَالَ وَقَالَ النُّحَويُّونَ اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَنَ قَالَ حَادَّ يَحُوذُ

لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمَنْ قَالَ أُحُوذَ فَاخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحُوذَ وَالْحَادُّ الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادُّ أَى خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادُّانِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَثْبَارِ التَّغْذِينَ وَقَبِيلُ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادِّ طَرِيقَةُ الْمُتَمِّينِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث ليأتين على الناس زمان يُعْبَطُ الرجل فيه خلفه الحاذِ كما يُعْبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلاً لقله المال والعيال شمر يقال كيف حالك وحاذك ابن سبيده والحاذ طريقه المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال مثته وحاذ مثته وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلت من نخدي الدابة إذا استدبرتها قال

وَتَلَفْتُ حَازِيَهُ بَدَى خُصْل * رَيَانٌ مِثْلُ قَوَادِمِ النَّسْرِ

قال والحاذان الحتان في ظاهر الفخذين تكونان في الإنسان وغيره قال

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَالُ النَّيَافِي * وَعَبْدٌ لِلْعَجَابَةِ عَيْرُ عَبْدِ

الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وَتَلَفْتُ حَازِيَهُ بَدَى خُصْل * عَقِمْتُ فَنَعَمَ بَنِيَّةُ الْعُقْمِ

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين وجمع الحاذ آحواز والحاذ والحال معاً ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ قل الله
مثلاً لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضاً القليل العيال أبو زيد العرب يقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذ ذئب وقيل شجر عظام يَبْتُ بَنِيَّةُ الرِّمْتِ لَهَا غَصْنُهُ كَثِيرَةٌ
الشول وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الأبل
تُحَصَّبُ عليه رطباً ويايساً قال الراعي ووصف ابنة

إِذَا اخْلَفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا * عَرَادُ وَحَاذُ مَلْسٍ كُلِّ أَجْرَعَا

قال ابن سبيده وألف الحاذوا ولان العين واوا أكثر منها قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحدة

حاذة من شجر الجنبية وأنشد * ذَوَاتِ أُمْطِي وَذَاتِ الْحَاذِ * وَالْأُمْطِي شَجَرَةٌ لَهَا صَمِغٌ يَصْغُهُ

صبيان الأعراب وقيل الحاذة شجرة يالشفها بقرا الوحش قال ابن مقبل

وَهْنٌ جَنُوحٌ لِذِي حَاذَةٍ * ضَوَارِبُ غَزْلَانٍ بِالْجُرْنِ

وقال مزاحم * دَعَاهُنْ ذِكْرُ الْحَاذِ مِنْ رَمْلِ خَطْمَةٍ * قَعَارُ ذِي جَرْدَانٍ الْإِبَارِقُ

والحوذان نبات يرتفع تدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقه مدورة والحافر يسمن

عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم ولذلك قال الشاعر * أَكَلْتُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ *

قوله وصالها كذا بالأصل

هنا وفي عرد وليحمر اه

مصححه

والخوذان نبات مثل الهندباء ينبت مسطعا في جلد الأرض ويساها لارتفاعها وقليما ينبت في السهل
ولها زهرة صفراء وفي حديث قيس عمر خوذان الخوذان نبات له ورق وقصب ونور أصفر وقال
في ترجمة هود والهاذة شجيرة لها أغصان مسطحة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الأزهرى روى
هذا النضر والمحموط في باب الأشجار الحاذ وخوذان وأخوذان أسماء رجال ومنه قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنت قواف من كريم محبوبه * أبا الخوذ فانظر كيف عندك تدود

انما أراد أبا خوذان خذق وغيره دخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب
كقول الحسيئة * جدر لاه محكممة من صنم سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان
أيضا وقد غلط كما غلط الخطيئة ومنه في أشعار العرب الجفنة كثير واحدتها خوذانة وبها سمى
الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان خوذنة بالبلاد * قام بها بالوالمقاط أيام أدعوى يزيد * أزرق بوالاعلى البساط

* متجبر أمجبر الصداد * الصداد الوزغ ورواه غير بني يزيد وروى

* أوزق بوالاعلى البساط * وهذا هو الاكثا

(فصل الخاء المعجمة) (خند) الخندب أهله الليث وفي نوادر الاعراب خند الخرج خنديذا

إذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الشعر ورجل خنديد اللسان بيته والخنديذ

الفعل قال بشر وخنديذ ترى العرسل منه * كطلي الرقي علته التجار

والخنديذ الخصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنديذ وزن فعيل كانه بن من خند

وقد أميت فعله وهو من الخميل الخصى والفعل وقيل الخنديذ جناد الخيل قال خناف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كيات وأتانا * وخنديذ خصية وخولا

وصفها بالجودة أي منها خول ومنها خصيان فخرج بدلان من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجوهري ان البيت لخناف بن عبد قيس وهو للنابعة الذياني وقيل

جمعوا من نوافل الناس شيئا * وحيرا مؤسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنديذ يكون غير الخصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديذ

هو الخصى وقيل الخنذيد الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل فخم من الخيل وغيره خنذيد
 خصيا كان أو غيره وأنشديت بشر * وخنذيد ترى الغرمول منه * والخنذيد الشاعر النجيد
 المنقح المقلق والخنذيد الشجاع البهمة الذي لا يمضى لقتاله والخنذيد السخى التام السخاء
 والخنذيد الخطيب المنقح والخنذيد السيد الحليم والخنذيد العالم بايام العرب وأشعار القبائل
 ورجل خنطيان وخنذيان بالخاء المعجمة أى خاش ورجل خنذيان ككثير النثر التهذيب
 والخنذيد البذى اللسان من الناس والجمع الخنذايد قال أبو منصور والمسموع من العرب بهذا
 المعنى الخنذيان والخنطيان وقد خنذى وخنطى وخنطى وخنطى اذا خرج الى البسادة
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيد بهذا المعنى قال وكذلك خنذاي الجبال واحدها
 خنذوة وقيل خنذيد الرشح أعصاره وقال الشاعر

نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْذِيذٍ يُجَاوِبُهَا * نَسْعٌ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِي

نَسْعٌ وَمَسْعٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الشَّمَالِ لِدَقِّقَةِ مَهْمَاهَا شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الَّذِي تَعْرِفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَنْذِيذُ
 الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُشْرِفُ الْفَخْمُ وَفِي الصَّاحِ رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ وَخَنْذِيذُ الْجَبَالِ شُعَبٌ
 دَقِيقٌ أَطْرَافُ طَوَالٍ فِي أَطْرَافِهَا خَنْذِيذَةٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ * تَعْلَوُا وَأَسْمِيَهُ خَنْذِيذُ خَيْمٍ * فَقَدْ
 تَكُونُ الْخَنْذَايِدُ عِنَّا الْجَبَالُ الْفَخَامُ وَتَكُونُ الْمُشْرِفَةُ الطَّوَالُ وَالْخَنْذَايِدُ هِيَ الشَّمَارَةُ الطَّوَالُ
 الْمُشْرِفَةُ وَاحِدَتُهَا خَنْذِيذَةٌ وَخَنْذَايِدُ الْغَيْمِ أَطْرَافُ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ وَالْخَنْذَوَةُ
 الشَّعْبَةُ مِنَ الْجَبَلِ مُثَلِّهَا سَبِيوِيَّةٌ وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِيُّ قَالِ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ خَنْذَوَةً
 وَفِي بَعْضِهَا خَنْذَوَةً وَخَنْذَوَةُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ أَقْعَدُ بِذَلِكَ يَشْتَقُّهَا مِنَ الْخَنْذِيذِ وَحِكَايَةُ خَنْذَوَةٍ
 بِكَسْرِ الْخَاءِ وَهِيَ قَبِيحٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ كَسْرُهُ وَنُصْبُهُ بَعْدَهَا وَوَالَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا سَاكِنٌ لِأَنَّ السَّاكِنَ
 غَيْرُ مَعْتَبَرٍ فَكَأَنَّهُ خَنْذَوَةٌ وَحِكَايَةُ خَنْذَوَةٍ وَخَنْذَوَةٌ وَخَنْذَوَةُ لُغَاتٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ حِكَايَةُ بَعْضِ
 أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَذَلِكَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ سَبِيوِيَّةٍ وَهَذَا لَا يَعْنِدُهُ الْقِيَاسُ وَلَا السَّمَاعُ
 أَمَّا الْكَسْرُ فَاتَّجِبَ قَلْبُ الرَّوَايَةِ وَأَنْ كَانَ بَعْدَهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ وَهُوَ الْهَاءُ
 وَقَدْ نَفَى سَبِيوِيَّةٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَأَمَّا السَّمَاعُ فَلَمْ يَجِئْ لَهَا تَطْيِيرٌ وَأَعْنَادُ كَرْتِ هَذَا الْكَلِمَةِ بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ
 وَالْجِيمِ لِأَنَّ نَسَخَ كِتَابِ سَبِيوِيَّةٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا (خَوْذُ) الْخَوْذَةُ الْخَالِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ خَاوِذَةً خَاوِزًا
 وَخَاوِزَةً خَالَفَهُ يَقَالُ بَنُو فُلَانٍ خَاوِزُونَ إِلَى الْمَاءِ أَيْ خَالِفُونَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ خَاوِذَةٌ خَاوِزَةٌ

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذة والخواذ الفرائق وأنشد
 * إذا النوى تدنوعن الخواذ * وخواذته الحمى خواذاً أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن
 الأعرابي وقيل مخاوذتهم المبادت عهد هاله وقيل خواذاً الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم الفراء الحمى
 تخاوزه إذا حم في الأيام وفلان يخاوذ بالزيارة أى يتعهد بالزيارة قال أبو منصور وسماى
 من العرب فى الخواذ أن حلتين نزل على ماء عضوض لا يروى نعمة ما فى يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خواذوا وردكم تروا نعيمكم ومعناه أن يورد فرقة نعمة يوماً ونعم الأخرى فى الرعى
 فإذا كان اليوم الثانى أو رد الآخرون نعيمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غنماً لأن المالين إذا
 اجتمعوا على الماشح فلم يروا وكن صدرهم عن غير رعى فهذا معنى الخواذ عندهم وهو
 من خواذتهم عن ابن الأعرابي أى من خشايرهم وخائنهم ويقال ذهب فلان فى خواذان الخامل
 إذا أخر عن أهل الفضل قال ابن أحرر

إذا سبنا منهم دعى لامة * خليلان من خواذان قن بولده

وفى النوادر أمر خاوذ لا تذوا أمر خاوذ لا تذوا إذا كان معوزاً وخواذ عنه إذا تبنى قال أبو جرة
 * وخواذ عنه فلم يعانها *

كذا بالأصل ولبحر هذا
 الشطر اه مصححه

(فصل الدال المهملة) (ربذ) الدال يذوب ينسج سبيلين كأنه جمع ديوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصله بالشارسية ديوذ وأنشد الأعشى بصفه أن نور

قوله ثوب كذا بالأصل
 والصحاح والمناسب ميباب
 ينسج واحدها بنيرين جمع
 ديوذ اه مصححه

عليه ديار ديسر بل تحته * أريج أسكافى يخالط عظمها

قال وهب عار به بدال غير مجمة (دوذ) الداذى ثوب رقيق هوشى له عنقود مستطيل وحبه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى النرق فتعقب رائحة ويوجد أسكاره قال

شمر بنان الداذى حتى كائنا * ملوك المنابر العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس ينسب قال ابن سيده وإنما قد يضافان إليه وأولكونهم أعينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الراء خفة القوائم فى المشى وخفة الأصابع فى العمل تقول

انك ربة وربك يد بالتراح ربة ربة أى خفت والراء الخفيف القوائم فى مشيه والراء خفة

اليد والرجل فى العمل والمشي ربة ربة فهو ربة والراء العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ

العهن الذى يعلق فى أعناق الإبل واحدها ربة قال ابن سيده الربة والربة العهنه تعلق

في أذن الشاة والبعير والناقة الأولى عن كراع قال وجعها ربذ قال وعندي أنه اسم للجمع
لحكاكه سيبويه من خلق في جمع حلقصة الجوهري والربذة واحدة الربذ وهي عهون تغلق
في أعناق الأبل حكاه أبو عبيد في باب نوادر النعل والربذة الخرقية منهاها تميمية وقيل هي الصوفة
منهاها الحرب والربذة خرقاة الخائض وخرقة الصانع التي يحملها الحلج قال النابغة

فَبِحَ اللَّهِ ثُمَّ نِيَّ بِلَعْنٍ * رَبِذَةُ الصَّانِعِ الْجَبَانِ الْجُهُولِ

وقيل هي الصوفة يطل بها الحرثي ومنهاها البعير قال الشاعر

يَا عَمِيدَ الْأَوْمِ لَوْلَا نَعْمَتِي * كُنْتُ كَالرَّبِذَةِ مَلْمُؤًا بِالنِّسَاءِ

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله عدي بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو
بمعنى انما أصبحت عاملا لعمال الأمور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقاة الخائض فيكون قد
ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هي صوفة من العهن تغلق في أعناق الأبل وعلى
الهوداج ولا طائل لها فاشبه بها أنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شيء
قد رربذة وقال النعماني انما أنت ربذة من الربذ أي متفنن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربذة
لا خير فيه ولم يذكر التنن والربذة سمامة القنارورة وجع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة
والشر الذي يقع بين القوم وبينهم رباذية أي شر قال زياد الطماحي

وَكُنْتُ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي * رَبِاذِيَةً فَاطْنًا هَازِيًا

قوله فاطنًا هازيًا يعني نفسه وجاء ربذ العنان أي منتشر دامنهم زما عن ابن الأعرابي وقول هشام

المرزني تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسْوِقُ نَابَا * لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبَطَانِ

ولم ترم ابن دارة عن تميم * غَدَاةٌ تَرَكَّتْهُ رَبِذُ الْعِنَانِ

فسره فقال تركته خاليما من الهجاء يقول انما عمالك أن تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك
أبو عبيد لشدة ربذة قلبه اللجم وأنشد قول الأعشى

تَحْمَلُهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ * عَلَى رَبَذَاتِ النَّجْشِ لِنَاتِهَا

قال النجاشي اللجم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال ربذات التي من الربذة وهي السواد قال

ابن الأنباري التي الشحم من نوت الناقة اذا سمت قال والي بالهمز اللجم الذي لم يَنْضَجْ قال

وهذا هو الصحيح وفسر ربذ سريع. وفلان ذور ربذات أي كثير السقط في كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الرَبْدِيُّ
الْوَرِيْقَالُ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَصْنَعْ بِالرَبْدَةِ قَالَ وَالْأَصْلُ مَا عَمِلَ بِهَا وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِنَ أَيُّوبَ وَهُوَ مِنْ
لِصُوصِ الْعَرَبِ أَلَمْ تَرَنِي حَالَتُ مُعَمَّرًا تَبَعُهُ * أَلِهَابِي نِيْلٌ لَمْ تُنَلِّلْ مُعَابِلُهُ
وَالرَبْدِيَّةُ الْأَصْحَبِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطِ الرَبْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرِفَةُ وَقَالَ
ابْنُ شَيْمِلٍ سَوَاطُ دُورٍ بِذِيهِ هِيَ سَيُورُ عِنْدَ مُقَدِّمِ جِلْدِ السَّوِطِ (رَدَّدُ) الرَّذَاذُ الْمَطَرُ وَقِيلَ السَّاكِنُ
الدَّائِمُ الصَّغَارِ الْقَطْرِ كَأَنَّهُ غُبَارٌ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الظَّلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْفَ الْمَطَرُ وَأَضْعَفُهُ الظَّلُّ
ثُمَّ الرَّذَاذُ وَالرَّذَاذُ فَوْقَ الْقَطْعِ قَالَ الرَّاجِزُ .

كَانَ هُنْتَ الْقَطْعُ الْمَشْهُورُ * بَعْدَ إِذَا الدَّيْمَةُ الدَّيْجُورُ * عَلَى قَرَادِ فُلُقِ الشُّدُورِ

فَجَعَلَ الرَّذَائِلَ لِلدُّنْيَا وَاحِدَةً وَرِزْقًا فِي الْحَدِيثِ مَا أَصَابَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ يَدْرَأُ الرِّذَالَ ذُكِّبَ لَهُمْ

الارض الرّذاذ اقول المطر قيل هو كالغبار وأما قول بئذ جعوا بأفئدة

لاَقِيَ الْخَلَائِفَ حَنَاذُ الْمُحَمَّدَا * مَنِي رَسُلًا لِلْإِعَادَى مُشَقَّدَا

وَقَافِيَاتُ غَارِمَاتٍ مُّمَدَّدَا * مِنْ هَاطِلَاتٍ وَأَبْلُورَدَدَا

فانه أراد اذا حذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعفى الطلل * أراد الطلل

خذف وشبه بخدج شعره بالزاد في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عني به الضعيف بل يشتمد مرة فيكون

الوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذوقاً أرذت السماء

وَأَرْضُ مَرْدُّعِهَا وَمَرْدَّةٌ وَمَرْذُودَةٌ الْآخِيرةُ عَنْ تَعْلَابٍ وَقَدْ أُرِذْتُ فِيهِ تَرْذَا تَرْذَا وَرَذَا

وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَهُمْ وَأَرَدْتُ السَّعْيَ إِذَا إِذَا إِذَا سَأَلَ مَا فِيهِ وَأَرَدْتُ الشَّجْعَةَ إِذَا سَأَلَ وَمَنْ سَأَلَ

مُرْدٌ قَالَ اَلَا سَمِعِي لَا يَقَالُ اَرْضُ مُرْدَةٍ وَلَا مُرْدُوْدَةٌ وَاصْكَنْ يَقَالُ اَرْضُ مُرْدَعٍ عَلَيْهَا وَقَالَ

الكسافي أرض مرْدَّة ومَطْلُوَّة، الاموي يوم مرْد وذرْدَاذ (رود)، الرُّوْدَةُ المذهب والمجى.

قال أبو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة متقدمة بالذال قال وأما فيها واقف واعلمها رودة

من راديرود وراذان موضع عن ابن الاعرابي وألفهاء اول انهاء عين وانتلاب الاف عن الواو

عیناً کثرت من انقلابها عن الیاء وأصل راذان روزان ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران

ترك صرفة لانه اسم للبتعة

(فصل الزاي) (زمرذ) الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذة الجوهرى الزمرذ بالضم الزبرجد والراء مضمومة مشددة

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال والشاء الى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أجمعى وكذلك السبذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذ فارسى ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من الجوس لهم ذى كرى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذ

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) نافقة شبرذاة وشبرذاة ناجية شبربعة قال مرداس الزبيرى لما أنا نارامع اقبراه * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشبرذى السريع فيما أخذه فيه والشبرذى اسم رجل قال لقد أوقدت نار الشبرذى بارؤس * عظام اللى معرزمات الهازم ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شخذ) الشخذ المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة وأنخذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودا اذا ما أنخذت * وتواريه اذا ما تشكر

الودجبل معروف وتشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تشكر يقول اذا أقلعت هذه الديمة طهر الودج اذا عادت مطرة ووارنه الاصمعى أنخذ المطر منذ حى أى نأى وبعد وأقلع بعد انجاسه وبناله أنخذت الحى اذا أقلعت (شخذ) اللبث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف وشخو هما يشخذ شخذ أحد بالسن وغيره مما يخرج حذّه فهو شخذ وشخوذ وشخوذ وأنشد

* يشخذ لحية سباب أعصل * والمنخذ المسن وفى الحديث هلى المدينة وأنخذ بها ورجل شخذوذ حديد زرق وشخذ الجوع معبته ضررها وقواها على الطعام وأخذها ابن سيده الشخذان بالتحريك الجائع وهو من ذلك وشخذ بعينه أخذها اليه ورمها حتى أصابها قال وكذلك ذرقته وحذخته وشخذته أى سقته سوفاشيدا وسائق مشخذ قال ابو نؤيلة

قلت لابليس وهما من خذا * سوقا بنى الجعراء سوفاشخذا

قوله والراء مضمومة الخ وعن
الازهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس ٨١
مصححه

وَكَتَفْنَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكْتَفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

وَمَرَّ يَشْجُدُهُمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ وَرَجُلٌ شَحْدَانُ سَوَاقٍ وَفُلَانٌ مَشْجُودٌ عَلَيْهِ أَيْ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ

قَالَ الْأَخْطَلُ خِيَالٌ لَا رُؤْيَ وَالرَّابَابُ وَمَنْ يَكُنْ * لَهُ عِنْدَ رُؤْيٍ وَالرَّابَابُ يُؤَلُّ

يَتُّ وَهُوَ مَشْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى * إِلَى يَبْضَى وَكَرَّ الْأَنْفُ سَبِيلَ

ابن نعيميل المشحاذ الأرض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وأنكر

أبو الدقيش المشحاذ وقال غيره المشحاذ الأكمة القرواء التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها

مستطيلة في الأرض وليس فيها شجر ولا سهل أبو زيد شَحَذَتِ السَّمَاءُ شَحْدًا وَحَلَبَتْ حَلْبًا

وهي فوق البغضة وفي النوادر شَحَذَنِي فُلَانٌ وَتَرَعَنِي أَيْ طَرَدَنِي وَعَمَانِي (شَحَذَ) أَشَحَذَ

الكتاب أغراه عيانية (شَذَ) شَذَعَهُ يَشْذُو يَشْذُو شَذَا وَشَذَا انْفَرَدَ عَنِ الْجَهْوَرِ وَنَدِرَ وَشَذَا

وَشَذَا غَيْرُهُ ابْنُ سِيدَةَ شَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُو يَشْذُو شَذَا وَشَذَا نَدِرَ عَنْ جَهْوَرِهِ وَشَذَا هُوَ يَشْذُو لَا غَيْرَ

وَأَشَذُهُ أَشَذَ ابْنُ الْفَتْحِ بَنِي فَنِي فَأَشَذُوا بِمَرْوَرِهِمْ فَكَانَتْ * غُصْنٌ لَوْلَا عَاضِدٌ وَعَاسِفٌ

قال وأبا الأصمعي شَذَ وَهِيَ أَهْلُ النُّحُومِ فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بِقِيَةِ بَابِهِ وَانْفَرَدَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَذَا

جَلَالُهُذا الْمَوْضِعُ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ وَجَاؤُ أَشَذَا أَيْ قَلَالًا وَقَوْمٌ شَذَا إِذَا لَمْ يَكُونُوا فِي مَنَازِلِهِمْ

وَلَا حَرِيمٌ وَشَذَانُ النَّاسِ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُمْ وَشَذَا النَّاسُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قُبُلِهِمْ

وَلَا مَنَازِلَهُمْ وَشَذَا النَّاسُ مَتَفَرِّقُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةُ وَذَكَرَ قَوْمٌ لَوْ طَفَعَالُ ثُمَّ اتَّبَعَ شَذَانُ الْقَوْمِ

فَخَرَّامُشُودًا أَيْ مِنْ شَذَمْنَهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ قَالَ وَشَذَانُ جَمْعُ شَذَا مِثْلُ شَابٍ وَشَبَّابٍ

وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ مَنْ قَالَ شَذَانُ فَهُوَ جَمْعُ شَذَا وَمَنْ قَالَ

شَذَانُ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَهُوَ مَا شَذَمَ مِنَ الْحَصَى وَيُقَالُ شَذَانُ وَإِنَّمَا يُقَالُ شَذَانُ بِالضَّمِّ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ

ابن سِيدَةَ وَشَذَانُ الْحَصَى وَنَحْوُهُ مَا قَطَّرَ مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ جَنَى شَذَانُ الْحَصَى قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ نَطَّارُ شَذَانِ الْحَصَى يَنْتَاسِمُ * صِلَابُ الْحَبِيِّ مَلْنُومُهَُا غَيْرُ أَمْعَرَا

الجوهري شَذَانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ وَقَالَ * يَتَرَكْنُ شَذَانُ الْحَصَى جَوَافِلًا *

وَشَذَانُ الْأَبْلِ وَشَذَانُهُمَا اقْتَرَفَا مِنْهَا أَشَذَابُ الْأَعْرَابِي * شَذَانُهَا رَائِعَةٌ لِهَذَرِهِ * رَائِعَةٌ

مر تاعة

قوله الاكمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القوراء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح اه

مصححه

قوله وانما يقال شذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا واول فيها سقطا والاصل والله اعلم وانما يقال شذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعمل اه

مصححه

مر تاعة الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
 فيقال أشدذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً ناداً الا قتله
 اذا كان شجاعاً ليلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنج (شعد) السعودة خنفة في اليد
 وأخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس
 من كلام البادية والسعودة الهرعة وقيل هو الخنفة في كل أمر والسعوذى رسول الامراء
 في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث السعودة والسعوذى مستعمل وليس
 من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيذ والشقدان الذى لا يكاد ينام وفي التهذيب
 الشقد العين الذى لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
 ولا يكون الاعيون يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذى يصيب الناس بالعين
 وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقدًا وشقد الرجل ذهب وبعد
 واشتد طرده وهو شتد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقا اذا طرده وشتد هو
 شقد اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فانى لست من غلظتان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتشار

اذا غلبوا على واشتدوني * فصرت كائن فرامتار

متار يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار متزع يقول أثره أى أفزعته وطرده فهو متار قال ابن بري
 أصله أنأثره ففعلت الحرك كذا الى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حزمه هذا تصحيف
 وانما هو متار بالنون يقال أثره بمعنى أفزعته ومنه التوار وهو النور والاعتشار بمعنى
 العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تورشاهد على قريتهم فلان يشار على أن يؤخذ أى يدار
 وطرد مشقد بعيد قال بحدج لاق النخيلات حناذاً محنداً * منى وشلاً لا عادي مشقدًا
 أراد أبا نخيلة فلم يزل كيف حرق اسمه لانه كان هاجباً له والشقاء العقاب الشديدة الجوع وعقاب
 شقدى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا * شقدى يحتمل في جريها ضرم * والشقدان
 الضب والورل والطنن وسام برص والدساسة وأخذته شقدًا وجعلت امرأته من العرب
 الشقدان واحداً فقالت تهجوز زوجها وتشبه بالحرباء

الى قصر شقدان كان سباله * وليسته في خرؤمان منور

الخرؤمانه بقله خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهد به
على الواحد من الحرابي والشقد والشقد والشقد والشقدان الحرباء وجمعه شقدان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه والشقد
والشقد والشقد ولد الحرباء عن العياني والجمع من كل ذلك الشقدى والشقدان قال

فرعت به حتى اذا * رأت الشقدادى تصطلي

اصطلاؤها تحترق بالشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقدادى في هذا البيت الفرائس قال
وهذا خطأ لأن الفرائس لا يصطلي بالنار وانما وصف الحرفد كأنهم ارعت الربيع حتى اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها

تقاذف والعصور في الجربا لحي * مع الصب والشقدان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقدان الحشرات كلها والهوام واحدهم شقدة وشقد وشقد
قال ولا أدري كيف تكون الشقدة واحدة الشقدان الآن يكون على طرح الزائد والشقد
والشقدان والشقدان الأخيرة عن نعلب الذنب والصقر والحرباء والشقدان فراخ الحبارى
والقطا ونحوهما والشقدانة الحفينة الروح عن نعلب وماله شقد ولا شقد أى ماله شئ ومتاع
ليس به شقد ولا شقد أى عيب وكلام ليس به شقد ولا شقد أى نقص ولا خلل ابن الاعرابى مابه
شقد ولا شقد أى مابه حراك وفلان يشاقدنى أى يعادىنى الازهرى فى ترجمة عذق امرأة عقدانة
وشقدانة وعدوانة أى بديهة سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذنب شمدت الناقة بشمد
بالكسر شمدت أم شمد أو شمدوا وهى شامد والجمع شوامد وشمد أى لعتت فشالت بذنبها لترى

النجاح بذلك وربما فعلت ذلك مرة وأوشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامد * جالبة في رأسها شطنان

وقيل الشامد من الابل الخلقة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامد اتقى الميس على المر * به كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت الميس باللبن وهذه تقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامد من

حيث قيل لما شال من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكاش ما يشذون منها ما يغفل فلا شتاذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسفيدوا الغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك والشيدان الذنب سمي
بذلك لشبهه بذببه وقول بجندجهم جوا بالخبيلة

لاقي الخبيلات حناذاً محنداً * منى وثلاً للأعدى مشقداً * وقافيات عارمات شمداً
انما ذلك ممثّل شبه القوافي بالابل الشمد وهي ما قد مناه من أنها التي ترفع أذنانها بنشاط ومرحاً
أولتري بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحديثهم أوشدة أذنانها ويقال للخبيل
إذا أبرت قد شمدت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الأصمعي
حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته ثم يقال أئمد أزاله أي أرفعه
ورجل شمدان يرفع أزاره إلى ركبته وأئمدان موضعان أو جبلان قال رزاح أخو قصي بن
كلاب جمعنا من السمرن أئمدين * ومن كل حي جمعنا قبيلة

(شمرذ) الشمرذ السرعة والشمرذى لغة في الشمرذى وناقصة شمرذاة وشمرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى يارؤس * عظام اللحي معرر فأت اللهازم

قال أحسبه نبأ أو شجراً (شند) النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جلوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهها كاف يجوع لمقدمته حنو قال الخطابي
واستأدرى بآي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عتبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شددت الرأس منى بشوذ * فغيبك منى تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله منى وقد شوذها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث سرية
فامرهم أن يسبحوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ العمامة واحدها مشوذ
والميم زائدة ابن الأعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمامة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن
العمة وقال أبو يزيد تشوذ الرجل واشتاذ إذا تعمد تشوذاً قال وشوذته تشوذاً إذا عتمته قال
أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغيب وذلك أنها كانت غطيت

قوله والشيدان الذنب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيدان هذا
هو الاصل والشيدان
مقلوبه وهو الذنب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصححه

قوله معرر فأت الذي تقدم
معرر زما بالميم بدل الفاء
أي هجعت وانظر ما معناه
بالفاء فأنالم نجده اه
مصححه

قوله تشوذا كذا بالاصل
ولعله تشوذا تأمل اه
مصححه

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنْ غُدُوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَدَّتْ * لِي سَوْرَةٌ تُخَشِّعُ وَحَذَارُ
وَتَشَوِّدُ الرَّجُلَ وَاشْتَادَ أَيُّ نَعَمٍ وَجَاءَ فِي شَعْرٍ أَمِيَّةٍ شَوَدَّتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيُّ عَمَتْ
بِالسَّحَابِ وَبَيْتٌ أَمِيَّةٍ وَشَوَدَّتْ نَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْخَلْبِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمُّ
الْأَزْهَرَى أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي تَمَيُّزَةٍ كَأَنَّهَا عَمَتْ بِالْغُبَرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى التُّمَرَةِ وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَعَطِ أَيُّ صَارَ حَوْلَهَا خَلْبٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَا مَا فِيهِ وَفِيهِ صَفَرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَوْلُهُ الْمَطَرُ وَالْكَمُّ بَيِّنَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الرِّيمَةِ يَخْتَصِبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطَّبْرَزْدُ السُّكْرُفَارِسِيُّ مَعْرَبٌ يَرِيدُ نَبْرَزْدَ الْفَارَسِيَّةِ كَأَنَّهُ
نَحَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْفَارِسِ وَالتَّبَرُّزْدُ النَّاسُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَحَكَى الْأَصْبَحِيُّ طَبْرَزْلَ وَطَبْرَزْنَ وَقَالَ
يَعْقُوبُ طَبْرَزْدُ وَطَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِثَالُ الْأَعْرَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ
طَبْرَزْلُ وَطَبْرَزْنَ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ عَلَى ضِدِّهِ لَأَسْتَوَاهُمَا
فِي الْأَسْعِمَالِ (طرمذ) رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَذَةٌ أَيُّ أَنَّهُ لَا يَحْتَقِقُ الْأُمُورَ وَقَدْ طَرْمَذَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
طَرْمَاذٌ يَهْلِكُ صُلْفٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الطَّرْمِذَارُ قَالَ
سَلَامٌ مَلَأَ عَلَى مَلَأَ * طَرْمَذْتُ مَنِيَّ عَلَى الطَّرْمَاذِ

الْجَوْهَرِيُّ الطَّرْمَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالطَّرْمَذُ الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي
قَالَ نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ الطَّرْمَذَةُ غَرِيبَةٌ قَالَ وَالطَّرْمَاذُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ وَالطَّرْمِذَارُ الْمُسَكَّرُ
بِمَا لَا يَفْعَلُ وَقِيلَ الطَّرْمِذَارُ وَالطَّرْمَاذُ هُوَ الْمُسَكَّرُ يَقَالُ تَنْدَحُ أَيُّ تَشْبَعُ بِمَا لَيْسَ عَنْده قَالَ
ابْنُ بَرِّي وَيَتَوَى ذَلِكَ قَوْلُ أَتَجْعَعُ السَّلْمَى

أَيْسَ لِلْعَاجِبَاتِ إِلَّا * مِنْ لَهْ وَجْهٍ وَفَاحٍ وَلِسَانُ طَرْمِذَارٍ * وَغُدُوٌّ وَرَوَّاحٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فَلَانِ طَرْمَذَةٌ وَهِيَ لَهْفَةٌ وَلَهُوْفَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيُّ كَبُرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُنَاسِبَةُ
الْمُفَاخَرَةُ وَهِيَ الطَّرْمَذَةُ بَعَيْنُهَا وَالتَّجُّجُ مِثْلُهُ يَقَالُ رَجُلٌ نَجَّاحٌ وَفِيَّاشٌ وَطَرْمَاذٌ وَفِيَّوْشٌ
وَطَرْمِذَانُ بِاللُّونِ إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَعَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

(فصل العين المهملة) (عقد) الْأَزْهَرَى فِي تَرْجَمَةِ عَدْقِ امْرَأَةٍ عَقْدَانَهُ وَشَقْدَانَهُ وَعَدْوَانَهُ
أَيُّ بَذْنِ سَلِطَةٍ (عند) الْعَانِدَةُ أَصْلُ الدَّقْنِ وَالْأَذْنُ قَالَ

عَوَازِدُ مُكْتَنَفَاتِ اللَّهِ * جميعا وما حولهن اكتنفا

(عوذ) عاذبه يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لاذبه ولجا اليه واعتصم ومعاذ الله أي عياد الله قال الله عز وجل معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أي نعوذ بالله معاذ ان نأخذ غير الجاني بجنائيه نصبه على المصدر الذي أريد به الفعل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج امرأتين من العرب فلما أذخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذبت جعازا فالحق باهلك والمعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي قد لجأت الى ملجأ ولجأت ببلاد والله عز وجل معاذ من عاذ به وملجأ من لجا اليه والملاذ مثل المعاذ وهو عيادي أي ملجئي وعذبت بفلان واستعذت به أي لجأت اليه وقولهم معاذ الله أي أعوذ بالله معاذ يجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضا معاذة الله ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعنة والمأني والمائة وأعذت غيري به وعوذته به بمعنى قال سيؤويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضع الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي ألحق عذا بك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك ان يغفلوا فطعنوني قال الازهرى يشال اللهم عائذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذ بالله من النار أي انا عائذ ومعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سركتكم وما أفق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد وطير عياد وعوذ عائذة بجبل وغيره مما ينفعها قال بخديج يهجو أبا نخبلة

قوله شرا وشلا الخ الذي تقدم مني وشلا ولعله روى بهما اه مصححه

لأَقِ الْخَيْلَاتُ حَنَاذًا مَحْتَدًا * شَرًّاوَشَلًّا لَعَادَى مُشَقَّدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ مُثَمَّدًا * كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَادًا عَوْذًا

كرمبالغة فقال عيادا عودا وقد يكون عيادا هنامصدرا وتعوذ بالله واستعاذ فاعاده وعوذه وعوذ بالله منك أي أعوذ بالله منك قال

قالت وفيها حيدة ودعر * عوذ بربي منكم وجر

قال ونقول العرب ملثي يشكرونه والامر بها بونه ججرا أي دفعا وهو استعاذة من الامر وما تركت فلانا الاعوذ امنه بالتحريك وعوذا امنه أي كراهة ويقال أفلت فلان من فلان عودا اذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عودك أي ملجأ وفي الحديث

انما قالها نعوذا أى انما أقر بالشهادة لاجتماع اليها ومعتصمها به اليد دفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وفي حديثه حذيفة تعرض للفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالذال اليابسة وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالذال المجهمة كانه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسوسته والعوذة والمعاذة والتعوذ الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذ به يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه والمعوذتين اذا قلت أعيدك بالله واسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وخين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام هما والمعوذتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتهما الان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ وأما التعاوذ التي تكتب وتعلق على الانسان من العين فلهذه معنى عن تعليقها وهي تسمى المعاذات ايضا يعوذ بها من علقته عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ من الكلام لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلظ لا ينالها المال قال الكمي خذ لاى خلصنا لم يبق حياء من القلب الأعوذ اسينالها والعوذ والمعوذ من الشجر ما ثبت في أصل هدف أو شجرة أو حجر يستبره لانه كانه يعوذ بها قال كثير ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذته وأعجبها العقائني

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذتها ثبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل ثبت في أصل شجرة أو حجر أو شيء يعوذ به وقال أبو حنيفة العوذ السفي من الورق وانما قيل له عوذ لانه يعصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به قال الازهرى والعوذ ما دار به الشيء الذى يضربه الرياح فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم في الحرب اذا نواكلوا وعاذ بعضهم ببعض ومعوذ النرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لى فلان أى لجأ اليهم يعوذون به وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيسل ان أهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسنهائمهم اى ولؤذه ونسجير والعوذ من اللعن ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرابي ما طعم الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذ ونافعة عائذها بولدها فاعل يعنى منعول وقيل هو على

النسب والعائد كل شيء اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عُوذٌ بَعَزْلَةُ النفساء من النساء وهي من الشاء رُبِّي وجمعها رِبَاب وهي من ذوات الحافر قِرْيَش وقد عاذت عيذا واعاذت وهي مُعِيذٌ واعوذت والعائد من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من ذلك أيضا وعاذت بولدها قامت معه وحَدَبَتْ عليه مادام صغيرا كانه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعي أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بِحَقِيلٍ فَالْتُمِيزَةُ مَنْزِلُ * ترى الوحش عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَلِبًا

كسر عائد على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول ملج الهذلي

وعاج لها جاراتهم العيس فارْعَوْتُ * عليها اعوجاج المَعُوذَاتِ الْمَطَافِلِ

قال السكري المعوذات التي معها اولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائدات أياما ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائدات لان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال انما قيل لها عائد لانها ذات عوذ أي عاذبها ولدها عَوْذًا ومثله قوله تعالى خالق من ماء دافق أي ذى دفق والعوذ الحديثة النتاج من الظباء والابل والخيول واحدها عائد مثل حائل وحول ويجمع أيضا على عُوذَان مثل راع ورعيان وجائر وحوران ويقال هي عائدنية العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مُطْنَلٌ بعد يقال هي في عيادها أي بجذنان تناجها وفي حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائد من هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل وعوذ الناس رد الهيم عن ابن الاعرابي وبنو عبيد الله حتى وقيل حتى من اليمن قال الجوهرى عيذ الله بكسر الهمزة مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عبيذ الله ولا يقال عائد الله ويقال للجودي أيضا عَيْذٌ وعائنة أبو حنيفة من ضبة وهو عائنة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

مَتَى تَسْأَلُ النَّبِيَّ عَنْ شَرْقَوْمِهِ * يَقُلُّ لَكَ انْ الْعَائِدِي لَتِيمِ

وبنو عوذ من الأسد وبنو عوذى مقتصرون بطن قال الشاعر

ساق الرُقَيْدَاتِ مِنْ عَوْذِي وَمِنْ عَمِّ * وَالسَّبْيِ مِنْ رَهْطِ رَبْعِي وَجَبَّارِ

وعائد الله حتى من اليمن وعُوذَةُ اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فَاتِي وَهَجْرَانِي عُوذَةُ بَعْدَمَا * تَشْعَبُ أَهْوَاءُ الْفَوَادِ السَّوَاعِبِ

وعاذقبة معروفة وقيل ماء بحيران قال ابن حجر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عاذان لي اربا

والعاذموضع قال ابوالمورق

ترك العاذمقلباذميا * الى سرف وأجدت الذها

(عين) العيذان السبي الخلق ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاختها الحرث
لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل يبدارة عيذان سنة

(فصل الغين المجبة) (غذ) غذ العرق يغذوا وغذا وغذا الجرح يغذوا ورم

والغاذ العرب حيث كان من الجسد وغذية الجرح مدته وغنيته التهذيب الليث غذ

الجرح يغذا واورم قال الازهرى اخطا الليث في تفسيره غذ والصواب غذ الجرح اذا سال

ما فيه من قيع وصديد وغذا الجرح وغث اذا امد وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته أى بسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذا

السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالسكاه والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب للتي تدعوها نحن الغرب الغاذ وغذية الجرح كغنيته وهى مدته

وزعم يعقوب ان الهابل من ثاء غنيته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب عطف منه

وغذت اى قصته والاغذا الاسراع في السير وانشد

لما رأيت القوم في اغذاذ * وانه السير الى بغذاذ * قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ * طرمدة منى على الطرماد

وفي حديث الزكاة فتأتى كاغدا ما كانت اى أسرع وأنشط وأغذا السير وأغذ فيه أسرع وأغذ

يغذا اغذا اذا أسرع في السير وفي الحديث اذا مررت بارض قوم قد عذبوا فأغذوا السير

وأما قوله واني وياها الحسم مبيتنا * جميعا وسيرا ناعدا ودوت

فتد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال أغذا السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به برة فبرت وهى تدى قيل به غاذ وركت بجره يغذ والمغاذ من الابل

العيوف يعافى الماء ابن الاعرابى هى الغاذة والغاذية لرعاة السبي (غذ) الغاذة الخلق

قوله الفيضان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغناط

٥١

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيدان الذي يظن فيصيب بالغين
والذال المجتمين

(فصل الفاء) (نخذ) النخذ وصل ما بين الساق والورك اني والجمع انخاذا قال سيبويه

لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل نخذ ونخذ أيضا بكسر الفاء ونخذ نخذًا فهو منخوذ أصيب

نخذه ورميته ففخذته أي أصبت نخذه ونخذ الرجل نخره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه

والجمع كالجمع وهو أقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم القصيلة ثم العمارة ثم البطن

ثم النخذ قال ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم النخذ قال

ابو منصور والفصيلة أقرب من النخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتنفيذ المأخذاة وأما

الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأندرعشيرتك الاقربين

بات يُنخذُ عشيرته أي يدعوهم فخذنا فخذنا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذنا فخذنا

نخذت القوم عن فلان أي خذلتهم ونخذت بينهم أي فرقته وخذات (فخذ) النخذ الفرد

والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذا وهي مفذذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين نهى

مئثم وان كان من عاداتها ان تلد واحدا فهي مفتذاذ ولا يقال للناقة مفذذ لانها لا تنجب الا واحدا

ويقال ذهاب فذين وفي الحديث هذه الآية الناذة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد

فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا والفذ الأول من قذاح الميسر قال اللحياني وفيه

فرض واحد وله غم نصيب واحد ان فاز وعليه غم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني

التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الخلس ثم التافس ثم المسبل

ثم المعلى وثلاثة لا أنصباء لها وهي السفيج والمنجج والوعد وتعرف متفرقا لا يلزق بعضها ببعض

عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم ما لعتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أي بوالك ما أصبت

منه أفذ ولا مريشا الأفذ الفذخ الذي ليس عليه مريش والمريش الذي قد ريش قال ولا يجوز

غيره هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالقاف الازهرى

ذَفَذَف اذا تجتبر وفَذَذ اذا تناصر ليَتَجَسَّل وهو يَبُّ وفي موضع آخر اذا تنافس ليَب خاتلا

(فلذ) فلذله من المال يفلذ فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا

تاخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتلذت له قطعته من المال اقتلاذا اذا اقطعته

قوله فلذله الخ يابه ضرب
كافي المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كتب
اه مصححه

وافلذته المال أي أخذت من ماله فلذة قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديقي نواقته

منعت وبعض المنع حرمة وقوة * ولم يفتلك المال الأحقاقته

والفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ والفلة القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث أن فقي من الأنصار دخلته خشية من النار فبست في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم إن الشرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده وفي الحديث في أشراط

الساعة وتوفي الأرض أفلاذ كبدها وفي رواية تلت الأرض بأفلاذها وفي رواية بأفلاذ كبدها

أي بكوزها وأموالها قال الأصمعي الأفلاذ جمع الفلذ وهي القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبدة مثلاً للكنوز أي تخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعمارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أنفصالها وسمى ما في الأرض قطعاً تشبهها وتنبؤاً

وخص الكبد لأنها من أطياب الجوزر واستعار التي لاخراج وقد تجمع الفلذ فلذا ومنه

قوله * تكفيه حره فلذا لم يها * الجوهرى جمع الفلذ فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدها أراد سم قريش ولباسهم وأشرفها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبدة

من أشرف الأعضاء والفلذ من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تنقيداً إذا قطعت

التهذيب والقولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والشولاذ والنالوذ

الذكرة من الحديد تراد في الحديد والنالوذ من الخلاء هو الذي يؤكل يسوى من لب الخنطية

فارسي معرب الجوهري النالوذ والنالوذ معربان قال يعقوب ولا يقال النالوذج (قذذ)

القائذ ضرب من الخلاء فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذذ ريش السهم وجمعها قذذ وقذذ وقذذ السهم أقذذ قذا

وأقذذته جعلت عليه القذذ والسهم ثلاث قذذ وهي آذانه وأنشد

مادوثلاث آذان * يسبق الخيل بالردان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البري الذي لا ريع فيه ولا ميل وقال اللبياني الأقذذ

قوله مادوثلاث الخ كذا
بالاصل وليس بمستقيم
هـ معجمه

السهم حين يرى قبل ان يرأس والجمع قذذ وجمع القذذ قال الرازي
 * من يثريات قذاذ خشن * والاقذذ ايضا الذي لا ريش عليه وماله اقد ولا ريش أى ماله شئ
 وقال الحياني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد عرطت قذذه وهى آذانه وكل اذن
 قذذ ويقال ما أصب منه اقد ولا ريش بالاقاف أى لم أصب منه شيئا فالريش السهم الذى عليه
 ريش والاقذذ الذى لا ريش عليه وفى التهذيب الاقد السهم الذى لم يرش ويقال سهم أفوق
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذذ من المقلوب لان القذذ الريش كما يقال للملحوس سليم وروى ابن
 هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه اقد ولا ريش بالاقاف من القذذ الفردي وقذذ الريش قطع أطرافه
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذذ قطع أطراف الريش على مثال الحذو
 والتعريف وكذلك كل قطع كنحو قذذ الريش والقذذ اذات ما بسقط من قذذ الريش ونحوه وفى
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم بعنى أمته أشبه الامم بنى اسرائيل تتبعون آثارهم وحذو
 القذذ بالقذذ يعنى كما تتدر كل واحدة منهم على صاحبها وتقطع وفى حديث آخر اترك كن سنن من
 كان قبلكم حذو القذذ بالقذذ قال ابن الاثير يضرب مثلا للشيثيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكررت كرها فى الحديث مفردة ومجموعة والقذذ والمقذذ بكسر الميم ما قذبه الريش كالسكين ونحوه
 والقذاذة ما قذذ منه وقبل القذاذة من كل شئ ما قطع منه وإن لى قذاذات وحذاذات فالقذاذات
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذاذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر
 ومقذوذ مزين وقيل كل ما زين فتدقذذت مقذذا ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه
 كله وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يبرق السهم من الرمية ثم نظروا فى قذذ سهمه فمأرى يرى شيئا أم لا قال أبو عبيد القذذ ريش
 السهم كل واحدة منها قذذ أراد انه أنقذ سهمه فى الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمه ابشئ
 لسرعة مروره والمقذذ من الرجال المزلم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبهه بعضه ببعض كل شئ منه
 حسن واذن مقذذ ومقذذة مدقورة كأنها ريت برأ وكل ماسوى والطف فقد قذذ والقذذتان
 الاذان من الانسان والفرس وقذذت الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكبان والمقذذ اصل

الاذن والمقدَّب بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال الله للثيم المقدِّين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال الله لحسن المقدِّين وليس للانسان الامتدُّ واحد ولا كنههم شوا على نحو ثنيهم رامين
وصاحيتين وهو انقصاص ايضا والمقدَّمتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجزأ الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقذوذ القنا ورجل مقذذ الشعر اذا كان من رينا والمقدَّمقص
شعره من خلفه وامامك وقال ابن الجاي صف جلا

كَانَ رَبُّ اسَا مَلَأَ أُودِيَسَا * بِحَيْثُ يَحْتَفِ الْمَقْدُّ الرُّاسَا

ويقال قدَّه يقذه اذا ضرب مقذه في قناه وقال أبو وجرة

قام البهارجل فيه عُنْفُ * فَتَدَّها بين قضاها والكُتْفُ

والتُدَّةُ كلمة يقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعاري قدَّةً وتقدذ القوم تنرقوا والقَدَّانُ
المتفرق وذهبوا شعاري قدَّانَ وقدَّانَ وذهبوا شعاري نقدَّانَ وقدَّانَ أي متفرقين والقَدَّانُ
البراغيث واحدة باقدَّة وقدَّ وانشد الاسدي

أَسْهَرُ لَيْلٍ قَدَّ دَأْسُهُ * أَحْلُ حَتَّى مَرَفَى مُنْفَكُّ

وقال آخر * يَرْقَى تَدَانُهُ أَوْ بَعُوضُهَا * وَالتَّدُّ الرَّمِي بِالْجَبَاةِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ غَلِيظٍ قَدَّزَتْ بِهِ أَوْدُ
قدَّا وما يدع شاذًّا ولا قاذًّا وذلك في القتال اذا كان نجاة لا يلقاه أحد الا قتله والتقدذ كركوب
الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الزريعة يقال تقدذ في مهواة فهلك وتقطط مثله ابن
الاعراب تقدذ في الجبل اذا صعد فيه والله أعلم (قشد) الليث قال أبو الدقيش القشدة شئ
الزينة الرقيقة وقد اقشذنا ممَّا أي جمعنا ما وأتيت بني فلان فسالتهم فاقشذت شيا أي جمعت
شيا قال والقشدة انك تذيب الزينة فاذا انجبت أفرغتها وتركته في القدر فنهش ما في أسفلها ثم
تصب عليه ابنا خضًا قدر ما تريد فاذا اضجع الابن صبيت عليه - مما بعد ذلك تسمي به الجواري
وقد اقشذنا قشدة أي أكلناها قال الأزهري أرجو أن يكون ماروي الليث عن أبي الدقيش
في القشدة بالذال مضبوطا قال واخترت عن الثقات القشدة بالذال ولعل الذال فيها العلة لم يعرفها
(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشئ المعروف والاشئ قنفذ وقنفذة وتنفذهما تقبضهما وانه
لقنفذ ليل أي انه لا ينام كان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الاقنفذ ليل وأقنفذ ليل

قوله شعاري قدَّة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعاري قدَّة
قدَّة وقدان قدان ممنوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قدان الثانية اه مصححه

ومن الاحاجي ما يَصُ شَطْرًا اسْوَدُّ ظَهْرًا يَمْشِي قَطْرًا وَيَسِيلُ قَطْرًا وَهُوَ الْقَنْفُذُ وَقَوْلُهُ يَمْشِي

قَطْرًا أَيْ مَجْمَعًا وَالْقَنْفُذُ مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أَذَى الْبَعِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّ يَذْفِرَاهَا عَنِهَ مَجْرِبٌ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قَنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ

وَالْقَنْفُذُ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْتَبِثُ بِتَامَلَتْنَا وَمِنْهُ قَنْفُذُ الدَّرَاجِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَالْقَنْفُذَةُ الْفَارَةُ

وَقَنْفُذُ الْبَعِيرِ ذِفْرَاهُ وَالْقَنْفُذُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقَنْفُذُ الرَّمْلِ كَثْرَةُ شَجَرِهِ قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْفُذُ يَكُونُ فِي الْجَلْدَيْنِ الْقَنْفُ وَالرَّمْلُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْقَنْفُذُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اجْتَمَعَ

وَارْتَفَعَ شَيْئًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَنْفُذُهُ بَقْعُ الْغَاءِ كَثْرَةُ شَجَرِهِ وَاشْرَافُهُ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ

الرَّمْلِ الْقَنْفُذَةُ وَالْقَنْفُذُ وَيُقَالُ لَهُ مَوْضِعُ الَّذِي دُونَ الْقَمْعُدُوَّةِ مِنَ الرَّأْسِ الْقَنْفُذَةُ وَالْقَنْفَاذُ

أَجْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ وَقِيلَ أَجْبَلُ رَمْلٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ التَّنَافُذُ تَبَكُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْشَدَ

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقَنْفَاذِ ضَارِبًا * بِهِ كَنْفًا كَأَنَّ ذِرَامًا تَجَمُّ

وَقَوْلُهُ مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقَنْفَاذِ أَيْ مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ أَيْ مَنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ كَمَا لَا يَصِلُ

إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقٌ شَاقٌّ وَعَرَّ

(فصل الكاف) (كذذ) اللَّيْثُ الْكَذْذَانُ بِالْفَتْحِ حِجَارَةٌ كَانَهَا الْمَدْرَفِيُّ رِخَاوَةً وَرَبْعًا

كَانَتْ نَجْرَةً وَاحِدَةً كَذَّانَةٌ وَيُقَالُ هِيَ فَعَّالَةٌ الْمُحْكَمُ الْكَذْذَانُ الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ النَّجْرَةُ وَقَدْ قِيلَ

هِيَ فَعَّالٌ وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ قُلْتُ ذَلِكَ فِي الْأَسْمِ وَقِيلَ هُوَ فَعْلَانٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ أَبُو عَرُورٍ الْكَذْذَانُ

الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أَكْذَّ الْقَوْمُ أَكْذَا أَصُولُوا فِي كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ

الْكَمَيْتُ يَصِفُ الرِّيحَ تَرَامِي بِكَذَّانٍ الْأَكَامُ وَمَرُّهَا * تَرَامِي وَإِذَا الْأَصَارِمُ بِالْخَشَلِ

وَفِي حَدِيثِ بَنَاءِ الْبَصْرَةِ فُوجِدُوا هَذَا الْكَذَّانُ فَقَالُوا مَا هَذِهِ الْبَصْرَةُ الْكَذَّانُ وَالْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ

رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ (كفغ) الْكَاعْغُذُ لَفْظَةٌ فِي الْكَاعْغِدِ (كاذ) الْكَوَاذُ بِكَسْرِ الْكَافِ

ثَابُوتُ التَّوْرَةِ حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ أَمَارَ السَّيِّحِ الشَّاذِي * دَيْرُ مَهَارٍ يَقُ عَلَى الْكِوَاذِ

وَكُوَاذُ بَفَتْحِ الْكَافِ مَوْضِعٌ وَهُوَ بَنَاءُ أَجْمَعٍ وَكُوَاذُ اقْرَبُهُ أَسْفَلُ بَغْدَادَ (كنبذ) وَجْهٌ كُنْبَذٌ

قَبِيحٌ التَّهْذِيبُ رَجُلٌ كُنْبَذٌ غَلِيظُ الْوَجْهِ جَهْمٌ (كوذ) الْكَاذِبَةُ مَاحُولُ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفِتْنَةِ

وَقِيلَ هُوَ لَحْمٌ مُوْغَرٌ الْفِتْنَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَوْضِعُ الْكِيِّ مِنْ جَاعَةٍ الْحَارِ يَكُونُ ذَلِكَ

من الانسان وغيره والجمع كَذَاتٌ وَكَأْذٌ وَشَمْلَةٌ مَكُونَةٌ تبلغ الكاذبة اذا اشتغل بها قال اعرابي
 أَتَمَنَى حُلَّةَ رَبُوضَا وَصَبِيصَةَ سُلُوكَا وَشَمْلَةً مَكُونَةً يعني شملة تبلغ الكاذبتين اذا تَنَزَّرَ ويقال
 للآزار الذي لا يبلغ الا الكاذبة مَكُونٌ وَقَدْ كَوَّذْتُكَ وَبِذَا والكاذب شجر طيب الريح يطيب به
 الدهن ونباته بيلاد عَمَانٍ وهو نخلة في كل شئ من حليتها كل ذلك عن أبي حنيفة وألفه واو
 وفي الحديث انه ادهن بالكاذب قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذبتان
 من نخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعري الحمار حَتَمَانُ هُنَاكَ مَكْتَبَتَانِ بَيْنَ النَّخْذِ
 وَالرُّوْكِ الاصمعي الكاذبتان لحم النخذه من باطنهما والواحدة كاذبة وقال أبو الهيثم الربلة لحم
 باطن النخذه والكاذبة لحم ظاهر النخذه والكاذب لحم باطن النخذه وأنشد

* فَاسْتَكَمَشَتْ وَأَنْتَزَنَ الكاذبتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو
 الصواب الجوهرى الكاذبتان مَاتَتَا مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعَالَى النَّخْذِ قال الكميت يصف ثورا وكلاهما
 فَلَمَدَتِ لِلْكَاذِبَيْنِ وَأُحْرَجَتْ * بِهِ حَلْبَسَا عِنْدَ النَّعَاءِ حُلَابِسَا

أُحْرَجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرْجِ يقول المادنت الكلاب من النور أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ وَالضَّمِيرِ
 فِي ذَنْتٍ يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَالْهَاءِ فِي تَوَلَّاهُ أُحْرَجَتْ بِهِ ضَمِيرُ الثَّوْرِ حُرَجَتْ مِنَ الْحَرْجِ أَيْ
 أُحْرَجَتْهُ الْكَلَابُ إِلَى أَنْ رَجَعَ فُطِعَ فِيهَا وَالْحَلْبَسُ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ الْحَلْبَسُ

(فصل اللام) (لجذ) لَجَذَ الطَّعَامَ لَجْذًا أَكَلَهُ وَاللَّجْذُ أَوَّلُ الرَّمْيِ وَاللَّجْذُ الْأَكْلُ بِطَرْفِ
 اللِّسَانِ وَلَجَذَتْ الْمَاشِيَةُ الْكَلَابَ أَكَلَتْهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَنَتِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْهَا
 أَنْ تَأْخُذَهُ بِأَسْنَانِهَا وَنَبَتْ مَلْجُودًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَدَرِهِ فَلَسَنَتْهُ الْإِبِلُ قَالَ الرَّاجِزُ

* مِثْلُ الْوَأَى الْمُتَقَلِّبِ النَّعَاجُ * وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَابَ لَجَذَتْ الْكَلَابَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَجَذَهُ
 مِثْلَ لَسَنَةٍ وَلَجَذَهُ يَلْجُذُهُ لَجْذًا سَالَهُ وَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَ فَأَكْتَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ
 ثُمَّ سَأَلَكَ قَاتَ لَجْذِي يَلْجُذُنِي لَجْذًا الْجَوْهَرِيُّ لَجَذَنِي فَلَانَ يَلْجُذُ بِالضَّمِّ لَجْذًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ
 فَأَكْتَرُ وَلَجَذَ لَجْذًا أَخَذَ أَخَذًا يَسِيرًا وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجْذًا وَأَلْجَذَ أَيْ حَسَهُ مِنْ بَاطِنِ
 أَبُو عَمْرٍو وَلَجَذَ الْكَلْبُ وَلَجَذَ وَلَجَّنَ إِذَا وَلَعَ فِي الْإِنَاءِ (لذذ) اللَّذَّةُ نَقِضُ الْإِلَامِ وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ لَذَّةٌ
 وَلَذِيَّةٌ يَلْذُذُ لَذًا وَلَذَّةٌ وَالتَّذْبُ وَاسْتَلَذَّهُ عَدَهُ لَذِيذًا وَلَذْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ لَذًا وَلَذَّادَةٌ
 أَيْ وَجَدْتُهُ لَذِيذًا وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَتَلَذَذْتُ بِهِ بِعَيْنِي وَاللَّذَّةُ وَاللَّذَّادَةُ وَاللَّذِيذُ وَاللَّذَوِيُّ كُلُّهُ الْأَكْلُ

قوله وهو نخلة أى الكاذب
 مثل النخلة في كل شئ من
 صفتها الا ان الكاذب أقصر
 منها كما في ابن البيطار اه
 مصححه

والشرب بِنِعْمَةٍ وكفاية وَلَذِذُ الشَّيْءِ الَّذِي إِذَا اسْتَلْذَنَّهُ وَكَذَلِكَ لَذِذُ بَنِكَ الشَّيْءِ وَأَنَا الَّذِي
لَذَاذُهُ وَلَذَنُهُ سَوَاءٌ وَأَنْشُدُ ابْنَ السَّكَيْتِ

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْذُهُ * يَدَالُ إِذَا مَا عَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

وَلَذِ الشَّيْءِ يَلْذُو إِذَا كَانَ لَذِيذًا وَقَالَ رُوْبَةُ * لَذْتُ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُبْدِعِ * أَيْ اسْتَلْذَنَهَا وَيُجْمَعُ
الَّذِي يَلْذُو إِذَا فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَجْعَلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا أَيْ لِيَجْرَهَا فِي السَّهْوَةِ
لَا فِي الْحُزْنَةِ وَالْمَلَاذُ جَمْعُ مَلَذٍ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنَ لَذِ الشَّيْءِ يَلْذُو إِذَا ذُوهُ لَذِيذٌ أَيْ مُسْتَهْتَكٌ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ قَدِمْتُ لَذَوَاهَا وَبَقِيَ بَلَوَاهَا أَيْ لَذَنَهَا
وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ اللَّذَّةِ فَقَبِلْتُ أَحَدِي الذَّالِيْنَ كَالْتَقَضَى وَالتَّلَطَّى وَأَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذَوَاهَا حَيَاةَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبَلَوَى مَا حَدَّثَ بَعْدَهُ مِنَ الْحَنِّ وَقَوْلُ الزُّبَيْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ
حِينَ كَانَ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَيَقُولُ

* أَيْضُ مِنْ آلِ أَبِي عَمِيْقٍ * مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِيقِ * اللَّهُ كَمَا لَذَّ رَبِّي

قَالَ يَقُولُ لَذَنَهُ بِالْكَسْرِ لَذِيذًا نَعَتْ وَرَجُلٌ لَذَمْلَذَ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنَ سَعْمَةَ
فَرَأَحَ أَصِيلَ الْحَزْمِ لَذَامْرًا * وَبَاكَرَ كَمَلُوا مِنَ الرَّاحِ مَتَرًا

وَالَّذُو الَّذِي يَجْرِيَانِ بِحُجْرٍ وَاحِدَةٍ فِي النَّعْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَيْرِ لَذَةِ لِشَارِبِيْنِ أَيْ لَذِيذَةِ
وَقِيلَ لَذَةُ أَيْ ذَاتُ لَذَةٍ وَشَرَابُ لَذَمٍّ أَشْرَبُهُ لَذُو لَذَاذٍ وَلَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبَةِ لَذَاذٍ وَكَأَنَّ لَذَةَ لَذِيذَةٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ بِيضَاءُ لَذَةِ لِشَارِبِيْنِ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ سَاعِدَةَ لَذِيذٌ بِالْكَفِّ أَرَادَتْ بِذَلِكَ الْكَفِّ بِهِ
وَجَعَلَ اللَّذَّةَ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَزْلُ تَشْبِيْهُهُ بِالْكَفِّ إِذَا عَزَّزْتَهُ وَالْمَعْرُوفُ لَذَنٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيِّدِي بِي
وَأَنْشُدْ نَعْلَبَ حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا * أَمْلَحَ لَالِذًا وَلَا مُحِبًّا

فَنَقِي عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَذًا وَكَذَلِكَ لَوْ احتَاجَ إِلَى اثْبَاتِهِ وَانْحِاجِهِ لَوْ صَفَّهَ بِهِ لَذًا وَكَانَ يَقُولُ
قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَذًا مُحِبًّا وَلَذِ الشَّيْءِ صَارَ لَذِيذًا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَذِ النَّوْمِ وَأَنْشُدْ
لَذِ كَطْعَمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرْكُمُهُ * بَارِضُ الْعِدَمِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ

وَأَسْتَشْهِدُ الْجَوْهَرِيَّ هُنَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَلَذِ كَطْعَمِ الصَّرْخَدِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلرَّاعِي
وَعَجَزَهُ دَفَعْتُهُ * عَشِيَّةَ نَجَسِ التَّوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ * أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لَمْ يَنْمِ حَذَارًا
لَهُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَصَبَّ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَذَاذًا أَيْ قُرْنُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَاللَّذَّةُ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

يريد أوقرابتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها أو احدى أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللذذ شأب حر يرتسج بالصين واحدة لأذ وهو بالعجمه سواء تسميه العرب والعجم اللاذة
والملاذ والملا زرعن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم أرض قال الراعي
فلنم بالراعي قليلا كلاً ولا * بلوذان أو ما حلت بالكر اكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يمتد مؤذا أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)
رجل متذ ما ذ صياح كثير الكلام حكاه الليث عن أبي طيبة والاشي طيهاء وعنه أيضاً رجل
متذ ما ذ وطواط إذا كان صياحاً وكذلك بر بار في نجاج عجاج ومتذ إذا كذب والمتذ
والمتذ الكذاب وقال أبو زيد متذ متذ وهو الظريف المختال وهو المتذ ما ذ ابن برزخ يقال
ما رأيت متذ ما ذ الأول وقال العوام متذ ما ذ أول وقال أبو هلال متذ ما ذ أول وقال الآخر
متذ ما ذ أول ومتذ ما ذ الأول وقال نجاد متذ ما ذ أول وقال غيره لم أره متذ ما ذ ولم أره متذ ما ذ يومين
يرفع يده ويخفض يده وسند كره في متذ (مرذ) الاصمعي حذوت وحثوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان الحث في الماء ومرذه إذا ماته ورواه الأبيادي مرذه
بالذال مع الماء وغيره يقول مرذه بالذال وروي بيت النابغة

فلما أبي أن ينقص القود لحمة * نزعنا المريد والمتذ ليضمرا

ويقال امرؤ التريد فقتله ثم نصب عليه اللبن ثم غيظه وتغصاه (ملذ) ملذه يملذه ملذاً أراضاه
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشاء ورجل ملاذ
وملوذ وملذان وملذاً أي يتصنع كذب لا يصع وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
ممن أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ
والمثلث مثل الملذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن مسج * ذو نخوة أو جدل بلذح * أو كيدان ملذان مسج

والمسج الكذاب وفي حديث عائشة وثلاث بشعر وليد

متحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذة مصدر ملذه ملذاً وملاذة والملوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملذ السرعة في المحي
والذهاب الجوهرى الملاذ المطر مذ الكذاب له كلام وليس له فعال وملذه بالرفع ملذاً طعنه

قوله برزخ كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن برزخ اه صححه

وَالْمَلْذُفِيُّ عَدُوُّ الْفَرَسِ مَذَّضَعِيَّةٌ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ جَارًا وَأَتَتْهُ

إِذَا مَلَّذَ التَّقَرُّبَ حَاكِينَ مَلْذُهُ * وَإِنْ هُوَ مِنْهُ أَلَّا نُنَّ إِلَى الثَّقَلِ

وَمَلَّذَ الْفَرَسَ يَلْذُمُ مَلْذًا وَهُوَ أَنْ يَمْدَّ ضَبْعِيَّةً حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ الْعَاقِ وَيَحْبِسُ رَجْلِيَّةً حَتَّى لَا يَجِدَ
مَزِيدَ الْعَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ وَذُنْبٌ مَلَّازٍ خَفِيفٌ وَالْمَلْذَانُ الَّذِي يَنْظُرُ النَّصْحَ وَيَضْمُرُ غَيْرَهُ

(منذ) قَالَ اللَّيْثُ مِنْذُ النُّونِ وَالذَّالِ فِيهَا أَصْلِيَانِ وَقِيلَ إِنْ بَنَاءَ مِنْذُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِكَ مِنْ أَذٍ
وَكَذَلِكَ مَعْنَاهُ إِنْ الزَّمَانَ إِذَا قَلَّتْ مِنْذُ كَانَ مَعْنَاهُ مِنْ أَذٍ كَانَ ذَلِكَ وَمِنْذُ وَمِنْذُ مِنْ حُرُوفٍ

لِلْمَعَانِي ابْنُ بَرَزَجٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ عَامِ الْإَوَّلِ وَقَالَ الْعَوَامُ مِنْذُ عَامِ الْإَوَّلِ وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ مِنْذُ عَامِ
أَوَّلِ وَقَالَ الْآخَرُ مِنْذُ عَامِ الْإَوَّلِ وَمِنْذُ عَامِ الْإَوَّلِ وَقَالَ تَجَمُّدُ مِنْذُ عَامِ الْإَوَّلِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ

يَوْمَانِ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ يَوْمَيْنِ يَرْفَعُ بَعْدَ وَيَخْتَضُّ بِمِنْذٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مِنْذٍ ابْنُ سَيِّدَةٍ مِنْذُ تَحْدِيدِ غَايَةِ
زَمَانِيَةِ النُّونِ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ رَفَعَتْ عَلَى نَوْعِهِمُ الْغَايَةَ قِيلَ وَأَصْلُهَا مِنْ أَذٍ وَقَدْ تَحْدَفُ النُّونُ فِي
الْعَمَلِ وَلَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ طَرَحَتْ هَمْزُهَا وَجَعَلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَمِنْذُ وَفَتْهُنَا تَحْدِيدِ غَايَةِ

زَمَانِيَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ حُرُوكُهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَكْسِرُوا هَا الْكَنَّهُمْ ضَمُّوْهَا
لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي مِنْذٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْإِقْرَابُ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنْ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ أَنْ

تَكُونَ سَاكِنَةً وَأَنَّمَا ضَمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ اتِّبَاعًا لِلضَّمَةِ الْمِيمِ فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ
الْأَوَّلُ قَالَ قَالِمُنْهُمْ ذَالُ مِنْذٍ فَانْهَوْنِي فِي الرِّبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُتَدَوِّدِ ذَلِكَ عَلَى أَنْ حُرِّكَتْهَا

أَنَّمَا سَمِعْتُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلِ التَّقَاؤُ هُمَا سَكَنَتِ الذَّالُ فَضُمَّ الذَّالُ إِذَا قَوْلُهُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ
وَمِنْذُ اللَّيْلَةِ أَعْنَاهُ وَرَدَ إِلَى الْأَصْلِ الْإِقْرَابِ الَّذِي هُوَ مِنْذُ دُونَ الْأَصْلِ الْإِبْعَادِ الَّذِي هُوَ سُكُونُ الذَّالِ فِي

مِنْذٍ قَبْلَ أَنْ تَحْرُكَ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْعَرَبُ فِي مِنْذٍ وَمِنْذٍ فَبَعْضُهُمْ يَخْتَضُّ بِمِنْذٍ مَاضِيٍّ وَمَا بَعْضُ
وَبَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمِنْذٍ مَاضِيٍّ وَمَا بَعْضُ وَالْكَلَامُ أَنْ يَخْتَضُّ بِمِنْذٍ مَاضِيٍّ وَيَرْفَعُ مَاضِيٍّ وَيَخْتَضُّ

بِمِنْذٍ مَاضِيٍّ وَمَا بَعْضُ وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ مِنْذٍ إِذَا كَانَ
بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ يَوْمٍ وَمِنْذُ الْيَوْمِ وَعَلَى اسْكَانِ مِنْذٍ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ

وَبَحْرِيَّكَهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلَّ وَمِثْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ
يَوْمَانِ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَخْتَضُّونَ بِمِنْذٍ وَرَفَعُوا بِمِنْذٍ فَقَالَ لَنْ مِنْذٍ كَانَتْ فِي

الْأَصْلِ مِنْ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْكَلَامِ فَخَفِضَتِ الْهَمْزُ وَضَمَّتِ الْمِيمُ وَخَفِضُوا
بِهَا عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَأَمَّا مِنْذُ فَانْهَوْنِي لِمَا حَذَفُوا مِنْهَا النُّونَ ذَهَبَتْ الْأَلْفُ الْخَافِضَةُ وَضَمُّوْهَا الْمِيمُ
مِنْهَا لِيَكُونَ أَمْتِنَ هَا وَرَفَعُوا بِهَا مَاضِيٍّ مَعَ سُكُونِ الذَّالِ لِيَقْرَأَ بِهَا بَيْنَ مَاضِيٍّ وَبَيْنَ مَاضِيٍّ مَاضِيٍّ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْذُ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ وَمِنْذُ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ جَرٍّ

فتقرر ما بعدهما وتجرى بهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه. فتقول مارأيت
منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ
مارأيت مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت مارأيت مذ سنة أى أمذ ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة
فلا تقول مذ سنة كذا وإنما تقول مذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من المكان وناس
يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن
سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يجركون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون
ما بعدهما فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه
قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال مذ بذال قد ولا م هل
فكسر هاجن احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وحكى عن بنى سليم مارأيت مذ سنة
بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم ونم الذال وقال
بنو ضبة والرباب يخفون عند كل شئ قال سيبويه أما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان
كما كانت من فيما ذكر لك ولا تدخل واحدة منه ما على صاحبها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم
الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول
غاية وأخرى في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول مارأيت
مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول
سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ
اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن ففعل التهذيب وفي مذوم مذ لغات
شاذة تكلم بها الخطيب من أحياء العرب فلا يعابها وان جهو والعرب على ما بين في صدر الترجمة
وقال الفراء في مذوم مذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذوالى بمعنى الذى فى لغة طي
فذا خفض بهما أجزتا تجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار كان فى الصلة كأنه قال
من الذى هو يومان قال وغلبوا الخفض فى منذ لظهور النون (موز) ماذا اذا كذب
والماد الحسن الخلق النفس الطيب الكلام قال والماد بالذال الذهب والجبالي فى خفة
الجوهري المادى العسل الأبيض قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار

فى سماع يذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأثرته وشرت أكثر والمادية راع اللينة

السهلة والمأذية البحر (موبذ) في حديث سطيج فارسلى كسرى الى الموبذان الموبذان
المجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبذ القاضى (مبذ) الليث المذبذبل من الهند بمنزلة
الترك يعزون المسلمين فى البحر

(فصل النون) (نبد) النبد طرحت الشئ من يدك أمامك أو وراءك نبتت الشئ أنبت نبتا
إذا ألقيت من يدك ونبتته شدد لكثرة ونبتت الشئ أيضا إذا رميته وأبعده ومنه الحديث
فنبذ خاتمة فنبذ الناس خواتيمهم أى ألقاهم من يده وكل طرحت نبت نبتة نبتة نبتة والنبد
معروف واحد الانبتة والنبد الشئ المنبوذ والنبد ما نبت من عصير ونحوه وقنبت النبد
وأنبذه وانتبذه ونبتت ونبتت نبتا إذا اتخذته والعامية تقول أنبتت وفى الحديث نبذوا وانتبذوا
وحكى اللباني نبتت نبتا جعله نبتا وحكى أيضا أنبت فلان قرأ قال وهى قليلة وانماسمى نبتا لان
الذى يتخذ يأخذ قرأ أو زيبا فنبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويترك حتى يفور فيصير مسكرا
والنبت الطرح وهو ما لم يسكر بحلال فاذا أسكر حرم وقد نكر فى الحديث ذكر النبت وهو ما يعمل
من الأشربة من القروا زبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبت القرو والعنب
إذا تركت عليه الماء ليصير نبتا فصرف من مفعول الى فاعيل وانتبذته اتخذته نبتا وسواء كان
مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبت ويقال للخمير المعتصر من العنب نبت كما يقال للنبت خمر
ونبت الكلب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبتا ليه القول
والمنبوذ والزالا لانه ينسحق على الطريق وهم المتأبسة والائى منبوضة ونبتة وهم المنبذون
لانهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبذه والدته فى الطريق حين تلده فليست قطه رجل
من المسلمين يقوم بامرءه وسواء حملته أمته من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولدا لما لم يكن فى
نسبه من الثبات والنبتة والمنبوضة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لان نبت
ويقال للشاة المنزولة التى حملها أهلها نبتة ويقال لما نبت من تراب الحفرة نبتة ونبتة
والجمع الثبات والتبائن وجلس نبتة ونبتة أى ناحية وانتبذ عن قومه نبتى وانتبذ فلان الى
ناحية أى نبتى ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم فانتبذت من أهلها مكانا شرقيا والمتبذ المتنبذ
ناحية قال لبيد يَجْتَابُ أَصْلًا فَالصَّامِتُ ذَنُوبًا بِحُجُوبِ انْقِاسٍ عَمِلَ هَيَامُهَا
وانتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر متنبذ عن القبور رأى منفرد بعيد عنها وفى
حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فولى عليه يروى بتوئين القبر وبالاضافة فع التوئين هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمته أمته على الطريق وفى

قوله متنبذا هكذا بالاصل
الذى يابينا وهو كذلك فى
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
فى مواضع منه وهو لا يناسب
المستشهد عليه وهو قوله
والمتبذ المتنبذ الخ فلعلة
محرف عن المتنبذ وهو كذلك
فى شرح القاموس فتأمل
وحرره مصححه

حديث الدجال تلده أمته وهي مَبْنُودَةٌ في قبرها أي مُلْقاة والمنابذة والانتباز تحييز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب وَبَذَّ اليهم على سواء بُنِذَ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال الليثاني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب فكأنه والمنابذة انتباز الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب وبَنِذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقضاء ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى أن كان بينك وبين قوم هدنة خفت منهم فتنقض العهد فلا تبادر إلى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد تنقض ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود إلى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وإن أبيت نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وكفناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به أخبارا مكشوفة والتبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه والمنابذة في التجران يقول الرجل لصاحبه أُنْبِذْ إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أُنْبِذْ إليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال الليثاني المنابذة أن ترمي إليه بالنوب ويرمي إليك بمثلها والمنابذة أيضا أن يرمي إليك بمحصة عنه أيضا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملاسة قال أبو عبيد المنابذة أن يقول الرجل لصاحبه أُنْبِذْ إلى الثوب أو غيره من المتاع أو أُنْبِذْ إليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال إنما هي أن تقول إذا نبذت المحصة إليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع المحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح وبُيْذَةُ البُرْ يُبْذِيهَا وزعم يعقوب أن الدال بدل من التاء والتبذ الشيء القليل والجمع أُنْبِذَ ويقال في هذا العذق بُنْذُ قَلِيلٍ مِنَ الرُّطْبِ وَوَحْشٌ قَلِيلٌ وهو أن يُرْطَبَ في الخطيئة بعد الخطيئة ويقال ذهب ماله وبقي بُنْذُ مِنْهُ وَبُيْذَةُ أي شيء يسير وبارض كذا بُنْذُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلَا وفي رأسه بُنْذُ مِنْ شَيْبٍ وَأَصَابَ الْأَرْضَ بُنْذُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ شَيْءٍ يسير وفي حديث أنس إنما كان البياض في عنقه وفي الرأس بُنْذُ يَسِيرٍ مِنْ شَيْبٍ يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية بُنْذَةُ قُطُوفٍ وَأُظْفَارٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْهُ وَرَأَيْتُ فِي الْعَذْقِ بُنْذًا مِنْ خُضْرَةٍ وَفِي اللَّحْيَةِ بُنْذًا مِنْ شَيْبٍ أَوْ قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَالُ وَالْمُبْذَةُ الْوَسَادَةُ الْمَتَكَا عَلَيْهِمْ أَهْذُهُ عَنِ اللَّيْثَانِي فِي حَدِيثِهِمْ عَدَى بَنَ حَاتِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ لَمَّا أَنَا بِمُبْذَةٍ وَقَالَ إِذَا تَأَكَّمْ كَرِيمٌ قَوْمًا كَرَمَوْهُ وَسَمِيتُ الْوَسَادَةَ مُبْذَةً لِأَنَّهَا تُبْذَرُ بِالْأَرْضِ أَوْ تُطْرَحُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَمَرَ بِالسِّتْرَانِ يَقَطَّعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ

قوله ان يربط في الخطيئة
أي ان يقع ارتباطه أي العذق
في الجماعة القائمة من شماريخه
أو يلجها فان الخطيئة القليل
من كل شيء اهـ مصححه

منبوذتان وَبَدَّ الْعَرُوقُ يَبْدُ بَدًّا ضَرْبُ لُغَةٍ فِي بَضٍّ وَفِي الصَّخَّاحِ يَبْدُ بَدًّا نَالُ لُغَةٍ فِي بَضٍّ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (نجد) التَّوَاخُذُ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَتُسَمَّى
 نَسْرُ الْحِلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَهَالِ الْعَقْلِ وَقِيلَ النَّوَاخِذُ الَّتِي تَلِي الْإِنْيَابَ وَقِيلَ هِيَ
 الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا تَوَاخُذٌ وَيُقَالُ خُذْتُ حَتَّى بَدْتُ نَوَاخِذَهُ إِذَا اسْتَعْرَقَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
 النَّوَاخِذُ لِلْفَرَسِ وَهِيَ الْإِنْيَابُ مِنَ الْخَفِّ وَالسَّوَالِغُ مِنَ التَّلَفِّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ
 الْإِنْيَابِ يُبَاكَرُنَ الْعِضَاهُ بِمَقْنَعَاتٍ * تَوَاخُذُهُنَّ كَالْحِلْدِ الْوَقِيعِ
 وَالتَّجْدُ شِدَّةُ الْعِضْ بِالنَّاجِذِ وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَدْتُ نَوَاخِذَهُ إِذَا
 أَظْهَرَ هَاغَضِبًا وَخُفَّكَ وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ تَخَذْتُ وَرَجُلٌ مَخْجُذٌ جَرْبٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 الْبِلَايَا عَنِ الْحَيَاةِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ مُنْجَذٌ وَمُنْجَذٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعُرِفَهَا وَأَحْكَمَهَا
 وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمَجْرَبُ قَالَ سَهْمٌ بَنُ وَنِيلَ

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِي * وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى * وَنَجْدَتْنِي مَدَاوِرَةُ الشُّونِ

مَدَاوِرَةُ الشُّونِ يَعْنِي مَدَاوِلَةَ الْأُمُورِ وَمَعَالِجَتَهَا وَيَدْرِي يَخْتَلُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ
 قَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذَ يُلْمَعُ إِذَا أَسْنَى وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَخَالَفَ النَّاسِ فِي
 النَّوَاخِذِ فِي الْخَبَرِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُذْتُ حَتَّى بَدْتُ نَوَاخِذَهُ وَرَوَى عَبْدُ
 خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَلِكَيْنِ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ يَعْنِي سَنِيهِ الْفَضَّاحَيْنِ
 وَهُمَا اللَّذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّابَيْنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى النَّوَاخِذِ فِي قَوْلِ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِنْيَابُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاخِذِ أَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَلَّ
 خُفَّكَ تَبَسُّمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّوَاخِذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الضَّوَاخِذُ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الْخُفِّ وَالْأَكْثَرُ
 الْأَشْهَارُ أَقْصَى الْأَسْنَانِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ أَنَّهُمَا كَانَ يَلْمَعُ بِدَلْفَخٍ حَتَّى تَبْدُوَ وَأَخْرَاضَ أَسْرَاسِهِ
 كَيْفَ وَقَدْ جَاءَ فِي صُنْعَةِ خُفِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَّ خُفَّكَ التَّبَسُّمُ وَإِنْ أَرِيدَ الْآخِرُ فَالْوَجْهُ
 فِيهِ إِنْ يَرِيدُ مَبَالِغَةً مِثْلَهُ فِي خُفِّكَ مِنْ غَيْرِ إِنْ يَرَادُظُهُ وَرَوَاخِذُ فِي الْخُفِّ قَالَ وَهُوَ أَقْسَى التَّوَلُّينِ
 لِأَشْهَارِ النَّوَاخِذِ بَاخِرِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَرَبِ بَاضِعَتْ وَأَعْلَاهَا النَّوَاخِذُ أَيَّ تَسْكُوبِهَا كَمَا
 يَتَسَكَّبُ الْعَاصُ بِجَمِيعِ أَسْرَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَنْ يَلِيَ النَّاسُ كَثْرَتِي عَضَّ
 عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ صَبَرَ وَتَصَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنَاجِذُ النَّارُ الْعُمَى وَاحِدُهَا جِلْدٌ كَمَا كَانَ الْخَاضُ مِنَ
 الْأَبْلِ أَعْمَا وَاحِدُهَا خَلْقَةٌ وَرَبَّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِلْدِ كَذَا قَالَ النَّارُ ثُمَّ قَالَ الْعَمَى يَذْهَبُ

في النار الى الجنس والآن تجد ان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم يكن في الكلام أقول لكن الالف والنون مسهلان للبناء كالهاء واياه النسب في أسمه وأبلى
 (نفذ) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشئ والخلوص منه تقول نفذت أي جرت وقد
 نفذت نفذا ونفذا ونفذا ورجل نافذ في أمره ونفوذ نفذا وماض في جميع أمره وأمره نافذ
 أي مطلع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي إمضاء وصيتهما وما عهدا
 به قبل موتهما ومنه حديث الحرم إذا أصاب أهله ينفذان لوجههما أي يضيان على حالهما ولا
 يطلان حجتهما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونفذ السهم الرمية فنذ فيها ينفذها فنذا
 ونفاذا خالط جو فها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ
 نفاذا ونفاذا الكتاب الى فلان نفاذا ونفودا وأنفذته أباو التنفيد مثله وطعته نافذة مستظمة
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
 حروف الوصل غير هاء نحو فتحة الهاء من قوله * رحلت حمية غنودا جالها * وكسرة هاء

* تجرد الجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عمية أعماء * سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل
 الى حرف الخروج وقد دلل الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن
 حروف الوصل المتكسنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والباء والواو
 لا يكن في الوصل الاسواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتزلت حروف
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
 الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
 هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ
 الى الشيء نفوذ في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهذا لا يسمي كذلك فنفاذ أقبل أصله ن ف ذ
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفاذ جميعا ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاء والنفاذ
 هو النقطع والسايل فقد ترى المعنيين مقتربين الآن النفاذ كلن هاء بالاسمعال أولى ألا ترى ان أبا
 الحسن الاخفش سمي ما هو نفوذ هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريية ندوة من شمة نهى * والنفاذ والحدة والمضاء أدنى الى التعدي والغلو من الجريان
 والسايل لان كل متعدي متجاوز وسايل فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعديا فلما لم يكن
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها نفاذا القريبة من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
 في الروى ان يكون متحركا سميت حركته المجري لان ذلك على ما ينأى خفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
 الى حروف الوصل وقوله
 الهاء مبتدأ ثان

قوله فكما سميت حركة
 هاء الوصل الخ كذا
 بالاصل وفيه تعريض
 ظاهر والاولى ان يقال فكما
 سميت حركة الروى مجرى
 لان الصوت جرى الخ وقوله
 وتمكن بها اللين كما سميت
 الخ الاولى حذف لفظ كما
 هذه لانه لا معنى لها وقصد

اغتر صاحب شرح القاموس
 بهذه النسخة فنقل هذه
 العبارة بغير تأمل فوقع فيما
 وقع فيه المصنف فتأمل
 اه متصححه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروي المجري وحركة هاء الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة والاقصاوا الخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط والمبالغة وأنفذ الامر قضاه والننذ اسم الانذار وأمر ينذره أي بأنذره التهذيب وأما الننذ فذهب يستعمل في موضع أنفاذا الامر تقول قام المسلمون بننذ الكتاب أي بأنفاذا ما فيه وطعنة لها أنفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها أننذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما ناطير من الدم أراد بال>NN>NN يقول نذنت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضئ * ننذ آخرها ولولا انتشار الدم النائر لأبصر طاعنها ما وراءها أراد لها أننذ أضاءها لولا شعاع دمها وننذها وننذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأني ننذ ما قال أي بالخروج منه والننذ بانحرىك الخرج والنخاض ويقال لمننذ الجراحة ننذ وفي الحديث أيما رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي ننذ ما قال أي بالخروج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ننذكم البصر يقال منه أننذت القوم اذا خرجتهم ومشييت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت ننذهم بلألف أننذهم قال ويقال فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه ننذهم بصر الرجن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال ننذني بصره ننذني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ننذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من ننذ الشيء أننذته وجل الحديث على بصر المبصر أولى من جلده على بصر الرجن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها بحسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جعوا في صردج ننذهم البصر ويسمعهم الصوت وأمر ننذ موطا والمننذ السعة وننذهم البصر وأننذهم جاوزهم وأننذ القوم صار بينهم وننذهم جازهم وتختلهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد ننذ الى موضع كذا ننذ والطريق النافذ الذي يسلك وليس بسدود دين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ننذ الى مكان كذا وكذا وفيه مننذ للقوم أي مجاز وفي حديث عرانة

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربى الذى يلى الاسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ
 عنك فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أى دمه وتجاوز به يقال سرعنتك وانفذ عنك أى امض
 عن مكانك وجره أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاکم قد تنافذوا اليه بالذال أى
 خلصوا اليه فاذا أدى كل واحد منهم بحجته قبل قد تنافذوا بالذال أى أنفذوا بحجتهم وفى حديث
 أبى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكتسه أى ان قلت لهم قالوا لك و يروى
 بالقاف والذال المهملة وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق الأرجل نفذينا أى يحكم ويمضى
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعراب أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى
 النفس فرحاً وترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنبان والنسم والطبيعة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخنبان ثقب الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جروا مض ولا معنى لعنتك
 (نفذ) نفذ نفذ نفذ انجاء نفذه هو تنقذه واستنقذه والنقد بالتحريك والنقيذ والنقيذ
 ما استنقذه وهو فعل بمعنى منعول مثل نفذ وقبض الجوهرى أنفذه من فلان واستنقذه منه
 وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه وفرس نفذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقاذ تنفذت من أيدى
 الناس أو العدو واحداه نقيد بغيرها عن ابن الاعراب وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقيد حواها الرمح من تحت مقصد

قال القيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاضة * نفذيك أمس وليتني لم أنهد

نفذيك من الانقاذ كما تقول ضريك قال الازهرى تقول نفذته وأنقذته واستنقذته وتنقذه
 أى خلصته ونجّيته وواحد الخيل النقاذ نفيد بغيرها والنقاذ من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحداه نقيذة قال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصق أعيدت للعدنان كل نقيذة * أنف كالأثمة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كالأثمة المضل يعنى السراب وقال المنفل النقيذة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحدتها ورجل نفذ مستنقذ
 ومنفذ من أسمائهم ونفذة موضع (نغزذ) نغزذ ملك معروف وقد تقدم فى الدال المهملة

قوله يهبد ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ووقف على صنيع التاموس
انه من باب كتب اه مصححة

(فصل الهاء) (هبد) هَبْدٌ يَهْدُ هَبْدًا عِدَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو وَاهْبَدُوا

واَهْبَدُوا هَبْدًا اسْرَعَ فِي مَشْيِهِ اَوْ طِيرَانِهِ كَهَازِبٍ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

يَا دُرْجُجُحُ اللَّيْلُ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحُ بِالْبَبْطِ وَالْقَبْضُ

وَالْمُهَابِدَةُ الْاِسْرَاعُ قَالَ مُهَابِدَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ * لَهَا مَشْرَبُ الْاِنْسَاءِ مُنْظَبٌ

(هذذ) الْهَذْوَ وَالْهَذْذُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْذُ هَذَا يَقَالُ هُوَ هَذَا الْقُرْآنُ

هَذَا وَهَذَا الْحَدِيثُ هَذَا أَيْ يَسْرُدُهُ وَأَنْشَدَ * كَهَذَا الْأَشَاءِ بِالْخَذْبِ * وَإِزْمِيلُ هَذَا وَهَذَا

أَي حَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَرَأْتَ الْمَنْصَلَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِرَادَ أَنْ يَهْذُ

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ وَنُصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَسَنَرَهُ هَذَا وَذُو قَاطِعَةٍ وَسَكِينِ

هَذَا وَذُو قَاطِعٍ وَضُرِبَ هَذَا ذِيكَ أَيْ هَذَا بَعْدَ هَذَا يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضُرِبَ هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَصَا * قَالَ سَبْيُو يَهُ وَانْ شَاءَ جَدُّهُ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ وَفِي هَذِهِ الْحَالِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَبَاكَرَ مَحْتَمًا عَلَيْهِ سِيَاحُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَتَقَدَّرَ لَدُنَّ أَجْعَا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيمَةَ فَقَالَ هَذَا ذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَيْ شَرِبَ بَعْدَ شَرِبٍ يَقُولُ بَاكَرُ الدِّنِّ مَلَأَ أَوْرَاحَ وَفَدَّرَغَهُ

وَيَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ يَكْفُو عَنْ الشَّيْءِ هَذَا ذِيكَ وَغَبَجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَشْيَيْنِ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحُسَيْنِ إِذَا شَقَّ بَرْدُ شَقٍّ بِالْبَرْدِ مِثْلُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبَرْدِ لَابِسٌ

تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبَضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوَدِينُ مَآلَ الْإِتِهَاجِ وَاهْتَذَذَتْ

الشَّيْءَ اقْتِطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ أَهْذَعَرَشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ

وَيُرْوَى قَدْ احْتَزَرَ يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوثٍ هَذَا عَبْدُ يَغُوثٍ بِنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَإِنَّمَا

قَتَلَ بَعْدَ الْاِسْرَاقِ يَقُولُ وَتَحَنَّنْتُ عَلَى سَخِيخَةِ عَيْشِيَّةٍ * كَأَنَّمَا لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَأْتِيَانِيَا

الْأَزْهَرِي يَقَالُ حَجَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ قَالَ وَهِيَ حُرُوفُ خَلَقَتْهَا التَّنْثِيَةُ لِأَتَغْيِيرَ وَحِجَازِيكَ أَمْرُهُ

أَنْ يَحْجُزِيَنَّهُمْ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَ نَفْسِكَ قَالَ وَهَذَا ذِيكَ بِأَمْرِهِ أَنْ

يَقْطَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا قَاطِعُهُ كَهَذَا وَسَيْفُ هَذَا وَهَذَا قَاطِعٌ وَقَرَبٌ

هَذَا هَذَا بَعْدَ ضَعْفِ (هريد) الْهَرَبُ بِالسَّيْفِ وَاحِدُ الْهَرَابَةِ الْمَجْهُوسِ وَهُمْ قَوْمَةُ بَيْتِ النَّارِ

الَّتِي لِلْهِنْدِ فَارِسِي مَعَرَبٍ وَقِيلَ عَظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاؤُهُمْ وَالْهَرَبُ بِدِي مِشْئَةٍ فِيهَا اخْتِبَالٌ كَثَنِي

الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى في دقه ثم فرّاً * وقيل هو
الاحتسار في المشى وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في سير الأبل قال
ولانظير له هذا البناء والهرابذة سير دون الخبب وعد الجمل الهربذى أى في شق (همنذ)
الهاماذى السرعة في الجرى يقال انه لذهو هاماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما
بها الى السرعة وقال شمر الهاماذى الحد في السير والهاماذى البعير السريع وكذلك الناقة
بلاهاء وهما ذى المطر شدته والهاماذى تارات شدة تكون في المطر والسياب والجرى مرة
يشتمو مرة يسكن قال العجاج * منه هاماذى اذا حرت وحر * وحر هاماذى وأنشد الاسمعي
ربيع شذاذ الى شذاذ * فيها هاماذى الى هاماذى

ويوم ذو هاماذى وهما ذى أى شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هاماذى تلتطى * به التور من وهج اللظى وفراهنه

(همنذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذاة القطاة الاثني وفي الصحاح هوذاة
القطاة وخص بعضهم بها الاثني وبها سمى الرجل هوذاة قال الاعشى

من يلق هوذاة يسجد غير متنب * اذا تعيم فوق التاج أو وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسبح

وقيل هوذاة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال
الازهرى روى هذا النضر قال والمخفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجذ) الوجذ بالجميم النقرة في الجبل تسلك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة

والجمع وجذان ووجاذ قال أبو محمد الفتعمى بصف الاثافي

غير اثافي من رجل جواذى * كأنه قطع الفلاذ * اس جرامير على وجاذ

الاثافي بجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنصب والاعلاذ جمع فلذا القطعة (٣) من الكبد

والجرامير الحياض واحدها جرموز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف بمكان

كذا وكذا وجذا وهو موضع يسلك الماء فقال بل وجذا أى أعرف بها وجذا أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا في شرح
القاموس وحرره ٥٥
مصححه

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا
بالاصل والذي في الصحاح
الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ
هو الفلذة القطعة من الكبد
٥٥ ومثله في القاموس وفي
شرحه وعسى أن يكون
الفلذ لغة في الفلذة ٥٥
مصححه

على الامر ايجازا اذا كرهته (وذذ) الودودة السرعة ورجل وذذ وأسريع المشي ومر

الذئب يوذذ ومر اسريعا ووذذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللاتي استنادن وقصبي * بخامهم او وذذها بنوس

(ورذ) ورذ في جانبه أبطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذ به بقذ وقذاضربه حتى

استترخى وأشرف على الموت وشاة موقودة قتلت بالخشب وقد وقذا الشاة وقذا وهي موقودة

ووقيدت لها بالخشب وكان يفعلها قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذ بالضرب

والموقودة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنقة والموقودة

الموقودة المضروبة حتى تموت ولم تذذ ووذذ الرجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال

البطيء الثقيل كان ثمة له وضع عنه وقذ والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على

الموت وقد وقذ المرض والغم قال ابن جني قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب

يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدا وقظا قال قال الوجه عندى وانتباس أن يكون الظاهر

بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقودة ولقوله لهم وقذ قال ولم أجمع وقظه ولا موقظه

قال الذال اذا عم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاجر ضرب به فوقظه

الليث جل فلان وقيدا أي تبيلا دننا شديدا وفي حديث عمرانه قال اني لاعلم متى تملك العرب

اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فباخذ بالخلافة ولم يدركه الاسلام فبقذ الورع قوله فبقذ أي

يسكنه ويخضعه ويلغ منه مبلغا يتبعه من اتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويتال وقذه الحلم اذا سكنه

والوقذ في الاصل الضرب المخن والكسر وفي حديث عائشة رضی الله عنها فوقذ النفاق وفي

رواية الشيطان أي كسره ودمغه وفي حديثها أيضا وكان وقيدا الجواخ أي محزون القلب

كأن الخزن قد كسر ووضعه والجواخ تحبس القلب وتخويه فاحذف الوقوذ اليها وقال خالد

الوقذان يضرب قانتة أو خشاو ومن وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس التنانير

فتصير هذتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه ويتال صربه

على موقذ من مواقفه وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

يَلْوِيَنِي دِيْنِي النَّهَارُ وَاقْتَضَى * دِيْنِي اِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

أى صاروا كلهم سُكَّارِي من النَّعَاس ابن شميل الوَقِيدُ الذى يُغْنَى عليه لا يَدْرِي أُمِيتَ أم لا
ويقال وَقَدَ النَّعَاسُ اذا غلبه ورجل وَقِيدُ أى مابِه طَرُقَ وناقاة مَوْقِدَةٌ أَثَرُ الصَّرَافِي أَخْلَفَهَا
من شَدِّهِ وقيل هى التى بَرَعَتْهَا ولدها أى بَرَضَعَهَا ولا يَخْرُجُ لبنها الا نَزرا العظم ضَرَعَهَا فَيُوقِدُهَا
ذلك وَيَأْخُذُهَا لَه دَأُ وورم فى المَضْرَعِ والوَاقِدُ حجارة مفروشة واحدها وَقِيدَةٌ (ولذ) وَلِذْ
ولِذَا أَسْرَعَ الْمَشَى ورجل وَلَازِمٌ لَازٍ والمعنيان متقاربان والله أعلم (ومذ) ابن الاعرابي
الْوَمْدَةُ البياض النقي والله أعلم

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذَّلَقِ وسميت ذَّلَقًا لان الذَّلَاقَةَ فى المنطق اغماهى
بطَرْفِ أسَلَةِ اللسان والحروف الذَّلَقِ ثلاث الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وقد
ذكرنا فى أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذَّلَقِ والشفوية كثرة دخولها فى أبنية الكلام
(فصل الالف) (أبر) أْبَرُ النخل والزَرْعُ يَأْبُرُهُ وَيَأْبُرُهُ أْبَرًا وَأَبَارًا وَأَبَارَةً وَأَبْرَهُ أَصْلَحُهُ وَأَتَبَرَتْ
فَلَا نَأْسَالَتُهُ أَنْ يَأْبُرَ نَخْلًا وكذلك فى الزرع اذا سألته أَنْ يَصْلَحَ لَكَ قال طرفة

وَلِى الْأَصْلُ الَّذِى فِى مِثْلِهِ * يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

والأَبْرُ العامل والمُؤْتَبِرُ رَبُّ الزرع والمُأْبُورُ الزرع والنخل المُصْلَحُ وفى حديث على بن أبى طالب
فى دعائه على الخوارج أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا بَقِيَّ مِنْكُمْ أَبْرٌ أرى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها
فهو اسم فاعل من أَبْرَ انخفصة ويروى بالثاء المثلثة وسنذكره فى موضعه وقوله

إِنَّ يَأْبُرُ وَأَزْرَعُ الْغَيْرِهِمْ * وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْجِي

قال نعلب المعنى أنهم قد حاسوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الإبارِ زمن تلقح
النخل وإصلاحه وقال أبو حنيفة بكل إصلاح ابارة وأنشده قول حميد

إِنَّ الْحِبَالَةَ الْهَتَنِ إِبَارَتُهَا * حَتَّى أَصِيدَ كُلِّى بَعْضَهَا نَقَصَا

فجعل إصلاح الحِبَالَةِ إِبَارَةً وفى الخبر خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ السِّكَّةُ الطريقة

المُسَطَّقَة من النخل والمأبورة المُلَقَّعة يقال أَبْرَتْ النخلة وأَبْرَتْها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المُلَقَّعة له أراد خيرا المال تاج وزرع وفي الحديث من باع نخلا
قد أَبْرَتْ فَمَرَّتْها للبايع الا ان يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تنوب الا بعد ظهور ثمرتها
وانشقاق طلوعها وكوافرها من غَضِيضِها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا أُيِّعَتْ حاملا
تبعها ولدها وان ولدته قبل ذلك كان الولد للبايع الا ان يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل
اذا أبرأ وأيسع على التابيع في المعنيين وتابيع النخل تلقى به يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم
منه الابار على وزن الازار ويقال تابيرا للنسبيل اذا قبل الابار وقال الراجز
تَابِرِي يا خيرة النَّسِيلِ * اذْضُتْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالنُّعُولِ

قوله وأباع لغته في باع كما
قال ابن القطاع اه معجمه

يقول تَلَقَّحِي من غير تابير وفي قول مالك بن أنس يَشْتَرِطُ صاحب الارض على المساقى كذا وكذا
وابار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أَبْرَتْ ووَبْرَتْ وأَبْرَتْ ثلاث لغات فن
قال أَبْرَتْ فهي مؤبرة ومن قال وَبْرَتْ فهي مؤبورة ومن قال أَبْرَتْ فهي مأبورة أى مُلَقَّعة وقال
أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملحق أبرلانه مصلحه وأنشد
فَأَنْتَ لَمْ تَرْضَ بِي بِسَعْيِي فَأَتْرُكُنِي * لِي الْبَيْتَ أَبْرَهُ وَكُونِي مَكْنِيَا

أى أصلحه ابن الاعرابى أبرأ اذا أذى وأبرأ اذا اغتاب وأبرأ الذراع النخل وأبرأ أصلح وقال المأبر
والمأبر الحش تُلَقَّحُ به النخلة وابره الذراع مُسَدِّقُها ابن سيده والابرة عظيم مستوع طرف الزند
من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذى يذرع منه الذراع وفي
التهديب ابرة الذراع طرف العظم الذى منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذى يلى المرفق
يقال له القبيج ورج المرفق بين القبيج وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تُلَاقِ الابرة القبيجا
وابرة الفرس شَطِيطَةٌ لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق
بالكعب وابرة الفرس ما انحدر من عرقوبه وفي عرقوبى الفرس ابرتان وهما محد كل
عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع أبر وأبار قال القطاوى

قوله الحش الخ كذا بالاصل
ولعله الحش ويجوز اه
معجمه

وقول المرء يتفد بعد حين * أما كن لأجأوزها الابار

وصانعهما آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للخطاطرة وجعهما أبر والذي يسوى
الابر يقال له الآبار وأشد شمرا في صفة الرياح لابن أحر

قوله هو جاء وقع في البيت
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا في مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه مصححه

أَبْرَتْ عليها كُلُّ هَوَاجَةٍ * زَفُوفُ التَّوَالِي رَحْبَةُ الْمُتَنَسِّمِ
إِبَارِيَّةٌ هَوَاجَةٌ مَوْعِدُهَا الضَّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشِمِ
زَفُوفٌ يَنَاقِي هَبْرَجٌ عَجْرَفِيَّةٌ * تَرَى الْبَيْدَمِنْ أَعْصَافِهَا الْجُرَى تَرَعِي
تَحْنٌ وَلَمْ تَرَأْمُ فَصِيلًا وَانْ تَجْدُ * فَيَأْتِي غَيْطَانُ تَهْمُ — تَدَجُّ وَتَرَأْمُ
إِذَا عَصَبَتْ رَسْمًا فَلَيْسَ بِدَاهِمٍ * بِهِ وَتَدُ الْإِتْحَاطُ مَقْسِمِ

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لاتأكل شيئا وإن أكلت لم ينجع
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه وأشار إلى
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتهم وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو عيسى الأصمغاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرهه هناك أيضا ويقال للسان منبر ومذرب ومفصل ومقول وإبرة العقرب التي تلدغها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تآبره وتآبره أبراً لسعته أي ضربته بآبرتها وفي حديث أسماء بنت
عيسى قيل لعلي ألا تترج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا يضاء ولست
بمأبور وفي ديني فيورى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني أتى لأول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بآبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فيما تلقى عليه بتزويجها
إلي ويروى بالناء المثلثة وسند كره قال ابن الأثير ولو روى ولست بمأبور بالنون لكان وجهها
والأبرة والمثيرة الأخيرة عن الحياني النجمة والمأبر النمام وإفساد ذات البين قال النابغة
وذلك من قول أنالك أقوله * ومن دس أعدائي إليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها أبر وأبرأت الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه
جمع جمع كحمرات وطرفات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المشير الراى من الرمل ذى الغضى * تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

وأبر الأثر عفى عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الست لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل
منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الريانى باسناد له
في حديث طويل وقال الريانى التأبير الغفبة ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر
أثره حتى لا يعرف طريقه الا النملة وهي عناق الارض حكاها الهروى في الغريين وفي ترجمة
بأروا بتار الحرف قد ميسه قال أبو عبيد في الالباء لغتان يقال ابتارت وابتربت ابتاراً وابتاباً
قال القطامى فان لم تأت برشد أقريش * فليس لسان الناس ابتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثر ورغفة في التورور ومما يوجب عنه (أثر)
الاثربقية الشئ والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أى بعده وأثرت به وتأثرته تتبع
أثره عن النارسى ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا أى أتبعه اياه ومنه قول متم بن نويرة يصف
الغيث فَأَرْسَلَ الْوَادِيْنَ بِدِيْمَةٍ * تَرْشِعُ وَهَيْمًا مِّنَ النَّبْتِ خُرُوعًا

أى أتبع مطراً تقدم بدية بعده والاثرب بالتخريك ما بقى من رسم الشئ والتأثير ابقاء الأثر في الشئ
وأثر في الشئ ترك فيه أثراً والاثار الأعلام والاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض
بجفئها وحافرها بينة الاثارة وحكى اللججاني عن الكسافي ما يدري له أين أثر وما يدري له ما أثر أى
ما يدري أين أصله ولا ما أصله والاثار شبه الشمال يشد على ضرع الغنز شبه كيس لثلاثعان
والأثر بما انضم أن يسحق باطن خف البعير جديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثراً وأثره
ثره والأثر شبه في باطن خف البعير يقتصر بها أثره والجمع أثور والمثيرة والتورور على تفعل
بالضم جديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الارض وقبل الأثرة والتورور والتأثر كلها
علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته
وتوروره أى موضع أثره من الارض والاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بجفئها
أوحافرها وفي الحديث من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر لأجل
وسمى به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش عمد ودله أمل * لا ينتهى العمر حتى ينتهى الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه في الأرض أثر ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا زمن انقطع مشيته
فانقطع أثره وأما مائة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب
ما قدموا وآثارهم أى نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أى من سن سنة حسنة
نكتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر
مصدر وقولك أثرت الحديث أثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم يأثره
ويأثره أثرا وأثارة وأثره الأخيرة عن الحياني أباهم عباس فوافيه من الأثر وقيل حدث به عنهم
في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثر الاسم وهى المأثرة والمأثرة فى حديث على فى دعائه على
الخوارج ولا يبنى منكم أثر أى مخبر يروى الحديث وروى هذا الحديث أيضا بالباء الموحدة وقد
تقدم ومنه قول أبى سفيان فى حديث قيصر لولا أن يأتروا عني الكذب أى يروون ويحكون وفى
حديث عمر رضى الله عنه انه حلف بآبائه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فاحلفت
بهذا كرا ولا أثرا قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسيان انما أراد متكلما به
كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا أثرا يريد مخبرا عن غيرى انه حلف به يقول
لا أقول ان فلانا قال وأبى لأفعل كذا وكذا أى ما حلفت به مبتدئا من نفسى ولا رويت عن أحد
انه حلف بها ومن هذا قيل حديث مأثور رأى يخبر الناس به بعضهم بعضا أى ينقله خلف عن سلف
يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأثرت قال الاعشى

ان الذى فيه تمارىتما * بين السامع والآثر

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل
القرآت ست أمانة بفتح أو
كسر وأثرة بفتحين وأثرة
مثلثة الهمزة مع تكون الناء
فلا تارة بالفتح البقية أى
بقية من علم بقيت لكم من
علوم الأولين هل فيها ما يدل
على استحقاقهم للعبادة أو
الامر به وبالكسر من آثار
الغبار أريد منها المناظرة
لانها تشير المعانى والآثرة
بفتحين بمعنى الاستئثار
والتفرد والآثرة بالفتح مع
السكون بناء مرة من رواية
الحديث وبكسرهما معه
بمعنى الآثرة بفتحين وبضمها
معه اسم للمأثور المروى
كالخطبة اه ملخصا من
البيضاوى وزاده

ويروى بين ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعنى المكرمة وانما أخذت من هذا لانها يأتروها قرن
عن قرن أى يتعلمون بها وفى حديث على كرم الله وجهه ولست بمأثور فى دينى أى لست بمن يؤثر
عنى شروهم فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وروى هذا الحديث بالباء
الموحدة وقد تقدم وأثرة العلم وأثرته وأثارته بقبية منه تؤثر أى تروى وتذكر (٣) وقرئ أو أثره من

عِلْمٌ وَأَثَرُهُ مِنْ عِلْمٍ وَأَثَارُهُ وَالْأَخْبِيرَةُ أَعْلَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَثَارُهُ فِي مَعْنَى عِلْمِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤْتَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَيُقَالُ أَوْشَى مَا تُورَثُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ فَنِ قَرَأَ أَثَارَهُ فَهُوَ الْمَصْدَرُ مِثْلُ السَّمَاحَةِ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَانْه بِنَاهُ عَلَى الْأَثَرِ كَقِيلَ قَتَرَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَثَرَهُ فَكَانَتْهُ أَرَادَ مِثْلَ الْخَطْنَةِ وَالرَّجْفَةِ وَنَسَبَتِ الْأَبْلُ وَالنَّاسِقَةُ عَلَى أَثَارِهِ أَيْ عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهِ * نَبَاتَانِ فِي أَكْنِئَةٍ فَقَارَا

قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَثَارُهُ مِنْ عِلْمٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ سَمِعَتْ عَلَى بَقِيَّةِ شَحْمٍ كَانَتْ عَلَيْهَا فَكَانَتْهُمْ أَجَلَتْ شَحْمًا عَلَى بَقِيَّةِ شَحْمِهِمَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَثَارُهُ مِنْ عِلْمٍ أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ الَّذِي كَانَ أَوْشَى بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَطِّ فَقَالَ قَدْ كَانَ نَبِيٌّ يَخْطُ فَنِ وَافَقَهُ خَطُّهُ أَيْ عِلْمٌ مِنْ وَافَقَ خَطُّهُ مِنَ الْخَطِّ أَطْبَعَ خَطُّ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ عِلْمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ عَلَى أَثَارِهِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ غَضَبٌ ثُمَّ أَزَادَ بَعْدَ ذَلِكَ غَضَبًا هَذَا عَنْ الْعِلْمَانِ وَالْأَثَرِ وَالْمَأْثَرِ وَالْمَأْثَرَةُ بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا الْمَكْرَمَةُ لِأَنَّهُمْ أَتَوْا رَأَى تَذَكُّرًا بِأَثَرِهَا قَرْنَ عَنْ قَرْنٍ يَتَخَذُونَ بِهَا وَفِي الْحَكْمِ الْمَكْرَمَةُ الْمُتَوَارِثَةُ أَبُو زَيْدٌ مَا أَثَرُهُ وَمَا تُرَوِّحِي الْقَدَمِ فِي الْحَسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ كُلِّ دَمٍ وَمَا تُرِثُهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَا تَحْتَ قَدَحِي هَاتَيْنِ مَا تُرِثُ الْعَرَبُ مَكَارِمُهَا وَمُنَافِرُهَا الَّتِي تُؤْتِرُ عَنْهَا أَيْ تَذَكُّرُ وَتُرَوِّحُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَأَثَرُهُ أَكْرَمُهُ وَرَجُلٌ أَثَرِي مَكْرَمٌ وَالْجَمْعُ أَثَرَاءُ وَالْأَثَرُ أَثَرُهُ وَأَثَرُهُ عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَنْتَ وَأَنْتَ وَأَنْتَ وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَقَدْ عَمَّ وَأَنْتَ فَلَنَا عَلَى نَفْسِي مِنَ الْإِشَارِ الْأَسْمَى أَنْتَ أَنْ يَأْتِيَ رَأَى فَضْلُكَ وَفَلَانٌ أَثَرِي عِنْدَ فُلَانٍ وَذُو أَثَرَةٍ إِذَا كَانَ خَاصًّا وَيُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ بِلَا أَثَرٍ وَبِلَا أَثَرَةٍ وَبِلَا أَثَرٍ أَيْ لَمْ يَسْتَثَرِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْأَجُودِ وَقَالَ الْخَطْبِيُّ يَبْدَحُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تُرِثُوكُمْ بِهِمَا إِذْ قَدْ مَوْلَا لَهَا * لَكِنْ لَانْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهِمَا الْأَثَرُ

قوله قد كان الخ كذا بالاضل والذي في مادة خ ط ط منه قد كان نبي يخط فَنِ وافق خطه علم مثل علمه فعمل ما هنار واية راي مقدمة على علم من مبيض المسودة اه معناه

أَيِ الْخَبِيرَةِ وَالْإِشَارُ وَكَانَ الْأَثَرُ جَمْعُ الْأَثَرِ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَوْلُ الْأَعْرَجِ الطَّائِفِ أَرَانِي إِذَا أَمْرُ أَيْ فَقَضَيْتُهُ * فَرَعْتُ إِلَى أَمْرٍ عَلَى أَنْبَرِ

قَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ هَذَا أَثَرًا وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثَرٌ أَتَابَعُ لَهُ مِثْلَ بَيْتٍ وَنَسَبَتْ بِالْأَثَرِ عَلَى غَيْرِهِ خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ الْأَعْمَشُ

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالسَّعْدِ وَلَوْ لِيَ الْمَلَأَةِ الرِّجْلَا

وفي الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه ورجل أُرْعَى فعل وأُرِيسْتَأْزَعَى على أصحابه في القسم ورجل أُرْمِشَال فَعِيل وهو الذي يَسْتَأْزَعَى على أصحابه مخفف وفي الصحاح أي يحتاج لنفسه أفعالا وأفعالا فاحسنة وفي الحديث قال للانصار انكم سَتَلْقَوْنَ بعدى أثره فاصبروا الاثره بفتح الهمزة والهاء الاسم من أَرَبَوْا يَأْزِوْنَ اذا اعطى أرادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من النوى والاستئثار الانفراد بالشئ ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر بهم عليكم ولا أخذها دونكم وفي حديثه الاستئثار كرهه عثمان للخلافة فقال اخشى حقه وأثرته أي ايثاره وهي الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن بها استأثروا اذ كانت الاثر

وهي الاثرى قال فَقُلْتُ لَهُ يَا ذَنْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخٍ * يُوَسِّى بِلَا أَثَرٍ عَلَيْكَ وَلَا يَجْعَلِ

وَفَلَانٌ أَتَبْرَى أَى خُلَصَانِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ قَدْ آثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ أَوْ أَثَرَا وَقَالَ ابْنُ ثَمِيمٍ إِنَّ آثَرْتُ أَنْ تَأْتِيَنَا فَتَأْتِيَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَذَا وَقَالَ قَدْ آثَرْتُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَى فَرَعَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لَقَدْ آثَرْتُ بَانَ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ هُمُ فِي عَزْمٍ وَيَقَالُ أَفْعَلَ هَذَا إِنْ فَعَلَ آثَرْتُ إِنْ أَخْتَرْتُ ذَلِكَ الْفِعْلَ فَافْعَلَ هَذَا إِمَّا لَا وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ فَلَانًا وَبَنِيَانًا إِذَا مَاتَ وَهُوَ مِنْ رُبِّهِ لَهَ الْجَنَّةِ وَرُبِّهِ لَهَ الْعُشْرَانِ وَالْأَثَرُ وَالْأَثَرُ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ

وَاحِدٌ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَرِيدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ وَالْجَمْعُ أَثَرٌ قَالَ عَبْدُ بَنٍ الْأَبْرَصِ

وَسَخْنٌ صَجْنَعَا مَرِ يَوْمَ أَقْبَلُوا * سَيُوقَا عَلَيْنِ الْأُثُورُ بَوَاتِكَا

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْهُمْ أَسْفِيفٌ بِضْعُ عِمَائَةٍ * عَضْبٌ مَضَارِبُهَا قِيَمُ الْأَثَرِ

وَأَثَرُ السَّيْفِ تَسْلُلُهُ وَدِيَابِجُهُ فَاِمَا مَا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

فَإِنِّي أَنْفَعُ بِكَ لِأَهْلِكَ * كَوَقْعِ السَّيْفِ ذِي الْأَثَرِ الْفَرِيدِ

فَانْثَرَبْنَا قَالَ أَعْمَاءُ أَرَادَ ذِي الْأَثَرِ فَكَرِهَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا ضَرُورَةَ هُنَا عِنْدِي لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ ذِي الْأَثَرِ فَسَكَنَهُ عَلَى أَصْلِهِ لَصَارَ مَفَاعِلَتْنِ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ وَهَذَا لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ لَكِنِ الشَّاعِرُ أَعْمَاءُ

قوله أي يحتاج كذا بالاصل
ونص الصحاح رجل أثر
بالضم على فعل بضم العين
إذا كان يستأثر على أصحابه
أي يختار لنفسه اخلافا الخ
اه صححه

أراد توفية الجزء فخره لذلك ومنه كغيره وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب

لا يعرف الاصمعى الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمر لحفاف بن ندبة وندبة أمه

جَلَاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوا * خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّى بَأَثَرُ

أى كاهها يستقبلك بفرنده ويتقى مخفف من يتقى أى اذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم

يتمكن من النظر إليها ويقال تَقَيُّهُ أَتَقِيهِ وَأَتَقِيَهُ أَتَقِيهِ وسيف مأثور فى منته أثر وقيل هو

الذى يقال انه يعمل به الجن وليس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

أَنَّى أَقْبِدُ بِمَا تُورِرُ رَاحِلَتِي * وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرِ

قال ابن سيده وعندي أن المأثور منعول لافعله كما ذهب اليه أبو على فى المفقود الذى هو الجبان

وأثر الوجه وأثره مأذوره ورؤيته وأثر السيف ضربته وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح

والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يشغل مثل عسر وعسر مؤانسد

* عذب مضاربها باقى الأثر وهذا المعجز وأورده الجوهرى * بيض مضاربها باقى الأثر *

والصحيح مأوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر خلاصة السمن اذا سلى

وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارق السمن قال * والأثر والضرب معا كالا صيه *

الاصية حساء يصنع بالتمر وروى الايادى عن أبي الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

تخلصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر ابن برزج جاء فلان على أثرى وأثرى قالوا

أثر السيف من موم جرحه وأثره منتوح رؤيته الذى فيه وأثر البعير فى ظهره من موم

وأفعل ذلك أثر أو أثرا ويقال خرجت فى أثره وأثره وجاء فى أثره وأثره وفى وجهه أثر أو أثرا وقال

الاصمعى الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويتقى أثره قال شمر يقال فى هذا

أثر أو أثرا والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت أنور كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه الشيف والضربة الفراء ابدأ بهذا أثرأما وتذى أثير وأثير

ذى أثير أى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله أثرأما أى ان كنت لاتنفعل غيره فافعله وقيل

افعله مؤثره على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناه افعله أثرأما اختار له معنياه

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
تجد في مادة برزح نعم وقع
في غير موضع آخره خاء ولم
تجد ايضا اه مصححه

من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا ابن الأعرابي أفعل هذا آثراً ما وآثراً بلما ولقيته آثراً ما وآثراً
ذات يدين وذو يدين وآثر ذي آثر رأى أول كل شيء ولقيته أول ذي آثر وآثر ذي آثر وقيل الاثر
الصحيح وذو آثر وقتئذ قال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح آثر ذي آثر

وحكى اللحياني آثر ذي آثرين وآثر ذي آثرين وآثرتهما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كنه يريد
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أي قد آثرتك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الأعراب يقال آثر فلان يقول كذا وكذا وطب بن وطبق ودبق ولحق وقطن
وذلك اذا أبصر الشيء ونسرى بمعرفته وحذقه والآثر الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
اذ اخاف من أيدي الخواثر آثره * كنهه جار من غني بقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تنقضي على الخوض
وأثر الفعل الناقصة يآثره آثراً أكثر من آثرها (أجر) الأجر الجزاء على العمل والجمع أجور
والإجارة من أجر ياجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والأجر الثواب وقد أجره الله يآجره
ويأجره أجراً وأجره الله إيجاراً وأجر الرجل تصدق وطالب الأجر وفي الحديث في الاضاحي
كلوا وادخروا واتجروا أي تصدقوا طالعين للأجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الأجر لامن التجارة قال ابن الأثير وقد أجره الهروي في كتابه
واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية نعمها يتجر فان صح فيها يتجر فيكون
من التجارة لامن الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاها مؤجراً أي وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبي وأخلف لي خيراً منها أجره
يؤجره اذا أنابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يآجره ويأجره والامر منها آجرني وآجرني
وقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو الذر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بغفرة وأجر كريم
الاجر الكريم الحسنه وأجر المملوك يأجره أجره فهو مأجور وأجره يؤجره ويجار أو مؤجرة
وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبيد أو أجره ويجار فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
التنزيل يأياها النبي أنا أحللك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
مؤجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجمعه أجراء وأنشد
أبو حنيفة وجون تزلق الحدنان فيه * اذا أجراء فخطوا أجباً

والاسم منه الاجارة والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثمانى حجج أى يصير
أجيرى وأجبر عليه بكذا من الاجرة وقال أبو دحبل المجنى والصحيح انه لمحمد بن بشير الخارجي
يا أحسن الناس الآن تأكلها * قدما لمن يرتبني معروفها عير
وانما دلها خرة رتبه يديه * وانما قلهم بالمشة كى تجر
هل تذكرى رما أنس عهدكم * وقد يدوم عهد الخلة الذكر
قولى وركبك قد مات عما عهم * وقد ستاهم بكأس التومة السهر
يأليت أنى بأثوابى وراحلى * عبد لا هلك هذا الشهر ومؤجر
ان كان ذوقاً يعطيك نافله * منما يجرمنا أنهف القدر
جنيسة أولها حين يعلمها * ترمى القلوب بتوس مالها وتر

تولها ياليت أنى بأثوابى وراحلى أى مع أثوابى وأجرته الدار كرتها والعامسة تقول وأجرته
والاجرة والاجارة والاجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى نعلما حكى فيه الآجارة بالفتح
وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثمانى حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابى أن ترمى على غنى
ثمانى حجج وروى يونس معناها على أن تبتنى على الاجارة ومن ذلك قول العرب أجرك الله أى
أثابك الله وقال الزجاج في قوله فأنه احداهما يابست استأجره أى اتخذته أجيرا ان خير من
استأجرت القوى الامين أى خير من استعملت من قوى على عمالك وأدى الامانة قال وقوله على
أن تأجرني ثمانى حجج أى تكون أجيرا الى ابن السكيت يقال أجر فلان خسة من ولده أى ماؤا

فصاروا أجرة وأجرت يده تاجر وتاجر أجرة أو أجارا وأجورا أجرت على غير استواء فبقي لها عثم وهو
مَشَّش كهيئة الورم فيه أودوا أجرة هاهو وأجرتهم أننا أجارا الجوهرى أجرة العظم بأجر وأجرا
وأجورا أى برى على عثم وقد أجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عثم وفى حديث
دبة الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعرة الأجور مصدر أجرت يده تاجر
أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هبتها والمخارج الخراق
كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجبور قال الاخطل

وَلَوْ رَدَّ رَدَى بَعْضُهُمْ فِي شَرِّهِمْ * كأنه لاعب يسعى بمخار

الكسائي الأجرة فى قول الخليل ان تكون التافئة طاء والآخرى دالا وهذا من أجرة الكسر إذا
جبر على غير استواء وهو فعالة من أجرة بأجر كالامارة من أمر والأجور واليا أجور والأجرون
والأجزة والأجرو والأجرت طين الواحدة بالهاء أجرة وأجرة وأجرة أبو عمرو وهو الأجر مخفف
الراء وهى الأجرة وقال غيره أجرو وأجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال
لكسائي العرب تقول أجرة وأجر للجمع وأجرة وأجر وأجرة وأجر وأجرة وأجر وأجرة وأجر
أجور والأجار السطح بالغة الشام والحجاز وجمع الأجر أجاجير وأجيرة ابن سيدة والأجار
والأجرة سطح ليس عليه ستره وفى الحديث من بات على أجار ليس حوله ما يرد قد فيه فقد برئت
منه الذمة الأجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفى حديث محمد
ابن مسلمة فإذا جارية من الانصار على أجار لهم والأجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفى
حديث الهجره فتنق الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الأجاجير والأناجير
يعنى السطوح والصواب فى ذلك الأجار ابن السكيت ما زال ذلك أجيرا أى عادته ويقال لأم
اسمىل هاجر وأجر عليهم السلام (آخر) فى أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الأشياء فيضعها فى مواضعها
وهو ضد المتقدم والأخر ضد التقدم تقول مضى قد مر تأخر آخر والتأخر ضد التقدم وقد
تأخر عنه تأخر أو تأخرة واحدة عن العيان وهذا مطرد وانما ذكرناه لان اطرا مثل هذا مما

يجهد لمن لا دربة له بالعربية وأخره فَنَآخِرَ واستأخَرَ كَنَآخِرَ وفي التنزيل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الامم ومستأخريها وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل انها كانت امرأة حَمَئًا تسمى حَفَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين يصلي في النساء فكان بعض من يصلي متأخرا في أواخر الصنوف فإذا سجد اطاع اليها من تحت ايديه والذين لا يتصدون هذا المتصدانما كانوا يطلبون التقدم في الصنوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أخري يا عمر يقول أخروا تأخروا وقد تقدم بمعنى كقوله تعالى لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل معناه أخري عن رأيك فاختصر إيجازا وبلاغة والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف تقدمه يقال شرب مقدما رأسه ومؤخره وأخروا العين ومؤخرها ومؤخرها ما ولي للعظيمة لا يقال كذلك ان في مؤخر العين ومؤخر العين مثل مؤمن الذي إلى الله مدح ومثمه الذي إلى الله ينال نظرا إليه بمؤخر عينه ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها به في العين بالتخفيف خاصة ومؤخر الرجل ومؤخره وأخريه وأخروا كما خلاف قادمته وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم بين يديه مثل أخرة الرجل فلا يماني من مزوراءه عن يمينه خشية التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهـ سزاو السكون لغة قليلة في أخريه وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ومؤخره لسرح خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرجل للذي جعله الليث قادمه ويقولون مؤخره الرجل وأخرة الرجل قال يعقوب ولا تنقل مؤخره وللشاقة آخران وقادمان فلما هما المتقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخرهاها والآخران من الأخلاف المذان يمان القهذين والمتأخرون في الاول والاني أخريه حكى ثعلب عن الاولات دخولا والآخرات خروجا الازهرى واما التأخري بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يجعد الله أنت الاول

فليس قبل شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخره نقيض المتقدم والمتقدمه
 والمستأخر نقيض المستقدم والآخر بالفتح أحد الشيئين وهو اسم على أفعل والاني أخرى
 الآن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غيرك ولك رجل
 آخر وثوب آخر وأصله أفعل من الآخر فلما اجتمعت هـ م ز تان في حرف واحد استعملتا فابدلت
 الثانية ألتا السكونية وانفتح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز
 قال ابن جني هذا هو الوجه النوى لأنه لا يحقق أحدهمزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان
 التحقيق حقيقا بل يسمع فيها وإذا كان بدلا البتة وجب أن يجزى على ما أجرت عليه العرب من
 مراعاة اللفظ وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظ فيها الله من نحو عالم وصابر
 ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأوآخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
 وقصر نوهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقسرت به العينان بدلت آخر

ونصغير آخر أو تجزى حرت الألف الخمسة عن الهمزة تجزى ألب ضارب وقوله تعالى فأخران
 يقومان مقامهما فصره ثعلب فقال فسلمان يتومان مقام النصرانيين يحملان أنهم ما حتما نام
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى والمهود وهذا
 للسمر والنسروورة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والاني أخرى
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن ما رب في معنى جماعة
 أخرى من الحجاب ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقوله هم جاء في أخريات الناس وأخرى
 القوم أي في أواخرهم وأنشد * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل وقال الفراء في قوله تعالى
 والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
 هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
 وأخر من شكك أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وأخر وكذلك

كُلُّ جَعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَحْدَانَهُ لَا يَنْصَرِفُ سِوَهُ كَبُرَ وَصَغُرَ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَعًّا
لَفَعْلُهُ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ خُوصَّةً وَسُتْرًا وَحُفْرَةً وَحُقْفَرًا وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ إِسْمًا مَصْرُوفًا عَلَى فَاعِلٍ
لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِيرَةِ وَإِذَا كَانَ إِسْمًا طَائِرًا وَغَيْرَهُ فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوَ سُبْدٍ
وَمَرْعٍ وَمَا شَبَّهِهُمَا وَقُرَى وَآخَرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى تَأْنِيثُ
الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِمَالِ * إِذَا سَنَّ الْكَنِيَّةَ صَدَّدَ عَنْ آخِرَاتِهَا الْعَصَبُ *

قَالَ السَّكْرِيُّ إِنْ أَرَادَ آخِرَاتِهَا خَذَفَ وَمِثْلُهُ مَا أَتَشَدُّدًا بِنِ الْاِعْرَابِ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِالْأُخْرَانِ * مِنْ دُونَ كَيْفِ الْجَارِ وَالْمُعْتَمِرِ

قَالَ ابْنُ جَنِّي وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّينَ لَا تَرَاهُمْ يُجِيبُونَ فِي تَنْثِيَةِ قُرْقَرٍ قُرْقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ
صَلَّادِي صَلَّادَانِ الْأَوَّلُ هَذَا التَّمَاثُلُ وَفِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَالْآخَرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُنُّ
أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةُ وَاحِدَةً الْأَوَّلُ إِذَا لَفَّ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ تَعْيِيرًا تَأْنِيثٌ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ
حِينَئِذٍ الْأَلْفُ لَتَأْنِيثٍ وَمِثْلُهُ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ لَا يَكْبُرَنَّ تَقْدِيرًا الْأَلْفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَقْدِيرَيْنِ
أَوَّلُهُنَّ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ عُلُقَاتُهُ بِلَتَاءٍ ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطَفَ فِي عُلُقَى وَفِي مَكُورٍ * فَجَعَلَهَا لَتَأْنِيثٍ
وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ
التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ إِنَّ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ
* سَطَفَ فِي عُلُقَى وَفِي مَكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلُقَاتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا
عُبَيْدَةَ أَخْبَنِي مَنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقْدُمُ ذِكْرُهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرَيْنِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُ الْآخَرَى لِلْيَأْنِ إِلَى أَيِّ أَبَدٍ وَالْآخَرَى الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الْأَدْهَرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ الْأَخْسَرُ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يُخَوِّلُونَ الْآخَرَى الْقَوْمَ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلٍ الصَّغَرُ وَخَوَاتِ الْبَازِي انْقِضَاؤُهُ لِصِدْقِهِ قَالَ ابْنُ
بَرِّي فِي الْحَاشِيَةِ يَتَشَاهَدُ عَلَى آخَرِ الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيِّ وَعَوَى أَنْ لَا تَزَالُوا مَا تَعَرَّضَ طَائِرُ * آخَرِ الْمُنُونِ مَوَالِ الْأَخْوَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَبْلَهُ أَنْ سَيِّمُ عَنْهُ النَّبِيُّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ لَطَّ وَأَكَّدَ الْأَعْيَانُ

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيَتْ أُخْرَى وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لَأَنْ أَفْعَلَ
الَّذِي مَعَهُ مِنْ لَاجِبِ مَجْمَعٍ وَلَا يَوْنُتُ مَا دَامَ نَكِيرَةً تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْكَ
فَأَنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَسْتَهُ نَبِيتَ وَجَعْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ
وَالرَّجُلِ الْأَفْضَلَيْنِ وَبِالْمَرْأَةِ الْقُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضْلَى وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَلِيهِمْ وَبِضُلَاهُنَّ
وَبِضْلَاهُنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرًا مَرَّهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلٍ وَلَا
بِرَجُلٍ أَفْضَلٍ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلَحَ بِهِمْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ وَهِيَ مَاتِعَاتِبَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ أُخْرَى لِأَنَّهُ يَوْنُتُ وَيُجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أُخْرَى وَبِرَجُلٍ أُخْرَى وَبِامْرَأَةٍ أُخْرَى وَبِسُوءِ أُخْرَى فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُودُهَا وَهُوَ صِنْفَةٌ مُجْمَعٌ
الصَّرْفُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَانْتَبَهَتْ بِرَجُلٍ لَدَرَفَتَهُ فِي النَّكِيرَةِ عِنْدَ الْإِخْفَافِ وَلَمْ تَصْرِفْهُ عِنْدَ
سَبِيحِيهِ وَقَوْلُ الْأَعْنَى وَعَلَّقَتْنِي أُخْرَى مَا تَلَاغِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كُلِّهِ خَبِلَ

تَصْغِيرُ أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْأُخْرَى دَارُ الْبَقَاءِ صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْأُخْرَى بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِنْفَةٌ يُقَالُ بَاءُ
أُخْرَى وَبِأُخْرَى يَفْتَحُ الْخَاءُ وَأُخْرَى وَبِأُخْرَى هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ أُخْرَى كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأُخْرَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَنْ الْجَنِّسِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي أُخْرَى جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أُخْرَى عَمْرٍهُ وَخَرِجَتْ الهمزة وَالْخَاءُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا كَانَ بِأُخْرَى وَمَا عَرَفْتُهُ لِأُخْرَى أَيْ أُخْرَى يُقَالُ لِقِسْمِهِ أُخْرَى وَأُخْرَى
وَأُخْرَى وَأُخْرَى وَأُخْرَى وَأُخْرَى وَأُخْرَى بِالْمَدِّ أَيْ أُخْرَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْأُخْرَى أُخْرَى وَالْجَمْعُ أَوْ أُخْرَى وَأُخْرَى
أُخْرَى مَرَّتَيْنِ وَأُخْرَى مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَنْفَسِرْ أُخْرَى مَرَّتَيْنِ وَلَا أُخْرَى مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهُمَا الْمُرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُمَا أَوْ مِنْ أُخْرَى مَنْ خَلَفَ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

يَصُفُّ فَرَسًا حُرًّا وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قَبِهَا مِنْ أُخْرَى

وَعَيْنُ حَذْرَةٍ أَيْ مَكْتَنَةٌ صُلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالْغُظْرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَّةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ
مَنْ أُخْرَى يَعْنِي أَنَّهُمَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعَثَتْ سَاعَةً بِأُخْرَى أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِئَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعَثَتْ الْمَتَاعَ أُخْرَى وَيُقَالُ فِي الشِّتْمِ أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَبَ بِكسر الخاءِ وَقصر الالفِ وَالْأَخْيَرُ وَلَا

تَقُولُهُ لِلْأَنبَى وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ بِالْمَدِّ وَالْآخِرُ بِالْغَائِبِ شَمَّرَ فِي قَوْلِهِمْ إِنْ الْآخِرُ
فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْآخِرُ الْمُؤَخَّرُ الْمَطْرُوحُ وَقَالَ شَمَّرُ مَعْنَى الْمُؤَخَّرُ الْأَبْعَدُ قَالَ
أَرَاهُمْ أَرَادُوا الْآخِرَ فَأَنْدَرُوا الْبَاءَ فِي حَدِيثٍ مَا عَزَانُ الْآخِرُ قَدْ زَنَى الْآخِرُ بِزَنِ الْكَيْدِ هُوَ الْأَبْعَدُ
الْمُتَأَخِّرُ عَنِ الْخَيْرِ وَيُقَالُ لِمَنْ جَبَّأَ الْآخِرَ أَيْ بِالْأَبْعَدِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَى بَيْتٍ مُؤَخَّرٍ عَنْهُ
وَضَرَبَ مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ وَهِيَ آخِرَةُ الرَّجُلِ وَالْمِئَةُ أَلْفُ النَّخْلَةِ الَّتِي يَتَّقِي جُلُهَا إِلَى آخِرِ الصِّرَامِ قَالَ
تَرَى الْغَضِيضَ الْمَوْقِرَ الْمُتَنَارَا * مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَرُ أَنْتَارَا

قوله والآخر يض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يستز في البيت ولعله
الغريض وهو يعناه تأمل
٥١ مصححه

وَيُرْوَى تَرَى الْعَصِيدَ وَالْعَصِيضَ وَالْأَغْرِضَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُتَخَارُ الَّتِي يَتَّقِي جُلُهَا إِلَى آخِرِ
الشَّتَاءِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الْمَسْئَلَةُ الْآخِرُ كَسَبِ الْمَرْءُ أَيْ أَرْذَلُهُ وَأَدْنَاهُ وَيُرْوَى
بِالْمَدِّ أَيْ أَنَّ السُّؤَالَ الْآخِرَ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ الْعِجْزِ عَنِ الْكَسْبِ (أدر) الْأَدْرَةُ بِالضَّمِّ
نَفْعَةٌ فِي الْخَصِيَّةِ يُقَالُ رَجُلٌ أَدْرَبَيْنِ الْأَدْرِ غَيْرِ الْأَدْرِ وَالْمَادُّورُ الَّذِي يَنْتَقِي صِفَاتِهِ فَيَسْتَعِزُّ بِهَا
وَلَا يَسْتَقِي الْأَمْنَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصِيبُهُ فَتَى فِي أَحَدِي الْخَصِيَّةِ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
أَدْرَاءُ أَمَّا لَأنَّهُ لَمْ يَسْتَعِزْ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لاختلافِ الْخِلَاقَةِ وَقَدَارِ بِأَدْرَاءٍ فَهُوَ أَدْرُ وَالاسْمُ الْأَدْرَةُ
وَقِيلَ الْأَدْرَةُ الْخَصِيَّةُ وَالْخَصِيَّةُ الْأَدْرَاءُ الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا نَاهَوْهُ أَدْرَةً
فَقَالَ ابْنُ بَعْثٍ خَسَامَتُهُ ثُمَّ جَنَّبَهُ فِيهِ وَقَالَ أَنْتُمْ فَتَى بِهِ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْأَدْرَةُ وَرَجُلٌ أَدْرَبَيْنِ الْأَدْرَةَ
بَنَعَ الْهَمْزَةَ وَالْمَدَّ وَحِىَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْقَيْلَةَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ أَنَّ ابْنَ إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ
أَنْ مَوْسَى أَدْرَمَنْ أَجَلَ أَنَّهُ كُنْ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا وَحْدَهُ وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَدْرَأَوْا مَوْسَى الْأَبِيَّةَ الَّتِي الْأَدْرَةُ وَالْأَدْرَمُ مَسْدَرَانِ وَالْأَدْرَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَشْفِغَةِ وَالْأَدْرَمَةُ
(أدر) الْأَرَارُ وَالْأَرْعَمُ مَنْ شَوْكُ أَوْ قَنَادِ تَضَرَّبَ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينُ أَطْرَافُهُ ثُمَّ يَبْلُغُهُ وَتَذُرُّ
عَلَيْهِ لِحَاثًا ثُمَّ يُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَارَتْ فَلَمْ تَلْقَعْ وَقَدَارُهَا يَوْمُهَا رَأَى قَالَ الْبَيْتُ الْآرَارُ شَبُّهُ
نُظُورُهُ يَوْمُهَا الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا مَارَتْ وَمِمَّا زَمَّ أَنْ يَضْرِبَهَا النُّعْلُ فَلَا تَلْقَعْ قَالَ وَتَفْسِيرُ
قَوْلِهِ يَوْمُهَا الرَّاعِي هُوَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا أَوْ يَطْعَمَ مَا هَذَا وَيُعَالِجُهُ وَالْأَرَانُ بِأَخْذِ الرَّجُلِ
أَرَارًا وَهُوَ غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ التَّمَادُ وَغَيْرِهِ وَيَنْعَلُ بِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْأَرُجَامُ جَمْعٌ وَفِي خُطْبَةٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ

تعالى وجهه ينفى كفضاء الديكة ويؤربلأجه الأراجاج وأز المرأة يؤرها أزانكعها
غيره وأز فلان إذا شئت ومنه قوله * وما الناس إلا آثر ومثر * قال أبو منصور معنى شئت ناكح
وجامع جعل أروا ربعي واحد أبو عبيد أرت المرأة أورها إذا انكعها ورجل مثر كثير
النكاح قالت بنت الجارس أو الأغلب

بَلَّتْ بِهِ عَلَبْطاً مَثَرًا * فَخَمَّ السَّكَارِيسَ وَأَى زِيرًا

أبو عبيد رجل مثر أي كثير النكاح مأخوذ من الأثر قال الأزهري أقرأنيه الأيادي عن شمر لابي
عبيد قال وهو عندي تخفيف والصواب ميار يؤزن ميعر فيكون حينئذ مفعلاً من أرها مثيرها
أثراً وإن جعلته من الأرقاة رجل مثر وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبيات بنت الجارس أو
الأغلب واليؤرور الجولأر وهو من ذلك عند أبي علي وأذير حكاية صوت المساجن عند القمار
والغلبة يقال أرباً رأرباً أبو زيد أثير الرجل أثيراً إذا استعجل قال أبو منصور لا أدري هو
بازاي أم بازاء وقد أربور والأرة النار وأرسله أرا وأر هو نفسه إذا استطلق حتى يموت
وأز من دعا الغنم (أزر) أزر به الشيء أظاعن ابن الأعرابي والأزار معروف والأزار
المخنة يذكرو ويؤث عن اللحياني قال أبو ذؤيب

تَبَرَّأْتُ دَمَ الْقَتِيلِ وَبَرَّهَ * وَقَدْ عَلَّقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ أَزَارَهَا

يقول تبرأ من دم القاتل وتبرج دم القاتل في ثوبها وكانوا إذا قتل رجل رجلاً قتل دم فلان
في ثوب فلان أي هو قتله والجمع أزرمة مثل جمار وأجرة وأزرمثل جمار وجرجازية وأزرمية
على ما يقارب الظر في هذا النوع والأزاردة الأزار كما قالوا اللوساد وسادة قال الأعشى
* كَتَمَ بِلِ النَّشْوَانِ بَرَّ * قُلْ فِي الْبَشِيرَةِ وَالْإِزَارَةِ * قال ابن سيدة وقول أبي ذؤيب

* وَقَدْ عَلَّقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ أَزَارَهَا * يجوز أن يكون على لغة من أثت الأزار ويجوز أن يكون
أراد أزاراً بالخذف الها كما قالوا ليت شعري أرادوا ليت شعري وهو أبو عذرها وإنما المقول
ذهب بعذرتها والأزرو المزر المزر الأزار الأخيرة عن اللحياني وفي حديث الاعتكاف كان
إذا دخل العشر الآخر أيقظ أهله وشد المزر المزر الأزار وكفي بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد

تسميه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزى أى تشمرت له وقد ائزبه وتأزر وائتزرفلان أزره
حسنة وتأزر ليس المتزرو هو مثل الجسنة والركبة ويجوز ان تقول ائزبالمئزأ يضافين يدغم
الهمزة في التاء كما تقول ائتمته والاصل ائتمته ويقال أزره تأزيراً فتأزر وفي حديث المبعث
قال لهورقة ان يدركنى يومك أنصرك نصراً مؤزراً أى بالعاشديدا يقال أزره وآزره أعانه وأسعده
من الأزر القوة والسدة ومنه حديث أبى بكر انه قال لا انتارى يوم السقيفة لقد نصرتهم وآزرتهم
واسيهم القراء أزرته فلاننا أزره أزرأقويته وآزرته عاونه والعامية تقول وآزرته وقرأ ابن
عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقال الزجاج أزرته الرجل على فلان اذا
أعنته عليه وقويته قال وقوله فأزره فاستغلظ أى فأزر الصغار الكبار حتى استوى بعضهم مع

بعض وانه لحسن الأزر من الأزار قال ابن مقبل

مثل السنان تكبراً عند خلته * لكل أزره هذا الدهر ذار

وجمع الأزار أزر وأزرت فلان اذا ألبسته أزاراً فتأزر وتأزراً وفي الحديث قال الله تعالى العظمة
أزارى والكبرياء ردانى ضرب بهما مثلاً فى انفراد بهيمة العظمة والكبرياء أى ليسا كسائر
الصفات التى قد يصف بهما الخلق مجازاً كالرحمة والكرم وغيرهما وبه ما بالآزار والرداء لان
المتصف بهما يشبه لانه كما يشبه للرداء الانسان وأنه لا يشاركه فى ازاره وردائه أحد فكذلك
لا ينبغي أن يشارك الله تعالى فى هذين الوصفين أحد ومنه الحديث الآخر تأزر بالعمامة وتردى
بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما أسئل من الكعبين من الأزار فى النار أى مادونه من قدم صاحبه
فى النار عقوبة له أو على ان هذا الفعل معدود فى أفعال أهل النار ومنه الحديث أزره المؤمن إلى
نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الأزرقة بالكسر الحسنة وهيمة الانتزاع
ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد ما لى أراك فمتمسك أسيل فقال هكذا كان أزره صاحبنا
وفى الحديث كان يباشر بعض نساءه وهى مؤزرقة فى حالة الحيض أى مشدودة الأزار قال ابن
الاثير وقد جاء فى بعض الروايات وهى مؤزرقة قال وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم فى التاء والأزرمعقد
الأزار وقيل الأزار كل ماوارك وسترك عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابى رأيت السروى يشى
فى داره عرياناً فقلت له عرياناً فقال دارى أزارى والأزار العنائف على المثل قال عدى بن زيد

قوله السروى هكذا بضبط
الاصل اهـ

أَجَلُ أَنَّ اللَّهَ فَدَّرَ فَضْلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارٍ

أبو عبيد فلان عفيف الميزر وعفيف الأزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالأزار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نسيئة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عرب الخطاب إبان من الشعر يشرفهم الى رجل كان واليا على مدينة ثم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزو فيعتقلهن ويقول لا يشئ في العتال الا الحصان فربما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَنْصُ رَسُولَا * فِدَاكَ مَنْ أَخَى نَفْثَةَ أَزَارِي

فَلَا نُسْنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحَصَارِ

فَمَا قَلَّصُ وَجِدَنَ مُعْتَلَاتٍ * فَتَسَالَعُ عَمَّ تَلَفَ التَّجَارِ

فَلَا تُصِرْ مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِي عَمْرُو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَيْهِ سَهْ أَوْ غَنَارِ

يَعْتَلِهِنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَلِيمٍ * غَوَى يَتَغَيَّ سَقَطَ الْعَذَارِ

يَعْتَلِهِنَّ أَبْيَضُ شَيْطَلِي * وَبُسَ مَعْتَلِ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونسبها على الاعراء فلما وقف عمر بنى الله عنده على الايات عزله وساله عن ذلك الامر فاعترف بخلده مائة معقولا وأطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان إذا أراد عمر توعدده فقال

أَكُلُ الدَّهْرَ جَعْدَةً مُسْتَحَقٌّ * أَبَا حَنْصُ لِسْتُمْ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاءَ عُدُرٍ * وَلَا بِالْخَالِغِ الرِّسَنِ الشُّرُودِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فِدَاكَ مَنْ أَخَى نَفْثَةَ أَزَارِي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالأزار ههنا المرأة وفي حديثبيعة العقبة لَمَنْعَتْكَ مِمَّا نَمَنْعُ مِنْهُ أَزْرُنَا أَي نساءنا وأهلنا كنى عنهم بالأزر وقيل أراد أن نسنا ابن سيدة والأزار المرأة على التشبيه انشد الفارسي

* كَانَتْ مِنْهَا جَيْتُ نَعْمَى الْأَزَارُ * وَفَرَسَ أَرْزَرًا بَيْضَ الْهَجَزِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ

أبو عبيد سيدة فرس أزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديعه أسود وأى لون كان والأزر الظاهر

والقوة وقال البعيث شَدَّدَتْ لَهُ أَرْزَرِي عِمْرَةَ حَازِمٍ * عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الأصل المعتمد عليه ولعل الأولى يقول وقوله نسيئة الأكر الاشجعي الخ لأنه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه معتنه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد به أزرى قال الازر القوة والازر الظهور والازر الضعف والازر
بـ كسر الهمزة الاصل قال فمن جعل الازر القوة قال في قوله اشد به أزرى أى اشد به قو
ومن جعله الظهور قال شد به ظهري ومن جعله الضعف قال شد به ضعفي وقو به ضعفي الجوهرى
اشد به أزرى أى ظهري وموضع الازار من الحقوين وأزره وأزره أعانه على الامر الاخيرة
على البذل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الزرع وتأزر قوى بعضهم بعضا فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر
تأزر فيه الثبت حتى تخاليت * ربه وحتى ما ترى الشاء نوما
وأزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بِعَمَّةٍ قَدْ أَرَزَّ النَّالَ نَبْتًا * مَضْمَحِيوشٍ غَائِمِينَ وَخُبَيْبٍ

قوله مضم في نسخة شجر
كذابها من الاصل ٥

أى ساوى بينهما الضال وهو السدرا البرى أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى
طولها وأزر الثبت الأرض غطاها قال الاعشى

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٍ سَرِيٍّ * مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ الثَّبْتِ مُكْتَلٍ

وأزر اسم أجمعى وهو اسم أبى ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم لاييه أزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب أزر فمن نصب فوضع أزر خفض بدل من
أبيه ومن قرأ أزر بالنصب فهو على النداء قال وليس بين النساء اختلاف ان اسم أبيه كان تارخ
والذى في القرآن يدل على ان اسمه أزر وقيل آ رعنهم ذم في لغتهم كانه قال واذا قال ابراهيم
لاييه الخاطي وروى عن مجاهد في قوله أزر اتخذ أضنا ما قال لم يكن بابيه ولكنه أزر اسم صنم
واذا كان اسم صنم فوضعه نصب كانه قال واذا قال ابراهيم لاييه اتخذ أضنا ما
آلهة (أسر) الأثرة الذرع الضينة وأشد

والأثرة الخداء والشيبيض المكمل والرماح

وأثر قبة شد ابن سيدة أثاره وأثاره أثاره وأثاره بالأسار والأسار ما شد به والجمع أسر
الاسمى ما أحسن ما أسر قبة أى ما أحسن ما شد به بالقد الذى يؤسر به القبة يسمى
الأسار وجمعه أسر وقب ما سور وقب ما سير والأسار القيد ويكون جبل الكاف ومنه سمي
الاسير وكذا يشدونه بالقد فسمى كل أخيد أسيرا وان لم يشد به يقال أسر الرجل أسر وأسارا
فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أى كن أسيرا والاسير الأسير

وأصله من ذلك وكلُّ مجبوس في قِدَأٍ وسُجْنٍ أسيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حُبِّهِ مسكيناً
 وبنيماً وأسيراً قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراؤه وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب
 ليس الأسير بعامة فيجعل أسرى من باب جرْحَى في المعنى ولكنه لما أُصيب بالأسر صار كالجرْحِ
 والدديغ فكسّر على فعْلٍ كما كسر الجرْحُ ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير
 لأن أخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيدُ لئلا يُنْثَلُ قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وقَعْلُ
 جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وأحقى وسكران
 وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
 الليث يقال أسير فلان أساراً وأسيراً بالأسار والاسار الرِّبَاطُ والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم
 بأسرهم قال أبو بكر عماد جأؤا جميعهم وخلّتهم والأسير في كلام العرب الخلقُ قال الفراء
 أسير فلان أحسن الأسر أي أحسن الخلق وأسره الله أي خلّقه وهذا الشيء لك بأسره أي بقده
 يعني جميعه كما يقال برُمته وفي الحديث تجبوا القبيلة بأسرها أي جميعها والأسر شدة الخلق
 ورجله أسور وما طور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناها
 وشددناها ثم أي شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الأعرابي مضرتني البُولُ
 والغائط إذا خرج لا ذى تقبض أو معناه أنهم لما لا يستريحان قبل الإرادة قال الفراء أسره الله
 أحسن الأسر وأظرفه أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسير الخلق إذا كان معصوب الخلق غير
 مستترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا أسورين فاطلقا

فأصبحا بنحوه بعد نزر * مسلمين بن أسار وأسير

يعنى شرفاً بعد ضيق كان فيه وقوله من أسار وأسير أراد وأسير فترك الاحتياجه اليه وهو مصدر
 وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام إذا ذكركم عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا
 الأسر أي الشد والأصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عدوك من
 أسار غنصبك الأسار بالكسر مصدر أسره أسراً وأساراً وهو أيضاً الحبس والقيد الذي يشده
 الأسير وأسره الرجل عشرين ورهطه الأدون لأنه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسره من
 الناس الأسره عشيرة الرجل وأهل بيته وأمر بوله أسراً الحبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وعُوداً سِرِّمته الاجر اذا احْبَسَ الرجل بوله قيل أَخَذَهُ الْأُسْرُ واذا احْبَسَ الغائط فهو الحَصْرُ
ابن الاعرابي هذا عودٌ سِرٌّ وأُسْرٌ وهو الذي يُعالجُ به الانسان اذا احْبَسَ بوله قال والأُسْرُ تَقْطِيرُ
البول وحرَّفي المئانة وأَضَاضَ مُثْلُ أَضَاضِ الماخِضِ يقال أَنَالَهُ اللَّهُ اسْمًا وقال الفراء قيل
عود الأسر هو الذي يُوضَعُ على بطن المأسور الذي احْبَسَ بوله ولا تقبل عود الأسر تقول منه أُسِرَ
الرجل فهو مأسور وفي حديث أبي الدرداء أن رجلاً قال له إِنَّ ابِي أَخَذَهُ الْأُسْرَ يعني احتباس
البول وفي حديث عمر لا يُؤْسِرُ في الاسلام أحدٌ منهم اذ الزور لا تقبل الا العدول أى لا يحبس
وأصله من الأسيرة القِدْ وعنى قَدْرَ ما يَشُدُّ به الأسير وناسِ السَّيْرِجِ السُّيُورُ التي يُؤْسِرُ بها أبو
زيد تَأْسِرُ فلان على تَأْسَرٍ اذا اعتَلَّ وأبطأ قال أبو منصور هكذا رواه ابن غانئ عنه وأما أبو عبيد
فانه رواه عنه بالنون تَأْسَنَ وعورهم والنواب بالراء (أشتر) الأشتر المرح والأشتر البطر أشتر
الرجل بالكسر يَأْشُرُ أَشْرَافُهُو أَشْرُ وَأَشْرُ وَأَشْرَانُ مَرِحَ وفي حديث الزكاة وذكر الخليل
ورجل اتَّخَذَ أَشْرًا أو مَرَحًا الأشتر البطر وقيل أَشْدُّ البطر وفي حديث الزكاة أيضاً كأَعَدَّ مَا كُنْتَ
وَأَمْنَهُ وَأَشْرَهُ أى أَبْطَرَهُ وَأَشْطَطَهُ قال ابن الأنثير ~~هم~~ كذا رواه بعضهم والرواية وَأَشْرَهُ وفي
حديث الشعبي اجمع جوارِ قَارِنٍ وَأَشْرَنَ ويُتبع أَشْرَ فيقال شَرُّ أَفْرَدٍ وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ وجمع الأشتر
والأشتر أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ ولا يكسران لأن التكسير في هذين البناءين قليل وجمع أَشْرَانُ أَشَارَى
وَأَشَارَى كسكْران وسكاري أَشْدَانُ الأعرابي لمية بنت نمرار التي ترى خطأ

لِجَبْرِ الخَوَادِثِ بَعْدَ امْرِئٍ * بَوَادِي أَشَائِنِ إِذْ لَأَلْهَمَا
كُفْرَ مَشَاوِدِ الْوَدُودِ * وَكَفَى الْعَشِيرَةَ مَأْغَالَهَا
تَرَادَ عَلَى الْخَيْلِ دَاقِدَمَةٌ * إِذَا سَرَّ بِلِ الدَّمِ كُنْأَلَهَا
وَحَلَّتْ رَعُولًا أَشَارَى بِهَا * وَقَدْ أَرْخَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا

أَرْخَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا أى سَرَعَهَا وهو بالزاي وَغَلَطَ بعضهم فرواد بآراءٍ وَإِذْ لَأَلْهَمَ صَدْرُهُ قَدْرُ
كَأَنَّهُ قَالَ نَذَلَ إِذْ لَأَلْهَمَا وَرَجُلٌ مَشِيرٌ وَكَذَلِكَ امرؤٌ مَشِيرٌ بغيرها وناقصة مشير وجواد مشير
يستوى فيه المذكر والمؤنث وقول الحرث بن حَزْرَةَ

اَذْتَمُّوْهُمُ عُرُورًا فَسَاقَتْ * هُمُ الدِّكُّكُمْ اَمْنِيَّةُ اَشْرَاْ

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشر النخل أشرا أكثر بُر به لئلا مفكرت فراخه وأشر الخشبة بالمشار مهموز نشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب ديشار وجمعه مواشير ومن وشرت أشرا ومشار جمعه ما شير من أشرت أشرا وفي حديث صاحب الأخدود فوضع المشار على مفترق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرا وشرت ما وشرها وشرها فاشتقت من مثل نشرت ما نشرا ويجمع على ما شير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالمأشير أي بالمناشير وقول الشاعر

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيَّامَ طَعْنَةً نَاشِرَهُ * أَنَا نَاشِرٌ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ آشِرَهُ

أراد لا زالت يمينك مأشورة أو ذات أشركا قال عز وجل خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَمِثْلُ قَوْلِهِ عز وجل عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وذلك أن الشاعر اغتمد على ناشرة لاله بذلك أي الخبر وإياه حكى الرواة وذو الشيء قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لأنما عمام ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكانت قتله ناشرة وهو الذي رياه قتله غدرا وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس وقال قتله لا شديدا ثم انه عطش فجاء الى رحله يستقي وناشرة عند رحله فلما رأى غنمته طعمته بجره فقتله وهرب الى بني تغلب وأشر الاسنان وأشرها التحزب الذي فيها يكون خلسة ودسعا عملا والجمع أشور قال

لَهَا بِأَشْرٍ صَافٍ وَوَجْهٌ نَسَمٌ * وَغُرَّتْ سَالِمٌ تُفَلُّ أَشُورُهَا

وأشر المخجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف المعزاد فقال المعزاد مثل المخجل ليست له أشورهما على التشبيه وأشر الاسنان تحزيرها وتحديد أطرافها ويقال بأسنانه أشرا وأشر مثل شطب السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل * سَبَدْتُ بِمَصْدُوقٍ زِفُّ أَشُورِهِ * وَقَدْ أَشْرَتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا نَاشِرُهَا أَشْرَا وَأَشْرَتِهَا حَزْرَتُهَا وَالْمَوْثِرَةُ وَالْمُسْتَأْثِرَةُ كَمَا هُمَا اللّٰتِي تَدْعُو إِلَى أَشْرَاسْنَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْثِرَةُ قَالَ أَبُو عبيد الواشِرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَشْرُ أَسْنَانَهَا وَذَلِكَ أَنَهَا تُسَلِّجُهَا وَتُحَدِّدُهَا حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ وَالْأَشْرُ حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ قِيلَ نَعْرُ مُوَشِّرَ

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصـل المعـول عليه وهو
صحيح في نفسه ولكن
الانـسب بمـابـعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اهـ

قولك أرحولك كذا بالاصل
المعول عليه والذي في
الصاح والقاموس والمبداني
سقوطها وهو الصواب
ويشهد له سقوطها في آخر
العبارة اهـ مصححه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تنسبه بأولئك ومنه المثل السائر
أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ وذلك ان رجلاً كان له ابن من امرأة كبرت فاخذ ابنه
يوماً رقصه ويقول يا حبيذاً ادر أدرك فعمدت المرأة الى حجر فهتت اسنانها ثم تعرضت لوجهها
فقال لها أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ والجعل مؤشراً للعضدين وكل مرقق مؤشراً قال غنيرة
يصف جعلاً كأن مؤشراً للعضدين بجلاً * هدوياً بين ألقبته ملاح

والتأشيرة ما تعض به الجراذة والتأشير شولك ساقها والتأشير والمثارة عقدة في رأس ذنبها
كالحليين وهما التأشيران (أصراً) أسر الشيء يأسره أسره أسره وعظمه والأسر ما عطفك
على شيء والأسيرة ما عطفك على رجل من رجم أو قرابة أو بهراً ومعرفة والجمع الأوسر
والأسيرة الرحم لانهم اتعطفك ويقال ما تأسرني على فلان أسره أي ما يعطفني عليه منته ولا قرابة
قال الخطيئة عطفوا على بغيره * أسره فقد عظمه الأوسر أي عطفوا على بغير عهد أو قرابة
والمأسر هو ما خوذ من أسيرة العهد انما هو عقد الحبس به ويقال للشيء الذي تعقده الاشياء
الاصار من هذا الأسر العهد الثقيل وفي التنزيل وأخذتم على ذلکم أسرى وفيه يرضع عنهم
أسرهم ووجهه آصار لا يجاوز به أدنى العدد أبو زيد أخذت عليه أسراً وأخذت منه أسراً أي
مؤثراً من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تجعل علينا أسراً كما جعلته على الذين من قبلنا النساء
الأسر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل وأخذتم على ذلکم أسرى قال الأسر ههنا اسم العقد
والعهد اذا ضيعوه كما شدد على بني اسرائيل وقال الزجاج ولا تجعل علينا أسراً أي أمرنا بقتل
علينا كما جعلته على الذين من قبلنا فما أمر به بني اسرائيل من قتل أنفسهم أي لانتقام ما عاينوا قتل
علينا أيضاً وروى عن ابن عباس ولا تجعل علينا أسراً قال العهد الانبياء وتعدنا بتركه وتفضيه
وقوله وأخذتم على ذلکم أسرى قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد
فهو أسر قال أبو منصور ولا تجعل علينا أسراً أي عقوبة ذنوب تشق علينا وقوله ويضع عنهم
أسرهم أي ما عتد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا
أصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها أسر فلا كفارة لها يقال ان الأسر

أَنْ يَخْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْإِسْرَةِ الْقِتْلُ وَالشُّدْلَانُ أَنْ تَقْتُلَ الْإِيمَانَ وَأَضْيَعَهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يَعْزُزُ عَنْهَا بِالْكَفَارَةِ وَالْعَهْدُ يَقَالُ لِلْإِسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَغَدَا
 وَأَبْكَرَ وَذَنَفَ سَمِعَ وَأَنْصَتَ كَأَنَّهُ كَذَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ مَنْ غَسَلَ وَغَسَلَ وَغَدَا وَأَبْكَرَ وَذَنَفَ
 وَلَغَا كَأَنَّهُ كَذَلَانِ مِنَ الْإِسْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْإِسْرَةِ الْعَقْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْإِسْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ عَيْنٍ وَعَهْدُهُ وَاسْرُ وَقِيلَ الْإِسْرُ الْإِثْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْغَوْهِ وَاضْيَعُهُ
 عَلَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النِّيقِ وَالْحَبْسِ يَقَالُ اسْرُهُ يَاسْرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ اسْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ التَّكْرُورُ إِذَا أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِهِ الْإِسْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فِيهَا اسْرُ وَالْإِسْرُ الذَّبُّ
 وَالنَّتْلُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ وَالْإِصَارُ الطُّنْبُ وَجَمْعُهُ اسْرٌ عَلَى فُؤُلٍ وَالْإِصَارُ وَتَدْقُصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 اسْرٌ وَاسْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْإِصَارَةُ وَالْإِسْرَةُ وَالْإِسْرَةُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْئَلُ الْخِيَاءِ إِلَى وَتَدْ
 وَفِيهِ لَعْنَةُ آصَارٍ وَجَمْعُ الْإِسْرِ يَاسِرٌ وَالْإِسْرَةُ وَالْإِصَارُ الْقِدْيُضْمُ عَضْدَى الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ
 لَعْنَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَعْمَرُكَ لَدُنْكَ لَوْ صُلِّ دَيْتُهُ * وَلَا أَنْصَبِي اسْرِي لَخَلِيلِ

فَسَرَدَ فَنُتِلَ لَا أَرْضِي مِنَ الْوَدِّ الضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْإِسْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعِي
 بِالْإِسْرَةِ الْحَبِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْئَلُ الْخِيَاءِ فَيَقُولُ لَا أَنْعَرُضُ لَتِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَبْقَى زَوْجَةً
 خَالِيَةً رِغْوُ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِدَلَالَةِ أَنْعَرُضُ مَنْ كَانَ مِنْ قُرَابَةِ خَلِيلٍ كَعَمَتِهِ وَخَالَاتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوْاسِرِي أَيُ كَسْرِيَّتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِيَّتِي وَإِصَارِيَّتِي
 إِلَى جَنْبِ إِصَارِيَّتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ وَخِيَمَتَا صِرُونِ أَيْ مَتَجَاوِرُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْإِسْرَانُ ثَقْبًا
 الْأَذْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ * عَمْرًا لَقَطَعَ سَيْئَ الْإِسْرَانِ

جَعَلَ عَلَى فَعْلَانٍ قَالَ الْأَقْطَعُ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَانُ جَمْعُ اسْرٍ وَالْإِصَارُ مَا حَوَاهُ الْحَشِيشُ مِنَ الْحَشِيشِ

قال الاعشى
فَهَذَا بَعْدَ لَهْنٍ خَلَا * وَيَجْمَعُ ذَايَهُنَّ الْأَصَارَا
وَالْأَبْصَرَ كَالْأَصَارِ قَالَ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ فَاجْتَلَتْ * وَكَأَنَّاسًا يَعْلَنُونَ الْآبَاصِرَا
ورواه بعضهم الشعير عشيمة والأصار كساء يحش فيه وأسر الشيء أبصره أصرا حبسه قال ابن
الرقاع * عَيْرَانَهُ مَا تَشْكِي الْأَسْرَ وَالْعَمَلَا * وَكَأَنَّ أَبْصَرَ حَابِسَ لِنَ فِيهِ أَوْ يَنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ
الْكَسَايَ أَصْرَنِي الشَّيْءُ بِأَبْصَرُنِي أَيَّ حَبْسِي وَأَصْرْتُ الرَّجُلَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيَّ حَبْسِهِ ابْنُ
الاعرابي أَصْرَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَمَّا رَزَقَهُ أَيَّ حَبْسِهِ وَالْمَوْضِعُ مَأْصِرٌ وَمَأْصِرٌ وَالْجَمْعُ مَأْصِرٌ وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ مَعَاصِرٌ وَشُعْرَاصِيرٌ لَمْ يَجْمَعْ كَثِيرُ الْأَصْلِ قَالَ الرَّاي

وَلَا تُرَكِّبَنَّ بِحَاجِصِكَ عِلَامَةً * بَقِيَتْ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ
وكذلك الهذب وقيل هو الطويل الكثيف قال لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرٌ * الْمَنَامَةُ هُنَا
الْقَطِيفَةُ يَنَامُ فِيهَا وَالْأَصَارُ وَالْأَبْصَرُ الْحَشِيشُ الْجَمْعُ وَجَعَهُ الْبَاصِرُ وَالْأَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ وَأَنْصَرَ
الْبُتْبُ أَتَمَّصَارًا إِذَا تَنَفَّ وَأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْصَرُوا الْعَبْدُ إِذَا بَدَأَ عِدَّةَ شَهْرٍ كَثِيرٍ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ بِصَفِ
الْخَيْلِ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِشَعْرِ * إِلَى عَيْنٍ مَسْتُورَةٍ وَأَبْوَابُ الْأَوَاسِرِ
يُرِيدُ خَيْلًا رُبَّمَا فَنِيَتْهُمْ وَالْعَيْنُ كُنْفٌ سَتَرَتْ بِهَا الْخَيْلَ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَالْأَوَاسِرُ الْأَوَاسِي
وَالْأَوَارِي وَاحِدَتُهَا أَصِيرَةٌ وَقَالَ آخِرُ

لَهَا بِالضَّعِيفِ أَصِيرَةٌ وَجَلَّ * وَسَتْ مِنْ كَرَامَتِهَا غَرَارُ
وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ الْبَاصِرُ الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَأُوهَا مِنَ الْكَلَالِ وَشَدُّوهَا وَاحِدُهَا أَبْصَرٌ وَقَالَ حَشَّ
لَا يَجُوزُ أَبْصَرُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَاصِرُ كَسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ يَنَالُ لَهُ الْبَاصِرُ وَلَا يُسَمَّى
الْكَسَاءُ أَبْصَرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ أَبْصَرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ
الْكَسَاءِ وَيُقَالُ لِلثَّلَاحِ حَشَّ لَا يَجُوزُ أَبْصَرُهُ أَيْ لَا يَقْطَعُ وَالْمَأْصِرُ مَعْدٌ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ يُؤْصَرُ بِهِ
السُّنَنُ وَالسَّابِلَةُ أَيُّ يَحْبَسُ لَمْ يُؤْخِذْ مِنْهُمْ الْعُسُورُ (أطر) الْأَطْرُ طُفْتُ الشَّيْءَ تَطْفِئُ عَلَى
أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتَعْوِجُهُ أَطْرَبَ بِأَطْرِهِ وَيَأْطُرُهُ أَطْرًا فَأَنْطَرًا مِطَارًا وَأَطْرُهُ فَتَأْطُرُهُ فَتَعْوِجُهُ فَتَعْوِجُهُ فَتَعْوِجُهُ
كَالْعُودِ تَرَاهُ مَسْتَدِيرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ بِصَفِ فَرَسٍ كَبْدَاءُ فَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَارَى أَكْفَكْتُمْ وَتَاطَرَا

أى إذا اتنى وقال تَاطَرْنَ بِالْمِثْنِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجَالِهِنَّ شُجُونُ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتَاطَرُّوا على الحق أطرا قال أبو عمرو وغيره قوله تَاطَرُّوا على الحق يقول تعطفوه عليه قال ابن الأثير من غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نبطويه أنه قال بالطاء المعجمة من باب طَار ومنه الظُّرُّ وهي المِرْضعة وجعل الكلمة متلوقة فتقدم الهمزة على الطاء وكل شئ عطفتمه على شئ فتدأطرته تَاطَرُّوا أطرا قال طرفه يذكرون

ناقصة وضلوعها كَانَ كَأَنِّي ضَالَّةٌ يَكْنُفُنِيهَا * وَأَطَرَقِي تَحْتَ حُلْبٍ مُؤَبَّدٍ

شبه انحناء الضلاع عما حفي من طرفي القوس وقال العجاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَابِجَةً غَمِيرًا * لَا أَجْنَ الْمَاءَ وَلَا مَاطُورًا

وعاينت أعينها تَامُورًا * يُطِيرُ عَنْ أَكْفِهَا الْقَتِيرَا

قال المأثور البئر التي قد ضغطتها بئر إلى جنبها قال تَامُورٌ جَبِيلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطَايَرُ مِنْ أَوْبَارِهَا يُطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمُرَاجَةِ وإذا كان حال البئر سهلا طوى بالشجر لئلا ينهدم فهو مأثور وتَاطَرُ الرَّمَحُ تَنَنَّى ومنه في صنعة آدم عليه السلام أنه كان طوا لا فاطر الله منه أى شاء وقصره ونقص من طوله يقال أَطَرْتُ الشئ فَا تَاطَرُوا وتَاطَرُوا أى اتنى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد ابن عدي فَا طَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَى عَدَنَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطَرُ الْقَوْسُ وَالسَّحَابُ مُتَحَنِّنَا هُما

سمى بالمصدر قال وَهَاتِنْدَةَ لِأَطَرٍ هَا حَنِيفٌ * وَزُرُقِي فُرُكْبَةً دِفَاقٌ

ثمادوان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبو زيد أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطَرُهَا أَطَرًا إِذَا حَنِنَتْهَا وَالْأَطَرُ كَالْأَعْوِجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ الْهَذَلِي * أَطَرُ السَّحَابَ بِهَا بَيَاضِ الْجَنْدَلِ * قَالَ وَهُوَ مصدر في معنى منفعول وتَاطَرُ بِالْمَكَانِ تَحْبَسُ وَتَاطَرَتِ الْمَرْأَةُ تَاطَرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

تَاطَرْنَ حَتَّى قَلْنَ لَسْنَ بَوَارِحًا * وَذُبْنَ كَذَابَ السِّدِيفِ الْمُسَرَّهْدِ

والمأطورة العلبة يُؤطرلر أسها عود ويدرتم يلبس شفتها ووربعاني على العود المساطور أطراف
جلد العلبة فَحَفَّ عليه قال الشاعر

وَأَوْرَثَ الرِّأْيَ عَبْدَهُ رَاوَةً * وَمَأْطُورَةٌ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

قال والسوية مركب من مراكب النساء وقال ابن الأعرابي التاطير أن تبقى الجارية زمانا
في بيت أبيها لا تتزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطرو وأطار وكل مأحاط بشئ
فهو له أطرة وأطار وأطار الشفة ما يتصل بينها وبين شعرات الشارب وهما إطاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنّة في قص الشارب فقال تنصه حتى يبدو الأطار قال أبو عبيد الأطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالغم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة
الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإطار الذكرو أطرته حرف حوقه وإطار السهم
وأطرته عقبة تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجتمع النوق وأطره يطره إطرار على إطرار
وأنف على جميع النوق عقبة والأطرة بالضم العقبة التي تلت على جميع النوق وإطار البيت
كله طقة حوله والإطر فئبان الكرم تلوى للتعريش والإطار الخلقة من الناس لاحتطهم
بما خلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ سَيِّعٍ * قَرَأْتُهُ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

أي ونحن محدقون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة إلى منتهى الخاسرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طقة غليظة تانم أعصبه مركبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للنرس تشيخ أطرته وقوله
كان عراقيب النطا أطرها * حديث نواحيها يقع وصلب

يصف لنصال والأطرة على النوق مثل الرصاف على الأرعان الليث والإطار أطار الذئب وإطار
للتخل خشمه وإطار الحافر مأحاط بالشعر وكل شئ أحاط بشئ فهو إطار له ومنه صفة شعر
على أنما كان له إطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع وأطرة الرمل كنته والإطير الذئب
وقيل هو الكلام والشرجي من بعيد وقيل أنما سمى بذلك لاحاطة بالعنق ويقال في المثل

أَخَذَنِي بِأُطْرِغَيْرِي وَقَالَ مَسْكِينِ الدَّارِي

ابْصُرْنِي بِأُطْرِ الرَّجَالِ * وَكَلَسْنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

وقال الاسمي ان بينهم لا وأصغر رحم وأراطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة أصرة وأطرة وفي حديث علي قاطرهم بابين نسائي شققتهم وقسمتها بينهم وقيل هو من قولهم طارله في السهمة كذا أي وقع في حسنة فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأطرة ان يؤخذ رما دودم يطلع به كسر القدر ويصلح قال

قَدَا صَلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ * وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَفِدْرَةٍ

(أقر) الأقر العدو أقر يأقر أقر أو أقر أعداؤي وأقر أقرًا وأقر أقرًا نشط ورجل أقرًا ومنذر إذا كان وبأجيد العدو وأقر الظبي وغيره بالتخفيف أقر أقر أي شد الإختار وأقر الرجل أيضا أي خفف في الخدمة وأقرت الأبل أقرًا واستأقرت استأقرًا إذا نشطت وسمنت وأقر البعير بالكسر يأقر أقر أي من بعد الجهد وأقرت القدر تأقر أقرًا اشتد غلمانها حتى كأنهم باتت وقال الشاعر * بأخو أقدرا حارب تغلب على أقرًا * والمثمن من الرجال الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه وأنه يفر بين يديه وقد اتخذهم مثمنًا والمثمن الخادم ورجل أشر أقرًا وأشران أقران أي بطروا هو اتباع وأقرة الشتر والحرا والشتاء وأقرته شدته وقال الفراء أقرة الصيف أوله ووقع في أقرة أي بلية وشدة والأقرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أقرة يعني الاختلاط وأقر أسم

(أقر) الجوهرى أقر موضع قال ابن مقبل

وَرَوَيْتُ مِنْ رَجُلٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ * لَقُلْتُ أَحَدِي حِرَاجِ الْجَرَمِ مِنْ أَقْرِ

(أكر) الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجمع فيها الماء فيعرف صافيا وأكر يأكُر أكر أو تأكُر أكرًا حنرا أكرة قال العجاج * من سهله وتأكُرُن الأكر * والأكر الحفرة في الأرض وأحدتها أكرة والأكر الحراث وهو من ذلك الجوهرى الأكرة جمع أكر كأنه جمع أكر في التقدير والمواكزة المخاربة وفي حديث قتل أبي جهل فلو غيرا كركلني الأكر الزراع أراد به احتقاره واتقاصه كيف مثله يقتل مثله وفي الحديث أنه نهي عن المواكزة يعني المزارعة على

قوله وأقرة الشرايح بضم
أوله وثانيه وفتح ثالثه مشددا
وبفتح الأول وضم الثاني
وفتح الثالث مشددا أيضا
وزاد في القاموس أقرة
بفتحات مشددا الثالث على
وزن شربة وجربة مشددا
الباء فيما اه معججه
قوله حنرا أكرة كذا بالاصل
والمناسب حفر حنرا اه
معججه

نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي الخبارة ويقال اكثرت الارض أي حنرتها ومن العرب من يقول للسكر التي يلعب بها الكرة واللغة الجيدة السكر قال * حَزَاوِرُقَابَطِعْهَا السُّكْرِيَنَا *
(أمر) الأمر معروف بقبض التثنية أمره به وأمره بالخير عن كراع وأمره بإياه على حذف الحرف بأمره أمرًا أو أمرًا فاقترأ في ثل أمره وقوله * وَرَبِّرِبِ خَاصِ * يَأْمُرُنْ بِاقْتِنَاصِ انما أراد أنهن يشوقن من رآهن الى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل وَأْمُرْ بِالْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ العرب تقول أمرتك أن تفعل وتفعّل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للاصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فتدّ خبرنا بالعلّة التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا بالسلام وقوله عز وجل أَمْرًا لِيَأْمُرُوا اللَّهَ فَلَا تَسْتَحْجِلُوهُ قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفارشتنا رأى جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أناها أمرنا بالبلاء ونهنا أن نجعلناها حصيدًا وذلك أنهم استحلوا العذاب واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة ونشق التمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة الاّ كلح البصر وأمرته بكذا أمرًا والجمع

الآوامر والامير ذو الأمر والامير الأمر قال

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْتَدُّ

وإذا أمرت من أمر قلت أمر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل العزيز وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَفِيهِ خُذُوا وَآمُرْ بِالْعُرْفِ وَالْأَمْرُ وَاحِدُ الْأُمُورِ يقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ وقوله عز وجل وَأَوْحَى فِي كُلِّ صَاحِبٍ أَمْرًا قِيلَ مَا يَنْصَحُهَا وَقِيلَ لَئِنْ كُنْتُمْ بِأَكْثَرِ هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ وَالْأَمْرُ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَالْجَازِيَةُ وَالْخَاتِمَةُ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ أَمْرٌ وَمُرٌّ وَنَظِيرُهُ كُلُّ وَخَذَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَلَسَ بِطَرْدِ عِنْدِ سَيِّبِهِ التَّهْدِيبُ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا يُقَالُ أَمْرٌ وَلَا أُخْذَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا أُوكِلَ انما يقال مُرٌّ

قوله أمره به وأمره بالخير
عن كراع هكذا بالاصل
المعول عليه المعتمد يا يدينا
وفي شرح التماموس المطبوع
سبع منته أمره وأمره به
الاخيرة عن كراع فأمعن
النظر وحرر الصواب من
العبارة اه صححه

أَمْرٌ نَابِلِدَا كَثُرْنَا قَالَ وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيَا وَهُوَ مُوَافِقٌ لِتَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ
 سَلَطْنَا رُؤُسَاءَهُمْ فَتَسَقَوْا وَقَالَ أَبُو الْحَقِّ نَحْوُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَمْرٌ نَابًا بِالْخَفِيفِ فَالْمَعْنَى
 أَمْرٌ نَاهُمْ بِالطَّاعَةِ فَتَسَقَوْا فَإِنْ قَالَ قَائِلُ أَلَسْتُ تَقُولُ أَمْرٌ زَيْدًا فَضَرْبُ عَمْرٍاءٍ وَالْمَعْنَى أَنْكَ
 أَمْرٌ نَهْ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرٍاءُ ضَرْبَهُ فَبِهَذَا اللَّفْظُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيَا
 فَتَسَقَوْا فِيهَا أَمْرٌ نَكَّ فَعَصَيْتَنِي فَتَدَعَلِمَ أَنَّ الْمَعْنَى خَالَفَتِ الْأَمْرَ وَذَلِكَ النَّسْقُ خَالَفَتِ أَمْرَ اللَّهِ
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرٌ نَامِتْرَفِيَا عَلَى مِثَالِ عَلَمُنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لَعْنَةً ثَالِثَةً قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرٌ نَاهُمْ بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى
 أَمْرٌ نَامِتْرَفِيَا كَثُرْنَا تَرْفِيَهَا قَالَ وَالِدَيْلٍ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ
 مَأْمُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ مَكْتَبَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرٌ يُوَفِّلَانِ أَيْ كَثُرُوا مُهَاجِرِينَ عَنْ عَلَى بْنِ
 عَادِمٍ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ وَجٌّ وَلَوْ قَالَ لَبَدَّ

أَنْ يَغِيظُوا بِهَمْزٍ مَطْوَاوَاتٍ أَمْرُوا * يَوْمَا يَصِيرُ الْإِلَهْلُ وَالنَّكَدُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّجَاحُ وَالنَّكَلُ قَالَ وَفِيهِ الْعُقَاتُ قَالَ أَمْرٌ هَا اللَّهُ
 فَهِيَ مَأْمُورَةٌ وَأَمْرٌ هَا اللَّهُ فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُمَا مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ لِلْإِذْوَاجِ لِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوهَا
 مَأْمُورَةٌ فَلَمَّا ارْتَدَّ وَجَّ اللَّفْظَانِ جَاءَا بِمَا مَأْمُورَةٌ عَلَى وَزْنِ مَأْمُورَةٍ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِنْ أَتَيْتَهُ بِالْغَدَايَا
 وَالْعَشَايَا وَانْمَاجِجِ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٍ جَاءَا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَرْوِجُ اللَّفْظَيْنِ وَلِهَذَا انْطَارَ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَأْمُورَةٌ عَلَى مُنْعَلَةٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْنِ مَازُورَاتٍ غَيْرِ
 مَاجُورَاتٍ وَانْمَاجُورَاتٍ مَازُورَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ فَيَسِيلُ مَازُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَاجُورَاتٍ لِتَرْوِجَا وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا يَتَوَلَّوْنَ أَمْرَ اللَّهِ الْمَهْرَةَ أَيْ كَثُرَ لَدَاؤُهَا وَأَمْرُ النَّوْمِ أَيْ كَثُرُوا
 قَالَ الْأَعْمَى طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مَبَارَكٍ * أَمْرُونَ لَدَارُونَ هَمَّ أَنْتَعَدُوا

وَيَقَالُ أَمْرٌ هَمَّ اللَّهُ فَأَمْرُوا أَيْ كَثُرُوا وَفِيهِ لَعْنَانِ أَمْرٌ هَا فِي مَأْمُورَةٍ وَأَمْرٌ هَا فِي مُؤَمَّرَةٍ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَمْرًا ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَبَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمَالِي أَرَى أَمْرًا فَقَالَ وَاللَّهِ لِيَا أَمْرٌ أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَمَا تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدَامَرٌ يُوَفِّلَانِ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ أَمْرٌ كَثُرَتْ

ماشيته وأمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمدو وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمره بالهالكسرى كثر وأمره بنو فلان أيارا كثر أموالهم ورجل أمور بالعرف وقد أنتمر بغيره كان نفسه أمرته به فقبله وتأمر وأعلى الأمر وأنتمروا وأنتمروا واجعوا آراءهم وفي التنزيل ان المسلا ياتمرون بك ليقبلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقبلوك واحتج بقول الثوري نواب

أما ابن عمر وفؤادى خير * ويعدو على المرء ما ياتم

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والجر الذي قد خالطه داء أوجب ويعدو على المرء ما ياتم أي إذا أنتمر أمر غير رشد رعدا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما ياتم بهم من الشر قال وقوله ان الملا ياترون بك أي هم مؤمنون بك وأنشد اعلم ان كل مؤتمر * يخطئ في الرأي أحيانا قال يقول من ركب أمر بغير مشورة أخطأ أحيانا قال وقوله وأنتمروا بينكم يعرف أي هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقل ياتمرون بك وقال الزجاج معنى قوله ياتمرون بك ياتمرون بك يا أمم بقتل قال أبو منصور أتمروا اليوم وتامروا إذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتل اليوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفي قتلك قال وجاز أن يقال أنتمر فلان رايه إذا شاور عدله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتم رايه مرة ويخطئ أخرى قال فمعنى قوله ياتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من قول القتيبي انه بمعنى هم مؤمنون بك قال وأما قوله وأنتمروا بينكم يعرف فعناه والله أعلم له الأمر بعضهم بعضا يعرف قال وقوله * اعلم ان كل مؤتمر * معناه أن من أنتمر رايه في كل ما يؤمر به يخطئ أحيانا وقال العجاج * لما رأى تليس أمر مؤتمر * تليس أمر أي يخطئ أمر مؤتمر أي اتخذ أمرا يقال بسم الله أنتمرت لنفسك وقال شمر في تفسيره حديث عروضي الله عنه الرجل ثلاثة رجل إذا نزل به أمر أنتمر رايه قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * أعلن أن كل مؤتمر * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتقر لمؤتمر أى لا يشاوره ويقال اتتمرت فلانا فى ذلك الامر واتتمرت
القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنُّ وَزَادَ الْهَنُّ وَاشْتَرَكَ عَمَلُوَانَا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتقر * أى كيف يرتضى رأيا ويشاور نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتقر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
ولا تثبت ولا نظرى العاقبة فيندم عليه الجوهرى واتقر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتقر * أى ما تأمر به نفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكا فى ذلك
ويقال اتتمروا به اذا علموا به وتشاوروا فيه والتماروا الاستمرارا مشاوره وكذلك التامر على
وزن التفاضل والمؤتمر المستمتر برأيه وقيل هو الذى يبتغى الى القول قال امرؤ القيس
فى رواية بعضهم

أَطْرَبَ عَرَكِي خَيْرٌ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَتَمَرُّ

ويقال بل أراد أن ياتقر لغيره بسوء فيجمع وبال ذلك عليه وأمره فى أمره وأمره واستأمره
شاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعانة تقول وأمرته وفى الحديث
أمرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولى لكل من فزعته الى مشاورته ومؤامرة فيه هو
أميرك ومنه حديث عمر الرجل ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتتمر رأيه أى شاور نفسه وان تأى فيه
قبل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذى هم بأمر يتبعه ومنه الحديث لا تخلايا تترشداى لا يأتى
برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاوره اتتمر كان نفسه أمرته بشئ
فاتقر رأى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث أمر النساء فى أنفسهن أى شاوروهن
فى تزويجهن قال ويقال فيه وأمره وليس بمتحج قال وهذا أمر نبي وليس بواجب مثل قوله
البكر تساند و يجوز أن يكون أراد به التيب دون البكر فانه لا يمين اذنهن فى التكاثر فى ذلك
بناء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
أنفسهن وغواضى اللاتعة وخوفهم وقوع الوحشة بينهم ما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر إلا بآذنهم وأذنهم أسكوتهم لأنهم قد تستحي أن تفصح بالآذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتهم على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والنبيب تستأمر لأن الآذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث المتعة فأمرت نفسها أى شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرأة وأمارة يستأمر كل أحد في أمره والأمير المالك لفعاذا أمره بين الأمانة والأمانة والجمع أمراء وأمر علينا يأمر أمر أو أمر وأمر كولى قال قدام المهلب * فكريبوا ودولبوا * وحيث شئت فاذهبوا وأمر الرجل يأمر أمانة إذا صار عليهم أميرا وأمر أمانة إذا صير عملا ويتال مالك في الأمرة والامارة خير بالكسر وأمر فلان إذا صير أميرا وقدام فلان وأمر بالضم أى صار أميرا والانى بالهاء قال

عبد الله بن همام السلولي ولوجاؤا برملة أو بهند * لبايعنا أميرة مؤمينا

والمصدر الأمرة والامارة بالكسر وحكى نعلب عن الفراء كن ذلك إذا أمر علينا الخجاج بفتح الميم وهى الأمرة وفي حديث على رضى الله عنه أمان له امرأة كعقة الكلب لبسه الأمرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلى ساءتلك امرأة ابن عمك وقالوا عليك امرأة مطاعة فتفتحوا التهذيب ويقال لك على امرأة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه ذلك على امرأة أطيعك فيها وهى المنة الواحدة من الامور ولا تنقل امرأة بالكسر انما الأمرة من الولاية والتأثير لولية الامارة وأمير مؤمر مملك وأمير الاعمى قائده لانه يملك أمره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * صدر القمأة أطاع الاميرا

وأولوا الامر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشئ أمر أو امرأة فهو أمر كثر وتم قال

* أم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن الليثاني ورجل أمر مبارك يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلمها وكلمه من الكثرة وقالوا فى وجه مالك تعرف امرته وهو الذى تعرف فيه الخير من كل شئ وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أى ما يكترون ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب فى وجه المال الأمير تعرف امرته أى زيادته ونماه ونفقته تقول فى اقبال الامر تعرف صلاحه والامرة الزيادة والنماء والبركة ويقال لاجعل

قوله امر وامرة هما بكسر
الاول وفتحهما كفى القاموس
اه مصححه

قوله برزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الله فيه امره أي بركة من قولك امر المال اذا كثرت قال ووجه الامر أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امره من امر المال اذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امره أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الامر أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امره أي ينقصه وامارته من له وامرته ورجل امر وامرأة امره اذا كانا ميمونين
والامر الصغير من الحملان أولاد النضان والامرأة وقييل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل اذا وصنوه بالأعداء ماله امر ولا امره أي ماله خروف ولا رخل وقيل
ماله شيء وان امر الخروف والامرأة الرخل والخروف ذكروا الرخل أي قال الساجع اذا طلعت
الشعري سحر اذا لا تغدون امره ولا امرا ورجل امر وامرأة امره حتى ضعيف لا يرى له وفي التهذيب
لا عقل له الا ما امرته به لحقته مثال امع وامعة قال امرؤ القيس

وليس بيني وبينه امر * اذا قد مستكرها اجتمعا

ويقال رجل امر لا يرى له فهو ياتر لكل امر ويطيعه وأنشدني اذا طلعت الشعري سحر فلا
ترسل فيها امره ولا امرا قال معناه لا ترسل في الذنوب رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من طبع امره لا يأكل ثمره الامر بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاجتناب
الضعيف الرأى الذي يتول الغيب مرثى بامر لك أي من طبع امره اجتناب الخير قال وقد
طلقت الامر على الرجل والهاء للجمالة يقال رجل امعة والامرأة ايضا النجعة وكثير ما عن المرأة
نكاح كفي عنها بانسان وقال نعلب في قوله رجل امر قال يشبهه بالجدى والامر الجارة واحدها
امرأة قال أبو زيد من قصيدة يرى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا * حتما وماذا يرد اليوم تلهي

ان كان عثمان أمسى فوقه امر * كراقب العون فوق القبة الموقى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش وتفسيره امن الجمع قارة وقور وساحة وسووح وجواب ان
الشرطية أعني عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبهه امر بالنعل يقب عون أمه والامر
بالبحر جمع امرأة وهي العلم الصغير من أعلام المساويز من حجارة وهو يفتح الهمزة والميم وقال

الفراء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو الأمراء الاعلام واحدها امرأة وقال غيره وأمازة مثل امرأة وقال حميد

بِسَوَاءٍ جَمْعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً * مِنْهَا إِذَا بَرَزْتَ فَنِيْقُ يَحْطُرُ
وكل علامة تعدفهي أمارَةٌ وتقول هي أمارَةٌ ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَانْهَارِهَا * أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّ
ابن سيده والامرأة العلامة والجمع كالجمع والامار الوقت والعلامة قال العجاج
أُذِرْدَا بِكَ دِهَاءَ فَارِدَتْ * إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارِدَتْ

قال ابن بري وصواب انشاده وأماردتني بالإضافة والضمير المرتفع في ردّها يعود على الله تعالى والهاء في ردّها أي بضامير نفس العجاج يقول أذرد الله نفسي بكيد وقوته الى وقت انتهاء مدتي وفي حديث ابن مسعود أبعوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الامار والامرأة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث لا تحرفه ليل السنرا مارة والامرأة الربية والجمع امرأ والامارة والامار المرعد والوقت المحدود وهو أمار لكذا أي علم وعم ابن الاعرابي بالامارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين أحد ودأب غير محمود ابن شميل الامرأة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد ورام وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي جارة مكمومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها بالطين وأنت تراها كلها خالقة الاخفش يقال امرأ امرأ امرأ أي اشتدت والاسم الامر بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي الأقران مني نكرا * داهية دهياء إذا امرأ

ويقال عجبا وأمر امرأ عجبا منكرا وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أي جئت شيأ عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا أقل من قوله امرأ الان تعريق من في السفينة أنكرب من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي الى ان معنى امرأ شيأ داهيا منكرا عجبا واشتق من قولهم امر القوم اذا كثروا وأمر القناة جعل فيها اسنانا والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبيل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكسبي الزاعبي المؤتمر
والمؤمر أيضا المسلط وأمر عليهم أي تسلط وقال خالد بن نفيس الزاعبي المؤتمر قال هو
المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرمح الذي إذا هز تدافع كفه كان
مؤخره يجرى في مقدمه ومنه قيل مريزعب بحمله إذا كان يتدافع حكاكه عن الاصمعي ويقال
فلان أمر وأمر عليه إذا كان واليا وقد كان سوقة أي انه مجرب وماها أمر أي ماها أحد
وأنت أعلم بأمورك تاموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفسك وقيل التأمور النفس
وحياها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب رجح وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمر زنا موس
الراهب والتأمور عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمور الإبريق قال
الاعشى * وإذها تأمور ذمر فوعة * اشراها والتأمور الحقة والتأمورى والتأمرى
والتؤمرى الإنسان وما رأيت تأمر يا أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمرى ماها أحد وما
بالركية تأمرى معنى الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأول قال ابن سيده وقضينا
عليه ان التأمر زائدة في هذا كد لعدم فعلول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
هى دويبة والتأمور جنس من الأوعال أو شبهه بالقرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر
السادس من أيام العجوز ومؤتمر الساع منها قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * بالحن والتببر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتير * ومعلل ومططن الجر

كان الأول منها يأمر الناس بالخذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقاتم واسماء أيام العجوز
بجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البستي منى أحد أيام العجوز أمر لأنه إمر الناس بالخذر
منه وسمى الآخر مؤتمر قال الأزهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر لان الناس يؤامرون فيه بعضهم
بعضا للظعن أو المقاتم فجعل المؤتمر باليوم والمعنى انه يؤتسر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم
فاصف نعصف فيه الریح ونهار صائم اذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
جمع من عربى أقسمته أى آذنته فهو باطل ومؤتسر المؤتمر المحترم أنشد ابن الاعرابي

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلِّ ذِيَالٍ قَتَرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمَرِ

أنشدته نعلب وقال القسرة المتكبر والجمع ما هم وما مير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى المحرم مؤتمراً وضميرنا جراً وربيعاً الأول خواناً وربيعاً الآخر بصاناً وجمادى الأولى ربى وجمادى الآخرة حنينا ورجب الأصم وشعبان عاذلاً ورمضان ناثقاً وشوالاً وعلاً وذا القعدة وورنة وذا الحجة برك وأمرة بلد قال عروة بن الورد * وأهلك بين أمرّة وكبر * ووادى الأمير موضع قال الراعي وافتزعن في وادى الأمير بعدما كسا اليد ساقى القنطرة المتناسير

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بن دارم وياها عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَ يَوْمِ السَّنَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكر أمر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهـ) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت شيابه وفرشه ومتاعه وقال نعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهرا قال الراجز

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَازَا

أَحْسَنَ يَبْتَ أَهْرًا وَبَرَا * كَكَا تَمَالٍ يَخْزُرَا

وأحسن في موضع نصب على الحال سادس مستخبر عهدي كما تقول عهدي يزيد فاعلموا وارتز بعني ثبت والتراب التراب التندى رأيت في حاشية كتاب ابن برى ما صورته في المحكم جَنَاحُ اسم رجل وجَنَاحُ اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا انْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَازَا * أَنْ سَوْفَ مَعْصِيهِ وَمَا رَمَا

قال وضميه تمنى عليه ابن سيده والأهرة الهيمية (أور) الأوار بالنهم شدة حر الشمس وفتح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله خير من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان والطف وقول الراجز * والنار قد تشقى من الأوار * النار ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلو ب أصله الوار ثم خففت الهمزة فقلت في اللفظ واو فصارت وواراً فلما التفت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أور وور
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذوار وأراى ذوموم بحر شديد وريح أور وأور باردة والأوار أيضاً
الخنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غم * مستأور في سواد الليل مدؤب

الشراء يقال لريح الشمال الجرياء بوزن رجل نجر جاء وهو الجبان ويقال للسماء إير وإير وأير
وأورور قال وأنشدني بعض بني عقيل * شامة جحجج الظلام أورور * قال والأورور على فَعُول
قال واستأورت الأبل نثرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا
ترأعت على نثار واحد وقال أبو زيد إذا نثرت فصعدت الجبل فإذا كان نثارها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشبان المستأور النثار واستأور البعير
إذا نهباً للوثوب وهو بارك غيره ويقال للخنزرة التي يجتمع فيها الماء أوردة وأوفة قال الفرزدق
* ترعى بين الأورتين أسيرها وأما قول لبيد

يسلب الكائن لم يور بها * شعبة الساق إذا ظل عذل

وروى لم يور بها ومن رواد كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير
ويقال أواراً فإنه جالس وأور إذا نثرته ابن السكيت أوار رجل حليمه يورها وقد قيل غيره يورها أيراً
أداجمها رارة وأوردة موضعان قال

عداوية شيماء من محلها * إذا ما شئ احتلت بقدس وأرت

ويروى بقدس أوراة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأوراة اسم ماء وأوراء رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي قُتِلَ بها داود على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبري أورى سلم براكب الحمار يريد بيت الله المتقدس قال الأعشى

وقد طنت للمال آفاقه * عمار بخص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم التشديد تخفيفه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه تربة وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والخزرة ولو وقع حجر منها وقع على الخزرة ولذلك دعت

أَوْرَشَلَّمَ وَدُعِيتَ الْجَنَّةُ دَارُ السَّلَامِ (اير) اير ولغة أخرى اير مفتوحة الالف واير بكل ذلك
من أسماء الصبا وقيل الشمال وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أخبت الشكيب الفراء
الاسمعي في باب فِعْلٍ وفَعْلٍ من أسماء الصبا اير واير وغير وهير واير وهير على مثال فِعْلٍ وأنشد
يعقوب وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَأَنَا لَا يَسَارُ إِذَا الْإِرْهَبَتْ

ويقال للسماء اير واير واوور والاير ريش الجنوب وجمعه ايرة ويقال الاير ريش حارة
من الأوراد غاصارت واوينا لكسرة ما قبلها وريش اير واوور باردة والاير معروف وجمعه اير
على أَفْعَلٍ وَأَوْرُوْا وَيَارُوْا وَأَنْشَدَ سِيَمِيَّهَ لِحَرِيرِ النَّبِيِّ

يَا أَصْبَعًا أَكَلْتَ يَا رَاحِجَةً * فَنِي الْبَطُونِ وَقَدِ رَاحَتْ قِرَاقِيرُ

هَلْ غَيْرُكُمْ ٣ جَعَلَتْ مِدْرَةَ * دُئِمَ الْمِرَاقُ أَنْزَالَ عَوَاوِيرُ

وَعَمِيرُهُمْ وَلَمْ يَلِدْ لِي وَلَا * يَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَطَافِيرُ

وَأَنْتُمْ مَا بَطَلْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى زَنَايِيرُ

ورواه أبو زيد يا صبع على واحد وراحمي وأند أيضا

أَعْلَى الْعِيَارِ أَرْبَعِينَ الْخَفَرَا * أَلْعَمُّ بْنُ أَيْرَ أَوْ كَمَرَا

ورجل ايرى عظيم الذكر ورجل اناثي عظيم الالف وروى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه
انه قال يا سامة لا من يطل اير ابيه يمتدح به معناه ان من كثرت ذكوره ولد ابيه شد بعضهم بعضا
ومن هذا المعنى قول الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ * طَوِيلًا كَأَيَّرَ الْحَرْثُ بَنِي سُدُوسِ

قيل كان له اجدود وشرون ذكرا وخفزة يرا وخفزة اير وخفزة اير يذكرني ترجمة ير ان شاء الله
واير موضع بالبادية التهذيب اير وهير موضع بالبادية قال الشماخ

عَلَى أَصْلَابِ أَحْتَبَ أَخْذَرِي * مِنَ اللَّائِي لَعَنَهُمُ بَنِي أَيْرُ

واير جبل قال عباس بن عامر الاسم

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْأُمُورُ * وَلَكِنْ مِنْ يَزَاحِمُ رُكْنَ أَيْرِ

والاير الصخر قال عدى بن الرقاع

٣ قوله عمدرة ككنسة وتفتح
الميم الاولى الموضع فميه
الطين وتحرقت في نسخة
شارح القاموس المطبوع
عهدرة اه مصححه

فان لم تَأْتِرْ رَشْدًا فَرَيْش * فليس لسان الناس اثْبَارُ
يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقدمه و يقال لَارَةِ النَّارِ بُورَةٌ وَجَعَهُ بُورٌ (بئر) الْبَيْرُ
واحْدُ الْبُيُورِ وهو الْفُرَاتُ الَّذِي يَعَادِي الْأَسَدَ غَيْرُهُ الْبَيْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ أَجْمَعِىْ مُعَرَّبٌ
(بئر) الْبَيْرُ اسْتِصْالُ الشَّيْءِ قِطْعًا غَيْرُهُ الْبَيْرُ قِطْعُ الذَّنْبِ وَفُحْوُهُ إِذَا اسْتِصَالَه بَيَّرْتُ الشَّيْءَ بَيَّرًا
قَطَعْتَهُ قَبْلَ الْإِتِمَامِ وَالْإِثْبَارُ الْإِنْقِطَاعُ وَفِي حَدِيثِ الْخَدَايَا أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُبَيُّورَةِ وَهِيَ الَّتِي قَطَعَ
ذَنْبُهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقِيلَ كُلُّ قِطْعٍ بَيْرٌ بَيْرُهُ يَبَيِّرُهُ بَيَّرًا فَابْيَرُوا بَيَّرُوا وَسَيُفَارِغُونَ بَيَّرُوا وَبَيَّرَ قِطْعًا
وَالْبَائِرُ السِّيفُ الْقَاتِلُ وَالْأَبْيَرُ الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ مِنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَقَدْ أَبْيَرَهُ
فَبَيَّرَ وَذَنْبُ أَبْيَرٍ وَتَقُولُ مِنْهُ بَيْرٌ بِالْكَسْرِ يَبْيَرُ بَيَّرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَيَّيرِاءِ هَوَانٌ
يُؤْتَرُ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي شَرَعَ فِي رُكْعَتَيْنِ فَاتَمَّ الْأَوْلَى وَقَطَعَ الثَّانِيَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ
أَنَّهُ أَوْ تَرُكْعَةً فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ مَا هَذِهِ الْبَيَّرِاءُ وَكُلُّ أَمْرٍ انْتَطَعَ مِنَ الْخَيْرِاءِ ثُمَّ هُوَ أَبْيَرُ
وَالْأَبْيَرَانِ الْعَيْرُ وَالْعَبْدُ مِمَّا أَبْيَرْتَنِ لَقَدْ خَيْرُهُمَا وَقَدْ أَبْيَرَهُ اللَّهُ أَيْ صَبَّرَهُ أَبْيَرًا وَخُطْبَةُ بَيَّرِاءٍ
إِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا أَوَّلَ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَذَلِبُ زِيَادُ خُطْبَتِهِ الْبَيَّرِاءُ قِيلَ
لَهَا الْبَيَّرِاءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُرْعٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيَّرِاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَصْرِهَا وَالْأَبْيَرُ مِنَ الْحَيَاتِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الشَّيْطَانُ قَصِيرُ الذَّنْبِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا فَرَمَنَهُ وَلَا يَبْصُرُهُ حَامِلُ الْأَسْقِطِ وَانْمَا سَمِيَ
بِذَلِكَ لِقَصْرِ ذَنْبِهِ كَأَنَّهُ بَيَّرَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ بِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْيَرُ أَيْ
أَقْطَعُ وَالْبَيَّرُ الْقَطْعُ وَالْأَبْيَرُ مَنْ عَرَّضَ الْمُتَقَارِبَ الرَّابِعَ مِنَ الْمُثْنِ كَقَوْلِهِ
خَلِيلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ * خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَةٍ
وَالثَّانِي مِنَ الْمُسَدَّسِ كَقَوْلِهِ تَعَنَّفْ وَلَا تَبْتَسُ * فَمَا يَقْضُ يَا نَيْكََا
فَقَوْلُهُ مِنْ مِيَةٍ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ يَأْتِيكََا كَأَنَّهُمَا فُلٌ وَانْمَا حَكَمَهُمَا فَعُولٌ فَحَذَفْتَ لَنْ فَبَقِيَ فَعُولٌ
ثُمَّ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَأَسْكَنْتَ الْعَيْنَ فَبَقِيَ فُلٌ وَهِيَ قَطْرُ الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدِيدِ وَهُوَ قَوْلُهُ
انْمَا الدَّلَاءُ يَأْفُوهُ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ
سَمَاءُ أَبْيَرَتْ قَالَ أَبُو بَرٍّ وَغُلَطَّ قَطْرُ انْمَا الْبَيَّرِ فِي الْمُتَقَارِبِ فَامَا هَذَا الَّذِي سَمَاهُ قَطْرُ الْبَيَّرِ فَانْمَا

هو الملقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شئت لك هو
 الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
 الابتر ارى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شئت لك يا محمد هو الا بتر اى المنقطع العقب
 وجائز ان يكون هو المنقطع عنده كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة
 قالت له قريش انت حبر اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا لا ترى هذا الضمير الا بتر من قومه
 يزعم انه خير منا ونحن اهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان
 شئت لك هو الا بتر وانزلت ألم تر انا الذين اوتوا الضمير من الكتاب يؤمنون بالحج والطاغوت
 ويقولون للذين كفروا هؤلاء أشد من الذين آمنوا سبيلا ابن كثير الابتر المنقطع الذي لا ولده
 قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان يكون أراد لم يعش له ولد
 ذكره والابتر المقدم والابتر انما هو الابتر الذي لا عروة له من المزداد والداء وتبتر لحمه انما
 وبتر رحمه يسترها بستر قطعها والابتر بالضم الذي يستر رحمه ويقطعها قال أبو الرئيس المازني
 واسمه عباد بن طهنة جمعوا بأحسن السلي

لئيم نزلت في الله خنزوانة * على قطع ذي القربى أحد ابتر

قال ابن بري كذا أورده الجوهري والمشهور في شعره * شديد كراهة البطن ضب ضعيفة *

وسند كرهنا وقيل الابتر الضمير منه بتر عن التام وقيل الابتر الذي لا نسل له وقوله أنشده

ابن الاعرابي شديد كراهة البطن ضب ضعيفة * على قطع ذي القربى أحد ابتر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وأبتر الرجل اذا اخطى ومنع والحجة البتر النافذة

عن نعلب والبتر الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحية أو الضحية

فقال حين تبهر البتر الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل

صلى الضحية وهو من ذلك وفي التهذيب أبتر الرجل اذا صلى الضحية حين تقبض الشمس وتقبض

الشمس أى تخرج شعاعها كالتضبان ابن الاعرابي البتيرة تصغير البترة وهى الانان والبتيرة

فرقة من الزبدية تسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتر والبتر مواضع قال

العظيم البطن والجمع من كل ذلك جُجْرٌ وُجْجِرَانُ أنشد ابن الاعرابي

فلا يحسب الجُجْرَانُ أن دماءنا * حَتَيْنَ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَفَرْ

أى لا يحسب أن دماءنا تذهب فرغاً بلا أى عندنا من حفظنا لها فى أسقية مَرْبُوبَةٍ وهذا مثل

ابن الاعرابي الباجرُ المُنْتَفِخُ الجُوفُ والهَرْدَةُ الجَبَانُ الفَرَاءُ الباجرُ الحاء الاحق قال الازهرى

وهذا غير الباجر ولكن معنى الفراء الجُجْرُ والجُجْرَانُ فاح البطن وفي الحديث انه بعث بعثاً

فأصبحوا بأرضٍ جُجْرَاءِ أى مر تعدة صلبة والأجْرُ الذى ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه

الآخر أصحنا فى أرض عروية جُجْرَاءِ وقيل هى التى لا يلبس بها والأجْرُ رَجُلٌ السنية

لعظمه فى نوع الخبال وبه من أجْرُ بن حاجر والجُجْرُ العقدة فى البطن خاصة وقيل الجُجْرُ العقدة

تكون فى الوجه والعنق وهى مثل العجرة عن كراع وجُجْرُ الرجل جُجْرٌ وهو جُجْرٌ وجُجْرٌ

امتسلا به منه من الماء الذى الخامض ونسأله عطشان مثل جُجْرٌ وقال العياشى شوا أن يكتر من

شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو جُجْرٌ جُجْرٌ وجُجْرٌ والجُجْرُ النيسد الخ فى شربه منه والبيجارى

الدواهى والأمور العظام واحد جُجْرِيٌّ وجُجْرِيَّةٌ والأباجير كالبيجارى ولا واحد له والجُجْرُ

بالضم الشمر والامر العظيم يؤز يدلفيت منه الجُجْرِيٌّ أى الدواهى واحد جُجْرِيٌّ مثل قُجْرِيٌّ

وقُجْرِيٌّ وهو الشمر والامر العظيم أبو عمرو يقال انه نبي مالاباجر وهى الدواهى قال الازهرى

فكانت جمع جُجْرٍ وجُجْرَانٍ ثم أباجير جمع الجمع وامن بن عظيم وجمعه أباجير عن ابن الاعراب وهو

نادر كتابا طيل ونحوه وقولهم أفنيت انيك بجُجْرِيٍّ وجُجْرِيٍّ أى بعيوبى معنى أمرى كله الانصبي

فى باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستتره عن غيره أخبرته بجُجْرِيٍّ وجُجْرِيٍّ أى أظهرته من ثقتى به

على معاينى ابن الاعرابي اذا كانت فى السرة تنخعة فهى جُجْرَةٌ واذا كانت فى الظهر فهى عَجْرَةٌ

قال شمر نقلنا الى الله - موم والاحزان قال ودعى قول على كرم الله وجهه أشكو الى الله جُجْرِيٌّ

وجُجْرِيٌّ أى - مومى وأخرانى ونعموى ابن الانير وأصل العَجْرَةُ تنخعة فى الظهر فاذا كانت فى

السرة فهى جُجْرَةٌ وقيل العَجْرُ العروق المتعقدة فى الظهر والجُجْرُ العروق المتعقدة فى البطن ثم نقلنا

الى الله موم والاحزان راد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفى حديث

قوله وجمعه أباجير عبارة
القاموس الجمع أباجير وجمع
الجمع أباجير اه

أَمْ زَرْعٌ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكَرُ عَجْرُهُ وَبَحْرُهُ أَىْ أَمُورُهُ كَلَهَا بِأَيْدِيهَا وَخَافِيهَا وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عِيُوبُهُ
وَأَبْجَرُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى غَنَى يَكَادِ يَطْعِمُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَأَيْدِي كَفَرِهِ وَقَالَ هُجْرًا وَبُحْرًا أَىْ أَمْرًا عَجَبًا
وَالْبُحْرُ الْعَجَبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرْمَى عَلَيْهِمُ أَوْ هِيَ شَيْءٌ يُبْجَرُ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرْتَجِبُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجْمَ مُسْتَهْدَابَهُ عَلَى الْبُحْرِ الشَّرِّ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَىْ دَاهِيَةٍ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا هِيَ الْفُجْرُ أَوِ الْبُحْرُ الْبُحْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ
الْعَظِيمُ أَىْ إِنْ انْتَهَرَتْ حَتَّى يَضَى النَّجْرُ أَبْصَرَتْ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبِطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ بَنَ إِلَى
الْمَكْرُوهِ وَيُرْوَى الْبُحْرُ بِالْخَاءِ يَدُ غَمَرَاتٍ الدَّيْشَاهُهَا بِالْبُحْرِ لَتَحْيِرًا أَهْلَهَا فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُمْ لَمْ آتِ لِأَبَائِكُمْ بُحْرًا أَوْ عَمَرُوا الْبُحْرَ الْمَالَ الْكَثِيرَ وَكَثِيرُ بُحْرٍ تَبَاعٌ وَمَكَانٌ عَمِيرٌ يُبْجَرُ
كَذَلِكَ وَابْجُرُوا يُبْجِرُ أَسْمَانُ وَإِنْ بُحْرَةً تَحَارَكَانَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ
فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ بَنِي بُحْرَةٍ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَلْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا قِيْلَ بِنَاطِلٍ

وَبِأَحْرَضْنَمُ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ جَاوَزَهُمْ مِنْ طَيْئٍ وَقَالُوا بِأَحْرٍ بِكْسَرِ الْحِيمِ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ ابْجَارَتْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَابْشَارَتْ وَبُجِرَتْ وَبُجِرَتْ أَىْ اسْتَرْخِيَتْ وَتَنَاقَلَتْ وَفِي
حَدِيثٍ مَازَنَ كَانَ فِيهِمْ سَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَالُ لَهُ بِأَحْرٍ تَكْسِرُ حِيْمَةً وَتَنْفَعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَكَانَ فِي الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَهَبَتْ فَيْشِيَّةُ الْبَا بِأَحْرٍ حَوَانَا * سَرَفَ أَصْبَّ عَلَى فَيْشِيَّةِ الْبُحْرِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبِيلَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمُورِ الْبُحْرَى أَىْ صَبَتْ
عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا يَكُونُ دَعَاءً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَمِيرٌ يُبْجِرُ بَحْرَهُ وَنَسِيَ يُبْجِرُ بَحْرَهُ
بِعَنَى عِيُوبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْمُنْضَلُّ يُبْجِرُ وَبُحْرَةٌ كَأَنَّا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ التَّقْدِيمُ وَذَكَرَ قَصَصَهُمَا
قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُحْرُ تَغْيِيرُ الْبُحْرِ وَشِوَا النَّاقِ السَّرَّةِ وَالْمَصْدَرُ الْبُحْرُ
فَالْمَعْنَى أَنَّ ذَا الْبُحْرَةِ فِي سُرَّتِهِ عَمِيرٌ غَيْرُهُ بِمِثَالِهِ كَمَا غَلِبَ فِي أَمْرَةِ عَمِيرَةٍ أُخْرَى بِعَيْبٍ فَهَارَسَتْ بِدَاهِيَتِهَا
وَأَنْسَلَتْ (بُحْرُ) الْبُحْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِمَا كَانَ أَوْعَدُ بَأَوْهُوَ خِلَافُ الْبَرِّ سَمِيَ ذَلِكَ لِعُمُقِهِ
وَاتْسَاعِهِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى الْمِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي الْعَذْبِ وَجَعَهُ الْبُحْرُ وَبُحْرُ وَبَحَارٌ وَمَاءٌ بَحْرٌ مِلْحٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ
قَالَ نَصِيبٌ وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحْرًا فَزَادَنِي * إِلَى مَرْنَدِي أَنَّ الْبُحْرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمى بحراً
للوحة يقال ماء بحر أي ملح وأما غيره فقال إنما سمي البحر بحرًا لبعته وانبساطه ومنه قولهم
إن فلانًا بحر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول
ابن مقبل وَتَحْنُ مَعْنَا الْبَحْرَانِ بِشَرِّوَابِهِ * وقد كان منكم ماؤد به كان
وقال جرير أَعْطُوا هِنْدَةَ تَحْدُوها غَانِيَةً * ما في عطائهم من ولا شرف
كؤمهم هاريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات لكاد البحر يسترف
وقال عدى بن زيد وَتَذَكَّرَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذَا شَرَفَ يَوْمًا وَلِلَّهِدَى تَذَكُّيرُ
سِرِّهِ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَائِهِ * لاك والجرع معرضا والسدير
أراد بالبحر ههنا الفرات لأن رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكميت
أَنَاسٌ إِذَا وَرَدَتْ بَحْرُهُمْ * صَوَادِي الْعَرَابِ لَمْ تُضَرِبِ

وقد أجمع أهل اللغة أن البهم هو البحر وجاء في الكتاب العين فَأَتَتْهُ فِي الْيَمِّ قَالَ أهل التفسير هو
نيل مصر حاشا الله تعالى ابن سيده وأبحر الماء صار ملحًا قال والنسب إلى البحر بحراني على
غير قياس قال سيبويه قال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله بن محمد بن المكرم)
شرطي في هذا الكتاب أن أذكر ما قاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه
نكتة لم يسمعني إسماعيلها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم أن العرب
نسب إلى البحر بحراني على غير قياس وأنه من شواذ النسب ونسب هذا القول إلى سيبويه
والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وإنما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بحراني
وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب إلى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه
جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وإنما شبهه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة
أعني مسئلة النسب إلى البحرين كأنهم بنوا البحر على بحران وإنما أراد لفظ البحرين ألا تراهم يقول
في كتاب العين تقول بحراني في النسب إلى البحرين ولم يذكر النسب إلى البحر أصلا لعل به وأنه على
قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزبيدي أنه قال إنما قالوا بحراني في النسب إلى البحرين
ولم يقولوا بحراني ليفرقوا بينه وبين النسب إلى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب
وغيره عشرات يدعي منها الاطل ويُدْحَضُ دَحَضَاتٍ تخرجها إلى سبيل من ضل ألا تراهم قال في هذا

الكتاب وذكر جُبَيْرَةَ طَبْرَةَ فَقَالَ هِيَ مِنْ أَعْلَامِ خُرُوجِ الدِّجَالِ وَانْهَ يَبْسُ مَاؤُهَا عَسْدٌ وَجَسَدُهَا
وَالْحَدِيثُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي غُورِ رُغْرٍ وَأَعَادَتْ طَبْرَةَ فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَانْهَمَ يَشْرَبُونَ
مَاءَهَا قَالَ وَقَالَ فِي الْحِمَارِيِّ غَيْرَ هَذَا الْكِتَابُ أَنَّهُ هِيَ الَّتِي تَرْمِي بِعُرْفَةِ وَهَذِهِ هَفُوفَةُ لَا تَقَالُ وَعَثَرَةُ
لَا أَعْلَاهَا قَالَ وَكَمْ لَمَنْ هَذَا إِذَا تَكَلَّمَ فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ هَذَا أَخْرَجَ مَا رَأَيْتَهُ مِنْ قَوْلِ لَاعَنِ السَّهْلِيِّ ابْنِ
سَيْدِهِ وَكُلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ يَنْتَزِعُ الرِّجَاجَ وَكُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ فَهُوَ بَحْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ
مَاؤُهُ مِثْلُ دِجْلَةٍ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنْ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْكَبَارِ فَهُوَ بَحْرٌ وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
هُوَ مَعْضُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَاؤُهُ إِلَّا مِلْحًا جَاجًا وَلَا يَكُونُ مَاؤُهُ إِلَّا رَاكِدًا وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ
الْعَذْبَةُ فَمَاؤُهَا جَارٌ وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ بِحَارِ الْأَنْهَارِ مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقَاوٌ يَسْمَى الْقُرْسُ
الْوَاسِعُ الْجَرِيُّ بِحَرًّا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَدُوبِ قُرْسٍ أَبِي طَلْحَةَ وَقَدَّرَ كِبَهُ
عُرْيَانِي وَجَسَدُهُ بَحْرٌ أَيْ رَاسِعُ الْجَرِيِّ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ يَدْعُونَ الْقُرْسَ الْجَوَادَانَةَ لِجَرِّ لَا يَنْكُشُ
حَضْرَهُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ قُرْسٌ بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَسَكْبٌ وَحَتَّ إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ذَلِكَ الْبَحْرَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمَى بِحَارَ السَّعَةِ عَلَيْهِ وَكَثَرَتْهُ وَالتَّجَرُّو الْأَسْجَارُ الْأَنْبَاطُ
وَالسَّعَةُ وَسَمَى الْبَحْرَ بِجَرِّ الْأَسْجَارِ وَهُوَ أَنْبَاطُهُ وَسَعَتُهُ وَيُقَالُ أَنْبَاطُ الْبَحْرِ بِجَرِّ الْأَنْبَاطِ شَقٌّ
فِي الْأَرْضِ شَقَاوٌ جَعَلَ ذَلِكَ الشَّقَّ لِمَاءَهُ قَرَارًا وَالتَّجَرُّو كَلَامُ الْعَرَبِ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ
الْمَطْلُبِ وَحَضْرَتِ زَيْنٍ ثُمَّ بِحَرِّهَا بِحَرًّا أَيْ شَقَّتْهَا وَوَسَّعَهَا حَتَّى لَا تَنْزِفَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي كَانُوا
يَشْتَقُونَ فِي أَذْنِهَا شَقَّ الْجُبَيْرَةِ وَبَحَرَتْ أَذُنُ النَّاقَةِ بِحَرٍّ أَشَقَّتْهَا وَخَرَقَتْهَا ابْنُ سَيْدِهِ بِحَرٍّ النَّاقَةُ
وَالشَّاةُ بِحَرِّهَا بِحَرٍّ أَشَقَّتْ أَذُنَهَا بِمَعْقِنٍ وَقِيلَ بِصَفْنٍ طَوَّلَا وَهِيَ الْبَحِيرَةُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا
ذَلِكَ إِذَا تَجَنَّبَا عَشْرَةَ أَبْطَنَ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُمَا بَلْبَنٌ وَلَا ظُهُرٌ وَتَرَكْتُ الْبَحِيرَةَ تَرْمِي وَتَرْدَانِهَا وَيَحْرَمُ لَحْمُهَا
عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ فَهِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ قَالَ وَقِيلَ الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يُحَرِّتُ أَذُنَهَا أَيْ شَقَّتْ طَوَّلًا وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي
خَلَّتْ بِلَارَاعٍ وَهِيَ أَيْضًا الْعَزِيرَةُ وَجَعَلَهَا بِحَرًّا كَأَنَّهُ يُوْهَمُ حَذْفُ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ أَثْبَتَ مَارُو يَسَاعُنَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الْبَحِيرَةِ أَنَّهَا النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا تَجَنَّبَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنَ
فَكَانَ آخِرُهَا ذِكْرًا جَبْرًا وَأَذْنُهَا أَيْ شَقَّتْهَا وَأَعْدَاوُهَا ظُهُرُهَا مِنَ الرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَالذَّبْحِ وَلَا تُحْلَلُ
عَنْ مَا تَرُدُّهُ وَلَا تَنْتَفِعُ مِنْ مَرَعَى وَإِذَا قِيلَ الْمَعْنَى الْمُنْقَطِعُ بِهِ لَمْ يَرَكْبَهَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَحَرَ

البجائر وحكى الخامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن جندب وقيل البجيرة الشاة اذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرها ذكرها بجرها اذننها أى شقوها وتركت فلا يسميها أحد قال الازهرى والقول هو الاول لما جاء فى حديث أبى الاحوص الجسمنى عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له أرب ابل أنت أم رب غنم فقال من كل قد أتانى الله فأكثر فقال هل تنج ابلك وافية أذننها فتشقى فيها وتقول بجرير يذهب جمع البجيرة وقال النزه البجيرة هى ابنة السائبة وقد فسرت السائبة فى مكانها قال الجوهري وحكمها حكم أمها وحكى الازهرى عن ابن عرفة البجيرة الناقة اذا تبت خمسة أبطن والخامس ذكر نحره فأكله الرجال والنساء وان كان الخامس أنى بجرها اذننها أى شقوها فكانت حراما على النساء لجهولها ولبها وركوبها فاذا ماتت

حلت للنساء ومنه الحديث فَنَقَطُ أَذْنَهَا فَيَقُولُ بَجْرٌ وَأَشْدُّ شَرًّا مِنْ مَقْبَلِ

فيه من الآخر المرتاع قرقرة * هدر الدائم وسط الهجمة الجر

الجر الغزار والآخر المرتاع المكاء وورد ذكر البجيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بجرها اذننها أى شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقتى وان مات فذكى فاذا مات أكلوه وهو البجيرة وكانوا اذا تابعت الناقة بين عشرا ناث لم يركب ظهرها ولم يجزوها ولم يشرب لبنها الا ضيف فتركوها مسيبة اسميلها وسموها السائبة فاولدت بعد ذلك من أنثى شقوها اذننها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البجيرة وجع البجيرة على بجر جمع غريب فى المائت الا أن يكون قد جله على المذكر نحو يذير ويذير على أن بجيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الزمخشري بجيرة وبجر وصرية وصرم وهى التى صرمت اذننها أى قطعت واستجر الرجل فى العلم والمال وتجر اتسع وكثر ماله وتجر فى العلم اتسع واستجر الشاعر اذا اتسع فى القول قال الطرماح

بمثل شأنه يحلوا المديح * وتستجر الألسن المديحة

وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باخر بنمخ الحاء ويروى بالجيم وتجر الراعى فى رعى كثير اتسع وكله من البحر لسمته وبجر الرجل اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحر وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر ابن سيدة انجر القوم ركبو البحر

قوله وغور مائها وانه الخ
كذابا لاصل المنسوب
للمؤلف وهو غير تام فخر
اه معجزة

ويقال للبحر الصغير بَحِيرَةٌ كأنهم توهموا بَحْرَةً والافلا وجه للهاء وأما البَحِيرَةُ التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانهم البحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها أو أنه علامة
لخروج الدجال تبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو الفجر فسر نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى
الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشأ الفجر أبصرت الطريق وان خطبت الظلماء أضفت بك
الى المسكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الرجل الكريم الكثير المعروف وقرس بحر كثير النعد وعلى التشبيه بالبحر والبحر الرافى وبه
فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بذوبهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بذوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر وانقطعت في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمْتُ حُبْرِي مِنْ صُبَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز أن يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز أن
يكون قصدا للبحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صَيْرٍ من صَيْرِ مَصْرَيْنِ يجوز أن يكون صير بدلا من
صَيْرٍ باعادة حرف الجر ويجوز أن تكون من للتبعيض كأنه أراد من صَيْرٍ كأن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بَحْرَتُنَا وَالْبَحْرَةُ الارض والبلد يقال هذه بَحْرَتُنَا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا بَحْرَةَ الرَّعَاءِ عَلَى شَطَلِيَّةِ الْبَحْرَةِ الْبَلْدَةِ وفي حديث عبد الله بن أبي
اضطلم أهل هذه الْبَحِيرَةِ أَنْ يَعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ الْبَحِيرَةُ مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهي تصغير الْبَحْرَةِ وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المَدُنَ وَالْقُرَى الْبَحَارَ وفي الحديث
وَكُتِبَ لَهُمْ بِحَبْرِهِمْ أَيْ بِلَدِّهِمْ وَأَرْضِهِمْ واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عُرْوَةَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ جَارَأَ عَلَى أَكْفٍ وَتَحْتَهُ قَطِيفَةٌ
فَرَكِبَهُ وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ وَهُوَ يْعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسُ بِمَجَاجَةِ الدَّابَّةِ
خَجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرْ وَأَتَمَّ نَزْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها الممرءان كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجلسنا وأرجع إلى رحلكم فن جاءته منافق من عنده ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد أعف وأصنع فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعني يمدكوه فيعصبوه بالعصابة فلما رآه ذلك بالحق الذي أعطاك شرفك لذلك ففعل به ما رأيت فغف عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة النجوة من الأرض تسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الأرض الواحدة بحيرة وأنشد لكنير في وصف مطر

بُغَادِرٌ سَرَى مِنْ أَرَالٍ وَتَنْتَبُ * وَزُرْقَابَا جَوَارِ الْبَحَارِ تَعَادُرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الأرض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجمعها بحار وبحار قال النمر بن توب

وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تُخَابِلُ بَيْتَهَا * أَنْفِئُ الْمَذَالِ بَابَ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد أبحرت الأرض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال ثمر البحيرة الأوقية يستنقع فيها الماء ابن الاعراب البحيرة المنخفض من الأرض وبحار الرجل والبحير بحرا فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا أو مظلوما فانقطع وضعف ولم يزل يشتر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحار يلقى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بحر بحر وهو بحر وأنشد

لَا عِلَاطَةَ هَـمَا لَا يَنَارِقُهُ * كَأَنَّ بَحْرًا يَحْمَى الْمَيْمِ الْبَحْرِ

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيبرأ قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النحر والنون والجيم والبحر بالباء والجيم واما البحر فهو داء يورث السيل وأبحر الرجل اذا أخذ السيل ورجل يحير ويحير يسأل داهب اللحم عن ابن الاعراب وأنشد

وَعَلَيْهِ مِنْهُمْ حَيْرٌ وَبَحْرٌ * وَأَبَى مِنْ جَدْبٍ دَلَوِهِمَا حَيْرٌ

أبو عمرو والبحير والبحر الذي بالسيل والبحير الذي انتطعت ريشه ويقال صحر وبحر الرجل جهت وأبحر الرجل اذا اشتدت حيرة أنه وبحر اذا صادف انسانا على غير اعتقاد وقصد لرؤيته وهو من قولهم لبيته بحيرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الاحق الذي اذا كلم

قوله تخابيل الخ سياقي
للمؤلف في مادة دقر هذا
البيت وفيه تخيل بدل
تخيل وقال أي تلون بالنور
فتريك رؤيا تخيل اليك انها
لن ثم تراها لونا آخر ثم قطع
الكلام الاول فقال نبها
انف فنبها مبداء الخ ما قال
هـ معجزة

بَحْرُ بَقِي كَالْمَهْوُتِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّ الْكُحْمُ الْاَزْهَرِيُّ الْبَاحِرُ الْفُضُولِيُّ وَالْبَاحِرُ الْكَذَّابُ
وَبَحْرُ الْخَبَرِ تَطْلُبُهُ وَالْبَاحِرُ الْاَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيُّ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَحْمَرُ
قَاتِيٌّ وَأَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَذَرِيَّتِيٌّ بِعَنَى وَاحِدٍ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَسْتَحَاضُ وَيَسْتَرْبِيهِمُ الدَّمُ
فَقَالَ تَصَلِّ وَتَتَوَضَّأُ الْكُلَّ صَلَاةً فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ دَمُ بَحْرَانِيٍّ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ
كَأَنَّهُ قَدْ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ سَمُّ قَعْرِ الرَّحِمِ مَنْسُوبٌ إِلَى قَعْرِ الرَّحِمِ وَغَمَقِهَا وَزَادُوهُ فِي النِّسْبِ
أَلْنَا وَنَوْنًا لِلْمَبَالِغَةِ يَرِيدُ الدَّمَ الْغَلِيظَ الْوَاسِعَ وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْبَحْرِ لِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ * وَرَدُّنَا مِنَ الْخَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ * أَيْ عَظِيمٌ خَالِصٌ وَفِي التَّخْلِصِ الْبَحْرُ عَمَّا فِي الرَّحِمِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحَمْرَةُ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَمُ بَاحِرٍ وَبَحْرَانِيٌّ خَالِصُ الْحَمْرَةِ مِنْ دَمِ الْخَوْفِ وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخْصُ بِهِ دَمُ الْخَوْفِ وَلَا غَيْرِهِ وَبَنَاتُ بَحْرٍ سَحَابٌ يَجِيئُ
قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ رَقًا بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ جَمِيعًا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ بَحْرٍ ضَرْبٌ مِنْ
السَّحَابِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَذَا تَخْفِيفٌ مِنْ كَثَرِ الصَّوَابِ بَنَاتُ بَحْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ لِسَحَابٍ يَأْتِي قَبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ بَنَاتُ بَحْرٍ وَبَنَاتُ بَحْرٍ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْخَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحِمْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَسَمِعْتُ كُرْدًا مِنْهُمْ فِي فَصْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ بَحْرَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَبْحَرُ بَحْرًا إِذَا تَحَوَّرَ
مِنْ الْفَرْعِ مِثْلَ بَطَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا بَحْرًا إِذَا شَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَالْبَحْرُ أَيْضًا دَاءٌ فِي الْأَبْلِ
وَقَدْ بَحِرَتْ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونِ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ بَحْرًا نَأْيًا يَقُولُونَ
هَذَا يَوْمٌ بَحْرَانٍ بِالْإِضَافَةِ وَيَوْمٌ بَاحُورِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحُورٍ وَبَاحُورَاءُ مِثْلُ
عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْفِ وَزَوْجُ جَمِيعِ ذَلِكَ مُوَلَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْهُ دَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ
أَنَّهُ مُوَلَدٌ وَأَنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَتَقْبِضُ قَوْلُهُ أَنْ قِيَاسُهُ بِبَاحِرِيٍّ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دَمُ
بَاحِرِيٍّ أَيْ خَالِصُ الْحَمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ

بَاحِرِيٌّ الدَّمُ مُرْتَجِلُهُ * يُبْرَى الْكَأَبُ إِذَا عَضَّ وَهَزَّ

وَالْبَاحُورُ الْقَمَرُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ وَالْبَحْرَانِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَنَحْمَانَ النَّسَبِ إِلَيْهِ
بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ قَالَ الْبَزْجِيُّ كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فَتَشَبَّهَ النِّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ اللَّيْثُ رَجُلٌ

وَنَوْمَةُ الْعَدَاةِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ مَجْفَرَةٌ وَجَعَلَهُ الْقَتَيْبِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ مَجْفَرَةٌ
أَيُّ مَنَظْمَةٍ لِلْبَحْرِ وَهُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَمَمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ أَيْ الْوَكْلِ مَجْفَرَةٌ مَجْفَرَةٌ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَحْرُ وَالْبَحْرَةُ عُسْبَةٌ تَشْبِهُ بَنَاتَ الْكُشِيِّ وَلَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّهِ سَوْدَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
أَكَلَتْ أَلْجَزَتْ الْقَمَمَ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ مَرْمَعِيٌّ وَتَعْلَنُهَا الْمَوَاشِي فَتَسْمَنُهَا وَمَنْبَتُهَا
الْقَيْعَانُ وَالْبَحْرُ أَرْضٌ بِالسَّامِ لَمْ تَنْتَبِهَا بَعْدُ نَوْنُهُ تَرْبُهَا وَبُخَارُ الْقُسُورِ يُجَمُّ قَالَ الْقُرْزُقُ

أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ رِبٍ * وَصَرَاءُ لَفْسَوْنِهِ بُخَارُ

وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَطَعَتْ مِنْ تَنْتٍ أَوْ غَيْرِهِ بَجَرٌ وَبُخَارُ الْبَحْرِ مَجْزُومٌ فَعِلُ الْبُخَارِ وَبُخَارُ التَّنْدَرِ مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا بَجَرَتْ بَجَرٌ وَبُخَارُ الْبُخَارِ وَكَذَلِكَ بُخَارُ الدُّخَانِ وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بُخَارٌ
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى وَبُخَارُ الْمَاءِ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدُّخَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ
الرُّومِ لِأَجْلِ النَّسْطِ طَبِيعَةُ الْبَحْرِ أَسْوَدَاءُ وَصَفَهَا بِذَلِكَ لِبُخَارِ الْبَحْرِ وَتَجَرُّ بِالطَّبِيعِ وَنَحْوُهُ
تَدَخَّنَ وَالتَّجَرُّ بِالْفَتْحِ مَا يَتَجَرَّبُهُ وَيُقَالُ تَجَرَّبَ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ الْعُودِ أَيْ طَيَّبَ وَبَنَاتُ بَحْرِ وَبَنَاتُ
بَحْرِ سَجَابَ يَاتِينَ قَبْلَ الصَّيْفِ مَمْتَصِبَةٌ رَفَاقٌ بِيضٌ حَسَانٌ وَقَدْ وَرِدَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فَقِيلَ
بَنَاتُ بَحْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّجَرُّورُ الْمُحْمَرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاخِرُ سَاقِي الرِّزْقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَعْرُوفُ
الْمَاخِرُ فَا بَدَلُ مِنَ الْمِيمِ كَتَبْتُ لَكَ سَمَدَ رَأْسِهِ وَسَبْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَجْتَر) الْبَحْتَرَةُ وَالتَّجْتَرُ مِثْلُهُ حَسَنَةٌ
وَقَدْ بَجْتَرْتُ وَبَجْتَرْتُ وَفُلَانٌ يَشَى الْبَحْتَرَةَ وَفُلَانٌ يَتَجْتَرُّ فِي مِثْلِهِ وَيَتَجْتَرُّ فِي حَدِيثِ الْحَاجِجِ
لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا فَقَالَ الْحَاجِجُ * جَمِيلُ الْحَيَاةِ بَجْتَرْتُ إِذَا مَشَى * فَقَالَ يَزِيدُ

* وَفِي الدَّرَجِ نَحْمُ الْمُنْكَبِينَ شَنَاؤُ * الْبَحْتَرِيُّ الْمُتَجَتُّ فِي مِثْلِهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمُنْكَبِرِ الْمُعْجَبِ
بِنَفْسِهِ وَرَجُلٌ يَتَجْتَرُّ وَيَتَجْتَرُّ صَاحِبُ بَجْتَرٍ وَقِيلَ حَسَنُ الْمَشْيِ وَالْجَسْمِ وَالْإِنْفِ بَجْتَرِيَّةٌ
وَالْبَجْتَرِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي يَتَجْتَرُّ أَيْ يَحْتَالُ وَيَتَجَرَّئُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا بَجْتَرِيًّا وَرَهْطُهُ * بَنِي عَبْدِ عَمْرِو وَمَا عَفَّ وَانْجَدَا

هُمْ السَّعْنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَسْ فِيهِمْ * وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

وَأَبُو الْبَحْتَرِيِّ مِنْ كُتَاهِمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

اذا كنت تَطْلُبُ شَاوَالْمُو * لِفَا فَعَلَ فَعَالُ ابْنِ الْجَحْرِ

تَتَّبِعَ اخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ * فَاعْنَى الْمَقْلَّ عَنْ الْمُكْتَرِ

وأراد الجحترى خذف إحدى باي النسب (بجتر) الجحترى الكثرة في الماء والنوب
(بدر) بدرت إلى الشيء أبدر أبدرورا أسرع وكذلك بدرت إليه وبدر القوم أسرعوا
وابتدروا السلاح بادرُوا إلى أخذه وبادر الشيء بمبادرة وبداروا ابتدره وبدر غيره إليه
يبدره عاجله وقول أبي المنعم

فَبَدَّرَهَا شَرَائِعَهَا فَبَرَّي * مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الرُّوَامَا

أراد إلى شرائعها خذف وأوصل وبدره إليه كبدره وبدرني الأمر وبدرني بجل إلى
واستبق واستبقنا البدرى أى مبادرين وأبدر الوصى في مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال
ابتدر القوم أمرا وبادروه أى بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه وبادر فلان
فلان مولا إذا هب في فراره وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عرفا ببدرت
عينى أى سالتا بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الأبل في التناج جاءت بها في أول الزمان فهو
أعز لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة
الشمرياء بدرك منه يقال أخشى عليك بادركه وبدرك منه بادر غيب أى خطأ وسقطات
عندما أحمد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي تسبق من الإنسان في الغضب ومنه
قوله النابغة ولا خير في حلم إذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدر

وبادرة السيف شهبانه وبادرة النبات رأسه أول ما ينظر عنه وبادرة الحناء أول ما يمد منه
والبادرة أجود الورس وأحدث نباتا وعين حدة بدرة وحدة مكنته صلبة وبدرة تدر
بالنظر وقيل حدة واسعة وبدرة تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وَعَيْنُهَا حِدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قَبْلَهَا مِنْ آخِرٍ

وقيل عين بدرة يبدر نظرها نظرا خيل عن ابن الأعرابي وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى
المدورة العنيفة والصحيح في ذلك ما قاله ابن الأعرابي والبدر القمر إذا امتلأ وانماسمى بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهم ما يترقبان في الأفق صبحاً وقال الجوهري سمي بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يحملها المعيب وسمى بدرًا لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قمرها وقوله في الحديث عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بدير فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرًا لانه مدور وجع البدر بدور وبدر القوم طلع لهم البدر ونحن بدرون وأبدر الرجل اذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرًا لامتلائه وليلة البدر ليلة أربع عشرة وبدر القوم سدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد نضرب البدر الجوج بكفه * عليه ونعطى رغبة المتودد

ويروى البدر والبدر القمر والبادرة الكامة العوراء والبادرة الغضبة السرى يقال احذروا بادرته والبدر الغلام المبادر وغلām بدر مملئ وفي حديث جابر كالأنيع القمري حتى يدرأى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدارت شبيه بالبدر في تمامه وكاله وقيل اذا اجزأ السرى يقال له قد ابدر والبدره جلد السحله اذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولانظير لبدره وبدر الابضعة وبضع وهضبة وهضب الجوهري والبدره مسك السحله لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللسمي عكة فاذا فطم فسكها اللبن بدرة وللسمي مساد فاذا أجذعت فسكها اللبن وطب وللسمي غني والبدره كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدره السحله والجمع البدور وثلاث بدرات أبوزيد يقال لمسك السحله مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدره فاذا أجذعت فسكها السقاء والبادر تان من الانسان لحدان فوق الرئحناوين وأسفل النمدوة وقيل هما جنبه الكركرة وقيل هما عرفان يكتنفانها قال الشاعر * عبرى بوادرها من فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي أخذها الخناض فشرقت نأدة فكلمها أخذها وجع في بطنها مرت أى ضربت بخنفاها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغير الحمة التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العبسي

هلا سالت ابنة العبسي ما عبي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل تجرأ بوادرها * زوروا زلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سالت عنى وعن شجاعى اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زل الراعى عن الفوق فلا يمتدى لوضعه فى الوتردهشأ وحيرة

وقوله زوراً يعني ما ناله أي قيل أشد ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بواذره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى في هذا الموضع البواذر
 من الانسان العجمة التي بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
 أن يقول البواذر جمع بادرة العجمة التي بين المنكب والعنق والبذر الأندر وخص كراع به اندر
 القمح يعني الكدس منه وبذلك فسر الجوهرى البذر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبذر
 ماء يعني قال الجوهرى يذكر ويؤث قال الشعبي بذر بركا كانت لرجل يدعى بذر ومنه يوم بذر
 وبذر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقول والنبات لا يزال ذلك اسمه
 مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
 طلع من الارض فنجم وقيل هو أن يملأ بكون أو تعرف وجوهه والجمع بذر وبذر والبذر
 مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعه وبذرت الارض ببذر بذر
 خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذر وبذرها كلاهما زرعها والبذر
 والبذرة النسل ويتقال ان هؤلاء البذر سوء وبذر الشيء بذرا فرقه وبذر الله الخلق بذرا بينهم
 وفرقهم وتفرق التوهم شذر بذر وشذر بذرا في كل وجه وتفرقت البه كذلك وبذر اتباع
 وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفرق والبذرى الباطل
 عن السيرا في بذر ماله أفسده وأنفقته في لسرف وكل ما فرقه وأفسده فبذره وفيه
 بذرارة مشددة الراء وبذرارة مخففة الراء أي ببذر كلاهما عن المعاني وبذر المال تنريقه
 اسرافا ورجل بذرة للذي يذر ماله وينسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف
 قال الله عز وجل ولا تبذر بذريرا وقيل التبذير أن تنفق المال في المعاصي وقيل هو أن يسط
 يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتنيه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتعبد ملوما
 محسورا أبو عمرو البذر التبذير والتبذير بالنون والباء تنريق المال في غير حقه وفي حديث
 وقف عرضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مما بذر المبادر والمبذر المبذر المبذر في النفقة باذر
 وبذر مبادرة وبذر وبذر وقول المتنخل يصف صحابا

مبذر يرغب قدومه * يرمي بعم السمر الأطول

فسره السكري فقال مستبذر يفرق الماء والبذر من الناس الذي لا يستطيع ان يسلك

سره ورجل يبدأه يبدأه وبذور يبدأه يبدأه الاسرار ولا يكتم سرا والجمع يبدأه يبدأه صبور
وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذ البذر البذر
الذي ينشئ السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذرة وفي الحديث ليسوا بالمسايع البذر وفي
حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر جمع بذور يقال بذرت
الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيتها وفترقته وبذرة الطعام نزل ورعيه عن اللحياني
ويقال طعام كثير البذرة أي كثير النزل وهو طعام يذرى نزل قال

ومن العظيمة ما ترى * جذماء ليس لها بذرة

الاصح تبذر الماء اذا تغير واصغر وأنشد لابن مقبل

قلبا مليحة جوائز عريضا * تنقي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصغر ولو يذرت فلانا لوجدته رجلا أي لوجرت به هذه عن أبي حنيفة
وكثير شير وبذر باع قال الفراء كثير يذير مثل شير لغة أو لغة ورجل هذرة بذرة وهذرة
بذرة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوها وبذر والغمر

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بديل ابد الهامن قوله امواها ودعا
بالسقي اللادواه وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا ولم يجز من الاسماء على فعل البذر
وعثر اسم موضع وختم اسم العنبر بن تميم وسلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبهم وهو اسم
أبجمي وهي شجرة وكنتم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثر وبتم شجرة
قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعر الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعر النفاق
أي تفرق وتبتد قال أبو السميذع ابذعت الخيل وابشعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه قال
زفر بن الحرث فلا أفلحت قيس ولا عزناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كنانها * عصابة بني خاف أن تنقسم

ابذعرت أي تفرقت وجنلت (بذقر) ابذقر القوم وابذعروا تفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر
فما ابذق دمه وهي لغة معنما تفرق ولا تذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصديق

قوله المرح هو في الاصل
بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التنزيل ليس البر أن تؤلوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله
أراد ولكن البر من آمن بالله قال ابن سيده وهو قول سيويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من
آمن بالله قال ابن جني والاول أجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر أولى من
المبتدأ لان الاتساع بالاعجاز أولى منه بالصدور قال وأما ما يروى من أن المؤمن نوب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمير أصيام في استغفر يريد ليس من البر
الصيام في السفر فانه أبيل لام المعرفة مما هو شأن لا يسوغ حكمه عنه ابن جني قال ويقال ان
الغريبن قول لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال ونظيره في الشذوذ ما قرأته
على أبي علي باسناده الى الاصمعي قال يقال بنات تجز وبنات تجزوهن صحاب ياتين قبل الصيف
بيض متصبات في السماء وقال شعري في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصديق فانه يهدي
الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الملاح وقال بعضهم البر الخير قال
ولأعلم تفسير اجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقي حيث يقول

* وما البر الا ضميرات من التقي * قال وأما قول الشاعر * تحزروهم في غير بر * معناه
في غير طاعة وخير وقوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال الزجاج قال بعضهم
كل ما تقترب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق قال أبو منصور والبر خير الدنيا والآخرة
خير الدنيا ما يسر الله تعالى له تعالى للعباد الهدى والتعة والخير والآخر الآخرة القور
بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهم ما بكرمه ورحمته وبره اذ اسلم وبرق عينه ببر اذ صدقه
ولم يخن بره اذ اوصله ويقال فلان ببره أى بطبعه ومنه قوله

قوله وبرجه الخ باب ضرب
وعلم اه

* وبرك الناس وينجرونك * ورجل برى قراسته وبار من قوم بررة وبارر والمصدر البر وقال
الله عز وجل ليس البر أن تؤلوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد
ولكن البر من آمن بالله وتقول الشاعر

وكيف نواصل من أصبحت * خللته كأي مرحب

أى خللته أى مرحب وباروا ثناء لواء من البر وفي حديث الاعتكاف أن بر تدن أى الطاعة
والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار وان البر دون
الانتم أى أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والتكث وبره اسم علم يعنى البر معرفة فلذلك
لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسند كره في بخار قال النابغة

أَنَا قَسَمْتُ خُطْبَتَنَا سِنَا * حَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ خَارَ

وقد برّ به وبرّت بمنته تبرّ وبرّوا وبرّوا صدقت وأبرّها أمضاها على الصدق والبرّ
الصادق وفي التنزيل العزيز أنّه هو البرّ الرحيم والبرّ من صفات الله تعالى وتقدس العطوف
الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البرّ دون البار وهو العطوف
على عباده ببرّه ولطفه والبرّ البار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البرّ دون البار وبرّ عمله
وبرّوا وبرّوا وبرّوا برّه الله قال الفراء برّجّه فاذا قالوا أبرّ الله حجّك قالوه بالالف الجوهرى
وأبرّ الله حجّك لغة في برّ الله حجّك أى قبله قال والبرّ في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرّور ماجور
وسبرّور ماجوراً تيمّن ترفع على انما رأيت وأهل الجواز ينسبون على اذهب مبرّورا شمر الحج
المبرّور الذى لا يخاطب منى من المائتم والبيع المبرور الذى لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
ويقال برّ فلان ذاقراسته ببرّا وقد برّ به أبرّه وبرّجّ ببرّور وبرّ الحج ببرّابا الكسر
وبرّ الله حجّه وبرّجّه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان بن عيينة المبرور وطيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو
المقبول المتقابل بالبر وهو الثواب يقال برّ الله حجّه وأبرّه برّابا الكسر وبرّا وقال أبو قلابة
لرجل قدم من الحج برّ العمل أراد على الحج دعائه أن يكون مبرّورا لا مائتم فيه فيستوجب ذلك
الخروج من الذنوب التى أقرّتها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما برّ الحج
قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل برّ من قوم أبرار وبارّ من قوم برّرة وروى عن ابن
عمر أنّه قال انما سماهم الله أبرارا لانهم برّوا والآباء الأبناء وقال بكأن لك على ولدك حقا كذلك
لولدك عليك حق وكان سفيان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن
يحجّه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبرّرت في أمرنا أى تحرّجت قال أبو ذؤيب
فقال تبرّرت في جنبنا * وما كنت فينا حديثا ببرّ
أى تحرّجت في سبينا وقرّنا الاجر برّرت قسمي وبرّرت والذى وغيره لا يقول هذا وروى
المندري عن ابي العباس في كتاب النصيح يقال صدقت وبرّرت وكذلك برّرت والذى أبرّه وقال
أبو زيد برّرت في قسمي وأبرّ الله قسمي وقال الاعور الكلبي
سقيناهم دماءهم فسالت * فأبرّنا الله من سبينا
وقال غيره أبرّ فلان قسم فلان وأخسته فاما أبرّ فمعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحسنه اذالم

يحببه وفي الحديث بَرَّ اللَّهَ قَسَمَهُ وَابْرَهُ بِالْكَسْرِ وَابْرَأُ أَيَّ صَدَقَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ
يَخْرُجُ مِنْ آلٍ وَلَا يَرَى صِدْقٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمْرٌ نَابِسٌ بَعْ مِنْهَا ابْرَأُ الْقَسَمِ أَبُو سَعِيدٍ بَرَّتْ
سَلْعُهُ إِذَا تَقَشَّتْ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكَافُفَهُ السَّلْعَةُ بِمَا حَنِطَتْهَا وَقَامَ عَلَيْهَا تَكَافُفُهُ بِالْغَلَاةِ
فِي الثَّمَنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْمَى يَصِفُ خَرًّا

تَحَيَّرَهَا خَوْعَانَاتٍ شَهْرًا * وَرَجَى بَرَّهَا عَامًا فَعَامًا

وَالْبِرُّ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَالْمَبْرُؤُ مِثْلُهُ وَبَرَّرْتُ وَالَّذِي بِالْكَسْرِ بَرُّهُ رَأً وَقَدَّرُ وَالَّذِي بِيَرُّهُ رِيًّا
فَيَبْرُ عَلَى بَرِّتٍ وَيَبْرُ عَلَى بَرِّتٍ عَلَى حَتْمَاتٍ قَدِمَ فِي الْبَيْنِ وَهُوَ بَرٌّ وَبَارٌّ كِرَاعٍ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
بَارٌّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بَكُمْ أَيْ تَكُونُ بِيُوتِكُمْ عَلَيْهَا وَتُدْفَنُونَ فِيهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فَإِنَّهَا بَكُمْ بَرَّةٌ أَيْ مُشْتَقَّةٌ عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةُ بِالْوَالِدِ أَيْ أَنَّ مِنْهَا خَلْقَهُمْ وَفِيهَا
مَعَاشِكُمْ وَالْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَادَكُمْ وَفِي حَدِيثٍ زَعَمَ أَنَّهُ أَتَى فَسَالَ اخْفِرْ بَرَّةً مِمَّا هَا بَرَّةً لِكثْرَةِ
مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ عَمَّا رَأَى كَانَتْ تُسَمَّى بَرَّةً فَسَمَّا هَا زَيْنَبُ وَقَالَ
تَزَكَّى نَفْسُهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ حَكِيمٌ بِنْ حَزَامٍ أَرَأَيْتَ أَمْوَرًا كُنْتُ أَبْرَرْتُهَا أَيْ أَطْلُبُ
بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَ الْبِرَّ الْأَبْرَارُ وَجَعَلَ الْبَارَ الْبَرَّةَ
وَفَلَانٌ يَبْرُؤُ الْقَوْمَ وَيَبْرُؤُهُ أَيْ يَطِيعُهُ وَامْرَأَةٌ بَرَّةٌ بَوْلَدِهَا وَبَارَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ وَهُوَ
فِي حَقِّهِمَا وَحَقُّ الْأَقْرَبِينَ مِنَ الْأَهْلِ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَهُوَ الْأَسَاءَةُ إِلَيْهِمْ وَالتَّضْيِيعُ لِحَقِّهِمْ وَجَعَلَ
الْبِرَّ أَبْرَارًا وَهُوَ كُنْيَةُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ
الْكِرَامِ الْبَرَّةُ أَيْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَعْمَى مَنْ قَرِيشٍ أَبْرَارُهَا أَمْرَأَةٌ أَبْرَارُهَا وَخُبَارُهَا
أَمْرَأَةٌ خُبَارُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى جِهَةِ الْأَخْبَارِ عَنْهُمْ لَا طَرِيقَ الْحُكْمِ فِيهِمْ أَيْ إِذَا صَلَحَ النَّاسُ
وَبَرُّوا وَنَبِهُوا الْأَبْرَارُ وَإِذَا فَسَدُوا وَخَبَرُوا وَلِهَذَا الْأَشْرَارُ وَهُوَ كَقَدِشْدَ الْأَخْرَاقِ كَمَا كُونُونَ يُولَى
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ يَبْرُؤُ عِبَادَهُ يَرْجِيهِمْ وَهُوَ الْبِرُّ وَبَرُّهُ بِرَأَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَرَأَيْتُمْ تَبْرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرُ فَلَنْ مَا يَعْرِفُ هَرَامُنَ بِرُوعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ بَرِّهِ
أَيْ مَنْ يَكْرِهُهُ عَنْ بَرِّهِ وَقِيلَ الْهَرَّ السَّيُّورُ وَالْبِرُّ النَّهَارَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَوْ دَوِيَّةٌ تَشَبَّهَ بِهَا
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ لَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةَ مِنَ الْبَرَّةِ فَالْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ
وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَعَزَى وَقَالَ الْفَزَارِيُّ الْبِرُّ اللَّطْفُ وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ وَقَالَ يُونُسُ الْهَرُّ سَوْقُ
الْغَنَمِ وَالْبَرُّ دَعَاءُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرُّ فَعَلُ كُلِّ خَيْرٍ مَنْ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ وَالْبَرُّ دَعَاءُ الْغَنَمِ

الى العلف والبر الاكرام والهراخصومه وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهرداء
الغنم والبر سوفها التهذيب ومن كلام سليمان من اصبح جوائيه بر الله بر الله المعنى من
اصح سيرته اصلح الله علانيته اخذ من الحق والبر فالجوك كل بطن غامض والبر المكنى الظاهر
فهانان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائيه اصلح الله برائه
قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعا صنعانى واصل من
قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والعراء وليس من قديم الكلام وفيهجه والبر القواد
يقال هو مظهر البر وأنشد ابن الاعرابى

اكون مكان البر منه ودونه * واجعل مالى دونه واوامره

وابر الرجل كثر ولده وابر القوم كثروا وكذلك اعزوا فابروا فى الخير واعزوا فى الشر وسند ذكر
اعزوا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية
والبرية العراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر تقيض الكين
قال الليث والعرب تستعمل فى المنكرة تقول العرب جلست برا او خرجت برا قال أبو منصور
وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال اقصح العرب ابرهم معناه
أبعدهم فى البر والبدو دارا وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر
الجدب فى البر والتعط فى البحر اى فى مدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض
المسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت
بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عقرويت وعنبرية والجمع البرارى
وفى التهذيب البريت عن أبى عبيدوشمروا بن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى
البر والبحر قال البر التفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت ابر فلان اذا ركب البر ابن
سيده وانه لم يرب ذلك اى ضابطه وأبر عليهم عليهم والابرار العلية وقال طرفة

يكنسون الضر عن ذى ضرهم * ويبرون على الابى المير

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمير الغالب وسئل رجل من بني أسد أن تعرف القرس
الكريم قال أعرف الجواد المير من البطي المقرف قال والجواد المير الذى اذا انف ياتى
السرو لهز لهز العير الذى اذا عدا اسلها وإذا قيسد اجلع وإذا انتصب اتلاب ويقال أبره
يبره اذا قهره بفعله أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاها ابن الاعرابى وأنشد

أَذَا كُنْتُ مِنْ حِجَانٍ فِي قَعْدَارِهِمْ * فَلَسْتُ أَبْلَى مِنْ أَبْرَ وَنَجَرٍ
ثم قال آبر من قوله - م - بر عليهم شرا . وأبر وجَر واحدٌ جمع بينهما . وأبر فلان على أصحابه أي
علاهم . وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناسخ فلان قد أبر عليهم أي
استصعب وعلمهم . وأبر الرجل انصب منفردا من أصحابه ابن الاعراب البراء بغير أن يأتي الراي
اذا جاع الى السبيل فيترك منه ما أحب ويتركه من قُبِعِه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب
ويُعليه حتى يَصْجَحَ ثم يجعله في اناء واسع ثم يسميه أي يبرده فيكون أطيب من السميد . قال وهى
الغديرة وقد اعتدنا والبرير غر الاراك عامة . والمبرد غصه والبيك تضيجه . وقيل البرير
أول ما يظهر من غر الاراك وهو حلو . وقال ابو حنيفة البرير اعظم حبان من البكبان واصغر
عُتُقُوداً منه وله عجمة مدورة صغيرة ضلبي . اكبر من الحصى قليلا وعُتُقُودُه سلا الكف الواحدة
من جميع ذلك بريرة . وفي حديث طه فقد نسي بعد البرير أي جنبه لئلا كل البرير غر الاراك
اذا اسود وبلغ . وقيل هو اسم لفي كل حال . ومنه الحديث الا تخر ما لنا طعام الا البرير والبرير
الحنطة قال المتنخل الهذلي

لَا دَرْدَرِيَّ اِنْ اطْعَمْتُ نَارَكُمْ * قَرَفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبَرْمَكُورُ

ورواه ابن دريد رثاهم . قال ابن دريد البرافض من قولهم التمع والحنطة واحدة بريرة . قال
سيمويه ولا يقال لصاحبه رار على ما يعلب في هذا القولان هذا الضرب انما هو - م - مائى
لا اطردى . قال الجوهرى ومنع سيمويه ان يجمع البر على أبر وجوزته المبرد قياسا . والبرير
الجنديش من البر والبريرة كثرة الكلام والجلبة باللسان . وقيل الصباح ورجل بر بار اذا كان
كذلك . وقد بر بار اذا عدى القراء البريرى الكثير الكلام بلا منفعة . وقد بر بر فى كلامه بريرة
اذا كثرت البريرة الصوت . وكلام من نضب وتذبذب مثل ترر فهو ترار . وفي حديث على كرم
الله وجهه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا والخرفات منع قاموا
ولهم تعذروا بريرة البريرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور . ومنه حديث اُحُدٍ فَاخَذَ اللِّوَاءَ
غُلَامٌ اَسْوَدُ فَصَبَّه وَبَرَّ وَبَرَّ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ يَهَالِ اَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ قَالَ
وَلَا اَدْرِي كَيْفَ هَذَا . والبريرة الجماعة منهم زادوا الهاء فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح
قال الجوهرى وان شئت حذفتها . وبرير التيس للهياج . وبَرَّ بَرَّ الهاء في الماء بريرة أي
صوت . قال رؤبة * اَرَوَى بَرَّ بَرَّيْنِ فِي الْعُظْمَاطِ * والبريراء على لفظ التصغير موضع . قال

انَّ بِأَجْرِ الْبَرْاءِ فَالْحَسَى * فَوَكَّرَ إِلَى التَّقَعُّينِ مِنْ وَبَعَانِ
وَمَبْرَةً كَمَثَلِ الدُّونِ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ * فَبُنُوبٍ سَهْوَةٍ قَدِ عَنَّتْ فِرْمَالَهَا

وَبَرْيَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَبَرْيَةُ بِنْتُ مُرْأَخْتٍ تَقِيمُ مِنْ مَرْوَةٍ هِيَ أُمُّ النَّضْرَيْنِ كَلَامَةُ (بَزَر) الْبَزْرُ بَزْرُ
الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ وَدَعْنُ الْبَزْرِ وَالْبَزْرُ بِالْكَسْرِ أَنْصَحَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَزْرُ وَالْبَزْرُ كُلُّ حَبِّ يَبْزُرُ
لِلنَّبَاتِ وَبَزْرُهُ بَزْرُ بَدْرِهِ وَيُقَالُ بَزْرُهُ وَبَدْرُهُ وَالْبَزْرُ الْحُبُوبُ الصَّغَارُ مِثْلُ بَزْرِ وَالْبَقُولِ
وَمَا شَبَّهَهَا وَقِيلَ الْبَزْرُ الْحَبُّ عَامَّةً وَالْمَبْزُورُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَلَدِ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ أَيْ وَلَدَهُ
وَالْبَزْرَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالْبَزْرَاءُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ وَالْبَزْرُ الْخَطَا وَالْبَزْرُ الْأَوْلَادُ وَالْبَزْرُ
وَالْبَزْرُ النَّاسِلُ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا يَقُولُهُ النُّحَاةُ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَبْرَارٌ وَأَبَارٌ يُرْجَعُ الْجَمْعُ وَبَزَرُ
الْقَدَرِ رَمَى فِيهَا الْبَزْرَ وَالْبَزْرُ الْهَجُّ بِالضَّرْبِ وَبَزْرُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا ضَرْبُهَا وَعَصَا بَزْرَةٍ عَظِيمَةٍ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْبَزْرَاءُ وَالْقَصِيدَةُ وَالْبِازِرُ الْعَصَى الْفَخَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَوْمِ الْجَلِ
مَا شَبَّهَتْ وَقَعَ السِّبْوَفِ عَلَى الْهَامِ الْأَوْقَعِ الْبِازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ الْبِازِرُ الْعَصَى وَالْمَوَاجِنُ جَمْعُ
مِجَنَّبَةٍ هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا الْقَصَارُ النَّوْبَ وَالْبِزَارُ الذِّكْرُ وَعَزْزَرَى فَخَّمَ قَالَ
قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَعْدًا ذَاهِلًا * وَعَدَدَا خَمَا وَعَزَّابَزَرَى * مِنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَا رَعَى الْحَيَى
سِدْرَةُ قَبِيلُهُ وَسَدَدٌ كَرَاهَى مَوْضِعَهَا وَعَزَّةُ بَزْرَى قَعَسَاءُ قَالَ

أَبَتْ لِي عَزَّةُ بَزْرَى بَدُوخُ * إِذَا مَارَمَهَا عَزَّ يَدُوخُ

وَقِيلَ بَزْرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَا أَدْرَى كَيْفَ يَكُونُ وَصْفًا لِلْعَزَّةِ الْأَنْ يَرِيدُ
ذَوِعَزَّةً وَمِيزَرُ الْقَصَارِ وَمِيزَرُهُ كَلَامُهُمُ الَّذِي يَبْزُرُهُ النَّوْبُ فِي الْمَاءِ اللَّيْثِ الْمِيزَرُ مِثْلُ خَشَبَةِ
الْقَصَارِ مِنْ مِيزَرِهِ النَّيَابُ فِي الْمَاءِ الْجَوْهَرِ الْبِيزَرُ خَشَبُ الْقَصَارِ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ وَالْبِيزَارُ الَّذِي
يَحْمَلُ الْبِازِيَّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ فِيهِ الْبِازِيَارُ وَكَلَامُهُمَا دَخِلَ الْجَوْهَرُ الْبِازِيَّةُ جَمْعُ بِزَارٍ
وَهُوَ مَعْرَبٌ بِبِازِيَارٍ قَالَ الْكَمِيتُ

كَأَنَّ سَوَاءَ بَقَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِزَارَهَا

وَبَزْرُ بِيزَرٍ مُخْطَطٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَنُو الْبَزْرِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى أَتَمِّهِمُ الْأَزْهَرِيِّ الْبَزْرِيِّ
لَقَبَ ابْنِي بِكَرْبَنِ كَلَابٍ وَبَزْرُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ الْقِتَالُ الْكَلَابِيُّ
إِذَا مَا جَعَفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَاتْنَا * بَنُو الْبَزْرِ مِنْ عَزَّةٍ تَبْزُرُ

قوله فنبوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت فنبوب
ببناء معجمة فباء موحدة
مضمومتين فنبوة فوحيمة
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المعجمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كما في
القاموس اه صححه

وبَزْرَةُ اسم موضع قال كثير

بُعَاثِدَنَ فِي الْأَرْضِ أَجَوَازُ بَزْرَةٍ * عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٌ حَبَابُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قَوْمًا يَنْتَعِمُونَ الشَّعْرَ وهم البازرُ قيل بازِرُ ناحية قريبة من كِرْمَانٍ بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فسكانه أراد أهل البازر أو يكون مُمَوَّابًا سم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاة لون قومًا نعالهم الشعر وهم هذا البازرُ وقال سفيان مردهم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا قال أبو بلعثم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء و كسر ها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البسرُ الاعمَالُ وبسرُ الفعل الناقصة يسرُها يسرًا وبسرُها يسرُها قبل الضبعة الاسمى اذا ضربت الناقصة على غير ضبعة فذلك البسرُ وقد يسرُها الفعل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرتُ غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرتُ الذمل اذا عصرته قبل أن يتفجع وكأن البسر منه والمُسور طالع الحاجة في غير موضعها وفي حديث الحسن قال للوليد التياح لا يسر البسر ضرب الفعل الناقصة قبل أن تطلب يقول لا تحمّل على الناقصة والناقة قبل أن تطلب الفعل وبسر حاجته يسرُها يسرًا وبسارًا وبسرًا وبسرًا طلبها في غير أوانها وفي غير موضعها أنشد ابن الأعرابي للراعي

اذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ * تَبَسَّرَ يَدَيَّ فِيهَا السَّارَا

بنات الارض النبات وفي الصحاح بنات الارض المواضع التي تخفى على الراعي قال ابن بري قد وههم الجوهرى في تفسير بنات الارض بالمواضع التي تخفى على الراعي وانما غلطه في ذلك انه ظن ان الهاء في عنه ضمير الراعي وان الهاء في قوله فيها ضمير الابل فحمل البيت على ان شاعره وصف ابلا وراعيها وليس كما ظن وانما وصف الشاعر جارا واثنه والهاء في عنه تعود على جمار الوحش والهاء في فيها تعود على ائنه قال وابدل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أَطَارَ نَسِيلَهُ أَمْوَالِي عَنْهُ * تَبَعُهُ الْمَدَانِبُ وَالْقِنَارَا

وتبسر طاب النبات أى حذر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحر انقطع وجاء القيط وبسر النخلة وبسر هاتفتها قبل أوان التلقيج قال ابن مقبل

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهُضُهَا * عَمَّ لُفْحُنْ لِقَا غَيْرِ مُبَسَّرٍ
 أَبُو عبيدة إذا همت الفرس بالتخل وأرادت أن تَسْوَدَّقَ فأول ودأقها المُبَسَّرَةُ وهي مُبَسَّرَةٌ ثُمَّ
 تكون ودَيْقًا والمُبَسَّرَةُ التي هَمَّتْ بالتخل قبل تمام ودأقها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد تَبَسَّرَها وبَسَّرَها والبَسْرُ ظُمُ السَّقاء وبَسَّرَ الحِنْ بَسْرًا نَكَاهُ قبل وقته
 وبَسَّرَ وبَسَّرَ إذا عَصَرَ الحِنْ قبل وأنه الجوهرى البَسْرَانُ نِكَاهُ الحِنْ قبل أن يَنْضَجَ أى يَفْرُقَ
 عنه قَشْرُهُ وبَسَّرَ الفَرْحَةَ يَسْرِها بَسْرًا نَكَاهُ قبل النُّضْجِ والبَسْرُ القَهْرُ وبَسَّرَ يَسِّرُ
 بَسْرًا وبَسْرًا عَسَّ ووجه بَسْرٍ بِسْرٍ وُصِفَ بالمصدر وفي التنزيل العزيز وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ بِالسَّيْرِ
 وفيه ثم عَسَّ وبَسَّرَ قال أبو إسحق بَسْرًا أى نظر بكَراهة شديدة وقوله ووجه يَوْمَئِذٍ بِالسَّيْرِ أى
 مُقَطَّعَةٌ قَدْ أَقْبَضَتْ العذاب نازل بها وبَسَّرَ الرجلُ وَجْهَهُ بِسْرًا أى كَلَجَ وفي حديث سعد
 قال لما أَسْلَمْتُ رَأَيْتُنِي أُنْفِى فكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالشَّرِّ وَمَرَّةً بِالبَشْرِ الشَّرُّ المَجْمَعَةُ الطَّلَاقَةُ والبَشْرُ
 بالمهملَةِ القُطُوبُ بَسْرٌ وَجْهَهُ يَسِيرُهُ وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ بَرْدًا والبَسْرُ الغَضُّ من كل شَيْءٍ والبَسْرُ
 التمر قبل أن يُرْطَبَ لِعَصَاضَتِهِ واحِدُهُ بُسْرَةٌ قال سيبويه ولا تَكْسُرُ البُسْرَةَ الْآنَ تَجْمَعُ بِالْألفِ
 والتاء لقله هذا المثل في كلامهم وأجاز بَسْرَانُ وَتَمْرَانُ يريدُهم ما نوعين من التمر والبسر وقد
 أَبَسَّرَ النخلَ وَنَخْلَهُ مَبْسَرٌ بغيرها كاه على النَّسَبِ ومَبْسَارٌ لا يُرْطَبُ غَرها وفي الحديث في شرط
 مَشْتَرَى النخل على البائع ليس له مَبْسَارٌ هو الذى لا يُرْطَبُ بُسْرُهُ وبَسْرُ التمر يَسِيرُهُ بَسْرًا وبُسْرُهُ
 إذا نَبَذَ نَخْلَهُ البُسْرُ بالتمر وروى عن الأشجع العَبْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا يَسِيرُ وَلَا تَجْبُرُ فأما البسرُ
 بفتح الباء فهو خَلَطُ البسر بالرطب أو بالتمر وانتبأ ذهما جميعا والتَّجْرُ أن يؤخذَ تَجْرِ البسر فيلقى مع
 التمر وكره هذا إذا رخلططين لنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وأَبَسَّرَ وبَسَّرَ إذا خلط البسرُ
 بالتمر والرطب فنَبَذَهُما وفي الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره في النَبَذِ والبسر ما لَوْنٌ ولم
 يَنْضَجْ وإذا نَضِجَ فَقَدْ ارْطَبَ الاصمعي إذا اخْضَرَّجَهُ واستدارفه وخَلَلَ فإذا عظم فهو البسرُ
 فإذا اجْرَتْ فَهِيَ شَعْبَةٌ الجوهرى البسرُ أوله طَلَعُ ثُمَّ خَلَلَ ثُمَّ بَلَغَ ثُمَّ بَسْرٌ ثُمَّ رُطِبَ ثُمَّ تَمْرٌ الواحدة
 بُسْرَةٌ وبُسْرَةٌ وبُسْرَاتٌ وبُسْرَاتٌ وبُسْرٌ وبُسْرٌ وأَبَسَّرَ النخل صار ما عليه بَسْرًا والبُسْرَةُ مِنَ
 التَّبْتِ ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يَطْلُ لأنه حينئذ غَضٌّ قال وهو غَضٌّ أَطْبَبُ ما يَكُونُ
 والبُسْرَةُ الغَضُّ من البهيمى قال ذو الرمة

رَعَبَ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمًّا وبُسْرَةٌ * وَصَمْعًا حَتَّى أَتَفَتَّ أَنْصَالُهَا

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التي
 يؤل إليها الطلع حتى يصل
 إلى مرتبة التمر فانظرها في
 القاموس وشرحه اه

أى جعلتها تشكى أَوْفَهَا الجوهرى البُسْرَةُ من النبات أولها البَارِضُ وهى كما تبدو فى الارض
ثم الجَمِيمُ ثم البُسْرَةُ ثم الصَّمْعَاءُ ثم الحَشِيشُ وَرَجَلُ بَسْرٍ وامرأة بُسْرَةٌ شابان طَرِيَانٍ والبُسْرُ
والْبُسْرُ الماء الطَرِيُّ الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المَزْنِ والجَمْعُ بِسَارٍ مثل رُجْجٍ ورماح
والْبُسْرُ حَفْرُ الانهار اذا عَرَّ الماءُ أوطانهُ قال الازهرى وهو التَّبَسُّرُ وأنشدت الراعى
اذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الارضِ عَنْهُ * تَبَسَّرَ يَتَغَيَّ فيها البساراً

قال ابن الاعرابى بنات الارض الانهار الصغار وهى الغُدْرانُ فيها بساتيا الماء وَبَسْرَ النهر اذا حفر
فيه بئراً وهو جافٌ وأنشدت الراعى أيضاً وَابَسْرَ اذا حفر فى أرضٍ مظلمةً وَابَسَّرَ الشَّىْءَ
أَخَذَهُ عَصاً طَرِيّاً وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ قَطُّ
الا قال حين يَنْهَضُ من جلوسه اللهم بك ابْتَسَرْتُ واليك تَوَجَّهْتُ وبك اعْتَصَمْتُ أَنْتَ رَبِّى وَرَجَاى
اللهم اكْفِنِى مَا هَمَّ بى وَمَا لَمْ أَهْتَمْ بِهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى وَرَوْذِى التَّقْوَى واعْزِزْ لى ذِئْبِى وَوَجَّهْ لى
لِلْغِيَايْنِ تَوَجَّهْتُ ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ابْتَسَرْتُ أى ابْتَدَأْتُ سَفَرِى وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخَذْتَهُ عَصاً فَنَدَبْتُ بَسْرَتَهُ وَابْتَسَرْتَهُ قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
والشين المجهمة أى تحركت وسيرتُ وَبَسَرْتُ النبات ابْسَرُ دبْسَرُ اذا رعيته عَصاً وَكَانَتْ أَوَّلُ مَنْ
رَعَاهُ وَقَالَ لَيْسَ يَصِفُ غَيْرَ رَعَاهُ أَنْفَاً

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ تَسْرِبْ وَحُوشُهُ * بِعَرَبٍ يَحْدَعُ الهاجِرِى المَشْدَبِ

والبَّيَاسِرَةُ قَوْمٌ بِالسَّنَدِ وقيل جيلٌ من السندىوا جرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
ورجل يَبْسِرُى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يَنْقَلِعُ عنهم ساعة فتلك أيام
البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البَّيَاسِرَةِ ولا يَنْقَلِعُ وَالمُبْسِرَاتُ رياح
يَسْتَدِلُّ بِهِنَّ عَلَى المَطَرِ ويقال للشمس بُسْرَةٌ اذا كانت حراً لم تَصْفُ وقال البعيث يذكرها
فَتَجَّهَتْ وَالشَّمْسُ حَرّاً بُسْرَةً * بِسَائِنَةِ الانْقَاءِ مَوْتٌ مَعْلَسُ

الجوهرى يسأل للشمس فى أول طلوعها بُسْرَةً والبُسْرَةُ رَأْسُ قَنْبِيبِ الكَلْبِ وَابْسَرَ المَرْكَبُ
فى الجبْرأى وَقَفَ والباسور كالنأسور أعجمى داء معروف ويجمع البَوَاسِرَ قال الجوهرى هى
علته تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضاً نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان يَبْسُورُ أى به بواسير وهى المرض المعروف وَبُسْرَةُ اسْمُ
وَبُسْرَاسْمُ قَالَ وَيُدْعَى ابْنُ مَجْجُوفٍ سَلِيمٌ وَاسْمُهُ * وَلَوْ كَانَ بُسْرُ رَأْسِ ذَلِكَ أَنْسَكَرَا

(بشر) البَشْرُ الخلق يقع على الاثنى والذكر الواحد والاثنين والجميع لاثنى ولا يجمع يقال
 هى بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهما بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيدة البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر
 والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَتُؤْمِنُ بِبَشْرَيْنِ مِثْلًا وَلِما جَاءَ ابْشَارُ وَالْبَشْرَةُ
 اُعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهى التى عليها الشعر وقيل هى التى تلى اللحم
 وفى المثل انما يُعَاتَبُ الْاَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ قال أبو حنيفة معناه ان يُعَادَلِ الدَّبَاغُ يقول انما يُعَاتَبُ
 مَنْ يُرَجَى وَمَنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٌ والجمع بَشْرٌ ابن برزخ والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث
 البَشْرَةُ اُعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان وَيَعْنَى بِهِ اللَّوْنُ وَالرَّقَّةُ ومنه اشتقت مُبَاشَرَةٌ
 الرجل المرأة لِتَضَامِ ابْشَارِهِمَا وَالْبَشْرَةُ وَالْبَشْرُ ظاهر جلد الانسان وفى الحديث اَلَمْ اَبْعَثْ عَمَّالًا
 لِيَضْرِبُوا ابْشَارَكُمْ وأما قوله تُدْرَى فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * على بَشْرٍ وَأَنَسَهُ لِبَابٍ
 قال ابن سيدة قد يكون جمع بشرة كشجرة وشجرة وغر وقد يجوز ان يكون أراد الهام فخذفها
 كقول أبي ذؤيب اَلْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدَ * عَنَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
 قال وجعه أيضا ابْشَارٌ قال وهو جمع الجمع وَالْبَشْرُ بَشْرُ الْاَدِيمِ وَبَشْرُ الْاَدِيمِ يَبْشُرُهُ بَشْرًا
 وَابْشَرَهُ قَشَرَ بَشْرَتِهِ التى نبت عليها الشعر وقيل هو ان يأخذ باطنه بَشْرَةً ابن برزخ من العرب
 من يقول بَشْرْتُ الْاَدِيمِ ابْشُرْ بِكسر الشين اذا أَخَذْتَ بَشْرَتَهُ وَالْبُشَارَةُ مُابْشَرَمَنْه وَابْشَرَهُ
 أَطْهَرَ بَشْرَتَهُ وَابْشَرْتُ الْاَدِيمَ فَهُوَ مُبْشَرٌ اذا ظهرت بَشْرَتُهُ التى تلى اللحم وَادَمَمَهُ اذا أَطْهَرَتْ
 أَدَمَتُهُ التى نبت عليها الشعر الْعِيَانِى الْبُشَارَةُ مَا قَشَرْتُ مِنْ بطن الْاَدِيمِ وَالتَّحْلِي مَا قَشَرْتُ عَنْ
 ظَهَرِهِ وفى حديث عبد الله مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ أَيْ فَلْيَسْرُحْ وَلَيْسَ أَرَادَ انْ حُبَّ الْقُرْآنِ
 دَلِيلٌ عَلَى مُحَضِّ الْاِيْعَانِ مِنْ بَشْرٍ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ بَشْرَتِ الْاَدِيمِ ابْشَرُهُ اذا
 أَخَذْتَ بَاطِنَهُ بِالشَّفْرِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فَلْيَضْرِبْ نَفْسَهُ الْقُرْآنَ فَإِنْ اسْتَكَثَرَ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسِيهِ
 الْقُرْآنَ وفى حديث عبد الله بن عمرو أَمْرًا نَانَ بَشْرَ الشَّوَارِبِ بَشْرًا أَيْ خَفَّفَهَا حَتَّى تَبِينَ بَشْرَتُهَا
 وهى ظاهر الجلد وتجمع على ابْشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذى نبت فيه الشعر
 الْبَشْرَةُ وَالْأَدَمَةُ وَالشَّوْأَةُ الاصمعي رجل مُؤَدِّمٌ مُبْشَرٌ وهو الذى قد جَعَلَ لِنَاوِسِدَةٍ مَعَ الْمَعْرِفَةِ
 بِالْأُمُورِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مُنْبِتُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ
 وَهُوَ الَّذِى يَلِى اللَّحْمَ قَالَ وَالَّذِى يَرَادُ مِنْهُ أَنَهُ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ الْاَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَجَزَبَ الْأُمُورَ
 وَفِي الصَّحاحِ فَلَانُ مُؤَدِّمٌ مُبْشَرٌ إِذَا كَانَ كَامِلًا مِنَ الرِّجَالِ وَأَمْرَاهُ مُؤَدِّمَةٌ مُبْشَرَةٌ أَدَمَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ

قوله برزخ كذا بالاصل
 المعتمد وفي شرح القاموس
 ابن برزخ بفتح أوله وضمه مع
 ضم الزاى وسكون الراء
 للهملة بعدها جيم وتأمل
 اه منحه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها وبشر الجراد الارض
كله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها أو كل ما عليها كأن ظاهرا الارض
بشرتها وما أحسن بشرته أي تحنائه وهينته وبشرت الارض اذا اخرجت نباتها وبشرت
الارض ابشارا بذرته فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زيد الاحمر
أبشرت الارض وما أحسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
وكله من البشرة وبشتر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معناه في ثوب واحد قوله لبشرته
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن بأنهم كانوا كذون في المساجد معني المباشرة الجماع وكان الرجل
يخرج من المسجد وهو مغمض كفه فيجتمع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والخير
المباشرة التي لهم بالتعلل والبشر أيضا المباشرة قال الافوه

لَمَّا رَأَتْ سَيْدِي تَغْيِرُ وَانْتَبَى * مِنْ دُونِ نَمَةٍ بَشَرٌ هَاجِيًا نَتَبَى

أي مباشر في اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من
لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يراد معني الوطء في الفرج وخارجا منه وبشتر الامرء وليه بنفسه
وهو مثل ذلك لانه لا بشرة للامرء اذ ليس يعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فبشروا روح
اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرّض وبين ان العرش ليست له بشرة ومباشرة
الامرء ان تحضره بنفسك وتلمسه بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامرء يبشره بالضم بشرا
وبشورا وبشرا وبشره بشرا كلهم عن الحياني وبشره وابشره ببشره وبشري يبشروا
وبشورا يقال بشرته فابشروا ببشره وبشروا ببشره وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببعثكم
الذي بآبائكم وفيه أيضا وابشروا بالجنة واستبشره كبشره قال ساعدة بن جؤية

فَبَشِّرُوا نَحْوَكُمْ بِبَشَرِهِمْ * عَلَى حِينِ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرَوْمْ

قال ابن سيده وقد يكون طلبوا منها البشري على اخبارهم اياها بحسب ابنها وقوله تعالى يا بشرى
هذا غلام كقولك عصاى وتقول في التثنية يا بشرى والشارة المطلقة لا تكون الا بالخبر وانما
تكون بالبشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم قال ابن سيده والتبشير يكون
بالخبر والشكر كقوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك
السيف والاسم البشري وقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
أحدها ان بشراهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشّر المؤمنين وبشراهم

أَبَشَّرَ الرَّجُلُ قَرِيحَ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبَشَّرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُوتَا مَبْنُونُهُ وَجِلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللَّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْفَحُ الْهَذِيبُ يَقَالُ أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقِيتْ فَكَانَهَا أَبَشَّرَتْ بِاللَّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ بِمَحَقِّ ذَلِكَ

عَمْسَلُ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرْتُ * يَجْوَأُ فِي أَخْدَرِي سُخَامُ

وَبَشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لَا وَاحِدَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ صَفَحًا بِهِ عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَاقْبِظْهُ قَلْبًا عَرَسَ حَتَّى هَجْنُهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالْتَّبَاشِيرُ طَرَأَتْ ضَوْءُ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلطَّرَأَتِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

أَثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ خَوْنَةُ التَّبَاشِيرِ وَيُقَالُ لَا تَارِجُ الدَّابَّةِ مِنَ الدُّبِّ تَبَاشِيرُ وَأَنْشَدَ

نَضْوَةَ أَسْفَارِ إِذَا حَظَرَ حُلُمًا * رَأَيْتُ بِدَقَائِمِهَا تَبَاشِيرُ

الْجَوْهَرِيُّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فَعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لِسَ لَهُ نَظِيرُ الْأَثْلَانَةِ أَحْرَفُ تَعَاشِبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاشِبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَقْطُرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعِلْمَانِ وَالْفَقِيَانِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجَنُّونِ بِوَجْهِ سَلَمَى * قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشُّبَابِ

وَيُرْوَى تَفَاطِيرُ بِالنُّونِ وَتَبَاشِيرُ الْخَلِّ فِي أَوَّلِ مَا يُرْطَبُ وَبِالشَّارَةِ الْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا بَانَتْ لَتَحْرُتْنَا عَذَارُهُ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا * نَبْهَ الْبَاشَاةِ وَالْبَشَارَةِ

وَرَجُلٌ بَشِيرُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهُ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ * آسَانُ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرُ

وَالْآسَانُ جَمْعُ أُسْنٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ أُسْنٌ بِشَتْجِهَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْأَفْقُ الْفَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْمَى الشَّجَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْشُورَةُ الْحَارِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالْمَرْأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَأَبَشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً وَذَخَرَهُ

وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُشِيرُ اللَّهُ عِبَادَهُ قَالَ أَعْمَاقُ رُبِّهِ بِالْخَفِيفِ لِأَنَّهُ لَا يَسُ

خِيَمُهُ بِكَذَا أَعْمَاقُ دِيرِهِ ذَلِكَ الَّذِي يُضَرُّ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمُ الْعِلْمَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَيِّئَةٍ وَحَكَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للسياط اه مصححه

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطع لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر ما كانت وابشره أى أحسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته وروى وأشره من النشاط والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقاط الناس والتبشر والتبشيط يقال هو التبشيرة ولا نظيره الا التثؤوط وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي تم لك ووادي تطل ووادي تخيب والنافقة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخسيسة وبشر وبشرة اسمان أنشد أبو علي

وبشرة يابونا كأن خباءنا * جناح ممانا في السماء تطير

وكذلك بشيرة وبشيرة وبشار ومبشر وبشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصارت كأنهم من نفس الكلمة وليست كالألف التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشر اسم مائلي يغلب والبشر اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تبشربني الأبرقي ولن ترى * سواما وخيا في القصبة فالبشر

(بصر) ابن الأثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيا بغير جراحة والبصر عبارة في حقته عن الصفة التي ينكشف بها كل نعوت المبصرات الليث البصر العين لأنه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حس العين والجمع أبصار بصربه بصرا وبصاره وبصاره وبصره وبصره نظر اليه هل يصره قال سيويه بصره صار بصرا وأبصره إذا أخبر بالذي وقع عينه عليه وحكا اللحياني بصربه بكسر الصاد أي أبصره وأبصرته الشيء رأيته وبصره نظر معه إلى شيء أي ما يصره قبل صاحبه وبصره أيضا أبصره قال سكين بن نصر البجلي فبت على رجلي وبات مكانه * أراقب ردي تارة وأبصره

الجوهري بأبصره إذا أشرقت تنظر اليه من بعيد وبأبصر القوم أبصر بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف البصر يفعيل بمعنى فاعل وجعه بصرا وحكى اللحياني انه بصير بالعينين والبصارة مصدر كالْبَصَر والنعل بصير يصير ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو إسحق أعلم الله أنه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدركون الابصار أى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يصير من عينيه دون أن يصير من غيرهما من سائر أعضائه فاعلم أن خلقا من

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير مدفوع وليس في هذه الآية دليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم من بصر أي قد جاءكم القرآن الذي فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن غمي فعمله ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن خلقه ابن الاعراب أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

فَطَانُ تُضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّجٍ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَانْ لَمْ تُبْصِرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرهما ابن سيده اراه تحبا بصرا أي نظرا بتحديق شديد قال فاما ان يكون على طرح الزائد واما ان يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقى منه تحبا بصرا أي أمرا واخفا قال وتخرج بصير من مخرج قولهم رجل تامر ولا ين أي ذولبن وتر فعني باصرد وبصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من امت أي اريته أمرا شديدا يبصره وقال الليث رأى فلان تحبا بصرا أي أمرا متروعا منه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناه واضحة قال ويجوز مبصرة أي متبينة مبصرة وترى وقوله تعالى وآتينا نوحا والذاقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة متبينة كما قال عز من قائل والها بر مبصر أي متبينا وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصرهم أي تبين لهم ومن قرأ مبصرة فالعني متبينة فقلوا بها أي ظلموا بها فكذبها وقال الاخفش مبصرة أي مبصرة بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتينا نوحا والذاقة آية مبصرة أي متبينة الجوهرى المبصرة المتبينة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش انها تبصرهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصرة بالحجة والاستبصار في الشيء وبصر الخبر وتبصيرا فتح عينيه ولبسه بصر أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تباين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أظرفا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسا نارى بنبلة أبصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وفي الحديث بصر عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصر وسمع

وَبَصَّرُوهُ سَمِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْمَانِ وَالْبَصْرُ تَفَادَى فِي الْقَلْبِ وَبَصَّرَ الْقَلْبَ نَظَرَهُ وَخَاطَرَهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَّدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْفُطْنَةُ يَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فُطِنَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَلِتَحْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالتَّجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنْ تَكُونَ الرِّفْقَةُ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَانَّهُ لَذُو بَصِيرٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَانَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عَنهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفَرَّاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةً ذَاتَ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يَقَالُ أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بِهَا وَأُنْشَدَ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرٌ وَالْبَصْرُ الْعِلْمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمْتُهُ قَالَ عَزَّوَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالَمٍ يَصُورُ بِهِ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بِصَارَةٍ وَالتَّبَصُّرُ التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبَصُّرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِبْصَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبْنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ بِهِ الْمَوْثُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَذْهَبَ إِلَى التَّفَوُّلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَبَصُرْتُ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرْتُ بَيْنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ أَوْثِقًا مَا أَوْثَقَهُمْ قَدْتَيْنِ لَهُمْ أَنْ عَاقِبَتُهُ عَذَابُهُمْ وَالْأَدْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بِصَارَةٍ صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرُهُ الْأَمْرُ يَبْصُرُ أَوْ يَبْصُرُهُ فَهَمَّ آيَاهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالَمٍ يَصُورُ بِهِ أَيْ عِلْمَتِ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلُغَةً أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ أَنْظُرْ إِلَى وَقِيلَ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ اتَّفَقْ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَحَكَى أَجْعَلَنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ بِعَزَلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ أَنْ شَتَّى كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التفول
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه معصمه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو اتى معاذيره أى ولو ادعى بكل حجة وقيل ولو اتى معاذيره سؤره والمعذار الستور وقال الثراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظبي عينا بصيرة * بمفَعَدِهْ أَوْ مَنَظَرِهْ هُوَ نَاطِرُهْ
يُحَادِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كَلَهُمْ * مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَايِرُهُ
وقوله قَرَرْتُ بِجِدِّيَّةٍ ثَلَاثًا فَلَمْ تَزُغْ * عَنِ التَّصَدِّقِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامٍ

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قَوَّيْتُ أى لما عظم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرقبة بالغراء فثبت والباسر الملقق بين شقَّتَيْنِ أَوْ خَرَقَتَيْنِ وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طَلَى رِيْشَ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وهى الدَّمُ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شَقَّتَيْ الْبَيْتِ وهى البصائر والبصائر تُضْمُ حَاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ يَتَاطَانُ كَمَا تَخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَصِيرَةً مِنَ الثَّقَرِ أَيْ شَقَّةً مُلْتَفَتَةً الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَصْرَانُ يُضْمُ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ فَيَخْرُجَانِ كَمَا تَخَاطُ حَاشِيَتَا الثُّوبِ فَتَوْضَعُ أَحَدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرِى وَهُوَ خِلَافُ خِيَاطَةِ الثُّوبِ قَبْلَ أَنْ يُكْتَفَ وَالْبَصِيرَةُ الشَّقَّةُ الَّتِى تَكُونُ عَلَى الْخِيَامِ وَأَبْصَرَ إِذَا عَلِقَ عَلَى بَابٍ رَحِلَهُ بَصِيرَةً وهى شَقَّةٌ مِنْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُ تَوْبَةٍ

وَأُشْرِفُ بِالْعُورِ الْبِشَاعِ لِعَلَّيْ * أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ رَأَى بَصِيرَهَا

قال ابن سيده يعنى كلها لان الكلب من أحد العينين بصرا والبصر الناحية مقلوب عن الضبر وبصر الكلبة وبصرها جرهما قال * وَشَقَّ السَّهْمَ فَأَبْدَى بَصِيرَةً * وَبُصِّرَ السَّمَاءُ وَبُصِّرَ الْأَرْضُ غَلَطَهَا وَبُصِّرَ كُلُّ شَيْءٍ غَلَطَهُ وَبُصِّرَهُ وَبُصِّرَهُ جَلَدَهُمَا اللَّجْمَانِ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جِلْدِ الْوَجْهِ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَمَعُضُوبُ الْبَصْرِ إِذَا أَصَابَ جِلْدَهُ عَضَابٌ وَهُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَصْرُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ وَالْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بُصِّرَ كُلُّ سَمَاءٍ بِسِيرَةِ خِصْمَائِهِ عَامٌ يَرِيدُ غَلَطَهَا وَتَمَكَّهَا وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا بُصِّرَ جِلْدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

وَنُوبٌ جَيْدُ الْبَصْرِ قَوِيٌّ وَنِيحٌ وَالْبَصْرُ وَالْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ الْحَجَرُ الْاَبْيَضُ الرِّخْوُ وَقِيلَ هُوَ الْكَذَّانُ
 فَاذَا جَاؤُا بِالْهَاءِ قَالُوا بَصْرَةٌ لَا غَيْرَ وَجَعَهَا بِصَارِ التَّهْذِيبِ الْبَصْرُ الْحَجَارَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَاذَا جَاؤُا بِالْهَاءِ
 قَالُوا الْبَصْرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرَةُ حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ وَبِهَاسَمِيَتِ الْبَصْرَةُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ ابْنًا شَرِبَ مِنْ مَاءٍ تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلٍ * جَوَانُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ
 قَالَ فَاذَا اسْتَقَطَتْ مِنْهُ الْهَاءُ قُلْتُ بَصْرٌ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْبُ حِكَايَةُ صَوْتٍ مَشَافِرُهُ عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي إِذَا مَادَعَتْ شَيْبًا يَجْنِي عَنِّي * مَشَافِرُهُ فِي مَاءٍ مُزْنٍ وَبِاقِلٍ
 وَأَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ بِالْمَثَلِ حَوْضًا قَدْ تَهْتَمُّ أَكْثَرُهُ لِقَدَمِهِ وَقِيلَ عَهْدَ النَّاسِ بِهِ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
 إِنَّكَ جُلُودُ بَصِيرٍ لَا أَوْسُهُ * أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَاجْمِهِ فَيَنْصَدِعُ
 أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرَةُ وَالْكَذَّانُ كِلَاهُمَا الْحَجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بَصْلَبَةً وَأَرْضُ فُلَانٍ بَصْرَةٌ بِضَمِّ الصَّادِ إِذَا
 كَانَتْ جَرَاءَ طَبِيعَةٍ وَأَرْضُ بَصْرَةٍ إِذَا كَانَتْ فِيهَا حَجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدُّوَابِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَصْرُ
 الْأَرْضُ الطَّبِيعَةُ الْحَجَاءُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ أَرْضٌ حَجَارَتُهَا جَضُّ قَالَ وَبِهَاسَمِيَتِ الْبَصْرَةُ
 وَالْبَصْرَةُ أَعْمٌ وَالْبَصْرَةُ كَأَنَّهَا صَفَنَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَى الْبَصْرِ بَصْرِيٌّ وَبَصْرِيٌّ الْأَوَّلَى شَاذَةٌ قَالَ
 عَذَافِرُ بَصْرِيَّةٌ تَرَوَّجَتْ بَصْرِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَّا
 وَبَصْرُ الْقَوْمِ بَصِيرًا أَوَّالُ الْبَصْرَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 أَخْبِرْ مَنْ لَا قَبْتَ أَنِّي مَبْصُرٌ * وَكَأَنَّ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا
 وَفِي الْبَصْرَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بَصْرَةٌ وَبَصْرَةٌ وَبَصْرَةٌ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ الْبَصْرَةُ الْفَرَا الْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ
 الْحَجَارَةُ الْبَرَاقَةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْبَصْرَةُ أَرْضٌ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جَضٍّ وَهِيَ الَّتِي بَنِيَتْ بِالْمَرْبَدِ وَأَمَّا
 سَمِيَتِ الْبَصْرَةُ بَصْرَةً بِهَا وَالْبَصْرَتَانِ الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْبَصْرَةُ الطِّينُ الْعَلِكُ وَقَالَ اللَّيْثُ ابْنُ
 الْبَصْرِ الطِّينُ الْعَلِكُ الْجَيْدُ الَّذِي فِيهِ حَصَى وَالْبَصِيرَةُ الثَّرْسُ وَقِيلَ هُوَا اسْتَطَالَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَا
 مَارِقٌ بِالْأَرْضِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَا قَدْ رَفَرَسَ الْبَعِيرُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَا اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الرِّمَّةِ وَقِيلَ
 هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ وَهِيَ الْجَدِيَّةُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْبَصِيرَةُ مَقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ وَالْبَصِيرَةُ
 النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِهِ بَصْرُ رَأْسِهِ أَيْ قُطِعَ يَقَالُ بَصْرُهُ بِسَيْفِهِ إِذَا قَطَعَهُ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ
 مِنَ الدَّمِ مَا لَمْ يَسْلُ وَقِيلَ هُوَا الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ دَمُ الْبَكْرِ قَالَ
 رَأَوْا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْثَرِهِمْ * وَبَصِيرَتِي يَعْدُوهُمْ أَعْتَدَايَ
 يَعْنِي بِالْبَصَائِرِ دَمُ أَبِيهِمْ يَقُولُ تَرَكُوا دَمَ أَبِيهِمْ خَلْفَهُمْ وَلَمْ يَتَّارُوا بِهِ وَطَلَبْنَاهُ أَنَا وَفِي الصَّحَاحِ وَأَنَا

طَلَبْتُ نَارِي وَكَانَ أَبُو عَيْسَى يَقُولُ الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ التُّرْسُ وَالِدَرْعُ وَكَانَ يَرُوهُ جُلُوهَا
بَصَائِرَهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِأَبْصَارِهِمْ بِعَيْنٍ تُقَالُ دِمَائِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ لَمْ يَثَارُوا بِهَا
وَالْبَصِيرَةُ الدَّيْنَةُ وَالْبَصَائِرُ الدِّيَاتُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ قَالَ أَخَذُوا الدِّيَاتُ فَصَارَتْ عَارًا وَبَصِيرَةٌ أَيْ
نَارِي قَدْ جَلَّتْهُ عَلَى فَرَسِي لِأَطَالِبٍ بَعِيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ أَبُو زَيْدٍ الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا كَانَ عَلَى
الْأَرْضِ وَالْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْبَصِيرَةُ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ وَتَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً أَيْ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ وَيَسْتَبِينُهَا
بِهِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا * تَهْبِطُ تَرَى الرَّيْسَ مِنْ بَصِيرِهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْبَصِيرَةِ مِنَ الدَّمِ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ بَصِيرَتِهَا
خَفِيفُ الْهَاءِ ضَرُورَةٌ كَمَا ذُهِبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَذَلَّتْ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرُ لُغَةً فِي الْبَصِيرَةِ كَقَوْلِكَ حَقٌّ وَنَجْدٌ وَبَاضٌ وَبَاضَةٌ وَالْبَصِيرَةُ الدَّرْعُ
وَكُلُّ مَا لَيْسَ جُنَّةً بَصِيرَةً وَالْبَصِيرَةُ التُّرْسُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ السِّلَاحِ فَهُوَ بَصِيرُ السِّلَاحِ وَالْبَاصِرُ
قَبْ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ بَسِيْبِيَّةٍ وَفَسْرَةُ السَّيْرِ فِي عَنْ نَعْلٍ وَهِيَ الْبَوَاصِرُ وَأَبُو بَصِيرٍ الْأَعْنَى
عَلَى التَّظْيِيرِ وَبَصِيرًا مِمَّنْ رَجُلٌ وَبُصْرَى قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَوْ أَعْطَيْتُ مَنْ يَلِدُ بُصْرَى * وَقَسَّرَ بَيْنَ مَنْ عَرَبٍ وَبَنِيٍّ

وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا السِّیُوفُ الْبُصْرِيَّةُ وَقَالَ * يَقُولُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيَّ هَامُهُمْ * وَأَشْدُّ الْجَوْهَرِيَّ
لِلْعَصِيِّ بْنِ الْحُجَّامِ الْمُرِّيَّ

صَنَاءُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا * وَمُطَرِدُ أَمِنْ نَسِجٍ دَاوُدَ مُحْكَمًا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَالْأَبَاسُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ
كَعَبُ سُلَاسِكِ الْفَارِيزِيِّمِ الْقِيَامَةُ حَتَّى يَبْصُرَ كَأَنَّهُمَا مَتْنُ إِهَالَةٍ أَيْ تَبَرُّقٌ وَتِلَافٌ لَهَا (بُصْرَى)
الْفَرَاءُ الْبُصْرُ تَوْفُّ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْتَنَضَ وَقَالَ الْمُنَافِلُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْبُصْرُ وَيَدُلُّ
النَّطَاءُ ضَادًا وَيَقُولُ قَدْ أَشْكَيْتُ نَهْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَدُلُّ الضَّادَ نَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَيْنِي قِيمَ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُصْرَةُ تَصْغِيرُ الْبُصْرَةِ وَهِيَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دِمَهُ بُصْرًا مَضْرًا
خَضْرًا أَيْ هَدْرًا وَذَهَبَ بَطْرًا بِالطَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ الْكِسَائِيِّ ذَهَبَ دِمَهُ مَضْرًا
(بَطْرًا) الْبَطْرُ النِّشَاطُ وَقِيلَ التَّجَعُّرُ وَقِيلَ قَلَّةُ اِحْتِمَالِ النِّعْمَةِ وَقِيلَ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ وَابْطَرُهُ

قوله عبادي كذا بالاصل
بالمناء التحسة اى اعتمادي
وتقدم في مادة بشر عنادي
بالتون والمناسب ما هنا اه
مصححه

قوله بضر امضرا الخ بكسر
فسكون وككتف كما
في القاموس اه مصححه

اى ادهشه وقيل البَطْرُ الطُّغْيَانُ فِي التَّعَمَّةِ وَقِيلَ هُوَ كِرَاهَةُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكِرَاهِيَةَ
 بَطْرَ بَطْرًا هُوَ بَطْرٌ وَالْبَطْرُ الْأَشْرُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرْحِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ
 أَرَاهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطُولُ الْغَىِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ
 مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُتَخَيَّرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ
 أَنْ يَتَكَبَّرَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَمْ أَهْلًا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا أَرَادَ بَطِرَتْ فِي
 مَعِيشَتِهَا خَذَفَ وَأَوْصَلَ قَالَ أَبُو الْحَقِّ نَصَبَ مَعِيشَتَهَا بِاسْقَاطِ فِي وَعْمَلِ الْفِعْلِ وَتَأْوِيلُهُ بَطِرَتْ
 فِي مَعِيشَتِهَا وَبَطِرَ الرَّجُلُ وَبَطِرَتْ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَطْرُ كَالْحَيَرَةِ وَالذَّهْشِ وَالْبَطْرُ كَالْأَشْرِ
 وَنُغْطِ النِّعْمَةَ وَبَطِرَ بِالْكَسْرِ يَطِرُ وَابْطَرَهُ الْمَالُ وَبَطِرَ بِالْأَمْرِ ثَقُلَ بِهِ وَذَهَشَ فَلَمْ يَدْرِمَا يُقَدِّمُ وَلَا
 مَا يُوَخِّرُ وَابْطَرَهُ حَمْدُ أَدْهَشَهُ وَبِهِمُ عَنْهُ وَابْطَرَهُ دَرَعُهُ حَمْلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَقِيلَ قَطَعَ عَلَيْهِ
 مَعَاشُهُ وَأَبْلَى يَدَهُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ ابْنُ الدَّرَعِ الْبَدَنُ وَيُقَالُ لِلْبُعِيرِ الْقَطُوفُ إِذَا
 جَارَى بِعِيرًا وَسَاعَ الْخَطُ وَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ قَدْ ابْطَرَهُ دَرَعُهُ أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوْفَهُ
 وَالْهَمْعُ إِذَا مَا شَى الرَّبْعُ ابْطَرَهُ دَرَعَهُ فَهَبَعَ أَيْ اسْتَعَانَ بِنِعْمَتِهِ لِيُخَفِّقَهُ وَيُقَالُ لِلْكَلِّ مَنْ أَرَهَقَ
 إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا يَطِيقُهُ قَدْ ابْطَرَهُ دَرَعَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَنَعَضُ النَّاسِ وَبَطْرُ الْحَقِّ أَنْ لَا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ
 يَطِرُ فَلَانَ هَذِيئَةً أَمْرُهُ أَدْلَمَ بِهِ تَدْلَهُ وَجْهَهُ لَمْ يَقْبَلْهُ الْكَسَاءُ يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا وَيَطْلُو فَرَجًا
 إِذَا بَطَلَ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ بَطْرُ الْحَقِّ أَنْ يَرَاهُ بِاطْلًا مِنْ جَعْلِهِ مِنْ قَوْلِكَ بَطْرًا إِذَا تَحَيَّرَ وَذَهَشَ أَرَادَ
 أَنَّهُ يُتَخَيَّرُ فِي الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَبَطْرُ الْحَقِّ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ
 يَطْعَى عِنْدَ الْحَقِّ أَيْ يَتَكَبَّرُ فَلَا يَقْبَلُهُ وَبَطِرَ النِّعْمَةُ بَطْرًا هُوَ بَطْرٌ لَمْ يَشْكُرْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَطِرَتْ
 مَعِيشَتُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَطِرَتْ عَيْشَتُ لَيْسَ عَلَى التَّعَدُّ وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ أَلَمْ تَبْطُرْ وَرَشِدَتْ
 أَمْرًا وَسَدَنَتْ تَفَسَّدَتْ وَخَوَّاهَا أَمَّا الْفَتْحُ لَفَتْ النَّاعِلُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْكَسَاءُ
 وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَى هَذِهِ الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِقَوْلِ النَّعْلِ عَنْهَا وَهُوَ
 لَهَا وَاعْمَا الْمَعْنَى بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا وَكَذَلِكَ إِخْوَاتُهَا وَيُقَالُ لَا يُطِرَنَّ جَهْلٌ فَلَانَ حَمَلَتْ أَيْ
 لَا يُدْهَشَنَّ عَنْهُ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَيْ هَدَرًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طَلَابُهُ خَرَّاصًا بِاقْتِدَارِ
 وَبَطْرٌ فَيَحْمَرُّ وَادْرَالُ الثَّأْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا بِالْكَسْرِ أَيْ هَدَرًا وَبَطْرُ الشَّيْءِ يَطِرُّ وَيُطَرُّ
 بَطْرًا هُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِيرُهُ وَالْبَطْرُ الشُّقُّ وَبِهِ سَمِيَ الْبِطَارُ يَبْطَارًا وَالْبِطِيرُ وَالْبِيطَرُ وَالْبِيطَارُ

والبِطْرُ مثل هزير والمِبطِرُ معالج الدواب من ذلك قال الطرماح
بِساَ فطها تترى بكل خِيلة * كبرغ البِطْرِ التَّقِفِ رَهْصَ السَّوَادِ
ويروي البَطِيرُ وقال النابغة

سَلَّ الدَّرِيصَةَ بِالْمَدْرِ فَأَنقَذَهَا * طَعَنَ الْمِيطِرُ أَدِيشِي مِنَ الْعَصْدِ

المدرى هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي تَرَعْدُ
منه ومن غيره فَأَنقَذَهَا وَالْعَصْدَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعَصْدِ وهو يَبْطِرُ الدواب أي يعالجها ومعالجته
البِطْرَةُ والبِطْرُ الْخِيطُ قَالَ * شَقَّ الْمِيطِرُ مَدْرَعَ الْهُمَامِ * وفي التهذيب
بَاتَتْ تَحِيْبُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ * جَبَبَ الْمِيطِرُ مَدْرَعَ الْهُمَامِ

قال شمر صبر البيطر خياط كما صبر الرجل الخاذق إسكافاً ورجل بطير متمادي عنه والاني
بطير أو أكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بطرت ونمادت في التي (بظر) البَطْرُ
ما بين الأسكتين من المرأة وفي الصحاح همة بين الأسكتين لم تخفض والجمع بطور وهو البِطْرُ
والبَطْرُ والبُطَارَةُ والبَطَارَةُ الأخيرة عن أبي غسان وفي الحديث ابن مَقْطَعَةَ الْبُطُورِ جمع بَطْرُ
ودعاه بذلك لأن أمه كانت تحتن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ معروض الذم وإن لم تكن أم
من يقال له هذا اختنة وزاد فيها العيان فقال والكين والوف والرفق قال ويقال للناتئ
في أسفل حياء الناقة البطاراة أيضا وبطاراة الشاة همة في طرف حياءها ابن سيده والبطاراة طرف
حياء الشاة وجميع المواشي من أسفل ويقال العيان عى الناتئ في أسفل حياء الشاة واستعاره
بحرير للمرأة فقال تَمَّيْهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا * أَتَيْتُكَ بِمَلُوحِ الْبُطَارَةِ وَأَرِمِ

وزواه أبو غسان البطاراة بالفتح وأمة بَطْرَاءُ بينة البَطْرُ طويلة البَطْرُ والاسم البَطْرُ ولا فعل له
والجميع بَطْرُ والبَطْرُ المصدر من غير أن يقال بَطِرَتْ بَطْرُ لأنه ليس بمحدث ولكنه لازم ويقال
لتي تخفض الجوارى مِبطَرَةٌ والمِبطَرُ الْخَتَانُ كأنه على السلب ورجل ابْطُرَ لم يحن والبَطْرَةُ تَوُؤُ
في الشفة وتصغيرها بَطْرِيَّةٌ والابْطُرُ النَّاتِئُ الشفة العليا مع طولها وتوؤ في وسطها بمحاذاة لثف
أبو الدقيش امرأ ابْطُرِيَّ بِالظَّاء طويلة اللسان خَذَابٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ بَطْرِيَّ رُسْتَهُ لِسَانُهَا بِالْبَطْرِ قَالَ
الليث قول أبي الدقيش أحب البناء نظيرها معروف وروي بعضهم بَطْرِيَّ بِالظَّاء أي أنها بَطِرَتْ
وَأَشْبَرَتْ والبَطْرَةُ والبَطَارَةُ الْهَمَّةُ النَّاتِئَةُ في وسط الشفة العليا إذا عظمت قليلا ورجل ابْطُرَ
في شفته العليا طول مع تَوُؤ في وسطها وهي الْحَرْمَةُ ما لم تطل فاذا طالت قليلا فالرجل حينئذ ابْطُرَ

قوله وفلان يصالح أى قال
له امصص بظر فلانة كما في
القاموس اه مصححه

وروى عن علي انه أتى في فريضة وعند مشريح فقال له على مات تقول فيها أيها العبد الأبقار وقد
بَارَ الرجل بظراً وقيل الأبقار الذي في شفته العليا طول مع ثوب وفلان يصص فلاناً ويظّره
وذهب دمه بظراً أى هدراً أو الناء فيه لغة وقد تقدم والبقار الخاتم جارية وجمعه بظور قال
شاعرهم * كاسل البظور من السنائر * السنائر الاصابع التهذيب والظرة بسكون
الطاء حلقه الخاتم بلا كرسى وتصغير بظيرة أيضاً قال البظيرة تصغير البظرة وهى القليلة
من الشعر في الأبطى وإنى الرجل عن تنفها فيقال تحت ابطة بظيرة قال والبصر بالصاد توف
الجارية قبل أن تحض ومن العرب من يدل الطاء ضاداً فيقول البصر وقد اشكى نهري
ومنه من يدل الضاد طاء فيقول قد عظت الحرب في عيم (بعر) البعير الجمل البازل وقيل
الجذع وقد يكون للأنثى حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعتني بعيرى أى
ناقى والجمع أبعير وفى الجمع الأقل وأباعرو وأبعيرو بعران وبعران قال ابن برى أبا عرجع أبعيرة
وأبعير جمع بعير وأباعر جمع الجمع وليس جمع البعير وشاهد الأبا عر قول يزيد بن الصقيل العقبلى أحد
البصوص المشهور بالبادية وكان قد تاب

الأقل لرعيان الأبا عرا شملوا * فقد تاب عما تعلمون يزيد
وإن أمر ينجو من النار بعدما * تزود من أعماله السعيد

قال وهذا البيت كثيراً يمثل به الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توقيده هذا أن عثمان بن
عقمان وجه إلى الشام جيشاً غازياً وكان يزيد هذا في بعض بوادى الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجهاً إلى الغزو أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال وأما يقال له بعير
إذا جذع يقال رأيت بعيراً من بعيد ولا يلى ذكراً كان أو أنثى وبونعيم يقولون بعير بكسر
الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفتح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي

فإن كنت تنى للظلامه مربكاً * ذلولاً فأتى ليس عندي بعيراً

يقول إن كنت تريد أن تكون لئلاً راحلة تركبى بالظلم لم أقول لك بذلك ولم أحمله لك كاحتمال
البعير ما حمله وبعر الجمل بعراً صاعداً قال ابن برى وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف
الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضاً الحمار
وهو حرف نادراً لقيته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خروانة وعجبة فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعتوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هنالك ابل وانما كانوا يعتادون على الحمار قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أي حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبارة بعير وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملده وهو في السدر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعر جميع الخف والظلف من الابل والشاة وبقر الوحش والظباء الابل البقرة الاثلية فانها تسمى وهو خنثى والجمع أبعار والارنب بعر أيضاً وقد بعرت الشاة والبعير بعر بعر والمبعور والمبعر مكان البعير من كل ذي أربع والجمع مباعر والمبعار الشاة والناقعة تباعر حالها وباعرت الشاة والناقعة الى حالها أسرع والاسم المبعار وبعد عيالها ربعا لقت بعرها في الخلب والبعر النقر التام الدائم والبعرة الكثرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغصبة في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كنت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال اني رام ببعري هذه صاحب ظنتي فقتلونها أخذهم وقال لا ترميني بها فافتر على نفسه والباعر لقب رجل والبعيرة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعران حتى (بعر) الفراء في قوله تعالى واذا القبور بعثرت قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتي بعد ذلك قال وعومن أشراط الساعة ان تخرج الارض أفلاذ كبدها قال وبعثرت وبعثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت أي قاب ترابها بعث الموتى الذين فيها وقال بعتروا متاعهم وبعثروا اقلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة اني اذالم أرك بعثرت نفسي أي جاشت وانقلب وعنت وبعثرت الشيء ففرقه وبعثرت التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينا بادل من عين بعر وأوغين بغير بيل منها وبعثرا خبر بجهته ويقال بعثرت الشيء وبعثرت اذ استخرج جنته وكشنته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذ ابعر ترابي القبور أي اخرج قال وتقول بعثرت حوضي أي هدمته وجعلت أسنله أعلاه (بعذر) بعذره حركه ونهضه (بعكر) بعكر الشيء قطعه ككعبه (بغر) ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلاري البغر بالتعريك داء أو عطش قال الاسمي هودا ياخذ الابل فتشرب فلا تروى وتترص عنه فتوت قال الفرزدق

فَقَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكْبُهُ * كَلَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ
وَالْبَحْرُ مِلْدُو أَنْشَدَ * وَسِرَتْ بِقِيْقَاةٍ قَانَتْ بِغَيْرُ * الْبَزْدِي بَغْرًا إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ جَحْرَجْرًا وَبَغْرًا الرَّجُلُ بَغْرًا وَبَغْرُ فَهُوَ بَغْرٌ وَبَغْرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ دَاءُ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَغَارَى وَبَغَارَى وَمَاءٌ مَبْعَرَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَغْرُ النَّجْمِ
يَغْرُ بَغْرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ بِعَنِ النُّجُومِ الثَّرِيَا وَبَغْرُ النَّوْأِ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشَدَ
* بَغْرَةُ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا بَغْرُ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَغْرَتِ السَّمَاءُ بَغْرًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
بُغْرَتِ الْأَرْضُ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ بِهَا قَبِيلُ أَنْ تُحَرِّثَ وَإِنْ سَدَّهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَغْرًا بَغْرًا وَالْبَغْرَةُ
الزَّرْعُ بِزَرْعٍ بَعْدَ الْمَطَرِ فَبَقِيَ فِيهِ الْآثَرُ حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِلْفُلَانِ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَقْبِضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لَأَنْبَاءِ الزَّيْتِ مَا تَرُ * فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْأَبِلُ وَذَعَبَ الْقَوْمُ شَخْرَ بَغْرَ وَذَعَبَ الْقَوْمُ شَخْرَ مَغْرَ وَشَخْرَ بَغْرَ وَشَخْرَ مَغْرًا
مَتَدَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْكُلُ بَشْمًا وَمَا تَأْكُلُ بَغْرًا (بَغْرُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُغْبُورُ الْحَجَرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقَرِيْبَانِ لِلصَّنَمِ وَالْبُغْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بَغْرُ) بَغْرَةُ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ وَبَغْرَتُ مَا عَمَهُ وَبَغْرَتُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَغْرَةُ خُبْتُ النَّفْسُ تَقُولُ مَا لِي أَرَاكَ مُبَغْرًا وَقَدْ بَغْرَتَ نَفْسُهُ أَيْ خُبَّتْ وَعَمَّتْ وَفِي
حَدِيثٍ أُجْهِرُهُ إِذَا لَمْ أَرَاكَ بَغْرَتَ نَفْسِي أَيْ عَمَّتْ وَيُرْوَى تَبَغْرَتِ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مُبَغْرًا أَيْ مُمْتَسِّيًا وَرَبْعًا جَاءَ بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرُوهُ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَغْرَةُ الْأَجْقُ
الضَّعِيفُ وَالْإِنْثَى بَغْرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَغْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَتِيلُ الْوَحِيمُ وَأَنْشَدَ
* وَلَمْ تَحْدِ بَغْرًا كَهَامَا * وَبَغْرُ اسْمُ شَاعِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنُسِبَ فَقَالَ وَهُوَ بَغْرُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ فَضْلَةَ (بَغْرُ) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْثُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنْثَى قَالَ غَيْرُهُ وَانْعَادَ خَلْتَهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقَرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقَرٌ وَجَمْعُ الْبَقَرِ بَقَرٌ كَزَمْنٍ وَارْزَمْنٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِقَبِيلِ
ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذْلِيِّ كَانَ عَرَضَ بِهِ حَبْجَةُ الْبَقَرِ * لَهْنٌ إِذَا مَا رُخِّنَ فِيهَا مَذَاعُ
فَمَا بَقَرٌ وَبَاقِرٌ وَبَقِيرٌ وَيَقْوَرُ وَبَاقُورٌ وَبَاقُورَةٌ فَأَسْمَاءُ لِلْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَاقِرٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ وَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ * بَوَاقِرُ جُلُحَ اسْكَنْتُهَا الْمَرَانِعُ

وَأُنْشِدْ غَيْرَ الْأَسْمَى فِي بَيْتِ بَقْرٍ سَلَعٌ مَأْمُونُهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَأْمُونٌ الْبَيْتُ الْبَقْرُ
وَأُنْشِدْ الْجَوْهَرِيَّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي

لَا دَرَدَرٌ رَجَالٌ خَابَ سَعِيهِمْ * يَسْمَطُرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعَشْرِ
أَجَاعِلُ أَنْتَ يَبْقُرُ أُمْسَلَعَةٌ * ذَرِيعَةُ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لَانِ الْعَرَبِ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ وَالْعَشْرَ فِي أَذْنَابِ الْبَقْرِ
وَأَشْعَلُوا فِيهِ النَّارَ فَتَضَجَّ الْبَقَرُ مِنْ ذَلِكَ وَيَطْرُونَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ الْبَقْرَ بِاقُورَةٍ وَكَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي ثَلَاثِينَ بِاقُورَةٍ بَقْرَةً اللَّيْثُ الْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ
رَعَاتِهَا وَالْجَامِلُ جَمَاعَةُ الْجَمَالِ مَعَ رَاعِيهَا وَيَجْلُ بِقَارُ صَاحِبُ بَقَرٍ وَيُؤْمِنُ الْبَقَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
وَبَقْرَرَأَى بَقْرًا لَوْحَشَ فَذَهَبَ عَنْهُ فَرَحُهُنَّ وَبَقْرَبَتَرَأَوْ بِقْرًا فَهُوَ بِقْرٌ وَبَقْرُشْتَهُ وَنَاقَةُ بَقْرٍ
شَقٌّ بِطَنُهَا عَنْ وَلَدِهَا أَيْ شَقٌّ وَقَدْ بَشَّرْنَا بِبَقْرٍ وَبَقْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * تَنْتَقِيزُ يَوْمَ تُلْقَى الْبَقَارَا * وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ لِفَتَاةٍ الْمَرْأَةُ فَإِذَا الْبَيْتُ مَبْقُورًا مَنَّتْ عَنْ بَقْرٍ وَعَدَّ كَلِمَةً الَّتِي فِيهِ
طَعَامُهُ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَالْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ بِرَدِّ شَقِّ فِيمَلَسَ بِالْأَكْيَنِ وَلَا جَيْبَ وَقِيلَ هُوَ الْأَنْبُ الْأَسْمَى
الْبَقِيرَةُ أَنْ يُوْخَذَ بِرَدِّ شَقِّ ثُمَّ تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنْتِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْأَنْبُ قَيْصٌ لَا كَيْنَ لَهُ
تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ التَّهْذِيبُ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَسْبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
حَدِيثٍ هَدَّ هَدَسْلَيْنَ قَالَ بَيْنَا سَلَيْنَ فِي فَلَاحَةٍ احْتِمَاجٍ إِلَى الْمَاءِ فَعَدَا إِلَهُ هَدَّ فَبَقْرُ الْأَرْضِ فَأَصَابَ
الْمَاءَ فَعَدَا الشَّيَاطِينُ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يَسْلُخُ الْأَسَابِقُ نَفْرَجَ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرُفِيمَا
قَرَأْتُ بِحُطَّةٍ مَعْنَى بَقْرٍ تَنْظُرُ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَاعْلَمَ سَلَيْنَ حَتَّى أَمَرَ بِحُفْرَتِهِ وَقَوْلُهُ
فَسَلَخُوا أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نَبَاتَةَ الْمُبْتَقِرُ الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ
دَارَةً قَدْ حَفَرَ الْفَرَسُ وَيَدْعَى تِلْكَ الدَّارَةَ الْبَقْرَةَ وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ * يَهْمُ امْتِلُ أَنْ تَارَ الْمُبْتَقِرُ مَلْعَبٌ * وَقَالَ
الْأَسْمَى بَقْرٌ الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرُّكَايَا وَالْبَقِيرُ التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ وَكَانَ
يُقَالُ لِلْحَمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِمَا لَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَعُرفَ بِأَصْلِهِ وَاسْتَنْبَطَ
فِرْعَاهُ وَبَقِّرُ فِي الْعِلْمِ وَأَصْلُ الْبَقْرِ الشَّقُّ وَالنَّتْعُ وَالتَّوَسُّعُ بَقْرَتُ الشَّيْءِ بَقْرًا فَتَحْتَهُ وَوَسَعَتْهُ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ قَبَالٌ هُوَ الْأَنْبُ الَّذِي يَبْقُرُونَ بِئِزْنًا أَيْ يَشْتَقُونَهَا وَيُوسِعُونَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ
فَبَقَّرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ أَيْ فَحْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمْرٌ بِقِرَةٍ مِنْ نَخَاسٍ فَاجْتَبَتْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْخَافِضُ أَبُو مُوسَى الَّذِي يَقَعُ لِي فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ شَيْئًا مَوْغَا عَلَى صُورَةِ الْبَقْرِ وَلَكِنَّهُ

قوله بقر بقر أو بقر أسباق
قريباً التنبيه على ما فيه من قبل
عبارة الأزهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من التماموس والصحاح
والمصباح أنه من باب فـرح
فيكون لازماً من باب قـتل
ومنع فيكون متعدياً اهـ
معناه

ربما كانت قدراً كبيراً واسعة قسمها بقرّة مأخوذاً من التَّبْقَرِ التَّوَسُّعِ أو كان شيا بسبع بقرّة تامّة
تَوَابِلُهَا فسميت بذلك وقولهم ابْقُرْها عن جنبين أي شق بطنها عن ولدها وبَقَرِ الرجل يَبْقُرُ بَقْرًا
وَبَقْرًا وهو أن يَحْسِرَ فلا يكاد يصبر قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المندري
بقرادسكون القاف وقال القياس بَقْرًا على فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يَبْقُرُ الفرس إذا
خَامَ سِدَهُ كما يَصْنَعُ بَرَجُهُ وَالتَّبْقَرُ المَهْرُ يُوَدِّقُ مَا سَكَنَهُ أَوْ سَلَى لَأنه يشق عليه وَالتَّبْقَرُ العيال
وعليه بَقْرَةٌ من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان بِبَقْرَةٍ أي عيالاً وَتَبْقُرُهَا وَتَبْقُرُ تَوَسُّعَ
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن التَّبْقَرِ في الأهل والمال قال أبو عبيد قال
الاصمعي يريد الكثير والسعة قال وأصل التَّبْقَرِ التَّوَسُّعُ وَالتَّبْقُّعُ ومنه قيل بَقُرْتُ بطنه اغناهو
شقيقته وَفَتَحْتُهُ ومنه حديث أم سليم إن دناسني أحد من المشركين بَقُرْتُ بطنه قال أبو عبيد
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت النسفة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فقال إن هذه
النسفة باقرة كداء البطن لا يدري أي يُوْتَى لَهُ لَهَا إنما أراد أنهم أفسدوا للدين ومفرقة بين الناس وَمُسْتَقْنَةٌ
أموالهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماها جده وكيف يدأوى ويتألى له وَيَبْقُرُ الرجلُ هاجر
من أرض إلى أرض وَيَبْقُرُ خرَجَ إلى حيث لا يدري وَيَبْقُرُ زُلَّ الحَضَرُ وأقام هناك وترك قومه
بالبادية وخس بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

أَلْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَعَتْ * بَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَنَ تَمَلَّكَ يَبْقُرَا

يَحْتَمِلُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَيَبْقُرَا عِيَا وَيَبْقُرُ هَلَكًا وَيَبْقُرُ مَشَى مَشِيَةِ الْمَنْكَسِ وَيَبْقُرَا فسد عن ابن الأعرابي

وبه فسر قوله وقد كان زيد والنعمود بارضيه * كَرَامِي أَنَا قِي أَرْسَلُوهُ فَيَبْقُرَا

والبقرة الفساد وقوله كرامى أناس أى ضيع غنمه للذئب وكذلك فسر بالفساد قوله

يَا مَنْ رَأَى الثَّعْمَانَ كَانَ حَيَرًا * فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ يَبْقُرَا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسماً قال ولا أدري لترك صرفه وجهها

الآن يضعه الضمير ويجعله حكايه كما قال بُنْتُ أَخُو حَالِي بَنِي زَيْدٍ * بَغْيَا عَلَيْنَا لَهْمُ قَدِيدٍ

ضمن زيد الضمير فصار جله فسمى بها فكى وروى يوما سقرا أى يوما هلك أو فسد فيه مملوكه

وَبَقَرِ الرجلُ بالكسر إذا أعيا وحسرو يَبْقُرُ مثله ابن الأعرابي بقر إذا تحسّر يقال بَقَرِ

الكلب وَيَبْقُرُ إذا رأى البقر فحسّر كما يقال غَزَلَ إذا رأى الغزال فَلَهَى وَيَبْقُرُ خرَجَ من بلد إلى بلد

وَبَقَرَا دَأَسَا وَيَبْقُرُ إذا حرص على جمع المال ومنعه وَيَبْقُرَا دَأَسَا وَيَبْقُرُ الفساد

وَيَقَرُّ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَهُ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْبَيْقَرَةَ كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ
 أَبُو عَيْدَةَ يَقَرُّ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ وَيَقَرُّ الدَّارُ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنَازِلًا وَيُقَالُ
 فَتَنَةٌ بِأَقْرَبِ كَدَاءِ الْبَطْنِ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ سَبَقَ عَلَى النَّاسِ فَتَنَةُ بِأَقْرَبِ تَدْعُ الْخَلِيمَ حَيْرَانَ أَيْ وَاسِعَةً عَظِيمَةً كَفَنَانَا اللَّهُ شَرَهَا
 وَالْبَيْقَرِيُّ مِثَالُ السَّمِيِّ لَعِبَةِ الصَّبِيَّانِ وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ وَبَقَرَا الصَّبِيَّانِ
 لَعِبُوا بِالْبَيْقَرِيِّ يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خَبِيَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَغْضَبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِمَا حَفَرُوا يَطْلُبُونَهُ قَالَ
 طِفِيلُ الْغُبَرِيِّ يَصِفُ فَرَسًا أَبْنَتْ فَاتَتْكَ حَوْلَ مَتَالَعٍ * لَهَا مِثْلُ أُنَارِ الْمُبْقَرِ مَلْعَبٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا وَقَوْلُهُ ذَلِكَ سَهْوًا وَمَا هُوَ بِصَفٍ خِيَلًا
 تَلْعَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مَا حَوْلَ مَتَالَعٍ وَمَتَالَعُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْبَقَارُ تَرَابٌ يَجْمَعُ بِالْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُرْزًا
 قُرْزًا وَيَلْعَبُ بِهِ جَعْلُهُ اسْمًا كَانَتْ قَدْ أَفِي وَالتَّمَزُّ كُنْهٌ صَوَاعِقُ وَهُوَ الْبَيْقَرِيُّ وَأُنْشِدَ
 نِيطَ يَحْتَوِيهَا خَيْسُ أَقْر * جَهْمٌ كَمَثَارِ الْوَلِيدِ اشْعُرُ
 وَالْبَقَارُ اسْمُ وَادٍ قَالَ بَيْدٌ قَبَاتِ السَّيْلِ يَرْكَبُ جَانِبَهُ * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمْدِ الثَّقَالِ
 وَالْبَقَارُ مَوْضِعٌ وَالْبَيْقَرَةُ اسْمُ رَاعٍ يَطْأُ الرِّجْلَ فِيهِ رَأْسُهُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَبْدِي
 ابْنِ وَدَاعٍ قَبَاتِ يَحْتَابُ شَأْرِي كَمَا * يَتَقَرَّنُ شَيْءٌ إِلَى الْجَلَسِ
 رَشَاتَارِي مَخْتَفٍ مِنْ شَقَارِي نَبْتُ خَنْفَتِهِ لِلضَّرْوَةِ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ النَّبَاتِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى
 الْخَلَصَةِ قَالَ وَانْخَلَصَةُ الْوَرْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ جَسَدِ الْبَيْقَرَانِ نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي
 مَا حَقَّقَهُ وَيَقَرُّ رَعَوْضُ وَذُو بَقَرٍ مَوْضِعٌ وَجَاءَ بِالشَّقَارِيِّ وَالْبَقَارِيِّ أَيْ الدَاهِيَةِ (بَكَر) الْبُكَرَةُ
 الْغُدُوَّةُ قَالَ سِيبَوَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيْتَكَ بُكَرَةً نَكِرَةً مَنُونٌ وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ غَدَهُ وَفِي
 التَّمَزُّيلِ الْعَزِيزُ لَهُمْ رَزَقُهُمْ فِيهَا بُكَرَةٌ وَعَسْمَا التَّهْدِيبُ وَالْبُكَرَةُ مِنَ الْغَدِ وَيَجْمَعُ بُكَرًا وَبُكَارًا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكَرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ بُكَرَةٌ وَغُدُوَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَكْرَتَيْنِ تَتَاوَصَرَفَتَا وَإِذَا
 أَرَادَ بِهِمَا بُكَرَةً يَوْمَكَ وَغُدَا يَوْمَكَ لَمْ تَنْصَرَفْهُمَا فَبُكَرَةٌ هَهُنَا نَكِرَةٌ وَالبُكُورُ وَالتَّبَكُّيرُ الْخُرُوجُ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْإِبْكَارُ الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَوْهَرِيُّ وَسِيعٌ عَلَى فَرَسٍ بُكَرَةٌ وَبُكَرًا كَمَا يَقُولُ حَضْرًا
 وَالْبُكَرُ الْبُكَرَةُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَفَاوُ الْإِبْكَارُ اسْمُ الْبُكَرَةِ كَالْأَصْبَاحِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ ابْكَرَ وَبَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْيَسِيرُ يَبْكَرُ بُكَورًا وَبُكَرٌ يَبْكَرُ ابْكَرًا وَبَكَرَ
 وَبَاكَرَ أَنَّهُ بُكَرَةٌ كَلِمَةٌ بَعْنَى وَيُقَالُ بَاكَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَكَرْتَهُ قَالَ بَيْدٌ

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ * معناه بادرت صبيح الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتيت به
بَاكَرْتُ فَن جَعَلَ الْبَاءَ كَرْتَا قَالَ لِلْأَنْبِيَاءِ بَاكَرَةٌ لَا يَقَالُ بَكْرٌ وَلَا بَكْرٌ إِذَا بَكَّرُوا وَيُقَالُ آتَيْتُهُ بِكَرَةٍ بِكَرَةٍ بِالضَّمِّ
أَيُّ بَاكَرًا فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ بَكْرَةٌ يَوْمَ بَعِثْنَاهُ قُلْتُ آتَيْتُهُ بِكَرَةٍ غَيْرَ مُصْرُوفٍ وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا تَتِمُّكَ
وَكُلٌّ مِنْ بَادِرٍ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَاكَرَ عَلَيْهِ وَبَكَّرَ أَيُّ وَقْتٍ كَانَ يَقَالُ بَكْرٌ وَابْصَلَاةُ الْمَغْرِبِ أَيُّ صَلَوَاهَا
عِنْدَ سَقُوطِ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْعَيْتِيِّ وَالْإِبْكَارِ جَعَلَ الْإِبْكَارَ وَهُوَ مُصْدِرٌ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ وَهُوَ
الْبَكْرَةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى بِالْغَدَوِّ وَالْإِصَالِ جَعَلَ الْغَدَوَّ وَهُوَ مُصْدِرٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ وَرَجُلٌ بَكْرِيٌّ
حَاجَتُهُ وَبَكْرٌ مِثْلُ حَذَرٍ وَحَذَرٍ وَبَكْرٌ صَاحِبُ بَكُورٍ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَكْرٌ وَبَكْرٌ كَلَامٌ عَلَى
النَّسَبِ إِذَا لَفِعَ لَهُ ثَلَاثًا بِسَبْطٍ وَبَكْرٌ الرَّجُلُ بَكْرٌ وَحِكْمِي اللَّيْمَانِي عَنْ الْكِسَافِيِّ حَيْرَانُكَ بَاكَرٌ
وَأَنْشَدَ يَا عَمْرُو حَيْرَانُكُمْ بَاكَرٌ * فَالْقَلْبُ لَا لَهَ وَلَا صَابِرٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَادَ سَمِيحٌ يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى مَعْنَى الْقَوْمِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّ لَفْظَ الْجَمْعِ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ هَذَا
إِنْ مَاتَ سَعَمَلٌ إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرُوفَةً لَا يَقُولُونَ حَيْرَانٌ بَاكَرٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَعِنْدِي
أَنَّهُ لَا يَتِمُّ حَيْرَانٌ بَاكَرٌ كَمَا لَا يَتِمُّ حَيْرَانُكُمْ بَاكَرٌ وَابَكَّرَ الْوَرْدُ وَالْغَدَاءُ ابْكَارًا عَاجِلَهُمَا وَبَكَّرْتُ
عَلَى الْحَاجَةِ بَكُورًا وَغَدَوْتُ عَلَيْهِمُ اغْدُوا مِثْلَ الْبَكُورِ وَابَكَّرْتُ غَيْرِي وَابَكَّرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ
ابْكَارًا حَتَّى يَكْرَأَ إِلَيْهِ بَكُورًا أَبْزِيدُ ابَكَّرْتُ عَلَى الْوَرْدِ ابْكَارًا وَكَذَلِكَ ابَكَّرْتُ الْغَدَاءَ وَأَبَكَّرَ الرَّجُلُ
وَرَدَّتْ إِلَيْهِ بَكْرَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَكَّرَهُ عَلَى أَحْبَابِهِ وَابَكَّرَهُ عَلَيْهِمْ جَعَلِي بَكْرًا عَلَيْهِمْ وَبَكَّرَ عَمَلٌ وَبَكَّرَ وَبَكَّرَ
وَابَكَّرْتُ تَدْمُ الْمُبَكَّرُ الْبَاءُ كُورُ جَعِيعًا مِنَ الْمَطَرِ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ وَالْبَاءُ كُورٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَجْلُ
الْجَنِيِّ وَالْإِدْرَاكُ وَالْأَنْبِيَاءُ بَاكَرَةٌ وَبَاكَرَةُ الثَّمَرَةِ مِنْهُ وَالْبَاءُ كُورَةٌ أَوَّلُ النَّاسِ كَيْفَةً وَقَدْ بَاكَرْتُ
الشَّيْءَ إِذَا اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ بَاكَرُوتُهُ وَابْتَكَّرَ الرَّجُلُ كُلَّ بَاكَرَةٍ النَّاسِ كَيْفَةً وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ مَنْ
بَكَّرَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَابْتَكَّرَ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالُوا ابَكَّرَ أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكَرًا أَوَّلَ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ
وَقْتُهَا وَكُلٌّ مِنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَكَّرَ إِلَيْهِ وَابْتَكَّرَ أَدْرَكَ الْمُنْطَبَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَهُوَ مِنَ الْبَاءِ كُورَةٌ
وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بَاكَرُوتُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْجَمْعَةِ عَنْهُ مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجَمْعَةِ قَبْلَ
الْإِذَانِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا بِكَرَفَتِهِ بَكْرٌ وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا فَإِنْ يَدْرَكَ أَوَّلَ وَقْتُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ ابْتِكَارِ الْخَارِبَةِ
وَهُوَ اخْتِدَاعُهَا وَقِيلَ مَعْنَى الْفُظْفَيْنِ وَاحِدٌ مِثْلُ فَعَلٍ وَافْتَعَلَ وَانْكَرَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّوَكُّدِ كَمَا
قَالُوا جَادُجُدٌ قَالَ وَقَوْلُهُ غَسَلَ وَغَسَّلَ غَسَلَ أَيْ غَسَلَ مَوَاضِعَ الرِّضْوَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاغْسِلْ

وجوهكم واعتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شئ هو المَبْكُر السريع الإدراك والانى
 با كورة وغيث بكور وهو المَبْكُر فى أول الوسمي ويقال أيضا هو الساري فى آخر الليل وأول
 النهار وأنشد جرر السيل بها عنونه * وهاتهما مد البع بكور
 وسحابة مد لاج بكور وأما قول الفرزدق أو أبكار كرم تقطف قال واحدها بكور وهو الكرم
 الذى حل أول حله وعسل أبكار تعسل أبكار النخل أى أفتاؤها ويقال بل أبكار الجوارى تليسه
 وكتب الحجاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من النخل الأبكار من الدستفشار الذى لم تمسه
 النار يريد بالابكار أفرخ النخل لان عسلها أطيب وأصق وخلار موضع بفارس والدستفشار
 كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

تَحْتَلُهُمْ مِنْ بَكَارٍ الْقَطَافُ * أَرِيقُ أَمِنْ أَكْسَادِهَا

بكار القطاف جمع بكار يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك الاسمعى ناربكر لم تقبس من نار
 وحاجة بكر طلبت حديثا وأنا أتيك العشيّة فأبكر أرى عجّل ذلك قال
 بَكَرْتُ تَلْوَمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدى * بَسَلْ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عني أول الليل فشبه بالبكور فى أول النهار وقال ابن جنى أصل
 بكور انما هو التندم أى وقت كان من ليل ونهار فاما قول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
 فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على أصل وضعد الأول فى اللغة وترك ماورد به الاستعمال
 الا من الاقتضار به على أول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له أو اتساقا بديهة
 تمجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وأبصرة المغرب معناه ماضى لها فى أول
 وقتها وفى رواية ما تزال أمتى على سنتى ما بكر وأبصرة المغرب وفى حديث آخر بكر وأبصرة
 فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حفظ عمه لى حافظوا عليها وقد مدحها والبكيرة والبا كورة
 والمبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى أول النخل وجمع المبكور بكور قال المتنخل الهذلى
 ذَلِكَ مَا دَيْتُ إِذْ جُنِبْتُ * أَحْمَالُهَا كَالْبِكْرِ الْمُبْتَلِ

وصف الجمع بالواحد كانه أراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع
 مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز أن يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما عنت حدودا كثيرة فشبهها
 بنخيل كثيرة وعنى المبكار وأرض مبكار سريرة الانبات وسحابة مبكارو بكور مد لاج من آخر
 الليل وقوله اذا ولدت قرائب أم تبلى * فذلك اللوم والفتح المبكور

قوله نسل بالنون والباء
 الموحدة كذا فى الاصل
 المعول عليه بايضا

أى انما علمت بجمع اللؤم كانهجمل النخلة والسحابة ويكر كل شئ أو له وكل فعل لم يتقدمها منهلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أى أول ولد له ولد لهما وكذلك
الجارية بغيرها وجمعها جميعا أبكار وكثرة ولد أبويه أكبرهم وفي الحديث لا تعلموا أبكار
أولادكم كذب النصارى يعنى أحد انكم ويكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البكر من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا بن بكرين وفي المحكم بكر بكرين
قال يا بكر بكرين ويا خلب السكيد * أصبحت متى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تنقض وجمعها أبكار والبكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأ بعد والجمع أبكار ومرة بكر جلت بطن واحد والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطن واحد وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء
وكذلك البكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطن واحد بكرا ولدها التى تبكره
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهى بكر وبقرة
بكر فسيه لم تحمىل ويقال ما هذا الامر منك بكرا ولا نيا على معنى ما هو بأول ولان قال
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجه بكر

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرا وانثى فى الثانى وثلاث فى الثالث وربعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا وانثيت جاءت بولدين وانثلت ولدها
الثالث وانثرت ثانيا وانثيت وانثلت والبكر الناقة التى ولدت بطن واحد والجمع أبكار قال
أبو ذؤيب الهذلى وإن حديثناك لو تبدلته * جنى النخل فى ألبان عود مطافل

مطافيل أبكار حديث تناجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصيل
ويكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكر وبقرة بكر لم تحمىل وقيل هى الفسيه وفى التنزيل
لا فارض ولا بكر أى ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض وقول الفرزدق
إذا هن ساقطن الحديث كله * جنى النخل أو أبكاركم تقطف

عنى الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى علمته أبكار النخل وسحابة
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الشيب ورماعيل سحاب بكر
أنشد ثعلب ولقد نظرت الى آخرتسمه * بكرتوس فى الخيلة عونا

وقول أبي ذؤيب **وَبَكَرَ كُلَّمَا نَسَتْ أَصَاتٌ * تَرْتَمِ نَعْمَ ذِي الشُّرْعِ الْعَيْتِي**
 انما عني قوساً قول ما يرى عنها شبه ترعها بنعم ذى الشُّرْع وهو العود الذى عليه أوتار والبكر
 النقي من الابل وقيل هو الثني الى أن يجذع وقيل هو ابن الخاض المان يني وقيل هو ابن
 اللبون والحق والجذع فاذا انني فهو جمل وهي جملة وهو بعير حتى يزل وليس بعد البازل سن
 يسمى ولا قبيل الثني س يسمي قال الازهرى هذا قول ابن الاعراب وهو صحيح قال وعليه
 شاهدت كلام العرب وقيل هو ما لم يزل والانثى بكرة فاذا بزلا فجمل وناقه وقيل البكر ولد الناقة
 فلم يحسد ولا وقت وقيل البكر من الابل بمنزلة الثني من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقول
 بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقاة بمنزلة المرأة ويجمع في القلة على
 أبكر قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قَدَشَرِبْتَ الْإِلَاحُ عِدْهِنَا * قَلَصَاتِ وَأَبْكَرِينَا

وقيل في الانثى أيضا بكراً بلاهاء وفي الحديث استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
 بكراً البكر بالغ الثني من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد سبغها للناس ومنه
 حديث المتعة كانها بكرة عطاء أى شابة طويلة العنق في اعتدال وفي حديث طهفة وسقط
 الاملوح من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالغ الثني يريد ان الثمن الذى قد علا بكارة الابل بما
 رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببها وروى بيت عمرو بن كلثوم
 ذِرَاعِي عَيْطِلْ أَدْمَاءُ بَكْرٍ * غَذَاهَا الْخَنْضُ لَمْ يَحْمِلْ جَنِينًا

قال ابن سيده وأصح الرزاين بكراً بالكسر والجمع القليل من كل ذلك ابتكار قال الجوهرى وجمع
 البكر بكراً مثل فرخ و فراخ وبكارة أيضاً مثل خل وخلة وقال سيبويه في قول الراجز
 قَلَصَاتِ وَأَبْكَرِينَا * جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فيقول طرفان وجزران ولكنه
 أدخل الياء والنون كما أدخلها في الدهيديين والجمع الكثير بكران وبكار وبكارة والانثى بكرة
 والجمع بكار بغير هاء كعيلة وعيال وقال ابن الاعراب البكارة للذكور خاصة والبكار بغير هاء
 للاناث وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتجريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع
 على فعل الأحر فامثل حلقه وحلق وجماء وبكرة وبكر وبكرات أيضاً قال الراجز
 * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغُ * يعنى التى لا تدور ابن سيده والبكرة والبكرة لغتان للتي يستقى عليها
 وهي خشبة مستديرة في وسطها مخز للجل وفي جوفها محور تدور عليه وقيل هي الخشبة السريعة

والبكرات أيضا الخلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أيهم إذا جاءوا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاءوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاءوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفي العدداً منهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاءوا بعضهم في اثربعض وليس هنالك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاءوا على بكرة أيهم بمعنى جاءوا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاءوا على أوليهم أي لم يبق منهم أحد بل جاءوا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالكر أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكاراً إذا اعتلى قدامه وإذا اعتز قط وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكرًا يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً والعون جمع عون وهي في الأصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المناة وبكر اسم وحكي سيديويه في جمعه أبكر وبكور وبكر وبكار ومبكر أسماء وبكر بكرى منهم وقوله

إِنَّ الذَّنْبَ قَدْ اخْضَرَّتْ بِرَائِهَا * وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ بَكْرٌ إِذَا سَعَوْا

أراد إذا شبعوا وتعادوا وتغاوروا لان بكر كذا فعلها التذيب وبكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبدمناف بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذان نسب اليهما قالوا بكرى وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكرايون قال الجوهري واذان نسب الى أبي بكر قلت بكرى تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بلر) البلور على مثال تحول المهى من الحجر واحدة بلورة التذيب البلور الرجل الضخم الشجاع بتشديد اللام قال وأما البلور المعروف فهو مختنف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يجبن أهل البيت الا حذب الموجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد والبيهقي عنه نائمة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيديويه وفسره السيرافي (بندر) البندرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (بنصر) البصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسير (بهر) الهرما اتسع من الارض والهررة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل وهررة الوادي سرارته

وخبره **بهره** كل شئ **وسطه** و**بهره** الرجل ك**بهرته** أي وسطه و**بهره** الليل والوادي والفرس
 وسطه و**بهار** النهار وذلك حين ترتفع الشمس و**بهار** الليل **بهارا** إذا انتصف وقبل **بهار**
 تراكبت ظلمته وقبل **بهار** ذهبت عامته وأكثره وفي نحو من ثلثه و**بهار** علينا الليل أي طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سار ليلة حتى **بهار** الليل قال الأصمعي **بهار** الليل يعني
 انتصف وهو ما خوذ من **بهره** الشئ وهو وسطه قال أبو سعيد الضرير **بهار** الليل طلوع نجومه
 إذا تاملت واستنارت لأن الليل إذا قبل أقبلت **حُمته** وإذا استنارت النجوم ذهبت تلك النعمة
 وفي الحديث فلما **بهر** النجوم احترقوا أي صاروا في **بهره** النهار وهو وسطه و**بهرت** الصحابة
 أضاءت قال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فزت صحابه كيف تراها يا بني فقال
 أراها قد **نسكت** و**بهرت** **نسكت** عدت والبهر الغلبة و**بهره** **بهره** **بهره** **بهره** وعلاه وغلبه
 و**بهرت** فلانة النساء غلبتهن **حُسنا** و**بهر** القمر النجوم **بهورا** غمرها بضوئه قال
 غم النجوم ضوءه حين **بهر** * فغمر النجم الذي كان أزهرا

وهي ليلة البهر والثلاث البهر التي يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قبراها إذا علا السكواكب ضوءه وغلب ضوءه ضوأها قال ذو الرمة يدح عمر بن
 حبيرة ما زلت في درجيات الأمر **مُر تقيما** * **تني** ونسئوك الفرعان من مضرا
 حتى **بهرت** فما تخفي على أحد * الأعلى آكمه لا يعرف القمر
 أي علوت كل من يفاخرك فظاهرت عليه قال ابن بري الذي أورده الجوهري وقد **بهرت** وصوابه
 حتى **بهرت** كما أوردهاه وقوله على أحد أحدهما يعني واحداً لا أحداً المستعمل بعد النفي
 في قولك ما أحدف في الدار لا يصح استعماله في الواجب وفي الحديث صلاة النخعي إذا **بهرت** الشمس
 الأرض أي غلبها نورها وضوؤها وفي حديث علي قال له عبد خراص النخعي إذا **بهرت** الشمس
 قال لا حتى **بهر** البسيرا أي يستبين ضوءها وفي حديث التميمي أن **بهرت** شجاع
 السيف ويقال لليلال البيض **بهر** جمع باهر ويقال **بهر** بوزن **ظلم** جمع **بهره** كل ذلك من كلام
 العرب و**بهر** الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى **بهرت** فما تخفي على أحد * و**بهر** اله أي
 نكسأ وغلبه قال ابن مباده

تفاقد قومي إذ **يبغون** **مُهَجِي** * بجارية **بهر** الهم بعد **بهر**
 وقال عمر بن أبي ربيعة ثم قالوا **نجم** ما قلت **بهر** * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهراً في هذا البيت بما وقيل بحباً قال سيبويه لا فعل اقولهم بهراً في حد الدعاء وانما
نصب على توهم الفعل وهو ما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة وبهرهم الله بهراً
كبرهم عن ابن الاعرابي وبهره الله أي بحباً وبهر اذا جاء بالحجب ابن الاعرابي البهر الغلبة
والبهر المثل والبهر البعد والبهر المباحدة من الخير والبهر الحسنة والبهر الفخر وأنشديت عربن
أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى
لما قال عمر وأحسنها الحجب والبهار المفاخرة شمر البهر النفس قال وهو الهلاك وبهر
اذا استغنى بعد فقر وبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيمة وبهر اذا تلون في
أخلاقه دماً مائة مرة وخُبنا أخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج
دهر فأما زوج مهر فرجل لا تنرف له فهو يسني المهر لا يرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان
قل ماله تزوجه المرأة لتغربه وزوج دهر كفؤها وقيل في تفسيرهم بهر العيون بحسنة أو يعد
لنواب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد أنبهرو بهر فهو مبهور
وبهر قال الاعشى اذا ما تأتي بر يد القيام * تهادي كما قدر آيت البهرا
والبهر بالضم تنابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهره الخجل بهره أي وقع عليه البهر
فأنبهر أي تنابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الرؤوف وهو مبهور وبهر شمر
بهرت فلانا اذا غلبته بيطش أو لسان وبهرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشديت ابن
ميادة ألياقومي اذ يبعون مهبتي * بجارية بهر اللهم بعدد بها
ابن شميل البهر تكلف الجهد اذا كف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب
أو خنق أو ما كان وأنشد * ان البخل اذا سالت بهره * وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم
ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعنود من النهج وتنابع النفس ومنه حديث ابن عرانة
أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى أنبهر ويقال انبهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهداً
ويقال أنبهرت في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وأنبهرت فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهداً لفلان أو
عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه را وقال خالد بن جنية ابتهل
في الدعاء اذا كان لا ينشط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجو لا يسكت عنه قال وأنشد عجز من بني
دارم لشيوخ من الحن في قعيدته

ولا ينأ الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهاها

٣ غامه كما في شرح

القاموس

وترى الكريم يراح كالختال

اه

وقال الأبهري قول الكذب والخلف عليه والابتهار ادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم أبتهار * وأبتهر فلان بشلته شهريها والأبهر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب وقيل الأبهريان الآخران الآخران وفلان
 شديد الأبهري أي الظهر والأبهر عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما أبهران يخرجان من القلب
 ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا وإن قطعت أبهرى قال أبو عبيد الأبهري عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فاذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللنؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحرك الصلب تحت أبهره والدم الشرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للنؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يراه وخص الوليد بلان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعر لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الأثير الأبهري عرق
 في الظهر وهما أبهران وقيل هما الآخران اللذان في الذراعين وقيل الأبهري عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بالكثير من الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أمانه ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى
 الصدر فيسمى الأبهري ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والنؤاد معلق به ويمتد إلى النخاع فيسمى
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهري زائدة قال ويجوز في أوان الضم والنخاع
 فالضم لانه خبر المبتدأ والنخاع على البناء لاضافته إلى معنى كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت المأ تضح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيأتي بالنضاء منقطعاً أبهره والأبهر من القوس ما بين الطائفتين
 والكعبة الأصغر الأبهري من القوس كدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية ثم ذلك ثم الأبهري
 ذلك ثم الطائفتين ثم السببية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والأبهر من القوس ما دون الطائفتين
 وهما أبهران وقيل الأبهري ظهر رية القوس والأبهر الجانب الأقصر من الريش والأبهر من
 ريش الطائر ما إلى الكلى أولها القواديم ثم ثمنا كب ثم الخوافي ثم الأبهري ثم الكلى قال اللحياني
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القواديم ولأربع ثلثين المناكب ولأربع بعد المناكب
 الخوافي ولأربع بعد الخوافي الأبهري ويقال رأيت فلانا أبهر أي جهره علانية وأنشد

وَمِنْ شُجَاعِ بَادَرٍ أَلَوَتْ بِهِرَةً * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَيَهْرَمُ

وَيَهْرُ الْإِنَاءُ امْتِلَاءً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مُهَيَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَافُهَا * يَحْرُجْنَ مِنْ جَحْفٍ لَهَا مَمْلَقَةٌ

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفُ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ يَقَالُ لَأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفُضَّ بِخِفْلِهِ وَعَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بُهَارٌ أَحْسَبُهَا كَلِمَةً غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَّاءُ الْبَهَارُ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْجُمْلَةُ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمِلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِالْغَاةِ أَهْلُ

الشَّامِ قَالَ بَرِيقُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَحَابًا ثَقِيلًا

بِمِرْحَرٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتِيبِيُّ كَيْفَ يُخْلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا يَحْمِلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جُلٍّ قَالَ مَقْدَارُ الْجُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنْظَارُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ جُلٍّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ رَطَلٍ

وَالْبَهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ الْبَهَارِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طِيبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ أَنْعَارُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقَرِ وَهُوَ بُهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلَةٍ فَقَاحَةٌ صُفْرَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّيحِ يَقَالُ لَهَا الْعَرَاةُ الْأَسْمَعِيُّ الْعَرَارُ بُهَارُ الْبَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَاةُ الْخَنُوءَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبِيَاضُ فِي لِبِّ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخَطَافُ الَّذِي يَطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورًا الْجَنَّةَ وَامْرَأَةً

بِهَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ الْخَلْقِ ضَعِيفَةٍ قَالَ اللَّيْثُ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخَلْقَةِ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَثْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهَيْرَةُ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهَيْرَةُ مِنْ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَقَلَّ أُرْدَافَهَا فَادَّامَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبُّ

بِهَيْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * تَهَادَى كَمَا قَدَرَا بَيْتَ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهُ بَيْتَانِ قَدْ فَهَاهُ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهَا أَنْ تَرْمِيَ الْمَرْأَةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرَةٍ فَلَمْ يُوجَدْ أَنْتَبَتْ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الابتها را أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا قد فعل فهو الابتها را على قلب الهامياء قال الكمي

فَبَجَّيْتُ لِي نَعْتُ الْقَتَاةِ * أَمَا ابْتِهَارًا وَأَمَا ابْتِهَارًا

ومنه حديث العوام الابتها را بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا هو لو قدر فعل فهو كفاء له بالنية وزاد عليه بفتح وهكاسته وتبججه بذنب لم يفعل بهرأى من الين قال كراع بهرأى ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحد احكي فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد نعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنْ سَيُوقَنَا * سَيُوقُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهرأى بهرأى بالواو على القياس وبهرأى مثل بجرأى على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه سيبويه قال ابن جني من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون في بهرأى انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل بهرأوى وان النون هنالك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقتت ونحو ذلك وكيف تصرف الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحجج في قولهم ان نون فعلا ن بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هذا البديل الذي هو نحو قولهم في ذنب ذيب وفي جؤنة جؤنة انما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التسوين أي لا تجتمع معه فلما لم تجامع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس يقصد (بهرأى) البهرأى القصير والانى بهرأى

وبهرأى وزعم بعضهم ان الهاء في بهرأى بدل من الخاء في بهرأى وأنشد أبو عمرو ولجناد الخيمرى

عِضُّ لَيْمٍ الْمُتَمَتَّى وَالْعُنْصُرُ * لَيْسَ بِجِلْجَابٍ وَلَا هَقُورَ * لَكِنَّهُ الْبُهْرُ وَابْنُ الْبُهْرِ

العِضُّ الرجل الداهى المنكرو والجلباب الطويل وكذلك الهقور وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه البهائر والبجائر وأنشد النضرأى قول كثير

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى مَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَبَّيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِلَالِ وَلَمْ أَرِدْ * قِصَارَ الْخَطَائِرِ النَّسَاءِ الْبَهَائِرُ

أنشده النضرأى البهائر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهديرى والبجديرى المقتصرم الذى لا يشب

(بهرز) البهرزة الناقاة العظيمة وفي المحكم الناقاة الجسيمة الضخمة الصنية وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهرزة النخلة التي تناولها بيدك أنشد نعلب بهازرا لم تتخذ ما زرا * فهي نسائي حول حلف جازرا

يعني بالحلف هنا النعال من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخل العظام المواخير وأنشد أعطالك يا بحر الذي يعطي النعم * من غير لائمين ولا عديم * بهازرا لم تتجعب مع الغم ولم تكن مأوى القراد والجل * بين نواصين والارض قيم وأنشد الزهري للاكميت الألهمة الصبيح * ل وحنة الكوم البهازر

(بور) البوار الهلاك بباربور أو بورا أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير السهمي يا رسول الله ان لسانی * راتق ما فتقت اذا نابور

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بورا جمع بائر مثل حول وحائل وحكي الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وقيل رجل بائر وقوم بور بنح الباء فهو على هذا اسم للجمع ككأوم وكأوم وصائم وكأوم وقال الفراء في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازلهم بورا أي لاشئ فيها وكذلك أعمال الكنارة بطل أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانبياء ومعه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر الحارث والبائر الكاسد وسوق بائر أي كاسدة الجوهرى البور الرجل الناسد الهالك الذى لا خيره وقد بار فلان أي هلك وأبارة الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا رأى هلكى جمع بائر ومنه حديث علي لعرفناه أبرنا عترته وقد ذكرناه في فصل الهمزة في أبر وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في أهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبارة غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك ونزلت بورا على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو محمد شعيت الاسدي راسمه منقذ بن خنيس وقد ذكر ابن الصاغاني قال أبو معكك اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو لمنقذ بن خنيس قتلت فكان تباعيا وظلما * ان الظالم في الصديق بور

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة واحترب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضر فيها تقديره فكان قتلها تباعيا فأنشروا القتل لتقدم قتلت على حذوقهم من كذب كان شره أي كان الكذب شره الاسمى باريور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ الْبِيَاعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْآيَمِ أَيْ كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقِ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْآيَمُ الَّتِي لَزَوْجُهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرْغَبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامَى الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْثَالُ وَخُحُوهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكْدِرُ وَمَتَّى وَلَكُمْ
 الْبُورُ وَالْمَعَامَى وَالْأَغْثَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ الْفَتْخُ مَصْدَرٌ وَصَفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارَ الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَعَهُ بَطَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرُأُولُكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَدَتْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْبَارُ فِي اللَّعَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَارِدَةٌ مَرْكُومَةٌ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَفْرَجَ حَتَّى تَصِلَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرَسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهِيَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَارِبٌ بَارٍ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَارِبٌ بَارٍ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ ضَالَّةً وَهُوَ اتِّبَاعٌ وَالْإِتِّبَارُ مَثَلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ
 الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَارِبٌ بَارٍ ذَا لِمَ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ رَيْقَالٌ لِلرِّجَالِ إِذَا قَذَفَ أَمْرًا تَنْفَسُهُ أَنَّهُ جَرَّبَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَذِبًا قَدْ دَبَّرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهِيَ الْبَيَارُ بِغَيْرِ مَزَافٍ تَعَالَى مِنْ بَرَّتِ الشَّيْءُ بُورُهُ إِذَا
 خَبَرَتْهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ قَبْلَ عَمَلِي نَعْتُ النَّفْسَ * دَامَا بَيَارًا وَمَا بَيَارًا
 يَقُولُ مَا بَيَارًا وَمَا بَيَارًا أَيْ اخْتَبَارًا أَيْ الصَّدَقَ لَا تَخْرُجَ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ بَارٍ وَبَارٍ وَبُورٍ وَبَارَةٍ
 كِلَاهُمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَمَةَ

يَضْرِبُ كَأَنَّ النَّارَ فُضُولُهُ * وَطَعْنُ كَارِغِ الْخَنَاصِ بُورَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَارِغُ الْخَنَاصِ يَعْنِي قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَالِدُ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ
 بِرِى الْخَنَاصِ أَبُو الْهَامِ وَقَوْلُهُ بُورًا تَخْتَبِرُ بِرِشَاتٍ حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى الشَّعْلِ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا وَبَارَ
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا بُورًا وَيَتَارُهَا وَابْتَارَهَا جَعَلَ يَنْشُمُهَا لِتَنْظُرَ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ حَاتِلٌ وَأَنْشَدِيَتْ
 مَالِكُ بْنُ زُعَمَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورَهَا بُورًا رَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْحِ هِيَ أُمُّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا خَفَايَاتَ فِي وَجْهِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمُّهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَرَّتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ أَعْلَمَهُ
 وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَتَارِعُ عَلَيْهِ أَيْ
 يَخْتَبِرُهُ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَتَبُورًا وَلَا ذَنَابِجَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عُلُقَمَةُ
 الثَّقَفِيِّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَسِبَ الْأَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَتَارِعُ بِهِ اسْلَامُنَا وَحُلَّ مَبُورُ عَالِمٍ بِالْحَالِينَ مِنَ النَّسَاقَةِ

قال ابن سيده وابن بونرحاه ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيديويه ابن بونرحاه النون وهو مذكور في موضعه والبوري والبورية والبورياء والبورياء والبورياء فاعلمى معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للعجاج يصف كئاس الثور

* كأنه ضاحك الباري * قال وكذلك البارية وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء
(فصل التاء المشناة) (تأ) آثار إليه النظر آخذ وآثاره بصره أتبعه أباهم من الالفين غير ممدودة قال بعض الاغتيال وآثارني نظره الشخير وآثاره بصرى أتبعه اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه آثار إليه النظر أي أحده اليه وحقته وقال الشاعر

آثارهم بصرى والال يرفعهم * حتى اهدى بصرى العين آثارى
ومن ترك الهمز قال أثرت إليه النظر والريح وهو مذكور في نور وأما قول الشاعر
إذا اجتمعوا على واشتدوني * قصرت كائن فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متار فتقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها ألفا لساكنها وانفتاح ما قبلها فصارت التاء والتورور العون يكون مع السلطان بلا رزق وقيل هو الحبل أو زهر الفارسي الى أنه تفعل من الآر وهو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد قنور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تركوا همزها قال الازهرى قال غيره وجهها ترمهموزة ومنه يقال أثرت إليه النظر أي أدتمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفيرو الشبه والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغة من تبرهم * وبوعبد مناف من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغ فاعلم ما ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعديت كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جنى
لا يقال له تبر حتى يَكُون في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والتيار الهلاك وتبره تثيراً أى كسره وأهلكه وهو لا متبر ما هم فيه أى مكسره مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه تجر حاضر ورأى متبراً مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل
العزیز ولا ترد الظالمين إلا تباراً قال الزجاج معناه الإهلاك كالأهلك سمى كل مكسر تباراً وقال
في قوله عز وجل وكلاً تباراً تثيراً قال التبر التدمير وكل شئ كسره وفقته فقد تبره ويقال
تبر الشئ تبر تباراً ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسنه اللون
من الثوب وما أصبت منه تبراً أى شيئاً لا يستعمل إلا في مثل بدسيويه وفسره السيرافي
الجوشري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغتة في الهيرية وهى التى تكون فى أصول
الشعر مثل الخالة (نثر) ابن الأعرابي التواثر الجلاوة (تجر) تجر تجر تجر وتجارة
باع وشري وكذلك التجر وهو افتعل وقد غلب على الخمار قال الأعشى

وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الْأَمَانُ مَوْرُوداً شَرَاهُ

وفي الحديث من تجر على غيره ذافصل معه قال ابن الأثير هكذا روي به بعضهم وهو يفتعل من
التجارة لانه يشتري به هذه الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لاتدغم فى التاء
وانما يقال فيه بالتجر الجوشري والعرب تسمى بائع الخمر تاجر اقبال الاسود بن يعفر

وَلَقَدْ أَرْوَحَ عَلَى التَّجَارِ مَرَجُلًا * مَذِلًا إِلَى لَيْثًا أَجَادِي

أى مائلاً عنى من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجرجر مثل صاحب
وتجرب فاما قوله اذا دقت فاذا قلت طعم مدامة * معتمة مما يجنى به التجرب

فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطرده جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرآن
مقبوضة قال هو جمع رجاء الذى هو جمع رهن وحمله أبو على على أنه جمع رهن كسحل وسحل
وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التجعير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجرب فى البيت من باب * أنا ابن مارية اذ جد النثر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجرب
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل الا أنه لم يسمع الا فى هذا البيت وفى الحديث ان التجار
يعثون يوم القيامة نجاراً الامن اتقى الله وبرر صدق قال ابن الأثير ساهم نجار المائى البسغ

قوله تبر من باب ضرب على
ما فى القاموس ومن بابى
تعب وقتل كما فى المصباح
اه صححه

لَيْسَتْ الْقَوَى بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ * لَكِنْ قَوَى بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

تَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوُظَيْفَ وَمِثْلَهَا * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَ بَعْوِيدٍ

* بِسَلَامٍ لِّكَ فِي زُرُورٍ * وَقَالَ وَنُصَبِّحُ بِالْغَدَاةِ ارْتَشَى * وَنُغْسِي بِالْعَشِيِّ طَافُفُجِينَا

ورجلٌ ناشوٌّ طويلٌ قال ابن سبيده وأرى ترافِعَلاً وقد تَرَّتْ رَأْرَاءُ وقَصْرَةً تَأْرَاءُ والتَّرَّةُ الجارية

الحسناء الرُعناء ابن الاعرابي التترابن الجوارى الرعن ابن شميل الأتور والغلام الصغير الليث
الأتور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرط والأتور

وقيل الأتور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأه الهجاج

والله لا خشيته الأمير * وخشيته الشرطي والأتور

جئت بالشيخ من البقيع * بجولان صعبة عسير

وترسله وعديه وهربه اذا رجا به وترسله يترقد فيه وترأه نعم انى ما في بطنه وترقى يده
دفع والتر الاصل يقال لا اضطررك الى تركه وهاك ابن سيده لا اضطررك الى ترك أى الى مجهودك

والتر بالضم الخيط الذى يقدر به البناء فارسى معرب قال الاصبى هو الخيط الذى يد على البناء

فبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث التركمة يتكلم بهم العرب

اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمك على التتر قال الاصبى المظمر هو الخيط الذى

يقدر به البناء قيل له بالفارسية التتر وقال ابن الاعراب التريس بعربى وفي النوادر يزنون تر

ومتر وعرب وقزع ودغاق اذا كان مربع الركض وقالوا الترس الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف

الذير وأنشد وقد غدو مع النسيان * بن المنجد الستر

وذى البركة كالتأبوت * وانحزم كالتر مع قاضيه في منتهى كالدر

وقال الاصبى التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقد أتروه اثرارا ابن الاعرابي ترتر اذا

استرخى في سب وكلامه وقال أبو العباس التار المسترخى من جوع وغيره وأنشد

وانحزم بالغد قاتر شئ * قوله أتر شئ أى أرش شئ من امتلاء الجوف ونسي بالعشى جياعا قد خلت

أجوافنا قال ويجوز أن يكون أتر شئ أملا شئ من العلامة التار وقد تقدم قال أبو العباس أتر

شئ أرش شئ من التعب يقال تر يا رجل والتر تره تحريك الشئ الليث الترة أن تقبض على يدي

رجل تره أى تحركه وترتر الرجل نعهه وفي حديث ابن مسعود فى الرجل الذى ظن أنه شرب

الخمر فقال تره وتره أى حركه ليستسكه هل يوجد منه ربح الخمر لا قال أبو عمرو وهو

أن يحرك ويترع ويستسكه حتى يوجد منه الريح لا يعلم ما شرب وهو الترة والمنزرة والتلثة

وفى رواية تلثوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد النوارس

ألم تعلمى انى اذا الدهر مسينى * بنابذة زلت ولم انتدري

أى لم أتزل ولم أنقل ولم تر تمكلم فأكتر قال

قوله وقد أغدو الخ هذه

ثلاث أبيات من الهزج كما

لا يخفى لكن البيت الثالث

ناقص وبعمل النقص يباح

بالاصل فائتناء على حاله ولم

نضبطه بالشكل لعدم

وضوحه بنقصه ولم نجد

فيما يابى من كتب اللغة

أه مفعله

قُلْتُ لَزِيدٍ لَا تَقْرَأُ فَنُفِمْ * يَرَوْنَ الْمُنَايِدُونَ قَدْلًا وَقَتْلِي

ويروى نُفِمْ تَرَوْنُفِمْ وَالتَّرَاتُ الشَّدَائِدُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ وَالتَّرَى الْبِدْمُ الْمَقْطُوعَةُ (تشر) التهذيب عن الليث تَشْرِينُ أَسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ بِالرُّومِيَةِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهُمَا تَشْرِينُ بَنَانُ تَشْرِينَ الْأَوَّلُ وَتَشْرِينَ الثَّانِي وَهُمَا قَبْلُ الْكَافُونِ (تعر) جَرَحُ تَعَارُ وَتَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ وَقِيلَ جَرَحُ تَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَهْرَأُ بِرُزْعِمٍ أَنَّ تَعَارُ بِالْعَيْنِ الْمَجْعَةُ تَحْصِيفُ قَالَ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الرَّاهِدِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرَحُ تَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَتَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ بَعْضُ وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرُقُّ فَجَعَلَهَا كُلُّهَا غَاةً وَتَحْصِهَاوُ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ فِي تَعَارُ وَتَعَارُ تَعَارُ قَبْلُ كَمَا فِي الْعَيْشَةِ وَالْغَيْشَةِ بَعْضُ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْرَاشَةُ عَالُ الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْنَةُ مَا طَمَا الْجَرَحُ وَقَامَ تَعَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَعَارُ بِكَسْرِ التَّاءِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَنْصَرَفُ وَلَا يَنْصَرَفُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ

وَمَا حَبَّتِ الْأَرْوَاحُ حَجْرِي وَمَا نَوَى * مَقِيمًا يَجِدُّ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا

وَقَيْمِدُهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَعَارُ جَبَلٌ يَلِدُ دَقِيسَ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَيْسِدُ * الْأَيْرَمَرَمُ أَوْ تَعَارُ * وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ مِنْ تَعَارُ مِنَ الدَّلِيلِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَقَالَ أَيُّ هَبٍّ مِنْ نَوْمِهِ وَاسْتَيْقَظَ قَالَ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ بِأَبِيهِ (تعر) تَعَرَّتْ الْقَدْرُ تَعَرُّ بِالْفَتْحِ فِيمَا لَعَنَتْ فِي تَعَرَّتْ تَعَرَّتْ إِذَا غَلَّتْ وَأَنْشَدَ وَصَفَاءُ مَيْمَنَةً يَلْمُ يَنْفُهَا * حَنِينٌ وَلَمْ تَعَرِّهَا سَاعَةً قَدَّرَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَحْصِيفُ وَالصَّوَابُ نَعَرْتُ بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهَ وَأَمَّا نَعَرُ بِالنَّاءِ فَانْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى فِي بَابِ الْجَرَّاحِ قَالَ فَانْ سَالَ مِنْهُ الدَّمُ قِيلَ جَرَحُ تَعَارُ وَدَمَ تَعَارُ قَالَ وَفَالَ غَيْرُهُ جَرَحُ نَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَرَحُ تَعَارُ وَنَعَارُ فَنِ جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ فَصَحَّحْتُهُمَا وَرَوَاهُمَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ تَعَرُ وَنَعَرُ وَنَعَرُ (تفر) التَّفَرُّ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا زَادَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لِهَذِهِ الدَّائِرَةِ تَفَرُّ وَتَفَرُّ وَتَفَرُّ الْجَوْهَرِيُّ التَّفَرُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ التَّفَرُّ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَالتَّفَرُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الرِّيَّةُ وَالتَّفَرُّ كُلُّ مَا اكْتَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ حَلَاوَاتِ الْخُضَرِ وَكَثَرِ مَاتَرَعَاهُ الضَّانُ وَصَغَارِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ أَقْلُ مَنْ حَظَّ الْأَبْلُ وَالتَّفَرُّ لَيْسَ يَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ وَالْبَقَرُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَنْبِ وَالتَّفَرُّ مَا بَدَأَ مِنَ الطَّرِيقَةِ يَنْتَبِهُ لِيَنْصَافِعَ وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعى إِلَى الْمَالِ إِذَا دَمَتِ الْبَقْلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرْوَةِ وَالْمَكْرِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً تَأْكُلُ الْمُشْرَةَ وَهِيَ شَجَرَةٌ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ الشَّبَاتِ أَصْغَرُهُ

قوله وقد ذكروه ليسد أي في قصيدته التي منها عشت دهرًا ولا يعيش مع الأيام أيام الأيرمرم أو تعار كما في ياقوت اه صححه

قوله التفسرة بكسر التاء وضهاو ككلمة وتودة كما في القاموس

قوله من القرون في القاموس القرون هي الهرة والقرايا وليس فيه القرون وانظرها اه صححه

أَهْ أَتَفَرَاتٍ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرِقٍ لَمْ تَنْلُقْ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تَعْلُقُ بِالْمَحَاجِنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّفَرَاتُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا تَسْمُكُنْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لَصْغَرُهَا وَأَرْضٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَالتَّفَرُّ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّافُرُ الْوَيْحُ مِنَ النَّاسِ وَرَجُلٌ تَفَرَّ وَتَفَرَّانُ قَالَ وَأَتَفَرَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَعْرَانْفَهَ إِلَى تَفَرِّهِ وَهُوَ عَيْبٌ (تَفَرَّ) التَّفَرُّ لَغَةٌ فِي الدَّفْعِ حَكَاهُ كِرَاعٌ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ بِعَمِّي (تَنْظُرُ) الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ رَجْعَةٍ تَنْظُرُ التَّفَاطِيرُ النَّبَاتُ قَالَ وَالتَّفَاطِيرُ بِالتَّاءِ النَّوْرُ قَالَ وَفِي زَادِ الْعَرَبِيِّ عَنِ الْأَبَادِيِّ فِي الْأَرْضِ تَفَاطِيرُ عَشْبٍ بِالتَّاءِ أَيْ تَبَدُّ مُتَفَرِّقٌ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ (تَفَرَّ) التَّفَرُّو التَّفَرُّ السَّابِلُ وَقِيلَ التَّفَرُّ الْكُرُوبُ وَالتَّفَرُّ جَمَاعَةُ التَّوَابِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ بِالذَّالِ أَعْلَى (تَفَكَّرَ) التَّفَكُّرُ الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ السِّنْدِ وَالْجَمْعُ تَفَكَّرَ أَهْلُوهَا لِلْجَمْعَةِ قَالَ

لَقَدْ عَلِمْتُ تَفَكَّرَ ابْنُ تَيْرِي * غَدَاةَ الْبُدَائِي هَيْرِي

وفي التهذيب الجمعُ تَفَكَّرَ وَبِذَلِكَ أَشْدُّ الْبَيْتِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَفَكَّرَ (تَفَكَّرَ) التَّفَكُّرُ الْجَمْعُ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ تَمَرَةٌ وَجَمْعُهَا تَمَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّفَرُّانُ وَالتَّفَرُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ التَّمْرِ الْأَوَّلُ عَنْ سَبِيهِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَحْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجُمُوعِ بِعَطْرٍ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَرَأَيْتَ جَمْعُ بَرٍّ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ التَّمْرِ تَمُورٌ وَتَمَرَانُ بِالضَّمِّ فَتَرَادُفُ الْأَنْوَاعِ لِأَنَّ الْجَنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَتَمَرُ الرُّطْبُ وَتَمَرُ كَلَاهِمَا صَارِي فِي حَدِّ التَّمْرِ وَتَمَرَّتِ الْخَذْلَةُ وَتَمَرَّتْ كِلَاهُمَا حَلَّتِ التَّمَرُ وَتَمَرَا تَقُومُ تَمَرُهُمْ تَمَرًا وَتَمَرُهُمْ وَأَتَمَرُهُمْ أَطْعَمَهُمُ التَّمَرُ وَتَمَرَنِي فَلَانِ أَطْعَمَنِي تَمَرًا وَأَتَمَرُوا وَهُمْ تَامِرُونَ كَثُرَ تَمَرُهُمْ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا أَعْلَى النَّسَبِ قَالَ اللَّعْمَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ فَلْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ أَفْعَلُوا وَرَجُلٌ تَامِرٌ ذُو تَمَرٍ يُقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَابِنُ أَيُّ ذُو تَمَرٍ وَابِنٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ تَمَرْتُهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ أَيْ أَطْعَمَهُمُ التَّمَرُ وَالتَّمَارُ الَّذِي يَبِيعُ التَّمَرُو التَّمَرِيُّ الَّذِي يُحِبُّهُ وَالتَّمَرُ الْكَثِيرُ التَّمَرُ وَأَتَمَرُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمَرُو التَّمَرُ الْمَزُودُ تَمَرًا وَقَوْلُهُ أَشْدُّهُ نَعْلَبُ

أَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشِّتَاءُ تَجَارَهُمْ تَمَرٌ

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَا لِي جَارُهُمْ وَيَسْتَحْلُوهُ كَمَا تَسْتَحْلِي النَّاسُ التَّمَرُ فِي الشِّتَاءِ وَيُرْوَى

أَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السَّنِينَ تَجَارَهُمْ تَمَرٌ

وَالْتَمَرُ التَّقْدِيدُ يُقَالُ تَمَرْتُ الْقَدِيدَ فَهُوَ تَمَرٌ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ بِصَفِّ فَرْخَةٍ عَقَابُ

تسمى غبة وقال ابن بري يصف غبا يشبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءٌ قَدْبِلٌ مِنْ طَلِّ حَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرُّهُ * مِنَ التُّعَالَى وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد الارانب والتعالب أى تقدده يقول انها تصيد الارانب والتعالب فابدل من الباء فيهما ما به شبه راحلته في سرعته بالعقاب وهى الشغراء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغراء العوج والحياء العطشى الى الدم والحوافى قصار ريش جناحها والوحزنى ليس بالكثير والاشار يرجع اشارة وهى القطعة من اللحم ويدو التعالى يريد التعالب وكذلك الارانى يريد الارانب فابدل من الباء فيهما ما به الضرورة والتتمير التيس والتتمير أن يتطعم اللحم صغارا ويحنف وتتمير اللحم والتمر تحنفيهما وفى حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتحنفيه وتنشيه أراد لا بأس أن يتزوده الخمر وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل الاحرام واللحم المتسر المقطع والتامور والتامورة جميعها الا بريق قال الاعشى يصف نخارة واذا لها تامورة * مرفوعة لئلا يراها ولم يمهز وقيل حقة يجعل فيها الخمر وقيل التامور والتامورة الخمر نفسها الاسمى التامور الدم والخمر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورك ذلك اى قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم بعضهم بكل دم وقول أوس بن حجر

أَتَيْتُ ابْنَ بَنِي تَمِيمٍ أَوْجُوا * أَيَا تَمِيمٍ تَامُورٌ نَفْسٍ الْمُنْدَرِ

قال الذمعى أى هبة تنسبه وكانوا قتلوه وقال عمر بن قنعبس المرادى ويقال قنعبس

وتامور عرفت وليس نخرا * وحية غير طاحنة طحيت

وأورده الجوهرى * وحية غير طاحنة طحنت بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحية غير طاحنة بالياء طحيت بالياء فيها لان القصيدة مرفوعة بياء وأولها

الْأَيَّابُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا يَتُّ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهرى فى نسخة طاحنة طحنت بالنون فيها وقد غيره من رواه طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبة غير طاحنة بالياء حبة القلب أى رب علقه قلب مجتمعة غير طاحنة هرقمها وبسطها بعد اجتماعها الجوهرى والتامورة غلاف القلب ابن سيدة والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرفى فى تامورك خير

من عشرة في وعاءك وعرفته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور لعَب الجوارى
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صومعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي لَدَنَّا لِهَجَّتْها وَحَسَنَ حَدِيثُها * وَلَهَمَ مِنْ تَامُورِها يَنْزِلُ
ويقال أكل الذئب الشاة فأتارك منها تامورا وأكلنا جَزْرَةً وهي الشاة السمينة فأتاركها
تامورا أي شيئا وقالوا مافي الرَكِيمة تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يهمز
وفما لا يهمز والتامور خيس الاسد وهو التامورة أيضا عن ثعلب ويقال احذر الاسد في تاموره
وخبر به وغلبه وعزّاله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معديكرب عن سعد فقال
أسد في تاموره أي في غير بيته وهو بيت الاسد الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة وانما ورع الله القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته ومافي الدار تامور وتومور وما بهم التومري بغير همز أي ليس بها أحد وقال أبو زيد
ما به تامورهم موزأي ما بهما أحد وبلا دخل ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي نسيار خلتها وما رأيت تومريا أحسن منه والتامري شجرة لها منيع
كصنع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبق قال * كَنَدَحَ التَّامَرُ أَخْطَا النَّبْعِ قَاضِيَهُ *
والتمرة ضائر أصغر من العصفور والجمع تمر ويقيل التمر طائر يقل له ابن سيرة وذلك أنك لاتراه
أبدا الا وفي فيه تمره وتبري موضع قال امرؤ القيس * لَدَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ بَيْتِي *
والتامر الرشاق ثمرة إذا كان غليظا مستعينا ابن سيدة وانما تارة منج والحبل صلب
وكذلك الذكر ذاتا ثمرة ثمرة الجوهرى التمار التي طال واشتد ملئها قال زهير بن
مسعود الضبي نَحَى لَهَا يَمِينُ امْتَحَارَها * بِمَعْتَرِفِهِ مَعْتَرِبُ

قوله ادى جانب الخ صدره
كافي نرح القاموس
بعينك طعن الحى لما تخموا
اه معصية

(تتر) التثور نوع من الكوايين الجوهرى الثور الذى يخبر فيه وفي الحديث قال لرجل
عليه ثوب معتمروا أن ثوبك في ثورا هلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأخرقه قال ابن الاثير
وانما أراد أنك لو صرفت عنه الى دقيق فخبزه أو حطب فطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر
والتثور الذى يخبر فيه يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال أحد بن يحيى التثور تنعول
من النار قال ابن سيدة وهذا من الفساد بحيث تراه وانما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف
وبالزيادة وصاحبه تنار والتثور وجه الارض فارسي معرب وقيل هو بكل لغة وفي التنزيل
العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفار الثور قال علي كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل متعبر ما تنور

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم قُورُ التَّنُورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الأرض ويقال أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل إن الماء فار من تنور الخبازة وقيل أيضا أن التَّنُورَ تنوير الصبح وروى عن ابن عباس التَّنُورُ الذي بالجزيرة وهي عينُ الوَرْدِ والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وروى من قال إن التنور عمت بكل لسان بدل على أن الاسم في الأصل أجمعى فعزبتهم العرب فصارع ربي على بناء فُعُول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بهم العرب صارت عربية وتناير الوادي محافله قال الراعي

قَلَمًا عَلَا ذَاتُ التَّنَائِيرِ صَوْنُهُ * تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الأزهرى وذات التناير عقبة تحاذي بالة تهايلي المغرب منها (تهر) التهور ووج البحر إذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَتَذَفُّ بِالتَّهْوَرِ تَهْوُورًا * والتهور ما بين قلّة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وَطَلَعَتْ مِنْ شِرَاحِيهِ تَهْوَرَةٌ * تَمَاءُ شَمِيقَةٍ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

والتهور ما طمان من الأرض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق نجدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التهوره وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرابعي التهور ما طمان من الرمل الجوهرى التهور من الرمل ماله جُرْفُ والجمع تهاير وتهاير قال الشاعر

كَيْفَ اهْتَدَيْتَ وَدُونَهُ الْجَزَائِرُ * وَعَقَصَ مِنْ عَالِجِ تَبَاهِرُ

وقيل التهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتَّهْوَرُ السَّنام الطويل قال عمرو بن قيسة

فَارْسَتْ الْغَلَامُ وَلَمْ تَلِثْ * إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِ لِيُتَوَهَّرَا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن الناء لا يحكم عليهم بالزيادة أو التلا أو البت قال الأزهرى التهور فيقول من الوتر قلب الواو تاء وأصله تهور مثل التهور وأصله تهور قال العجاج * إلى آراطى وتما تهور * قال أراد به فيقول من الوتر ويقال للرجل إذا كان ذاهبا بنفسه به تهور أى تائه (نور) التور من الأوائى مذكر قيل هو عربي وقيل دخيل الأزهرى التوراء معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت خبثا في

تَوْرَهُوَانَا مِنْ صُورٍ أَوْ حَجَارَةٍ كَالْأَجَانَةِ وَقَدِيَّةٍ وَضَامِنَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا بِسِكِّ
 ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَوْخَسِيهِ فِي تَوْرٍ رَأَى أَضْرَ بِهِ بِالماءِ وَالتَّوْرُ الرُّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ
 وَالتَّوْرُ فَيْبٌ يَنْقَامُ مَعْمَلٌ * يَرْنَى بِدَالِ الْآتِي وَالْمُرْسَلُ
 وَفِي الصَّحَاحِ يَرْنَى بِدَالِ الْمَاتِي وَالْمُرْسَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْرَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعَشَاقِ وَالتَّارَةُ
 الْحَيْنُ وَالْمَرَّةُ أَلْفُهَاوَاوُ جَمْعُهَا تَارَاتٌ وَقَبِيرٌ قَالَ * يَقُومُ تَارَاتٌ وَيَتَشَبَّهُ تَبِيرًا * وَقَالَ الْجُهَاجُ
 ضَرَبًا إِذَا مَا مَرَّ جُلُ الْمَوْتِ أَفْرُ * بِالْفَعْلِ أَحْوَهُ وَأَخْوَهُ التَّبِيرُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَارَةٌ مَهْمُوزَةٌ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا تَرَكَوْا مَعْمُوزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
 جَمْعُ تَارَةٍ تَبَرٌ مَهْمُوزَةٌ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ آتَارَتْ أَنْتَظِرُ الْبَسْدَ أَيُ أَدَسْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَآتَرْتُ الشَّيْءَ
 جِئْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى أَيُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَمْرًا يَدِيمُ صَوْتَهُ وَفِيهِ تَبَعٌ
 يَتَبَدَّلُ حَيْلُهُ وَيَتَبَرُّ فِيهَا * وَيُبْعَثُهَا خِنَاءً فَأَيُّ رَمَالٍ
 وَيُرْوَى وَيُتَبَرُّ وَيُرْوَى وَيُبْنَى كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْجَعْلَانِيِّ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ آتَارَتْ أَنْتَظِرُ إِذَا حُدِّدَتْهُ قَالَ
 بِهِمْ مَزَالَتَيْنِ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تَرَكَ الهمزَ قَالَ تَرَّتْ أَيْلَهُ أَنْتَظِرُ وَالرَّحَى أَيْ تَارَةً وَآتَرْتُ إِلَيْهِ
 الرَّحَى إِذَا رَسَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ فَهُوَ مَتَّارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَقُطِّلُ كَأَنَّهُ قَرَأَ مَتَّارُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 التَّارُ الْمَدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ تَوْرٍ أَبُو عَمْرٍو فَلَانِ تَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ أَيُّ بَدَارٍ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ وَأَنْشَدَ
 بَعَا مَرَبْنِ كَثِيرِ الْخَبَارِ لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْفَدُونِي * فَسِرْتُ كَأَنِّي فَرَايُ تَارُ
 وَيُرْوَى مَتَّارُ وَحَكَى يَاتَارًا فَلَانٌ وَلَمْ يَنْسِرْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَنِ
 لَتَسْمَعُنَّ وَسِيكَافِي دِيَارِكُمْ * اللَّهُأُ كَبِيرُ يَاتَارَاتٍ عُنْمَانَا
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَرْدِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ وَأَنَّ كَانَ غَيْرُهُ وَازِنٌ بِهِ وَيَتَرُ الرَّجُلُ أَصِيبَ
 التَّارُ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِبْغَتِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَعَلَهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
 حَيَّيْ قَيَّ سَاكُنِ الْقَدُولِ وَادْعُ * إِذْ لَمْ يُتَرِّثْهُمْ إِذَا تَبَرَّعَ
 وَتَارَأُ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَبُولِهِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي
 ابْنِ بَرِيٍّ يَخْطُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّاطِبِيَّ وَأَنْطَمَنَ نَسَبُهُ إِلَى ابْنِ سِيدَةَ قَوْلُهُ
 وَمَا الدُّهْرُ إِلَّا تَارَكَانِ فَيَتَمُّمَا * أَمُوتُ وَأُخْرَى ابْنُ بَرِيٍّ الْعَيْشُ أَكْدَحُ
 أَرَادَ فَيَتَمُّمَا تَارَةً أَمُوتُهَا أَيُ أَمُوتُ فِيهَا (نير) التَّبَرُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْحَاطَيْنِ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٍ وَالتَّبَارُ
 الْمَوْجُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ وَهُوَ أَذِيهِ وَمَوْجُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

عَفَّ الْمَكْسِبِ مَا تَكْدَى حُسَافَتُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالنَّيَّارِ تَارًا

ويروي حَسِبْتُهُ اى غيظه وعداوته والحسافة الشئ القليل وأصله ما تساقط من التمر يقول ان كان عطاؤه قليلا فهو وكثير بالاضافة الى غيره وصواب انشاده يلحق بالنيار تبارا وفي حديث على كرم الله وجهه ثم أقبل مزيدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر وجمته والنيار فيعال من تاريتور منسل القيام من قام يقوم غير ان فعله ثَمَّتَ ويقال قطع عرقا تيارا أى سريعا الجارية وفعل ذلك نارة بعد نارة أى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير قال الجوهري وهو مقصور من تيار كما قالوا قامات وقيم وانما غير لاجل حرف العلة ولولا ذلك لما غير لا ترى أنهم قالوا في جمع رجة رجات ولم يقولوا رجب وربما قالوه بجذف الهاء قال الراجز * بالويل تاروا النُّبُور تارا * وأناره أعاده مرة بعد مرة

(فصل الناء المثلثة) (ثار) النَّارُ وَالنُّورَةُ الذُّحُلُ ابن سيدة النَّارُ الطُّلُبُ بِالدِّمِ وقيل الدِّمِ نفسه والجمع أَنَارَ وَأَنَارَ عَلَى الْقَلْبِ حَكَدَ يَعْقُوبُ وقيل النَّارُ قَاتِلُ جَمِيعِكَ وَالاسْمُ النَّوْرَةُ الْأَصْمَعِيُّ أَدْرَكَ فُلَانٌ نَوْرَهُ إِذَا دَرَكَ مِنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالنُّوْرَةُ كَالنُّوْرَةِ هَذِهِ عَنْ اللَّيْثِيَّ وَيَقَالُ تَارَتْ الْقَتِيلُ وَبِالْقَتِيلِ تَارًا وَنَوْرُهُ أَنَا نَارُ أَيْ قَتَلْتُ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

شَفِيتْ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ نَوْرِي * بَنَى مَلِكٌ هَلْ كُنْتُ فِي نَوْرِي نَكْسًا

وَالنَّاسُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَذِلَّ نَارُهُ وَأَنَارَ الرَّجُلُ وَأَنَارَ دَرَكُ نَارُهُ وَنَارِيهِ وَنَارُهُ طَلَبَ دَمَهُ وَيَقَالُ تَارَتْ بِكَذَلِكَ أَيْ أَدْرَكَتْ بِهِ نَارِي مِنْكَ وَيَقَالُ تَارَتْ فُلَانًا وَأَنَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبَتْ قَاتِلَهُ وَالنَّاسُ الطَّالِبُ وَالنَّاسُ الْمَطْلُوبُ وَيَجْمَعُ الْأَنَارَ وَالنُّوْرَةَ الْمَصْدَرُ وَتَارَتْ الْقَوْمُ تَارًا إِذَا طَلَبَتْ نِيسَارِهِمْ ابْنُ السَّكَيْتِ تَارَتْ فُلَانًا وَتَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ وَتَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ جَمِيعَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكْتُ نَوْرِي * وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَارٍ * لَهَا تَفْدُلُ وَلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وقال آخر حَاتَلْتُ قَلَمَ تَائِمٍ عَمِيْنِي لَا تَارَنَ * عَدِيًّا وَنُعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَابْنَهُمَا

قال ابن سيدة هو لا قوم من بني يربوع قتلهم بنو شيبان يوم ملحمة خلف أن يطلب بنوهم ويقال هو ناره اى قاتل جميعه قال جرير

وَأَمَدَحَ سِرَّةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يُقْتَلِ

قال ابن بري هو بمخاطب بهذا الشعر الفرزدق وذلك أن ركباً من فقيم خرجوا يريدون البصرة

وفيه امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم فزواجها من ماء السماء
وعليها أمة تحفظها فاشرعوا فيها ابلهم فنهتهم الامة فضر بوجها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الامة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذ رجلا فادرك القوم فشق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرهم أن لا يفعلا وكان لها ولي يقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فرصكب ناقته فقال له ابن عمه
ما أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستجذب ذكوان ابن عمه فخرج حتى
أتيا غالبا بالفرزدق بالحزن مستكرين بطابان له غزاة فلما بدرا على ذلك حتى تحملا غالب الى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا هل من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليهم ما فاقا لاحظا حتى تنظرا اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعان له
فلما حط عن البعير نظرا اليه وقال له لا يحبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالبا وهو عدل أم الفرزدق على بعير في يحمل فعثر البعير فخر غالب وامرأته
ثم شدا على بعيرين أخت الفرزدق فعقراهم ثم هربا فذكروا ان غالب لم يزل رجعا من تلك السقطة
حتى مات بكاظمة والمثورة المتبول يثأرات فلان أي يا قتل فلان وفي الحديث يثأرات
عنه أي يا عمل ثأراته ويا أيها الطابون بدمه خذف المضاف وقام المضاف اليه متاسمه وقال
حسان
لَتَمَنَّيَنَّ وَيَكُنِّي دَارِعُهُمُ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَانَا

الجوهري يقال يثأرات فلان أي يا قتلته فعلى الأول يكون قد نادى طالب النار بعينه وعلى
استيفائه وأخذه والثاني يكون قد نادى القتل تعريضا عنهم وتقريرا وتفظيلا للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريض الجرم وتسميته وقرع اسماءهم به لصدع
قلوبهم فيكون أنثى كافهم وأشقى للناس ويقال ثأرات فلان من فلان إذا أدرك ثأره وكذلك إذا قتل
قاتل وليه وقال البيد
وَالْيَبُ أَنْ تَعْرِمَنِي رِمَةً خَنَقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثَرُ

أي كنت أخطر حالنا فبان فقد أدركت منها ثأري في حياتي مجازاة لتقتلهم بأعظامي الحرة بعد
مما في ذلك ان الابل اذا لم تجد حضا ارتدت أعظام الموتى وعظام الابل تحمص بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا نغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم الثأر ههنا العدولانه
موضع الثأر أراد أنكم تكونون عدوكم من أخذ وثريه عندكم يقال وثريه إذا أصبته يوتر وأوترته
ذا وأجده وثريه ومكثته منه وأثار كان الاصل فيه اثأرا فادغمت في الناء وشددت وهو افعال من

قوله وهو افعال الخ أي
مصدر اثأرا لا ثأرا فاعتقال
من ثأرا الخ اه محضه

ثَارَ وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي يَكُونُ كُنُوءُ الدَّمِ وَلَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَارٌ إِذَا اسْتَغَاثَ لِمَنَارٍ بِمَقْتُولِهِ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَسْتَرٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَاءُ الْأَطْيُورِ بِكُلِّ وَائٍ يَهْدِي

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ يَسْتَعِثُّ عَنْ يَجْدُهُ عَلَى ثَارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنَا لِي رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَرِّثُ أَرَى طَالِبَ الثَّارِ وَهُوَ طَلَبُ الدَّمِ وَالتَّوَرُّورُ الْجَلُوزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ التَّوَرُّورُ بِالتَّاءِ عَنِ الشَّارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرُهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرَةٌ كَلَاهِمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بَنِعْمَانَ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمُواظَبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى نَتَى عَشْرَةِ رَكَعَاتٍ مِنَ السُّنَّةِ الْمُنَابَرَةُ الْخَرُصُ عَلَى النَّعْلِ وَالْقَوْلُ وَمَلَا زَمَتَهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَبْرُ أَبُو زَيْدٍ ثَبَرْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَثْبَرُهُ رَدَدْتُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَوْسَى أَتَدْرِي مَا ثَبْرُ النَّاسِ أَيْ مَا الَّذِي صَدَقَتْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ طَاعَهُ اللَّهُ وَقِيلَ مَا بَطَاهِمَ عَنْهَا وَالثَّبْرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ مَغْلُوبًا وَمِنْ مَوْعَا مَنِ الْخَبِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمَعَذُوبُ وَثَبْرُهُ عَنْ كَذَائِهِ بِالثَّبْرِ بِالضَّمِّ ثَبْرًا أَيْ حَبْسَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبَرَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَتْ عَنْهُ وَقَالَ جَاهِدٌ مُثَبَّرًا أَيْ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيَا وَهَلَاكَ وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أَسِهِ يَا وَيْ مِنْ ثَبْرٍ أَيْ مِنْ أَهْلِكَ وَالثُّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ السَّكْمِيُّ

وَرَأَتْ قُضَاعَةُ فِي الْآيَا * مِنْ رَأَى ثُبُورًا وَثَابَرَ

أَيْ مَخْضُورًا وَخَاسِرٍ يَعْنِي فِي انْتِسَابِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّهْلِيِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرُهُ اللَّهُ أَهْلَكَ أَهْلًا كَالْأَيْتَشِ فَنَ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثُّبُورُ هُوَ مَا يَسْتَقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُو الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ الثُّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ أَتَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَدْتُ قَعْدًا طَوِيلًا وَضَرَبْتُهُ ضَرْبًا كَثِيرًا قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَأَنْدَامَتَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا يَعْنِي هَلَاكَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَانَهُمْ قَالُوا ثَبَرَ ثَابِرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبَرَ الْبَحْرُ حَزَرَ وَتَثَابَرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَابَتْ وَالثَّبِيرُ مِثَالُ الْمَجْلَسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلْدِفِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ الْمَاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَى أَعْمَاهُ مِنْ بَابِ التَّخَدُّعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا الْمَاقَةَ الْمُتَجَمِّعَةَ تَقَعَصُ فِي مَثْبَرِهَا وَقَالَ

تُصِيرُ مَثِيرُ النَاقَةِ أَيضاً حَيْثُ تُعْضِي وَتُحَرُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبَّمَا
 قِيلَ لِلْجَلَسِ الرَّجُلِ مَثِيرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانْهَ جَلَسٌ فِي نَطْعٍ وَأَخَذَ
 مَا تَحْتَ مَثِيرِهَا فَعَصَلَ عِنْدَ حَوْضٍ زَعَزَعَ الْمَثِيرُ سَقَطَ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ
 وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ انْتَفَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِبَةُ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ
 فَقَالَ هَلْ يَا ابْنَ أَخِي فَانْظُرْ قَالَ فَانْظُرْتَ فَأَذَاهُ قَرَّتْ فَقُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَبَرَّتْ
 أَيْ انْتَفَحَتْ وَالْمَثِيرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُهُ بِالْمَثِيرَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِ الْأَرْضِ فَذَا بَلَغَ عَرْقُ الْخَلَّةِ إِلَيْهِ وَقَفَ
 يُقَالُ لَقِيتُ عَرْقَ الْخَلَّةِ تَبَرَّتْ تَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ابْنُ دَرِيدٍ * أَيْ قَتَى غَدْرُهُ تَبَرَّتْ * أَمَّا
 أَرَادَ شَبْرَةً فَزَادَ ثَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالْمَثِيرَةُ رُشٌّ رَخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيَضَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ
 بَيَضٌ قَتَوَمٌ وَيُنِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالْمَثِيرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ الْخَلَّةُ
 إِلَى تَبَرَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَثِيرَةُ الْخَفَرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْمَثِيرَةُ الْبَقَرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَسْكُنُ الْمَاءَ يَصْنَعُونَ
 فِيهَا كَالْقَهْمِ يَرِيحُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنُ غَنَائِهِ وَصَنَّا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَجَعَلَهَا تَبَرَاتٍ الرِّصَا * فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ

أَرَادَ بِالتَّبَرَاتِ تَقَارُّاً يَجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَعْقُوفُهَا التَّهْدِيبُ وَالْمَثِيرَةُ الْبَقَرَةُ فِي الشَّيْءِ
 وَالْهَزْزُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَقَرَةِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ تَبَرَّةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صَبْرٍ أَمْرٍ وَتَبَرَاتٍ أَمْرٍ
 بِعَيْنٍ وَاحِدٍ وَتَبَرَّةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَاعْتَبَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيَّةٍ * بِسَمِّهِ كَسِيرٍ تَبَارٍ تَبَاهُوتٍ

قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَرْضِ أَوْحَى وَرَوَى التَّابِرِيُّ قَالُوا وَتَبَرَّ جَبَلٌ بَعْدَهُ وَيُقَالُ تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ
 تَبَرَّتْ وَتَبَرَّتْ أَرْبَعَةُ تَبَرَّةٍ تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ تَبَرَّتْ وَتَبَرَّتْ الْأَعْرَجُ وَتَبَرَّتْ الْأَحْدَبُ وَتَبَرَّتْ جَرَاهُ وَفِي الْخَدِيدِ ذَكَرَ تَبَرَّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضاً اسْمُ مَا فِي دِيَارِ مَرْيَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَرَّ بِنَ تَبَرَّةٍ وَتَبَرَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّائِي

أَوْ رَعَلَهُ مَنْ قَطَا فَيَحْنُ خَلَّاهَا * عَنْ مَاءِ تَبَرَّةِ الشُّبَالِ وَالرَّصْدُ

(بجبر) أَنْجَبَ الرَّجُلُ أَرْتَعَدَ عِنْدَ الْفَرْعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْإِنَانَ

* إِذَا أَنْجَبَ مِنْ سَوَادٍ خَدَجًا * أَنْجَبَ أَيْ تَفَرَّاجًا وَهُوَ الْأَنْجَارُ وَأَنْجَبَ تَجَرُّفٌ فِي أَمْرِهِ وَأَنْجَبَ
 الْمَاءُ سَالَ وَانْصَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ مَنْ حَنَّ لِحَبِّ إِذَا أَنْجَبَ * يَعْنِي الْحَيْشَ شَبَّهَ بِالسَّيْلِ
 إِذَا الدَّفْعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَنْجَبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ مِنْهُ وَضَعْفٌ وَأَنْجَبَ رَجَعَ عَلَى ظَهَرِهِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر
 كذا بالأصل وفي شرح
 القاموس حتى تفرق رنق
 المدر اه صححه

قوله بمعنى واحد اي على
 اشراف من قضائه كما
 في التاموس اه صححه

قوله فهو النجبر كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى اه
متحججه

(نجبر) الليث النجبر ما عاصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو النجبر ويقال
النجبر نُسْلُ البُسْرِ يَخْلَطُ بالتمر فينتبذ وفي حديث الأتخ لا تجروا ولا تبسروا أى لا تخلطوا
بجبر التمر مع غيره في النبيذ فمنها هم عن اتبانه والنجبر نقل كل شيء عصره العامة تقول له بالاء ابن
الاعرابي النجبر وهو دمه من الارض منخفضة وقال غير النجبر الوادي أول ما تنفجر عنه المضائق
فقبل ان ينسط في السعة يشبه ذلك الموضع من الانسان نجبر النحر ونجبر النحر وسطه
الاصمعي النجر الاوساط واحدها نجرة والنجرة بالضم وسط الوادي ومنسعه وفي الحديث انه أخذ
بنجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد بنجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في الليث من أدنى
الحلق الليث بنجرة الحشاخيم مع أعلى السحر بقصب الرئة وورق نجبر بالفتح أى عريض والنجبر
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المنجر * أى المعرض
خرطاً وأما قولهم بنمقل

والعبر ينسج في الميدان تدكت * منه نجفلة والعطرس النجر

فعنا المتجمع ويروى النجر وهو جمع النجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو بنجبر من نجيم أى قطعة
الاصمعي النجر جماعات متفرقة والنجر العريض ابن الاعرابي النجر الجرح والنجر اذا سال ما فيه
الجوهري النجر الدم لغة في النجر (ثور) عين ثرة ثرة الماء وقد ثرت ثرة ثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرى كثير الماء وعين ثرة كثيرة للموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة لمدايع * يحنسها الوجع دمع حامع
يحنسها يستخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قل هي سحابة تأتي من قبل قبله أهل العراق
قال عنترة جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدريم

٣ قوله اذا كان عن تقدير
فعل أى اللازم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل أى بكسر
العين من الآتى وقوله نحو
طب يطب قد سمع في مضارعه
الضم أيضاً وكذلك ثريث
وقوله وقد يحنسها في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يحنس فيمافيه وليس
كذلك كما علمت فتدبر اه
متحججه

وظعن ثرة أى واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب فان وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثر ثرة وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في باب الضعيف فعلا من يفعل مفتوح فهو
في فعيل مكسور وفي كل شيء نحو يشع يشع وضم يشع فهو شحيح وضين ومن العرب من يقول شخ
يشع وضم يشع وما كان من أفعل فعلا من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور والعين
ويشعل مفتوح نحو أسمع وسماء وشماء تقول سممت ياربجل تصم وجمت يا كبش تجم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور والعين نحو عفت عفت وخف

يَحْتَفُّ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَأَقْعَانُ حُورٍ يَرْدُو وَيَدِيدُ فَأَنْ يَنْعَلُ مِنْهُ مَضْمُونُ الْأَحْرَفِ جَاءَتْ نَادِرَةٌ وَهِيَ شَدَّةٌ
 بِشَدِّهِ وَيَشَدُّ وَعَلَيْهِ يَعْلُو وَيَعْلُوهُ وَمُحَدِّثٌ يَحْمُو وَيَحْمُوهُ وَشَيْءٌ إِذَا كَرِهَهُ يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ قَالَ هَذَا كُلُّهُ
 قَوْلُ الْفَرَّاءِ غَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَصْدَرُ الثَّرَاةُ وَالثَّرُورَةُ وَسَحَابَةُ ثَرَّةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَمَطَرُ
 ثَرٍّ وَاسِعُ الْقَطَرِ مَدَارُكَهُ وَمَطَرٌ بَيْنَ الثَّرَاةِ وَشَاةٍ ثَرَّةٌ وَثُرُورٌ وَاسِعَةٌ الْأَحْلِيلُ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ
 وَكَذَلِكَ الْمَاقَةُ وَالْجَمْعُ ثُرُورٌ وَثَرَارٌ قَدَرْتُ ثَرًّا وَثَرَرْتُ ثَرًّا وَثُرْتُ ثَرًّا وَثَرَرْتُ ثَرًّا وَثَرَرْتُ ثَرًّا وَثَرَرْتُ ثَرًّا
 وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةُ ذَكَرَ السُّنَّةُ غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ وَنَتَصَتْ لَهَا الثَّرَّةُ الثَّرَّةُ الْفَتْحُ كَثَرَةُ اللَّبَنِ يُقَالُ نَاقَةُ
 ثَرَّةٍ وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ وَقَدْ تَكْسِرُ الثَّاءَ وَبُولُ ثُرَّةٍ زَيْرٌ وَثُرَّةٌ إِذَا
 اتَّسَعَ وَثُرَّةٌ إِذَا بَلَ سَوِيًّا وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ ثُرُورٌ ثَرَارٌ مَدِيدٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْأَنَّى ثَرَّةٌ وَثُرَّةٌ
 وَالثَّرَارُ أَيْضًا السَّمِيحُ عَنِ اللَّعْمَانِي وَالثَّرَّةُ فِي الْكَلَامِ الْكَثَرَةُ وَالثَّرِيدُ فِي الْأَكْلِ الْكَثَرُ فِي
 تَحْلِيظِ قَوْلِ رَجُلٍ ثَرَارٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَارَةٌ وَقَوْمٌ ثَرَارُونَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرَارُونَ الْمُتَكَلِّمُونَ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الْكَلَامَ تَكَلُّفًا وَخَرَجًا عَنِ الْحَقِّ
 وَبَنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ يَتَلَّهِ الثَّرَارُ وَالثَّرَارُ نَهْرٌ بَعِينُهُ قَالَ لِأَخْطَلِ

لَعَمْرِي لَتَدُلَّ لَفَتْ سَلِيمٌ وَعَايِرُ * عَلَى جَانِبِ الثَّرَارِ رَاغِيَةٌ الْبُكَرُ

وَتَرَارُ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَثَرَارٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّامِي

وَنَحَى عَلَيْهِمَا الْبَنَاءُ يُسَمَّى وَغِيَرُهُ * سَمَّاءُ الْمَرَضِ اعْتَادَ هَاسِنْ ثَرَارُ

وَالثَّرَّةُ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ فِي تَحْلِيظِ وَتَرْدِيدِ وَقَدْ تَرَارَ رَجُلٌ فَهُوَ ثَرَارٌ هَذَا وَثَرَالُ شَيْءٍ مَنْ
 يَدُهُ يَهْرَهُ ثَرَارٌ وَثَرَّةٌ بَدَدُهُ وَحَنِ ابْنُ دُرَيْدٍ ثَرَّةٌ بَدَدُهُ وَلَمْ يَحْصُ الْبَدُوَ الثَّرَّةَ نَبَتْ بِسْمِي بِالْفَارَسِيَّةِ
 الزَّرِيكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَجَعَهَا الثَّرَارُ وَثَرَرْتُ الْمَسْكَانَ مِثْلُ ثَرَّةٍ أَيْ سَبَبَهُ وَثَرِيرُضْمُ انْتِهَا وَفَتْحُ الرَّاءِ
 وَكَوْنُ أَنْبَاءٍ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَاكَ كَانَ بِيَمَانِ الْبَيْتِ لَذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ (نعر) الثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ
 جَمِيعَانِ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الثُّعْرِ يُقَالُ إِنَّهُ سَمَّ قَاتِلٌ إِذَا قَطَرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَجَعَا
 وَالثُّعْرُ كَثَرَةُ النَّاسِ أَيْلُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ
 ذَكَرَ الرَّجُلُ فِي أَعْلَاهُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ وَالثُّعْرُ
 الطَّرَائِثُ أَيْضًا وَاحِدُهَا ثُعْرُورٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُ
 الْجَنَّةِ مِنَ الثَّمَرِ أَنْخَرُوا قَدَامَهُمْ وَأَقْبَلُوا قَدَامَهُمْ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ بِضَامِلِ الثُّعَارِيرِ وَفِي رِوَايَةٍ
 يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الثُّعَارِيرُ قِيلَ الثُّعَارِيرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رُؤُوسُ الطَّرَائِثِ

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهبوا في البياض بها وقال ابن الاثير الثعاري هي القناء الصغار
شهبوا بها لان القناء يفي سريعا والنعور وران كالحلمتين يكسنان نعور مول النرس عن بين وشمال
وفي الصحاح يكسنان القنب من خارج وهما أيضا الزائدان على ضرع الشاة والنعور والرجل
الغليلة القصير (نعج) الشجرة أنصاب الدمع نجر الشئ والدم وغيره فانهجر صبه فانصب
وقيل المنعجر السائل من الماء والدمع وجفنة منعجرة مملئة ثريدا وانعجر دمه وانعجرت العين
دمعا قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة منعجرة وطعنة منعجرة تبقى عدا بآثرة
والمنعجرة الملائى فتمض ودكها والمنعجر والمنعجر السيل الكثير وانعجرت الصحابة بنظرها
وانعجرا المطر نفسه بنعجرا نعجرا ابن الاعراب المنعجرو العرائد وسط البحر قال ثعلب ليس
في البحر ما يشبه كثرة وتصغير المنعجر منه ربيع ربيع قال ابن بري هذا خطأ وصوابه نعجج
ونعجج تستط الميم والنون لانهم زائدان والتصغير والتكثير والجمع يراد الاشياء الى أصولها وفي
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الأخضر المنعجر هو أكثر موضع في البحراء والميم والنون
زائدان وفي حديث ابن عباس فاذا علي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المنعجر والقرارة الغدير
الصغير (نغر) النعور الثمرة كل فرجية في جبل أو بطن واد أو طريق مسلوله وقال طلق بن
عدي يصف للمياه رآه

صَلَ بَؤُوجٌ وَلَهَا بَؤُوجٌ * بَيْنَ كُلِّ نَغْرَةٍ بَؤُوجٌ * كَأَنَّهُ قَدْ أَهْنُ بَرَجٌ

ابن سيده النغر كل جوبة منقحة أو عورة وغيره والنغرة اللمعة يقال نغرتاهم أي سدنا عليهم نل
الجبل قال ابن مقبل

وَهُمْ نَغْرُوا أَقْرَانَهُمْ بِعَضْرَسٍ * وَعَضِبَ وَحَارُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَرَحَّزَ حُوا

وهذه مدينة نغروا نغروا إلى دار الحرب والنغر موضع الخفاقة من فروع البلدان وفي
الحديث فلما هم الأجل قتل أهل ذلك النغر قال النغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
المسلمين والكنار وهو موضع الخفاقة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نغروا منها
نغرة واحدة النغرة اللمعة والنغر القم وقيل هو اسم الاسنان كلها ما دامت في منابتها قبل أن
تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أول يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لَهَا ثَنِيَا أَرْبَعِ حَسَانُ * وَأَرْبَعُ فَنَغْرُهَا ثَمَانُ

جعل النغر ثمانية أربعا في أعلى انهم وأربعا في أسفله والجمع من ذلك كله نعور ونعوره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأشد الجري

مَنْ لَوْ مَنُغُورًا عَلَى سُوءِ نَعْرِه * أَضَعُ فَوْقَ مَا بَنَى الرِّيحُ مَبْرَدًا

وقيل نَغْرًا وَنَعْرًا قِيَمَهُ وَنَعْرًا لَعْلَامَ نَعْرًا سَطَطَ أَسْنَانَهُ الرُّوَاضِعُ فَهُوَ مَنُغُورٌ وَنَعْرًا وَنَعْرًا وَنَعْرًا
على البدل نَبَتَ أَسْنَانَهُ وَالْأَصْلُ فِي نَعْرًا نَعْرًا قَالَتِ النَّاسُ ثُمَّ أَدْعَتْ وَأَنْشَدَتْ قُلْتُ نَعْرًا يَجْعَلُ
الحرف أَصْلُ هُوَ الظَّاهِرُ أَبُو زَيْدٌ إِذَا سَطَطَ رَوَاضِعَ الصَّبِيِّ قِيلَ نَعْرًا فَهُوَ مَنُغُورٌ فَإِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ
بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ نَعْرًا بِشَدِيدِ النَّاءِ وَنَعْرًا بِشَدِيدِ التَّاءِ وَرَوَى أَشْعَرُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ النُّعْرِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ الْفَتْحِ تَاءً لَا يَدْعُمُ فِيهَا النَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءُ الْأَصْلِيَّةَ تَاءً وَيَدْعُمُهَا
فِي تَاءِ الْفَتْحِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِاللَّغَارِ وَاللَّغَارُ الْبَهِيمَةُ أَشْدُّ تَعْلَبُ فِي عُنُقِ فَرَسٍ

قَارِحٌ قَدَّرَ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعَرْ

وقيل النَّعْرُ لَعْلَامُ نَبَتَ نَعْرُهُ وَنَعْرًا أَلَى نَعْرِهِ وَنَعْرُهُ كَسْرَتْ نَعْرَهُ وَقَالَ شَمْرُ الْأَعْيَارُ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ
وَالسَّقُوطِ وَمِنْ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ زُلْدَرٌ هُوَ مَنُغَرٌ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا
يَجْعَلُونَ أَنْ يَعْمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا نَعَرَ الْأَعْيَارُ سَقُوطَ سِنِّ الصَّبِيِّ وَنَبَاتُهَا وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا السَّقُوطُ
وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بَعْنَى السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
إِذَا نَعَرَ نَعْرًا لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْنَى السَّقُوطِ وَقَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سِنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَنْعَرْ
قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْسَانِي دَابَّةٌ تَرَى الشَّجَرَ فِي كَرِشٍ لَمْ
يَنْعَرْ لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَعْمَى أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَتَعَ قُدَّ مَعْنَاهُ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ نَعْرًا لَنَا
فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجُلِ بَعْدَ مَا يُسْنَنُ قِيلَ قَدَّرَ بِنَاءُ النَّاءِ فَهُوَ مَنُغُورٌ الْبَيْعِيُّ نَعْرَتْ سِنَّةً زَعَمَتْ وَأَنْعَرَتْ
وَالنَّعْرُ سَقُوطٌ وَنَبَتٌ جَمِيعًا قَالَ الْكَمِيتُ

بَيْنَ قَبِيلَةِ النَّاسِ قَبْلَ اتِّغَارِهِ * مَكْرَمٌ رَبِّي فَوْقَ مِثْلِ مِثْلَانِهَا

قَالَ شَمْرُ اتِّغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَنْعَرُ أَبَدًا وَرَوَى أَنَّ عَبْدَ الصَّمدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ لَمْ يَنْعَرْ قَطُّ وَانْهَدَخَ قَبْرُهُ بِإِسْنَانِ النَّبَاوَةِ أَنْغَضَ لَهْنُ قَطُّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ
مِنْ الْعُمَرِ وَقَالَ لِمَارِءُ الْعَدَوِيِّ قَارِحٌ قَدَّرَ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَنْعَرْ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَيْتَابَ الْأَسَدِ

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الرُّبَايِجِ مَعَاوِلًا * مِطْلَنٌ وَلَمْ يَلْقَ دِينَ فِي الرَّأْسِ مَنُغْرًا

قَالَ مَنُغْرًا مَنُغْرًا قَافَيْنِ مَكَانَيْنِ مِنْهُ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَنْعَرْ فَيُخْلَفُ سِنًا بَعْدَ سِنٍ كَسَارِ الْحَيَوَانِ قَالَ

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرَّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن ياتيكَ العدو منه في جبل أو حصن تغرُّ لا سلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة ثغرة الثغر والثغرة الناحية من الارض يقال ما بتلك الثغرة مثله وتغرُّ الجدار طرقة واحدها ثغرة قال الازهرى وكل طريق يتخبطه الناس بسهم وله فهي ثغرة وذلك ان سال كعب بن عكر عن وجهه ويجدون فيه ثغراً كمنقورة والثغرة بالضم ثغرة الثغر وفي المحكم الثغرة من الثغر الهزيمة التي بين الترفوتين وقيل التي في الثغر وقيل هي الهزيمة التي ينحصر منها البعير وهي من الترس فوق الجوجو والجوجو ما آمن بغيره بين أعالي الهنديين وفي حديث عروة بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي بكر بن العلاء أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي ثغرة الثغر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغرة المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيام العشب وهي خضراء وقيل غبراء تشبه حتى تصير كأنها زنبيل مكشاة مما يرى بها من الورق والغصنة وورقها على طول الاظافر وعرضها اوفيهما ملحمة قليلة مع خضرتها ورقتها بايضاً بنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها أكلها شديداً ولها أركل أي تقيم الابل فيها وتعاود أكلها وجمعها ثغرة قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنها * براد التدي من يابس الثغر يكحل
وأشد في التذيب وتلها من يابس الثغر موع * وما ذاك إلا نأها حلا لها
قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أي لذغب خشن ويوضع الثغر والخنم في العين قال الازهرى ورأيت في البادية بآياتها لثغروا بها خنم في ثغر قال الرازي

* أفانيا تعدوا ثغرا عا * (ثغر) الثغر بالتحريك ثغر الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في مؤخر السرج وثغر البعير والحمار والدابة ثقيل قال امرؤ القيس
لاجري وفي ولا عدى * ولا است غير يحكها ثغره

وأشرف الدابة تل لها ثغراً أو شد هابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن تستنثر وتلثم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقعة عريضة أو قطعة تحتشى بها وتوثق طرفها في شيء تشده على وسطها فتدفع سيلان الدم وهو ماخوذ من ثغر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم تربط فوق ذلك رباطاً تشد طرفه إلى حَقَب تشده كأنشد الثغر تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون ماخوذاً من الثغر أي يده فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشد ابن الأعرابي

لَأَسْلَمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ * زَيْنِيَةٍ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ * مُتَقَرَّةٌ بِرَيْشَتِي حِمَامَةٌ

أَي كَانَتْ أَسْكَنْتُهَا قَدْ أَتَقَرَّتْ بِرَيْشَتِي حِمَامَةٌ وَالْمُتَقَرَّةُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسِرْجِهَا إِلَى مَوْخِرِهَا وَالِاسْتَقْرَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أَزَارَهُ بَيْنَ نَخْدَتَيْهِ مَلُوحًا ثُمَّ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ يَسْتَقْرِئُ أَزَارَهُ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى نَخْدَتِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَخْدَتَيْهِ فَشَدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ إِذَا رَدَّ طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنَبُهُ بَيْنَ نَخْدَتَيْهِ حَتَّى وَلَزَمَتْهُ يَبْطَنُهُ وَهُوَ

الاستنثار قَالَ النَّابِغَةُ

تَعْدُو الْبَتَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَايِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا نَحَّضَ رِجَالُ طَوَالٍ كَانَتْهُمْ الرِّيحُ مُسْتَنْفِرِينَ يَبْأِيهِمْ قَالَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ قُبُورَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِسَبَبِهِ وَالْمُسْتَنْفِرُ الْمُسْتَرْسِلُ بِسُكُونِ الْغَائِمِ أَيْ بِنَاجِيهِمْ شُرُوبِ السَّبَاعِ وَلِكُلِّ ذَاتِ حَذَلٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْأَحْكَامِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسَاكُ الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ جَعَلَ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

جَزَى اللَّهُ فِيهِمُ الْإِعْوَارِينَ مَلَأَةً * وَفَرَزَةً تَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْمُتَضَاعِمِ

الْمُتَضَاعِمُ الْمَائِلُ قَالَ الْأَعْمَاسِيُّ اسْتَعَارَهُ قَدْ اخْلَفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ كَقَوْلِهِمْ مَشَافِرُ الْحَبَشِ وَأَمَّا الْمُسْتَقْرِلُ لِأَبْلِ وَفَرَزَةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَنُصِبَ الْقُرْعُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ تَقَبُّهُ كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ قَعْدَةٌ وَأَمَّا خَنْضُ الْمُتَضَاعِمِ وَهُوَ مَنْ صَفَتْ الْقُرْعُ عَلَى الْخَوَارِ قَوْلُكَ بِحَرْضِ خَرِبٍ وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا لِلْبَرْدُونَةِ فَقَالَ بَرِيدٌ يَا أَبْلُ الْبَرَادِيِّنِ تُنْقِرُهَا * وَقَدْ شَرِبْتَ مِنْ آخِرِ الصَّمِيفِ يَا أَبْلَا وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ جَعَلَ لِلنَّجْمَةِ فَقَالَ

وَمَا تَعْمَرُ إِلَّا نَجْمَةً سَاجِسِيَّةً * تُخْزَلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالنُّشُورُ أَرْدُ

سَاجِسِيَّةٌ مَسْبُوبَةٌ وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَةٌ جَرَّ صَارَ الرُّؤْسَ وَاسْتَعَارَهُ آخَرُ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ

تَحْنُ حُجْرَتِي أَنْ تَسَابِ * بِنْتُ وَبِدَا كَرَمِ التَّبَابِ * جَاءَتْ بِي مِنْ قُبْرِهَا الْمُتَجَابِ

وَقِيلَ الْقُبُورُ وَالْقُبُورُ لِلْبَشَرِ أَصْلُ لَاسْتِعَارَهُ وَرَجُلٌ مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَقَرٌّ شَاءَ قَبِيحٌ وَتَمَتَّ سَوْءٌ وَزَادَ فِي الْحَكْمِ وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى (ثغر) أَلْتَقَرُّ التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ وَأَنْشَدَ إِذَا بَلَيْتَ بَقْرِي * فَاصْبِرْ وَلَا تَنْتَقِرْ (غر) التَّمَرُّجُ التَّجَرُّ وَأَنْزَاعُ الْمَالِ وَالْوَلَدُ عَرَّةُ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبِضْتُمْ عَمْرَةَ فَوَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ قِيلَ لِلْوَلَدِ عَمْرَةٌ لِأَنَّ الْمَرْءَ مَا يَنْتَبِهُ الشَّجَرُ وَالْوَلَدُ

ينتهي الاء وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببلت بئرته وقطعت غمرته
يعنى نسله وقيل انقطع شهوره للجماع وفي حديث المبيعة فاعطاه صدقة يديه وغمرته قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بمررة لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسنانه والتمر
أنواع المال وجع التمر عار وتمر جمع الجمع وقد يجوز أن يكون التمر جمع تمر كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع تمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيبويه فى التمر غمرته وجمعها غمر كغمرته وتمر قال ولا تكسر لثلة
فعله فى كلامهم ولم يحك التمر أحد غيره والتمر كالتمر قال الطرمح

حتى تركت جنباهم ذاهجة * ورد التمرى منافع الثمار

وأثمر الشجر خرج تمره ابن سيده وتمر الشجر وأثمر صار فيه التمر وقيل الثامر أى بلغ أو ان
أن يثمر والتمر الذى فيه تمر وقيل تمر متمر لم ينفتح وثمر قد نضج ابن الاعراب أثمر الشجر
إذا طلع تمره قبل أن ينضج فهو تمر وقد نضج التمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر إذا أدرك تمره
وشجرة ثمر أى ذات تمر وفي الحديث لا قطع فى غمر ولا كثر التمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو التمر والسكر الجوار ويتبع التمر على كل التمار ويغلب على تمر النخل وفي حديث
على عليه السلام زاكياتها ثامر أقرعها يقال شجر ثامر إذا أدرك تمره وقوله أنشده ابن
الاعراب والخمر ليست من أخيك ولا تكن قد نضجت ثمار الحليم
قال ثامر تاه كثمار التمر وهو النضج منه وروى بآمن الحليم وقيل الثامر كل شئ خرج
تمره والتمر الذى بلغ أن يجنى هذه من أى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو دوام

وقد أخطأ فى هذه الرواية لأنه قال بين فرادى فجعل النصف الأول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية بين فرادى وهى معروفة والتمر الشجرة وعن ثعلب قال أبو حنيفة
أرض غيرة كبيرة التمر وشجرة غيرة ونخلة غيرة متمر وقيل هما الكثير التمر والجمع غمر وقال
أبو حنيفة إذا كثرت الشجرة أو غمر الأرض ففى غمراء والتمر جمع التمر مثل الشجر أجمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تتل على التمر أمها جوارس * مراضيع صهب الریش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تاكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أن يفتحها. وقيل الثمر في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها. وثمر النبات
 تسمى ثمرته عند ثمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة. والثمر الذهب والنفضة حكاية الناصبي يرثه
 إلى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فحين قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهديب قال
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
 الثمر. وروى الأزهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر فتوح
 جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فاختبر ثلاثين نونس فلم يقبله كأنهم ما كانوا عنده سواء
 قال وسمعت أبا الهيثم يقول ثمر ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر ثمر مثل عني وأعناق
 الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والثمر المال المثمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمر وكان له
 ثمر وفسره بإزاء النامول وثمر ماله ثمره يقال ثمر الله ماله أي كثر ماله ثمر الرجل كثر ماله والعقل
 الثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمر ثمر الجاهل وهو أحر قال
 « من عاق كذا امر الجاهل » ويقال هو اسم الثمرة وحده قال أبو منصور وأراد به ثمره عند
 ابتاعه كما قال كائنا علي بالأسدان * يانع جنان وازجوان
 وروى عن ابن عباس أنه أخذ بتمريرة لسانه وقال قل خير أتعلم وأمسك عن سوء تعلم قال ثمر
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمرية السوط طرفه وقال ابن شميل ثمرية الرأس جلده وفي
 حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دق ثمر السوط حتى أخذت له حنطة يعني طرف السوط وثمر
 السوط عند ثمراتها وفي حديث الحنفاني بسوط لم تنفع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
 الله عنه ثمر السوط لئلا يخنقنا على الذي يضرب به والشاعر الأديب عن أبي حنيفة
 وكلامه اسم والتمر من اللبن ما لم يفرج زبد وقيل التمر التمرية لذي ظهر زبد وقيل التمرية
 أن يظهر الزبد قبل أن يجمع ويبلغ اللبن التلوح وقد عثر السقي ثمر وأثمر وقيل التمر من
 اللبن الذي ظهر عليه ثمر زبد وذلك عند الرطب وأثمر الزبد يجمع الاسم إذا أدرك
 اجتمع فظهر عليه ثمر زبد وهو التمر وقال ابن شميل هو التمر وكان إذا كان مخض
 فرؤى عليه مثل الحنطة في الخلد ثم يجمع فيه زبد أو مادامت صغارا فهو غير وقد عثر
 السقي وأثمر وإن لبنت حسن الثمر وقد عثر مخض قال أبو منصور وهي ثمرية اللبن أيضا
 وفي حديث معاوية قال بخارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز لبن ثمر وخبز خبز التمر
 الذي قد تحب زبد وظهرت ثمرته أي زبده والخبز المجمع وابن غير المثل المتمر قال

فيه الحَصْبَةُ ويقال نُورُ فلان عليهم شر إذا هيج وأظهره والنُّورُ الطُّعْبُ وما أشبهه على رأس الماء ابن سيدة والنُّورُ ماء من الماء من الطُّعْبِ والعَرْمِضِ والغُلْفَقِ ونحوه وقد نارا الطُّعْبُ نُورًا ونُورًا ونُورُهُ وأثرُهُ وكل ما استخرجته أو هيجته فقد أثرته إثارةً وإثارةً كلاهما عن الجباني ونُورُهُ واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لَكَ النُّورُ وَالْجَنَى يُضْرِبُ ظَهْرَهُ * وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَاقَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالنور ههنا ماء من الماء من التماس يضربه الراعي ليصفو الماء للبقر وقال أبو منصور وغيره يقول نور البقر أجزأ فيقدم للشرب لتبعه إناث البقر وأنشد

أَبْصُرْنِي بِأَطِيرِ الرَّجَالِ * وَكَأَنَّنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرِ

كما النور يضربه الرعاة * وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ تَعَافَ الْبَقَرِ

والنُّورُ السَّيْدُ به كنى عمرو بن عبد كبر بأثير وقول على كرم الله وجهه انما أُكَلِّتُ يَوْمَ أَكَلِ النُّورِ الْأَبْيَضَ عني به عثمان رضي الله عنه لانه كان سيداً وجهه أبيض لانه كان أشيب وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخنعمي

إِنِّي وَقَيْلِي سُلَيْكًا نَمَّ أَغْثَلُهُ * كَالنُّورِ يُضْرِبُ الْمَاءَ عَاقَتِ الْبَقَرِ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَكَّتَ حَلِيمَتَهُ * وَإِذْ يَشْدُو عَلَى وَجْهَائِهَا النَّفْرُ

قيل عني النور الذي هو الذ كرم البقر لان البقر تبعه فإذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد فتزد معه وقيل عني بالنور الطُّعْبُ لان البقار إذا أورد القطعة من البقر فعاقت الماء وصدها عنه الطُّعْبُ ضربه ليعص عن الماء فتشربه وقال الجوهري في تفسير الشعر ان البقر اذا امتنع من شر وعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب النور لتفزع هي فتشرب ويقال للطُّعْبُ نور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر قال ابن بري ويروى هذا الشعر

* إِنِّي وَعَقْلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقَلِهِ * قَالَ وَسَبِّ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ السُّلَيْكَ خَرَجَ فِي بَيْمِ الرَّبَابِ يَتْبَعُ الْآرِيَّافَ فَنَقِيَ فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا مِنْ خَنَمٍ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو فَأَخَذَهُ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَاجَةٍ يَقَالُ لَهَا تَوَارُفُ فَقَالَ الْخَنَعَمِيُّ أَنَا أَقْدَى نَفْسِي مِنْكَ فَقَالَ لَهُ السُّلَيْكُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ لَا تَحْيِسَ بَعْدِي وَلَا تَطْلُعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَنَمٍ فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ وَخَلَفَ السُّلَيْكُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَكَّحَهَا وَجَعَلَتْ تَقُولُ لَهُ احْذَرْ خَنَمَ فَقَالَ

وَمَا خَنَمُ الْأَلِثَامِ أَذْلُهُ * إِلَى الذَّلِّ وَالْإِخْفِافِ نُبْنَى وَتَنْبَسَى

فبلغ الخبر أنس بن مَدْرِكَةَ الخنعمي وشبل بن قِلَادَةَ الخنعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرّقه فقال أنس لشبل إن شئت كفيك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخنعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلن أنسا لا خفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهما أمر وألزموه ذمته فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالنور يضرب للماعاف البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الإنسان بذنب غيره وكانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أول قبله العطش ضربوا النور ليقتحم الماء فتبعه البقر ولذلك يقول الأعشى

وما ذنبه أن عافيت الماء بأقر * وما إن يعافى الماء إلا ليضربا

وقوله * واذا شد على وجعائها النمر * الوجعاء السافله وهي الدبر والنفر هو الذي يشد على موضع النفر وهو النرج وأصله للسماع ثم يستعار للانسان و يقال ثورت كدورة الماء فنار وأثرت السبع والصبيد اذا هجمته وأثرت فلانا اذا هجمته لاهم واستثرت الصبيد اذا أثرتة أيضا وثورت الامة بحمته وثورت القرآن بحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثبروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال ثمر ثور القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل ليثور عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته وقال أبو عبدان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جمعت أثرت العربية ومنه قوله * يثور بها العينان زيد وعقل * وأثرت البعير أثيرة اشارة فتثار يثور وثور ثورا اذا كان باركا وبعثه فابعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجمته قال

يثير ويثري ثربها ويهيئله * اشارة بنات الهواجر مخجس

قوله بنات الهواجر يعنى الرجل الذى اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم * لقلت احدى حراج الحر من اقر

وبروى وثرة ولا يقال ثورة مال انما هو وثرة مال فقط وفي التهذيب وثرة من رجال وثرة من مال الكثير ويقال وثرة من رجال وثرة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعراب وثرة من رجال وثرة يعنى عدد كثير وثرة من مال لا غير والثورا القطعة العظيمة من الاقط والجمع اقوار وثرة على القياس ويقال أعطاها ثورة عظما من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضع اعمام غير النار

ولم ينورَ أَقْطِ قال أبو منصور وذلك في أول الإسلام ثم نسخ بترك الـ وضم ما ماست النار وقيل
يريد غسل اليد والقدم منه ومن جملة على ظاهره أو جوب عليه وجوب الـ وضم ما ماست النار وقيل
عمر بن معد يكرب أنه قال أنيت بنى فلان فالتونى بنور وقوس وكعب فالتونر القطعة من الاقط
والقوس البقية من القوس في أسفل الجلة والكعب الكثرة من السمن الحامس وفي الحديث
اندا كل أنوار أنيط الأنوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو ابن جامد مستعجر والنور الاحق
ويقال للرجل البليد انهم ما عوا الأنور والنور الذكر من البقر وقوله أنشد أبو علي عن أبي
عثمان أنور ما أصيدكم أو نورين * أم تيكم الجماعة ذات القرنين

فان فتحة الراء منه فتحة تركيب نور مع ما بعده كفتحة راء خضر موت ولو كانت فتحة اعراب لوجب
التسوين لاحتمال لانه مصر روف وبنت مامع الاسم وهي مبتدأة على حرفيتها كما بنيت لامع النكرة
في نحو لوارجل ولوجعات مامع نوراء ما سمعت اليه ثورا لوجب مدها لانها قد صارت اسماء فقلت
أنور ما أصيدكم كما انك لوجعت حاميم من قوله * يذكركن حاميم وأرض شاجر * اسمين مضموما
أحدهما الى صاحبه ملددة فقلت حاميم ليسير لخضر موت كذا أنشده الجماعة جعلها جماعة ذات
قرنين على الهز وأنشدها بعضهم الجماعة والقول فيه كالقول في ويحما من قوله

الآنم ما القيت وخيما * ويحما لمن يلقى منهن ويحما

والجمع أنوار ومبار ومبارة ونور ونيرة ونيران ونيرة على أن باعلى قال في نيرة انه محذوف من
مبارة فتركوا الاعلال في العين مبارة لما نوووه من الالف كما جعلوا الصحيح نحو اجتوروا واعتوروا
دليلا على أنه في معنى ما لا بمن يحتمد وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم حوشادوكا ثم فرقوا
بالقلب بين جمع نير من الحيوان وبين جمع نور من الاقط لانهم يتولون في نور الاقط نور فقط
وللان نور قال الاخطل * وفرة نير النورة المتضاجم * وأرض مورة كثيرة النيران عن
تعلب الجوهري عند قوله في جمع نيرة قال سيبويه قلبوا الواو يا حيث كانت بعد كسرة قال
وليس هذا بطرد وقال المبرد انما قالوا نيرة ليعرفوا بينه وبين نورة الاقط ونوعه في فعله ثم حركوه
ويقال مررت بشجرة النور ويقال هذه نيرة من نيرة أي شجرة الارض وقال الله تعالى في صفة
بقرة بنى اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحرث أرض مثارة اذا أنيرت بالسسن وهي الحديدية التي
تحرث بها الارض وأما الارض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكى أنورها على التصحيح
وقال الله عز وجل وأتاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا منها بركاتها وأنزل زرعها

وفي الحديث انه كتب لاهل حَرْشٍ بالجيم الذي جاء لهم للفريس والراحلة والمثيرة أراد بالمشيرة بقر
الحَرْث لانهم ساءت الارض والثور بَرْج من بروج السماء على التشبيه والثور البياض الذي
في أسفل ظفر الانسان وثور حى من تميم وثور بطن من الرباب والمهم نسب سفيان الثوري
الجوهري ثورا بوقبيلة من مضرو هو ثور بن عبد مناة بن ادين طابحة بن الياس بن مضروهم رهط
سفيان الثوري وثور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثور الحجل غيره ثور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبد مناة لانه نزل وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور ابن الاثير
قال هما جبلان اما عير قبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذكور في القرآن وفي رواية قليلة ما بين
عير و احدوا حد بالمدينة قال فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الاشم في الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير و ثور من مكة أو حرم
المدينة تحريم ما مثل تحريم ما بين عير و ثور بمكة على حذف المضاف و وصف المصدر المحذوف
وقال أبو عبيد الله اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة ثورا يقال له ثور واما ثور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم .

قوله وقال أبو عبيد الله الخ رده
في التاموس بان هذا أحد
جانح الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور وأطال في ذلك
فانظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارَ يَجَارُ جَوَارُ أَرْفَعُ صَوْتَهُ تَضَرَّعَ وَاسْتَعَاثَ وَفِي التَّنْزِيلِ
إِذَا هُمْ يَجَارُونَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَرْفَعُ الصَّوْتَ إِلَيْهَا بِالدَّعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهُ جَوَارُ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَرَجْتُ
إِلَى الصُّعْدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ قَالَ إِذَا هُمْ يَجْزَعُونَ وَقَالَ
السَّيِّدِيُّ يَصْجَحُونَ وَقَالَ شُجَاعٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءَ وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَارًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالدَّعَاءِ
مُتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالدَّعَاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَارُ مِثْلُ الْجَوَارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقَرَةُ
يَجَارُ جَوَارًا صَاحًا وَخَارًا يَخُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَرْفَعُ أَصْوَاتَهُمْ وَاقْرَأْ بَعْضُهُمْ بِعِلَاجِهِدِ الْجَوَارِ حَكَاهُ
الْأَخْفَشُ وَغَيْثٌ جَوْرٌ مِثْلُ نَفْرَأَى مَصَوْتٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى يَا رَبَّ رَبِّ الْمَلِكِينَ بِالْهَوَزِ * لَا تَسْنَهُ صَبَّ عَرَفٍ جَوْزٌ
دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تَطْرَأُ رُضَهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدَبَةً لَا يَبْتَهِمُهَا وَالصَّبَّ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْعَرَفُ الَّذِي فِيهِ
رَعْدُ وَالْعَرَفُ الصَّوْتُ وَقِيلَ غَيْثٌ جَوْزٌ طَالَ بَيْتُهُ وَارْتَفَعَ وَجَارَ التَّبْتُ طَالَ وَارْتَفَعَ وَجَارَتْ
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله جوار كذا بالأصل
الذي بأيدينا ولم نجد فيه فيما
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفا عن
جور ويحتمل أن يكون
لفظا مأثرا ولم نعتز عليه فخر
اه محصيه

أَشْرَقَ هَذِي خُوصَةً وَجَدَرُ * وَعُشِبَ إِذَا أَكَلَتْ جَوَارُ
وَعُشِبَ جَارٌ وَنَمَرَ أَيْ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِي عَيْبُ جَوْرٌ فِي جَوْرٍ وَسَيَاقُ ذَكَرَهُ وَالْجَائِرُ مِنَ النَّبْتِ
الْعُشْبُ الرِّبَانُ قَالَ جَنْدَلُ * وَكَلَّتْ بِالْخَوَانِ جَارُ * وَهَذَا الِیْتِ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرِفُ
* وَكَلَّتْ بِالْأَخْوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلَ وَرَجُلٌ جَارٌ نَخْمٌ وَالْأَيْ جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جَرَّ وَالْجَائِرُ أَيْضًا الْغَصَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفُ الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْسَارِ الْجَبَّارِ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُبَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ النَّزَّاعُ لَمْ أَمْعُ فَعَالًا مِنْ أَفْعَالِ الْفَاعِلِينَ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَكْتُ
مِنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْأَجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
وَالْأَكْرَاهُ لِأَنَّ جَبَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَرَ الْخَلْقَ وَأَجْبَرْتُهُمْ وَأَجْبَرْتُ كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ
خَلْقِهِ وَقَعَالَ مِنْ أَهْلِ الْمَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَحْلَةُ جَبَّارَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَنْفُتُ يَدَا الْمَسَاوِلِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عَرِيرَةَ أَمَةً الْجَبَّارِ نَمَّا أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِاخْتِصَاصِ الْخَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمَا أَنْظَاهَا الْعَطَرُ وَالْبَحْرُ وَالتَّبَاهِي وَالتَّجَنُّسُ فِي الْمُنَى وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَنْفَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِ الْمَرَادِ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَأْسَ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ وَالْمَرَادُ بِالْقَدَمِ أَعْلَى النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمْ اللَّهُ
لَهُمَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمَقْمُورَ
الْعَالِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ ثَلَاثِينَ جَعَلَ اللَّهُ هَهُنَا آخِرَ
وَبِكَلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يَقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبَرِيَّةِ
وَالْجَبَرِيَّةِ بِكُسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَبَرُوتُ
مِثْلُ الشُّرُوجَةِ وَالْجَبَرِيَّةُ وَالْجَبَّارُ هُوَ بِمَعْنَى الْكَبِيرِ وَأَنْشَدَ الْأَجْمَرُ لِمُعَلِّسِ بْنِ نَقِيطٍ الْأَسَدِيِّ بِعَاتِبِ
رَجُلًا كَانَ وَالْبَاءُ عَلَى أَضَاحِ

فَالْتَّكَّ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى * عَلِمْتُكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعَطِّرُ

يَقُولُ أَنَّ عَادَيْتَنِي غَضَبَ عَلِمْتُكَ الْخَالِيقَةُ وَمَا عَدُوٌّ الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالْمُتَعَطِّرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَيُرْوَى
الْمُتَعَطِّرُ بِالنَّمَا وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ تَكَبَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ سَجَانُ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ هُوَ
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبَرُوتِ وَالْقَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ أَيْ عُنُوٌّ وَقَهْرٌ الْعِبَادِي
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عِيسَى عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعالي جبارا شقيا أى متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فاهرها بأمر فتأبقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دَعُوها فانهم جَبَّارَةٌ أى عاتية متكبرة والجَبَرُ مَثَالُ الْفَسِيحِ الشَّدِيدِ الْجَبَرُ والجَبَّارُ مَنْ مَلَكَ
 العاقى وقيل كُلُّ عَاتٍ جَبَّارٌ وَجَبَرٌ وَقَلْبُ جَبَّارٍ لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ وَقَلْبُ جَبَّارٍ ذَوِ كِبَرٍ لَا يَقْبَلُ
 مَوْعِظَةً وَرَجُلٌ جَبَّارٌ مُسَلِّطٌ فَاهِرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَأْتَتْ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ أَيْ عَسَلَطَ فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَالْجَبَّارُ الَّذِي يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ وَالْجَبَّارُ الْقَتْلُ فِي غَيْرِ حَقٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا
 بَطَشَتْ بِطَشَتُمْ جَبَّارِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ تُرِيدَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
 فِي الْأَرْضِ أَيْ قَتْلًا فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ رَاجِعٍ إِلَى الْمَعْنَى التَّكْبَرِ وَالْجَبَّارُ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ عَنْ
 اللَّعْبَانِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ أَرَادَ الطَّوِيلَ وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ التَّخِيلِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي قَاتَ يَدَ الْمَسَاوِلِ وَيُقَالُ رَجُلٌ
 جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا قَوِيًّا يَنْشَبِيهِ بِالْجَبَّارِ مِنَ التَّخِيلِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَبَّارُ مَنْ التَّخَلَّ مَطَالًا
 وَفَاتَ الْبِدَ قَالَ الْأَعَشَى طَرِيقُ جَبَّارٍ رَوَاءُ أَصُولِهِ * عَلَيْهِ أَبَايِلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْغَبُ
 وَنَحْلُهُ جَبَّارَةٌ أَيْ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَثَافَةُ جِلْدِ الْكَافِرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا الْجَبَّارُ أَرَادَ بِهِ
 هَهُنَا الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْمَلِكُ كَمَا يُقَالُ بِذِرَاعِ الْمَلِكِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَأَحْسَبُهُ مَلِكًا مَنْ مَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَعَاجِمِ
 كَانَ تَامَ الذِّرَاعِ ابْنُ سِيدِهِ وَنَحْلُهُ جَبَّارَةٌ فَسَيَّةٌ قَدْ بَلَغَتْ غَايَةَ الطَّوِيلِ وَجَلَّتْ وَالْجَمْعُ جَبَّارٌ قَالَ
 فَاخِرَاتُ ضُلُوعِهَا فِي ذُرَايَا * وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ
 وَحَكَى السَّيْرَ فِي نَحْلِهِ جَبَّارٌ بَغِيرَهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَبَّارُ الَّذِي قَدَّارَتْنِي فِيهِ وَلَمْ يَسْقُطْ كَرْمُهُ قَالَ
 وَهُوَ أَقْنَى النَّخْلِ وَأَكْرَمُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْجَبَّارُ الْمَلِكُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ مِمَّ اشْتَقَّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبَرُ بِجُودِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 اسْلِمَ رَأَوْقُ حَيْثُ يَدُ * وَأَنَّهُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبَرُ
 قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِالْجَبْرِ الْمَلِكُ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ قَالَ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي قَالَ وَلَهُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ نَظَائِرُ
 كُلِّهَا مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَلِكِ جَبَرٌ قَالَ وَالْجَبَرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 مَلِكًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبَرُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ * وَأَنَّهُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبَرُ * أَيْ أَيُّهَا الرَّجُلُ
 وَالْجَبَرُ الْعَبْدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي جَبْرِ يَلُومِيكَ أَيْلَ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى أَيْلُ هُوَ الرُّبُوبِيَّةُ فَاضِيفَ جَبَرٌ وَمِثَالُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَعْنَاهُ عَبْدُ يَلُومِيكَ

رجل يُدعى جبريل ويقال جبر عبدو ليل هو الله الجوهرى جبريل اسم يقال هو جبر أضيف الى ليل
وفيه لغات جبريل مثل جبريل همز ولا همز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك
يَهْدِنَا فَاَتَلَقَى لَنَا مِنْ كَتَبَةٍ * يَدَا الدَّهْرِ الْأَجْبَرِ يُلْ أَمَامَهَا

قال ابن بري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء وكذلك البيت الذى لحسان
شاهد على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا * وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كُفَاةٌ

وجبريل مقصور مثال جبريل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
واليتيم يجبره جبراً وجبراً وجبراً عن اللعاني وجبره جبر يجبره جبراً وجبراً وجبراً وجبراً
ويجبر ويقال جبر الكسر جبره يجبره جبراً وأنشد

لَهَا رَجُلٌ مَجْبُورٌ نَحْبٌ * وَآخَرُ مَا يَسْتَرْهَوِجُ

ويقال جبر العظم جبراً وجبر العظم نفسه جبراً أى الجبر وقد جع العجاج بين المتعدي
واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * واجبر العظم مثل الجبر يقال جبر الله فلاناً فاجبر
أى سد منافقه قال عروبن كانوا

مَنْ عَالَ مَتَابَعْدَهَا فَلَا اجْبَرَ * وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ

معنى عال جار مال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وتولوا وفى حديث
الدعاء واجبرنى واحسننى أى أغنى من جبر الله مصيبته أى رده عليه ما ذهب منه وأعوضه عنه
وأصله من جبر الكسر وقد جبراً جبراً فدلهم قدراً كساراً كأنهم جعلوا كل جزء منه جبراً
فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وإن لم يصرحوا بذلك كما قالوا قد كسر حكماً للعيانى والجبار
العيدان التى تشدها على العظم لتجبرها على استواء واحدتها جبراً والجبر الذى يجبر
العظام المكسورة والجبرة والجبرة اليازقة وقال فى حرف القاف اليازقة الجبرة والجبرة
والجبرة أيضاً العيدان التى تجبرها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبر القلوب
على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام التلويح وأثبتها على ما فطرها عليه من
معرفة والاقارب شقيها وسعيدها قال التميمي لم أجعله من أجبر لأن أفعلاً لا يقال فيه فَعَالٌ
قال يكون من اللغة الأخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى فهت وفى حديث خنيس جبر
البدا فيهم المستبصر والمجبر وابن السبيل وهذا من جبر لا أجبر أبو عبيد الجبار الأسورة

من الذهب والنضة واحدهما جَبَّارَةٌ وَجَبَّيْرَةٌ وقال الاعشى

فَارْتَكَ كَتَفَانِي الْخَصَا * بِ وَمَعْصَمًا مِثْلَ الْجَبَّارَةِ

وَجَبَّارُ اللَّهِ دِينَ جَبَّارٍ جَبَّيْرًا حَكَاهَا اللَّحْيَانِ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ * قَدَّ جَبَّارُ الدِّينِ إِلَهَ الْجَبْرِ

وَالْجَبَّارُ أَنْ تَغْنَى الرَّجُلُ مِنَ الْفَقْرِ وَتَجَبَّرَ عَظَمَتُهُ مِنَ الْكُسْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ جَبَّيْرٌ فَاقَهُ الرَّجُلُ إِذَا أَغْنِيَتْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَبَّارُ الرَّجُلِ أَحْسَنُ إِلَيْهِ قَالَ الْفَارَسِيُّ جَبَّرَهُ أَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ وَهَذَا أَلْبِقُ

الْعَبَّارَيْنِ وَقَدْ اسْتَجَبَّ وَاجْتَبَرَ وَأَسَابَتُهُ مَصِيبَةٌ لَا تَجَبَّرُهَا أَى لَا تَجَبَّرُ مِنْهَا وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ اخْضُرَّ وَأَوْرَقَ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْمَشْمَرَةُ وَهُوَ يَابِسُ وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرَةَ * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ مَخْصُ

قَوْلُهُ مَوْضِعُ وَاللَّعَاعُ الرِّقِيُّ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ وَالرِّبْدُ شَرْبُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْيَمِصُّ النَّبَاتُ حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ وَقِيلَ مَعْنَى هَذَا الْيَتِيمُ أَنَّهُ عَادَنَاتُهُ اخْضُرَّ أَيْ عَادَ مَا كَانَ رَعَى بِعَنِ الرُّوْضِ وَتَجَبَّرَ

النَّبْتُ أَى نَبْتُ بَعْدَ الْأَكْلِ وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ إِذَا نَبْتُ فِي يَابِسَةِ الرُّطْبِ وَتَجَبَّرَ الْكَلَاءُ كُلُّ شَيْءٍ صُلِحَ قَلِيلًا بَعْدَ الْأَكْلِ قَالَ وَبِقَالَ لِلْمَرِيضِ يَوْمًا تَرَاهُ تَجَبَّرُ أَوْ يَوْمًا تَيْأَسُ مِنْهُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَجَبَّرَ أَى صَالِحَ الْحَالِ وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا أَصَابَهُ وَقِيلَ عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِ تَجَبَّرَ الرَّجُلُ

فِي هَذَا الْمَعْنَى فَرُبَّ عَدِيٍّ التَّهْذِيبِ تَجَبَّرَ فَلَنْ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ مَا ذَهَبَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَبَرَ جَابِرًا أَوْ كُنِيَّةً أَيْضًا أَبُو جَابِرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَابِرٌ حُبَّةٌ اسْمٌ لِلْغَبْرِ مَعْرُوفَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ

ضِدُّ الْكُسْرِ وَجَابِرَةُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ جَابِرَتِ الْإِيمَانَ وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَهُ أَسْمَاءً مِنْهَا الْجَابِرَةُ وَالتَّجْبُورَةُ وَجَبَّارُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ تَجَبَّرَ جَبْرًا

وَجَبُورًا وَاجْتَبَرَهُ أَيْ كَرِهَهُ وَالْآخِرَةُ أَعْلَى وَقَالَ اللَّحْيَانِ جَبَّرَهُ لُغَةً تَمِيمٌ وَحَدَّثَنَا قَالَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ

يَقُولُونَ أَجْبَرُهُ وَالْجَبْرُ تَثْبِيتُ وَقَوَعُ النِّضَاءِ وَالْقَدَرُ وَالْأَجْبَارُ فِي الْحُكْمِ يَقَالُ أَجْبَرُ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا كَرِهَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْجَبْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَجْبَرَهُ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ

أَى أَيْ كَرِهَهُمْ وَمَعَادِلَاتُهَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَكِنَّهُ عِلْمُ مَا الْعِبَادُ وَأَجْبَرْتُهُ نِسْبَتُهُ إِلَى الْجَبْرِ كَمَا يَقَالُ أَكْفَرْتُهُ نِسْبَتُهُ إِلَى الْكُفْرِ اللَّحْيَانِ أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَابِهِ وَهُوَ جَبْرٌ وَشَوْكَامٌ عَامَّةُ الْعَرَبِ

أَى أَيْ كَرِهْتُهُ عَلَيْهِ وَتَمِيمٌ يَقُولُ جَبَّرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجَبُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ جَبَّرَ السُّلْطَانُ وَهُوَ حِجَازِي فَصِيحٌ وَقِيلَ الْجَبْرِيَّةُ جَبْرِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا

إِلَى النُّوْلِ بِالْجَبْرِ فَهَذَا الْعَتَانُ جَبْرُهُ وَأَجْبَرْتُهُ غَيْرُ الْخَوَرِيِّينَ اسْتَحْبَبُوا أَنْ يَجْعَلُوا أَجْبَرْتُ

ويتسع وهو معظمه ونَجْرَةُ الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمعا على جسده وقيل هي اللبنة وهي
من البعير السبله وسيمهم أنجر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وذو كرجلا
احتق بنبله وأحصنه نجر الظباء كائنها * اذ لم يعينها الخفير جيم
وقيل سهام نجر غلاظ الاصول قصار والنجرة القطعة المنترقة من النبات والشجر مثل عصير العنب
والتمر وقيل هو نسل التمر وقشر العنب اذا عصر ونجر التمر خلطه بشجر البسر ونجر موضع قريب
من نجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيات حتى غدوا من نجر منهلهم * حسي بنجران صاح الديك فاحتهلوا

جعله اسم للبقعة فتركه سرفه وكان جتر فيه تراب يخالطه سنج (بحر) الجور كل شيء
يحتقر في الارض اذ لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجور كل شيء تحتسره الهوام والسباع
لانفسها والجمع أنجار ونجرة وقوله مقفعا نسي في طميرى * تجمع القنفذ في الجير
فانه يجوز ان يعني بشوكه ليقابل قوله مقفعا نسي في طميرى وقد يجوز ان يعني نجره الذي يدخل
فيه وهو النجر ونجر القوم مكالمهم وأنجره فأنجر أدخله الجور فدخله وأنجره أي أبلجته الى
أن دخل نجره ونجر النج دخل نجره وأنجره الى كذا أبلجها ونجر النجظر الملبأ وانشد
يحمي النجرينا ويقال نجر عنايرك أي تخلف فلم يصبنا وأنجر لنفسه نجرأى اتخذته قال
الازهرى ويجوز في الشعر نجرت الهناة في نجرتها وأنجران الجور وتظهر جمعت في عقب الشهر
وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم أنجران مروى عن عائشة رضي الله عنهما رواه
بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد النرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو أنجران
بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للنرج زيادة الالف والنون تمييزا له عن
غيره من النجرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا والجواهر
المختلفة من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألقينا بالهاديات ودونه * جواهرها في دسرة لم تزل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المختلف الذي لم يلحق وأنجره بالفتح السنة الشديدة المجدة
القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس اجتت * ونال كرام المال في النجرة الأكل

النجرة السنة الشديدة لانها تنجر الناس في البيوت والشهباء البيضاء الكثيرة النبل وعدم النبات

قوله ونجر النضب الخ من
باب منع كافي القاموس اه
مصححه

وَأَجْتَنَّتْ أَضْرَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كَرَامَ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَعْرِى وَتَوَكَّلْ
لأنهم لا يجدون لسانا يغنيهم عن أكلها والجرّة السّنة التي تتجرّ الناس في البيوت سميت بجرّة لذلك
الازهرى وأجترت نجوم الشتاء اذ لم تخطر قال الرازي

اِذَا الشِّتَاءُ أَجْتَرَتْ نُجُومُهُ * وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أَرْوَمُهُ

وَجَرَّ الرَّبِيعُ اِذَا لَمْ يَصِبْ مِنْ مَطَرِهِ وَجَرَّتْ عَيْنُهُ عَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدُّجَالِ اِيَسَتْ عَيْنُهُ
بِنَاتِقَةٍ وَلَا جَرَاءَ أَيْ غَائِرَةٍ مُجْعَرَةٍ فِي نَشْرَتِهَا وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي بَالِغِ الْمَجْمُوعِ وَأَذْكُرُ الْحَالِ
وَسَمِعْتُ كَرَهَا فِي مَوْضِعِهَا وَبَعِيرٌ بَحَارِيَةٌ تَجْتَمِعُ الْخَلْقَ وَالْجَرْمَةُ اللَّيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَجَرَّةٌ فَلَانٌ تَأْخُرُ وَالْخَوَاصِرُ لِدَوَاخِلِ فِي الْجَرَّةِ وَالْمَكَايِمِ وَجَرَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ وَجَرَّتِ
الشَّمْسُ اِذَا ارْتَمَعَتْ فَأَرَى الظِّلَّ (جدر) الجدر الرجل الجعد القدير والاني جدره والاسم
الجدره ويقال جدر صاحبه وجدره اذ اسرعه وجدر اسم رجل (جدر) الجادر
النعم وأنشد في صفة ابل لبعض الرّجاء

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ لِزَارِ الْخَابِرِ * عَيْدُ شَيْخٍ مِنْ رَأْسِهَا بِجَانِبِ

قَالَ وَالْمُنْعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنْعِي رَأْسَهُ وَهُوَ كَالْحَلِثَةِ وَالرَّاسُ مَقْنَعٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَحْشَرُ مِنْ صَنَائِعِ
النَّحْلِ وَالْأَنَى جَحْشَرٌ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ بِجَانِبِ وَالْأَنَى بِجَانِبِ دَوْعُو الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قَصْرٌ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ جَحْشَرٌ كَأَجْفَارِ الْجُرْشُعِ وَأَنْشَدَ

بِحَانِشَرٍ قَصَمْتُ طَيْرَ كَانَتْهَا * عِقَابُ زَيْفَتِهَا الرِّبِّيُّ فَتَحَاءُ كَامِيرُ

قَالَ وَالسَّمُّ الَّذِي تَحْتَصُّ حَتَّى ضَالِعُهُ حَتَّى سَاوَتْ بَشَنَهُ وَتَرَضَّتْ شَبْوَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعِظَامِ
وَالْأَنَى صَقْمَةٌ ابْنُ سَيْدَةِ الْجَحْشَرِ وَالْجَانِشَرُ وَالْجَرُشُ الْحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَنُومِ الْجَسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاضِلُ
وَكَذَلِكَ الْجَانِشَرُ قَالَ بِحَانِشَرٍ شَمَّ كَانَتْ عِظَامُهُ * عَوَانِمُ كُسْرٍ وَأَسْبَلُ مَطْعَمُ
وَجَحْشَرُ اسْمُ (جحر) الفراء الجحشار للرجل النعم وأنشد «فَهُوَ جَحْشَرٌ مَبِينٌ الدَّعْرَمَةُ»
(بخر) بخر الفرس بخرًا امتلا بطمه فذهب نشاطه وانكسر وبخر الفرس بخرًا جزع من

الجوع وانكسر عليه ورجل بخر جبان كُولُ وَالْأَنَى جَرَّةٌ وَجَحْرُ جَوْفِ الْبَيْتِ الْإِكْسَرَانِعُ
وَتَجْغِيرُهَا تَوْسِيعُهَا وَبَخْرُ فَلَانٍ اِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْرٍ وَابْخَرَا اِذَا تَبَّعَ مَاءً كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَرٍّ وَابْخَرَا
اِذَا تَزَوَّجَ بَخْرًا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ وَابْخَرَا اِذَا غَسَلَ دَبْرَهُ وَلَمْ يَتَّهَفَ بِقِيَّتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَخْرُ بِالْتَحْرِيكِ
الِاتِّسَاعِ فِي الْبَرِّ وَبَخَرُ الْبَرِّ بَخْرًا وَبَخْرًا وَاسِعًا وَابْخَرُ فِيمَا رَمَحَ الرِّحِمَ وَامْرَأَةٌ بَخْرًا

قوله وبخرة السنة الخ بالتحريك
وبسمكون الحاء كافي
القاموس اه معجده

قوله فازى الظل كرضى وكذا
أى قلنس وأنشد الاسمعي
لعكاشة بن أبي مسعدة
السعدي

قد وردت والظل از قد جحر
جاءت من الخط وجاءت في جحر
أفاده شارح القاموس
اه معجده

قوله بخر الفرس هذا والذي
بعده من باب فرح وقوله
وبخر البئر الخ من باب منع كما
في القاموس اه معجده

واسعة البطن وقال الليثاني الخجاء من النساء المُنْتَنَةُ التَّلْدُ وفي الحديث في صفة عين الدجال
 أعور مظموس العين ليست نباتية ولا خجاء قال يعنى الصبغة التي فيها تمص ورمص ومنه قيل
 للمرأة خجاء إذا لم تكن نظيفة المكان وروى بالخاء المهملة وهو مذكور في موضعه وقال
 الأزهرى هي بالخاء وأنكر الخاء ابن شميل الخجاء في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء
 فتختصض الماء في بطنها فتفترأ خجاء خاسقة وقال الأصمعي في قوله * يَطْنِدُ يَعْدُو الذِّكْرُ * قال
 الذكور من الخيل لا يعدوا إلا إذا كان بين الممتلي والطاوى فهو أقل احتمالاً للبخير من الأنثى
 والخجاء الخلاء والذكور إذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والخاخر الوادى الواسع وتختبر أخوض
 إذا تفلقت طينه وانعبر مأؤه الأزهرى والخجيرة تصغير الخجرة وهي نفعه تبقى في التندودة إذا لم
 تنق (جدر) ابن دريد الخجدر والخجدرى الضخم (جدر) هو جدير بكذا ولا كذا أى خلبق له
 والجمع جدير ون وجدرأ والأنثى جديرة وقد جدر جدارة وأنه جندرة أن يفعل وكذلك الاثنان
 والجميع وانهم جندرة بك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن الليثاني وعنه
 أيضاً انه جدير أن يفعل ذلك وانهم ما جديران وقال زهير * جديرُونَ يوماً أن ينالوا قيسةً معلوا *
 ويقال للمرأة إذا نهم الجديرة أن تفعل ذلك وخلافة وانهم جديرات وجدائر وهذا الهمز جندرة
 لذلك وجندرة منه أى مخلقة وجندرة منه أن يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدير به أن يفعل
 ذلك وحكى الليثاني عن أبي جعفر الرواسي انه جندور أن يفعل ذلك جاء به على لفظ المنعول ولا
 فعل له وحكى ما رأيت من جندارته لم يزدنى ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وقع الدال
 وفتحه ما لغتان قروح في البدن تنفط عن الجلد مثلثة ماء وتنتج وتجد جدر أو جدر وصاحبها
 جدر مجدر وحكى الليثاني جدرى جدر جدرأ وأرض مجدرة ذات جدرى والجدر والجدرى سلع
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدرة وجندرة وهي الأجدار
 وقيل الجدر إذا ارتفعت عن الجلد وإذا لم ترتفع فهي نبت وقد يدعى الثدب جدر أو لا يدعى الجدر
 ثدباً وقال الليثاني الجدر أن سلع تكون بالإنسان أو البثور النابتة واحدها جدرة الجوهرى
 الجدرة خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنفسد ابن الأعرابي * يا قاتل الله دقيلاً ذا الجدر *
 والجدر أنار ضرب من تفعه على جلد الإنسان الواحدة جدرة فمن قال الجدرى نسبته إلى الجدر
 ومن قال الجدرى نسبته إلى الجدر قال ابن سيده هذا قول الليثاني قال وليس بالحسن وجدر
 ظهره جدر أظهرت فيه جدر والجدرة في عنق البعير السلعة وقيل هى من البعير جدرة ومن

قوله خاسنة كذا بالأصل
 بالسین المهملة والفاء أى
 مهزولة وفي القاموس
 خاسعة بالمججمة والعين هـ
 متحججه

زاد في القاموس الخجادر
 بضم الجيم الضخم أيضاً
 هـ متحججه

قوله والجدرى هو داء
 معروف يأخذ الناس مرة
 في العمر غالباً قالوا أول من
 عذب به قوم فرعون ثم إن
 بعدهم وقال عكرمة أول
 جدرى ظهر ما أصيب به
 أبرهة فأدب شارح القاموس
 هـ متحججه

الإنسان سَلْعَةٌ وَصَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَدْرَةُ الْوَرَمَةُ فِي أَصْلِ الْحَيِّ الْبَعِيرِ النُّضْرُ الْجَدْرَةُ عُنْدَ مَنْ كُنَ
فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْتَبْهَرُ قِيَّ أَصْلُهَا نَحْوُ السَّاعَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجِلُّ أَجْدَرُ وَنَاقَةُ جَدْرَاءُ وَالْجَدْرُ
وَرَمٌ بِأَخَذِي الْحَلْقِ وَشَاقَةُ جَدْرَاءُ تَقْوَبُ جِلْدُهَا عِنْدَ مَا يَصِيبُهَا وَائِسٌ مِنْ جُدَرِيٍّ وَالْجُدْرُ اتِّبَارٌ
فِي عُنُقِ الْحِمَارِ وَرَبْمَا كَانَ مِنْ آثَارِ الْكَذَمِ وَقَدْ جَدَرَتْ عَنْقُهُ جُدُورًا وَفِي التَّهْذِيبِ جَدَرَتْ عَنْقُهُ
جَدْرًا إِذَا التَّبَرَّتْ وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ * أَوْ جَادِرُ اللَّيْلِ مَطْوِيُّ الْحَقِّقِ * ابْنُ بَرَزَجٍ جَدَرَتْ يَدُهُ تَجَدَّرُ
وَنَفِطَتْ وَجَلَّتْ كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ وَهِيَ تَجَلُّ وَهِيَ وَهْوَ الْجَلُّ وَأَنْشَدَ

اَنِ لَّسَاقُكُمْ عَمْرُوسَ حَبَلًا * وَاِنْ وَجَدْتُ فِي يَدَيَّ حَبَلًا

وفي الحديث **الْجَدْرُ** الأرض شبهها بالجدري وهو الحبل الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجسدري من بطن الجلد وأراد به ذمها ومنه حديث مسروق أننا عبد الله في مجدرين ومحمد بن أي جماعة أصابهم الجدري والخصبة والخصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وعامر الأجدار بوقبيل من كلب مسمى بذلك اسماء كانت في بدنه وجدرا ثبت واشهر وجدرا رة وجدرو وجدرا طلع رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشر أو نصف شهر وجدرا الأرض كذلك وقال ابن الأعرابي جدرا الشجر وجدرا إذا أخرج غره كالخض وقال الطرماح وجدرا من رادى نطه وواسع وشجر جدرا وجدرا العرق والتمام يجدر إذا أخرج في كعبه ومثري عيده منه مثل أطافير الظبي وجدرا توليع وجدرا تمر تغير عن آب خنيفة بمعنى التوليع طلع الخيل والجدرة الحبة من البلع وجدرا العنب صار حبه فوئق النضض ويقال جدرا الكرم يجدر جدرا إذا أحببوا الأثران والجدرة وب وقد أجدرا المسكان والجدرة بفتح الدال حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدرا والجدرة رزب الغنم والجدرة كنف يتخذ من حجارة يكون لأبهم وغيرها أبو زيد كنف البيت مثل الحفرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظائر ما حُظر على نبات شجر فإن كانت الحظيرة من حجارة فهي جدرة وإن كان من طين فهو جدار والجدار الحائط والجمع جدرو جدرا ن جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو ما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا لانه جدرو وقول عبد الله بن عمر وغيره إذا اشترت للغم يخذل جدرا البيت يجوز أن يكون جدرا لغة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي تخذل جدرا البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يبدأ أهل الدار يفرحون انجوهرى الجدر والجدار الحائط وجدره يجدره جدرا حوطه والجدرة بناء قال رؤبة

قوله وجدر النبات من باب
قد وقوله وجدر جدارة
ككرم كرامة كفي القاموس
وضبط أصل اللسان وقوله
وبال جدرا الكرم الخ من
ب فرح لا غير كفي القاموس
وشرحه اه متخذه

قوله مثل بطن و بطنان كذا
في اصباح و لعل التمثيل انما
هو بين جذران و بطنان
فقط يقطع النظر عن المنرد
في ما وفي المصباح و الجدار
الخائط و الجمع جذر مثل
كتاب و كتب و الجذر لغته في
الجدار و جمعه جذران اه
كنه مصححه

* تَشْيِيدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْجَدْرُ * وَجَدْرُهُ سَيْدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَخْرَجُوا كَلِمَةَ الْجَدْرِ كَمَا تَكُونُ فِي السَّطْحِ ذِي الْجَدْرِ
أَنْمَا أَرَادَ ذِي الْحَائِطِ الْجَدْرِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جَدَّرَ وَسَيْدُهُ فَاقَامَ الْمُفْعَلَ
مَقَامَ التَّفْعِيلِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ مَصْدَرَانِ لَفَعْلٍ أَنْشَدَ سَيِّدِي * إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا لَقِيَ * أَيْ إِنْ
التَّوْقِيَةُ وَجَدَّرَ الرَّجُلُ تَوَارَى بِالْجِدَارِ حَكَاهُ ثَعَالِبٌ وَأَنْشَدَ
إِنْ صَبَّحَ بَنُ الرَّبْرِ قَارًا * فِي الرَّيْثِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ جَرًّا * الْأَمْلَاءُ حِطَّةٌ وَجَدَّرَا
قَالَ وَرَوَى حِشَاهُ وَفَارَحُشَرُ قَالَ هَذَا سَرَقَ حِطَّةً وَخَبَأَهَا وَالْجَدْرُ حِطَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ بَنُو الْجَدَارِ
الْكُتَيْبَةُ فَدُمُّوا الْجَدْرَةَ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ
وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنْشَدَ

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ طَالَتْ عَصِيْقَتُهَا * جُدُورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفَرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ مَطْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّ
اخْتَصِمَ هُوَ وَالْأَصْمَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُبُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْقِ أَرْضًا حَتَّى يَبْلُغَ
الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ لَمَسَّ الْمَاءُ الْجَدْرَ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهُ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى
يَبْلُغَ الْجُدْرَ هِيَ الْمُسْتَوْدَعَةُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حُوزَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ شَوْلُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدْرُ
بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَرَوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَنَّا شَتْرَئَ اللَّهِ عَنْهَا أَخْفَ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ
الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجَدْرَ لِمَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجَدْرُ الْجَوَازِ الْيَبْنَ الْبَيَارِ الْمَمْسُوكَةُ
الْمَاءِ وَالْجَدِيرُ الْمَكَانُ يَبْنِي حَوْلَهُ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدْ بَنِيَ حَوْلِهِ جُدُورٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
* وَبَنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا * وَيُقَالُ الْعُظْمَاءُ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حَوَائِطُهَا وَاحِدُهَا
جَدْرٌ وَجَدْرُهُ الْكَطَامَةُ حَافَتُهُمْ وَقِيلَ طَيْنَ حَافَتِهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتَرَبَّلُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُورِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ
الْعَجَّاجُ وَوصَفَ ثَوْرًا * أَسْمَى بِذَاتِ الْخَاذِ وَالْجُدُورُ * التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ
الْوَحْدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * مَكْرُورًا وَجَدْرًا وَكَتَبَ النَّصِيُّ * قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ ضَرْبٌ
تَنْبَتُ فِي الْقَفَافِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا طَلَعَتْ رُؤُسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجَدَّرَتِ الْأَرْضُ وَأَجَدَّرَ
الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْيَةٌ
بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَرَّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو
بكسر الجيم واما الذي من
نبات الرمل فيفتحها كما في
القاموس اء معجمه

فَإِنْ رَحِمَ سَبَّهَا النَّجْمَا * رُيُنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرَ

ونجر جَدْرِيَّةٌ منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعدة

الْأَيَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْحِ الْعَوَازِلِ * وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ رُبَيْبَةٍ عَاجِلِ

الْأَيَا أَصْبَحَانِي قَبْلَهُ جَدْرِيَّةٌ * بَعَاءٍ حَتَّابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطِلِ

وهذا البيت أوردته الجوهري الأَيَا أَصْبَحِينَا والصواب ما أوردناه لأنه يخاطب صاحبيه قال ابن بري والفصح هنا الجر وأصله ما يكال به الجر ويعني بالحق الموت والقيامة وقد قيل إن جَدْرًا موضع هنالك أيضا فان كانت الجر الجديرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر جَدْرِي الجَدْرِي بنوع الجيم وسكون الدال مسرَّحٌ على ستة أميال من المدينة كانت فيه لتفاح النبي صلى الله عليه وسلم لما غيَّر عليها والجَدْرُ والجَدْرِي والجَدْرَانُ الصَّيْرُ وقد يقال له جَدْرَةٌ على المبالغة وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دَحْدَاحَةٌ وَدَنْسَةٌ وَخَزَزَةٌ وأمرأت جَدْرَةٌ وَجَدْرِيَّةٌ أنشد يعقوب ثَبَّتْ عَدْنًا لَمْ تَنْهَاجْ جَدْرِيَّةٌ * عَصَادُ وَلَا مَكْمُورَةٌ لِلْحَمِّ تَمُورُ والجَدْرِي الْقَصْرُ ولا فعل له قال

إِنِّي لَا عَظْمَ فِي صَدْرِي كَقَمِي عَلَى * مَا كَانَ فِي مَنِّ الْجَدْرِي وَالْقَصْرِ

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وَهَيْدُ أَيُّ مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبَعْدُ * الجوهري وَجَدْرَتُ الدَّيَّابِ إِذَا عَمِرَتْ التَّلْمُ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ لِيَتَبَيَّنَ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ إِذَا عُدْتُ وَشَيْبَةً بَعْدَ مَا كَانَ ذَهَبَ قَالَ وَأُظْهِرُكُمْ بِنَا (جذر) جَدْرَانِشِي جَدْرُهُ جَدْرًا قَطْعُهُ وَاسْتَاصلُهُ وَجَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَدْرُ أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذِّكْرِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرَانَةُ لَشَدِيدِ جَدْرٍ اللِّسَانِ وَشَدِيدِ جَدْرٍ كَرَأَى أَصْلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْخَلَامِ إِذَا قَحَّتْ * أَحْلَلَهَا حَتَّى إِذَا دَتَّ جَدْرُوهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزات الأمانة في جَدْرٍ قُلُوبِ الرِّجَالِ أَيُّ فِي أَصْلِهَا الْجَدْرُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا * الْجَدْرُ مَدْلُوكُ الْكُؤُوبِ مُحَدَّدٌ

يعني قرنها وأصل كل شيء جَدْرُهُ بالفتح عن الأسمي وجَدْرُهُ بالكسر عن أبي عمرو أبو عمرو والجَدْرُ بالكسر والأسمي بالفتح وقال ابن جهملة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جَدْرٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ جَدْرًا قَالَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ سَابٍ وَنَسَبٍ وَالْجَدْرُ أَصْلُ نَجْرٍ وَنَحْوُهُ ابْنُ سِيدَةَ وَجَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ

وَجَذْرُ الْعَنْقِ مَغْرُزُهُاعِنِ الْهَجْرَى وَأَنْشَدَ

تَمَجُّذْفَارٍ مِنْ مَاءٍ كَأَنَّهُ * عَصِمَ عَلَى جَذْرِ السَّوَالِفِ مَغْفَرُ

والجمع جُذُورُ والحساب الذي يقال له عَشْرَةٌ في عَشْرَةٍ وكذا في كذا تقول ما جَذَرُهُ أَيْ مَا يَبْلُغُ تَمَامَهُ
فَتَقُولُ عَشْرَةٌ في عَشْرَةٍ مِائَةً وَخَمْسَةً في خَمْسَةٍ خَمْسَةً وَعِشْرُونَ أَيْ بِجَذْرِ مِائَةٍ عَشْرَةٌ وَجَذْرُ خَمْسَةٍ
وَعِشْرِينَ خَمْسَةً وَعَشْرَةٌ في حساب الضربِ جَذْرُ مِائَةٍ ابْنُ جَنْبَةِ الْجَذْرِ جَذْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ وَلَا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَلَا يَعْابُ فَيَقَالُ قَاتِلُهُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْذُرُ في
الْمُجَادَلَةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَحْسِنِ الْمَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَذْرُ يَرِيدُ مَبْلَغَ تَمَامِ الشُّرْبِ مِنْ جَذْرِ الْحِسَابِ
وَهُوَ بِالْتِمَاحِ وَالْكَسْرِ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ الْحَائِطِ وَالْمَحْفُوظَ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنِ الْجَذْرِ قَالَ هُوَ الشَّاذِرُ وَالنَّارِغُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَالْمُحْذَرُ
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشُّنُّ الْأَطْرَافِ وَزَادَ التَّهْذِيبُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

أَنْ خَلَّافَةً لَمْ تَزَلْ تَجْعُولُهُ * أَبْدَأَ عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ جُذْرُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو * الْبَهْتَرُ الْجَذْرُ الزَّوَالُ * يَرِيدُ فِي مَشِيئَتِهِ وَالْأَنْبَى بِالْهَاءِ وَالْجَذْرُ مَثَلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا الْعَجْزُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَزَعَمَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو أَنْشَدَهُ قَالَ وَالْبَيْتُ كَلِمَةٌ مُغْيِرَةٌ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

لَا بِي السُّودَاءُ الْعَجَلِي وَهُوَ * الْبَهْتَرُ الْجَذْرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ

تَعَرَّضَتْ مَرْيَمَةُ الْحِمَاكَ * لِنَاسِي دَمَكَمَكَمَيْتَاكَ * الْبَهْتَرُ الْجَذْرُ الزَّوَالُ

فَأَرَهَا بِصَاحِبِ بَكَاكَ * فَأَوْرَكَتْ لَطْعَنَهُ الدَّرَاكَ * عِنْدَ الْخَلَاطِ أَيْمَانَ الزَّوَالِ

وَبَرَكْتَ لِشَيْخِي بَرَّاكَ * مِنْهَا عَلَى الْكَعْبِ وَالْمَنَّاكَ * فَمَعْدَا كَهَا بِعُظْمِ دَرَاكَ

يَذَلُّكُنَّ فِي ذَلِكَ الْعَرَاكَ * بِالْقَنْفَرِشِ أَيْمَانُ الدَّلَاكَ

الْحِمَاكَ الَّذِي يَحْمِيكَ فِي مَشِيئَتِهِ فَيَقَارِبُهَا وَالْبَهْتَرُ الْقَصِيرُ وَالْجَذْرُ الْغَلِيظُ وَكَذَلِكَ الْخَادِرُ وَالْمَكْمَلُ
الشَّدِيدُ وَأَرَاهَا نَكَمَهَاوَالْقَاسِحُ الصَّلْبُ وَالْبَكَاكَ مِنَ الْبَنَةِ وَهُوَ الرَّحْمُ وَدَاكُهَا مِنَ الدَّوْلَةِ

وَهُوَ السَّحْقُ يُقَالُ ذُكْتُ الطَّيِّبِ بِالْفَهْرِ عَلَى الْمَسْدَالِ وَالْقَنْفَرِشِ الْإِيرُ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ الْقَنْفَرِشُ

أَيْضًا بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ فَرَّقُونِي بِجُوزِ قَنْفَرِشٍ * تُحِبُّ أَنْ يَغْمَزَ فِيهَا الْقَنْفَرِشُ

وَنَاقَةُ جَذَرُهُ قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ أَبُو زَيْدٍ جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذَرًا وَأَجَذَرْتُهُ اسْتَأْصَلْتُهُ الْأَصْعَمِيَّ مَجَذَرْتُ الشَّيْءَ

أَجَذَرُهُ قَطَعْتُهُ وَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ الْجَذْرُ الْإِنْقِطَاعُ أَيْضًا مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبُ وَالرَّقَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَأَنْشَدَ بِأَطِيبِ حَالٍ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَكُمْ * وَاسْتَصَدَّ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَأَنْجَذَرَا

قوله والجوذر الخبضم الجيم
مع ضم الذال وفصحها والجوذر
بضم الجيم وفتح الذال
وبفتحهما وفتح الجيم وكسر
الذال كافي القاموس اه
مصححه

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذر
ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمتا بزيادة همزة جوذرو لانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى
ابن جنى جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جوادر قال فان كان ذلك فجوذر فوعل
وجوذر فوعل ويكون جوذر وجوذر مخففا من ذلك تخفيفا بزيادة الواو لغة فمسه وحكى ابن جنى
أن جوذرا على مثال كوتر لغة في جوذرو وهذا مما يشهد له أيضا بزيادة الواو ثانية لا تكون
أصلا في نبات الاربعة والجيدر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر
عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذر) الليث المجذر المنتصب للسبب قال الطرمح
تبيت على أطرافها مجذرة * تكليدهما مثل هم المخاطر
ابن رزح المجذر المنتصب الذي لا يبرح والمجذر من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين
يجاوز النجوم ولم يغفل (جذر) الجذر ما روي الجذمو راصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعنة
فبقيت منها قطعة من أصل السعنة في الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبتة فبقيت منها
قطعة ومثله اليد اذا قطعت الاقلها التذيب وما بقي من يدها قطع عند رأس الزئبق جذمو ر
يقال ذر به جذمو روه ويقطعه قال عبد الله بن سبرة يريده

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مسنعا
بثان وجذمو راقم بها * صدر القناة اذا ما صارخ فزعما
ويروى اذا ما اتسوا فزعما ابن الاعرابي الجذمو ر بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمو ر لكيسة
ورجل جذامر قطع للعهد والرحم قال نابطشرا
فان تصرميني أو تصبني جنابتي * فاني أصرم الميهين جذامر
وأخذ الشبي جذمو روه وجذاميره أى بجميعه وقيل أخذه جذمو ر أى جذمائه الفراء خذه
يجذميره وجذماره وجذمو ره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلبة * جذمو ر ما بقي لك السيف تغضب
(جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا والخبر الشئ التجذب واجته
واجذر قلبوا التاء الاوذلك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحسنا * بنزع أصوله واجذر شعبا
ولا يقاس ذلك لا يقال اجترا اجترا ولا في اجتراح اجدرح واستجره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عِشِي جَعَارَ وَجَرَرِي * بَلِّغْ أَمْرِي لِمَنْ يَشْهَدُ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
وَتَجَرَّةُ نَقْعِهِ مَنْسُهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطَرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهِا مِنْ شِدَّتِهِ وَرِمَاسِي بِذَلِكَ
السَّبِيلِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعُ مِنْ وَجَرِّهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ
لَا يَدْعُ شَيْءَ الْآجَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْءًا إِلَّا سَالَهُ وَجَرُّهُ جَاءَ نَاجِرًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ
الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلًا غَابَ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمْتُكَ فِي مِثْلِ تَجَرِّ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّبِيلِ
فَدَخَرَ الْأَرْضَ فَكُلَّ الضَّبْعُ جُرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَاهُ قَاجَرُهُ أَعَانِي
كَثِيرُهُ إِذَا تَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَضَيْتُ مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرَنِي * أَعَانِي لَا يَعْيا بِهَا الْمَتَرَمُ

وَالْجَارُ وَرُؤُسُهُ السَّبِيلُ فَيَجْرُهُ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ لَوْلَدِهَا عَنْ تِسْعَةِ
أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بَارِبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةً فَيَنْقُضُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجُرَّانُ تَجَرُّ النَّاقَةَ وَلَدَهَا بَعْدَ سِتِّ عَشَرَ
السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَتَقُطُّ وَالْجُرُّورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ
وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تَخْنُقْ جَهْدًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
تَجْرُ حَرًّا إِذَا نَتَّ عَلَى مَضَرِّجِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تَنْجُ (يَقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالْجُرَّانُ
تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرٍ وَهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَنَّهُ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
جَرَّتْ بِدَأْتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُّورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْأَبْلِ قَالَ
وَلَا تَجْرُ الْأَمْرَاءُ يَبْعُ الْأَبْلِ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَأَمَّا تَجْرُ مِنَ الْأَبْلِ جَرُّهَا وَصُفْهَا وَرُكُّهَا
وَلَا يَجْرُدُّ عَنْهَا الْغُلُظُّ جُلُودَهَا وَضِيقُ أَجْوِافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لَشِدَّةِ لَحْمِهَا وَجُسَّاتِهَا
وَالْجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْطَعُ وَلَدَهَا قَتْلًا وَتَقْطَعُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَاجِهِ فَيَجِرُّ
بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبَسُ الْخُرْقَةُ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَادَامَاتُ
أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلًا آخِرَ ثُمَّ ظَارَوْهَا عَلَيْهِ وَسَدَّوْا مَخْرَجَهَا فَلَا تَنْفُخُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
فَيَجْدُرُ بِحَلْبِهَا مِنْهُ قَتْرًا مِمَّا وَجَرَّتِ الْفَرْسُ تَجْرُ جَرًّا وَهِيَ جُرُّورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدٍ عَشَرَ شَهْرًا
وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلِمَاتُ جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لِلْوَلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدٍ عَشَرَ شَهْرًا خِمْسَ
عَشْرَةِ لَيْلَةٍ وَهَذَا أَكْثَرُ أَقْوَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقْتُ حَمْلِ الْفَرْسِ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّيْقَادَ إِلَى
أَنْ تَضَعَهَا أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَا وَاجَرَّتْ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْأَبْلِ الْجَارَةُ فَهِيَ
الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَجْعَلُ مَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِثْلَ عَيْشَةِ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
بالاصل ولا مناسبة لهذه
الجملة هنا وسيأتي ذكرها
المؤلف مع ما يناسبها من
هذه المادة اهـ معجزة

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن يطى وترتفع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر بازامتها أى تقادحطمهاوازامتها كأنها تجروردة فقال جارة فاعله بمعنى منعولة كراض عامرة أى معمورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجز الابل أى يسوقها سواقا ريذا قال ابن الجنا

تجر بالهون من أذناها * جر الجوز التي من جنائها

وقال ان كنت يارب الجبال حرا * فارفع اذا ما لم تجد حجرا

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقولها اذا سافرتى في الجذب فاستجبوا وقال

الآخر اطلقها فتقوى طلع * جرا على فواضل السحج

اراد انها طاول الخراطيم وجر النور المكان ادام المطر قال حطام الجاشي

* جربها تو من السما كين * والجرو من الركايا والابار البعيدة القعر الاسمي يجر جر وروهي

التي يستقى منها على بعير وانما قيل لهذا ذلك لان دلواها يجز على شفيرها البعد قعرها شعر امرأة جروور

مفعلة وركبة جروور بعيدة القعر ابن جوي ما كانت جروور ولقد أجرت ولا جدوا ولقد أجدت ولا

عدا ولقد أعدت وبغير جروور يسمى به وجعه جرر وجرر انصب لجرأ وأجره شق لسانه لثلا

يرضع قال على دق المشي عجبور * لم تلتفت لولد جرور

وقيل الإجرار كالنقلات وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير

فيخيله فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فذكر الهاء عبراته * كما خل طهر اللسان الجبر

واستجر النصيل عن الرضاع أخذته فزحذني فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجرت النصيل اذا ثقت لسانه لئلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلوان قومي أنطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

أى لو قاتلوا أو ابلا ولد كرت ذلك ونحرت بهم ولم يكن رماحهم أجرت أى قطعت لسانى عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاسمي يقال جر النصيل فهو تجرور وأجر فهو تجرر وأنشد

* وائى غير تجرور واللسان * ألبت الجري رحيل الزمام وقيل الجري رحيل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعا وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرره فلم تقف عليه اه
مستحسنة

الجرير الجبل وجمعه أجرة وفي الحديث أن رجلا كان يجري الجرير فاصاب صاعين من تمر فصدق
بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالجبل وزمام الناقة أيضا جرير وقال زهير بن جناب في الجرير
فجعله جبلا فلكلهم أعددت تسابعا تغارله الأجرة

وقال الهوازني الجرير من آدم ملين ينثى على أنف البعير النخبة والفرس ابن سمعان أورط
الجرير في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير
وأشدد حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة التهيظ

وفي الحديث لولا أن تغلبكم الناس عليها يعني زعمهم لثزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهوره هو
حبيل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبيل المنفورة وفي الحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكر ولا أنثى بنام بالليل إلا على رأسه جرير معقود
فإن هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عقدة فإن قام وبطأ انحلَّت عقده كلها وأصبح تشيطا قد
أصاب خيرا وإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقدة ثقيلة وفي رواية وإن لم يذكر الله تعالى حتى
يصبح بال الشيطان في أذنيه والجرير حبل مفتول من آدم يكون في أعناق الأبل والجمع أجرة
وجران وأجرة ترك الجرير على عنقه وأجرة جرير دحلاه رسومه وهو منسبل بذلك ويقال قد
أجرته رسنه إذا تركه يصنع ماشاء الجوهرى الجرير حبيل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة
غير الزمام وبه سمى الرجل جريرا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم خولتين جرير والجرير رأى دعو الله زمامه وفي الحديث أنه قال له
نقادة الاسدي اني رجل مغفل فأين اسمي قال في موضع الجرير من السالفه أى في مقدم صفة
العنق والمغفل الذي لا يسم على ابله وقد جررت الشيء أجره جرا وأجرته الدين إذا أخرته له
وأجرني أعاني إذا تابعها وفلان يجار فلانا أى يطاوله والتجرير الجرير شدة لكمة والمبالغة
وأجرته أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلة ومشى في الرمح فنادى رجل أن أجره
الرمح فلم أفهم فنادى أن ألقى الرمح من يدك أى أترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح إذا طعنته به
فشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره ووعوا أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الأسدى قال
له أجزلى سراويلي فاني لم أستعني قال أبو منصور هو من قولهم أجرته رسنه وأجرته الرمح
إذا طعنته وترك الرمح فيه أى دعى السراويل على أجرته فاطهر الادغام على لغة أهل الجبار
وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلمه ثيابه وأراد أن ياخذ سراويله قال

قوله لم أستعني فعل من

استعان أى حلق عاتيه ٥١

مصححه

أَجْرِي سِرَاوِيلِي مِنَ الْإِجَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَيْ أَبْقَهُ عَلَى فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ هَذَا الْبَابُ وَأَجْرَهُ الرُّشْحُ
 طَعْنُهُ وَتَرْكُهُ فِيهِ قَالَ عَنَتْرَةٌ وَأَخْرَمْنَهُمْ أَجْرَتْ رُغْنِي * وَفِي الْبَحْيِيِّ مَعْبَلُهُ وَقَسْعُ
 يُقَالُ أَجْرَهُ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرِّمَحَ فِيهِ يَجْرُهُ وَيُقَالُ أَجَرَ الرِّمَحَ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرِّمَحَ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ
 وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ وَتَبَيَّ بِصَالِحٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا * وَتَجَرَّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحُ وَتَدَعَى
 ابْنُ السَّكَيْتِ سَمَلَ ابْنِ لِسَانِ الْجُرَّةِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَالٌ صَدَقَ قَرِيْبُهُ لَا جِيْ لَهُ إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ
 جَرَّتِيهَا قَالَ يَعْنِي بِجَرَّتِيهَا الْجَرَّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالذَّشَرُ وَهُوَ أَنْ تَشْتَرِبَ بِاللَّيْلِ فِتْنَتِي عَلَيْهِمُ السَّبَاعُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْجَرَّ لَهَا جَرَّتَيْنِ أَيْ حَبَالَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَمَقَامُكَ وَالْجَارَةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ
 وَالْجَرَّ الْجَبَلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ إِلَى الْمُضْمَدَةِ قَالَ * وَكَأَنِّي الْجَرُّ وَالْجَرُّ عَلَى * وَالْجُرَّةُ
 حَبْمَةٌ تَحْوِي الذَّرَاعَ جَعَلَ فِي رَأْسِهَا كِنْفَةٌ وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يَحْمِلُ الطَّبِيَّ وَيَصَادُهَا الطَّبَاءُ إِذَا أَشَبَّ
 فِيهَا الطَّبِيَّ وَوَقَعَ فِيهَا نَأْوُهَا سَاعِدَةٌ وَاضْطَرَبَ فِيهَا وَمَارِسَهَا نَبَاتٌ إِذَا غَلَبَتْهُ وَأَعْيَتْهُ سَكَنٌ
 وَاسْتَمَرَّتْ فِيهَا تِلْكَ الْمُسَالِمَةُ وَفِي الْمَثَلِ نَأْوُصَ الْجُرَّةُ ثُمَّ سَأَلَهَا يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَخَالِفُ الْقَوْمَ عَنْ
 رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَيَضْطَرُّ إِلَى الْوَقَاقِ وَقِيلَ يَضْرَبُ مَثَلُ مَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ فَيَضْطَرُّ فِيهِ
 ثُمَّ يَسْكُنُ قَالَ وَالْمَنَاوِصَةُ أَنْ يَضْطَرُّ إِذَا أَعْيَا دَاخِلُ السَّكَنِ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ أَمْنَالِهِمْ
 هُوَ كَالسَّاحِثِ عَنِ الْجُرَّةِ قَالَ وَهِيَ عَصَا تَرْبُطُ إِلَى حَبَالَةِ نَعْبٍ فِي التَّرَابِ لِلطَّبِيِّ يُصْطَادُ بِهَا فِيهَا وَتُرَى
 فَإِذَا دَخَلَ يَدُهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتْ الْأَوَارِقُ يَدُهُ فَإِذَا وَبَّ لُبَّتْ فَيَدِيهِ ضَرْبُ تِلْكَ الْعَصَا يَدِهِ
 الْآخَرَى وَرَجَلَهُ فَكَسَرَ مَا قَلَبَتْ الْعَصَا فِي الْجُرَّةِ وَالْجُرَّةُ أَيْضًا الْخَبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَلَّةِ أَشَدُّ تَعَلُّبُ
 دَاوِيَّةٌ لِمَا تَهْتَكُ وَيَجْعَلُ * بِجُرَّةٍ مَثَلُ الْحَصَانِ الْمُضْجَعِ
 شَبَّهَ بِالنَّرْسِ لِعَظَمَتِهَا وَجَرَّ يَجْرُ إِذَا رَكِبَ نَاقَتَهُ كَمَا تَرَى وَجَرَّتْ الْأَبْلُ تَجْرُ جَرَّارَةً وَهِيَ
 تَسِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَا تُجْلَاغَانِ أَنْ تَجْرُجَا * تَحْدُرُ صَدْرًا وَتَعْلِي رَا
 أَيْ تُعْلِي إِلَى الْبَادِيَةِ الْبَرِّ وَتَحْدُرُ إِلَى الْحَاضِرَةِ الصَّنْوَ أَيْ الذَّهَبُ فَأَمَّا أَنْ يَعْنِي بِالصَّنْوَ الذَّنَائِرَ الصَّنُورَ
 وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ بِالصَّنْوَ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْآيَةُ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمِثَالَةِ حَتَّى يَمَيَّ اللَّاطُونَ شَبَّاهُ
 وَالْجُرَّانُ تَسِيرُ النَّاقَةُ وَتَرَى وَرَأْسَهُمَا عَلَيْهِمَا وَهُوَ الْأَنْجَرُ وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى أَوْفَى وَانْجَبَرَارِي * أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي

أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ الثَّرِيًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ شَهِدَ فَمَجَّ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حُرُونٌ وَجَلَّ جُرُورٌ قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ الْجَلَّ الْجُرُورُ الَّذِي لَا يَتَقَادُوا بِكَادِيَتَيْهِ صَاحِبُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولٌ يَعْنِي مَفْعُولٌ

قوله والجرة خشبة بفتح
 الحميم ونمها وأما التي بمعنى
 الخبزة الانية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 اه صححه

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرو من الخيل البطي ورعما كان من اعباء ورعما كان
من قفطاف وأنشد للعقيلي * جرور الضبي من نكة وسام * وجعه جرور وأنشد
أخا ديد جرورها السنايك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل
قبل للاسم على جرورها من الجريرة قال لا ولكن من الجر في الارض والتأثير فيها كقوله
* جرجيوش غامين وخيب * وفرس جرور يمنع القياد والجريرة السائمة الجامدة وكذلك الكعب
والجريرة تخرج السماء يقال هي باها وهي كهيمة القبة وفي حديث ابن عباس الجريرة باب السماء
وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والجر الجريرة ومن أمثالهم سطي ججر
ترطب ججر يريد توسطى بالجريرة كمد السماء فان ذلك وقت ارطاب النخيل بهجر الجوهرى الجريرة
في السماء سميت بذلك لانها كاتر الجريرة وفي حديث عائشة رضی الله عنها أنصب على باب ججري
عباءة وعلى ججري ستر الجر وهو الموضع المعترض في البيت الذي يوضع عليه أطراف العوارض
وتسمى الجائرة وأجررت لسان الفصيل أى شقته لئلا يرتفع وقال امرؤ القيس يصف نورا
وكلبا فكسر اليه عبرانه * كما خل ظهرا لسان الجر
أى كرا الثور على الكلب عبرانه أى بقرنه فشق بطن الكلب كما شق الجر لسان الفصيل لئلا يرتفع
وجر ججرا ذابى جنابة والجر الجريرة والجريرة الذب والجنابة يجنيها الرجل وقد جر على
نفسه وغيره جريرة يججها جر أى جنى عليهم جنابة قال
اذ جر مولانا علينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم
وفي الحديث قال يا محمد لم أخذتني قال جريرة خلفاء الجريرة الجنابة والذنب وذلك أنه كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف مودة فلما انقضوا هاولم يشكر عليهم بنو عقيل
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فأخذهم يجريهم وقيل معناه أخذت لتدفع
بك جريرة خلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين
ومنه حديث ثقيف ثم يابعه على أن لا يجير الأنفسه أى لا يؤخذ بجريه غيره من ولد أو والد أو عشيرة
وفي الحديث الآخر لا تجبأ خالك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تباطله
من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محبته الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجر
والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جراك ومن جراك أى من أجلك
أنشد اللحياني أمن جرائي أسد غضبتهم * ولو شئت لكان لكم جوار

وَمِنْ جَرَّائِمْ سَمِعْتُ عَمِيدًا * لَقَوْمٌ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيارُ
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ النِّجَمِ فَاصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاءِهَا * وَأَهْلُ الرِّيَاسِ وَأَهْلُهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ أَيْ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا تَقُلْ
 يَجْرَأُ وَقَالَ أَحِبُّ السَّبَبَ مِنْ جَرِّ اللَّيْلِ * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ
 قَالَ وَرَبِّمَا قَالُوا مِنْ جَرِّ الدُّغَيْرِ مَشْدُودٍ مِنْ جَرِّائِكَ بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْتَلِ وَالْحِرَّةُ حِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
 فَيَتْرُكُهَا ثُمَّ يَكْتَلِمُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَخْرِجُهُ الْبَعِيرُ لِلاِجْتِرَارِ وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْحِرَّةِ
 وَكُلُّ ذِي كَرْسٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خُطِبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْضَعُ يَجْرَتَهَا الْحِرَّةُ مَا يَخْرِجُهُ الْبَعِيرُ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضْغَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالدَّضْعُ شِدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ مَعْبُدٍ فَضْرَبَ ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرَّتْ
 وَدَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو لَا يَنْتَلِجُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا مَنْ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْفَظُهُ عَلَى رِعْيَتِهِ
 فَضْرَبَ الْحِرَّةُ بِذَلِكَ مَثَلًا ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْحِرَّةُ مَا يُضِضُّ بِالْبَعِيرِ مِنْ كَرْسِهِ فَيَا كُلَّهُ ثَانِيَةً وَقَدْ اجْتَرَّتْ
 النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَاجْتَرَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِ وَفَلَانٌ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَى جَرَّتِهِ أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ وَلَا
 أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ وَالْحِرَّةُ وَمَا خَلَفَتْ دِرَّةُ حِرَّةٍ وَاخْتَلَفَهُمَا إِنْ الدِّرَّةُ تَسْقُلُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ
 وَالْحِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْحِجَّاجَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ
 تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَهْمِيَّةُ حَتَّى سَمِعْتُ السَّفَارَةَ تَنْتَابِلُ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدِّرَّةُ بِالْحِرَّةِ اجْتِلَابَ الدِّرَّةِ
 بِالْحِرَّةِ إِنْ الْمَوَانِي تَمَلَّأَتْ قَبْلُكَ أَوْ تَرِيضُ فَلَا تَزَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حِينَ الْخَلْبِ وَالْحِرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يَقِيمُونَ وَيُظْعَمُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا حَتَّى يَكْتُمَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * ارْعَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ * قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَمِينُ فِيهِ أَثَارًا وَخَوَاتِ
 الْأَثَرِ كَتَبِيَّةٍ جَرَّاءُ أَيْ ثِقَلُهُ السَّيْرُ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رَوْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا وَالْجَرَّاءُ عَقْرِبُ
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ الْبَيْسَةِ سَمِيَتْ جَرَّاءُ حِرَّةً هَذَانِهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْلَمُهَا مَنْ
 تَلَدَّعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَّاجُ جَرَّاعُ الْجَرَّةِ وَهُوَ الْمَكُولُ الَّذِي يَنْقُبُ أَسْنَدَهُ لِيَكُونَ فِيهِ الْبُذْرُ وَيَعِشِي بِهِ
 الْأَكَاوُودُ وَالنَّدَانُ وَهُوَ يَأْكُلُ فِي الْأَرْضِ (٣) وَالْجَرَّاءُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْعُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَقَدْ قَطَعْتُ أَدْيَاءَ جَرَّاءِ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ أَيْ أَسْنَدَهُ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ حَيْثُ عَلَامٌ مِنَ السَّهْلِ إِلَى الْغَلَطِ قَالَ

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُحْمَةٍ * وَأَكْفَ قَدَازَتْ بِجَرِّ

وَالْجَرَّاءُ هَذِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرَّاءُ يَضْجُرُّ الضُّبُعُ وَالنَّعْلُ وَالْيَرُوعُ وَالْجَرْدُ وَحِكْمُ كُرَاعٍ فِيهَا

(٣) قوله والجراصل الجبل
 كذا بهذا الضبط بالأصل
 المعول عليه قال في القاموس
 والجراصل الجبل أو هو
 تعصيف للشراء والصواب
 الجراصل كعلاط الجبل
 قال شارحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجراصل في كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 الغريب فإذا لا تعصيف كما
 لا يخفى اهـ كتبه مصححه

جميعا الجر بالضم قال والجر أيضا المسيل والجرّة ناء من خرف كالقنار وجمعها جر وجرار
وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل أراد ما يند في الجرار الصارية يدخل فيها الخناتم وغيرها قال ابن
الانبار أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير التمدب الجر آتية من
خرف الواحدة جرّة والجمع جر وجرار والجرارة حرفة الجرار وقولهم هلم جرّا معناها على هيتسك
وقال المنذري في قولهم هلم جرّا أى تعالوا على هيتسككم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
وأصل ذلك من الجر في السوق وهو أن يترك الابل والغنم ترمى في مسيرها وأنشد

أطالما جررتك جرّا * حتى نوى الاغنى واستقرا * فاليوم لا ألوار كاشرا

يقال جرّها على أفواهها أى سقها وهي ترتع وتصيب من الكلال وقوله * فارتفع إذا ما لم تجد جرّا *
يقول إذا لم تجد الابل مرتعا ويقال كان عاماً أول كذا وكذا فاهل جرّا الى اليوم أى امتد ذلك
الى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها الاستدامة الامر واتصاله وأصله من الجر
الشحب واتصب جرّا على المدرأ والحال وجاء بجيش البحر بن أى الثقلين الجن والانس عن
ابن الاعرابي والجر جرّة الصوت والجر جرّة تردد هدير التعل وهو صوت يردده البعير في خجرته
وقد جر جر قال الاغلب العجلي يصف فخلا

وهو اذ جر جر بعد الهب * جر جر في خجرة كالحب * وهامة كل مرجل المنكب

وقوله أنشده ثعلب تمت حله المرأ الاثرا * لو شجني بازل للجر جرّا

قال جر جرّ نفع وصاح وخل جرّا جر كثير الجر جرّة وهو بعير جرّا كما تقول ترثرال رجل فهو ترثرار
وفي الحديث الذي يشرب في الاناء النضة والذهب انما يجر جر في بطنه نار جهنم أى يحترق فيه
لجعل الشرب والجرع جر جرّة وهو صوت وقوع الماء في الخوف قال ابن الاثير قال الزمخشري
يروى برفع النار والاكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجر جر في
جوفه والجر جرّة صوت البعير عند التجر ولكنّه جعل صوت جرع الانسان للما في هذه الاواني
الخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها الجر جرّة نار جهنم في بطنه من
طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر بجر بالياء للفصل بينهما وبين النار وأما على
النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجر جرّ فلان الماء اذا جرعه جرّ عامتواتر اه صوت
فالمنى كما تمجج نار جهنم ومنه حديث الحسن يأفى الحب فيكأزمنه ثم يجر جر فاعلم

يغرف بالـ كوز من الحب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
جرأجرهم أى خلوقهم سماها جراح جر جرعة الماء أبو عبيد الجراح والجراحب العظام من
الابل الواحد جر جور ويقال بل ابل جر جور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
وقيل هى جماعتها وقيل هى العظام منها قال النكمت

ومقل استتموه فأترى * مائة من عطائكم جر جورا

وجعهما جراح بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
الاعشى

يحب الحيلة الجراح كالب * تان تحنولردنى أطنال

ومائة من الابل جر جور أى كاملة والتجر جر صب الماء فى الخلق وقيل هو أن يجرعه جرعا
متدرا كاحتى يسمع صوت جرعه وقد جر الشراب فى حلقه ويقال للخلوق الجراح لما يسمع
لهام من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لها ميم يستلثونهم فى الجراح * قال أبو عمرو
أصل الجر جرعة الصوت ومنه قيل للعبير اذا صوت هو يجرجر قال الأزهري أراد بقوله فى الحديث
يجرجر جوفه نارجهنم أى يحذر فيه نارجهنم اذا شرب فى آنية الذهب فجعل شرب الماء جرعه
جر جرعة لصوت وقوع الماء فى الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين
ياكلون أموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم نارا فجعل اكل مال اليتيم مثل اكل النار
لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرجر جوفه نارجهنم أى يرددها فى جوفه كما يردد
النحل هديره فى شققته وقيل التجر جر والجرجرة صب الماء فى الحلق وجر جره الماء سقاياه
على تلك الصورة قال جرير * وقد جر جره الماء حتى كائنها * تعالجنى أقصى وجارين أضبعا
يعنى بالماء هنا المني والهافى جر جرته عائده الى الحياء وابل جراحة كنسيرة الشرب عن ابن
الاعرابي وأنشد

أودى بقاء حوضك الرشيف * أودى به جراحات هيف

وماء جراح مصوت منه والجراح الجوف والجرجر ما داس به الكدس وهو من حديد والجرجر
بالـ كسر القول فى كلام أهل العراق وفى كتاب النبات الجرجر بالكسر والجرجر الجرجر
والجرجار نباتان قال أبو حنيفة الجرجار عنبه لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يحبب اليعضيد من أشداقها * صقرا مناخرها من الجرجار

اليت الجرجار نبت زاد الجوهري طيب الريح والجرجر نبت آخر معروف وفى الصحاح الجرجر
يقال الأزهري فى هذه الترجمة وأصابهم غيث جورا أى يجركل شئ ويقال غيث جورا اذا طال

بنته وارتفع أبو عبيدة عَرَبُ جَوْزٍ فارَضَ ثَقِيلَ غَيْرِهِ جَلَّ جَوْزًا رَأَى ضَخْمَهُ وَنَجْمَتَهُ جَوْزَةً وَأَنْسَدَ
 فَأَعْنَامُ مَنَايَجَهُ جَوْزَةٌ * كَأَنَّ صَوْتَ تَخْفِيفِ الدَّرَّةِ * هَرَّهَرَةُ الْهَرَّةِ دَالِ الْهَرَّةِ
 قَالَ الْفَرَّاءُ جَوْزًا نَشْتٌ جَعَلَتْ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً مِنْ جَرَرْتُ وَأَنْشَتَ جَعَلْتُهُ فَعَلًا مِنْ الْجَوْرِ وَيَصِيرُ
 التَّشْدِيدُ فِي الرَّاءِ زِيَادَةً كَمَا يُقَالُ حِمَارَةٌ التَّهْدِيبُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرُّ الَّذِي تُنْقَعُهُ أُمُهُ يُنْتَابُ مِنْ أَسَدِلَ فَلَا
 يَجْعَدُ الرِّضَاعَ انْعَابًا رَفَاحًا حَتَّى يُوَضَعَ خَلْفُهَا فِيهِ وَيُقَالُ جَوَادُ جَرَّ وَقَدْ جَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَجْرَهُ جَرًّا
 وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ * أَعْيَافُ نَطْنَاهُ مَنَاطُ الْجَزْرِ * أَرَادَ بِالْجَزْرِ الزَّيْلَ بَعْدَ مَا قَامَ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الْوُطُو كَالْجَلَّةِ
 الصَّغِيرَةِ الصَّحَاحِ وَالْجَزْرِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَزِيرَةُ الْخَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْقَتْرَةُ وَالْجَزِيرَةُ
 لِلْعَوْصَلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ سَأَلَ عَنْ أَكْلِ الْجَزْرِ فَقَالَ انْعَامُ هُوَ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ الْجَزْرِيُّ
 بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ الْحَيَّةَ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا رَمَاهُ وَيُقَالُ الْجَزْرِيُّ لَفَسَةٍ
 فِي الْجَزْرِ مِنَ السَّمَكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَزْرِ وَالْجَزْرِ يَت
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَّ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَى عِنْدَهَا الشُّبْرَ وَهِيَ تَرِيدُ أَنْ تَشْرِبَهُ
 فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ وَأَمْرًا بِالنَّسَاءِ وَالسَّنَوَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ حَارٌّ يَارُّ بِالْيَاءِ وَهُوَ اتِّبَاعُ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَارُّ بِالْجِيمِ صَحِيحٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ جَارٌّ اتِّبَاعُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَثَرَتْ كَلَامُهُمْ حَارٌّ
 يَارُّ بِالْيَاءِ وَفِي تَرْجُمَةِ حَنْزُوكَانَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ الْفَاجِرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ جَرُّ جَرَّادًا
 أَمْرُهُ بِالْأَسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ آخِرَ تَرْجُمَةِ جَوْرٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَجَرٍّ بِمَعْنَى لَجَرَّمَ
 فَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ جَرَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (جزر) الْجَزْرُ ضِدُّ الْمَدِّ وَهُوَ رُجُوعُ الْمَاءِ إِلَى خَلْفِ
 قَالَ اللَّيْثُ الْجَزْرُ رُجُوعُ الْمَدِّ يَقَالُ مَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ فِي كَثَرَةِ الْمَاءِ وَفِي الْإِنْقِطَاعِ ابْنُ سَيِّدِهِ
 جَزَرَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ يَجْزُرُ جَزْرًا وَيَجْزُرُ الْجَزْرُ وَيَجْزُرُ أَيْ نُضِبَ وَفِي حَدِيثٍ
 جَابِرُ مَا جَزَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ فَكُلُّ أَيْ مَا نَكْشَفَ عَنْهُ مِنْ حَيَوَانَ الْبَحْرِ يُقَالُ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ جَزْرًا إِذَا
 ذَهَبَ وَنَقَصَ وَمِنْهُ الْجَزْرُ وَالْمَدُّ وَهُوَ رُجُوعُ الْمَاءِ إِلَى خَلْفِ وَالْجَزِيرَةُ أَرْضٌ يَجْزُرُ عَنْهَا الْمَدُّ
 التَّهْدِيبُ الْجَزِيرَةُ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ تَخْرُجُ مِنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو كَذَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا السَّيْلُ
 وَيُحَدِّقُ بِهَا فِيهِ جَزِيرَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَزِيرَةُ وَاحِدَةُ جَزَائِرِ الْبَحْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِنْقِطَاعِهَا عَنْ مَعْظَمِ
 الْأَرْضِ وَالْجَزِيرَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَجَلَةٍ وَالْفُرَاتِ وَالْجَزِيرَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ أَرْضٌ تَخْلُ
 بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَبْلَةِ خَصَّتْ بِهَا الْأَسْمَ وَالْجَزِيرَةُ أَيْضًا كَوْرَةٌ تَأْخُذُ كَوْرَ الشَّامِ وَحُدُودُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَالْجَزِيرَةُ إِلَى جَنْبِ الشَّامِ وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ عَدْنٍ أَيْنَ إِلَى أَطْوَارِ الشَّامِ وَقِيلَ إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفوا والتقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المدا م معجمه

في الطول وأما في العرض فنجد جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق وقيل ما بين حفر
أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فابن زيد يبين إلى مئة قطع السَّاهِة وكل هذه
المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التمهذيب
وجزيرة العرب محاطة بها سميت جزيرة لان البحرين وبحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط
بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعناها وفي الحديث ان الشيطان يش أن
يعبد في جزيرة العرب قال أبو عبيد هو اسم صنم من الأرض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تنصف إلى العرب فانما
يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الأرض عن كراع وجزر الشيء يجزؤه ويجزؤه
جزراً قطعه والجزر بحر الجزر وجزرت الجزر وجزر بها الغنم واجترتها اذا انحرتها
وجلدتها وجزرناقة تجزرها بالغنم جزرها وانحرتها وقطعها والجزور الناقة الجزورة والجمع جزائر
وجزر وجزرات جمع الجمع كطرف وطرفات وأجزر القوم أعطاهم جزوراً الجزور يقع على
الذكور والانثى وهو يؤنث لان اللقطة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكراً وفي الحديث
ان عمر أعطى رجلاً شيكاً اليه سوء الحال ثلاثة أياب جزائر الليث الجزور اذا فر دأث لان أكثر
ما ينحرون النوق وقد اجتر القوم جزوراً اذا جزر لهم وأجزرت فلان جزوراً اذا جعلته له
قال والجزر كل شيء مباح للذبح والواحد جزرة واذا قلت أعطيتهم جزرة فهي شاة ذكراً كان
أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تنفع الجزرة على الناقة والجل لانها سالما للعمل ابن
السيك أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها انجمته أو كبشاً أو عنزاً وهي الجزرة اذا
كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير
الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبحونها
نجمه أو كبشاً وعنزة وفي الحديث انه بعث بعثا فغروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة
تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال يارأي أجزرني شاة ومنه الحديث أرايت ان لقيت غنم ابن
عمي أأجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أذبح بجزرة سمينة أي شاة
صالحة لان تجزرائي تذبح للاكل وفي حديث النخبة فانما هي جزرة أطعمها أهله وتجمع على
جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسمرة حتى صارت حبالهم
للثعبان جزراً وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات

قوله وجزر الشيء الخ من بابي
ضرب وقيل كما في المصباح
وغيره اه معجمه

أموال الناس أى ما يكون أعدا لكل قال والمشهور بالحاء المنجمله ابن سيدة والجزر ما يذبح من الشاة ذكرنا أن أوئى واحدتها جزرة وخص بعضهم به الشاة التى يقوم اليها اهلها فيذبحونها وقد أجزره اياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذى يجزر الجزر وورقه الجزارة والجزر بكسر الزاى موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفى حديث النخبة لا أعطى منها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنع أن يؤخذ من النخبة جزر فى مقابله الاجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لاتقسم فى الميسر وتعطى الجزار قال ذو الرمة

تَحَبَّ الْجَزَارَةُ نِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسْوَحِ خِدْبٌ شَوْقٌ خَشِبٌ

ابن سيدة والجزارة البدان والرجلان والعنق لانها لاتدخل فى أنصباء الميسر وانما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهى أجر العامل وإذا قالوا فى الفرس نَحْمُ الْجَزَارَةَ فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبه ما ولا يريدون رأسه لان عظم الرأس فى الخيل هَجْمَةٌ قال الاعشى ولأننا نقتل بالعصى ولا نراى بالحجارة الأعلالة أوبدا * هة فارجح نهد الجزارة واجترأ القوم فى القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا لعدوهم اذا اقتتلوا وجزر السباع اللغم الذى تاكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطيأى قطعها قال ابنه علا فلقد تركت أبا عما * جزر السباع وكل تسر قسعم

وتجأزروا واتساعوا وتشتافكا كما تجأزرا بينهما طريا أى قطعها فاشتد تنهها يقال ذلك للمتشاكين المتباعدين والجزار سرام النخل جزره يجزره وجزرا وجزرا وجزرا عن المعبانى صرمه وأجزر النخل حان جزاره كأن سرام حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرما وقيل أفسدها عند التلعب اليزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت سرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم اذا صرموه ويقال أجزر الرجل اذا أس ودنا فناؤه كما يجزر النخل وكان قتيان يقولون لشبيخ أجزرت يا شبيخ أى حان لك أن تموت فيقول اى بنى ويحضره أى تموتون شبيبا ويروى أجزرت من أجزر البسر أى حان له أن يجز الأجر جزر النخل يجزره اذا صرمه وجزره يجزره اذا صرمه وأجزر القوم من الجزار والجزار وأجزروا أى صرموا من الجزار فى الغنم وأجزر النخل أى أصرم وأجزر البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجه من خلية ثمه وإذا كان غليظا سهل استخرجه ووعده الجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لا جزرتك جزر

الضرب أى لاسْتَصَلَّكَ والعسل يسمى ضرباً اذا غلظ يقال اسْتَضْرَبَ سَمُّهُ لاشْتِمَارِهِ عَلَى الْعَاسِلِ
لانه اذا رَقَّ سَالَ وفي حديث عمار تقوا هذه الجزر فان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد موضع
الجزارين التى تخرج فيها الابل وتذبح البقر والشاة وتباع لحمها للاجل النجاسة التى فيها من الدماء
دماء الذبائح وأرونها واحدها جَزْرَةٌ وَجَزْرَةٌ وانما ناهى عن الاكل لانه كره لهم اذمان أكل اللعوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أى عادة كعادتها لان من اعتاد أكل اللعوم أسرف فى النفقة
فجعل العادة فى أكل اللعوم كالعادة فى شرب الخمر لى الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أسرف فلان فى الصبيد وفى أكل اللحم اذا اعتاده ضراوة وفى الصحاح الجزر رُبْعِي يَدِي
القوم وهو مجتمعة لهم لان الجزر ورانما تخرج عند جمع الناس قال ابن الاثير نبى عن أما كن الذبح
لان الشها ومداومة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يفسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفى حديث آخر انه نهى عن الصلاة فى الجزرة والمقبرة والجزر والجزر معروف هذه الأرومة التى
تؤكل واحدها جزرة وجزرة قال ابن دريد لأحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفراء
هو الجزر والجزر لذى يؤكل ولا يقال فى الشاة الا الجزر بالفتح الليث الجزير بـلغة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأنشد

قوله واحد ها مجزرة الخ أى
يفتح عين مفعول وكسر ها
اذ الفول من باب قتل وضرب
فتنه اه صححه

اذا مارأونا قلسو امن مهابة * ويسمى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جَسْرٌ جَسْرٌ جَسُورٌ وجَسَارَةٌ مَفْضِيٌّ وَنَعْدٌ وَجَسْرٌ عَلَى كَذَا جَسْرٌ جَسَارَةٌ وَجَسَارٌ
عليه أقدم والجسور المتقدم ورجل جَسْرٌ وجَسُورٌ ماضٍ شجاع والانى جَسْرَةٌ وجَسُورٌ وجَسُورَةٌ
ورجل جَسْرٌ جَسِيمٌ جَسُورٌ شجاع وان فلانا الجَسِيرُ فلانا أى بشيئعه وفى حديث الشَّيْءِ أَنَّهُ كَانَ
يقول لاسمى فيه الجَسْرُ جَسَارٌ هو فعَّالٌ من الجَسَارَةِ وهى الجَرَاءَةُ والاقْدَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَجَلَّ جَسْرٌ
ونافعة جَسْرَةٌ ومُجَسَّرَةٌ ماضية قال الليث ولما يقال جل جَسْرٌ قال * وَحَرَجَتْ مَائِلَةٌ الْجَسَارُ *
وقيل جل جَسْرٌ طويل ونافعة جَسْرَةٌ طويلة شخمة كذلك والجسْرُ بالفتح العظيم من الابل
وغيرها والانى جَسْرَةٌ وكلُّ عَصُوفَتِهِمْ جَسْرٌ قال ابن مقبل * هُوَ جَاءَ مُوَضِّعٌ رَحْلَهَا جَسْرٌ *
أى نضعه قال ابن سيدة هكذا عزاها أبو عبيد الى ابن مقبل قال ولم نجد في شعره وتجار القوم

فى سيرهم وأنشد * بَكَرَتْ تَجَاسِرُ عَنْ بَطُونٍ عُنَيْتَةٍ * أى تسير وقال جرير

وَأَحْذَرَانِ تَجَاسِرَ نَمَادَى * يَدْعُو بِأَلْ خَيْدٍ أَنْ يَجْبَا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفى النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحزله ورجل جَسْرٌ

طويل نخدم ومنه قيل للنافة جسر ابن السكيت جسر الفعل وقدر وجفر اذا ترك الضراب
قال الراعي تَرَى الطَّرِقاتِ الْعَبْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا * يَرْعَنُ إِلَى أُلُوحِ أَعْيَسِ جَابِرٍ
وجارية جسر السواعد أي تمتلئها وأنشد * دَارَ نَحْوِ دُجْسِرَةِ الْمُخْدَمِ * وَالْجَسْرُ وَالْجَسْرُ لِقَتَانِ
وهو القنطرة ونحوه ما يعبر عليه والجمع القليل الجسر قال
ان فَرَاخًا كَفَرَاخِ الْأَوْكُرِ * بِأَرْضِ بَغْدَادَ وَرَاءَ الْأَجْسِرِ
والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوق عوج على نيل مصر جسرهم سنة أي صار
لهم جسر يعبرون عليه وتفتح جيه وتكسر وجسر حتى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي قصة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما السكيت فقال

تَقَشَّفَ أَوْ بَاشَ الرِّعَافَ حَوْلَنَا * قَصِيْفًا كَأَنَّ مِنْ جُهْنَةٍ أَوْ جُسْرِ

وما جسر قيس قيس عيلان ينبغي * ولكن أبا القين اعتد لنا إلى الجسر (٣)

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والخيل وجسر وهذا أسوأها في الجسر والجسر أن
يخرجوا بخيلهم فيمرعوها أم يوتهم وأصبحو الجسر والجسر إذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون إلى أهلهم والجسر صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال
لا يغزىكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا ويحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم إلى المرمى ويبستون مكانهم ولا يباؤون إلى البيوت
وربما رأوه سفر افتقروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المرمى وإن طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود ما معسر الجسر لا تغتروا بصلاتكم الجسر جمع جسر وفي الحديث ومنما من
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر إذا كانوا يبيتون مكانهم لا يباؤون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يباوئ إلى أهله ومال جسر يرعى في مكانه لا يباوئ إلى أهله وابل جسر
تذهب حيث شئت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجمير الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في أبلهم وجسر نادوا بئنا أخرجنها إلى المرمى جسر جسر بالاسكان ولا تروح وخيل
جسر بئنا أي مريم ابن الاعراب الجسر الذي لا يرعى قرب الماء والمنذرى الذي يرعى قرب
الماء أنشد ابن الاعراب لابن أحرر في الجسر

(٣) زاد في القاموس
(الجمهور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجسته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كتبه
مصححه

اِنَّكَ لَوِ اَيُّنِي وَالْقَسْرَا * مُحْشِرِينَ قَدَرَعَيْنَا شَهْرَا

لَمْ تَرَفِي النَّاسَ رِعَا مُحْشِرَا * اَتَمَّ مَنَاقَصَبَا وَسَيَرَا

قال الازهرى أنشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَانٍ اَذْخَضُوا * وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ

الصَّبْرُ وَالْحَزَنُ قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ اَنشاده كَيْفَ قَرَأَ بِالْكَافِ لَانَهُ يَصِفُ قَتْلَ عَمْرِ بْنِ الْحُبَابِ وَكَوْنُ الصَّبْرِ وَالْحَزَنِ وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ غَسَانٍ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ اِنَّمَا اَنْتُمْ جَشْرٌ لَا بَالِي بِكُمْ وَلِهَذَا يَقُولُ فِيهَا مُحَاطِبًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُعَرِّفُهُ بِرَأْسِ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ * اُتِيتَنِي وَلِلْسَمْفِ فِي خَيْشُومِهِ اُتْرُ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكَامًا سَامِعُهُ * وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْخَجْرُ

وهذه القصيدة من غُررِ قصائد الاخطل يخاطب فيها عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا

نَقِصِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبْدَى النُّوَا حِذْيُومَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

الْخَائِضِ الْعَمْرِ وَالْمَيِّتُونَ طَائِرُهُ * خَلِيفَةِ اللَّهِ يُسْتَقْفَى بِهِ الْمَطَرُ

فِي بَعْجَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا * مَا نِ يَأْزِي بِأَعْلَى بَيْتِهَا الشَّجَرُ

حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عِبَائِي الْخَنَائِفُ * إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكَرُوهَهُ صَبْرُ

شُمُسِ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يَسْتَفَادَ لَهُمْ * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَّرُوا

مِنْهَا إِنَّ الذُّغْبَةَ لَقَا هَا وَأَنْ قُدَّتْ * كَالْعَرِيِّ يَكْمُنُ حِينًا نِيْمَتُهُ

والجشرو والجشرجارة تنبت في البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشراى كثير

الجشرب تحريك الشين وقال الرياشي الجشرجارة في البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل يجشرب

جشرا الليث الجشرب ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلتزق بعضها ببعض

فتصير ججرا تخت منه الأرحية بالبصرة لاتصلح للعن ولكنهم اتسؤى لرؤس البلاليع والجشرب

وَنَحْ الوطيب من اللبن يقال وَطِبَ جَشْرُأَى وَيَخُ وَالْجَفْرَةُ الْقَشْرَةُ السَفْلَى الَّتِي عَلَى حِمَةِ الْخَفِظَةِ

وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ خُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَغَلْظٌ فِي الصَّوْتِ وَسُوءٌ فِي التَّهْذِيبِ يَخُجُّ فِي الصَّوْتِ يُقَالُ

بِهِ جَشْرَةٌ وَقَدْ جَشَرَ وَقَالَ اللِّجَمَانِي جَشْرُ جَشْرَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ

هَذَا اِنَّمَا هُوَ الْجَشْرُ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ وَبَعِيرٌ جَشْرٌ وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ هِيَ مَجْشَرَةٌ الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ مَجْشُورٌ بِهِ

قوله وقد جشرب كشرج وعنى
كفى القاموس اه معجبه

سُعال جافٌ غيره جُشِرَ فهو جُشُورٌ وَجَشِرَ يَجْشُرُ وَجَشَرُ يَجْشُرُ وَجَشَرُوهى الجُشْرَةُ وَقَدْ جَشِرَ يَجْشُرُ عَلَى
 مَا لَمْ يَسْمُ فاعله وقال جعر رَبَّهُمْ جَشَمَتْهُ فَيُهَوِّكُم * وَبَعِيرٌ مُنْقَبِجٌ جُشُورٌ
 وَرَجُلٌ جُشُورٌ بِهِ سُعالٌ وَأَنشد * وَسَاعِلٌ كَسَعَلَ الجُشُورِ * وَالجُشْرَةُ وَالْجَشْرُ اتِّسَارُ الصَّوْتِ
 فِي بَيْعَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الجُشْرَةُ الزُّكَامُ وَجَشِرَ السَّاحِلُ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ يَجْشُرُ إِذَا خَشِنَ طِينُهُ
 وَيَسَّ كَالْجَرِّ وَالْجَشِيرُ الْجَوَالِي الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ أَجَشِرَةٌ وَجَشُرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 * يُجَلُّ أَتَجَاعُ الجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ الْوَفْضَةُ وَهِيَ الدِّكَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَشِيرُ
 الْوَفْضَةُ وَهِيَ الْجَعْبَةُ مِنْ جِلْدَةٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبَيْهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْتِكُلُ
 الرِّيشَ وَجَنْبُ جَشِيرٍ مُنْتَفِخٌ وَجَشِيرٌ بَطْنُهُ انْتَفَخَ أَنشد ثعلب
 فَقَامَ وَثَابُ بَيْلٍ حَزْمُهُ * لَمْ يَجْشُرْ مِنْ طَعَامٍ يُشِمُّهُ
 وَجَشَرَ الصَّبْحُ يَجْشُرُ جُشُورًا طَلَعَ وَانْتَلَقَ وَالْجَشِيرَةُ الشَّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ شَرِبَهُ
 جَشِيرَةً قَالَ وَدَمَانٌ يَزِيدُ الْكَاسَ طِينًا * سَقَيْتُ الْجَشِيرَةَ أَوْ سَقَانِي
 وَيُقَالُ اضْطَجَعَتِ الْجَشِيرَةُ وَلَا تَصْرُفُ لَهُ فَعْلٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَشِيرَةَ لَمْ نَبْلُ * أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ
 وَالْجَشِيرَةُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الْجَشِيرَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ الْأَعَشَى فَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ
 قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يُعْثِرَ إِلَى الْجَشِيرِ اللَّوْلُؤِيِّ الْجَشِيرِ الْحَرَابُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ (جَطْرُ) الْمُحْظَرُ كَيْفَ شِعْرِ الْمَعْدُشَةِ كَأَنَّهُ مُنْتَصَبٌ يَقَالُ مَالِكُ
 الْمُحْظَرُ (جَعْرُ) الْجِعَارُ جَلَّ بِشُدِّهِ الْمُسْتَحَقِّ وَسَطَهُ إِذَا نَزَلَ فِي الْبَيْتِ لَثْلَا يَفْعَلُ فِيهِ أَوْ طَرَفُهُ فِي يَدِ
 رَجُلٍ فَإِنْ سَقَطَ مَدَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ جَلَّ بِشُدِّهِ السَّاقِ إِلَى وَتَدَّ ثُمَّ بِشُدِّهِ فِي حَقْوِهِ وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ قَالَ
 لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِعِي مِنَ الْقَسْدِ * وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَجْبُولٍ مَمَرٍ
 وَالْجَعْرَةُ الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّجُلِ مِنَ الْجِعَارِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشد
 لَوْ كُنْتُ سَفِيمًا كَانَ أَثَرُكَ جَعْرَةً * وَكُنْتُ حَرَى أَنْ لَا يَغِيرَكَ الصَّقْلُ
 وَالْجَعْرَةُ شِعْرٌ غَلِظَ الْقَصَبِ عَرِضٌ ضَخْمُ السَّنَابِلِ كَأَنَّهُ سَنَابِلُهُ جَرَأُ الْحَشْحَاشِ وَلَسَنَابِلُهُ حُرُوفُ
 عِدَّةٍ وَحَبَّهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَيْضٌ وَكَذَلِكَ سَنَابِلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمُؤَنَةِ فِي الدِّيَاسِ وَالْآفَةِ
 إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ وَهُوَ كَثِيرُ الرَّبْعِ طِيبُ الْخَزِيرِ كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَعْرُورَانُ خَبَرٌ وَإِنْ أَحَدَاهُمَا
 لَبِقَى نَهْشِلُ وَالْآخَرُ لَبَقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلَأُوهَا جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ فَإِذَا مَلَأَتْ الْجَعْرُورَانُ

وَيَتَوَابَكُرْ عِشَائِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَسَدَ

إِذَا رَدَّتْ الْحَقَرُ بِالْجَعُورِ * فَأَعْمَلَ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ

لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحٌ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَابَةُ الْعَرَبِيَّةُ يَقُولُ إِذَا عَرَفَ الذَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ الْخَبَرِ أَلَمْ يَلَيْتِ الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكُتَهُ الرُّبُوفُ يَسْقُطُ رُكَّتُهُ لِرُبُومَلَا جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورُ خَبْرًا لِبَنِي تَمِيمٍ وَالْجَعُورُ الْآخَرُ خَبْرًا لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارُ اسْمٌ لِلضَّبْعِ كَثْرَةً جَعَرَهَا وَانْغَابَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالْتَأَنِيَّةُ وَالضَّفَّةُ الْعَالِيَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ أَنَّهُمَا غَلَبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يَعْرِفُ بِمَا كَمَا يَعْرِفُ بِأَسْمَاءِ هِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ فَادَّامَعَ مِنَ الصَّرْفِ بِعَلَّتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَدَمِ الصَّرْفِ الْأَمْنَعِ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَالِاقِ اسْمِ اللَّيْنَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صَفَةِ الضَّبْعِ

عَشْرَتَزْرَةُ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٌ * فَوَيْقِي زَمَاعَهَا خَدَمٌ مَجْمُولٌ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * بُرَاشِمَةُ لَهَا حِرَّةٌ وَنَيْسَلٌ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْغِيمِهَا كَمَا هِيَ حُضَابُهَا وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنِيَّ لَهَا حِرَّةٌ وَنَيْسَلٌ قِيلَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ خَرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَرَّاشِمَةُ الْمُتَعَلِّمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عَنَدَهُ فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعَرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَعَجَ الْجَاعِرَةُ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَيْ رَغَايَهَا وَفَوَاعِي الشَّيْءِ أَيْ نَغَايَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرُ جَعَجَ عَافٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مَن دُونَ اللَّهِ كَشَفَتْهُ أَيْ لَيْسَ لَهَا مَن دُونَهُ عَزَّ وَجَلَّ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَأَغْيَةِ أَيْ لَغْوًا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُرَدِّدْ عَدَدًا مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدُّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَأَنَّ لَهَا جَوَاعِرَ كَثِيرَةً كَمَا يَقُولُ فَلَانُ يَا كُلَّ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَعِيَ وَاحِدٌ هُوَ مِثْلُ كَثْرَةِ أَكْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ أَعْنَى

عَشْرَتَزْرَةُ جَوَاعِرَهَا ثَمَانٌ * لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَلِ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ جَعَلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةَ غُضُونٍ وَسَمِيَ كُلُّ غَضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِأَسْمَاءِ هِيَ فِيهِ وَجَعْرٌ وَجَعَارٌ وَأُمُّ جَعَارٍ كَلَّةٌ الضَّبْعُ كَثْرَةُ جَعَرِهَا وَفِي الْمَثَلِ رَوَيْ جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمُفَرِّضُ يَضْرِبُ ابْنَ يَرُومَ أَنْ يَنْقَلِتَ وَلَا يَتَدَرَّ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي التَّهْذِيبِ يَضْرِبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنَ السَّكَيْتِ تَسْمُرُ الْمَرْأَةَ فَيَقَالُ لَهَا قَوِي

جَعَارٍ تَشْبَهُ بِالضَبْعِ وَيُقَالُ لِلضَبْعِ تَيْسِي أَوْ عَيْثِي جَعَارٌ وَأُنْشِدَ
 فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٌ وَجَرَى * بَلِّغْ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرَةٌ
 وَاجْعَرُ الدُّبُّ وَيُقَالُ لِلدُّبِّ الْجَاعِرَةُ وَالْجَعْرَاءُ وَالْجَعْرُ يَجْعَرُ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَعْرُ
 مَا تَيْسُ فِي الدُّبِّ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالْجَعْرُ رَيْسُ الطَّبِيعَةِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الْإِنْسَانِ إِذَا
 كَانَ يَابِسًا وَالْجَعْرُ جُعُورٌ وَرَجُلٌ جَعَارٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ كَانَ يَقُولُونَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَا الضَّرُورَةَ بِجَعْرِهِ وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَعْرُ مَا يَسُ مِنَ الثَّقَلِ
 فِي الدُّبِّ أَوْ خَرَجَ يَابِسًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍاءَ ابْنِ جَعْمَارٍ الْبَطْنِ أَيْ يَابِسِ الطَّبِيعَةِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
 أَيَاكُمْ وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ فَانْهَاجَ جَعْرَةً يَرِيدُ يَسُ الطَّبِيعَةَ أَيْ أَنَّهُمَا مَطْنَةٌ لِذَلِكَ وَجَعْرُ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ
 وَالسَّبُعِ وَنُورٌ يَجْعَرُ جَعْرًا خَرَى وَالْجَعْرَاءُ الْأَسْتُ وَقَالَ كُرَاعُ الْجَعْرِيِّ قَالَ وَلَا تَنْظُرْ لَهَا إِلَّا
 الْجَعْرِيَّ وَهِيَ الْأَسْتُ أَيْضًا وَالرَّيْحَى وَكُلَاهُمَا أَوَّلُ الذَّنْبِ مِنَ الطَّائِرِ وَالْقَمْصَى الْوُثُوبُ
 وَالْعَيْدِيُّ الْعَيْدُ وَالْجَرِيشِيُّ النَّفْسُ وَالْجَعْرِيُّ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَلَامُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَسْتِ
 وَبَنُو الْجَعْرَاءِ مَنِ مِنَ الْعَرَبِ يَعْرِدُونَ بِذَلِكَ قَالَ

دَعَتْ كِنْدَةُ الْجَعْرَاءُ بِالْخُرُجِ مَالِهَا * وَدَعَا لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ

وَالْجَعْرَاءُ دُعُوبٌ مَغْنَجٌ وَلَدَتْ فِي بَلْعَتَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخُصَافُ فَظَنَّتْهُمَا نَائِمًا فَلَمَّا
 جَلَسَتْ لِلْعَدْتِ وَلَدَتْ فَاتَتْ أَمْتَهُمَا فَتَسَاءَلَتْ أَيَا مَتَّ هَلْ يَنْفَخُ الْجَعْرُ فَإِذَا هُنَّ مَتَّ فَنَفَخَتْ عَنْهُمَا فَتَسَاءَلَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو
 أَبَاهُ فَيَقِيمُ تَسْمِيَةً بَلْعَتَيْهِمَا الْجَعْرَاءُ لِذَلِكَ وَالْجَاعِرَةُ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْجَاعِرَتَانِ حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ
 الْمُشْرِفَانِ عَلَى النَّخْزِينَ وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفُقُهُمَا الْبَيْطَارُ وَقِيلَ الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ
 الرَّقْدَيْنِ مِنَ اسْتِ الْحِمَارِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْإِتْنَ

إِذَا مَا أَتَاهُنَّ شُؤْبُوهُ * رَأَيْتَ الْجَاعِرَتَيْنِ عَضُونَا

وَقِيلَ هُمَا مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالنَّخْزِينَ مَوْضِعُ الْمَفْصَلِ وَقِيلَ هُمَا رُؤْسُ أَعَالَى النَّخْزِينَ وَقِيلَ
 هُمَا مَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى نَخْذِهِ وَقِيلَ هُمَا حَيْثُ يَكْوِي الْحِمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَذْبَتَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ وَسَمَ الْجَاعِرَتَيْنِ هُمَا الْجَمَانُ يَكْتَنِفَانِ أَوَّلَ الذَّنْبِ وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
 رَقَّتِي الْحِمَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى حِمَارًا فِي جَاعِرَتَيْهِ وَفِي كَلْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَابِ قَاتِلُكَ
 اللَّهُ أَسْوَدُ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَتَدَانِ الذَّنْبُ وَالْجَاعِرَتَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَتَدَانِ الْإِبِلُ وَهَمَّ فِي الْجَاعِرَةِ عَنْ
 ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَعْرَةُ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَزَلَ الْجَعْرَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين
 المعجمة وعجارة القاموس
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض
 النسخ مشعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كسبه مصححه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميمات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجُعُورُ شُرْبُ من التمر صغارا لا ينتفع به وفي الحديث أنه نهى عن لوذين في الصدقة من التمر الجُعُورُ ولوّن الحَبِيقُ قال الاصمعي الجُعُورُ شُرْبُ من الذَّوْلِ يحمل رطباً صغاراً لا خيره فيه ولوّن الحَبِيقُ من أَرْدَا التَّمْرَانِ أيضاً والجُعُورُ دُوبِيَّةٌ من أحناس الارض ولصبيان الاعراب لَعَبَةٌ يقال لها الجُعُورُ الراء شديدة وذلك أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما ولعبة أخرى يقال لها سُدُّ التَّقَاحِ وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بجعرة صاحبه من خلفه وأبو جعفران الجُعُورُ عامَّةٌ وقيل شُرْبُ من الجُعَلَانِ وأم جعفران الرِّجَّةُ كلاهما عن كراع (جعفر) الجُعُورُ القُبُوعُ الغليظ الذي لم يحكم تحته والجُعُورُ والجُعُورِيَّةُ القصيرة الدمية قال رؤبة بن الجراح يصف نساء

يُسَبِّحْنَ عَنِ قَسِّ الْأَدَى غَوَافِلًا * لَا جُعُورِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

القَسُّ النَّمَمَةُ والطَّهَامِلُ الصَّخَامُ ورجل جَعُورٌ وجَعُورِيٌّ قصير متداحل وقال يعقوب قصير غليظ والمرأى جَعُورَةٌ وشُرْبُ جَعُورَةٍ أي سرعه (جعفر) جَعُورُ الْمَتَاعِ جَعُورَةٌ (٣) (جعفر) الجُعُورُ والجُعُورَةُ بكسر الجيم والجُعُورَةُ كالمقصير الرجلين الغليظ الجسم فإذا كان مع غلظ جسمه أ كولا قويا سمى جَعُورِيًّا وقيل الجُعُورُ القليل العقل وهو أيضا الذي يُتَمَتَّعُ بما ليس عنده مع قصروا أيضا الذي لا يلم رأسه وقيل هو الأكل السَّيِّئُ الخَلْقِ الذي يتسخط عند الطعام والجُعُورِيُّ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوّة وشدة أكل وقال ثعلب الجُعُورِيُّ المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجُعُورِيُّ النَّظُّ الغليظ الفراء الخُظُّ والجَوَاطُ الطويل الجسم الأكل الشُّرْبُ البَطَرُ الكُثُورُ قال وهو الجُعُورَانِ أيضا والجُعُورِيُّ مثله وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جَعُورِيٍّ جَوَاطُ مَنَاعٍ جَمَاعُ الجُعُورِيُّ النَّظُّ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي يتنمّع بما ليس عنده وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدّع رؤوسهم الا زهري الجُعُورِيُّ الطويل الجسم الأكل الشُّرْبُ البَطَرُ الكافر وهو الجُعُورَةُ والجُعُورَانِ قال وقال ابو عمر والجُعُورِيُّ القصير السمين الأشْرُ الجاني عن الموعظة (جعفر) الجُعُورُ النهر عامَّةٌ حكاه ابن جني وأشد

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقِيَّ فِيهِ وَلَا أَدَى * وَلَا بَطِيَّاتٍ يُتَجَرَّنُ جَعُورًا

وقيل الجعفران نهر الملائكة وبه شئت الناقة الغزيرة قال الازهري أنشدني المفضل

مَنْ لِلْجَعْفَرِ بِاقْوَى فَقَدْ صَرِيَتْ * وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلْبُ

قوله عسرين كذا هو أيضا في هذه المادة من الصحاح وفي مادة قس استشهد به على أن القس التمتع فقال يصح أن الجعور عسرين ثم قول المؤلف القس النعمة هو وان كان كذلك لكن الأولى تفسير القس في البيت بالتمتع كما فعل الصحاح اه متعجه

(٣) زاد في القاموس الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتمائل فيجعلونها في الرب اذا طجوه الواحدة جعجري بضم فسكون فضم مشدد الراء (الجعدر) كجعفر القصير والجعادرة بنو مرة بن مالك بن الاوس (الجعذري) كجعفري الاكول اه بزيادة الضبط كتبه متعجه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الحدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد
 * تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ * وبه سمي الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة
 (جعمر) الجعفرة أن يجمع الحمار نفسه وحرأمة ثم يحمل على العانة أو على الشيء إذا أراد
 كدمه الأزهرى الجعفرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جمع نظر) الجعفر
 والجعفر القصر الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعفرا إذا كان أوكولا قويا
 عظيما جسما (جفر) الجفر من أولاد النساء إذا عظم واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجعفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع جفار وجفار
 وجفرة والاني جفرة وقد جفروا وجعفر قال ابن الاعرابي إنما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في البرع إذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب يصيها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الحمل الصغير والجدى بعدما ينظم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شميل الجفرة العناق التي شيعت من البقل والشجر واستغثت عن أمها وقد جفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم سبب
 الصبي في الشهر فبلغ سنا وهو جفر قال ابن الاثير استجفر الشيء إذا قوى على الأكل وفي حديث
 أبي اليسر فخرج إلى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكنى به ذراع الجفرة مدحه بقله الأكل
 والجفر الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والاني جفرة وقد استجفروا وجفروا
 والجفر العظيم الجنين من كل شيء واستجفروا إذا عظم حكاة شمر وقال جفرة البطن بطن الجرس
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو مخصى الضلوع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفروا وسفروا وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه
 وفرس جفروا فانه جفرة أي عظمه الجفرة وهي وسطه قال الجعدي

فَمَا يَأْطُرُ مِرْمَرُهُ * جفرة الخزم منه سفل

والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق السعائم التي تحفر لها تحت الأرض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفروا منه جفروا الهباء وهو
 مستنقع يلاذ عطفان والجفرة بالضم سعة في الأرض مستديرة والجمع جفروا مثل برمة وبرام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفروا وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحيته البصرة فنسب إلى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا بضبط
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه مصححه

عبد الله بن أسيد لهاذ كرى حديث عبد الملك بن مروان والجفيرة جعبة من جلود لا خشب فيها
أو من خشب لا جلد فيها والجفيرة أيضا جعبة من جلود مشقوفة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها
الريح فلا يتكسر الريش الاجر الجفيرة والجعبة الكانة الليث الجفيرة شبه الكانة الا أنه واسع
أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرة هانئ الله عنه الفقر
الجفيرة الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زى العجم
وجفيرة الفعل يجفّر بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقيل ماؤه وذلك اذا كثرت الضراب حتى حشر
وانقطع وعدل عنه ويقال في الكسب ربح ولا يقال جفّر ابن الاعراب أجفّر الرجل وجفّر
وجفّر واجفّر اذا انقطع عن الجماع واذا نزل قيل قد اجفّر واجفّر الرجل عن المرأة انقطع
وجفّره الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأنشد

وتجفّر وعان نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفّر

أي ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفّر الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعني به ما تهايمها لانه اذا مات
فتد جفّر وطعام جفّر وجفّرة عن الحياء يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
جفّرة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه جفّرة أي مقطوعة للنكاح وفي
الحديث أيضا صوم أو وقروا أشعاركم فانهم جفّرة قال أبو عبيد يعني مقطوعة للنكاح ونقصا
للماء ويقال للبعير اذا كثر الضراب حتى ينقطع قد جفّر تجفّر جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة
في ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع حجان عارض الشول جافر
وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانهم جفّرة أي تذهب شهوة
النكاح وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياكم وائمة الغداة فانهم جفّرة وجعله القتيبي من حديث
علي كرم الله وجهه والجفّر المتغير من الجسد وفي حديث المغيرة ياكم وكل جفّرة أي متغيرة ريح
الجسد والفعل منه أجفّر قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأه جفّرة الجنبين أي غلبتهم ما
وجفّر جنبها اذا انزعما كأنه كره السمن وقال أبو حنيفة السكّنبل صنف من الطلح جفّر قال

ابن سيده اراه عني به قبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتيكم فقد أجفّر تكلم أي تركت
زيارتكم وقطعتها ويقال أجفّرت ما كنت فيه أي تركته وأجفّرت فلانا قطعتهم وتركته زيارته
وأجفّر الشيء غاب عنه ومن كلام العرب أجفّر رهاذا الذئب فاحسنه منذ أيام وفعلت ذلك من
جفّر كذا ٣ أي من أجله ويقال للرجل الذي لا عقل له انه لم يهدم الحال ولم يهدم الجفّر والجفّري

قوله ووفروا أشعاركم يعني
شعر العانة وفي رواية فانه
أي الصوم جفّر بصيغة اسم
الفاعل من أجفّر وهذا أمر
لمن لا يجد أهبة النكاح من
معشر الشباب كذا في هامش
النهاية اه معجمه

٣ قوله من جفّر كذا الخ يفتح
فسكون والتحرك وجفّرة
كذا يفتح فسكون كل ذلك
عن ابن دريد أفاده شارح
القاموس اه كتبه معجمه

وَالْكُفْرَى وَعَاءُ الطَّلَعِ وَإِبِلُ جِنَارٍ إِذَا كَانَتْ غَزَارًا شَبِهَتْ بِجِفَارِ الرِّكَايَا وَالْجُفْرَاءُ وَالْجُفْرَاءُ
النَّكَافُورُ مِنَ النَّخْلِ حَكَهْمَا أَبُو حَنِيفَةَ وَجَيْفَرُ وَجَيْفَرُ اسْمَانِ وَالْجَنْفَرُ مَوْضِعٌ يَنْجَدُ وَالْجِفَارُ
مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي تَيْمٍ قَالَ وَمِنْهُ يَوْمَ الْجِفَارِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ الْجِفَارِ يَوْمَ النَّسَا * رَكَتَا عَذَابًا وَكَانَا عَرَامًا
أَيُّ هَلَكَ وَالْجَفْنَا رُزْمَالٌ مَعْرُوفَةٌ أَتَشَدُّ النَّارُ سِي

أَلْمَاعَى وَحَشِ الْجَفَا نِرْفَانُطَرَا * إِلَهَا وَإِنْ لَمْ تَمُكِّنِ الْوَحْشُ رَامِيَا
وَالْأَجْفَرُ مَوْضِعٌ (جَكَر) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُكَيْرَةُ تَصْغِيرُ الْجُكْرَةِ وَهِيَ اللَّجَاجَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ أَجَكَرَ الرَّجُلُ إِذَا لَجِيَ الْبَسْعَ وَقَدْ جَكَرَ يَجْكَرُ جَكَرًا (جَلَنَر) الْجَلَنَارُ مَعْرُوفٌ (جَر) الْجَرُّ
النَّارُ الْمُنْقَدَةُ وَاحِدَتُهُ جَرَّةٌ فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ جَمٌّ وَالْجَمْرُ وَالْمَجْمَرَةُ الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ مَعَ الدُّخْنِ وَقَدْ
اجْتَمَرَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَمْرُ قَدْ تَوَثَّ وَهِيَ الَّتِي تَدْخُنُ بِهَا الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى النَّارِ وَمَنْ ذَكَرَهُ عَنَى بِهِ الْمَوْضِعَ وَأَتَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا تَصْطَلِي النَّارُ الْأَجْمَرُ أَرَجًا * أَرَادَ الْأَلَا
عُودًا أَرَجًا عَلَى النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَامِرُ هُمُ الْأَلْوَةُ وَتَجَوَّرُ هُمُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
غَيْرُ مَطْرِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَجْمَرُ نَفْسُ الْعُودِ وَاسْتَجْمَرُ بِالْمَجْمَرِ إِذَا تَجَبَّرَ بِالْعُودِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَجْمَرَةُ
وَاحِدَةُ الْجَامِرِ يُقَالُ أَجْمَرْتُ النَّارُ مَجْمَرًا إِذَا هَيَّأْتُ الْجَمْرَ قَالَ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِالْوَجْهِينِ مَجْمَرًا وَمَجْمَرًا
وَهُوَ الْجَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ أَمْرًا مَلَا زِمَةً لِلطَّبِيبِ

لَا تَصْطَلِي النَّارُ الْأَجْمَرُ أَرَجًا * قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَقَصَا
وَالْيَلْتَجُوجُ الْعُودُ وَالْوَقْصُ كَسَارُ الْعِيدَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَجْمَرْتَ الْمَيْتَ جَمْرُوه ثَلَاثًا أَيُّ إِذَا
بَخَّرْتَهُ بِالطَّبِيبِ وَيُقَالُ نَوْبٌ بِمَجْمَرٍ وَمَجْمَرٌ وَأَجْمَرْتُ الثَّوْبَ وَجَمْرَتُهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ بِالطَّبِيبِ وَالَّذِي يَتَوَلَّى
ذَلِكَ مَجْمَرٌ وَمَجْمَرٌ وَمِنْهُ نَعِيمُ الْمَجْمَرِ الَّذِي كَانَ يَلِي الْجَامِرَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَجَامِرُ
جَمْعُ مَجْمَرٍ وَمَجْمَرٌ فِي الْكُسْرِ هُوَ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ النَّارُ وَالْجَوَرُ وَالْبَاضِمُ الَّذِي يَتَجَبَّرُ وَأَعْدَلُهُ الْجَمْرُ قَالَ
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي دُكِرَ فِيهِ جَوَرُهُمْ الْأَلْوَةُ وَهُوَ الْعُودُ وَثَوْبٌ مَجْمَرٌ مَكْبِيٌّ إِذَا دَخَنَ عَلَيْهِ
وَالْجَامِرُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فَعِلَ انْعِمَادُ عَلَى التَّسْبِ قَالَ * وَرَبِيعٌ يَلْتَجُوجُ بِذِكْرِهِ جَامِرَةٌ *
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَجْمَرُوا وَجَمْرُوهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ وَالْجَمْرَةُ الْقَبِيلَةُ لَا تَنْضَمُّ إِلَى أَحَدٍ
وَقَبِيلُ هِيَ الْقَبِيلَةُ تَفْتَالُ جَمَاعَةً قَبَائِلَ وَقَبِيلُ هِيَ الْقَبِيلَةُ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ فَارِسٌ أَوْ ثَوْرٌ هَا
وَالْجَمْرَةُ أَلْفُ فَارِسٍ يُقَالُ جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ وَكُلُّ قَبِيلٍ انْضَمَّ وَافَصَارُوا إِذَا وَاحِدَةً وَلَمْ يَخْلُقُوا غَيْرَهُمْ فَهُمْ

قوله وفي حديث عمر لا تجمروا
عبارة التمهية لا تجمروا
الجيش فنقتسومهم تجمير
الجيش جمعهم في الثغور
وحبسهم عن العود إلى
أهلهم اه كتبته محمده

جَرَّةٌ اللَّيْثُ الْجَرَّةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ لِقَتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ لَا يَمُوتُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَعُونَ إِلَى أَحَدٍ
تَكُونُ الْقَبِيلَةُ تَنْفُسُهَا جَرَّةٌ تَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقِبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسٌ لِقِبَائِلِ قَيْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
عَمْرِئِهِ سَأَلَ الْحَطِيطَةَ عَنْ عَبَسٍ وَمَقَامِهَا قِبَائِلُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّ فَارِسَ كُنَاذَ عَمَّةٍ
جَرَاءً لَا تَسْتَجِيرُ وَلَا تَخَافُ أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا لِنَسْتَغْنَاهُمْ وَالْجَرَّةُ اجْتِمَاعُ
الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةُ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقِبَائِلِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوَاضِعِ الْجَارِ إِلَى تَرَى بَنِي جَرَّاتٍ
لأنَّ كُلَّ تَجَمُّعٍ حَصَى مِنْهَا جَرَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ جَرَّاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ يَقَالُ لِعَبْسٍ وَضَبَّةٌ وَعُمَيْرُ
الْجَرَّاتِ وَأَنْشَدَ لَبِي حَبِيبَةُ النَّمَيْرِي

لَتَا جَرَّاتٍ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا * كَرَامٌ وَقَدِ جَرَّ بَنِي كُلِّ الْجَرَّابِ
نَمِيرُ وَعَبْسٌ بَنِي تَفِيَّانَهَا * وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ

وَجَرَّاتُ الْعَرَبِ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَبَنُو عَبْسٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هِيَ أَرْبَعُ
جَرَّاتٍ وَيزِيدُ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ كَانَ يَقُولُ ضَبَّةٌ شَبَّهَ بِالْجَرَّةِ مِنْ بَنِي عُمَيْرٍ قَالَ فَطَنَتْ مِنْهُمْ جَرَّاتَانِ
وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ طَنَتْ بَنُو الْحَرْثِ لِحَاظِهِمْ ثُمَّ دَا وَطَنَتْ بَنُو عَبْسٍ لِاتِّقَالِهِمْ إِلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ
صَعْتَعَةٍ يَوْمَ حَبِلَةٍ وَقِيلَ جَرَّاتٌ مَعْدُ ضَبَّةَ وَعَبْسٍ وَالْحَرْثُ وَبَنُو عَبْسٍ هُمَا بَنُو ذَلِكَ لَجَمْعِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ
جَرَّاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدُوٍّ وَبَنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَبَنُو عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَطَنَتْ مِنْهُمْ جَرَّاتَانِ
طَنَتْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالَفَتِ الرَّبَّابَ وَطَنَتْ بَنُو الْحَرْثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتِ مَدْيَجَ وَبَقِيَتْ عُمَيْرٌ لَمْ تُطْفَأْ لِأَنَّهَا
لَمْ تَحْأَلَفْ وَيُقَالُ الْجَرَّاتُ عَبْسٌ وَالْحَرْثُ وَضَبَّةٌ وَهُمْ إِخْوَةٌ لِأَنَّ أُمَّهُنَّ الْيَمَنُ رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثُ جَرَّاتٍ فَتَزْوِجُهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ فَوُلِدَتْ لَهُ الْحَرْثُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ وَهُمْ أَشْرَافُ الْيَمَنِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْضُ بَنِي زَيْدٍ فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْسًا وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ
ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَدُوٌّ فَوُلِدَتْ لَهُ ضَبَّةٌ فَجَمْرَتَانِ فِي مَضْرُوجَةِ الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا تُخْفَنُ كُلُّ
قَوْمٍ بِجَمْعِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا وَأَجْرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمُّعُوا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَانْفَضُّوا
وَجَرَّهُمْ الْأَمْرَ أَحْوَجِهِمْ إِلَى ذَلِكَ وَجَرَّ الشَّيْءُ جَمْعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَدْرِيسٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْرُمًا كَانُوا أَيْ أَجْعَ مَا كَانُوا وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجَرَتْهُ جَمْعَتُهُ وَعَقْدَتُهُ فِي قَفَاهَا
وَلَمْ تَرْسُلْهُ وَفِي التَّهْدِيدِ إِذَا ضَعُفَتْ جَائِرُ وَاحِدُهَا جَيْرَةٌ وَهِيَ الضَّعْفَانُ وَالضَّعْفَانُ وَالْجَائِرُ وَتَجْمِيرُ
الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَمُّهُ وَالْجَمِيرُ الْخَصْلُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّخَعِيِّ الضَّافِرُ وَالْمَلْدُ وَالْجَمْرُ
عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ أَيْ الَّذِي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلْقُهُ وَرَوَاهُ الزُّنْجَنِيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ

قوله تبقى تفيانها التفيان
ما تنفيه الرياح في أصول
الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه ما يطفرف من
معظم الجيش كافي الصحاح
ووقع في شرح القاموس
تبقى بفنائها وحرره ٥١
مصححه

هو الذي يجمع شعرو ويَعْقِدُهُ في قفاه وفي حديث عائشة أَجْرَتْ رَأْسِي أَجْارًا أَي جَعَلَتْهُ وَضْفَرَتَهُ
يَقَالُ أَجْرَ شَعْرِهِ إِذَا جَعَلَهُ ذَوَابَّةً وَالذَوَابَّةُ الْجَمْرَةُ لِأَنَّهَا أَجْرَتْ أَي جَعَتْ وَجِئَ الشَّعْرُ مَا جَرَّ مِنْهُ أَنْشَدَ
ابن الأعرابي كَانَ جَمْرُ قَصَّةٍ إِذَا مَا * حَسَنًا وَالْوَقَايَةُ بِالْخِزَانِ

وَالْجَمْرُ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ وَجَرَّ الْجُنْدُ أَبْقَاهُمْ فِي نَعْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْتُلْهُمْ وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَتَجَمَّرُ
الْجُنْدُ أَنْ يَجْبِسَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا يَقْتُلُهُمْ مِنَ النَّعْرِ وَتَجَمَّرُوا هُمْ أَي مَجِسُوا وَمِنْهُ التَّجْمِيرُ
فِي الشَّعْرِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ جَرَّ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ إِذَا أَطَالَ حَبْسَهُمْ بِالنَّعْرِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِي الْقَتْلِ إِلَى
أَهَالِيهِمْ وَهُوَ التَّجْمِيرُ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِي أَنْشَدَهُ

وَجَرَّ نَا تَجْمِيرُ كَسْرَى جُنُودَهُ * وَسَيْفُهُ حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَجْمُرُوا الْجَيْشَ فَتَقْتُلُوهُمْ تَجْمِيرُ الْجَيْشِ جَعْلُهُمْ فِي النَّعْرِ وَحَبْسُهُمْ
عَنِ الْعُودِ إِلَى أَعْلَاهِمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمِيِّ أَنَّ كَسْرَى جَرَّ بَعُوثَ فَارِسَ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَارِي
وَجَارًا أَي بَا جَعْلَهُمْ حَتَّى الْآخِرَةِ ثَعْلَبَ وَقَالَ الْجَارُ الْمُجْتَمِعُونَ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعْمَى

فَنَ مَبْلَغٍ وَأَنَا قَوْمَنَا * وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكْرًا جَارًا

الْأَصْمَعِيُّ جَرَّ يَوْفَلَانَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاصْرُوا أَبَا وَاحِدًا وَبَنُو فُلَانٍ جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَعَةٍ
وَشَدَّةٍ وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِذَا الْجَارُ جَعَلَ تَجْمُرُ * وَخُبُّ تَجْمُرٍ صُلْبٌ شَدِيدٌ
مُجْتَمِعٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَكْتَبُ بِهِ الْجَارَةُ وَصُلْبُ أَبُو عَمْرٍو جَارٌ تَجْمُرُ وَفَاحٌ صُلْبٌ وَالتَّجْمُرُ الْمُتَّيِّبُ مِنَ
الْخَوَافِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْجَارَانُ وَالْجَارُ الْخَصِيصَاتُ الَّتِي يَرَى فِيهَا مَكَّةَ وَاحِدَتَهَا جَمْرَةٌ وَالتَّجْمُرُ مَوْضِعٌ
رَمَى الْجَارُ هُنَاكَ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ

لَا دُرُكَهُمْ شُعْتُ التَّوَابِي كَأَنَّهُمْ * سَوَابِقُ تَجَاجُؤٍ فِي الْجَمْرَا

وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَارِ بَعِي فَقَالَ أَصْلُهَا مِنْ جَرَّهْ وَدَّهْرُهُ إِذَا تَحَيَّيْهُ وَالْجَمْرَةُ وَاحِدَةُ جَرَاتٍ
الْمُنَاسِلُ وَهِيَ ثَلَاثُ جَرَاتٍ يَمِينٌ بِالْجَارِ وَالْجَمْرَةُ الْخَصَاةُ وَالتَّجْمِيرُ رَمَى الْجَارِ وَأَمَّا وَضْعُ الْجَارِ بَعِي
فَسَمِيَّ جَمْرَةً لِأَنَّهُ تَمَّى بِالْجَارِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ الْخَصَى الَّتِي تَرَى فِيهَا مِنَ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ
عَلَى مَنْ نَاوَاهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْرًا إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ آدَمَ رَمَى بِعَنِي فَاجْرَ

أَبْلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْإِسْتِجْمَارُ الْإِسْتِجْمَارُ بِالْجَمَارَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَوَضَّأْتَ فَأَنَّهُ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتَرِ أَبُو زَيْدٍ الْإِسْتِجْمَارُ بِالْجَمَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْإِسْتِجْمَارُ وَاسْتَجْمَرَ
وَاسْتَجَمَّ وَاحِدًا إِذَا تَسَمَّعَ بِالْجَمَارِ وَهِيَ الْأَجْمَارُ الصَّغَارُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ جَمَارُ الْحِجِّ لِلْعَصَى الَّتِي تَرَى فِيهَا

ويقال للخارص قد أجَرَ النخل إذا خرَّصها وأجَّار معروف شحم النخل واحدة جَّارة وجَّارة النخل شحمته التي في قبة رأسه تُقطع قُبَّة ثم تُكشط عن جَّارة في جوفها يضاف كأنها قطعة سنام نخمة وهي رخصة تؤكل بالعدل والكافور يخرج من الجَّارة بين مسقي السعقتين وهي الكفري والجمع جَّار أيضا والجَّامور كالجَّار وجَّار النخلة قطع جَّارها أو جامورها وفي الحديث كأنني أنظر إلى ساقه في عزه كأنها جَّارة الجَّارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه بيانها وفي حديث آخر أني بجُمَّار هو جمع جَّارة والجَّرة الظلمة الشديدة وابن جبر الظلمة وقيل لظلمة ليلة في الشهر وأبنا جبر الليلتان يستسرفيهما القمر وأجرت الليلة استسرفها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله لظلمة ليلة الخ هكذا بالاصل ولعله ظلمة آخر ليلة الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه

مصححه

وان أطاف ولم يظنَّ بطائفة * في ظلمة ابن جبر ساءوا والظلمة يقول إذا لم يصب شاة نخمة أخذ فظيمة والظلمة النخال التي قطعت واحدة فظيمة وحكى عن نعلاب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا نخمة بن جبر وأنشد عند جبر نخمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهم وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه هو ظلمة ثم نسبوه إلى جبر والعرب تقول لأفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن اللعاني وفي التهذيب لأفعل ذلك ما أجبر ابن جبر وما أثمر ابن جبر الجوهرى وأبنا جبر الليل والنهار مما يبالل للاجتماع كما سماه ابن جبر لأنه يستسرفيهما قال والجبر الليل المظلم وابن جبر الليل المظلم وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

نهارهم ظمنا نضاح وليهم * وان كان بدرا ظلمة ابن جبر

وبروي * نهارهم وليل بهم وليهم * ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها قال أبو عمر الزاهد عوا آخر ليلة من الشهر وقال

وكأنني في نخمة ابن جبر * في نقاب الأسامة السرداج

قال السرداج القوى الشديد التام نقاب جلد والأسامة الأسد وقال نعلاب ابن جبر الهلال ابن الأعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لأن الشمس تجده أي تواريه وأجَّر الرجل والبعير أسرع وعداولة نقل أجَّر يلاي قال البيد

واذا خرَّكت غرزي أجَّرت * أو قرأي عدو جؤن قد أبلى

وأجَّرنا الخيل أي نمرنا هملو جمعناها ونوجرة حتى من العرب ابن الكلبي الجمار طهيته وبلعدوته

وهو من بني يربوع بن حنظلة والجأموور القبر وجأموور السفينة معروف والجأموور الرأس
تشبهها بجأموور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الججرة من القرة
ويقال كان ذلك عند سقوط الججرة وانجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري
وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها تحديقها اجرار

قال رواه يعقوب بالحاء أى اختلط عرفها بالدم الذى أصابها فى الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
لانه يصف تجد عرفها وتجمع معه الاسمي فجد فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
قول ابن أحرر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظائر أو جارا
والنظائر أن تعد منى منى والجار أن تعد جماعة ثعلب عن ابن الاعرابى عن المنضل فى قوله

ألم ترأى لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا
فتير الليل لقاها غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل (ججر) الجهور الواسع
الجوف (جزر) يقال جزرت يافلان أى تكصت وفزرت (جعر) الجعرة الارض
الغليلة المرتفعة وهى السارة المشرفة الغليلة وأنشد

واحبين عن حدب الاكا * موعن جماعير الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجهور الجمع العظيم وجعر الجار اذا جمع نفسه اليكدم
قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعد سند الجبل جعرة ابن الاعرابى الجماعير تجمع القبائل
على حرب الملك قال ومنه قوله تحفههم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت جعر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للعجاة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفههم أسافة وجعر * وخلد قردانها قنسر

وجعر غلظة يابسة (جهر) جهر له الخبر أخبره بطرفه على غير وجهه وترك الذى يريد
الكسائى اذا أخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمه الذى تريد قلت جهرت عليه الخبر اليت
الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاسمعى هى الرملة المشرفة على ماحولها المجتمعة
والجهور والجهور من الرمل ماتعقدوا قتاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة
على ماحولها والجهور حرة لبنى سعد بن بكر ابن الاعرابى ناقة جعرة اذا كانت مدخله الخلق
كانها جهور الرمل وجهور كل شئ معظمه وقد جهر وجهور الناس جلهم وجهاير القوم

قوله فجد فلان ابله الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بدليل ما بعده
هـ معجزة

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال لما دُعِيَ مرَّوان يرمى جملهم قريش عَشًا قَصَهُ أَى
 جماعتها واحدًا جهورٌ وجَهَرْتُ القومُ إذا جعَّتْهم وجَهَرْتُ الشئ إذا جعَّته ومنه حديث
 النخعي أنه هَدَى لَهُ بَحْجٌ قَالَ هُوَ الْجَهْوَرِيُّ وَهُوَ الْعَصِيرُ الْمَطْبُوحُ الْخَلَالُ وَقِيلَ لَهُ الْجَهْوَرِيُّ لِأَن
 جَهْوَرَ النَّاسَ بِسَعَمَلُونَهُ أَى أَكْثَرَهُمْ وَعَدَدُ جَهْرٍ مَكْتَرٌ وَالْجَهْرَةُ الْجَمْعُ وَالْجَهْوَرِيُّ شُرَابُ
 مُحَمَّدٍ رَوَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ وَأَصْلُهُ أَن يَمَادِعِلُ الْبَحْجُ الْمَاءَ الَّذِي ذَهَبَ مِنْهُ ثُمَّ يَطْبُخُ وَيُودَعُ فِي
 الْأَوْعِيَةِ فَيَأْخُذُ أَخْذًا شَدِيدًا أَبُو عُبَيْدٍ الْجَهْوَرِيُّ أَسْمُ شُرَابٍ بِسُكَّرٍ وَالْجَاهِرُ الضَّخْمُ وَفُلَانٌ
 يَجْهَرُ بِلِسَانِهِ أَى يَسْتَطِيلُ وَيُخَفِّرُنَا وَجَهْرُ التَّبَرِّ جَمْعٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَلَمْ يَطْنِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى
 ابْنِ الْحَلْطَةِ أَنَّهُ شَهِدَ فَنَ رَجُلٍ فَقَالَ جَهْرٌ وَقَبْرُهُ جَهْرَةٌ أَى أَجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ جَمْعًا وَلَا تَطْنِيْهُ وَهَلَا
 نَسُوهُ وَفِي التَّهْذِيبِ جَهْرُ التُّرَابِ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَمْ يَحْتَضِرْ بِهِ الْقَبْرُ ٣ (جنبر) الْجَنْبَرُ
 قَرْحُ الْحَبَارِيِّ عَنِ السَّيْرَانِي وَالْجَنْبَرُ كَالْجَنْبَرِ مَثَلٌ بِسَبِيحِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي فَا مَحْنَبَارٌ بِتَخْفِيفِ
 النُّونِ فَرَزَعُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِنَ الْجَنْبَرِ لَمْ يَنْسَرْ بِهَا كَثَرُنَ ذَلِكَ فَانْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِي وَقَدْ ذَكَرَ
 فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَعِنْدِي أَنَّ الْجَنْبَرَ بِالتَّخْفِيفِ لُغَةً فِي الْجَنْبَارِ الَّذِي هُوَ فَرْخُ الْحَبَارِيِّ
 وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حِينَئِذٍ جَنْبَارًا مِنَ الْجَنْبَرِ بَشِيءٌ وَرَجُلٌ جَنْبَرٌ قَصِيرٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْبَرُ
 الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَجَهْرُ قَرْصٍ جَدَّةُ بَنِ مَرْدَاسٍ (جنث) الْجَنْثُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ
 أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْثُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ الْجَنْثَارُ وَأَنْشَدَ * كَوْمٌ إِذَا مَا قُصَّتْ جَنْثَارُ *
 (جنسر) الْجَنْسَارِيَّةُ أَشْدُّ دَخْلًا بِالْبَصْرِ تَأَخَّرَ (جنسر) أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْسَارِيُّ الْقَبُورُ
 الْعَادِيَةُ وَاحِدًا جَنْدُورٌ (جهر) الْجَهْرَةُ مَا ظَهَرَ وَرَأَى جَهْرَةٌ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِ مَاسِرٌ وَرَأَيْتُ جَهْرَةً
 وَلَكِنَّهُ جَهْرَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً أَى غَيْرَ سَتَرَ عَنَّا بَشِيءٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَرَى
 اللَّهَ جَهْرَةً قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَى غَيْرَ حُجِّبَ عَنَّا وَقِيلَ أَى عَمَّا نَا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَقَالُ جَهْرُتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَشَفْتَهُ وَجَهْرُهُ وَاجْتَهْرُهُ أَى رَأَيْتُهُ بِإِلْجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَعَثْنَا جَهْرَةً
 هَؤُلَاءِ بَاتِيهِمْ وَهُمْ يَرَوْنَهُ وَالْجَهْرُ الْعَلَانِيَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَاهُ كَانَ مَجْهَرًا أَى صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ
 لَصَوْتَهُ يَقَالُ جَهْرًا بِالقَوْلِ إِذَا رَفَعَ بِصَوْتِهِ فَهُوَ جَهْرٌ وَجَهْرُهُ وَجَهْرُهُ إِذَا عَرَفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ
 وَجَهْرُ الشَّيْءِ مُعْلَنٌ وَبَدَأَ وَجَهْرٌ بِكَلَامِهِ وَدَعَا لَهُ وَصَوْنُهُ وَصَلَاتُهُ وَقَرَأَتْهُ جَهْرًا وَجَهْرًا
 وَأَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ لُغَةً وَأَجْهَرَ وَجَهْرًا عَلَنَ بِهِ وَأَطْهَرَ وَبَعْدَ أَنْ يَغْرِحَ فَيَقَالُ جَهْرًا الْكَلَامَ
 وَأَجْهَرَ أَعْلَنَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَهْرًا عَلَى الصَّوْتِ وَأَجْهَرَ أَعْلَنَ وَكُلُّ إِعْلَانٍ جَهْرٌ وَجَهْرُتُ

٣ زادني القاموس (جنارة)
 بكسر الجيم قرية بين استراباد
 وجرجان والخنور كنشور
 مداس الحنطة والشعير اه
 كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
 وقننذ كما في القاموس

قوله الجناسرية كذا في
 الاصل باء مال السين
 وعبارة القاموس وشرحه
 بالضم) والسين مبهمة كافي
 سائر اصول القاموس وفي
 اللسان وغيره باء مالها اه
 كتبه مصححه

قوله وجهر الشئ الخ من
 باب منع كافي القاموس
 اه مصححه

بالقول أجهر به اذا أعلته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفرس جهورى هو الذى ليس بأجس الصوت ولا أعنى وأجهار الكلام إعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال

* ويقتصر دونه الصوت الجهير * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى والحروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة الجهورية وقد يعتدلها فى القم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة الجهورية ويجمعها قولك (ظَلُّ قُورَبُشْ اذْعُرْ اُجْدُ مَطِيعُ) وقال أبو حنيفة قدبا لغوا فى تجهير صوت القوس قال ابن سيدة فلا أدري أسمع من العرب أو رواء عن شيوخه أم هو ادلال ممنوع تريد فانه ذروا دنى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعالهم ويقال جاهرنى فلان جهارا أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى الا الجاهرين قال هم الذين جاهروا بعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منهم فاعتدثون به يقال جهروا وجهروا جاهر ومنه الحديث وان من الإجهار كذا وكذا وفى رواية من الإجهار هو ما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لنا سيق ولا مجاهر واسمه نهارا جهارا بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابى فتحها واجتهز القوم فلا ناظروا اليه جهارا وجهرا جيس والقوم يجهرهم جهرا واجتهزهم كثروا فى عينه قال يصف عسكرا كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغه اذا وعر

وكذلك الرجل تراء عظيمافى عينك وما فى الحى أحد يجهر عيني أى تأخذه عيني وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير ظاهر الوضأة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهري جهرت الرجل واجتهرته اذا رأته عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهرواكم أى جاعتمكم وقول الراجز

لا تجهري بنى نظرا وردي * فقد أرد حين لا مريد

وقد أوردوا الجاء ترددي * نِعْمَ الْجَمَشُ سَاعَةَ التَّنْذِي

يقول ان اسما عظمت منظري فاق مع مازين من مندرى شجاع أردا الفرسان الذين لا يردّهم الا
مثلى ورجل جهير بين الجهيرة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهر اذا
كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الأدماء
والأنثى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سَنَنْتُ إِذَا بَصُرْتُ جُهْرًا سَيًّا * وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهْرِ

قال ما معني الذي يقول ما غاب عند من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة
وجهرت الرجل اذا رأيت عينه وحسن منظره وجهر الرجل عينه وحسن منظره وجهرني
اشئ واجهرني راعي جماله وقال العيماني كنت اذا رأيت فلان اجهرته واجهرته أي راعك
ابن الاعرابي جهر الرجل جاء بين ذوى جبارة وهم الحسنوا القود الحسنوا المنظر واجهره
بابن أول أبو عمرو والجهر الحسن المنظر الحسن الجسيم القامة والجهر الاحول الملمح الحولة
والجهر الذي لا يصير بالهارة ضد الاشئ جهرة القوم جمعهم وقيل لاعرابي أبو جعفر
ثمر فأم غواب بكر بن كلاب فتال أما خواس رجال فينوا بي بكر وأما جهرة الحلي فينوا جعفر
نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال وكذلك جهرة وقيل نصبها ما على التفسير
وجهرت فلان بما ليس عنده وخوان يختلف ما ظننت به من الخلق والمال أو في منظره والجهرة
الرأية الممثلة العريضة قال أبو حنيفة جهرة الراية الخلال ليست بشديدة الاشراف
ولست برملة ولا قف واجهرة ما استوى من ظهرا الأرض ليس بها شعور ولا آكام ولا رمال انما
هي فضاء وكذلك لعراء يقال وطننا أعربة وجهرة رات قال وهذان كلام ابن شميل وفلان
جهير للمعروف أي خليف له وهم جهرة للمعروف أي خلفاء له وقيل ذلك لان من اجهره طمع
في معرفته قال الاخطل جهرة للمعروف حين تراهم * خلفاء غير متباين اشرار
وأمر جهرة أي واضح بين وقد اجهرته أنا اجهار أي شمرته فهو مشهور به مشهور واجهرورة
من الأبار المعمدرة عذبة كانت أو ملحمة وجهر البئر بجهرة واجهره واجهرها زجهوا وأنشد

إذا وردنا اجنا جهرة * أو نلينا من أهله عمرناه

أي من كثر تنرفنا البئر ونعمرنا الخراب وحفر البئر حتى جهر أي بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحما والماء الجوهرى جهرت البئر واجتهرت ماى نقيتها وأخرجت ما فيها من الحما
قال الاخفش يقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطى بالطين فبقى ذلك حتى يظهر
الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضى الله عنها ما فقات اجتهدت دفن الروا
الاجتهدت الاستخراج تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرت ما اذا كسحتها اذا كانت ممدفة
يقال ركية دفين وكذا دفن والروا الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل اقى على آبار ممدفة وقد اندفن ماؤها فزحها وكسحها وأخرج
ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خببر وجد الناس به بصره لا ووما جهره وى
استخرجوه وأكلوه وجهرت البئر اذا كانت ممدفة فاخرجت ما فيها والجهور الماء الذى كان
سدا فاستقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلاقت ناقي برود صيحا * عن ماء بصوة ليو ما هو جهره

وحذروا بئرا فاجهروا لم يصبوا خيرا والعين الجهره كالجحظة رجل أجهر وامراه جهره
والاجهر من الرجال الذى لا يصرف فى الشمس جهر جهره او جهره الشمس اسدرت بصره وكبس
أجهر ونجبه جهره وهى التى لا تبصر فى الشمس قال أبو العيال الهذلى بصف منيحة منحه اياها
بدر بن عمار الهذلى جهر الانا لو اذعنى أظهرت * بصر اولام عيلة نغني

هذا نص ابن سيده وأوردته الزهرى عن الاصمعي وما عزا له لاحد وقال قال يصف فرسا يعنى
الجهره وقال أبو منصور رأى هذا البيت لبعض الهذليين بصف نجيعة قال ابن سيده وعم به
بعضهم وقال اللغمانى كل ضعيف البصر فى الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل
والجهره الحولة والاجهر الاحول رجل أجهر وامراه جهره والاسم الجهره انشد نعلاب
لنظرماع * على جهره فى العين وهو خدوج * والمتجهر الذى يرى أنه أجهر وأنشد نعلاب
* كالناظر المتجهر * وفرس أجهر غشت غرته وجهه والجهر الجرى المقدم المانى وجهرنا
الارض اذا سلكها من غير عرقه وجهرنا بنى فلان أى صجناهم على غرة وحكى الفراء جهرت
السقاء اذا انحطت وابن جهر لم يندق بما والجهر اللبن الذى أخرج زبده والتمر الذى لم يخرج زبده
وهو التمر ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمتجهر بالعداوة المباداة
بها ابن الاعراب الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاكم أعرابى رجلا الى القاضى
فقال ببت منه عجبدا من جهر فغاب عنى قال ابن الاعرابى مذقعة من الدهر والجهر معروف

الواحدة جَوْهَرَةٌ والجَوْهَرُ كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به وجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ ما خُلِقَتْ عليه
جِلَّتُهُ قال ابن سيدة وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سمت
أَجْهَرَجَهْرًا وَجَهْرًا وَجَوْهَرًا (جهر) التهذيب الجَوْهَرُ خَرُّ الْفَأَرِ (بجهر)
بُسْرُ الْجَهْدَرِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ عَنْ أَبِي حَنيفة (جور) الْجَوْرُ نَقِيضُ الْعَدْلِ جَارٌ يَجُورُ جَوْرًا
وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ وَالْجَوْرُ ضِدُّ الْقَصْدِ وَالْجَوْرُ تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ وَالْفِعْلُ جَارٌ يَجُورُ
وَكُلٌّ مَا مَالَ فَتَدَّ جَارًا وَجَارَ عَنْ الطَّرِيقِ عَدَلَ وَالْجَوْرُ الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ
وَجَوْرُهُ يَجُورُ رَأْسُهُ إِلَى الْجَوْرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَأَنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمَتْ وَمِثْلَهَا * لَيْسَ لَكَ وَلِيٌّ أَرَاكَ يَجُورُهَا

أَعْمَاءُ أَرَادَ يَجُورُ عَنْهَا خَذَفَ وَعَدَى وَأَجَارَ غَيْرُهُ قَالَ عَرُوبٌ بَعْلَانَ

وَقَوْلُهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا * وَلَكِنَّهَا جَرْنَا لَمَلَقْنَا كُمْ عَدَا

وَطَرِيقُ جَوْرٍ جَائِرٌ وَصَفَ بِالمصدر وفي حديث مبيقات الحج وهو جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ
لَيْسَ عَلَى جَادَتِهِ مِنْ جَارٍ يَجُورُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّابُّ بَيْنَ التُّنُفَّذَيْنِ
لَا يَخْشَى الْأَجُورَ أَيْ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَشَرَحَ فِي رِوَايَةٍ
لَا يَخْشَى جَوْرًا يَخْذِفُ الْأَفَانَ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ عَنِ الظُّلْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهَا جَائِرٌ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ
فَقَالَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْجَوَارُ الْمُجَاوِرَةُ وَالْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُ وَجَاوَرَ الرَّجُلُ جُجَاوَرَةً
وَجَوَارًا وَجَوَارًا وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ سَاكِنَةٌ وَانَّهُ لَحَسَنُ الْجِيَرَةِ لِحَالٍ مِنَ الْجَوَارِ وَضُرِبَ مِنْهُ وَجَاوَرَنِي
فَلَانٌ وَفِيهِمْ مُجَاوِرَةٌ وَجَوَارٌ تَجَرَّمُ بِجَوَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ فِي حَدِيثِ أُمِّ
زَيْعِمٍ مَلُوكُهَا وَعَظُمَ جَارَتُهَا الْجَارَةُ الضَّرَّةُ مِنَ الْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا أَيْ أَمَّا تَرَى حُسْنَهَا فَتَغْنِي عَنْهَا بِذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي أَيْ أَمْرَانِ شَرَّتَيْنِ وَحَدِيثُ عَمْرِو قَالَ لِحَفْصَةَ لَا تَعْرِزْكَ أَنْ
كَانَتْ جَارُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَازْهَبَ فِي جَوَارِ
اللَّهِ وَجَارُكَ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَالْجَمْعُ أَجَوَارُ وَجَيْرَةٌ وَجِيرَانٌ وَلَا تَطْلِيلُهُ إِلَّا قَاعٌ وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ
وَأَشَدُّ * وَرَسَمَ دَارِدُ رِيسِ الْأَجَوَارِ * وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا يَعْنِي وَاحِدًا جَوَارًا وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا أَجَوًّا
اجْتَوَرُوا وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا فَعَلُوا تَرَكَ الْأَعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدْنَ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ تَجَاوَرُوا قَالَ سِيبَوَيْهِ اجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا وَاجْتَوَرُوا
مَوْضِعٌ صَاحِبُهُ لَتَسَاوَى الْفَعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَنَاءِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ

(٣) زاد في القاموس نقلا
عن الصاغاني الجهر كجعفر
والجهور كنصور الذباب
الذي يفسد اللحم اهـ
مصححه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف في مادة سى ر عن
ابن بري أنه نال ما ابن أخت
أبي ذؤيب اهـ
مصححه

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه حرره اه

الجوهري انما صححت الواو في اجتزروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون
ما قبله وهو متجاوز واقفي عليه ولو لم يكن معناهما واحد الاعتلت وقد جاء اجتماراً ومعلاً قال ملج
الهدلى كدخ الشرب المجتزأ * جَلَّ عَمَّا كَيْلُ فَهُوَ الْوَانُ الرِّكْدُ
التمهيد عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك يَتَّيْتُ والجَارُ التَّقْيُّعُ هو الغريب والجار
الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الخليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة قَوْضَى
كانت الشركة أَوْعَمَانًا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فَرْجُ المرأة والجارَةُ الطَّيِّبَةُ
وهي الاست والجارُ ما قَرَّبَ من المنازل من الساحل والجارُ الصَّمَارَةُ السَّيُّ الجَوَارُ والجار
الذِّمُّ الحَسَنُ الجَوَارِ والجارُ الْبَرُّوعِي والجارُ المُنَاقِقُ والجارُ الْبَرَّائِشِيُّ الْمُتَلَوِّنُ في أفعاله والجارُ
الحَسَدُ الذي عينه ترك وقلبه يركك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محتملاً
لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجارُ حقُّ
بصقته أنه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما يريد به فقامت الدلالة
في سبب آخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل
الشريك وقوله عز وجل والجارُ ذِي الْقُرْبَى والجارُ الْخُنْبُ فالجارُ ذِي الْقُرْبَى هو نسبك النازل
معك في الحوائِ ويكون نازلاً في بلدة وأنت في أخرى فلا حرمة جوار القرابة والجار الخنْبُ أن
لا يكون له مناسبا فيجى اليه رساله أن يجيره أى يمنع فينزل معه فهذا الجار الخنْبُ له حرمة نزوله
في جواره ومنعته ورُكُونُهُ الى أمانته وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليها وأمرنا أن نخسن
اليها وأن لا نعتدى عليها لانهم اتمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويتنعها
ولا يعتدى عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أَيَا جَارَ تَابِيْنِي فَأَنْتَ طَالِقَةٌ * وَمَوْوَقَةٌ مَا دُمْتُ فِيهَا وَوَأَقَةٌ

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أَجَارَ تَابِيْنِي فَأَنْتَ طَالِقَةٌ * قال ابن برى المشهور
في الرواية أَيَا جَارَ تَابِيْنِي فَأَنْتَ طَالِقَةٌ * كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ عَادُو طَارِقَةٌ

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هوام وقال الاعشى

يَا جَارَ تَامَا أَنْتَ جَارَةٌ * بَانَتْ لِحَزْنٍ سَاعَمَارَةٌ

وجاوزت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفرة واستجاره
ساله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وإن أحد من المشركين استجارك فابعث به حتى يسمعه كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجبره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى آمنه وعزفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يمين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجبرك جأرك ولذى يجبر جأرك والجار الذى أجبرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلي

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّقَةٍ * أَتَمَرُ حَتَّى يُصَفَّ السَّاقُ مِزْرِي

وجارك المستجبر بك وهم جأرك من ذلك الأمر حكاه نعلب أى مجبرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الآن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فَعْلَةٍ والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجبر والمُعِدُّ واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجبر ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لَنْ يُجْبِرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ أَيْ لَنْ يَنْعِنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَالْجَارُ وَالْمَجْبُرُ هُوَ الَّذِي يَنْعَنُ وَيُجْبِرُكَ وَاسْتِجَارَةُ مَنْ فَلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْقَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيُجْبِرُ عَلَيْهِمْ أَذْنَاهُمْ أَيْ إِذَا أَجَارُوا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَرَّ أَوْ عَبْدًا وَامْرَأَةً وَاجْتَمَاعًا مِنَ الْكُفَّارِ وَخَفَرَهُمْ وَأَمْنَهُمْ جَارَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَقْضُ عَلَيْهِ جَوَارَةٌ وَأَمَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ كَمَا يُجْبِرُ بَيْنَ الْجَوَارِ يُقْصَلُ بَيْنَهُمَا وَتَنْتَفِعُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْاِخْتِلَافِ بِالْآخِرِ وَالْبَغْيِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ أَحَبُّ أَنْ تُجْبِرَ أَيْ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْخَمْسِينَ أَيْ ذِمَّتُهُ مِنْهَا وَلَا تَسْخَرُ مِنْهُ وَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالزَّيْ أَيْ تَأْذِنُ لَهُ فِي تَرْكِ الْيَمِينِ وَتَجْبِيزُهُ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَاذِرِينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَابَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَآتَى جَارَكُمْ قَالَ النَّزَّاءُ هَذَا ابليس تمثل في صورة رجل من بني كنانة قَالَ وَقَوْلُهُ إِنِّي جَارُكُمْ يُرِيدُ أَجِيرُكُمْ أَيْ أَتَى مُجْبِرُكُمْ وَمُعِيدُكُمْ مَنْ قَوْمِي بَنِي كَنْانَةَ وَلَا يَرْضَوْنَ لَكُمْ وَإِنْ يَكُونُوا مَعَكُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا عَايَنَ ابليسُ الْمَلَائِكَةَ عَرَفَهُمْ فَكَصَّ هَارِبًا فَقَالَ لَهُ الْحَرُثُ بْنُ هِشَامٍ أَفَرَارًا مِنْ غَيْرٍ قَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قَالَ وَكَانَ سَيِّدَ الْعَشِيرَةِ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانَ لَمْ يُخَفِّرُوهُ وَجَوَارُ الدَّارِ طَوَارُهَا وَجَوَارُ الْبِنَاءِ وَالْخَبَاءِ وَغَيْرُهُمَا صَرَعَهُ وَقَلْبَهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

قَلِيلُ الْقَاسِ الزَّادُ الْإِنْفُسُ * إِذَا هُوَ أَتَى كَعَرِيشِ الْمَجُورِ

وَيَجُورُهُمْ تَهْتَمُ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ تَجُورٍ مِنْهَا أَيْ سَقَطَ وَتَجُورٌ عَلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ وَضَرْبُهُ جُورُهُ أَيْ صَرَعُهُ مِثْلُ كَوْرَةٍ فَتَجُورُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةِ الْجَوْعِ

فَقَلَّ طَارِدَ حَتَّى أَغْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ بِجَوْرَا

وقول الاعلم الهذلي يصف رحمة امرأته هجاها * مُنَغِّصَ كَالْخَفَرِ بَاكَرَهُ * وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَارِ نَحْمِ
قال السكري عني بالجار العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف ستمينة نوح
على نينوا وعليه الصلاة والسلام * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ * أَى الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَغَيْثُ جَوْرُ
غَزِيرُ كَثِيرِ الْمَطَرِ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جَوْزَ لَهُ صَوْتُ قَالَ * لَا تَسْقِهِ صَبَّ عَرَافِ جَوْزَ
ويروى عَرَافِ الجوهرى وَغَيْثُ جَوْرُ مِثَالُ هَيْفِ أَى شَدِيدُ صَوْتِ الرعد وَبَارِزُ جَوْرُ قَالَ
الراجز
زَوْجُكِ بَادَاتِ الثَّنَائِيَا الْغَرَّ * أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطُ الْجَرَّ
دُوَيْنَ عَمَكَمِي بَارِزُ جَوْرَ * ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ عَمَرَ

وَالْجَوْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرُ جَوْرَاى نَحْمُ وَأُنْشِدُ * بَيْنَ خَشَائِي بَارِزُ جَوْرَ * وَالْجَوَارُ
الْأَكْثَرُ التَّهْدِيبُ الْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَسْتَانٍ أَكَّارًا وَالتَّجَاوُرُ الْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَجَاوِرُ بِحَرَاءٍ وَكَانَ يَجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَى يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَا وَسُئِلَ عَنِ التَّجَاوُرِ يَذْهَبُ لِلْعَلَاءِ بِعَنِ الْمُعْتَكِفِ فَمَا التَّجَاوُرُ بِعَمَكَةٍ وَالْمَدِينَةُ فَيَرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مَلْتَمَزٍ بِشَرَاطِ الْاِعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَاسِمَةُ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَغَيْرُهُ بِسَمِيَةِ الْاِكْتَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالزَايِ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَجْزَ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرَّ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْاِسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُثْمَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
الْجَارِ هُوَ بِتَحْقِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمَ وَلِيْلَةٍ وَجِرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاي

كَأَنَّهُمَا نَاشِطُ حُمُ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَحْشٍ جِرَانُ بَيْنَ النِّقَبِ وَالضُّفْرِ

وَجَوْرُ مَدِينَةٍ تَمْ تَصْرِفُ لِمَسْكَانِ الْعَجْمَةِ الصَّحَاحِ جَوْرًا سَمِ بَلَدِيذِ كَرُو بُوْتِ (جبر) جَبْرٍ بِعَنَى
أَجَلَ قَالَ بَعْضُ الْأَغْصَالِ قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ * مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٍ
قَالَ سَبِيحُهُ حَرَكُوهُ لَا تَقَامُ السَّاكِنِينَ وَالْاِخْفَاكُمُ السَّكُونُ لِأَنَّهُ كَالصَّوْتِ وَجَبْرٍ بِعَنَى الْيَمِينِ يَقَالُ
جَبْرًا لِأَفْعَلِ كَذَا وَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَبْرًا بِالنَّصَبِ مَعْنَاهَا تَمَّ وَأَجَلَ وَهِيَ خَفَضُ بَغِيرَتَيْنِ قَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي الْخَفَضِ بِلَا تَوْنِ شَمْرًا لَجَبْرًا لَحَقًّا يَقَالُ جَبْرًا لِأَفْعَلِ ذَلِكَ وَلَا جَبْرًا لِأَفْعَلِ ذَلِكَ
وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَشْتَقِلُ وَأُنْشِدُ جَامِعٌ قَدْ أَتَمَّعْتَ مَنْ يَدْعُو جَبْرَ * وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعًا إِلَى جَبْرٍ
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَبْرٍ بِمَوْضِعِ مَوْضِعِ الْيَمِينِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ جَبْرًا لَأَتَمَّ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ

قوله وجيران موضع في ياقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الياء قرية بينها وبين أصهان
فرسخان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحرين
البحرية وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه مصححه

ومعناها حقاً قال الشاعر

وَقُنْ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ * أَجَلَ جَبْرَانَ كَأَنَّ أُيُحْتَدَعَاتُهُ

وَالْخِيَارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الْخَوْضَ قال الشاعر

أَدَامَا شَتَّ لَمْ تَسْتَرْبِهَا وَإِنْ قَفِظَ * تُبَاشِرُ بُصْبُجَ الْمَازِنِ الْبُحَيْرَا

ابن الأعرابي إذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجيار وقال الأخطل يصف بيتا

بِحُجْرَةٍ كَأَنَّهَا الْفَعْلُ أَشْمَرُهَا * بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّلَى وَتَسْمَارَى

كَأَنَّهَا بَرْجُ رُومِي يَسْمِدُهُ * لُزْبَطَيْنِ وَأَجَرٍ وَجَبَارِ

والهاء في كأنها ضمير نافذة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحجرة النافذة الكريمة وَأَتَانُ الْفَعْلِ

الصخرة العظيمة المملوكة والخل الماء القليل والربالة السم في حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب جبر قد سقط فاعانته الجيار الخص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدها والجيار الذي يجذف في جوفه حراشيدا والجيار والجيار حرق الحلق والصدور من غيظ

أوجوع قال المتخيل الهدلى وقيل هولاء ذؤيب

كَأَنَّهَا بَيْنَ الْحَيْسَةِ وَلَيْتِهِ * مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارُ وَزِينُ

وفي الصحاح * قد حال بين راقبه ولبيته * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِصَا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ بَهَارُ

قال ابن جني الظاهر في جيار أن يكون فعلاً كأنه كلاً والجبان قال ويحتمل أن يكون

ففعلاً كجنيام وأن يكون فعلاً كنوراب والجيار السد ذو به فسر نعل بيت المتخيل الهدلى

جيار وزين

(فصل الخاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه الخبر بالكسر ابن سيده الخبر

المداد والخبر والخبر العالم ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الأزهري

وكذلك الخبر والخبر في الجمال والهاء وسأل عبد الله بن سلام كعباً عن الخبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه أخبار وجبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَّيْتُ بَعْدَ رَهْطِ الْخُبُورِ * كَذَلِكَ الدَّهْرُ ذَوْصَرَفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعراً وغير ذلك فقد حبر حبراً وحبر وكان يقال لطيف الغموي

في الجاهلية حبر الحسنة الشعر وهو ما خوذ من التعبير وحسن الخط والمنطق وتعبير الخط

قوله اذا ما شئت الخ كذا
وجدناه وحرر اهقوله وموضعه الخبر
بالكسر عبارة المصباح
وفيه ثلاث لغات أجودها
فتح الميم والباء والثانية
الباء والثالثة كسر الميم
لأنها آتية مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم رده شارحه فانظر
اه مصححه

والتعريف وغيرهما تحسينه الليث حَبَّرْتُ الشَّعْرَ والكَلَامَ حَسَّنُهُ وفي حديث أبي موسى لو علمت
أنك تسمع لقراءتي لحَبَّرْتُمُ اللَّكَّ تَحْبِيرًا يريد تحسين الصوت وحَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا إِذَا حَسَّنْتَهُ قال
أبو عبيد وأما الأخبار والرُّهْبَانُ فإن الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حَبَّرُ وبعضهم يقول
حَبْرٌ وقال الفراء انما هو حَبْرٌ بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون فَعْلٍ ويقال ذلك للعالم
وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال
الاصمعي لأدري أهو الحبر أو الحَبْرُ للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه
العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم
يقول واحداً الأخبار حَبْرٌ لا غير وينكر الحَبْرَ وقال ابن الاعرابي حَبْرٌ وحَبْرٌ للعالم ومنه لزور زُرَّ
وسَجِنَ وسَجِفَ الجوهرى الحبر والحَبْرُ واحد أخبار اليهود وبالكسر أفصح ورجل حَبْرِيٌّ
وقال الشماخ كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بَيْنَهُ * بَنِيَاءُ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ اسْطَرَا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيد هو الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام وفي الحديث
سميت سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَسُورَةُ الْأَحْبَارِ لقوله تعالى فيها يحكمهم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
والرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ وهم العلماء جمع حَبْرٌ وحَبْرٌ بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحَبْرُ
وَالْحَبْرُ لِعِلْمِهِ وفي شعر جرير أَنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسَ * لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ
أَي لَا يَنْبَغِي بِالْهَوْدِيِّ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ وَالتَّحْبِيرُ حَسَنُ الْخَطِّ
وَأَشَدُّ الْقِرَاءِ فَيُحَارَوْنَ سَلَمَةً عَنْهُ كَتَبَ الْحَبْرُ الْكَلَامَ بِحَطِّ يَوْمًا * يَهْدِي بِقَارِبٍ أَوْ يَزِيلُ
ابن سيده وكعب الحبر كانه من تحبير العلم وتحسينه وهم مُحَبَّرَجَسُنُ الْبَرِّيِّ وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ
وَالْحَبْرُ وَالسَّبْرُ كُلُّ ذَلِكَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ وفي الحديث يخرج رجل من أهل البهائم قد ذهب حَبْرُهُ
وَسَبْرُهُ أَيْ لَوْنُهُ وَهَيْئَتُهُ وَقِيلَ هَيْئَتُهُ وَسَخَنَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْإِبِلَ حَسَنَةً الْأَحْبَارُ وَالْأَسْبَارُ وَقِيلَ
هُوَ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأَثَرُ التَّعَمُّةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذِكْرُ مَا نَا لِنَسَانِ حَبْرِهِ حَتَّى أَقْضَيْنَا * لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا

أَي لِبَسَانِ جَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا قَالَ أَبُو عبيد وهو عندي
بالحَبْرِ أَشْبَهُ لانه مصدر حَبَّرْتُهُ حَبْرًا إِذَا حَسَّنْتَهُ وَالْأَوَّلُ اسْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ حَسَنُ الْحَبْرِ
وَالسَّبْرِ أَيْ حَسَنُ الْبَشَرَةِ أَبُو عَمْرٍو الْحَبْرُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ
وَالْحَبْرُ وَكَهْلُ السَّرُورِ قَالَ الْعَجَّاجُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ * وَيُرْوَى السَّبْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْرِيٌّ

هذا الأمر حبراً أى سرنى وقد سرك الباقى ما وصله التسكين ومنه الحابور وهو مجلس
 الشقاق وأحبرنى الأمر سرنى والحبر والخبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يعول
 من الحبور أبو عمرو والحبور الناعم من الرجال وجعه الحبابير ما خوذ من الخبرة وهى النعمة
 وحبره يحبرها لضم حبراً وخبرة فهو يحبور وفى التنزيل العزيز فهم فى روضة يحبورون أى يسرون
 وقال الليث يحبورون نعمون ويكرمون قال الزجاج قيل ان الخبرة عهنا السماع فى الجنة وقال
 الخبرة فى اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزدى الخبرة فى اللغة النعمة النامة وفى
 الحديث فى ذكرا أهل الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور الخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء الخبرة أى مظنة للعبور والسرور
 وقال الزجاج فى قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبون معناه تذكرون اكراميا لغيره والخبرة
 المبالغة فيما وصف بحمىل هذا نص قوله وثنى حبر ناعم قال المراد العدوى
 قد ايسر الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر
 وثوب حبر جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كرية على أهلها

قوله وثنى حبر وزان كتف
 كفى القاموس

أذا سقط الأنداء صيغت وأشعرت * حبراً ولم تدرج عليها المعاور
 والجمع كالواحد والخبر السحاب وقيل الحبير من السحاب الذى ترى فيه كالتنمين كثرة مائه
 قال الريانى وأما الحبير بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كنا أخذناه من قول الهذلى
 تغدمن فى جانبى الحبير * لم تأوى منزله واشتد
 فهو بالناس وساقى ذكره فى مكانه والخبرة والخبرة شرب من برود الين منقار والجمع خبر وخبرات
 الليث برود حبرة شرب من البرود اليمانية يقال برود حبير وبرود حبرة مثل غيبة على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا وشبهاً معلوماً انما هو وثنى كقولك ثوب قمر من
 والقمر من صبغه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضى الله عنها
 وأجابته اسماء ذنت أباهانى أن تتروجه وهو تملى فاذن لها فى ذلك وقال هو التمثل لا يترع الله
 ففحرت بعيراً وخلقت أباهاً بالعير وكسبه برذاً أحر فلما احسان سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير
 وهذا العبير أراد بالحبير البرد أى كسبه وبالعبير الخلو الذى خلقته وبالعبير البعير المتحور وكان
 عقر ساقه والحبير من البرود ما كان مؤشياً مخططاً وفى حديث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا
 الخبز وألبسنا الحبير وفى حديث أبى هريرة حين لا لبس الحبير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وهو الحبار الخ بفتح
الحاء وكسرهما كما في القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كحل الحبرات في النياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعراب
والحبر والحبر الأثر من الضربة إذا لم يدم والجمع أحبار وجور وهو الحبار الجوهرى والحبار الأثر
قال الرازي لا تملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها
وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلته بها حبار
والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة بجلده وبجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا إذا
بقيت للبرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثرت الشيء الأزهرى رجل محبر إذا كل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أى آثار وقد أحبرته أى ترك به أثرا وأنشد لمصيح
ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له جار
وجبة فدفعهما للوالى فسرجه

لقد أتممتى أهل فيد وغادرت * بحسبي حبرا بنت مصان ياديا
وما فعلت ذاك حتى تركتها * نقب راسا مثل جمعي عاريا
وأفلقني منها جاري وجبتي * جزى الله خيرا جبتي وجاريا
ونوب حبري جديد والحبر والحبر والحبر والحبر كل ذلك صفة تشوب بياض
الأسنان قال الشاعر تجلوا بخضر من نعمان ذا أثر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا
قال ثمرأوله الحبر وهي صفة فإذا اخضر فهو القلح فإذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو
الحفر والحفر الجوهرى الحبر بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس
وأما اسم البلد فهو حبر بشديد الراء وقد حبرت أسنانه تحبر حبرا مثقال تعب تعبأى فحبت وقيل
الحبر الوشخ على الأسنان وحبر الخرح حبرا أى نكس وغفر وقيل أى برى وبقيت له آثار
والحبر اللغام إذا صار على رأس البعير والحاء على هذا قول ابن سيمه الجوهرى الحبر اللغام
البعير وقال الأزهرى عن الليث الحبر من زيد اللغام إذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهرى
صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه الخبير بالحاء لزيد أفواه الأبل وقال هكذا قال أبو عبيد
وروى الأزهرى بسنده عن الراشبي قال الخبير الزيد بالحاء وأرض محبار سريرة النبات حسنة
كثيرة الكل قال أنا حبال وجنى محبار * وطرق بيتي بها المنار

ابن شمير الأرض السريعة النبات السهلة الدفنة التي يبطون الأرض وسرارتها وأراضتها فذلك
المحابر وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت الحبار هيئة الرجل عن العيان حكاه عن أبي

صَفْوَانٌ وبه فسر قوله * **أَلَا تَرَى حَبَّارِينَ يَتَّقِيهَا** * قال ابن سيده وقيل **حَبَّارُهَا** اسم ناقة قال ولا ينجبني والحبرة السَّلْمَةُ تخرج في الشجر ترى العُقْدَةَ تَقْطَعُ وَيُحْرِطُ مِنْهَا الْآتِيَّةُ وَالْحَبَّارَى ذَكَرَ الْخَرْبَ وقال ابن سيده **الْحَبَّارَى** طائر والجمع **جَبَّارِيَّات** (٣) وأنشد بعض البغداديين في صفة صَقْرٍ * **حَتَفَ الْحَبَّارِيَّاتِ وَالْكُرَاوِينَ** * قال سيويو به ولم يكسر على **حَبَّارَى** ولا **جَبَّارَ** لِيَفْرُقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخْوَاهَا الجوهرى **الْحَبَّارَى** طائر يبيع على الذكر والأنثى واحدها **وَجَعَهَا سَوَاءً** وفي المثل **كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ** حتى **الْحَبَّارَى** لأنها يضرب بها المثل في الموقى فبقي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران وألن لم يلبس للتأنيث وللالاحاق وانما بنى الاسم عليها فصارت كأنهم من نفس الكلمة فتصرف في معرفة ولا تذكروا أى لا تتون والخبر والخبر والخبر وروا الخبر وروا الخبر وروا الخبر وقول أبي بردة

بَارِجَرَى عَلَى اخْرَازٍ مُقَدَّرٍ * ومن جَبَّارِيَّاتٍ مَا وَإِنْ يَرْتَفِقُهُ

قال ابن سيده قيل في تفسيره **خَوَّجَ الْحَبَّارَى** والقياس يردده إلا أن يكون اسم للجمع الازهرى وللغرب فيها أمثال جملة أقوالهم **أَذْرَقُ مِنْ حَبَّارَى** وأُشْخِ مِنْ حَبَّارَى لأنها ترمى الصقر بسلحها إذا راعها المصيد فتلوث ريشه بثلثي سلحها ويقال إن ذلك يستدل على الصقر لمصلحة إياه من الظيران ومن أمثالهم في الخبرى **أَمَوْقُ مِنَ الْخَبَّارَى** قبل نبات جناحه فتطير معارضة لخرجهما يعلم منها الظيران ومنه المثل السائر في العرب كل شيء يحب رلده حتى **الْحَبَّارَى** ويذف عَدَدُهُ وورد ذلك في حديث عثمان رضي الله عنه ومعنى قولهم يذف عَدَدُهُ أى تطير عنه أى تعارضه بالظيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وقال ابن الأثير خص **الْحَبَّارَى** بالذكر في قوله حتى **الْحَبَّارَى** لأنها يضرب بها المثل في الخلق فبقي على حتها تحب ولدها فقطع عمله وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان وقال الأصبغى فلان يعاند فلان أى يفعل فعلة وبياريه ومن أمثالهم في **الْحَبَّارَى** فلان ميت كد **الْحَبَّارَى** وذلك أنهم اتحسروا مع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الریش ثم يخطئ نبات ريشها فإذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فموت كذا ومنه قول أبي الاسود الدؤلي **يَزِيدُ مَيْتَ كَدِّ الْحَبَّارَى** * **فَإِذَا طَعِنَتْ أُمِّيَّةٌ أَوْ يَلُمُّ**

أى يموت أو يترقب من الموت قال الازهرى **والْحَبَّارَى** لا يشرب الماء ويبض في الرمال النسائية قال وكذا **أَطْعَنَانَسِيرِي** في جبال الدهناء فرما التقتطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهي تبيض أربع بيضات ويضربونها الى الزرقه وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج

(٣) عبارة المصباح **الْحَبَّارَى** طائر معروف وهو على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماء غالباً والجمع **جَبَّارِيَّات** و**جَبَّارِيَّات** على لفظه أيضاً اه كنية مصححه

قوله وألن لم يلبس للتأنيث قال الدميرى في حياة الحيوان بعد أن ساق عبارة الجوهرى هذه قلت وهذا اسم ومنه بل ألفها للتأنيث كسماني ولولم تكن له لانصرفت اه ومثله في القاموس قال شارحه ودعواه انها صارت من الكلمة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير وكفى المرء نبلاً أن تعد معاياه اه كنية مصححه

قوله الدؤلي في القاموس في ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا في هذا الكتاب في حرف اللام فارجع اليه اه

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تنسره اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
لتتوت هز الاذن بنى آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها بعد الطير شجعة فربما تدبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابها مسيرة أيام كثيرة والحبور طائر ويحارب أبو مراد ثم سميت القبيلة يحارب قال

وقد آمنني بعد ذلك يحارب * بما كنت أغشى المديان يحارباً

وحبر يشد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبر جبل معروف وما أصبت منه حبراً أي شياً
لا يستعمل الا في النقي التمثيل لسيبويه والتفسير لسيرافي وما أغنى فلان عن حبراً أي شياً
وقال ابن أحر الباهلي * أماني لا يغني عن حبراً * وما على رأسه حبرة أي ماء على رأسه
شعرة وحكي سيبويه ما أصاب منه حبراً ولا تبرراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً ويقال

ما في الذي تحت شابه حبراً أي شئ أبو سعيد يقال ماله حبر ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت
منه حبراً ولا حبراً أي ما أصبت منه شيئاً وقال أبو عمر وما فيه حبر ولا حبر وهو أن يخبرك
بشيء فتقول ما فيه حبر ويقال لا لينة التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير شجرة
وشجرة كما يقال مرزعة ومرزعة ومقبرة ومقبرة ومقبرة الجوهري موضع الحبر الذي يكتب

به الحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشدني عجزيت فقفا حبر الازهرى
في الحماسي الحبرة القومية المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحق بالحماسي لتكرير بعض
حروفها وانحصر فرس زرار بن الأزور الأسدي أبو عمر والحبر والحبري الجمل الصغير
(حبر) الحبر والحبار التصير كالخرب وكذلك الحبر والاني حبرة والحبر من أسماء النعالب

وحبر اسم رجل قال الراعي فأومأت أيماء خفيا لحبر * ولله عين حبر أيماء فأتى

(حبر) الحبر والحبر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهي شئ يحبر * والقوس فيها وتر حبر * وهي ثلاث أدرع وشبر

والحبار كذلك لم يعين أبو عبيد الحبر من أي نوع هو انما قال الحبر بكسر الحاء وفتح الباء
الغليظ وقد انحبر فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبأ حباراً * بالتون فلم
يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبأ حبار بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحبر والحبار

ذكر الحباري والمخبر المنتفع عقياً واحبر أي انتفع من الغضب (حبر) الازهرى
يقال انه لا بر من عبقروا بر من حبروا وبر من عفرس قال والبقروا الحبر والعفرس البرد

قوله ويحارب قال في شرح
القاموس ويحارب كيقا
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدأ أبو مراد القبيلة
المشهورة ثم سميت الح
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشديد الراء وما أراه إلا
مرتبلاً جيلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعردة فقفا حبر

ليس بهامهم عريب
اه فتامل كتبه مصححه

وقال الجوهرى فى ترجمة عبقر عما جاء فى المنهل من قولهم هو أبقر من عبقر قال ويقال جبقر
كانهما كلمتان جعلتا واحدة وسند كذلك فى ترجمة عبقر (حبكر) حبوكرى والحبوكرى
وجبوكر وأم جبوكر وأم جبوكرى وأم جبوكران الداهية وجاء فلان بأمر جبوكرى أى بالداهية
وأنشد لعمر بن أحر الباهلى

فلما سألنى وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأمر جبوكرى

الفساء وقع فلان فى أمر جبوكرى وأم جبوكر وجبوكران وبقى منها أم فيقال وقعوا فى جبوكر
الجوهرى أم جبوكرى هو أعظم الدواهى والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبى
الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انقضاءها ويقال مررت على جبوكرى من الناس أى
جاعات من أم شتى لا يحور فيهم شئ ولا سرهم شئ الليث جبوكر داهية وكذلك الحبوكرى
ويقال جل جبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفى
لا يصح دخول هاء التانيث عليها وايسأت أيضا للاحق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفى
النوادير يقال تحبكو روافى الارض اذا تحيروا وتحبكو الرجل فى طريقه مثله اذا تحير الليث فى
النوادير كهات المال كهله وتحبكو به حبكوه دمه كاهه دمه كاهه وحبسته حبسته وزمرته زمزمته
وصرصرته وكركرته اذا جمعه وردت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته (حببر)

قوله محو راخ ولا سراخ
كذا بالاصل بدون نقط
وليحزراه مصححه

قوله دمكلته دمكلته كذا
بالاصل وحرراه مصححه

الازهرى عن الاصمى ما أصبت منه خبر برأه لا حببر أى ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمرو مافيه
حببر ولا حببر وهو أن تحببر بشئ فتقول مافيه حببر والله أعلم (حزق) حنار كل شئ كنفاه
وحرفه وما استمدار به حنار الأذن وهو كنفاء حروف غراضينها وحنار العين وهى حروف
أجفانها التى تلتقى عند التغميض وقال الليث الحنار ما استمدار بالعين من ريق الجذنين من باطن
وحنار الطفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حنار الغربال والمخسل
وحنار الأست أطراف جلدها وهو ملتحى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى حروف
الدبر وأراد اعراى امرأته فقالت له انى حائض قال فاين الهمة الأخرى قالت له انى الله فقال
كلا ورب البيت ذى الأستار * لاهتمكن حلقى الحنار * قد يؤخذ الحنار بحجر الحنار
وحنار الدبر حنقه الحنار معقد الطنب فى الطريقة وقيل هو خيط يشد به الأطراف والجمع
من ذلك كله حنر والحنار والحنر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقصص ليكون سترًا
وهى الحنرة أيضا وحنر البيت حنر جعل له حنارًا وحنرة الازهرى عن الاصمى قال الحنر كفة

الشقاق كُلُّ واحدٍ منها حَتَرٌ يعني شقاق البيت الجوهري الحَتَارُ الكفافُ وكلُّ ما أحاط بالشيء واستدار به فهو حَتَرُهُ وكِفَافُهُ وحَتَرُ الشيءِ وأَحْتَرَهُ أَحْكَمَهُ الازهري أَحْتَرْتُ الْعُقْدَةَ اخْتَارَ إِذَا أَحْكَمْتَهَا فَهِيَ مُحْتَرَةٌ وبينهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ قد اسْتَوَتْ مِنْهُ قال لبيد

وبالسَّعْيِ مِنْ شَرِّ قِيٍّ سَلَمِي مُحَارِبٌ * شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٌ

وحَتَرُ الْعُقْدَةِ أَيضاً أَحْكَمَ عَقْدَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَتَرٌ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ فَقَالَ

هَابُوا الْقَوْمَ بِهِمُ السَّلَامُ كَأَنَّهُمْ * لَمَّا أَصَابُوا أَهْلَ دِينٍ مُحْتَرٌ

وحَتَرَهُ يَحْتَرُهُ وَيَحْتَرُهُ حَتَرٌ أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَالْحَتَرُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَمَا حَتَرْتُ شَيْئاً مَأْكُلٍ وَحَتَرْتُ

أَهْلَهُ يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حَتَرٌ وَحَتَرْتُ رَأْسَهُ عَلَيْهِمُ النِّفْقَةُ وَقِيلَ كَسَاهُمْ وَمَاتَهُمُ وَالْحَتَرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

وحَتَرُ الرَّجُلِ حَتَرٌ أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ وَقِيلَ قَلَّلَ عَطَاءَهُ وَأَطْعَمَهُ وَحَتَرُ لَشَيْءٍ أَعْطَاهُ بِسِرٍّ وَمَا حَتَرُهُ

شَيْئاً مَأْكُلًا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَأَحْتَرُ الرَّجُلُ قَلَّ عَطَاؤُهُ وَأَحْتَرُ قَلَّ خَيْرُهُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا أَيْمَانِي * فَتَنَكَّبَ كُلُّ مُحْتَرٍ صَنَاعِ

أَيَّ تَنَكَّبَ وَالاسْمُ الْحَتَرُ الْأَصْحَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَتَرْتُ لَشَيْءٍ بِإِغْيَارٍ أَلْفَ فَإِذَا قَالَ أَقْلُ الرَّجُلُ وَأَحْتَرُ

قَالَ بِالْأَلْفِ قَالَ وَالاسْمُ مِنْهُ الْحَتَرُ وَأَنشَدَ لِلْأَعْلَمِ الْهُدَلِيَّ

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تَحْرَسْ بِبِكْرِهَا * غُلَامًا وَلَمْ يُسَكِّتْ بِحَتَرِ قَطِيعِهَا

قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ الْحَاثِرِ الْمُعْطَى وَأَنشَدَ

أَذَلَّ بَصْرًا إِلَى التَّرَا * نَكَّ وَالضَّرَائِدُ كَفُّ حَاثِرِ

قَالَ وَحَتَرْتُ أَعْطَيْتُ وَيُقَالُ كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَقَرًا حَتَرْتُ أَيَّ قَلِيلًا وَقَالَ رُوْبَةُ

* الْأَقْلِيلُ لِمَنْ قَلِيلَ حَتَرٌ وَأَحْتَرُ عَلَيْنَا رِزْقُنَا أَيَّ أَقْلَةٍ وَحَبَسَهُ وَقَالَ النَّزَّاعِيُّ حَتَرُهُ وَيَحْتَرُهُ إِذَا

كَسَاهُمْ وَأَعْطَاهُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأَمَّ عِبَالٌ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ * إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَتَتْهُمْ وَأَقْلَتْ

وَالْحَتَرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا وَلَا يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ أَمَا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا يَنْقَلُ مِنْهُ شَيْءٌ

وَأَحْتَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَيَّ ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَنْعَهُمْ غَيْرُهُ وَأَحْتَرُ الْقَوْمَ قَوَّتَ عَلَيْهِمْ طَعَامُهُمْ وَالْحَتَرُ

بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ الْبَسِيرَةُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ تَقُولُ حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا حَتَرْتُ إِذَا فَالُوا أَقْلَ وَأَحْتَرْتُ فَالُوهُ

بِالْأَلْفِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأَمَّ عِبَالٌ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ * إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَهْتَرْتُ وَأَقْلَتْ

تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ * وَتَحْنُ جِياعَ أُمِّي أَوَّلَ تَأْتِ

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأم بالخفض على وأورب وأراد بأم عيال تابط شرا وكان طعامهم على يده وانما قتر عليهم خوفاً أن تطول بهم الغزاة فيبقى زادهم فصار لهم بمنزلة الأم وصاروا بمنزلة الأولاد والعيل النقر وكذلك العيلة والأول السياسة وتايت فتعلت من الأول لأنه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحثرة والحثيرة الأخيرة عن كراع الوكريرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حثرتهم قال الأزهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالناء ويقال حثرتناى وكرتناى ما حثرت اليوم شبأى ما ذقت والحثرة بالفتح الرضعة الواحدة والحثر الذكر من الثعالب قال الأزهرى لم أسمع الحثر بهذا المعنى لغير اللبث وهو منكر (حثر) الأزهرى الحثرة أنسلاق العين وتصغيرها حثيرة ابن سيدة الحثر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمى وقبل عوان يخرج فيها حب أحمر وهو يتخرج في الإحقان وقد حثرت عينه تحثرت وحثر العسل حثرا تحبب وهو عسل حائر وحثر وحثر الدبس حثرا حثرت وتحبب وطعام حثرت متثر لا خير فيه إذا جع بالماء أثمر من نواحيه وقد حثرت حثرا الأزهرى الدواء إذا بل وعجن فلم يجمع وتناثر فهو حثرت ابن الأعرابي حثرت الدواء إذا حثبته وحثرت إذا تحبب وفؤاد حثرت لا يعي شيئا والفعل كالنعل والمصدر كالصدر وأذن حثرت أذلم أسمع معاجيداً وإسان حثرت لا يجرد طعم الطعام وحثرت الشئ حثرت فهو حثرت وحثرت ناسع وحثرة الغضى غمرة تخرج فيه أيام الصفرة تسعن عليها الأبل وتلن وحثرة الكرم زمعته بعد الإكثار والحثر حب العنقود إذا تبين هذه عن أى حنيفة والحثر من العنب ما لم يؤنع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يتموه والحثر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثر نور العنب عن كراع وحثارة الثين حطامه لغة في الحنالة قال ابن سيدة وليس يثبت والحثرة الكثرة الجوهرى الحورة النيشة النخمة وهى الكوشة والنيشلة والحثرة من الجبابة كأنها راب مجموع فإذا قلعت رأيت الرمل حولها والحثر عمر الأراك وهو البربر وحثر الجلد بئر قال الراجز * رآه شيخاً حثراً الملامح * وهى ما حول النعم ويقال أحثرت النخل إذا تشقق طلعته وكان حبه كالحبات الصغار قبل أن تنصير حصلاً وحثرة اسم وبنو حثرة بطن من عبد القيس ويقال لهم الحوثر وهم الذين ذكروهم المتأس بقوله

أَنْ يَرَحَضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ * تَمَّ الحَوَاثِرُ إِذَا سَأَلَ لَعَبِدَ

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أصابها من الحوائر وسقت الى معبد وخوذة هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن ودبة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأته بعس من لبن فاستامت فيه سمية غالية فقال لها لو وضعت فيه خوذة من لملاته فسمي خوذة والخوذة الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحنيرة الوكية وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم بقول حنيرة بالناء (حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أبحار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانهم من حجار الغيل ألبسها * مضارب الماء لون الطحلب التراب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيبويه فى البعولة والنعولة الليث الحجر جمعه الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأننا قصى حسب ولا * أبدا ما مدت فصارة

قال ومثله المهارة والباكارة لجمع المهر والبكر وروى عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فُعُول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الانف التى تنحرف آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه ونفار ونفارة وقالوا خالة وخباله وذكاره وذكورة وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى عللها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجباله وذكاره وذكورة قال وهو نادر القراء العرب يقولون الحجر الأبحر على أفعول وأنشد * يرمي الضعيف بالأحجر قال ومثله هو أكبرهم وفسر الطمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رعى فلان بحجر الارض اذارمى بدهيمة من الرجال وفى حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رمت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أى بدهيمة عظيمة ثبتت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والرجال تبعه أهل الحجر وأهل المدر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراس وللعاير الحجر أى الخبيثة يعنى ان الولد لصاحب الفرش من الهيدأ والزوج وللزاني الخبيثة

والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبدل غير الحجر وذهب قوم الى انه كفى بالحجر عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يجرم * والحجر الاسود كرمه الله هو حجر البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه * ومن ذلك قول عمر بنى الله عنه والله انك حجر ولو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك وأيامه * أخزأ الحيت تقبّل الأحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجراً لا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر وقوله

أما كفهاها انتماض الأزد حرمتها * فى عقر منزلها اذ بعثت الحجر

فسره ثعلب فقال يعنى جبلاً لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجمل نية يكلمونهم ما المزيدين وله ما نظائر وأرض حجرة وحجرة وحجرة كناية الجارة وربما كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابى وبذلك فسر قوله * عشيّة الحجارة الكلس رميم * قال أراد عشيّة رمل الكلس ورمل الكلس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجروا الحجروا والحجروا كل ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهم وحجرت حجر وقال حميد بن ثور الهلالي

فهممت أن أغشى اليها الحجراً * ولملها بغشى اليها الحجراً

يقول لملها يغشى اليها الحرام وروى الأزهري عن الصبيدأوى انه سمع عبويه يقول الحجرج بفتح الجيم الحرمه وأنشد * وهممت أن أغشى اليها الحجراً * ويقال حجرج على ما وسعه الله أى حرّمه وصيقه وفي الحديث لقد حجرت واسعا أى ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجرجه وحجرجه وفي التنزيل يقولون حجرجاً حجرجاً أى حراماً محرمًا والحجرجور كالحجرج قال حتى دعونا بأبرحام لنا سلفت * وقال قائلهم أنى بجاجور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل أن تفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرجاً أى ستر أو براءة من هذا الأمر وهو راجع الى معنى التعريم والحرمة الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يخافه فى الشهر الحرام فيقول حجرجاً حجرجاً أى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فإذا كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجرجاً حجرجاً ونظنوا أن ذلك ينفعهم كنعلمهم فى الدنيا وأنشد حتى دعونا بأبرحام لها سلفت * وقال قائلهم انى بجاجور

يعنى بماذيقول أنا متمسك بما يعيدنى منك ويحجرجل عنى قال وعلى قياسه العائور وهو المتلف قال الأزهري أماً ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجرجاً حجرجاً انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول الجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهري وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على أهله وقرئت حجرا محجورا أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر في اللغة ما حجرت عليه أى منعت من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجر الحكام على الأيتام منهم وكذلك الحجر الذى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت أن أجزع عليا ومن الحجر الممنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى ماله ما أبو زيد في قوله وحرت حجرا حراما ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمه والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حصنه وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجر المرأة وحجرها حصنها والجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجر وإيها ويجوز من حجر الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم بأمر البيت والحجر بالفتح والكسر الثوب والحصن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر الممنع حجر عليه يحجر حجرا وحجرنا وحجرنا وحجرنا ما منع منه ولا يحجر عنه أى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجر بالضم أى دفعا وهو استعاره من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حميدة وذعر * عوذ ربى منكم وحجر وأنت فى حجرى أى منعتى قال الأزهري يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد لحسان بن ثابت

أولئك قوم أولهم قيل أنفدوا * أميركم النعمان وهم أولى حجر

أى أولى منعة والحجر من البيوت معروفة لنعها المال والحجر حائطها والجمع حجرات وحجرات

وَجَرَاتُ لُغَاتٍ كَالهَا وَالْحَجْرَةُ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَمِنْهُ جَرَّةُ الدَّارِ تَقُولُ احْتَجَرْتُ جَرَّةً أَيْ اتَّخَذْتُهَا وَاجْمَعُ
 جَرٌّ مِثْلُ عَرَفَةٍ وَعُرِفَ وَجَرَاتُ بَضْمُ الْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ احْتَجَرَ جَرَّةً يَحْصِنُهَا أَوْ حَصِيرًا بِالْجِيمِ
 تَصْغِيرًا لِلْحَجْرَةِ وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ جِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ
 مِنْهُ الذِّمَّةُ الْجِجَارُ جَمْعُ جَجْرٍ بِالسَّكَسَرِ أَوْ مِنَ الْحَجْرَةِ وَهِيَ حَظِيرَةُ الْإِبِلِ وَجَرَّةُ الدَّارِ أَيْ أَنَّهُ يَحْتَجِرُ الْإِنْسَانُ
 النَّائِمَ يَنْعِمُهُ مِنَ الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ وَيُرْوَى حِجَابُ الْبَاءِ وَهُوَ كُلُّ مَانِعٍ عَنِ السَّقُوطِ وَرَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ حِجْبِي بِالْبَاءِ وَسَنَدُكَ وَمَعْنَى بَرَاءَةِ الذِّمَّةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ وَلَمْ يَحْتَرِزْهَا وَفِي
 حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَحْشٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَرِيبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ هِيَ
 بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ حِظَاءُ رَحُولِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ وَاسْتَجَرَّ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا وَالتَّخَدُّوْا الْحَجْرَةَ
 وَالْحَجْرَةُ وَالتَّحْجِيرُ جَمِيعًا لِلنَّاحِيَةِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ جَعَرَتْ وَجَعَرَتْ أَيْ نَاحِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ نَعْلُكَ
 سَقَانًا فَلَمْ تَمْسُجْ مِمَّنْ الْجُوعُ نَقَرَةٌ * سَمَارًا كَانَتْ الذَّنْبُ سَوْدَ حَوَاجِرَةٍ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَنْفَسِرْ نَعْلُكَ حَوَاجِرَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْحَجْرَةِ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَهُ
 نَظَائِرُ وَجَعَرْنَا الْعَسْكَرَ جَانِبًا مِنَ الْمَيْمَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَقَالَ

إِذَا اجْتَمَعُوا فَافْضُضْ احْتَجَرْتَهُمْ * وَجَمْعُهُمْ إِذَا كَانُوا أَبْدَادَ

وَفِي الْحَدِيثِ لِلنِّسَاءِ جَعَرَاتُ الطَّرِيقِ أَيْ نَاحِيَتَاهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ الْخَمْرَ
 فَلَمَّا دُفَّتْ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ * وَصَرَاحُ أَجُودَ الْجُحْرَانِ صَافٍ

اسْتَعَارَ الْجُحْرَانُ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهُ اجْوَدُ مِنْ سَائِلِ كُتْلَاهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ الْحِكْمُ لِلَّهِ * وَدَعَّ عَنْهُمْ نَهْيًا صَاحِبِ جَعَرَانِهِ * قَالَ هُوَ مِثْلُ الْعَرَبِ يَضْرِبُ لِنَ ذَهَبٍ مِنْ مَالِهِ
 شَيْءٌ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرِيَّةٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ (٣)

فَدَعَّ عَنْهُمْ نَهْيًا صَاحِبِ جَعَرَانِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

أَيْ دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي نَهَبَ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَحَدَّثَنِي حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا
 مَا فَعَلَتْ وَفِي النُّوَادِرِ قِيلَ أَمْسَى الْمَالُ حُتْمَةً يَطْوِيهِ وَنَهْجَةً وَمَالٌ يُشَدُّ وَيُتَجَرَّرُ وَيُقَالُ احْتَجَرَ
 الْبَعِيرُ احْتِجَارًا وَاحْتَجَرُ مِنَ الْمَالِ كُلِّ مَا كَرَسَ وَنَمَّ يَنْجُمُ الْبَطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ التَّبَعِ كُلَّهُ فَازْدَابَلَغَ
 نِصْفَ الْبَطْنَةِ لَمْ يَقُلْ فَازْدَارَجَعَ بَعْدَ سُوءِ طَالٍ وَجَحَّتْ فَتَدَارَجَوْشُ وَنَاسٌ يَجْعَرُونَ وَشُونَ وَالْجُرُّ بِمَجْهِطٍ
 بِالظُّنْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّحْجِيرُ الْحَدِيقَةُ مِثَالُ الْخَلْسِ وَالتَّحَايِرُ الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ

بَكَرَتْ بِهِ جُرْسِيَةٌ مُنْقَطِرَةٌ * تَرَوِي الْحَايِرَ بَارِئًا عَنْكُمْ

(٣) قَوْلُهُ صَدْرِيَّةٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ
 الْقَيْسُ قَالَ لِمَا نَزَلَ عَلَى خَالِدِ
 ابْنِ سُدُوسٍ بَنِ أَسْمَعَ النَّهْيَانِ
 فَأَعَارَ عَلَيْهِ بَاعِثُ بْنُ حَوَيْصٍ
 وَذَهَبَ بِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ جَارُهُ خَالِدٌ
 اعْطِنِي صَنَائِعُكَ وَرَوَا حَلَاكَ
 حَتَّى أَطْلُبَ عَلَيْهَا مَالَكَ فَفَعَلَ
 فَأَنْطَوَى عَلَيْهِ سَاوِيَتُهَا بِلِ
 لَحْقِ الْقَوْمِ فَقَالَ لَهُمْ أَغْرَمْتُ
 عَلَى جَارِي يَابِي جَدِيدَهُ
 فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ لَكِ بِجَارٍ
 قَالَ بِلِ وَاللَّهِ مَا هَذِهِ الْإِبِلُ
 الَّتِي مَعَكُمْ إِلَّا كَالَّتِي تَحْتِي
 وَهِيَ لَهُ فَأَنْزَلُوهُ عَنْهَا وَذَهَبُوا
 بِهَا فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فِيمَا
 هَبَاهُ بِهِ فَدَعَّ عَنْكَ الْخَمْرَ قَالَ
 وَأَعْبَيْتُ مَشَى الْحَزَقَةَ خَالِدَ
 كَشَى أَنَا نَخَلْتُ عَنْ مَنَاهِلِ
 كَذَابِهِمْ أَمَشَ النَّهْيَاةَ وَمَنْعَلَهُ
 فِي الْمِيدَانِ إِهْ مَعْتَجَمُهُ

قوله الحجر المرعى كسبر
ومجلس كما في القاموس اه
مصححه

قال ابن بري أراد بقوله حجر شمية ناقة منسوبة إلى جرّس وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية
بالقطران وعلمهم نخممة والهاء في به تعود على غرب تتقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أي الأبل أنقى على السنة فقال ابنه لبون قيل له قال لانها ترى حجرًا
وتترك وسطًا قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطًا ويربض حجرة أي ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حنّلة
عَمَّةُ بَاطِلٍ وَطَلْحَا كَمَا نَعَسَتْ عَنْ حَجَرَةِ الرِّيشِ الطَّبَاءُ

والجمع حجر وحجرات مثل حجرة وحجرو حجات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم إذا كانوا في خير وإذا صاروا إلى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال إن هذا المثل لعليلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حجرة أي ناحية منفردا وهو يفتح
الحاء وسكون الجيم وتحجر العين مادار بهما وبدامن البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل إذا عتم وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الحفن كل
ذلك يفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

وَيُضَعُّ كَالْحَفَّاسِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ * فَتُفَجِّعُ مِنْ وَجْدِهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

فسره ابن الاعراب فقال أراد محجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى محجر العين ما يدوم من
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بد اللثمن النقاب محجر وأنشد
* وَكَانَ مُحَجَّرَ هَائِرَاجٍ الْمَوْقِدِ * وَحَجَرُ الْقَمَرِ اسْتَدَارَ بِحِطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ وَكَذَلِكَ إِذَا صَارَتْ
حول دارة في الغيم وحجر عين الابه وحولها حلق لدا يصبها والتججير أن يسيم حول عين البعير
يسيم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سدا ونهر
مرتفع والجميع حجران مثل حاور وحوران وشاب وشبان قال رؤبة
* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَجْرَانُ الدَّرَقِ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِهَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

حاجر ابن سيدة الحاجر ما يسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما يسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيدة قال أبو حنيفة الحاجر كرم
ثمنان وهو مظمان له حروف مشرفة تجس عليه الماء وبذلك سمي حاجر أو الجمع حجران والحاجر
منبت الرثب ويحجمه ومستداره والحاجر أيضا الحد الذي يسك الماء بين الديار لاستدارته
أيضا وقول الشاعر * وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حَجْرِي * فعناه لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما

تَجْعَرُ جَرْحُهُ لِبَرِّهِ أَنْفَعُ رَأَى اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ وَقَرَّبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالْحَجَرُ بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَالْبَلْبُ
لِأَسْمَاكَ وَمَنْعُهُ وَاحِطَةٌ بِالْتَّمِيزِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّيْمِيلَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ هَلْ فِي ذَلِكَ قِسْمٌ لَذِي حَجَرٍ
فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فَأَخْبَيْتُ مَا بَيْنَ صَدِيقِي وَآثِهِ * لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَى وَدُو حَجَرٍ
فَقَدْ قِيلَ لِلْحَجَرِ هُنَا الْعَقْلُ وَقِيلَ الْقَرَابَةُ وَالْحَجَرُ النَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّةُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ هَاءُ لَأَنَّهُ اسْمٌ
لَا يَشْرَكُ كَهَاءِ الْمَذْكُورِ وَالْجَمْعُ أَجَارٌ وَجُورَةٌ وَجُورٌ وَأَجَارُ الْحَمِيلُ مَا يَتَّخِذُهُمُ النَّسْلُ لَا يَفْرَدُهَا
وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَلَى يُقَالُ هَذِهِ حَجَرٌ مِنْ أَجَارٍ حَيْثُ يُرِيدُ بِالْحَجَرِ النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ خَاصَّةً جَعَلُوهَا
كَالْحَرَمَةِ الرَّحِيمِ الْأَعْلَى حِصَانٌ كَرِيمٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أَنَّى فَقَالَ
هَذِهِ حَجَرٌ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا وَحَجَرٌ لِنَاسٍ وَحَجَرٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ وَحَجَرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجَرُهُمَا
مَتَاعُهُمَا وَالتَّقَى أَعْلَى وَنَسَأَ فُلَانٌ فِي حَجَرِ فُلَانٍ وَحَجَرُهُ أَيْ حَنْظَلُهُ وَسِتْرُهُ وَالْحَجَرُ حَجَرُ الْكَعْبَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ حَجَرٌ حَظِيمٌ مَكَّةُ كَأَنَّهُ حَجَرٌ عَمَّا بِلَى الْمَنْعَبِ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجَرُ حَجَرُ الْكَعْبَةِ
وَهُوَ مَا حُوِّدَ الْأَخْيَامُ الْمَدَارِ بِالْبَيْتِ جَانِبَ الشَّمَلِ وَكُلُّ مَا جَرَّ مِنْهُ نَظْفٌ فَهُوَ حَجَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ الْحَجَرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَوَّاسُ الْحَانِطِ الْمُسْتَدِيرِ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ وَالْحَجَرُ
دِيَارُ نَعُودٍ نَاحِيَةِ الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهُذُ كَرَهُ فِي
الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَجَرُ أَيْنٌ أَمْ مَوْضِعٌ سِوَى ذَلِكَ وَحَجَرُ
قَصَبَةُ الْيَامَةِ فَتُفْتَحُ الْخَاءُ مَذْكُورٌ مُصْرُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِي وَلَا يَصْرِفُ كَأَمْرٍ أَدَامَهَا سَهْلٌ وَقِيلَ
شَيْءٌ سَوْفَهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَجَرُ قَصَبَةُ الْيَامَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ حَجَرِيَّةٌ ثُمَّ تَنَاسَلَتْ
فَتَمَاتَ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ حَجَرِيَّةٌ بِمَنْعِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جُوزَانٌ تَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى الْحَجَرِ
قَصَبَةُ الْيَامَةِ أَوْ إِلَى حَجَرِ النَّوْمِ بِمَنْعِ نَاحِيَتِهِمْ وَالْجَمْعُ حَجَرٌ بِمَعْنَى حَجَرَةٍ وَحَجَرَانٌ كَانَتْ بِالْكَسْرِ الْحَاءُ فِيهِ
مَنْسُوبَةً إِلَى أَرْضِ نَعُودٍ الْحَجَرُ وَقَوْلُ الرَّائِي وَوَصَفُ صُنْدُ

نَوْحِي حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ مِنْهُ * حَجَرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

الْعَمَاءُ عَلَى نَسَبٍ مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَ حَجَرٌ مُتَقَدِّمَةً فِي الْبُؤُودَةِ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنَ الرُّزْقِ * حَجَرِيَّةٌ كَالْبَحْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ * لِمَنِ الدِّيَارُ بَقْدَةُ الْحَجَرِ * فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَفْرُقْ فِي الْأَكْنَةِ وَلَا بِجُوزَانٍ يَكُونُ قَصَبَةُ

الْيَامَةِ وَلَا سَوْفَهَا لِأَنَّهُمَا حَيْفَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ تَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ

فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَنَّاتُكَ أَكْوَاعًا أَقْلًا * وَلَقَدْ تَنَبَّهْتَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وانما هي نبات أو بروكاروى أحد بن يحيى من قوله * ياليت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعْتَدْتُ لِلْأَبْلِجِ ذِي التَّمَايِلِ * حَجْرِيَّةٌ خِصَّتْ بِسَمِّ مَائِلِ

يعنى قوساً أو بئلاً منسوبة الى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل اذا كثرت ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً أو يقف فيه صبي وهناك الصبيان معه والحجيرة الفخ مأحول القرية ومنه محاجر أقيال المين وهي الأجزاء لكل واحد منهم حتى لا يرعاه غيره الأزهرى تحجر القليل من أقيال الذين حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي الحديث انه كان له حصير يسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره قال ابن الأثير يقال حجرت الارض واحجرتها اذا ضربت عليها مناراتها عن غيرة وتحجر بالتشديد اسم موضع بعينه والاسمى بقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن برى لم يذكر الجوهرى

شاهداً على هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطيفيل الغوى

فَذُوقُوا كَذَا فَنَاءً غَدَاً مَحْجَرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَتَحُوبٍ

وحكى ابن برى هنا كناية لطيفة عن ابن خلوية قال حدثني أبو عمرو الرازي عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال البخاري وهو القاري وما يخدعون الأنفسهم غسلت ابنا اللججاج ثم انصرف الى شيخ كان اللججاج قتل ابنه فقلت له ما بن اللججاج فلورايت جزعه عليه فقال

* فَذُوقُوا كَذَا فَنَاءً غَدَاً مَحْجَرٍ * البيت وتجاراً بتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيدة وقد تموا حجرًا وحجراً وحجاراً وحجراً وحجيراً الجوهرى حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر وحجراً اسم رجل وهو حجر الكندي الذي يقال له آكل المرار وحجر بن عدي الذي يقال له الأدبر ويجوز تحجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُهُ * مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍ وَحَجَرٍ

يعنى حجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني والاحجار بطون من بني تميم قال ابن سيدة سمو بذلك لان اسماءهم جندل وجروك وصخر وأياهم عنى الشاعر بقوله * وكل آتى حلت أجزاراً * يعنى أمه وقيل هي المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ تَذَرِي مَا رَمِلَ مَقْبِدٍ * فَقَرَى عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورٍ

وفي الحديث أنه كان يلقى جبريل عليهما السلام بأحجار المرأ قال مجاهد هي قبأ وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا شجرة قال ابن الأثير قال الهروي أن كانت هذه اللفظة محفوظة فعنها ليست بصلبة كشجرة قال وقد رويت شجرة بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والخبرة والخجور الخقوم بزيادة النون (حدر) الأزهرى الحدر من كل شيء تحدر من علو إلى سفلى والمطاوعة منه الانحدار والحذور اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحذور في سفح جبل وكل موضع متحدر ويقال وقعنا في حذور متكررة وهى الهبوط قال الأزهرى ويقال له الحدر بأوزن الصنارة والحذور والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحذور بالضم فعلك ابن سيدة حدر الشيء يحدره وتحدره حدرًا وحذورًا فتحدر حدره من علو إلى سفلى الأزهرى وكل شيء أرسلته إلى أسفل فقد حدرته حدرًا وحذورًا قال ولم أسع بما لاف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لأن صاحبها يحدرها حدرًا والحدر مثل الصب وشو ما ينحدر من الأرض يقال كأنما يحط في حدر والاحدأر أنهم باط والموضع متحدر والحذر الأسراع في القراءة قال وأما الحذور فهو الموضع المتحدر وهذا من الجبل ويحدر تبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنبوك وأنبوك وروى بعضهم تحدر وحذورهما وأحدورهما كدورهما وحدرت السفينة أرسلتها إلى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرت السفينة في الماء والمتاع يحدرهما حدرًا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهرى وحدر في قراءته وفي أذانه حدرًا أى أسرع وفي حديث الأذان إذا أذنت فترسل وإذا أفت فأحذر أى أسرع وهو من الحذور ضد الصعودية عدى ولا يتعدى وحدر الدمع يحدره حدرًا وحذورًا وحدره فانهدر ويحدر أى تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يحذر على خيسته أى ينزل ويقتطرو وهو يتداعل من الحذور قال اللحياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحذر حدرًا والاسم من كل ذلك الحذورة والحذورة والحذورة وحدر اللثام عن حنكها ماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاهد واسم الدواء الحذور الأزهرى الليث الحادر المتلى الحاء مع ترارة والنعل حدر حذارة والحادر والحاذرة الغلام المتلى الشباب الجوهرى والحدر من الرجال المجتمع الخلق عن الاسمعى تقول منه حدر بالضم يحذر حدرًا ابن سيدة وغلام حدر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حذرة وقد حدر يحذر وحذر وفي حدر أى غليظ مجتمع وقد حدر يحذر حذارة والحاذرة الغليظة وفي ترجمة رب قال أبو كاهل البشكري يصف ناقته وبشبهها بالعقاب كأن رجلى على شعواء حاذرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شيء أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الخثر بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دَحْدَاحًا وريح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر يجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فما رويت حتى استبان سقائها * قطوبها لجبول من الليف حادر

وحدر الوتر حذورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا متملئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغض من بغضها وهو حادر

وقد حدر حذورة وفاقة حادرة العينين إذا امتلأتا نقيًا واستوتا وحسنا قال الأعشى

وعسر أدماء حادرة العين * حين خوف غير أنه يملأ

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حذرة بدرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حذرة واسعة وبدرة

يأدرنظرها أنظر الخيل عن ابن الأعرابي وعين حذراء حسنة وقد حدرت الأزهرى الاسمى

أما قولهم عين حذرة فعندها مكتنة ضلوبة بالنظر قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بدرة * شفت ما فيها من آخر

الأزهرى الحذرة العين الواسعة الجاحظة والحذرة حرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل ياطن

جفن العين فيرم وتغلظ وقد حدرت عينه حذرا وحذر جلدته عن الضرب يحذر حذرا وحذورا غلظ

وانفتح ورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرق وصاحي جلدتها * لا بان من أنمارهن حذورا

يعنى الورم وأحذره الضرب وحذره يحذره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا

كلها يضع ويحذر يعنى السياط المعنى أن السياط بضعت جلدته وأورمته قال الأصمعي يضع

يعنى يشق الجلد ويحذر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في أعرابه فقال بعضهم يحذر احذارا

من أهدرت وقال بعضهم يحذر حذورا بن حدرت قال الأزهرى وأظنه ما الغين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فأنهم يقولون قد حذر جلدته يحذر حذورا

لاختلاف فيه أعلمه الجوهري التحذر جلدته يورم وحذر جلدته حذرا وحذر ضرب والحذر

الشق والحذر الورم بلا شق يقال حذر جلدته وحذر زيد جلدته والحذر النثر الغليظ من الأرض

وحذر الثوب يحسده حذرا وأحذره يحذره أحذرا فقل أطراف حذبه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحذر الشق والحذر
الورم يشير بذلك إلى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه معجمه

الاكسية والحُدْرَةُ القَتْلَةُ مَنْ قَتَلَ الْاَكْسِيَّةَ وَحَدَرْتُهُمُ السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضِرِ
قَالَ الْخَطِيبَةُ جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدَرُهُ * حَصَامٌ لَمْ يَتْرُكْ دُونَ الْعَصَا شِدْبًا

الْأَزْهَرِي حَدَرْتُهُمُ السَّنَةُ تَحْدَرُهُمْ حَدَرًا إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ
الْعَشْرَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْحُدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِالضَّمِّ نَحْوُ الصَّرْمَةِ
وَمَا لِحَوَارِئِ مَكْتَنَةٍ نَحْنَامُ وَعَلَيْهِ حُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ وَحُدْرَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ عَنِ الْعِيَانِي وَحَمِيدُ الرُّحَصِي
مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَحَمِيدَةُ الْأَسَدُ قَالَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ يَخْتَلَفِ الرُّوَاةُ فِي أَنَّ
هَذِهِ الْإِبْيَاتُ لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ * كَلَيْتَ غَابَاتٍ غَلِيظَةِ الْقَصْرِ * أَكَيْلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ
وَقَالَ السَّنْدَرَةُ الْجُرْأَةُ وَرَجُلٌ سَنْدَرٌ عَلَى فَعْتَلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالْحَمِيدَةُ لِأَسَدٍ قَالَ وَالسَّنْدَرَةُ
مَنْبُالٌ كَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمِيدَةُ فِي الْأَسَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَعْنِي لُغَاظَ
عَقْمِهِ وَقُوَّةَ سَاعِدَيْهِ وَبَنُو غُلَامٍ حَادِرًا إِذَا كَانَ يَمْتَلِي الْبَدْنَ شَدِيدَ الْبَطْشِ قَالَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ
زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي الرَّجْزِ قِيلَ * أَكَيْلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

* أَضْرِبَ بِالسَّيْفِ قَابَ الْكَنْفَرَةِ * وَقَالَ أَرَادَ بِتَوَلُّهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ أَنَا الَّذِي
سَمَّيْتُ أُمِّي أَسَدًا فَلَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ الْأَسَدَ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ فَجَعَلَ بِحَمِيدَةٍ لِأَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَسْمَعْ بِحَمِيدَةٍ وَانَّمَا
سَمَّيْتُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ غَابِيًا حِينَ وَلَدَتْهُ وَهَمَّتْهُ أَسَدًا فَلَمَّا
قَدِمَ كَرِهَ أَسَدًا وَسَمَّاهُ عَلِيًّا فَلَمَّا رَجَزَ عَلَى هَذَا الرَّجْزِ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى أَنْتَسَبَ بِأُمِّهِ قِيلَ
وَهَذَا الْعَدُوُّ مِنَ ابْنِ بَرِّي لَا يَتِمُّ لَهُ إِلَّا أَنْ كَانَ الرَّجْزُ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا أَبَدًا
بِقَوْلِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْحَمِيدَةَ وَالْأَفَادَا كَانَ هَذَا الْبَيْتُ أَبَدًا الرَّجْزُ كَانَ كَثِيرًا وَقَلِيلًا
كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُخَيَّرًا فِي إِطْلَاقِ التَّوَافِي عَلَى أَيْ حَرَفٍ شَاءَ مَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ لَهُ بِهِ كَقَوْلِهِ
أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي الْأَسَدَا أَوْ أَسَدًا وَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ مَجَالٌ وَاسِعٌ فَتَقَطَّعَتْ بِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذِهِ
الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ قَافِيَةٍ تَقَدَّمتْ بِجِبِّ اتِّبَاعِهَا وَلَا نَشُورَةٍ بِحَرْفَةٍ إِلَيْهِ مِمَّا يَلِدُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّى حَمِيدَةَ
وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ بِلِ سَمَّيْتُ أُمَّهُ حَمِيدَةً وَالتَّصْرُفُ أَصْلُ الْعَنْقِ قَالُوا ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الْمَطْرُزَانِ
السَّنْدَرَةَ اسْمَ امْرَأَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السَّنْدَرَةُ شَجَرَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ
فَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ مِثْلًا لَا يَتَّخِذُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ كَمَا سَمِيَ الْقَوْسُ بَعْدَهُ بِاسْمِ الشَّجَرَةِ وَيَحْتَمَلُ
أَنْ تَكُونَ السَّنْدَرَةُ امْرَأَةً كَانَتْ تَقِيلُ كَيْلًا وَافِيًا وَحَمِيدٌ وَحَمِيدَةُ اسْمَانِ وَالْحَوْبَةُ

اسم شاعر ورع قالو الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حوادير قال أبو النجم العجلى
يصف امرأة خدبة الخلق على تخصيرها * بانثنة المنكب من حادورها
أراد أنهم باليست بوقصاء أى بعيدة المنكب من القرط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
المنكب منه وخدبة الخلق على تخصيرها أى عظيمة العجز على دقة خصرها
يزينها أزهر فى سنورها * فضللها الخالق فى تصويرها
الازهر الوجه ورغيف حاد رأى تأنم وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد
كانك حادرة المنكبى * بن رضاء تستتنى طائر
يعنى ضفدعة مملئة المنكبين الازهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وانا
لجميع حادرون بالذال وقال مؤدرون فى الكراع والسلاح قال الازهرى والقراءة بالذال لا غير
والذال شاذة لا تجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدر دمس تجل
والخيدار من الحصى ما صلب واكثر ومنه قول تميم بن أبي مقبل
يرمى النجاد بخيدار الحصى قزاً * فى مشية سرح خلط أفانينا
وقال أبو زيد رماه الله بالخيدرة أى بالهلكة وحى ذو خدوة أى ذو اجتماع وكثرة وروى الازهرى
عن المؤرج يقال حدر واحوله ويحدررون به إذا طافوا به قال الاخطل
ونفس المزة تصدها المايا * وتحدر حوله حتى يصارا
الازهرى قال الليث امرأة حدرأ ورجل أحدر قال الفرزدق
عزفت بأعشاش وما كدت تعزفى * وأنكرت من حدرأ ما كنت تعرفى
قال وقال بعضهم الحدرأ فى نعت الفرس فى حسناتها خاصة وفى الحديث أن أبى بن خلف كان على
بعيرا وهو يقول يا حدرأ ما يريد هل رأى أحدمثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حدرأ الأبل فقصر
وهى تأنبت الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع
على الذكر والانى كالانسان وتحدر الشئ اقباله وقد تحدر تحدرأ قال الجعدي
فلما أزعوت فى السيرة فبين سيرا * تحدرأ حوى يركب الدرمة ظلم
الاحوى الليل وتحدره اقباله وارعوت أى كنت وفى ترجمة قلع الانحدار والتلع قريب بعضه من
بعض أراد أنه كان يستعمل التنب ولا يمين منه فى هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحدرأ
اسم امرأة (حدر) الحديبار النجباء الظهير ودابة حدير بدت مراقيقه ويدس من الهزال

وناقة حذر وحذر وجمعها حذر إذا انحنى ظهرها من الهزال وذبر الجوهرى الحذر من
النوق الضامرة التى قد يسلمها من الهزال وبدت حرافقها وفى حديث على عليه السلام فى
الاستسقاء اللهم انخرجننا اليك حين اعتسكرت علينا حذيرا بيرا السنين الحذير جمع حذير وهو
الناقة التى بداعظم ظهرها ونشزت حرافقها من الهزال فشبها بالسنين التى كثر فيها الجذب
والقبط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الخراج ساحك على صعب حذبا حذرا بنى
ظهرها ضرب ذلك مثالا لامر الصعب والخطئة الشديدة (حذر) الحذر والحذر الخفيفة
حذره يحذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعراب وانشد

قلت انوم خر جوا هذا الليل * احتذروا لا يتسكتم ظمالي

ورجل حذر وحذر وحذرة وحذريان متيقظ شديد الحذر وانزع متحززا وحذرا متأهب معد
كأنه يحذر ان يفاجأ بالجمع حذرون وحذارى الجوهرى الحذر والحذر التحرز وانشد
سيبويه فى تعديده حذرا مؤرا لا تخاف وامن * مالىس شجيه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى منعول والتحذير التحذير والحذر الحذرة
وقولهم انه بن حذرا أى لابن حزم وحذر والحذرة الفرع بعينه وفى التنزيل العزيز وانا لجميع
حذرون وقرى حذرون وحذرون أيضا بنم الذال حكاة الاخفص ومعنى حاذرون متاهبون
ومعنى حذرون متاتفون وقيل معنى حذرون معدون الاخرى الحذر مصدر قولك حذرت
أحذرك حذرا فانا حاذر وحذرا قال ومن قرأ وانا لجميع حاذرون أى مستعدون ومن قرأ حذرون
فعمناه ان اخذ شمرهم وقال القراء فى قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذوا دابة
من السلاح فار وكان الحاذر الذى يحذرك الآن وكان الحذر الذى لوق حذرا فالتقاء الاحذرا
وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر الميقظ وقال شمر الحاذر المؤدى الشال فى السلاح وانشد
وبرتقى فوق كفى حاذر * وثمة سابع اعن عامر * ورتبة منبل فداى الطائر

ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أى يحذركم اياه
ابوزيد فى العين الحذر وهو نقل فيها من قد يصبها والحذر باللام طول البكاء وان لا تجف عين
الذئسان وقد حذره الامر وانا حذيرك منه أى تحذرك منه احذرك قال الاسمعي لم أسمع هذا
الحرف لغير اللب وكانه جابه على لفظ تحذيرك وعذيرك وتقول حذرا يا فلان أى احذر وانشد
لابى التميم حذرا من ارماح حذار * أو تجعلوا ذنوبكم وبار

قوله وحذر بنى الحاء ونم
الذال كاهو مضبوط بالاصل
وجرى عليه شارح
القاموس خلافا لما فى نسخ
القاموس من ضبطه بالشكل
يسكون لذل اه متحججه

وتقول سمعت حذارى عسكهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والملزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قظام أي أحذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

الليثاني حذار حذار من قوارس دارم * أبا خالد من قبل أن تتندما

فتون الأخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يك جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التنسية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا إذا كنت تحذره منه وحكي الليثاني حذارك بكسر الراء وحذري
صيغة مبنية من الحذرو هي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحزباء والحذرية والحذرية

الارض الخسنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من الثقب الخسنة
والجمع الحذارى وقال أبو الحيرة أعل الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلية قطعة من الارض غليظة والجمع الحذارى وتسمى إحدى حرقى بنى سليم الحذرية
وأحذار الرجل غضب فاحرق نفسه وقبض والأحذار الأندار والحذاريات المسدورون ونش

الديك حذرية أي عنبريته وقد سميت محذورا حذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أوس بن معير أحد بني جحج وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى وإذا طلبت الخدأين محله * فاعذ ليبت ربيعة بن حذار

قال الأزهرى وحذار اسم أي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمه
(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبه

الشيء وقد بلغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار وحذفار الارض
ناحيةها عن أبي العباس من تذكرة أبي على وأخذته بحذافيره أي بجميعة ويقال اعطاه الدنيا

بحذافيرها أي بأسرها وفي الحديث فكاننا حذيرت له الدنيا بحذافيرها هي الجوانب وقيل الأعلى
أي فكانما أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فإذا نحن بالحق قد جاؤا بحذافيرهم

أي جميعهم ويسأل أخذ الشيء بجزءه وجزءه وجزءه وحذافيره أي بجميعة وجوانبه
وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جز مرت العدل والعيبة والنياب

والقربة وحذفرت وحزفت بمعنى واحد كلها بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير
الأشراف وقيل هم المتميزون للعرب (حرر) الحر ضد البرد والجمع حرور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السهموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَتَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرِقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسهموم بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظَلَمْنَا بِمَسْنَنِ الْحُرُورِ كَاتِنًا * لَدَى قَرْسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

مستن الحرور مستدحرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول زلنا هنا لك فبيننا خباء عالما ترفعه
الريح من جوانبه فكانه فرس صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعض بسبب ذنبه
شبه رفق السطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب هذا الشرس والحرور حر الشمس وقيل
الحرور استيقاد الحز وتنعته وهو يكون بالنهار والليل والسهموم لا يكون الا بالنهار وفي التنزيل ولا
الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل
هو الظل بعينه والحرور الحز بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل
من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم لا ونهارا وجمع الحرور حرار قال
مضرس بلقاء قد صادف الصيف ماءها * وفاضت عليها نسمة وحرارة

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت ياء يوم تحتر وحررت تحرب بالكسر وتحررا الأخيرة عن
اللعين أي حرارة وحرارة وحرور أي اشتد حره وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ
حرارات قال الشاعر

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ * عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر لأن الأول أقرب قال الجوهري وأحر
النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شئ حار يار جاره وهو حران يران حران وقال اللعين في حررت

يارجل بحر حررة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعنى الحر لا الحريرة وقال الكسائي حررت تحتر

من الحريرة لا غير وقال ابن الاعرابي حر بحر حرار اذا عمق وحر بحر حريرة من حريرة الاصل وحر

الرجل بحر حررة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل

وفي حديث العجاج أنه باع معتقاني حراره الحار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم

الحريرة وحر يحر اذا ضن ماء أو غيره ابن سيده واني لا جد حررة وقررة أي حرا وقررا والحريرة والحرارة

العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حررة أي قررة اذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصله أنه
من باب ضرب وقعد وعلم كما
في القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهي كسر العين في
الماضي والمضارع اه
معجمه

ويقال انما كسر والحرة لمكان القرّة ورجل حرّان عطشان من قوم حرّار وحرّارى وحرارى
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرّى من نسوة حرّار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرّى أجر الحرّى فعلى من الحرّ وهى تأنيب حرّان وهما للمبالغة يريدانهم الشدة حرّ هاند
عطشت وبست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقي كل ذى كبد حرّى أجرا وقيل
أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقي كل
ذى روح من الحيوان وبشمه له ما جاء فى الحديث الآخر فى كل كبد حارة أجر والحديث الآخر
مادخل جوفى ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه سمى مضاربه أن يشتري
بماله ذا كبد رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد حرّى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فالما
معنى رطبة فقيس ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه ابن سيده حرّت كبده
وصدره وهى تحرّرت وحرارة وحرارا قال * وحرّ صدر الشّخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرّت كلاهما يست كبدته من عطش أو حرّن ومصدره الحرّ وفى
حديث عبيدة بن حصين حتى أذيق نساءه من الحرّ مثل ما أذاق نساءى يعنى حرّة القلب من الوجع
والغيظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نبى عمر قالت وأحرّاه فقال الغلام حرّا تشرفلا
البشر وأحرّاه الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحرّاه صدّره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحرّ الرجل فهو محرّى صارت ابله حرّار أى عطاشا ورجل محرّ
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرّة تحت القرّة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكرافقال ومن كلامهم حرّة تحت قرّة أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرّة حرارة العطش والتمابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرّة
والقرّة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حرّة فى أى حرارة ولذعا والحرارة
حرّة فى النهم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع والاعرف الحرّة وسأى ذكره وقال ابن شميل
القليل له حرارة وحرارة بالراء والواو والحرّة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحرّة ثم التخمّة ثم
الجأز ثم الشرق ثم القوق ثم الحرّض ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حرّية حرّيسة
محرّقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصقر وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرّة الصقر

وفي التهذيب المكتبة الصفرة حريرات أي محرورات يجذّن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى
محرورة وانما دخلت الهاء لما كانت في معنى حزينه كما دخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة قال
والجلد الميسل وهو جلد تلذّم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التي أُجِلّت عليهن حين
اقتسن واستم عليهن واستحرق القتل وحرّ بمعنى اشتد وفي حديث عمرو وجّع القرآن ان القتل قد
استحرق يوم اليمامة بقرء القرآن أي اشتد وكثر وهو استنفل من الحر الشدة ومنه حديث علي
جس الوحي واستحرق الموت وأما ما ورد في حديث علي عليه السلام انه قال لنا طمة لو أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسألتني ما يتبكّر ما أت فيه من العمل وفي رواية حار ما أت فيه يعني
التعب والمشتقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة به ما كان البرد مقرون بالراحة والساكنون
والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يهمل امرء بجلد الوليد بن عتبة ولا
حارهما من قولي قارها أي ولا يجلد من يلزم الوليد امرؤه ويعنيه شأنه والقار ضد الحار والحرير
الحرور الذي تدخلته حرارة الغيظ وغيره والحرّة أرض ذات حجارة سود فخزات كأنها أحرقت
بالنار والحرّة من الارضين الصلبة الغليظة التي ألبست بالحجارة سود فخرة كأنها امطرت وجمع
حرّات وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرّة وحرّون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
بقولهم أرض وأرضون لانهم مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حرّة وحرّون يعني
الحرار كأنه جمع لحرّة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عثميمة أتممي وكان زيد المذكور
لما عظم البلاء بصفين قد انهمزم وخلق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
خمسمائة خمسمائة من بيت ملل البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
ان أبا الف تر يوم صيفين * لما رمى عكا والاشعرين * وقيس عيلان الهوازينين
وابن عبيد في سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين * وحابس ابسن في الطائيين
قال لنفس الوهل تفرين * لاجس الاجندل الاخرين * والחס قد جشمك الامرين
جزا الى الكوفة من قيسين

ويروي قد تجشمك وقد تجشمك وقال ابن سيده معنى لاجس ما ورد في حديث صفين أن معاوية
زاد أصحاب يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لاجس الاجندل الاخرين * أرادوا لاجسمائة والذي ذكره الخطابي أن حبة العري قال
نهم لما مع على يوم الجمل تقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الخجارة والخسبة والاخرين جمع الحرة قال
بعض التحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واخرة حرّون واخرون وانما يفعل ذلك في
المخدوف نحو ظبة وثبت وليست حرة ولا اخرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في اخرة لحررة وهي افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما وندّلوا حركته الى ما قبله لدواً ونحوه في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو وانون فقلوا
اخرّون ولم يفعلوا ذلك في اخرة أجزوا عليها حرة فقلوا اخرّون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف
لانها أخت اخرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الاخرّين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الاخرّ أي الذي هو آخر من غيره فصيره كالأكرمين والأرجين والحرّة أرض بنشأ والمدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها واقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لا تنفارقني حتى ذهب مني يوم الحرة قال ابن الاثير قد فكرت في الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتاب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نذبهم لقتال
أهل المدينة من العجاية والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرّة أرض ذات حجارة سود فخزة كأنما أحرقت بالنار وقال ابن
شميل الحرّة الأرض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الابل البروك كأنما
سقطت بالنار وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارة ما وتدابيرها
وقال ابن الاعرابي الحرّة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي أعلاها سود وأسفلها بيض
وقال أبو عمرو تكون الحرّة مستديرة فإذا كان منها شيء مسطحاً ليس بواسع فذلك الكراع
وأرض حرّية رملية لينّة وبغير حرّية يرمى في الحرّة وللعرب حرّار معروفة ذوات عدد حرة النار
لبنى سليم وهي تسمى أم صبار وحرّة ليلي وحرّة راجل وحرّة واقم بالمدينة وحرّة النصارى لبني
عبس وحرّة غلاس قال الشاعر

لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى اسْتَعَانَ سَرِيْدُهُمْ * بِحَرَّةِ غَلَّاسٍ وَسُلُومِيْنِ

والحرّ بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار الاخيرة عن ابن جني والحرّة نقيض الامّة والجمع

قوله وحرّة راجل في افتقاروس
حرّة الرجلاء وهما موضعان
كافي ياقوت اش متبعه

حَرَّاشِدَ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردنكن حَرَّاشِدَ أى
لا ترمكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر ودون الاماء وحَرَّاشِدَ
أعنته وفي الحديث من فعل كذا وكذا فله عَدْلٌ مُحَرَّرٌ أى أحر مَعْتَقُ المحرَّر الذي جعل من
العبيد حراً فأعنت يقول حَرَّ العبد يُحرَّرُ حَرَّاشِدَ بالفتح أى صار حراً ومنه حديث أبي هريرة فأناب أبو
هريرة المُحرَّرَ رأى المَعْتَقَ وحديث أبي الدرداء عن راكم الذين لا يُعْتَقُ يُحرَّرهم أى أنهم اذا أعتقوه
استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقهم وفي حديث أبي بكر فذكرهم عَوْفٌ الذي يقال فيه لا حَرَّ
بوادى عوف قال لا هو عوف بن مُحَجَّلٍ بن ذُهَلٍ الشَّيبَانِي كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من
حل واديه من الناس كانوا له كالعبيد والخول وسند كرقصته في ترجمة عوف وأما ما ورد في
حديث ابن عمر انه قال لمعاوية حاجتي عطاءُ المُحرَّرين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا جاءه
شيء لم يدأ بآل من هم أراد بالخمرين الموالى وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وانما سيدخلون في جملة
موالهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمن وكان
هو بن مؤخرين في الذكركمهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
وتأنف لهم على الاسلام وتحرير الزنادق يفرد لبطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي قال الزجاج هذا قول امرأة عمران ومعناه جعلته خادما
يخدم في معبديك وكان ذلك جائزا لهم وكان على أولادهم فرض أن يطيعوه هم في نذرهم فكان
الرجل يذري ولده أن يكون خادما يخدمهم في معبدهم ولعبيادهم ولم يكن ذلك النذر في النساء
انما كان في الذكور فلما ولدت امرأة عمران مريم قالت رب اني وضعتها أنثى وليس الانثى مما
يصح للنذر فجعل الله من الايات في مريم لما أراد من أمر عيسى عليه السلام أن جعلها ممتقبلة
في النذر فقال تعالى فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَانْحَرُرَ النَّذِيرُ وَانْحَرُرَ النَّذِيرُ وكان يفعل ذلك
بنو اسرائيل كان أحد هم ربما ولد له ولد فربما حرَّره أى جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش
لا يسهه تركها في دينه وانحُرَّتَيْنِ الحُرَّتَيْنِ الحُرَّة والحُرَّة والحُرَّة والحُرَّة ونفع الحاء

قال فلوانك في يوم الرثاء سألتني * فراقك لم أتحل وأنت صديق
فاردت زويج عليه هادة * ولأرد من بعد الحار عتيق

والكاف في أنك في موضع نصب لانه أراد تنقيل أن تخذنها قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ
بأهله وماعلمت ان أحد اجله وقال ثعلب قال أعرابي ليس لها أعراق في حرار ولكن أعراقها

قوله ادعوا رقه فهو محرر في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا أعتقوا عبدا باعوا
ولاهم ووهبوه وبنوا قلوبهم
المثلث قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص
كذابهم امش النهاية اه متحججه

في الاماء والحُرْمَن الناس أخيارهم وأفاضلهم وحُرْيَةُ العرب أشرافهم وقال ذو الرمة
 قَصَارِحًا وَطَبَقَ بَعْدَ خَوْفٍ * عَلَى حُرْيَةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي
 أى على أشرافهم قال والهزالي مثل السُّكَّارِي وقيل أراد الهزال بغير مالة ويقال هو من حُرْيَةٍ
 قومه أى من خالصهم والحُرْمَن كل شئ أَعْتَقَهُ وفرس حُرَيْشِيَّ وحُرُ الْفَا كَهَةِ خِيَارِهَا وَالْحَرَّ
 رُطْبُ الْأَرَاذِ وَالْحَرُّ كُلُّ شَيْءٍ فَاحِرٍ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَرَّ كُلِّ أَرْضٍ وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا وَالْحَرَّةُ وَالْحَرُّ
 الطين الطَّيْبُ قال طرفة

وَتَسْمُ عَنْ الْمَيِّ كَأَنَّ مَنُورًا * تَحُلُّلَ حَرِّ الرَّمْلِ دَعَصَ لَهُ نَدٌّ

وحَرُّ الرَّمْلِ وَحَرُّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَخَيْرُهَا قال طرفة أيضا

تُعَسِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرِحَاتِي * أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَا حَرِّ دَارِكِ

وطين حَرٌّ لَرَمْلٍ فِيهِ وَرَمْلُهُ حَرَّةٌ لَا طَيْنَ فِيهَا وَاجْمَعِ حَرَائِرُ وَالْحَرُّ افْعَلِ الْحَسَنَ يَقَالُ مَا هَذَا مِنْكَ
 بِحَرِّ أَيْ بِحَسَنٍ وَلَا جَمِيلَ قال طرفة

لَا يَكُنْ حُبْنًا دَاخِلًا * لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَا وَى بِحَرِّ

أى بفعل حسن والحَرَّةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ قال الاعشى

حَرَّةٌ طَلَعُ الْإِنَامِلِ تَرْتَبُّ سُخَامَاتُكَ كَفُهُ بِجَلَالِ

قال الأزهرى وأما قول امرئ القيس

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَخِي بِحَرِّ * وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ

إلى أهله أى صاحبه بِحَرِّ بِكَرِيمٍ لِأَنَّهُ لَا يَصْبِرُ وَلَا يَكْفُ عَنْ هَوَاهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُوعُ أَهْلِهِ
 وَيَصُبُّ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَلَيْسَ غَوِي بِكَرِيمٍ فِي فِعْلِهِ وَيَقَالُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةُ حَرَّةٍ وَلَيْلَةُ حَرَّةٍ
 وَلَا آخِرَ لَيْلَةٍ شَيْبَاءُ وَبَاتٍ فَلَيْلَةُ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ إِذَا لَمْ تَنْتَضِ لَيْلَةُ رَفَافِهَا وَلَمْ يَتَدَبَّرْ بَعْلُهَا عَلَى اقْتِنَاضِهَا
 قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً شَمْسُ مَوَانِعِ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ * يُخَافُنَ ظَنِّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ

الأزهرى اللَّيْثُ يَقَالُ لِلَّيْلِ الَّتِي تَرْفُ فِيهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَتَدَبَّرُ فِيهَا عَلَى اقْتِنَاضِهَا لَيْلَةُ حَرَّةٍ
 يَقَالُ بَاتٍ فَلَيْلَةُ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ وَقَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ فَإِنْ اقْتَضَتْهَا زَوْجُهَا فِي اللَّيْلِ الَّتِي زَفَتْ إِلَيْهِ فَهِيَ لَيْلَةُ
 شَيْبَاءٍ وَصَحَابَةُ حَرَّةٍ بِكَرٍ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْمَطَرِ الْجَوْهَرِي الْحَرَّةُ الْكَرِيمَةُ يَقَالُ نَاقَةُ حَرَّةٍ وَصَحَابَةُ
 حَرَّةٍ أَيْ كَثِيرَةُ الْمَطَرِ قَالَ عَنَتُهُ جَاءَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ * فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرِ هَمٍ

أَرَادَ كُلَّ صَحَابَةِ غَزِيرَةِ الْمَطَرِ كَرِيمَةٍ وَحَرُّ الْبَقْلِ وَالْفَا كَهَةِ وَالطَيْنُ جَدُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ

أَشْبَهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ الْأَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ آخِرَ حُسْنٍ مِنْهُ
يَعْنِي أَرْقَ مِنْهُ رَقَّةً حُسْنٌ وَأَخْرَارُ الْبُقُولِ مَا كُلُّ غَيْرِ مَطْبُوعٍ وَاحِدٌ هَاخِرٌ وَقِيلَ هُوَ مَا حُسْنٌ مِنْهَا
وَهِيَ ثَلَاثَةُ النَّعْلِ وَالْحَرْبُ وَالْتَقْدَعَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَخْرَارُ الْبُقُولِ مَا رَقَّ مِنْهَا وَرَطَبٌ وَذُكُورُهَا
مَا غَلِظَ مِنْهَا وَحُسْنٌ وَقِيلَ الْحَرْبُ ثَمَاتٌ مِنْ تَجِيلِ السَّبَاحِ وَحُرُوجُهُ مَا قَبْلَ عَلَيْكَ مِنْهُ قَالَ
جَدُّ الْحُزْنِ عَنْ حُرُوجِهِ فَاسْتَقَرَّتْ * وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُغُ

وَقِيلَ حُرُوجُهُ مَسَائِلُ أَرْبَعَةٍ مَعَ الْعَيْنَيْنِ مِنْ مَقْدَمِهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا وَقِيلَ حُرُوجُهُ اخْتُدَّ وَمِنْهُ
يُقَالُ لَطَمَ حُرُوجَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ وَجْهَهُ جَارِيَةً فَقَالَ لَهُ أَتَجَزَّ عَلَيْكَ الْأَحْرُوجُ وَجْهَهَا
وَالْحُرَّةُ الْوَجْنَةُ وَحُرُوجُهُ مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْنَةِ وَالْحَرْبَانِ الْأَذْنَانِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
فَدَوَّاهُ فِي حَرْثِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا * عَنَى مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلٌ

وَحُرَّةُ الذِّفْرِيِّ مَوْضِعٌ جَمَالَ الْقُرْطِ مِنْهَا وَأَنْشَدَ * فِي خَشَاوِي حُرَّةَ الْخَبِيرِ * يَعْنِي حُرَّةَ الذِّفْرِ
وَقِيلَ حُرَّةُ الذِّفْرِ صِفَةُ أَيْ أَنَّهُمَا حَسَنَةُ الذِّفْرِ أَسِيلًا أَيْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالنَّافَةِ وَالْحَرُّ سَوَادٌ
فِي نَظَائِرِ ذَنْ النَّرْسِ قَالَ * بَيْنَ الْخُرِّ ذَوْ مِرَاحٍ سَبُوقُ * وَالْخُرَّانِ السَّوَادَانِ فِي أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ
وَفِي تَحْمِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ قَتْلَوا فِي حَرْثِهَا الْبَيْتَ أَرَادَ بِالْخُرِّ تَيْنِ الْأَذْنَيْنِ كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْخُرِّ بِنَةِ وَكَرَّمَ
الْفَصْلَ وَالْخُرِّ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْخَنَازِيرِ أَيْضًا رَجُلَانِ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْحِمَةِ اللَّطِيفَةِ
قَالَ الْفَرَسِي * كَأَطْلُوهَا حَرْبُ بَيْنَ السَّلَامِ

وَرَعَاهُ الْإِيضُ مِنَ الْخِيَامِ وَتَذَكَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ الْخُرُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحِمَةِ وَقَالَ
الْخُرُّ هِيئَةُ النَّتْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَاءَتْ عَنْهُ أَعْرَابِيَانِ صَحَابَا فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ
الْخُرُّ الْخِيَامُ مِنَ الْخِيَامِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخِمَةَ وَالْخُرُّ طَائِفٌ رَصِيفٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرٍ يَقَالُ لِهَذَا الطَّائِفِ
لَدُنِي وَيَقَالُ لَهُ بِالْعَرَبِ بِالْذُّبْعَانِ لِأَنَّهُمَا يَكُونُ جَمِلَ خُرٍّ وَالْخُرُّ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ طَائِفٌ رَفِيعٌ وَهُوَ لَا يَسُ
بِذَنْبٍ أَصْفَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الْمُنْكَبِنِ وَالرَّأْسِ وَقِيلَ أَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الْخَفِيفَةِ وَهُوَ بَصِيدٌ وَالْخُرُّ

فَرَسٌ الْحَمْلُ وَقِيلَ الذِّكْرُ مِنْهَا وَسَاقُ حُرِّ الذِّكْرِ مِنَ الْقِمَارِيِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا حَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَى الْحَامَةِ * دَعَتْ سَاقُ حُرِّ رَحَةٍ وَتَرَمَّتَا

وَقِيلَ السَّاقُ الْخِصَامُ وَحُرُّ فَرْخِهَا وَيُقَالُ سَاقُ حُرِّ صَوْتِ الْقِمَارِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ سَاقُ حُرِّ بَنَتِ
الْحَاءُ وَهُوَ طَائِفٌ بِرَأْسِهِ الْعَرَبُ سَاقُ حُرِّ بَنَتِ الْحَاءُ لِأَنَّهُ إِذَا هَدَرَ كَأَنَّهُ يَقُولُ سَاقُ حُرٍّ وَبَنَاهُ تَحْفَرُ الْعَيَّ
فَجَعَلَ الْأَحْمِينَ أَسْمَاءً وَاحِدًا يَقَالُ

تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَظَلَّتْ أُبَيُّ * تَلِدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامًا
وقيل انما سمى ذكر القمارى ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرٍّ ساق حُرٍّ وهذا هو الذى جَرَّأ
صخر الغي على بناءه كما قال ابن سيده وعلمه فقال لان الاصوات مبنية اذبنوا من الاسماء
ما ضارعتها وقال الاصمعي ظن أن ساق حُرٍّ ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بصحة
قول الاصمعي انه لم يعرب ولو اُعرِب لصرف ساق حُرٍّ فقال سَاقٍ حُرٍّ ان كان مضافاً وسَاقٍ حُرٍّ
ان كان مراً كما فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرٍّ
ساق حُرٍّ وأما قول حميد بن ثور * وما حاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حُرٍّ * البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازن
وذلك اند في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما حاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حُرٍّ في جام تَرَمَّا

وقال أبو عبدان يعنون بساق حُرٍّ الحمامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُرُّ ولد الطي
في بيت طرفه بين أَكْثَفِ خُنَافٍ فَالْوَى * تَحْرِقُ يَحْنُو لِرْخَصِ الظِّلِّ حُرٍّ
والحريرة بالنصب واحدة الحرير من الثياب والحرير رئيس من ابريسم والحريرة الحسنان
الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذى يطبخ بلبن وقال شهر الحريرة من الدقيق والحريرة من
التخال وقال ابن الاعرابى هي العصيدة ثم التذيرة ثم الحريرة ثم الحسوة وفي حديث عمر ذرى
وأنا حُرٌّ لِك يقول ذرى الدقيق لا تتخذ لك منه حريرة وتحر الارض تحرقها حرسواها والحر
شجرة فيها أسنان وفي طرفها أشنان يكون فيها ما حبلان وفي أعلى الشجرة نيران فيها عود معطوف
وفي وسطها عود يتقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من
التراب الى أن ياتيها به المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير
الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سخط ولا تحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابى الحريرة
الظلمة الكثيرة والحريرة العذاب الموجه والحران نجمان عن عيين الناطر الى النردين اذا
انتصب النردان اعترضا فاذا اعترض النردان انتصبا والحران الحر وأبو ثعلبة قال هما
أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر
قال المتخيل البشكري

أَلَمْ يَنْبَغِ الْحَرِيرِينَ عَيَّ * مُغْلَغَةً وَخَصَّ بِهِمُ أَيْبَاً

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى اه
متكج

فَان لَمْ تَنْأَرْ إِلَى مَنْ عَكَبَ * فَلَا أَرْوِيْنَا أَبْصَادِيَا
يُطَوِّفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعْدَةٍ * وَيَطْعُنُ بِالصُّلَّةِ فِي قَفَا

قال وسبب هذا الشعر أن المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتنخل اليشكري وكان يأتيها
إذا ركب النعمان فلا عبته يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على
قلب الحال فأخذ المتنخل ودفعه إلى عكَب اللُّغَمِي صاحب سجنه فتسلله فجعل يطعن في قفاه
بالصُّلَّة وهي حربة كانت في يده وحرَّان بالدمعروف قال الجوهرى حرَّان بلد بالجزيرة هذا
إذا كان قفلا نافه ومن هذا الباب وإن كان فعلا أفه ومن باب النون وحرَّوراء موضع بظاهر
الكووفة تنسب إليه الحرورية من الخوارج لأنه كان أول اجتماعهم بها ونحو كيمهم حين
خانوا عليها وهو من نادر معدول النسب انما قياسيـه حرَّوراءى قال الجوهرى حرَّوراء اسم
قرية عـدو يقتصر ويقال حرورى بين الحرورية ومنه حديث عائشة وسئلت عن قفاه
صلاة الحائض فقالت حرورية أنت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشدد هم في أمرهم وكثرتمساثلهم وتعنتمهمها وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة تأخر جوارح جماعة المسلمين قال الأزهري ورأيت بالخراسان رجلا وعائشة
يقال لها رمل حرَّوراء وحررى اسم وتتم شل بن حررى والحرَّان موضع قال
فَسَا قَانُ فَالْحَرَّانُ فَالْصَّنْعُ فَالرَّجَا * فَجَنَّبَ أَحْمَى فَانْخَافَتْ أَنْ يَخْتَبِ

قوله وحرريات الخ يضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المنناة التخمية مخففة كافي
ياقوت

وحرَّيات موضع قال ملنج
فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ * مِطَافِيلَ مِنْهُ حَرَّيَاتُ فَانْغَرَبُ
والحرير يخل من خول الخيل معروف قال رؤبة
عَرَفْتُ مَنْ شَرِبَ الْحَرِيرَ عَيْتًا * فِيمَ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَ أَرْمَتَا
الحرير جده هذا الفرس وشربا تسله وحرير زجر للمعز قال

تَمَّطَا بِجَاءٍ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدِ تَرَكْتُ حَيْدَهُ وَقَالَتِ حَرَّ
ثم أمالت جانب الخمر * عمدًا على جانبها الأبرر

قال وجيء زجر للضأن وفي الحكيم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذي في أشرط الساعة
يُسَحِّلُ الْحِرَّ وَالْحَرِيرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَقَالَ الْحِرُّ

بتخفيف الراء الفرج وأصله حَرْح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس
 بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لافى حرر قال والمشهد وفى رواية هذا الحديث على اختلاف
 طرقه يسـ تحلون الخبز بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابر يسـ معروف وكذا جافى كتاب
 البخارى وأبى داود وله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يهتم
 (حزر) الحزر حَزْرُكُ عَدَدُ الشئ بالخدس الجوهرى الحَزْرُ التقدير والخِرْصُ والحازِرُ الخارص
 ابن سيده حَزْرُ الشئ يُحْزَرُهُ ويَحْزَرُهُ حَزْرًا قَدَرَهُ بالخدس تقول أنا حَزْرٌ هذا الطعام كذا وكذا قسنا
 والخزرة الحَزْرُ عن ثعلب والحَزْمُ من اللبن فوق الحامض ابن الاعرابى هو حازرٌ وحامِرٌ بمعنى
 واحد وقد حَزَرَ اللبنُ والنبيذ أى حض ابن سيده حَزَرَ اللبنُ يُحْزَرُ حَزْرًا وحَزْرًا قال

قوله وهو أى اللبن الحامض
 يسمى الخزرة بفتح فسكون
 كافي القاموس ٥١ مصححه

* وارضوا بالخلابة وطب قد حَزَرَ * وحَزَرَ حَزْرًا وهو الخزرة وقيل الخزرة ما حَزَرَ بأيدى القوم
 من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم ينسرح حَزْرٌ غير أى أظنه كَأَوْبَتٌ فَمَقَى وحَزْرَةُ المال
 خياره وهماسمى الرجل وحَزْرَتُهُ كذلك ويقال هذا حَزْرَةُ نَسَى أى خير ما عدى والجمع حَزْرَاتُ
 بالتحريك وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه بعث مَصْدَقًا فقال له لاتأخذ من حَزْرَاتِ
 أَنْفُسِ النَّاسِ شيئاً أخذ الشَّارِفُ والبَكْرُ يعنى فى الصدقة الحَزْرَاتُ جمع حَزْرَةٍ بسكون الزاي
 خيار مال الرجل سميت حَزْرَةً لان صاحبها لم يزل يحْزَرُها فى نفسه كلما رآها سميت بالزرة الواحدة
 من الحَزْرِ قال ولهذا أضيفت الى الأنفس وأنشد الأزهري * الحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ أَنْفُسِ *
 أى هى مما تودها النفس وقال آخر * وحَزْرَةُ القلبِ خيارُ المال * قال وأنشد شمر
 الحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ القلبِ * اللُّبُّ الغِزَارُ غيرُ اللَّعِبِ * حَقِيقَةُهَا الجِلْدُ عِنْدَ اللَّزْبِ *
 وفى الحديث لاتأخذوا حَزْرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ وَتَكْتَبُوا عَنْ الطَّعَامِ وَيُرْوَى بِقَدِيمِ الرَّاءِ وهو
 مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد حَزْرَاتُ الْأَمْوَالِ هى التى يودها أربابها وليس كل المال الخزرة
 قال وهى العلائق وفى مثل العرب * وحَزْرَتِي وَأَتَّبَعِي النَّوْافِلَا * أبو عبيدة الحَزْرَاتُ نَقَاوَةُ
 الْمَالِ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى سَوَاءٌ يقال هى حَزْرَةٌ ماله وهى حَزْرَةٌ قلبه وأنشد شمر

نُدَافِعُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ * وَنَبِذَ حَزْرَاتِ النَّفْسِ وَنَصِيرُ

ومن أمثال العرب عَدَا الْقَارِصُ حَزْرَتِي يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَقَمَ ابن شميل عن الْمُتَجِّعِ
 الْحَازِرُ قَيْقُ الشَّعْبِ وَلَهُ رَيْحٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ وَالْحَزْرَةُ مَوْتُ الْفَاضِلِ وَالْحَزْرَةُ الرَّابِيةُ الصَّغِيرَةُ
 والجمع الحَزَاوِرُ وهو تل صغير الأزهرى الحَزْوَرُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَأَنشَدَ

* في عَوَجِ الوادي وَرَضِمِ الحَزْوَرِ * وقال عباس بن مرداس
 وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ * به قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْوَرٍ
 وَوَجْهٌ حَازِرٌ عَاسٍ بِاسِرٍ وَالْحَزْوَرُ وَالْحَزْوَرُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْغَلَامُ الَّذِي قَدِ شَبَّ وَقَوَى قَالَ الرَّاجِزُ
 لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِ مَسْتَرَا * شَيْخًا بَحَالًا وَغَلَامًا حَزْوَرًا
 وَقَالَ لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزْوَرًا * بِالنَّاسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمَصْدَرَا
 وَالْجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَالْحَزْوَرُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى ادْرَاكُهُ قَالَ بَعْضُ
 نِسَاءِ الْعَرَبِ لَمْ تَحْرِ حَزْوَرٌ خَزَايَاهُ * كَوَطْبَةِ الطَّبَسَةِ فَوْقَ الرَّايَةِ
 قَدْ جَانَمَتْهُ غِلْمَةٌ ثَمَانِيَةٌ * وَبَقِيَتْ ثَقَبَتُهُ كَمَا مِثْلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْوَرُ الْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ قَوَى وَخَدَّمَ وَقَالَ يَتَوَبَّعُ هُوَ الَّذِي كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ يَنْفَعِلْ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِلْمًا نَحْرَ أَوْرَةٍ هُوَ الَّذِي قَارِبَ الْبُلُوغَ وَالتَّاءُ
 لَتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَرْبِ كُنْتُ غَلَامًا حَزْوَرًا فَصَدْتُ أَرْبَابًا وَاهِلًا شَبَّ حَزْوَرَةٍ الْأَرْضِ
 وَهِيَ الرَّابِيعَةُ الصَّغِيرَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْغَلَامِ إِذَا رَاقَ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْدُ حَزْوَرًا وَإِذَا دُرِكَ وَقَوَى
 وَاشْتَدَّ فَهُوَ حَزْوَرٌ أَيْضًا قَالَ النَّابِغَةُ * نَزَعَ الْحَزْوَرُ بِالرِّشَاءِ الْخُصْمَ * قَالَ أَرَادَ الْبَالِغُ الْقَوَى قَالَ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْرَادِ الْحَزْوَرُ الْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوَى وَالْحَزْوَرُ الْفَعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ
 وَمَا أَنَا نَدَاقِعُتُ مَضْرَاعَ بَابِهِ * بِنْدِي صَوْلَةٌ فَإِنْ لَا يَحْزَوَرُ
 وَقَالَ آخَرُ إِنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِالْمِثْبَةِ * حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةُ
 قَالَ أَرَادَ بِالْحَزْوَرِ وَرِثَتَهُمَا رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِمَا وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ
 الْحَزْوَرُ عَنِ الْعَرَبِ الصَّغِيرِ غَيْرِ الْبَالِغِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَزْوَرُ وَالْبَالِغُ الْقَوَى الْبَدَنُ الَّذِي
 قَدْ دَخَلَ السِّلَاحَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزْوَرَةُ النَّبِيسَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ وَتَصَغَّرُ
 حَزْوَرَةً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ
 بِالْحَزْوَرَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينِ وَهُوَ بَوِزْنُ قَسُورَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 النَّاسُ يَشْتَدُّونَ الْحَزْوَرَةَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَهِيَ مَخْنَقَتَانِ وَحَزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ أَسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ

تموز (حسر) الحسْرُ كَسَطُكُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ حَسَرَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَحْسِرُهُ وَيَحْسِرُهُ حَسِرًا
وَحُسُورًا فَالْحُسْرُ كَسَطُهُ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ حَسِرًا لَزِمًا مِمَّنْ لَمْ يَحْسِرْ عَلَى الْمَضَارِعَةِ وَالْحَاسِرِ
خِلَافَ الدَّارِعِ وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا يَبِضَّةَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فِي قَبْلِي جَاؤُا مَلْمُومَةً * تَقْدِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَيُرْوَى تَعْصِفُ وَالْجَمْعُ حُسْرٌ وَجَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حُسْرًا عَلَى حُسْرَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِشَبَاهِ النَّبِيِّ الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا * إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ جَلَّةٌ فِي الْحَرْبِ الْحُسْرُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْسِرُونَ عَنْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَقِيلَ لِمَا وَاحِسٌ لِأَنَّهُ
لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ وَلَا بِيضَ وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ مَكَّةَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ هُمُ الرِّجَالُ
وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَا دُرُوعَ لَهُمْ وَرَجُلٌ حَاسِرٌ لَا عَاصِمَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ بَغِيرُهَا إِذَا حَسَرَتْ
عَنْهَا ثِيَابَهَا وَرَجُلٌ حَاسِرٌ لَا دُرِعَ عَلَيْهِ وَلَا بِيضَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ أَيْ
أَخْرَجَهَا مِنْ كُمَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَاسَلَّتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَقَهَا وَرَجَعَهَا وَتَرَوَّجَهَا
رَجُلٌ فَحَسَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ قَعَدَتْ حَاسِرَةً مَكْشُوفَةً الْوَجْهَ ابْنُ سَيِّدِهِ امْرَأَةٌ حَاسِرٌ حَسَرَتْ عَنْهَا
دُرْعَهَا وَكُلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذِّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ وَالْجَمْعُ حُسْرٌ وَحَوَاسِرٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَقَامَ بَنَانِي بِالْعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقَنَ وَقَعَ السَّبَبِ تَحْتَ التَّلَاحِدِ

وَيُقَالُ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَحَسَرَ الْبِيضَةَ عَنْ رَأْسِهِ وَحَسَرَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسِرًا الْجَوْهَرِيُّ
الْإِنْخِسَارُ الْأَنْكَشَافُ حَسَرْتُ كُمِي عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسِرًا كَشَفْتُ وَالْحُسْرُ وَالْحَسْرُ
وَالْحُسُورُ الْأَعْيَاءُ وَالْعَبْ حَسَرَتْ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ حَسِرًا وَاسْتَحَسَرَتْ أَعْيَتْ وَكَثُرَتْ يَمْعَدَتِي
وَلَا يَتَعَدَى وَحَسَرَهَا السَّيْرُ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسِرًا وَجُسُورًا وَخَسَرَهَا وَحَسَرَهَا قَالَ

الْأَكْمَعُضُ الْحُسْرُ بَكَرُهُ * عَمْدًا يَسْبِيْنِي عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ الْأَمْعُرَ فَإِذَا ذَلَّ الْكَافُ وَدَابَّةٌ حَاسِرَةٌ وَخَسِرٌ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ حُسْرَى مِثْلُ
قَيْسِلَ وَقَتْلَى وَأَخْسَرَ الْقَوْمُ نَزَلَ بِهِمُ الْحُسْرُ أَبُو الْهَيْثَمِ حَسَرَتْ الدَّابَّةُ حَسِرًا إِذَا تَعَبَتْ حَتَّى تُنْقَى
وَاسْتَحَسَرَتْ إِذَا أَعْيَتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذْ عَوَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

قوله والحسر والحسرخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس ٨١ معجمه

ولا تَحْسِرُ وَاي لَا تَعْلُو قَالَ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنْ حَسَرَ إِذَا أَعْيَا وَتَعَبَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٌ وَلَا يَحْسِرُ صَاحِبُهَا أَيْ لَا يَتَعَبُ سَائِقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ أَيْ لَا يَجُوزُ لِلغَزَايِ إِذَا حَسِرَتْ دَابَّتْهُ وَأَعْيَتْ أَنْ يُعْقِرَهَا مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ وَلَكِنْ يَسِيها قَالَ وَيَكُونُ لِأَزْمَا وَمَتَعِدِيَا وَفِي الْحَدِيثِ حَسَرَ أَخِي فَرَسَالَهُ يَعْنِي الْفَرَسَ وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ أَحْسَرَ أَيْضًا وَحَسِرَتْ الْعَيْنُ كَلَّتْ وَحَسِرَ هَابُهَا مَا حَدَّثَتْ إِلَيْهَا وَخَفَا وَهُوَ يَحْسِرُهَا أَكَلَهَا قَالَ رُوْبَةُ

* يَحْسِرُ طَرَفٌ عَيْنِهِ فُضَاؤُهُ * وَحَسِرَ بَصَرُ دِيحَسِرُ حُسُورًا أَيْ كُلِّ وَانْتَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طَوْلٍ مَدَى وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسِيرٌ وَحُسُورٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً إِنَّ الْعَسِيرَ إِذَا فُتِحَ أَمْرُهُ * فَسَطَرَهَا أَنْظَرَ الْعَيْنِ حُسُورُ

الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضَ وَنَسَبَ سَطَرَهَا عَلَى أَنْظَرِ أَيْ تَحَوَّلَا وَبَصَرُ حَسِيرٍ كَالِيلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَسِيرًا وَهُوَ حَسِيرٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ أَنْ يَنْتَلِبَ صَاغِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَيْ كَالِيلٌ كَمَا تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قُومَتْ عَنْ هِزَالٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَسْطُهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَمْنَعُدَ مَلُومًا مُحْسُورًا قَالَ نَهَاهُ أَنْ يَعْطَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مُحْسُورًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَسِرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا سَبَّيْتُهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ سَبْيُهَا وَأَمَّا الْبَصَرُ فَانْبَعَثَ بِحَسِيرٍ عِنْدَ أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ وَحَسِيرٌ بِحَسِرَ حَسِيرًا وَحَسِرَ حَسِيرًا فَهُوَ حَسِيرٌ وَحَسِرَانُ إِذَا اشْتَدَّتْ نَامَتُهُ عَلَى أَمْرِ فَاتِهِ وَقَالَ الْمَزَارِيُّ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَخْلًا * يَا ابْنَةَ النَّبِيِّ نَوَيْتُ بِحَسِيرٍ

وَالْحَسِيرُ التَّلَافُفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَحْسِرُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَتَقَبَّلُهُمْ مِنْ رَسُولٍ قَالَ هَذَا أَصْعَبُ مَسْأَلَةٍ فِي التَّفْرَاقِ إِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا الْفَائِدَةُ فِي مَنَادَةِ الْحَسِيرَةِ وَالْحَسِيرَةِ مِمَّا لَا يَجِيبُ قَالَ وَالْفَائِدَةُ فِي مَنَادَاتِهَا كَمَا نَادَتْ فِي مَنَادَةِ مَا يَعْتَلِ لِأَنَّ النَّدَاءَ بَابُ تَنْبِيهِ إِذَا قُلْتَ يَا زَيْدَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ دَعْوَتُهُ لِمَخَاطَبَةٍ بغيرِ النَّدَاءِ فَلَا مَعْنَى لِلْكَلامِ وَإِنَّمَا تَقُولُ يَا زَيْدَ لَتَقْبَلَهُ بِالْنداءِ ثُمَّ تَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا أَلَا تَرَى أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ لِمَنْ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ يَا زَيْدُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ فَهُوَ أَوْ كَدَمَنْ أَنْ تَقُولَ لَهُ مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ بغيرِ نداءٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لِلْمَخَاطَبِ أَنَا أَعْجَبُ مِمَّا فَعَلْتَ فَقَدْ أَفْنَدْتَهُ أَنْكَ مَتَّعِجٌ وَلَوْ قُلْتَ وَاجْعَلْهُ مِمَّا فَعَلْتَ وَاجْعَلْهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَانَ دَعَاؤُكَ الْعَجَبَ أَبْلَغُ فِي الْفَائِدَةِ وَالْمَعْنَى وَاجْعَلْهُ أَقْبَلَ فَانْتَهَى مِنْ أَقَاتِكَ وَإِنَّمَا النَّدَاءُ تَنْبِيهُ لِمَا تَعْجَبُ مِنْهُ لَا لِلْعَجَبِ وَالْحَسِيرَةُ أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى يَبْقَى النَّادِمُ كَالْحَسِيرِ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسِرَاتٍ أَيْ حَسِرَةً وَتَحْسِرًا وَحَسَرَ الْجُرْعُ عَنْ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلُ يَحْسِرُ نَفْسَهُ عَنْهُ حَتَّى يَبْدَأَ

ما تحت الماء من الأرض قال الأزهرى ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسر الثرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حَسَرْتُ العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حَسَر * وقال ابن السكيت حَسَرَ الماء ونَصَبَ وجَزَرَ بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الحُسُور بمعنى الانكشاف
إذا ما القلاسى والعمائم اُنْحَسَتْ * فقيهن عن صلح الرجال حُسُور
قال الأزهرى وقول العجاج

لجَمَلِ البحر إذا خاضَ حَسِرَ * غوارب اليم إذا اليم هَدَرَ * حتى يقال حاسر وما حَسَر
يعنى اليم يقال حاسر إذا جَرَّ وقوله إذا خاض حَسِر بالجميم أى اجتَرَّ وخاض معظم البحر لم تَمْ لَهُ
اللبج وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة إلا لك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
ويروى يحس وسى أى ذكره وفي حديث على رضوان الله عليه ابنو المساجد حَسَرُوا فان ذلك
سما المسلمين أى مكشوفة الجُدُر لا تُشرف لها ومثله حديث أنس رضى الله عنه ابنو المساجد
جَمَا وفي حديث جابر فاخذت جَرَّاف كسرتة وحَسَرْتُهُ يريد غصن ثمان أغصان الشجرة أى
قشرت بالجر وقال الأزهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حَسَسَتْهُ المَعْرَى والجمع المعارى قال
والحاسر من المرأة مثل المعارى قال وفلا تَعَارِيَةَ الحاسر اذ لم يكن فيها كَنٌّ من شجر ونحاسرها
مُؤَنِّها التى تُحَسِّرُ عن النبات وتحسرت الطير خرجت من الریش العتيق الى الحديث
وحسرها بان ذلك نقلا لانه فعل فى دهنه قال الأزهرى والبازي يَكْرِى لِلْحَسِيرِ وكذلك سائر
الجوارح تحسّر وتحسّر الزبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
تحسرت عنه فأنسلها * واجتباب أخرى حديثا بعد ما انقلها

وتحسرت الناقدة والجارية اذا صار لهما فى مواضعه قال ابيد

فإذا تغالى لِحْمُها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

قال الأزهرى وتحسّر لحم البعير أن يكون للبعير سمّة حتى كثر شحمه وتغاك سائله فاذا ركب
أيا ما فذهب رفق لجمه واشتد بعد ما تَزَيَّم منه فى مواضعه فقد تحسّر ورجل محسّر مؤذنى محقر
وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير العَصَب
أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك ياتونه من كل أوب كآبهم
فزع الخريف يؤرّتهم الله مشارق الأرض ومغاربها محسرون محقرون أى مؤذون محمولون على

قوله بجمل البحر الخ الجمل
بالتحريك سمكة طولها
ثلاثون ذراعا كما استشهد به
الموافق فى جملة قنبيه ٨١
مصححه

الحسرة أو مطرودون متعبون من حَسَر الدابة إذا أتعبها أبو زيد فحل حاسر وفادر وباجر إذا ألقح شواله فعدل عنها وتركها قال أبو منصور روى هذا الحرف فحل حاسر بالجيم أى فادر قال وأظنه الصواب والحسرة المكنسة وحسروه يحسرونه حَسَرًا وحسرا سألوه فاعطاهم حتى لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والخلد وله سنبُل وهو من دق المُرِّيق وقَفُّهُ خبز من رطبه وهو يستعمل عن الأرض شبيهًا قليلًا يشبه الزباد لأنه أنضم منهم ورقا وقال أبو حنيفة الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتاكلها الماشية أكلا شديدًا قال الشاعر يصف جمارا وأنه

بأكل من بهمي ومن حَسار * ونَقَّ لأليس بنى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض أعراب كلب أن الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبًا على الأرض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه بنبات الجزر الليث الحسار ضرب من النباتات يسطح الأبلال الأزهرى الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حَسَارَةٌ قال ورجل الغراب نبت آخر والتأويل عشب آخر وفلان كريم الحسار أى كريم الخبير وبطن الحسار بكسر السين موضع عني وقد تكررت في الحديث ذكره وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين وقيل هو واديين عرفات ومنى (حشر) حَسَرُهُم يحسَرُهُم ويَحْسِرُهُم حَسَرًا جمعهم ومنه يوم الحَسَر والحَسَرُ يوم القيامة والحَسَرُ حَسَرٌ يوم القيامة والحَسَرُ الجمع الذى يحسره اليه التوم وكذلك إذا حسره إلى بلد أو معسكر أو نحوه قال الله عز وجل لاؤل الحَسَرِ ما ظننتم أن يخرجوا تزات في نى التفسير وكانوا قوم من اليهود عاقروا النبي صلى الله عليه وسلم بالمثل المدينة أن لا يكونوا عليه ولاله ثم فتنفوا العهد وما لبوا كفسار أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فنارقه على الجلاء من منازلهم فجاءوا إلى الشام قال الأزهرى وهو أول حَسَرٍ حَسَرًا إلى أرض الحسار ثم يحسره الخلق يوم القيامة إليها قال ولذلك قيل لاؤل الحسار وقيل انهم أول من أُجِّلَ من أهل الذمة من جزيرة العرب ثم أُجِّلَ آخرهم أيام عربن الخطاب رضى الله عنه منهم نصارى بجران ويهود خيبر وفي الحديث انقطع الهجرة الامن ثلاث جهاد أو نية أو حَسَرٍ أى جهاد في سبيل الله أو نية يفارقهم الرجل الفسق والنفور اذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحسَر هو الجلاء عن الاوطان وقيل أراد بالحسار الخروج من التفسير اذا عم الجوهرى الحسار بكسر الشين موضع الحسار

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قال أحشر الناس على قديمي وقال
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمسيح يعقوب الله في الكفر والحاشر أحشر
الناس على قديمي والعاقب قال ابن الاثير في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر
الناس خلده وعلى ملته دون مله غيره وقوله صلى الله عليه وسلم اني لى أسماء أراد أن هذه
الاسماء التى عدها مذكورة في حديثه صلى الله عليه وسلم على المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم
وحشر الابل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون فقييل ان
الحشر ههنا الموت وقيل التشريح والمعنيان متقاربان لانه كله كُتِبَ وجمعُ الازهرى قال الله
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين يحشر
الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للتصاص وأسندوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم حشرها موتهم فى الدنيا قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتنت بالمال
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشروهم السنة تحشروهم وتحشروهم وذلك أنهم اتهمهم من
النواحي الى الامصار وحشرت السنة فلان أهلكتهم قال رؤبة

وما نجا من حشرها الحشوش * وحش ولاطمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليرابيع والقناقد والصاب ونحوها وهو اسم جامع
لا ينفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسلماً قال

يا أم عمرو من يكن عثر حواء عدي بأكل الحشرات

وقيل الحشرات هو أم الارض مما لا اسم له الاسم الحشرات والآخر اش والأخناش واحد
وهى هوام الارض وفي حديث الهرة لم تدعها فمأكل من حشرات الارض وهى هوام الارض
ومنه حديث التلب لم أسمع لحشرة الارض تحريماً وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصغر
وقيل كل ما كَلَّ من بقل الارض حشرة والحشرة أيضاً كل ما كَلَّ من بقل الارض كالذراع
والقت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التى تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن
الخطاب قال الحبة عليها قشرات فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتى فوق الحشرة القشرة
قال الازهرى والحشرة فى لغة أهل اليمن ما بقى فى الارض وما فيها من قبات بعدما يحصد الزرع
فربما ظهر من تحتها نبات أخضر فذلك الحشرة يقال أرسلوا دوابهم فى الحشرة وحشر السكين

قوله يا أم عمرو الخ كذا فى
نسخة المؤلف وحرر هـ

قوله التلب بكسر التاء واللام
وبالبا المشددة وككتف
ابن سفيان اليقظان بن أبي
ثعلبة صحابي مشهور كفى
القاموس وهو غير التلب
الشاعر العنبري الجاهلي كما
صوبه الصانغاني وانتظر
الشارح فى ث ل ب هـ

وَالسِّنَانُ حَشْرٌ أَحَدُهُ فَأَرْقُهُ وَأَلْطَفُهُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَحَشْرٌ حَدِيدُهُ * وَأَصْعَغُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

الجلوز المشدَّد تركيبه من الحز الذي هو اللَّيُّ وَالطِّيُّ وسنان حشر دقيق وقد حشرته حشرا
وفي حديث جابر فأخذت حجرا من الأرض فكسرت به حشْرته قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية

وهو من حشرت السنان إذا دققتهم والمشهور بالسِّنِّ وقد تقدم وحرَّبه حشْرَةً حَدِيدَةً الأزهرى
في النوادر حشْر فلان في ذكره وفي بطنه وأخذ ل فيه ما إذا كانا خضمين من بين يديه وفي الحديث

نار تطرد الناس إلى حشْرهم يريد به الشام لأن بها حشرا الناس ليوم القيامة وفي الحديث الآخر
وتحشُر بقتلهم إلى النار أي تجتمعهم وتسوقهم وفي الحديث إن وقد تقيف اشتراطوا أن لا يُعشروا

ولا يحشروا أي لا يُدبُون إلى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون إلى عامل
الزكاة لئلا أخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أملاكهم ومنه حديث صلح أهل نجران على أن لا

يُحشروا وحديث النساء لا يُعشرون ولا يُحشرون بمعنى للغزاة فإن الغزو لا يجب عليهم والحشر
من القُدِّ والاذن المؤلِّس الحديده والجمع حشور قال أمية بن أبي عاتدة

مطارح شيب بالوعث من الحشو * رهاجرن رباحة زير فونا

والحشورة كالخشر اللب الحشر من الاذن ومن قد ذر بش السهام أظف كاعماري برأ
وأذن حشرة وحشْر صغيرة طينة مسديرة وقال نعا ب دقمة الطرف سميت في الأخيرة

بالمصدر لأنهم أحشرت حشرا أي صغرت وأظفت وقال الجوهري كأنهم أحشرت حشرا
أي برأت وحشدت وحشدا فليس حشور والاذن حشورة قال ابن سيده من

أفردته في الجمع ولم يؤث فلهم هذه العلة كما قالوا رجل عدل ونسوة عدل ومن قال حشرا فعمل
حشرة وقيل كل لطيف دقيق حشْر قال ابن الأعرابي يستحب في البعير أن يكون حشرا لاذن

وكذلك يستحب في الناقة قال: والزمنة

لها أذن حشْر وذو ربي لطيفة * وحشدر آة الغريبة أجمع

الجوهري آذان حشْر لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر في الأصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد
قيل أذن حشرة قال النمر بن قباب

لها أذن حشرة مشرة * كالعيط مرخ إذا ما صفر

وهم حشور وحشْر مستوي قد ذر بش قال سيبويه سهم حشْر وسهم حشْر وفي شعر
هذيل

قوله وحشدر آة الغريبة في
الاساس وقال وجه كرامة
الغريبة لأنها في غير قومها
فراحتها أجودة لأنه لا ناسخ
لها في وجهها اه كتيبه
مصحه

هـ ذيل سـ هم حشر فاما أن يكون على النسب كطعم واما أن يكون على الفعل فهو هموه وان لم يقولوا حشر قال أبو عمار الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف المجلو وسهم حشر ملزق جيد القذو وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القسح من دسم اللين وقيل الحشر اللزج من اللين كالخشن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللين عليه فقشر عنه رواه ابن الاعرابي وقال نعلب انما هو حشن وكلاهما على صيغة فعل المفعول وأبو حشر رجل من العرب والحشور من الدواب الملززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنبين معطاء التنا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والانبى بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العبي حصر الرجل حصر امثل تعب تعبأ فهو حصر عني في منطقته وقيل حصر لم يتدر على الكلام حصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر واذا ضاق المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن أهله يخضر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين يعبأون الى قوم بينهم وبينهم ميثاق أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل قد حصر صدره وقد حصر صدرهم وقيل قد حصره أو جاؤكم رجالاً أو قوما حصر صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا قامت الصفة مقام الموصوف وهذا ما وموضع الاضطراب أو لي به من النثر وحال الاختيار وكل من بعل بشيء أو ضاق صدره بأمر فقد حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طال حصر صدر صارم ثم راحين نظرا الى أعاليها وضاق صدره أن رقي اليها أطواها

أعرضت وانتصبت بخدع منيفة * جرداء يحصر دونها صرامها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم العرب تقول أنا في فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول فاصبحت نظرت الى ذات السنانير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بتد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاؤكم ثم أخبر بعد قال

حَصَرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا ظهرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصَرَتْ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم إلا أن تصله بواو أو بقد كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال الجوهري وأما قوله أو جاءكم حَصَرَتْ صدورهم فأجاز الأندلس والكوفيون أن يكون الماسخى حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصَرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث زوج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصَرَتْ وبكت أي استحت وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما ينقطع الحبس على المحبوس والحضور من الأبل الضئيلة الحاليل وقد حَصَرَتْ بالفتح وأحَصَرَتْ ويقال للناقاة أنها الحَصَرَةُ الشَّحْبُ شَبَّةُ الدَّرِّ والحَصَرُ شَبُّ الدَّرَّةِ في العروق من خبت النفس وكراثة الدَّرَّةِ وحَصَرَهُ يحَصِرُهُ حَصْرًا فهو مُحْصَرٌ وحَصِيرٌ وأحَصِرُهُ كلاهما حبسه عن السَّيْرِ وأحَصِرُهُ المرض منع من السَّيْرِ وأمن حاجة يريد بها قال الله عز وجل فإن أحصرتم وأحصرني بولي وأحصرني مرنى أي جعلني أحصر نفسي وقيل حَصَرَنِي الشَّيْءُ وأحصرني أي حبسني وحَصَرَهُ يحَصِرُهُ حَصْرًا ضيق عليه وأحاط به وأحَصِرُ الْمَلِكُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصَرٌ رَأَى مُحْجُوبٌ قَالَ لَبِيدٌ

وَقَاتِمٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّهُمْ * جَنُّ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الجوهري ويرى ومما سمي غُلِبَ الرِّقَابُ عَلَى أَنْ يَكُونَ غُلِبَ الرِّقَابُ بَدَلًا مِنْ مَقَامَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَرَبَّ غُلِبَ الرِّقَابُ وَرَوَى لَنِي طَرَفُ الْحَصِيرِ قِيَامٌ وَالْحَصِيرُ الْخَيْسُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ مِنْ حَصَرْتَهُ أَيْ حَبَسْتَهُ فَهُوَ مُحْصَرٌ وَهَذَا أَحَصِرُهُ أَيْ حَبَسَهُ وَحَصَرَهُ الْمَرَضُ حَبَسَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَحَصِيرٌ الْقَرَامُوسُ الَّذِي يُحَصَرُ فِيهِ وَهُوَ الْحَرِيرُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْحَصَارُ الْخَيْسُ كَالْحَصِيرِ وَالْحَصْرُ احْتِبَاسُ الْبَطْنِ وَقَدْ حَصَرَ غَائِطُهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَأَحَصِرَ الْأَصْمَى وَالْيَزِيدِيُّ الْحَصْرُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْأَسْرُ مِنَ الْبَوْلِ الْكَسَائِيُّ حَصْرٌ بِغَائِطِهِ وَأَحَصِرُ بضم الالف ابن برزخ يقال للذي به الحَصْرُ مُحْصَرٌ وَقَدْ حَصَرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ يُحَصِرُ حَصْرًا أَشَدَّ الْحَصْرِ وَقَدْ أَخَذَهُ الْحَصْرُ وَأَخَذَهُ الْإِسْرُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَسْكُنَ بَوْلُهُ يُحَصِرُ حَصْرًا فَلَا يَبُولُ قَالَ وَيَقُولُونَ حَصَرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَخَلَّاهُ وَرَجُلٌ حَصِرٌ

كُنُومٌ لِلسَّرِجَانِ لَهُ لَا يُوْحِي بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَسْتَقْطِنِي الْوُسَاةُ فَصَادَفُوا * حَصْرَ إِبْرَئِيلَ بِأَيْمٍ ضَنْبِنَا

وَهُمْ عَنْ يَفْضُلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي يَكْتُمُ السَّرَّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِرُ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ الْمَمْسُوكُ

الْبَخِيلُ الضَّيْقُ وَرَجُلٌ حَصِرَ بِالْعَطَاءِ وَرَوَى بَيْتُ الْأَخْطَلِ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا

وَشَارِبٌ مَرِيحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَحَصِرَ بِمَعْنَى يَجْلُ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَنْتَقِ عَلَى النَّدَائِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةَ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَادِرْحَابٍ لَيْسَ مِثْلُ الْحَصِرِ الْعَقِصِ بِمَعْنَى

ابْنِ الزُّبَيْرِ الْحَصِرُ الْبَخِيلُ وَالْعَقِصُ الْمَلْتَوِيُّ النَّعْبُ الْأَخْلَاقُ وَيُقَالُ شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ

فَلَانٌ أَيْ يَجْلُ وَكُلٌّ مِنْ أَمْتَعٍ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصِرَ عَنْهُ وَلِهَذَا قِيلَ حَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ

وَحَصِرَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَصُورُ الْهَيْبُوبُ الْمُخْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا فَسِرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَشَارِبُ

مَرِيحٍ وَالْحَصُورُ أَيْضًا الَّذِي لَا يُرَبِّقُهُ فِي النِّسَاءِ وَكَالْهَامِ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْأَمْسَالِ وَالْمَنْعِ وَفِي

التَّنْزِيلِ وَسَمِعْتُ أَحَدَ حُصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَبِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرَبُهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ

رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةٌ حَصِرَاءُ

أَيْ رَتْقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقَبْطِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَتْلُوهُ قَالَ فَرَفَعَتِ الرِّيحُ

ثَوْبَهُ فَأَذَاهُ وَحَصُورُهُو الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّكَاحِ وَمَنْعَ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَنْعُوعٌ

وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْذُوبُ الذَّكَرُ وَالْإِنْثَى وَذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الْحَصْرِ لَعَدَمِ آلَةِ النِّكَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِرُ

فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُولِدُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ وَيُقَالُ قَوْمٌ مُحْصَرُونَ إِذَا حُصِرُوا فِي

حَصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمُ مُحْصَرُونَ فِي الْحَجِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ وَالْحِصَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحْصَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ يَقُولُ حَصَرُوهُ حَصْرًا وَحَاصِرُوهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةِ

* مَدْحَةُ مُحْصَرٍ تَشْكِي الْحَصْرَا * قَالَ بِمَعْنَى بِالْمَحْصُورِ الْمَحْبُوسِ وَالْإِحْصَارُ أَنْ يُحْصَرَ الْحَاجُّ عَنِ

بُلُوغِ الْمُنَاسَلَةِ بِعَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْمُحْصَرُ بِرَضٍ لَا يُجِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ هُوَ مَنْ

ذَلِكَ الْإِحْصَارُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ خَوْفُهُ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى

تَمَامِ حُجَّتِهِ أَوْ عَرْتِهِ وَكُلٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّحَرِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرَضِ قَدْ أُحْصِرَ

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حَصِرَ فيه إذ اُفرق بينهما ولو نويت بهتير السلطان أنها عنده مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز لك أن تقول قد اُحْصِرَ الرجل ولو قلت في اُحْصِرَ من الوجع والمرض ان المرض حَصَرَهُ أو والخوف جاز أن تقول حَصِرَ وقوله عز وجل وسيدا وحصورا يقال انه المَحْصَرُ عن النساء لانها غلة فليس يحبس على هذا فافهم وقيل سمي حصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وحَصَرَني الشيء وأُحْصِرُني حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر لي أن تكون تباعدت * عما كن ولا أن أُحْصِرَ نك شغول

في باب فَعَلَ وأَفْعَلَ وروى الأزهرى عن يونس أنه قال اذ رَدَّ الرجل عن وجهه يريده فقد اُحْصِرَ واذا حبس فقد حَصِرَ أبو عبيدة حَصِرَ الرجل في الحبس وأُحْصِرَ في السفر من مرض أو انقطاع به قال ابن السكيت يقال اُحْصِرَ المرض اذا منعه من السفر أو من حاجته يريد هاراً وحصره العدو اذا ضيق عليه فحَصِرَ أى ضاق صدره الجوهرى وحَصِرَ العدو ويَحْصِرُونَهُ اذا ضيقوا عليه وأخطأ به وحاصروا محاصرة وحاصراً وقال ابو اسحق الحنوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي ينعسه الخوف والمرض اُحْصِرَ قال ويقال للمحبوس حَصِرَ وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حَصَرَ نفسه فكان المرض أحبسه أى جعله يحبس نفسه وقولك حَصَرْتُهُ انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه اُحْصِرَ قال الأزهرى وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حَصَرَ الا حَصَرَ العدو فجعله بغير ألف جائزاً بمعنى قول الله عز وجل فان اُحْصِرْتُمْ فما اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَيْدَى قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً أى محبساً ومحصراً ويقال حَصَرْتُ التَّوَمَ في مدينة بغير ألف وقد اُحْصِرَ المرض أى منعه من السفر وأبطل الحَصِرَ والاحْصِرَ المنع وأُحْصِرَ المرض وحَصِرَ في الحبس أقوى من اُحْصِرَ لان القرآن جامها والحَصِرَ الطريق والجمع حَصِرَ عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأتُ حِجَابَ السَّيِّدَةِ قد وَفَّحَتْ * ولاح من تُجَدِّعَادِيَه حَصِرُ

تُجَدِّعُ جمع تُجَدِّعُ كَتَحْمَلُ وتَحْمَلُ وعادية قديمة وحَصَرَ الشيء يحْصِرُهُ حَصِرَ استوعبه والحَصِيرُ وجه الارض والجمع اُحْصِرُ وُحُصِرَ والحَصِيرُ سِقْفَةُ تصنع من بَرْدَى وأَسْلَ ثم تنرش سمي بذلك لانه يلى وجه الارض وقيل الحَصِيرُ المنسوج سمي حَصِيرًا لانه حَصِرَتْ طاقته بعضها مع بعض

والْحَصِيرُ الْمَارِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لَزُومُ الْحَصِيرِ فِي رِوَايَةِ أَنَّهُ قَالَ
لَا زَوَاجَ هَذِهِ ثُمَّ قَالَ لَزُومُ الْحَصِيرِ أَيْ أَنْ تَكُنَّ لَا تَعُدُّنَّ تَخْرُجْنَ مِنْ يَدَيْكَ وَتَلْزَمْنَ الْحَصِيرَ هُوَ جَمْعُ
حَصِيرٍ الَّذِي يَبْسُطُ فِي الْبُسُوتِ وَتَضُمُّ الصَّادَ وَتَكُنُّ تَحْقِيقًا وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ بِصَفِّ مَا مَزَجَ بِهِ خَيْرٌ
تَحْدَرُ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ * رُمُوسُ الْقَبْلِ الرِّيحُ وَالْفِي قَرَّ
يَقُولُ تَنْزِلُ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ كَسُطْبِ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرُ الْبَسَاطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّبَاتِ
وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرَانِ الْجَنْبَانِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبُ يُقَالُ لَهُ الْحَصِيرُ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْأَصْلَاعِ
مَحْصُورٌ مَعَ بَعْضٍ وَقِيلَ الْحَصِيرُ مَا بَيْنَ الْعَرِيقِ الَّذِي يَفَاهِرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا فَوْقَهُ
إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ وَالْحَصِيرُ لِحْمٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
وَقَالُوا زَكَا الْقَوْمُ قَدْ حَصَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَوَانَ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِمٌ
قَالَ الرَّامِعِيُّ حَصَرُوا بِهِ أَيْ أَحَاطُوا بِهِ وَحَصِيرًا أَيْ سَيْفًا جَانِبًا وَحَصِيرُهُ فَرِيدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ
مَدْبُورٌ النَّهْلُ قَالَ زَيْدٌ

بَرَجَمُ كَرَوَيْجِ الْهُدُودِ أَيْ أَخْلَصَ النَّبِيُّ أَقْلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْنِي
وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَضَبُوطَةٌ أَيْ مَطُورَةٌ وَالْحِصَارُ وَالْمَحْصَرَةُ حَتَبَةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَسَادَةُ تَلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيَرْفَعُ مَوْخَرَهَا فَتَجْعَلُ كَأَخْرَجَةِ الرَّحْلِ وَيَحْشِي مَقْدَمَهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ
الرَّحْلِ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضَةُ وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ يَطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَلَبُ بِهِ وَأَحْصَرْتُ
الْجَمَلَ وَحَصَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كَسَاءٌ يَجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يُحَصِّرُهُ وَيَحْصِرُهُ
حَصْرًا وَاحْتَصَرَهُ شَدَّهُ بِالْحِصَارِ وَالْمَحْصَرَةُ قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحَصِّرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّاكِبِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ سَعْدَ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ رَأَيْتُهُ بِالْخُدَّاءِ وَقَدْ حُلَّ سَفَرَةٌ مَعْلُوقَةٌ فِي مَوْخَرَةِ الْحِصَارِ
هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ تَعْرِضُ الْفَتَنَ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ أَيْ تَحِيطُ بِالْقُلُوبِ يُقَالُ
حَصَرَ بِهِ الْقَوْمَ أَيْ أَطَافُوا وَقِيلَ هُوَ عَرِيقٌ يَتَسَدَّمُ مَعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا فَشَبَّهَ
الْفَتَنَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ مِنْ خَرَفٍ مَنْقُوشٍ إِذَا نَشَرَ أَخَذَ الْقُلُوبَ بِحَسْنِ صَنِيعَتِهِ كَذَلِكَ الْفَتْنَةُ
تَزِينٌ وَتَزْخَرُفٌ لِلنَّاسِ وَعَاقِبَةُ ذَلِكَ إِلَى غُرُورٍ (حضر) الْحَصِيرُ رُفْعُضُ الْمَغِيبِ وَالْمَغِيبَةُ حَصْرٌ
يَحْصُرُ حَصْرًا وَحَصَارَةً وَبَعْدَى فَيَقَالُ حَصْرُهُ وَحَصْرُهُ يُحَصِّرُهُ وَهُوَ شَاوِزُ الْمَصْدَرِ كَمَا لَمْ يَدْرُوا حَصْرَ

• قوله فيقال حضره وحضره
الحضري فهو من بابي نصر وعلم
كأن في القاموس ٨٥ معجمه

الشيء وأحضره إياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وكلته بحضرة
فلان وبحضرة منه أي بحضرة منه وكلته أي بحضرة فلان بالحريك وكلهم يقول بحضرة
فلان بالحريك الجوهرى، حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرجي كما
بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرة وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
حضر بخير وفلان حسن الحضرة إذا كان من يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حاضر إذا
حضر بخير ويقال إنه يعرف من بحضرته ومن بعثوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَسَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةً * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةٌ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرة الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
يتولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاتني امرأة تحضر قال وإنما
أثرت التألقوق القاتني بين النعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر وكلهم
يقول تحضر بالضم قال الجوهرى وأنشدنا أبو نزار العكيلي الجرجي على لغة حضرت

مَا مَنَ جَفَانَا إِذَا حَاجَتَنَا حَضَرَتْ * كَمَنَ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادية وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
في المدين والتري والبادي المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبيع
التسارع إلى بيعه رخيصا فيقول له الحضرى أتركه عندي لأعاني في بيعه فهذا المنيع محترم لما فيه
من الاضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منه قد وهذا إذا كانت السلعة مما تم الحاجة إليها
كالاوقات فإن كانت لاتم أو كثرت الاوقات واستغنى عندني التحريم تردد يعول في أحدهما على
عموم ظاهر النهي وحسب باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له مسارا ويسأل فلان من أهل الحاضرة وفلان من
أهل البادية وفلان حضرى وفلان بدوى والحضرة الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان
الاصمعي يقول الحضرة بالفتح قال القطامي

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَرَةُ أَجْبَبَتْهُ * فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٌ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
يؤتم قومه وهو صغير وكان
أبوه فقيرا وكان عليه ثوب
خلق حتى قالوا غطوا عنا
است قارئككم فكسوه
جبة وكان يلقى الوفد
ويتلقف منهم القرآن فكان
أكثر قومه قرأنا وأتم قومه
في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يثبت له منه سماع
وأبوه لم يسمع بكسر اللام وقد
على النبي صلى الله عليه وسلم
كذا بهامش النهاية اه
مصححه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الاصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلق البادية وهي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدا يد وأى
برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو التوم وقال ابن سيدة الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال
في حاضر حلب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالخارج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كناية عن الحاضر
طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للنجاح قال حسان
لنا حاضر فعم وباده كانه * قطين الله عزه ونكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم الازهرى العرب تقول حتى حاضر بغير هاء اذا كانوا
نازليين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لاء قوم حضار اذا حضروا المياه وحاضر قال لبيد
فالواديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن برى هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخرام

وبعده عهدى بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدى والجميع نفعه وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال وقد سدت مسدخ المبتدا الذى
هو عهدى على حده وقوله هم عهدى بنى فائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كطريف ونظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كعثران وعثرات قال وحضره مثل كافر وكثرة وفي حديث آكل
الضب أنى تحضرنى من الله حاضره أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أوجاعة
وفي حديث الصبح فانهم أمشهم ودة محضرة أى يحضروها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَرُهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهِمْ أَقْرَبُ مِنْهَا الْأَنْهَارُ بِحَضْرَتِهَا أَبَدًا وَالْحَضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ الْأَزْهَرِي
 الْحَضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمَاءِ وَالْمُتَجَمِّعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَاوُكِلِ مُتَجَمِّعٌ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمَاءِ ذَاهِبِينَ فِي التَّجَمُّعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوِ وَلَا يَفَارِقُونَهُ إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ عِلَاءُ الْغُدْرَانِ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعُهُ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَادٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ عَدْوٌ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَيْئًا وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سَوَاءً
 نَزَلُوا فِي الْقُرَى وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّوَرِ الْمَدْرِيَّةِ أَوْ بَنَوْا الْأَخْيَصَةَ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرَّبُوا بِهَا رَعَوًا مَاحُوا لَهَا
 مِنَ الْكَلَا وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِبَادِيَةٍ فَانْمَاضُ الْحَضَرِ مِنَ الْمَاءِ الْعَدْوِ وَالْقَيْظِ لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 إِلَى الْوَرْدِ عِبَادُ رَفْعِهَا وَاقْتُلُوا النَّفَوَاتِ الْمَكْنُونَةَ فَانْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهُمْ
 الَّذِي أَمَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرُوا الْقَطْرَ ارْتَوَوْا عَلَى ظَهْرِهِمْ وَبَلَّ بِشَفَائِهِمْ وَخَيْلُهُمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوٍ
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَنْظَمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَالْعَشْرِ فَاثْنَيْ عَشَرَ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَالْثَلَاثَةُ الْعَشْرُ
 وَأَخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَزَاءَ النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَفْنَى عَنْ الْمَاءِ وَإِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْغُدْرَانُ وَالشَّيْءُ فُشِرَتْ كَرْعًا وَرَبَّاسَتْ قَوْمًا مِنَ الدُّحُلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ كَتَبَ الْحَاضِرُ عَمْرٍو بْنُ النَّاسِ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَزْخُلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِلْإِجْتِمَاعِ وَالْحَضْرُ عَلَيْهِ قَالِ الْخَطَّابِيُّ رُبَّمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْخَاضِرِ يَقَالُ نَزَلْنَا لِحَاضِرٍ بَنِي فَلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةُ
 الْحَاضِرِ إِلَى الْمَكَانِ الْخَاضِرِ وَرَجُلٌ حَضَرَ وَحَضَرَ يَحْتَجُّنَ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
 الْأَسْهَبِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ اللَّبَنُ يَحْضُرُ وَيَحْضُرُ فَعَطْلُهُ أَيْ كَثِيرُ الْأَفْعَالِ يَعْنِي يَحْضُرُهُ الْجَنُّ وَالِدَوَابُّ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكَفُّ مُحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ الْحُسُوشَ مُحْضَرَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيْبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِسُوءٍ وَحَضَرَ الْمَرِيضُ وَالْحَضِرُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضَرَ فِي الْهَمِّ وَالْحَضَرُ فِي وَحْشَتِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْيَوْمَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهُمَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبَبُ
 أَحْضَرُ الْأَنْهَارِ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضِرَ فَلَانٌ وَاحْضَرُ
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعَجُّفٌ وَقَوْلُهُ الْآنَ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضركم

اه مصححه

قوله وأهل الفلج يسمونهم الصوبة
المهمله والجسيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصحه

ما هو حاضر عندهم موجود ولا تشكفوا غيره والحَصِيرَةُ موضع القروا أهل الفلج يسمونهم الصوبة
وتسمى أيضا الجُونُ والجَرِينُ والحَصِيرَةُ جماعة القوم وقيل الحَصِيرَةُ من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رَجُلٌ حُرُوبٌ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ * من الدار لا يأتى عليها الحَضَائِرُ
وقيل الحَصِيرَةُ الأربعة والخمسة يُعْرَوْنَ وقيل هم النَّقَرُ يُعْرَى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم
الازهرى قال أبو عبيد في قول سلمى الجُهْنِيَّةُ تمدح رجلا وقيل ترثيه

يُرِدُّ الْمِيَاهَ حَصِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ * وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا امْتَأَلَ التَّبَعُ
اختلف في اسم الجهنمية هذه فقل هي سلمى بنت مخدعة الجهنمية قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هي سعدى بنت الشمر ذل الجهنمية قال أبو عبيد الحَصِيرَةُ ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنَّفِيسَةُ الجماعة وهم الذين يَنْفُسُونَ وروى سلمة عن الفراء قال حَصِيرَةُ الناس وَنَفِيسَتُهُمْ
الجماعة قال شمر في قوله حَصِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ قال حَصِيرَةٌ يحضرها الناس يعنى المياہ ونفيسة ليس
عليها أحد. حكى ذلك عن ابن الاعراب ونصب حَصِيرَةٌ ونفيسة على الحال أى خارجة من المياہ
وروى عن الاسمعي الحَصِيرَةُ الذين يحضرون المياہ والنَّفِيسَةُ الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعرابي أحسن قال ابن برى النفيسة جماعة يعنون ليكشفوا هل
ثم عدوا وخوف والتَّبَعُ الظل وامتأل قَصَرَ وذلك عند نصف النهار وقبله

سَبَاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ * وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادِمٌ مَسْلُوعٌ
المسْلُوعُ الذى يشق الفلاة شتوا واسم المَرْيَ اسْعُدُوهُوَ أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أَجَعَلْتَ اسْعُدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً * هَبْ لَكَ أَمَلٌ أَيْ جَرْدٌ تَرَقُّعٌ
الدَّرِيَّةُ الحَلَقَةُ التى يتعلم عليها الطعن والجمع الحَضَائِرُ قال أبو شهاب الهذلى
رَجُلٌ حُرُوبٌ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ * من الدار لا تمتضى عليها الحَضَائِرُ

وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْكُرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ * لَهُمْ مَعْقِلٌ مِّنْ عَزِيزٍ وَنَاصِرٌ

يقول لو أنهم عرفوا لنا نحا فطنا لهم وذبا عنهم لكان لهم منامعقل يلجون اليه وعزير ينتمون به
والحَلَقَةُ الجماعة وقوله لا تمتضى عليها الحَضَائِرُ أى لا تجوز الحَضَائِرُ على هذه الحلقة لخوفهم منها
ابن سيده قال الفارسي حَصِيرَةُ العسكر مقدمتهم والحَصِيرَةُ مانقبة المرأة من ولادها وحَصِيرَةُ

النافقة ما ألقته بعد الولادة والحَضِرَةُ انقطاع دمها والحَضِيرُ دمٌ غليظٌ يجمع في السَّلي والحَضِيرُ ما اجتمع في الجُرْح من جاسئة المادَّة وفي السَّلي من السُّخْد ونحو ذلك يقال ألقب الشاة حَضِيرَتها وهي ما ألقيه بعد الولد من السُّخْد والقَذَى وقال أبو عبيدة الحَضِيرَةُ الصَّاةُ تُتْبَعُ السَّلي وهي لنافقة الولد ويقال للرجل يصيبه اللمم والجُنُونُ فلان مُحْتَضِرٌ ومنه قول الرازي
وأنهم يدُلُّونك نهم المحْتَضِر * فقد أتت زمر بعد زمر

والمُحْتَضِرُ الذي يأتي الحَضِرَ ابن الأعرابي يقال لأذن القيل الحاضِرَةُ ولعينه الحماصة وقال الحَضِرُ التطنيل وهو الشَّوْطُ وهو القُرْشُ والواغِلُ والحَضِرُ الرجل الواغِلُ الرَّاشِ والحَضِرَةُ السَّدَّةُ والحَضِرُ السَّجَلُ والحاضِرَةُ الجالدة وهو أن يغالبك على حقلك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث الحاضِرَةُ أن يحاضرك إنسان بحقلك فيذهب به مغالبة أو مكابرة وحاضِرُهُ جائيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكابرة ورجل حَضِرٌ ذُو بَيان وتقول حَضَارٌ بمعنى احْضُرْ وحَضَارٌ مبنية مؤنثه مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سهيل فقطن الناس به أنه سهيل وهو أحد الخُلُفَيْنِ الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حَضَارُ الوُرُنِّ وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مُخْلِشان عند العرب سميَا مُخْلِفَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاطِرِينَ لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال نعلب حَضَارَ نَجْمٍ خَفِيَ فِي بَعْدٍ وَأَنشَدَ
أرى نارَيْسِي بالعَتِيقِ كَأَنَّمَا * حَضَارِا ذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودَهَا

النُّرُودُ نجوم تخفى حول حَضَارٍ يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد قال سيدي به أمانا كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في ترك الحجازية لأنها هي اللغة الأولى القديمة وزعم الخليل أن إجنأح الألف أخف عليهم بمعنى الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الحقة وعلوا أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال في ذلك حَضَارُ هَذَا الْكَوْكَبِ وَسَقَارُ اسْمِ مَا وَلَيْكُنْهُمْ مَوْثِقَانِ كَأَيُّوَّةٍ وَقَالَ فَكَانَ تِلْكَ اسْمُ الْمَاءِ وَهَذِهِ اسْمُ الْكَوْكَبِ وَالْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْبِضَاءُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَفِي الصَّاحِ الْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَجَانُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّحْرَ
فَمَا تَشْتَرِي الْأَبْرَ بَيْعَ سِبَاوْهَا * بَنَاتُ النَّحَاضِ شُومُهَا وَحَضَارُهَا

قوله الحماصة كذا بالاصل
بدون نقط وكتب بهامشه
بدلها العاصمة وحررها هـ
مصححه

شومها سودها يقول هذه الخمر لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض وبيض وأما أبو عمرو والشيماني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحده وقال عثمان بن جنى يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط التي لم تحمل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد ينق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقتدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفرد مثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلأ اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلأ اذا كان جمعا كتوله تعالى في الفلأ المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القتل لانه واحد وأما ضمة الناف في قوله تعالى والفلأ التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بأنهم فاعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فاعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من ابل البيض اسم جامع كالهجان وقال الأمازيغي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورخلة يعني جودة المشى وقال شمر لم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض الابل
وأنشدت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الأكل والشرب وحضار اسم للنور الأبيض والحضر تحمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن النعلية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم
يصدرون عنها بأعمالهم كلح البرق ثم كلربح ثم تحضر الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن جحرة فانطلقت مسرعاً وأوحضراً
فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس أحضاراً وحضراً وكذلك الرجل وعندي أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضر بالذكر
والانثى في ذلك سواء وفرس محضر ومحضر بغيرها الانثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النواذر وهذا فرس محضر وهذه فرس محضر وحضرته

حَضَارًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ الْكَاتِبِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بَنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْقُرَاتِ وَالْحَضْرُ بِلْد
بَازَاءٍ مَسْكُونٍ وَحَضْرُ مَوْتُ أَسْمُ بِلْدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ أَيْضًا وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدَانِ
سَمَّيْتُ بَنِيَّ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتُ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ
وَأَنْ سَمَّيْتُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ أَعْرَبْتُ حَضْرًا وَخَفَضْتُ مَوْتًا وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَرِضُ وَرَامُ هُرُضُ وَالنَّسَبُ إِلَى هَـ حَضْرَى وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرُ مَوْتُ تَصْغِيرُ الصِّدْرِ مِنْهَا
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ يَقُولُ فَلَانٌ مِنَ الْحَضَارَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمْرِوٍّ كَانَ يَشِي فِي الْحَضْرِيِّ
هُوَ الْفِعْلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى حَضْرُ مَوْتُ الْمُتَّخِذَةِ بِهِ أَوْ حَضْرُ جَبَلٍ بِالْيَنْ أَوْ بِلْدٍ بِالْيَنْ بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَقَالَ غَامِدٌ تَغَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ عَامِدًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْنِ هُمَا
مَنْسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ وَرَقِيَّةُ بِالْيَنْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرُ الضَّادِ قَاعٌ يَسِيلُ
عَلَيْهِ قَيْضُ النَّبِيِّ بِالنُّونِ (حَنْجِرٌ) الْحَنْجِرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ
حَضْرُ كَأَمِ التَّوَامِيْنِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مِرْفَقَيْهَا مَسْتَلَةً عَاشِرِ
وَحَضْرُ أَسْمُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنثَى مِنَ الصَّبَاحِ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ أَسْعَةً بَطْنَهَا وَعَظْمَهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ
هَلَّا عَضِبْتُ لِرَحْلِ جَا * رَلَا أَدْنَبَدَهُ حَضَارُ
وَحَضَارُ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى نَبْئَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَطُبَّ حَضْرُ وَأَوْطُبَّ حَضَارُ يَعْنِي وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ قَالَ السِّيرَاقِيُّ وَأَعْنَابُ جَعَلَ اسْمًا هَا عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ أَرَادَةَ الْمُبَالَغَةِ قَالَُوا احْتَاجُ جَعْلَهَا جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغْتَرِبَاتِ الشَّمْسِ وَمُشْرِقَاتِ الشَّمْسِ
وَمِثْلُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرُ عَيْنَانَهُ وَأَبْلُ حَضَارُ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَاتْتَفَعَتْ خَوَاصِرُهَا قَالَ
الرَّاجِزُ أَتَى سَرَوِيَّ عَمِّي يَسَالِمَا * حَضَارُ لَا تَقْرُبُ الْمَوَامِيَا
الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الصَّبُوحُ أَسْعَةً جَوْفُهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ السِّقَاءُ الْقَحْطُ
وَالْحَضْرَةُ الْأَبْلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِمٍ مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطَرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطَرُ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يَقَالُ حَطَرُ بِهِ وَكُتِبَ بِهِ وَجُلِدَ بِهِ إِذَا صَرَعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ
قَالَ وَحَطَرْتُ فَلَا بَالَ النَّبْلِ مِثْلُ نَضْدُهُ نَضْدًا (حَظَرٌ) الْحَظَرُ الْحَجَرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

قوله بازاء مسكن بوزن
مسجد كانه عليه ياقوت
ام متعجه

وَالْحَظُّورُ الْحَرَمُ حَظَرَ الشَّيْءَ يُحَظِّرُهُ حَظَرًا وَحَظَرًا وَحَظَرَ عَلَيْهِ مِنْعُهُ وَكُلُّ مَا حَالُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ حَفَى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ يُحَظَّرُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِاحْظَارٍ عَلَى الْأَسْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يَسْمِيَ بِمَا شَاءَ وَيُسَمِّي بِهِ وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظَرًا جَبَرًا وَمَنَعَ وَالْحَظِيرَةُ بَرْنُ الْقَمَرِ تَجِدُهُ لِأَنَّهُ يُحَظَرُ وَيُحَصَرُ وَالْحَظِيرَةُ مَا حَاطَ بِالشَّيْءِ وَهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ قَالَ الْمُرَّادُ مِنْ مَقْعَدِ الْعَدُوِّ

فَإِنْ لَنَا حَظَائِرُ نَائِمَاتٍ * عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَاسْتَعَارَهُ لِلتَّخَلُّفِ وَالْحِظَارُ حَائِطُهَا وَصَاحِبُهَا مُحْتَظَرٌ إِذَا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ فَإِذَا لَمْ تَخْصُصْهُ بِهَا فَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَكُلُّ مَا حَالُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حَظَرٌ وَحَظَارٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَبَرَّ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حَظَارٌ وَجَارٌ وَالْحِظَارُ الْحَظِيرَةُ تَعْمَلُ لِللَّيْلِ مِنْ شَجَرٍ لَتَقِيَهَا الْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحِظَارُ بِنْتُ الْحَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُهُ يَحْطُ شَمْرُ الْحِظَارِ بِكسر الحاء وَالْمُحْتَظَرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ وَقُرِئَ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ فَن كسر جَعَلَهُ الْفَاعِلُ وَمَنْ فَتَحَهُ جَعَلَهُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَاحْظَرُوا التَّوَمُ وَحَظَرُوا اتَّخَذُوا حَظِيرَةً وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ حَبَسُوهَا فِي الْحِظَارِ مِنْ تَضْيِيقٍ وَالْحِظَرُ الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ الْخَيْرَانَةُ لِسَكَدِ الْحَظِيرَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَرَاهُ سَمِيَ أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عَنْ يَدِهِ وَمَنْعَهَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْحِظَرُ الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ وَقِيلَ الشُّوكُ الرُّطْبُ وَوَقَعَ فِي الْحِظَرِ الرُّطْبُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَطَاقُهُ لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكَ الرُّطْبَ فَتُحَظَرُ بِهِ فَرَبَّ مَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَنْشَبُ فِيهِ فُشْجَبُ وَهَذَا وَجَاءَ بِالْحِظَرِ الرُّطْبُ أَيْ بِكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ وَقِيلَ بِالكَذِبِ الْمُسْتَشْبَعِ وَأَوْقَدَ فِي الْحِظَرِ الرُّطْبُ ثُمَّ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْجِدَارِ مِنَ الشَّجَرِ يَوْضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ دَرَى لِلْمَالِ يُرَدُّ عَنْهُ بَرْدُ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حَظَارٌ بِنْتُ الْحَاءِ وَقَدْ حَظَرَ فَلَانَ عَلَى نَعْمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ وَقُرِئَ الْمُحْتَظَرُ أَرَادَ كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَعَلَهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ وَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظَرُ بِالنُّونِ فَالْمُحْتَظَرُ اسْمُ لِلْعَظِيرَةِ الْمَعْنَى كَهَشِيمِ الْمَسْكَنِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ الْهَشِيمُ وَالْهَشِيمُ مَا يَبَسُّ مِنَ الْمُحْتَظَرَاتِ فَارْقَتْ وَتَكْسَرُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَدُودُهَا وَهِيَ كَوَافِصُهَا كَيْسِي الشَّجَرُ إِذَا تَحَطَّمَ وَقَالَ النَّزَّامُ مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ أَيْ كَهَشِيمِ الَّذِي يُحْتَظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرَ حَظَارًا رَطْبًا عَلَى حِظَارٍ قَدِيمٍ قَدْ بَسَّ وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبُ الَّذِي يُحَظَرُ بِهِ الْحِظَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَمْ يَمَسَّ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظَرِ الرُّطْبُ *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثير ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حُظِرَتُ الشئ إذا حُرِّمَتْهُ وهو راجع الى المنع وفي حديث الأَكْبَدِ دُرُومَةٌ لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ يَقُولُ لَا تَعْتَمِعُونَ مِنَ الزَّرْعَةِ حَيْثُ شَتُمْتُمْ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يَحْتَمَى عَلَيْكُمُ الْمَرْتَعُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لَأَحْيَى فِي الْأَرَاكِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَرَأَيْكَ فِي حِظَارِي فَقَالَ لَأَحْيَى فِي الْأَرَاكِ وَرَوَاهُ شَيْخٌ وَقِيده بخطه في حظاري بكسر الحاء وقال أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كل خطيئة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحيها قبل أن يحميها فلم يملكها بالاحياء وملك الأرض دونها وكانت ممرعى السارحة والمحظار دُبابٌ أخضر يُلْسَعُ كَذَبَابُ الْإِبِلِ وَحَظِيرَةُ الْقُدْسِ الْجَنَّةِ وفي الحديث لَا يَبْلُغُ حَظِيرَةُ الْقُدْسِ مَدْمِنْ خَيْرٍ أَرَادَ بِحَظِيرَةِ الْقُدْسِ الْجَنَّةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحَاطُ عَلَيْهِ لَتَأْوِي إِلَيْهِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ يَقِيمُ الْبَرْدَ وَالرِّيحَ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّتْهُ أُمْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّ اللَّهُ ادْعُ اللَّهَ لِي فَلَمْ يَدْعُ ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ لَقَدْ احْتَظَرْتُ بِحِظَارِ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ وَالْإِحْتَظَارُ فَعَلُ الْحِظَارِ أَرَادَ لَقَدْ احْتَمَيْتُ بِحِمَى عَظِيمٍ مِنَ النَّارِ يَقِيمُ حَرَّهَا وَيَوْمَئِذٍ دُخُولُهَا وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي سَدَّ الْحِظَارِ بِرِيْدِهِ حَاطَ الْبُسْتَانَ (حفر) حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفَرُهُ حَفْرًا وَاحْتَفَرَهُ نَقَاهُ كَمَا تَحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ وَاسْمُ الْحَفَرِ الْحُفْرَةُ وَاسْمُ حَفَرِ النَّهْرِ حَنْ لَمْ أَنْ يَحْتَفَرِ وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفْرُ وَالْحَفِيرُ الْبُئْرُ الْمُوسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا وَالْحَفْرُ بِالْعَرَبِ التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُحْفُورِ وَهُوَ مِثْلُ الْهَدْمِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي حُفِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَالُوا أَنْتُمْ سَيِّئُوا هَذَا الْحَنْدُقُ الْحَفْرُ * وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَارٌ وَأَحْفِيرٌ

جمع الجمع أنشد ابن الأعرابي

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هَرَشِمٍ * مَسْقَى الْأَحْفَارِ نَيْتِ الْأَمِّ

وقد تكون الأحافر جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الأحاديث ذكر حفر أبي موسى وهو بفتح الحاء والناء وهي ركاب الحفَرِ هاء على جادة الطريق من البصرة إلى مكة وفيه ذكرا الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج والحفر والحفيرة والحفارة المسحاة ونحوهما ما يحتر به وركبة حفيرة وحفر

بديع وجع الحفر أحفروا في ربوعهم حفره وحفر عنه واحفروه الأزهرى قال
أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافر وذلك أن يحفر في الغز من الغزاه
فيذهب سقلا ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشبهه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره
فيدهه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال أنه إذا
حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينشبه ولا يندري وجهه بحره يقال قد حنفتري الحفر ملأ ترابا مستويا
مع ما سواه إذا جئنا ويسمى ذلك الحائما ممدودا يقال ما أشد اشتباها حائما وقال ابن شميل
رجل محافر ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أفي جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير مدى وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنهم افترض
القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول
الأسنان وقيل هي صفة تعلقوا بالأسنان الأزهرى الحفر والحفر حزم وقبح لغتان وهو ما يلزق
بالأسنان من ظاهر وباطن نقول حفرت أسنانه تحفر حنثا ويقال في أسنانه حنثا وبؤسا
تقول في أسنانه حنثا بالتحريك وقد حفرت تحفر حنثا كسر يكسر كسر أفسدت أصولها
ويقال أيضا حنثا مثال تعب تعبأ قال وهب أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الأسنان
فقال هو أن يحفر الفلح أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى
يتقشر العظم أن لم يدرك سريعا ويقال أخذ نفسه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفورا
وقد حفر فوه وحفر يحفر حنثا وحفر حنثا وحفر حنثا وحفر حنثا وحفر حنثا وحفر حنثا وحفر حنثا
والسفلين فإذا سقطت رواضه قيل حفرت وأحفر المهر للأنثاء والأرباع والشروح سقطت
ثنايا لذلك وأفرت الأبل للأنثاء إذا ذهبت رواضها وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل
يقال أحفر أحفارا فهو محفر قال وإخفاره أن تحرك الثنيتان السفليتان والعليتان من
رواضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا رواضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيها بين ثلاثين
شهرا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الإبداء ثم تبدي فيخرج له ثنيتان
سفليتان وثنيتان عليتان مكان ثناياه الرواض التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم

قوله وقد حفر فوه الح حاصله
أنه من باب تعب وضرب
وعنى كفى التاموس وغيره
اه محضه

يُنْبِئُ فَلَا يُزَالُ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفَرِ أَحْفَارًا وَاحْفَارُهُ أَنْ تَحْتَكَ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السَّفَلِيَّانِ وَالرَّابِعِيَّتَانِ الْعُلْيَا مِنْ رِوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحَرَّكَ كُنْ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتَ رَبَاعِيَّاتٍ رِوَاضِعُهُ فَيَسْقُطُنَ أَوَّلُ مَا يُحْفَرُنَ فِي اسْتِيفَائِهِ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لَا يُزَالُ رَبَاعِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ يَحْتَكَ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْفَى خَمْسَةَ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتَيْنِ فَهُوَ جَدْعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثُنَى فَإِذَا ثُنَى أُلْقِيَ رِوَاضِعُهُ فَيُقَالُ أَثْنَى وَأَدْرَمَ لِلْإِنْسَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السِّنِّ يُقَالُ أَهْضَمَ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا الْقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ وَكَانَتْ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرُ الْمَهْرِ لِلْإِنْسَاءِ وَالْإِرْبَاعُ وَالْقُرُوحُ إِذَا ذَهَبَ رِوَاضِعُهُ وَطُلِعَ غَيْرُهَا وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا لَتَقَوْا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَّمَا رَدُّوهُنَّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنشَدَ ابْنُ

الاعرابي أَحْفَرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٌ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقَطِهِ عَارٍ

يَقُولُ أَتَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي زَاهِرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ وَالسَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلْتُ وَالْحَافِرَةُ الْعُودَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا أَلَى نَعْمَلُ أَمْوَأُ خَدُونَهُمْ عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ خَيْرًا وَشَرُّ شَرًّا أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَنَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَقَالَ الشَّعْرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أَنَّمَا رَدُّوهُنَّ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنَّمَا رَدُّوهُنَّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَانُوتٍ وَقَالَ الْوَاقِفِيُّ الْمَثَلُ النَّتْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ الْحَافِرَةُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ قَدْ بَعَثْتُكَ رَجَعْتُ عَلَيْهِ بِالنِّسْبَةِ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّتْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ فَسَمَّاها الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْمُحْفُورَةَ كَمَا قَالَ مَا دَفَقَ يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَأَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السَّبْقِ قال والحافرة الارض المحنونة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التَّقْدِيرُ أي كأي سبب فيقع حافرة يقول هاتِ التَّقْدِيرَ وقال الليث التَّقْدِيرُ عند الحافر معناه اذا اشتريته ان تبرح حتى تَقْدُرَ وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الدم على الذنب حين يقرط منك وتغفر الله بدمائه عند الحافر لا تعود اليه أبدا قيل كانوا انفاضة الفرس عندهم ونفاسهم بها لا يبيعونها الا بالتقديف فقالوا التَّقْدِيرُ عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعلة من الحفر لان الفرس يشده دونهما تحفر الارض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية ففعل رجع الى حافره وحافره وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والبقاء في بندامة بمعنى مع أو لا تستعانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للعال أول العطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للغيل والبغال والحيراسم كالسكاعل والغارب والجميع حَوَافِرُ قال

أولى فأولى يا ممرأ القديس بعدما * خَصَفْنَ بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ

أراد خصفن بالحوافر أي آثار أخفافه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضا منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب هو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم تركبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم التَّقْدِيرُ عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا الأياريحون من اشتراها حتى يَتَّقِدَ البائع وليس ذلك بتقوى ويقولون للتقدم حافر اذا أرادوا تقيجها قال

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غُولٍ مُغْوِلَةٍ * كَأَنَّ حَافِرَهَا فِي ظُنْبُوبٍ

الجوهري الحافر واحد حَوَافِرِ الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جِيئَهَا الاسدى يصف ضيفا طارها أسرع اليه

فَابْصُرْ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ وَقَدْتُ * بِلَيْلٍ فَلَا حَتَّ لِلْعُمُودِ النَّوَاطِرِ

كذا يياض بالاصل ولعل
الاصل

كأن حافرها في وسط ظنوب

أو في رأس ظنوب وحر

اه صححه

فَمَارَقَدَ الْوَلَدَانِ حَتَّى رَأَيْتُهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمِيرُ بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ
ومعنى يديره يستخرج ما عنده من الجري والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض
والحفر اسم المكان الذي حفر كغندق أو بئر والحفر الهازل عن كراع وحفر الغرز العنز
يحفرها حفرأهزلها وهذا غيث لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفرى مثال
الشعري بئ وقيل هو شجر يئ في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الريع وقال أبو
حنيفة الحنري ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ الْمَهْدِلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُخْجِلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع التي يذري بها
الكندس المدوس ويئق بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رمى إليه الحفري
وهو بئ قال الازهرى وهو من أرد المرامي قال وأحفر إذا عمل بالحفرة وهي الرقش الذي يذري
به الحنطة وهي الخشبة المصمتة الرأس فأما المشرح فهو العظم بالضاد والمعزقة قال والمعزقة في
غير هذا المر قال والرقش في غير هذا الاكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان إذا فتشت عن
أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حنرا إذا جامع وحفرا إذا قسد والحفير القبر وحفرة حفرا
هزله يقال ما حمل الاو الحل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر
ويقال لان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي بَلَدٍ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارٍ فَلَجَ أَوْ بِسَيْفِ الْكُؤَاظِمِ

وقال ابن جني أراد الحفر وكانمة فجاءه ما ضرورة الازهرى حنر وحنيرة اسم موضعين
ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فنها حفرأي
موسى وهي ركبا احتفراها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من
ركباها وهي ما بين ماوية والمتجشبات وركبا الحنر مسحوبة بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها
حنر ضبة وهي ركبا يناحبة الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حنر سعة من زيد مناة بن
تميم وهي بجدة العرمة وراء الدهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرت ترى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفيعوا أفيعوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذى
الذنب
كذافي الاساس اه معجمه

الحائز (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرًا وحقرته وكذلك الاحتقار
والحقير الصغير النليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرًا إذا صار حقيرًا
أي ذليلًا وتحقرت إليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والتحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقرة بك أي حقارة والحقير ضد الخبير وبؤ كد فيقال حقير نقيرو حقر نقر وقد حقر
بالضم حقرًا أو حقارة وحقر الشيء يحقره حقرًا ومحقرة وحقارة وحقيره واحتقيره واستحقيره
استحقيره وراه حقيرًا وحقره صيره حقيرًا قال بعض الأغفال

حقرت أليوم قدسيري * إذا نامل الثلثان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة فلا تعرض إذا نأقت وتحقير الكلمة تصغيرها وحقر الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والدال والراء يجمعها (جدقطب) سميت بذلك
لأنها تحقرف في الوقف وتضعف عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لسدة الحقر والضغطة وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد
تصويها من بعض وفي الدعاء حقرًا ومحقرة وحقارة وكله راجع إلى معنى الصغر ورجل حقر
ضعيف وقيل لثيم الأصل (حكر) الحكر إذا خار الطعام للتربص وصاحبه محتكر ابن
سيده الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلاء به وأنشد

نعمم ألام صدق برة * وأب بكرمها غير حكر

والحكر والحكر جمع الحكر ابن شميل أنهم سمى الحكر في بيعهم ينظرون ويتربصون
وأنه الحكر لا يزال يجلس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربصه قال والسوق مادة أي ملائى رجالا ويومعا وقد مدت السوق عُدْمًا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقبل فيغلو والحكر والحكرة الامم
منه ومنه الحديث أنه نهي عن الحكرة ومنه حديث عثمان أنه كان يشتري حكرة أي جلة
وقيل جزافًا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره حكرًا وظلمه وتقصه وأسامعاشته
قال الأزهري الحكر الظلم والتقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلان إذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشته ومعاشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب قال الشاعر

قوله ورجل حيقرا لضم
القاف وفتحها كما في القاموس
أه مصححه

وأورد البيت المتقدم * وأب بكر مها غير حكر * والحكر الجأحة وفي حديث أبي هريرة قال
 في الكلاب اذا وردت الحكر القليل فلأقطعها الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك
 القليل من الطعام واللبن وهو فَعْل بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطفعه أى لا تشربه (جر)
 الحُرَّة من الألوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما قبلها
 وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا وقد أجر الشيء وأجر بهى وكل أفعَل من هذا الضرب
 مخذوف من أفعَل وأفعَل فيه أكثر نطقه ويقال أجر الشيء أجزارا اذا زلزم لونه فلم يتغير من
 حال الى حال وأجر يجرأ جيرا اذا كان عرضا حاد لا يثبت كقولك جعل يجرأ مرة
 ويصنف أخرى قال الجوهري انما جازاد غام أجزارا لانه ليس يخلق ولو كان له في الرابع مثال
 لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام أقعنس لما كان ملحقا بأجر نجيم والأجر من الابدان ما كان لونه
 الحرة الازهرى في قولهم أهلك النساء الأجران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب
 الخي والطيب الجوهري أهلك الرجال الأجران اللعم والنجر غيره يقال للذهب والزعفران
 الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكثرين
 الأجر والأبيض هي ماء فاء الله على أمته من كنوز الملوك والاجر الذهب والابيض الفضة
 والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نفوذهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه
 وملته ابن سيده الاجران الذهب والزعفران وقيل الجرو اللعم فاذا قلت الأحامرة ففيها الخلق
 وقال الليث هو اللعم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الأحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

انجرو اللعم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

انجرو اللعم السمين أديعه * والزعران وقال أبو عبيدة الاصنران الذهب والزعفران وقال
 ابن الاعرابي الاجران التبيد واللعم وأنشد * الأجرين الراح وأخبرا * قال شمر اراد
 انجرو البرود والاجر الأبيض تطير بالابرص يقال أنانى كل أسود منهم وأجرولا يقال أبيض

قوله فلان أزال مولعا التوليع
 البلق وهو سواد وبياض وفي
 نسخة بدله مبقعا وفي
 الاساس مر دغا فتمرر
 الرواية اه معجمه

قوله أراد انجرو البرود كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وتامله مع قوله التبيد واللعم
 اه معجمه

معناه جميع الناس عربهم ومعهم يحكمهم عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعِثَ إِلَى الْأَجْرِ
وَالْأَسْوَدِ وفي حديث آخر عن أبي ذرٍّ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أَوْتِبْتُ خُصًّا
لَمْ يَوْثُمْ نَبِيٌّ قَبْلِي أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْعَرَبِ
وَالْعَجْمُ وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَجْمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَقِيلَ أَرَادَ
الْأَنْسَ وَالْجَنَ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَسْحَلٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ يَرِيدُ بِالْأَسْوَدِ الْجَنَ
وَبِالْأَجْرِ الْأَنْسَ سَمَى الْأَنْسَ الْأَجْرَ لِلدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْرِ الْبَيْضَ مطلقاً وَالْعَرَبِ
تَقُولُ امْرَأَةٌ جَرَاءُ أَيْ بَيْضَاءُ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لَمْ خَصَّ الْأَجْرَ دُونَ الْبَيْضِ فَقَالَ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
رَجُلٌ أَبْيَضَ مِنْ بَيَاضِ اللَّوْنِ إِنَّمَا الْبَيْضُ عِنْدَهُمُ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ فَإِذَا أَرَادُوا الْبَيْضَ
مِنَ اللَّوْنِ قَالُوا أَجْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْقَوْلِ نَظَرْنَا فِيهِمْ قَدِ اسْتَعْمَلُوا الْبَيْضَ فِي أَلْوَانِ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَنَ شَيْءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ تَكُونُ مِنْهَا جَرَاءُ أَيْ
بَيْضَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَذُوا شَطْرَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْخِيَرَاءِ يَعْنِي عَائِشَةَ كَمَا يَقُولُ لَهَا أحياناً يَا جَرَاءُ
تَصْغِيرُ الْجَرَاءِ يَرِيدُ الْبَيْضَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَجْرِ أَنَّهُمَا الْأَسْوَدُ وَالْبَيْضُ
لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّعْتَيْنِ يَعْمَانِ الْأَدْمِيْنَ أَجْعَيْنِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ

جَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ * لَوَاقَتْ بِهِ جُرَّانُ عَبْدٍ وَسُودُهُ

يَرِيدُ بِعَبْدٍ عَبْدٌ بَكْرٌ بِنِ كِلَابٍ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ثَعْلَبُ * نَضَحَ الْعُلُوجُ الْحَرْفِيَّ حَمَامِهَا * انْعَامِي
الْبَيْضَ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَمِيرَ بِنِ بِالطَّيْبِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ أَنَا نَهْ كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَجْرٌ وَلَا يَقَالُ
أَبْيَضَ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَأَيْتُمْ أَجْرَ قَرَفٍ قَالَ الْحُسْنُ أَجْرٌ يَعْنِي أَنَّ الْحُسْنَ فِي الْحُمْرَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَإِذَا ظَهَرَتْ تَقْتَعِي * بِالْجُرَّانِ الْحُسْنَ أَجْرٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كُنِيَ بِالْأَجْرِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَةِ أَيْ مَنْ أَرَادَ الْحُسْنَ صَغِيرًا عَلَى أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا
الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ الْأَحْمَرُ فَإِنْ أُرِدْتُ الْمَصْبُوعُ بِالْحُمْرَةِ قُلْتُ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ جُرٌّ وَمُضَرٌّ
الْحُمْرَةُ بِالْإِضَافَةِ كَرَهَافٍ مُضَرٌّ وَبَعِيرٌ أَجْرٌ لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا جُسِدَ الثُّوبُ بِهِ وَقِيلَ
بَعِيرٌ أَجْرٌ إِذَا لَمْ يَخَالُطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ قَالَ

قَامَ إِلَى جَرٍّ مِنْ كَرَامِهَا * بَازِلٌ عَامٌ أَوْ سَدِيسٌ عَائِمِهَا

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بحمره وأسير يوزقاً وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورداء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيراً لابل جرها وصهباء ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلام جرائم والحمر من المعز الخالصة اللون والحمر العجم لبياضهم ولان الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاق بهم انهم الحمراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراً من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال لتضربنكم على الدين عوداً كما تضربوهم عليه بدأ أراد بالجراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلان بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقة واذا قالوا فلان أحمر وفلان جراء عمت بياض اللون والعرب تسمى المواشي الحمراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبشكوا بالكوفة والاحمر الذي لاسلاح معه والسنة الحمراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلقت الجبهة فهي السنة الحمراء وفي حديث طهفة أصابت سنة جراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقطع وفي حديث حليمه أنها خرجت في سنة جراء قد برزت المال الازهرى سنة جراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات جراً * قال أخرج نعمة على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال ججرات وقال غيره قيل لسي القطع ججرات لاجرار الا فاق فيها ومنه قول أمية

وُسِدَّتْ شَمَمُهُمْ اِذَا طَلَعَتْ * بِالْجُلْبِ هَيْئًا كَأَنَّهُ كَتَمَتْ

والكتم صبغ أحمر يختص به والجلب السحاب الرقيق الذي لا مافيته والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كما اذا ججرت البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان الشباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله ججرت البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والمجرة الذين علامتهم الحرة كالبضعة والمسودة

وهم فرقة من الخُرْمِيَّةِ الواحد منهم حَمْرٌ وهم يخالفون المَبْسُطَةَ التَّهْذِيبَ ويقال للذين يَحْمَرُونَ راياتهم خلاف رَيِّ الْمَسْوَدَةِ من بني هاشم الحُمْرَةُ كما يقال للحرورية المَبْسُطَةَ لان راياتهم في الحروب كانت بيضا وَمَوْتُ أَجْرٍ يوصف بالشدة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري يعني القتل لما فيه من حجة الدم وأشدته يقال موت أجرا أى شديد والموت الاجرموت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو يزيد الطائي يصف الاسد

اذا عَلَقَتْ قِرْنًا خَطَطِطٍ كَفِّهِ * رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ أَسْوَدًا جَرَا

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجري سَمِدٌ بَصُرَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَوْلِ فِرَى الدِّينَاقِ عَيْنِيهِ جَرَاءُ وَسُودَاءُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ وَطَاءٌ جَرَاءُ إِذَا كَانَتْ طَرِيقَةً لَمْ تَدْرُسْ فَعَنَى قَوْلَهُمُ الْمَوْتُ الْأَجْرُ الْجَدِيدُ الطَّرِيقُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ أَسْرَعَ الْأَرْضُ خَرَابًا بِبَصْرَةٍ قَبْلَ وَمَا يَخْرُجُهَا قَالَ الْقَتْلُ الْأَجْرُ وَالْجُوعُ الْأَجْرُ وَقَالُوا الْحَسَنُ أَجْرٌ أَيْ شَأْنٌ أَيْ مِنْ أَحَبِّ الْحَسَنِ أَحَقُّ الْمَشَقَّةِ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَيْ أَنَّهُ يَلْقَى مِنْهُ مَا يَلْقَى صَاحِبُ الْحَرْبِ مِنَ الْحَرْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ مَوْتُ أَجْرٍ قَالَ الْحُمْرَةُ فِي الدَّمِ وَالْقَتْلُ يَقُولُ يَلْقَى مِنْهُ الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ كَمَا يَلْقَى مِنَ الْقِتَالِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمُ الْحَسَنُ أَجْرٌ يَرِيدُونَ أَنْ تَكُنْتَ الْحَسَنَ وَالْجَمَالَ فَاصْبِرْ فِيهِ عَلَى الْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَمِيلُ إِلَى هَوَاهُ وَيَخْتَصُّ بِمَنْ يَحِبُّ كَمَا يَقَالُ الْهَوَى غَالِبٌ وَكَمَا يَقَالُ أَنْ الْهَوَى يَمِيلُ بِأَسْتِ الرَّكِبِ إِذَا آثَرْنَا مِنْ هَوَاهُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْحُمْرَةُ دَاءٌ يَعْثُرِي النَّاسَ فَيَحْمَرُّ مَوْضِعُهَا وَتُغَالِبُ بِالرُّقِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُمْرَةُ مِنْ جِنْسِ الطَّوَاعِينَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَذِهِ وَطَاءٌ جَرَاءُ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَوَطَاءٌ دَهْمَاءُ إِذَا كَانَتْ دَارِسَةً وَالْوَطَاءُ الْحُمْرَةُ الْجَدِيدَةُ وَجَرَاءُ الظَّهِيرَةُ شَدَّتْهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَأَنَّ الْأَجْرَ الْبَاسُ اتَّقِنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْ يَكُنْ أَحَدًا قَرِيبَ إِلَيْهِ مِنْهُ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو عَبِيدٍ رَجَعَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومَ بِالْمَثَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ اسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ وَجَعَلْنَاهُ لَنَا وَقَايَةً وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا اضْطَرَمَتْ

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشرين القوم اضطربت نارهم تشبهاً بجمر النار وكنهياً ما يطلقون الجمر على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الجمر والاسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته سبع وقيل شبهه بالوطأة الجمر أجليدها وكان الموت جديد وجمر القيط بتشديد الراء وجمره شدة حره التخفيف عن اللعياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع جمار وجمر الصيف كمارته وجمر كل شيء وجمره شدة وجمر القيط والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالجر ومنه قيل سنة جمر للجدبة الازهرى عن الليث جمر الصيف شدة وقت حره قال ولم اسمع كلمة على تقدير الفعل غير الجمر والزعماء قال هكذا قال الخليل قال الليث وسعت ذلك بحر اسان سبابة الشتاء وسعت ان وراءه لقراً جراً قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخرى على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنه في جمر القيط وفي صبرة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على جمر ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبائه أي نكده قاله اليزيدي والاجر وقال القناني أني برز أفتهم أي جماعتهم وسعت العرب تقول كافي جمر القيط على ماء شفة وهي ركية عذبة وفي حديث علي في جمر القيط أي في شدة الحر وقد تحنف الراء وقرب جمر شديد وجمر الغيث معظمه وشدة وغيث جمر مثل فلن شديد ينشر وجه الأرض وأنهم الله بعث جمر الأرض جمر أي ينشرها والجمر النقي وجمر الشاة يجمرها جمرتها أي سلنها وجمر الخارزير يجمره بالضم جمر يحاط به بجديدة ثم لينه بالدهن ثم خرزبه فسهل والخير والجيرة الأشكز وهم سيرا يمشون ظاهراً وكذب السروج الازهرى الاشكز معرب وليس بعربي قال وسميت جمر لانها تجمر أي تنشر وكل شيء ينشره فقد جمره فهو محمور وجمر والجمر جمع في النشر يكون باللسان والوسط والحديد والجمر والخلا هو الحديد والجر الذي يحلأ به يحلأ الإهاب وينقبه وجمر الجلد اذا قشرته وحلقته وجمر المرأة جلدها تحموره والجر في البر والصوف وقد انجمر ما على الجلد وجر رأسه حلقة والجر الهات من ذوات الأربع أهلكا كن أو وحشياً وقال الازهرى الجمر العير الأهل والوحش وجمعه أجرة وجر وجر وجر وجر وجرات جمع جزرات وطرقات والاشئ جمره وفي حديث ابن عباس قد مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جرات هي جمع صخرة الجمر وجر جمع جمار وقوله أنشد ابن الأعرابي

قوله وجمر القيط الخ في القاموس في مادة ج بل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تحتها لا الحباله فلا تحنف اه متحججه

قوله وقال القناني نسبة الى بريقان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انطرياقوت اه متحججه

قوله على ماء شفة الخ كذا بالأصل وفي ياقوت ما نصه سقية بالسعين المهملة المضمومة والقاف المفتوحة قال وقدرواها قوم شفة بالشين المجمة والفاء مصغرا أيضا وهي بركا بكة قال أبو عبيد وحفرت بنو أسد شفة قال الزبير وخالفه عبي فقال انما هي سقية اه كتبه متحججه

فَأَذِنِي جَارِيكَ أَزْجِرِي أَنْ أَرْدَنِي * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَنْقِ لَبِّ مُضَلِّ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزواجك ولا يطمع بصرك الى آخر وكان له اجماران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري هذا لئلا يلحق بذلك وقال ثعلب معناه أقبل على واتركي غيري ومقدمة الجار الحرة لان الجار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وبتمقدمة الجار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى ابْنِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَدِّدَةِ الْجَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى ابْنِي * رِمَاحَ الْبَنِّ أَوْ الْبَالِ حَارِ

ورجل حار وجمار ذو حمار كما يقال فارس لذى القرس والجمارة أصحاب الجحير في السفر وفي حديث شريح أنه كان يرذ الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجحير أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمة قال الزمخشري فيه أ يضانه أراد بالجمارة الخيل التي تعدو وعدو الجحير وقوم جمارة وحامرة أصحاب جحير والواحد حمار مثل جمال وبغال ومسجد الحامير منه وفرس حمر رثيم يشبه الجار في جريه من بطئه والجمع الحامير والحامير ويقال للبعير حمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالاني ويقال لمطية السوء حمر التهذيب الخيل الجمارة مثل الحامير سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولا أصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أحر * شَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرَدَا * وتسمى الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لانهم قالوا هب أنا ما كان حمارا ورجل حمر رثيم وقوله * نَدَبُ إِذَا نَكَسَ الشَّعْجُ الْحَامِيرُ * ويجوز أن يكون جمع حمر فاضطر وأن يكون جمع حمار وحمر الفرس حمر فهو حمر سنيق من أكل الشعير وقيل تغيرت رائحة فيه منه الليث الحمر بالتحريك داء يعترى الدابة من كثرة الشعير فيمنن فوه وقد جر البردون يحمر حمرًا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُنِ الضَّبَابِ إِذَا عَادَا * أَحَبُّ الْيَنَامِنِكَ فَافْرِسُ حَجَرِ

يعبره بالبحر أراد بافا فارس جر لقبه بنى فارس جر لئن فيه وفي حديث أم سلمة كانت لتنادجن حمرت من بعين هومن جر الدابة ورجل حمر لا يعطى الأعلى الكلد والإلحاح عليه وقال ثمر يقال جر فلان على يحمر حمرًا إذا تجرّ عليك غضبا وغضا وهو رجل جر من قوم جريرين وجمارة

قوله وفرس حمر كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كعظم أي بضم الميم الاولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب كحمر ٥١ كتبه
مصححه

الْقَدَمِ الْمُشْرِقَةِ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمَقَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَيَقْطَعُ السَّارِقُ مِنْ حِجَارَةِ الْقَدَمِ هِيَ مَا شَرَفَ بَيْنَ مَقْصَلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقَ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِجَارَةِ الْقَدَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَصْمَعِيُّ الْحُمَائِرُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ قُتْرَةِ الصَّائِدِ وَاحِدُهَا حِجَارَةٌ وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحِمَارَةُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَائُهُ وَحَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَيْضًا قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ * يَتَّخِذُ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَائِرُهُ * أَرْدَحَتْ أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَلْبَقَةٌ وَسُيِّرَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْفِصَادِ هَذَا الْبَيْتِ حُتُوفٌ بِالنِّسْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ * أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ * قَالَ وَابْنُ الْأَثِيرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحِمَارَةُ حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَتَنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ فَضَوَاهِ أَنْ يَقُولَ الْحُمَائِرُ حِجَارَةُ الْوَاحِدِ حِمَارَةٌ وَهُوَ كُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ وَالْحُمَائِرُ حِجَارَةٌ تَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ تَرْدُ الْمَاءَ إِذَا طَغَى وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ الشَّحْطَ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ * سَبَابُ الْقَزَمِ مِنْ رِبْطٍ وَكَذَانِ

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ فَوْضَعْتَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ حَرِيدِهِ ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بِعُضْ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضِ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا تَعْلَقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوَةُ تَبْرَدُ الْمَاءُ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْمَايَ وَالْحُمَائِرُ ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهُنَّ الْوُطْبُ لثَلَاثَ بَقَرَضٍ الْحَرْقُوصُ وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي الْهُودِجِ وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْأَكْفِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَقَيْدُهُ الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا قَيْدُ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارِ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْحِمَارُ ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ تَعْرِضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَسَّرُ بِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحِمَارُ الْعُودُ الَّذِي يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ وَالْأَسْرَاتُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُؤَكِّدْنَ الرَّحَالَ بِأَنْتَدٍ وَيُوثِقْنَهَا وَالْحِمَارُ خَشَبَةٌ يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصَّقِيلُ اللَّيْثُ حِمَارُ الصَّقِيلِ خَشَبَةٌ الَّتِي يَصْقُلُ عَلَيْهَا الْحَمِيدُ وَجَارُ الطُّبُورِ مَعْرُوفٌ وَجَارُ قَبَائِدُ دُويَّةٍ صَغِيرَةٍ لِأَنَّهُ لَا زَقَمَ الْأَرْضِ ذَاتَ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ قَالَ

يَا عَجَبًا الْقَدْرَ أَيْتُ الْعَجَبَا * حِمَارُ قَبَائِدٍ يَسُوقُ الْأَرَبَا

وَالْحِمَارُ نَحْوُ حِمَارٍ يَنْصَبَانِ يَطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةُ يَحْدَفُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ هُدَيْلٍ بْنُ فَرَازَةَ السُّمَعْنِيُّ يَصِفُ جَدُّهُ الزَّمَانَ

قوله وهي بتشديد الراء صنيع
القاموس ظاهر في تحنيقها
٥١ صححه

قوله فوضعه الخ ليس هو
الواضع وإنما رجل كان يبرد
الماء لرسول الله صلى الله
عليه وسلم على حجارة فأرسله
النبي يطلب عنده ماء فالم
يجد في الركب ماء كذا
بها مش النهاية ٥١ صححه

لَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِيهَا شَيْءٌ * وَلَا حِجَارَاهُ وَلَا عِلَّانُهُ

يقول ان صاحب النساء لا ينفع بها القلة لبنها ولا ينفعه حجاراه ولا عِلَّانُهُ لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحجارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاء بغنمه حجر الكلى وجاءهم اسود البطون معنهما المهازبل والحجر والخوم والاول اعل الترهندي وهو بالسراة كثير وكذلك ييلاد عمن وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رايت في مابين المسجدين ويطبخ به الناس وشجرة عظام مثل شجر الجوز وعمره قرون مثل غر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والحجر والتشديد على قال ابو المهوش الاسدي هجوتما

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَنِيَّةٍ * فَذَا الصَّافِ يَبِيضُ فِيهِ الْحَجَرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخنية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم جعلهم في اصاف بمنزلة الحجر حتى ورد عليها ادنى وارطارت فتركت يعضها لجنبها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحجر وهي طائر حجر بالتخفيف الواحدة حجرة وحجرة قال الرازي * وحجرات شربهن غب * وقال عمرو بن ائجر يخاطب يحيى بن الحسك بن ابي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

اِنْ خُنَّ الْاُنَاسُ اَهْلُ سَائِمَةٍ * مَا لَنْ لِنَادُوهُمْ تَحَرُّثٌ وَلَا غُرُ
الغُرُ لجمع العبيد واحدها غرة

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ * ظَلَمَ السَّعَاةُ بِأَدَامِ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ

اِنْ لَانْدَارِكُهُمْ تُصَيِّحُ مَنَازِلُهُمْ * قَسْرًا يَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجَرُ

خفنيها منسورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وحجرات جمع قال واُنشد الهلالي والكلائي بيت الرازي

عَلِقَ حَوْضِي نَغْرَمِكُبْ * اِذَا غَفِلْتَ غَنَلَهُ يَغِبْ * وَحِجَرَاتُ شَرْبِهِنْ غَبْ

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور وطائر واليحمور ايضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور حمار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا تطير له من الاسماء

الأجارد وهو موضع وجراء الاسد أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجير أبو قبيلة
ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس خللاً حراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جير أبو قبيلة من اليمن
وهو جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوكة في الدهر الاقول واسم جير
العريجي وقوله أنشده ابن الاعرابي

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَانِيًا * وَلَا حَارِمًا مَالَهُ يَحْتَمِرُ

فسمه فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك جير التهذيب جير اسم وهو قيل أبو ملوك
العين واليه تنتمى القبيلة ومدينة ظفار كانت لحير وجراء الرجل تكلم بكلام جير ولهم ألفاظ
ولغات تختلف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجعفي مالك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
فقال له الملك ثوب بالخيرية اجلس فوثب الرجل فانه قتل رجلاه ففزع الملك وقال ليست
عندنا عريث من دبل ظفار جرأى تعلم الجيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك
الى الاسمى وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل ففكس رجله فانه قتل رجلاه وهذا أمر
أخرج مخزج الخبر أى فليحمر ابن السكيت الحجرة بسكون الميم ثبت التهذيب وأذن الحاربت
عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضى الله عنها ماتت كرم بن جرجاء
السدقيين وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حجرة اللثة وفي حديث علي
عازضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جرأ العجاني أى يا ابن الامة والعجاني ما بين القبل والدبر
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عود لقب قدار بن سالف عافرية صالح على نيسابا
وعليه الصلاة والسلام وإنما قال زهير كأن جر عاد لاقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول كأن جر عود
أو وهم فيسه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان عوداً من عاد وثوبه بن الحسير صاحب ليلى
الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكثر من حمار هو رجل من عاد مات له أولاد
فكثروا كثر اعظم فلا يعجز بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله وأجر وجير وجران
وجراء وجراء أسماء وبنو جري بطن من العرب وربما قالوا بنو جيري وابن لسان الحيرة من
خطباء العرب وجر موضع (حز) الحنيرة عتد مضروب ليس بذلك العربى والحنيرة
الطاق المعقود وفي الصماخ الحنيرة عتد الطاق المني والحنيرة مندقة القطان والحنيرة القوس
وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهي مندقة النساء وجمعها

حَنِيرٌ وقال ابن الاعرابي جمعها حَنَارٌ وفي حديث أبي ذرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَارِ
مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُحْبُوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ حَنِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلَا وَرَ
وَقِيلَ الطَّاقُ الْمُعْقَدُ وَكُلُّ مَخْنٍ فَهُوَ حَنِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَدْتُمْ حَتَّى تَخْنَى ظُهُورُكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْنَارِ وَتُتَمِّمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَارِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْأَبْنَةُ
صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنِيرَةُ تَصْغِيرُ حَنِيرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَحَنَرٌ
الْحَنِيرَةُ بَنَاهَا وَالْحَنُورَةُ دَوِيَّةٌ دُمِيَّةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَحْنُورُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ
فِعُولِ الْحَنُورِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ بِالْعِظَاءِ (حَنْبَرٌ) الْحَنْبَرُ الشَّدُّ مُثَلِّبٌ بِسَبْيِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ
(حَنْتَرٌ) الْحَنْتَرُ الْقَتِيقُ وَالْحَنْتَرُ الْقَصِيرُ وَالْحَنْشَارُ الصَّغِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَنْسَةُ الْقَتِيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(حَنْتَرٌ) رَجُلٌ حَنْتَرٌ وَحَنْتَرٌ حَنْتَرٌ وَالْحَنْتَرَةُ الْقَتِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَنْتَرِ هَذَا الْحَرْفِ
فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَا بِنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ
أَنْ يَتَخَصَّ عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُ مِنْهَا ثِقَةً أَلْقَاهُ بِالْبَايِ وَمَا لِي بِجِدِّهَا ثِقَةً كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَّثَ
(حَنْبَرٌ) الْحَنْبُورُ الْحَلَقُ وَالْحَنْبَرَةُ طَبَقَتَانِ مِنْ أَطْبَاقِ الْحَلَقُومِ مَمَّا يَلِي الْعَلَصَمَةَ وَقِيلَ الْحَنْبَرَةُ
رَأْسُ الْعَلَصَمَةِ حَيْثُ يَجِدُّ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْحَلَقُومِ وَهُوَ الْحَنْبُورُ وَالْجَمْعُ حَنْبَرٌ قَالَ
مُنْعَتٌ عَمٍّ وَاللَّهَازِمُ كُلُّهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْحَنْبَرُ

وقوله تعالى إِذَا الْقُلُوبُ بَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ أَرَادَ أَنْ النَّزْعُ يُشْخِصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلِصُ إِلَى
حَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْبَرَةً جَلَّ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدَّبَّةُ
الْحَنْبَرَةُ رَأْسُ الْعَلَصَمَةِ حَيْثُ تَرَامَتْ ثَمَانِ مِنْ خَارِجِ الْحَلَقِ وَالْجَمْعُ حَنَاجِرُ وَمِنْهُ وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْحَلَقُومِ وَالْحَنْبُورِ وَهُوَ
مُخْرِجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيُّ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ طُعْمُ الْحَلَقُومِ وَالْمَرِيُّ
وَالْوَدَجَيْنِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مِنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالنَّاعِ تَسْتَقِي * بِأَعْيَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

أَنَّمَا جَعَلَ لِلنَّحْلِ خَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَحَنْبَرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْحَنْبَرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ
وَقِيلَ الْحَنْبَرُ دَاءُ التَّشْيِيدِ يَقَالُ حَنْبَرُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَحْنَرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيدِ الْعِلْوُ وَالْحَنْبَرُ
وَحَنْبَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

قوله بَنَاهَا كَذَا بِالْأَصْلِ بِالْبَاءِ
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثَنَاهَا بِالْمُلْتَمَةِ اهـ

معجمه

قوله التشييد وقوله للتحييد
كَذَا بِالْأَصْلِ وَحَرَّرَهُمَا اهـ

لَوْ كَانَ خَرْوَاسِطَ وَسَقَطَهُ * خَنْجُورُهُ وَحَقَّهُ وَسَقَطَهُ * تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ
ابن الاعرابي الخَنْجُورُ شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّيِّبُ وَقَالَ غَيْرُهُ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
يَجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ (خندر) الْخَنْدِيرُ وَالْخَنْدِيرَةُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورَةُ
وَالْخَنْدُورَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمُّ الدَّالِ كُلُّهُ الْحَدَقَةُ وَالْخَنْدِيرَةُ أَجُودُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
عَلَى خَنْدِيرٍ عَيْنِهِ وَانْهَ الْخَنْدَارُ الْعَيْنُ أَيْ حَسَدِيدُ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَنْدُرُ وَالْخَنْدُورُ وَالْخَنْدُورَةُ
الْحَدَقَةُ يَقَالُ هُوَ عَلَى خَنْدِيرٍ عَيْنِهِ وَخَنْدُورٍ عَيْنِهِ وَخَنْدُورَةُ عَيْنِهِ إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ جَعَلْتُهُ عَلَى خَنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَخَنْدُورَةٍ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ
عَيْنُكَ (خنزر) الْخَنْزَرَةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (خنزقر) الْخَنْزَقُورَةُ الْخَنْزَقُورَةُ الْقَصِيرُ
الذَّمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْهُمْ

لَوْ كُنْتُ أَجَلًا مِنْ مَلَكٍ * رَأَوْكَ أَقْدَرُ خَنْزَقُورَةٍ

قَالَ سَيُوبَةُ النُّونُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً لَا يَجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بَيَّتَ (حوز) الْخَوْرُ الرَّجُوعُ
عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ حَارًا إِلَى الشَّيْءِ وَغَنَهُ خَوْرًا وَخَارًا وَخَوْرًا رَجَعَ عَنْهُ وَآلِيهِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
* فِي بَيْتٍ لَا خَوْرَ سَرَى وَمَا شَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لَا خَوْرَ فَاسْكَنْ الْوَاوُ الْأُولَى وَحَذَفَهَا لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا صِلَافَ قَوْلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا قَائِمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ
أَرَادَ فِي بَيْتٍ مَاءٌ لَا يُحِيرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْجَوْشَرِيُّ حَارٌ يَحْوِرُ حَوْرًا وَخَوْرًا رَجَعَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا
رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارٌ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَقَسَلَتْهَا
ثُمَّ أَجْنَفَتْهَا ثُمَّ أَحْرَمَهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ السَّافِلِ لَوْ عَيَّرْتُ رَجُلًا بِالرَّضْعِ لَخَشِيتُ أَنْ يَحْوِرَنِي
دَاوُدُ أَيْ يَكُونُ عَلَيَّ مَرَجُعُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَ يَحْوِرُ حَوْرًا قَالَ لَبِيدُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالْتَّهَابِ وَضُوئِهِ * يَحْوِرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْهُ وَسَاطِعُ

وَحَارَتِ الْغَصَّةُ يَحْوِرُ وَتَحْدَرَتْ كَأَنَّهُمْ أَرَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا قَالَ جَرِيرُ

وَبُتَّتْ غَسَّانُ بْنُ وَاعِصَةَ الْخَصِيِّ * بِالْخَلِجِ مَنِيٍّ مُسْعَدًا لِيَحْيِيَهَا

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ * وَتِلْكَ لَعَمْرِي غَصَّةٌ لَا أَحْيَاهَا * أَبُو عَمْرٍو الْخَوْرُ التَّخْيِيرُ وَالْخَوْرُ الرَّجُوعُ
يُقَالُ حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ وَالْخَوْرُ النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ مَعْنَاهُ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ فُسَادِ أُمُورِنَا

قوله الخنزرة كذا بالاصل
بهذا الضبط وضبط في
القاموس بالشكل بفتح الحاء
وسكون النون وفتح الراء خزر
اه معجته

قوله وقول العجاج الختماء
كما في شرح القاموس
بافكه حتى رأى الصبح جسر
كتبه معجته

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كَوَّرَ العمامة إذا انتقض لها وبعضه
يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سنل عاصم عن هذا
فقال ألم تسمع إلى قولهم حارب بما كان يقول أنه كان على حالة جيلة فخار عن ذلك أي رجع قال
الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور بمعناه بعد أن كان
في الكور أي في الجماعة يقال كَارَ عِمَامَتَهُ على رأسه إذا لفها وحَارَ عِمَامَتَهُ إذا انتقضها وفي
المثل حَوْرٌ في حَمَارَةٍ معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره
يَذِرُ والمحار المراجع قال الشاعر

نحن بنوعا من بني دِيَّانَ والناس كهام محارهم للقبور

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ وكان بنو صُحُبٍ أَعَارُوا عَلَى الْبَلَدِ فَاسْتَعَاثَ بَرِيدُ الْفَوَارِسِ الصَّبِيَّ فَأَنْتَقَعَهَا
منهم فقال يمدحه

لولا الآلهُ ولولا مَجْدُ طَائِلِيهَا * للهو جوها كمالها من العبير
واسم مجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والتم يقي وزاد القوم في حور

اللهو جة أن لا يبلغ في انضاج اللحم أي أكلوا اللحم من قبل أن ينضج وابتلعوه وقوله

* والتم يقي وزاد القوم في حور * يريد ألا يذهب والتم يقي ابن الاعرابي فلان حور
في حماره قال هكذا معناه بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والحمار
المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك لاني حور وبور أي
في غير صنعة ولا جادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقله الماء ما يحور فلان
وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الأول وذهب في الحور والبور أي في النقصان
والفساد ورجل حار بئر وقد حار وبأرو الحور الهلال وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور
ما تحت الكور من العمامة لأنه رجوع عن تكويرها وكلته فخارج إلى حوارا وحوارا
ومحاورة وحور أو محورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأطاع عليه جوابه رده وأخرت له
جوابا وما حار بكلمة والاسم من المحاورة الحور تقول سمعت حورين هما حوارهما والمحاورة

المجاوبة والتماؤز التجاوب وتقول كلمته فإحار إلى جوابا وما رجع إلى حورا ولا حورية ولا محورة
ولا حوراء أى ما رد جوابا واستحاره أى استنطقه وفى حديث على كرم الله وجهه يرجع اليكما
ابنا كما يحور ما بعتما أى يجواب ذلك يقال كلمته فإردا إلى حورا أى جوابا وقيل أراد به
الخمية والاختقاق وأصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة بن ريث أن يرى الرجل
من نبي المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وبدأ له لا يحور فيكم الا كما
يحور صاحب الحمار الميت أى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار
الميت صاحبه وفى حديث سطيح فلم يحرجوا أبى لم يرجع ولم يرد وعنه يتحاورون أى يتراجعون
الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام فى المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر
كلمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لحاجة ذى بئ ومحورة * كنى رجعهما من قصة المتكلم

وما جاء تنى عنه محورة أى ما رجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أى المحاورة وقوله

وأضمره فنبوح أنظر حواره * على النار واستودعته كف مجيد

ويروى حورية اغما يعنى بحواره وحوره خروج القدح من النار أى نظرت النبع والنور واستحار
الدار استنطقهما من الحوار الذى هو الرجوع عن ابن الاعرابى أبو عمرو الأحور العقل وما يعش
فلان بأحور أى ما يعش بعقل يرجع اليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس الأشياء لا أنس قولها * لجارتها ما إن يعش بأحورا

أراد من الأشياء وحكى نعلب أفض محورتك أى الامر الذى أنت فيه والحوران يشتد بياض
العين وسواد سوادها وتستدير حدة تها وترق جنوبها ويبيض ما حولها وقيل المحور شدة سواد
المقلة فى شدة بياضها فى شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حوراء قال الأزهري لا تسمى
حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد قال الكمي

ودامت قدورك للساعة * فى الحبل غرغرة وأحورا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالأحور أرباض الإهالة والشحم وقيل الحوران نسود العين

كلها من نسل أعين الطباء والبقر وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس وهذا انما حكاه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في الطباء والبقر وقال الاسمعي لا أدري ما الحور في العين وقد حور حورا واحورا وهو حور وامرأة حورا بينة الحور وعين حوراء والجمع حور ويقال اخورت عينه اخورا افا ما قوله

* عينا حوراء من العين الحير * فعلى الاتباع لعين والحوراء البياض لا يقصد بذلك حور عينها والاعراب تسمى نساء الامصار حواريات لبياضهن وتباعدهن عن قسفات الاعراب بتظافهن قال فقالت ان الحواريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلايب
يعنى النساء وقال أبو جندة

فقل للحواريات يسكين غيرنا * ولا تبكنا الا الكلاب النواج
بكين الينا خيفة ان يبيحها * رماح التصاري والسيوف الجوارح

جعل اهل الشام نصارى لانهم اتى الروم وهى بلادها والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحواري محور وقول العجاج * بأعين محورات حور *
يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفي حديث صفته الجنة ان فى الجنة
بحر من الحور العين والتحوير التبييض والحواريون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصارين ثم
غلب حتى صار كل ناسر وكل حبيب حوارياً وقال بعضهم الحواريون صنفوا الانبياء الذين قد
خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحواري من امتي أى خاصتى من أصحابي
وناسري قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين
أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البحر قال
وتأويله فى الناس الذى قدر وجع فى اختياره مرة بعد مرة فجاءه نقيان العيوب قال
واصل التحوير فى اللغة من حارحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيدة وكلُّ مُبالغٍ في نُصرةِ آخرِ حواريٍّ وخص بعضهم به أنصاراً لأنبياء عليهم السلام
وقوله أنشد ابن دريد بكي بعينك واكتب القطر * ابن الحواري العالی الذکر
انما أراد ابن الحواريّ يعني بالحواريّ الزبير وعنه عبد الله بن الزبير وقيل لأصحاب
عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لأنهم كانوا أقصّارين والحواريّ البياض وهذا أصل قوله
صلى الله عليه وسلم في الزبير حواريّ من أمتي وهذا كان بداهة لأنهم كانوا إخلاء عيسى وأنصاره
وأصله من التعوير التبييض وانما هو احواريين لأنهم كانوا يغسلون الثياب أي يُحَوِّرونها وهو
التبييض ومنه الخبر الحواري ومنه قوله م امرأة حواريّة إذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى
ابن مريم على نبينا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قبل لناصر
نبيه حواريّ إذا بالغ في نُصرته تشبيهاً بأولئك والحواريّون الأنصار وهم خاصة أصحابه وروى
شمر أنه قال الحواريّ الناصح وأصله الشيء الخالص وكل شيء خلص لونه فهو حواريّ والآخر
الايض الناعم وقول الكمي

ومرّضوفة لم تؤن في الطبخ طامياً * عجلت إلى محورها حين غرغرا

يريد بياض زيد القدر والمرضوفة القدر التي أنضجت بالرضف وهي الحجارة المحمّاة بالنار ولم تؤن
أي لم تحبس والآخر أرا الأيضاض وقمعة محورة مبينة بالسّمام قال أبو المهور السدي
يا ورداني ساموت مره * فن حليف الجنة المحورة

يعني المبينة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهاه عن إضاعة ماله ونحوه
فقال ذلك الأزهرى في الجماسي الحور وردة البضاء قال وهو ثلاثي الأصل ألحق بالجماسي لتكرار
بعض حرفيها والخور خشبة يقال لها البضاء والحواريّ الدقيق الايض وهو باب الدقيق
وأجوده وأخلصه الجوهرى الحواريّ بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة متحوّرين الناعم أي
بيّض وهما دقيقي حواريّ وقد حوّر الدقيق وحورته فأحوّر أي بيّض وعين محوّر وهو الذى
مسمع وجهه بالماء حتى صفا والآخرى الأيض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس
المعروف بابي قسوة

تَكُفُّ شَبَابَ الْآثِيَابِ مِنْهَا عَشْرٌ * خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخَصِّرَ

وَالْحَوْرُ الْبَقْرُ لِبَيَاضِهَا وَجَعَهُ أَحْوَارُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَلَّهِ دُرٌّ مَنَازِلُ وَمَنَازِلُ * أَنَابِلِينَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

وَالْحَوْرُ الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّفَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْتَنَةُ وَقِيلَ الْحَوْرُ الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ

بِحُمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْجُلُودُ الْخَيْرُ الَّتِي لَا يَسْتَبْقِرُ طَبْعُهَا وَاجْمَعُ أَحْوَارُ وَقَدْ حَوَّرَهُ وَخُتَّ حَوَّرَ

بَطَانَتُهُ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرْشَحُ مَسْكًا فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْرُ جُلُودٌ حَرُّ يُغَشَّى بِهَا السِّلَالُ الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي

بِحَبَّابَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرَ * كَأَنَّمَا يَزِفْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ عَمِدَ أَنْ لَهْمٌ مِنَ الصَّدَقَةِ الثُّلُبُ وَالنَّابُ وَالنَّصِيلُ وَالنَّارِضُ وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْرِ وَهِيَ جُلُودٌ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الْجُلُودِ بغيرِ الْقَرِظِ

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَأَعْلَى نَابٍ وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ الْأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَابْنِ

الْفَارَاقِ مَنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَنْطُمَ وَيَفْصَلَ فَلَذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةً

تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَاجْمَعُ أَحْوَرَةٌ وَحَيْرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيبَوَيْهِ وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفَعِيلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوْا حَوْرَانٌ وَلَهُ تَطْيِيرٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ رُقْلُ رُقْلُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَوَارُ الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْتِجُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ اللَّهُمَّ أَجْرِ رِبَاعِنَا أَيْ

اجْعَلْ رِبَاعِنَا حَيْرَانًا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ * فِيهِ حَوَارٍ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشْهُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومُ حَوَارٍ نَاقَةُ ثَعْدٍ عَلَى ثَعْدٍ وَالْحَوْرُ الْحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَمَالَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَيْضًا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ مَحَارِيرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

بِأَيِّ مَالٍ قَلَقَتْ مَحَاوِرِي * وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَقَاصِرِ أَرِي

يقول اضطربت على أموري فكفى عنها المحاور والحديدية التي تدور عليها البكرة يقال لها محور
الجوهري المحور العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنئة والحديدية
التي يدور فيها السان الأبر في طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخبار والمحور الخشبة التي
يبسط بها العجين يحور بها الخبز تحويراً قال الأزهري سمي محوراً لدورانه على العجين تشبيهاً
بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة تحويراً لها وأدارها لبعضها في الملة وحور عين الدابة
تجر حولها بكبي وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحوراء سميت بذلك لان موضعها يبيض
ويقال حور عين بعيرك أي تجر حولها بكبي وحور عين البعير أدار حولها ميسماً وفي الحديث أنه
كوى أسعد بن زرارته على عاتقه حوراء وفي رواية وجدو جعاني رقبته حوراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجديدة الحوراء كبة مدورة وهي من حار يحور إذا رجع وحوره كواه كبة فأدارها وفي
الحديث أنه لما أخير بقتل أبي جهل قال ان عهدى به وفي ركبته حوراء فأنظروا ذلك فنظروا
فراؤوه يعني أنز كبة كوى بها وأنه ذو حور أي عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي
النجم الذي يقال له المشتري الآحور والمحور أحد النجوم الثلاثة التي تتبع نبات نعش وقيل
هو الثالث من نبات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والحجارة الخطأ الناجية والحجارة الله دفة
أو خوهام من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السليكة

كَأَنَّ قَوَائِمَ النِّعَامِ لَمَّا * تَوَلَّى خُجْبَتِي أَصْلًا مَحَار

أي كأنهم أصدف تمر على كل شيء وذكر الأزهري هذه التريجة أيضاً في باب محر وسند ذكرها
أيضاً هناك والحجارة مرجع الكتف وحجارة الحنك فوق موضع تحريك البيطار والحجارة
باطن الحنك والحجارة منسب البعير كلاهما عن أبي العميش الأعرابي التهذيب الحارة النقصان
والحجارة الرجوع والحجارة الصدفة والحورة النقصان والحورة الرجعة والمحور الاسم من قولك
طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا حَارَتْ شَيْئاً أَيْ مَارَدَتْ شَيْئاً من الدقيق والمحور الهلكة قال الرجز

* فِي بَيْتٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا نَعَرَ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْ فِي بَيْتٍ حُورٍ وَلَا زِيَادَةَ وَفُلَانٌ حَارٌّ بِأَرْهَاقِهِ

يكون من الهلاك ومن الكساد والخائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والبار الهالك
ويقال حور الله فلان أي خيبه ورجعه الى النقص والخور بفتح الواو بت عن كراع ولم يحله
وحوران بالفتح موضع بالشام وما أصبت منه حوراً وحوروراً أي شيئاً وحوران مدينة بالشام
قال الراعي ظِلُّنَا بِحَوَارَيْنِ فِي مُشَجَّرَةٍ * تَحْتَهُ حَابٌ تَحْتَنَا وَتُلُوجٌ

وحوريت موضع قال ابن جني دخلت على أبي عليّ تخين راى قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما
هو قال ما تقول في حوريت تخفنا فيه فرأيناها خارجاً عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس
من لغة ابنى زارفاً قل الحفل بذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا لقربه من فعليت
وفعليت موجود (حبر) حاربصره بحار حيرة وحير أو حيراناً وتخييراً إذا نظر الى الشيء فغشي
بصره وتخييراً واستحار وحار لم يهتد لبيله وحار يحار حيرة وحير أي تخير في أمره وحيرته أنا
فتخيير ورجل حارياً أراد لم يتجه لشيء وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حارياً
أي متخير في أمره لا يدري كيف يهتدى فيه وهو حارٍ وحيران تأنه من قوم حيارى والآخر حيرى
وحكى اللباني لا تفعل ذلك أمث حيرى أي متخيرة كقولك أمث تكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزْنُهُ * كَمَا تَرَدَّدَ بِالْدِّيمِ مَوَاحِرُ

أراد الحائر كما قال أبو ذؤيب وهي أدماء سارها يريد سائرهما وقد حيرته الأمر والخير التحير
قال * حيران لا يبرئ منه من الخير * وحار الماء فهو حائر وتخيير تردد أنشد ثعلب

فَهْنٌ يَرْوِينِ بَظْمٍ قَاصِرٍ * فِي رَبِّ الطِّينِ عِمَاءُ حَائِرٍ

وتخيير الماء اجتماعه ودار الحائر مجتمع الماء وأنشد * مما ترَّب حائر البحر * قال والحاجر
نحو منه وجهه عجران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الأمطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتخيير الرجل إذا ضل فلم يهتد لبيله وتخيير في أمره وبالبصرة حائر الخجاج معروف بابس
لأما فيه وأكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عتشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف
وقيل الحائر المكان المظلم من اجتماع فيه الماء فتخيير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيْنَمَا الرِّيحُ تَعْمَلُهَا تَعْلَلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الأرض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجمع حيران وحوران ولا يقال حير إلا أن أباعيد قال في تفسيره قول رؤبة

* حتى إذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسير هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال
وَلَا نَتَّأَخَّسُنْ أَذْبَرْتَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَامَلِكُ * مِمَّا تَرَبَّ حَائِرُ الْبَحْرِ

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامية تقول حير وهو خطأ والحائر
كز بلاء سميت بأحد هذه الأشياء واستعار المكان الماء وتحيرت الماء وتحير فيه الماء اجتمع وتحير
الماء في الغيم اجتمع وانما سمى مجتمع الماء حائر لأنه يتحير الماء فيه يرجع أقصاه إلى أدناه وقال
العجاج * سقاه رباحا رروى * وتحيرت الأرض بالماء إذا امتلأت وتحيرت الأرض بالماء
لكثرته قال لبيد حتى تحيرت الدباركاتها * زلف والقي قبتها المحزوم

يقول امتلأت ماء والدبارك المشارات والزلف المصانع واستعار شباب المرأة وتحيرت المرأة وبلغ
الغاية قال أبو ذؤيب

وقد طفت من أحوالها وأردتها * لوصل فأخشي بعلها وأهاها
ثلاثة أعوام فلما تحيرت * تقننى شبائى واستحار شبابها

قال ابن بري تحيرت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الاعمى
استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفرج المرأة

وإذا المستلمست أجمت جانبا * متحير أيمكانه مل اليد

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتحير السحاب لم يتجه جهة الأزهرى قال شمر والعرب
تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير

ياربما فذق العدو بعارض * نفيم الكتاب مستحير الكوكب

قوله المشارات أى مجارى
الماء فى المزرعة كما فى شرح
القاموس اه معجحه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا يتقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمُحَيَّر من السحاب الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ مُّحَيَّرٌ وَابِلُهُ *
وقال الطرماح

فِي مُسْتَحْيِرٍ رَدَى الْمَتْنُ * نِوْلَتْنِي الْأَسْلَ النَّوَاهِلِ

قال أبو عمرو يريد بتحيير الردي فلا يبرح والحاء والوَدُكُ ومَرْقَةُ مُسْتَحْيِرَةٍ كُنْشِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَالْدَسَمِ وَتَحْيَرَتِ الْجَفْنَةُ امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا فاماما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

لِمَا سَرَمَتْ جَدِيدَ الْحَبَا * لِمَنِي وَعَبَّرِكِ الْأَشْبُ

فِي أَرْبَ حَبْرِي جَادِيَّةٍ * تَحْدَرُ فِيهَا النَّدَى السَّكْبُ

فأنه عن روضة متحيرة بالماء والْحَارَةُ الصَّدْفَةُ وَجَعَهَا حَجَارٌ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

* فَأَلَامَ مُرَضِعُ نَشْعِ الْحَارَا * أَرَادَ مَا فِي الْحَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي غَسْلِ الْمَيْتِ يُوْخَذُ شَيْءٌ

مِنْ سِدْرٍ فَيَجْعَلُ فِي حَمَارَةٍ أَوْ سَكْرَجَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَمَارَةُ وَالْحَارُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَصْلُ

الْحَمَارَةِ الصَّدْفَةُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَحَمَارَةُ الْأُذُنِ صَدْفَتُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا حَاطَ بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ

تَحْنُهَا مَا وَقِيلَ حَمَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ وَالْحَمَارَةُ أَيْضًا مَاتِحُ الْإِطَارِ وَقِيلَ الْحَمَارَةُ

جَوْفُ الْأُذُنِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الصَّمَاخِ الْمُتَّسِعِ وَالْحَمَارَةُ الْحَنْبُكُ وَمَا خَلْفَ الْقَرَأَشَةِ مِنْ أَعْلَى النِّعَمِ

وَالْحَمَارَةُ مَنَعْدُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ وَالْحَمَارَةُ الْمُتَقَرُّ الَّتِي فِي كَعْبَةِ الْكَئِفِ وَالْحَمَارَةُ نَقْرَةُ الْوَرِكِ

وَالْحَمَارَتَانِ رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفَغْذَيْنِ وَالْحَمَارُ بَغِيرُهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ

الْحَنْكُ وَمِنْ الدَّابَّةِ حَيْثُ يُجَنَّدُ الْبَيْطَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَمَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَطَرِيقٍ

مُسْتَحْيِرٌ يَأْخُذُ فِي عُرْضِ مَسَافَةٍ لَا يَدْرِي أَيْنَ مَنَعْدُهُ قَالَ

صَاحِبُ الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْيِرٌ * فِي لَحَابٍ يَرْكَبُ ضَيْقِي نَبْرِهِ

وَاسْتَحَارَ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَمَكَانٍ كَذَا نَزَلَهُ أَيَّامًا وَالْحَيْرُ وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَسَالِ وَالْأَهْلُ قَالَ

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ * يُصَلِّبُنِي اللَّهُ بِهِ حَرَسَقَرٍ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يَا مَنْ رَأَى التُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * قَالَ ثَعْلَبُ أَيُّ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ

وَحَوْلٍ وَأَهْلٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ حَبْرٍ تُرْقِصُ ابْنَهَا وَتَقُولُ

يَا رَبِّ ثَامِنْ سِرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقُ إِلَيْهِ رَبِّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحِكْمٍ ابْنُ خَالُوهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ مَالٌ حَيْرٌ بِكسر الحاء وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّ صَغِيرُهُمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُوْنَ فَمَا يَكْمُنَا * كَانَ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

ويقال هذه أُنْعَامٌ حَيْرَاتٌ أَيْ مُتَخَصِّصَةٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا وَالْحَارَةُ كُلُّ مَحَلَّةٍ ذَاتِ

مَنَازِلُهُمْ فَهُمْ أَهْلُ حَارَةٍ وَالْحَيْرَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدٍّ يَجْنِبُ الْكَوْفَةَ فَيَنْزِلُهَا نَصَارَى الْعِبَادِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا

حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَنْ نَادَرَهُ مَعْدُولُ النَّسَبِ قَلَبَتْ إِلَيْهِ أَلْفَاوَهُوَ

قَلْبٌ شَاذٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّسَبُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ كَمَا نَسَبُوا إِلَى التَّمْرِ تَعْرِيٌّ فَأَرَادَ أَنْ

يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ إِلَيْهَا فَصَارَتْ أَلْفَاوًا كَثَنَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ

الْبَلَدُ الْقَدِيمُ يَنْظُرُ الْكَوْفَةَ وَتَحْتَلُّهُ مَعْرُوفَةٌ بِنَسَابِورِ وَالسُّيُوفِ الْحَارِيَّةُ الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ قَالَ

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَقْنَا طُهْرَنَا * إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَتِيلٍ مُسْطَبٍ

يَقُولُ إِنَّهُمْ اخْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ الْحَارِيَّاتِ قَالَ الشَّمَاخُ

يَسِيرُ إِذَا نَامَ بِنَوَ السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ

وَالْحَارِيُّ أَعْمَاطٌ تُطَوِّعُ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تَرَيْنُ بِهَا الرِّجَالَ أَنْشَدَ بَعْتُوبُ

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعُفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَائِيعِ

وَالْمُسْخِرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ

وَيَمُتُّ قَاعَ الْمُسْخِرَةِ أَتَيْتُ * بَانَ يَسْلَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ أَيْ أَمَدُ الدَّهْرِ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مُخْتَفِفَةٌ مِنْ حَيْرِيٍّ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَأْمَلْتُ نَسْرًا وَسَمَا كَيْنَ أَيْهَمَا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهْلَتْ دَوَاطِرُهُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ فَعْلٍ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لِهَذَا الْبِنَاءِ فَيَمَازَعُ سَبِيوَهُ فَإِنْ

كَانَ هَذَا فَيَكُونُ نَادِرًا مِنْ بَابِ اِنْتَهَجَلَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ أَيْ طَوْلُ الدَّهْرِ

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهرى وروى شهر
باسناده عن الربيع بن ربيع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا ذا كم الذي يوجب الله أجره ويرد
اليه ماله ولم يعط الرجل شيئاً أفضل من الطرق الرجل يطرق على النخل أو على الفرس فيذهب
حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الباء الثانية وفتحها قال
ابن الاثير وروى حبري دهر بياض كنهه دهر بياض مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه
ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما قام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
الدهر فقال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل
قال وقال سيديويه العرب تقول لا فعل ذلك حبري دهر أى أبداً وزعموا أن بعضهم نصب الباء
في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا فعل ذلك حبري دهر مثله قال والحبري
الدهر كاه وقال شهر قوله حبري دهر يريد أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذاك حاربي الدهر وحبري
الدهر أى أبداً وبيق حاربي دهر أى أبداً وبيق حاربي الدهر وحبري الدهر أى أبداً قال وسمعت
ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيديويه والاختش قال شهر والذى
فسره ابن عمري ليس بمخالف لهذا انما أراد لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرته
ودوامه على وجه الدهر وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب الجعلى
شاهداً على مال حبر بفتح الحاء أى كثير

يا من رأى النعمان كان حبراً * من كل شيء صالح قدأكثر

واستحير الشراب أسيف قال المعاج

تسمع الجرع إذا استحيراً * للماء في أجوافها خيراً

والاستحير حباب ثقيل ترد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يدحرج

كان أحبابه بالفقر يطرحهم * من مستحير غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل له صاحبه والله ماتحور ولا تحول أى ماتزداد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولا تحول أى ماتزداد خيرا ابن الاعرابي يقال لجلد القيل الحورزان ولباطن جلده
الحريصان أبو زيد الحبير الغيم ينشأ مع المطر فتحير في السماء والحير بالفتح شبه الحظيرة
أو الحجي ومنه الحير بكر بلاء والخياران موضع قال الحرث بن حنزة
وهو الرب والشهد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الحبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت
بالأمر أى علمته وخبرت الأمر أى خبره إذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خبيراً أى
اسأل عنه خبيراً يخبر بالخبر بالتحريك واحد الأخبار والخبر ما أتاك من نأ عن تستخبر ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ نحدث أخبارها فعناه
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نأه واستخبره ساله عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت
الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عينا
من خزاعة يخبر به خبر قريش أى يعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخبر الخبر المخبر ورجل خبير وخبير عالم بالخبر والحبير الخبير وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر فجاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على
النسب وأخبره خبره وأباه ما عنده وحكى اللغمان عن الكسائي ما يدري له أين خبر وما يدري
له ما خبر أى ما يدري وأمين صله وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبيرة والخبيرة بضم
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة والخبرة كله العلم بالشئ تقول لى
به خبر وقد خبره يخبره خبراً وخبره وخبراً وأخبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الأمر أى من
أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أى لا تعلن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبرت بقله فيريد أنك إذا أخبرتهم فليتهم فأخرج الكلام على لفظ الأمر
ومعناه الخبر والخبر يخبره الإنسان والخبرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبراً وخبرة

قوله وخبرت بالأمر ككرم
وقوله وخبرت الأمر من باب
قتل كما في القاموس
والمصباح ٥٥ صححه

والخَبِيرُ العالم قال المندري سمعت ثعلباً يقول في قوله * كَتَبْتُ قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا * فقال هذا مقبول أغما ينبغي أن يقول كَتَبْتُ قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا وقال الكسائي يقول كَتَبْتُ قَوْمًا وَالْخَبِيرُ الذي يَخْبِرُ الشَّيْءَ يَعْلَمُ وقوله أنشدته ثعلب * وَشَفَاءُ عَمَلِكَ خَيْرٌ أَنْ تَسْأَلَ * فسرته فقال معناه ما تجدني في نفسك من العي أن تستخبري ورجلٌ يَخْبِرُنِي دُونِي يَخْبِرُكَ قَالَ وَامْنُظِرْ أَي دُونِي وَامْنُظِرْ وَالْخَبِيرُ وَالْخَبِيرُ الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْجَمْعُ خُبُورٌ وَهِيَ الْخَبَرَةُ أَيْضًا عُنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ الْخَبِيرُ الْأَثَنُ بِالْفَتْحِ أَجُودٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَبِيرُ بِالْفَتْحِ الْمَزَادَةُ وَأُنْكَرَ فِيهِ الْكُسْرُ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةُ خَبِيرٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً وَالْخَبِيرُ وَالْخَبِيرُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ شَبَّهَتْ بِالْمَزَادَةِ فِي غُزْرِهَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ خَبِرَتْ خُبُورًا عَنِ اللَّيْمَانِ وَالْخَبِيرَةُ الْجُرْبُ بِأَلْفٍ وَالْخَبِيرَةُ الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وَجَمْعُهُ خَبِيرٌ وَهِيَ الْخَبِيرَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ خَبَرَاتٌ وَخَبَارٌ قَالَ سِيَمُوهُ وَخَبَارُ كَثَرٍ وَهِيَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ وَسَلَوُهَا عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً لَمْ يَأْخُذْ بِجَرِّ الْأَسْمَاءِ وَالْخَبِيرُ أَيْضًا قِيلَ الْمَاءُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِمَنْقَعِ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ وَقِيلَ الْخَبِيرَةُ الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وَالْجَمْعُ الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ مِثْلُ الْخَبَارِيِّ وَالْخَبَارِيُّ وَالْخَبِيرَةُ أَوْ يُقَالُ خَبَرُ الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَبِيرٌ وَأَرْضُ خَبِيرَةٍ وَالْخَبِيرُ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبِيرَةٌ وَخَبَرَةُ الْخَبِيرَةِ شَجَرُهَا وَقِيلَ الْخَبِيرُ مُنْبِتُ السِّدْرِ فِي الْقِيَعَانِ وَالْخَبِيرَةُ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَمْعُهُ خَبَارِيٌّ وَفِي تَرْجُمَةِ نَفْعِ النَّقَائِعِ خَبَارِيٌّ فِي بِلَادِهِمُ اللَّيْثُ الْخَبِيرَةُ تَجْبَرُ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَتَنَبَّهُ فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبِيرُ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكُ وَحَوْلَهُمَا عُشْبٌ كَثِيرٌ وَتُسَمَّى الْخَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ الْخَبِيرُ وَخَبَرُ الْخَبِيرَةِ شَجَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

خَبَرْتُكَ أَوْاءُ الرِّبْعِ وَهَلَّتْ * عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبَرٍ

وَالْخَبِيرُ مِنْ مَوَاقِعِ الْمَاءِ مَا خَبِرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّوسِ فَتَخَوَّضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ قَعْنَا فِي خَبَارٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ مَهْلِكَةٍ وَالْخَبَارُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَانَ وَاسْتَرَحَّى وَكَانَتْ فِيهَا حَجَرَةٌ وَالْخَبَارُ الْجُرَائِمُ وَحَجَرَةُ الْجُرْدَانِ وَاحِدَتُهُ خَبِيرَةٌ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَجْتَنِبُ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ وَالْخَبَارُ أَرْضٌ رِخْوَةٌ تَتَعَفَّى فِيهِ الدَّوَابُّ وَأُنْشِدَ

تَتَعَفَّى فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَا * وَيَعْتَرِي الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخَبَارُ مَا اسْتَرَحَّى مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ مَاءٌ وَرَوْضَاتٌ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَخَبَرْتُ الْأَرْضَ خَبَرًا كَثَرَتْ خَبَارُهَا وَالْخَبَرُ أَنْ تَزْرَعَ عَلَى النِّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْخَبَارَةُ

واشتقت من خَيْرَ لانها أول ما أُقْدِعت كذلك والخُبَارَةُ المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخَبْرُ أيضاً بالكسر وفي الحديث كَأَخْبَارٍ ولا يرى بذلك بأساً حتى أَخْبَرَ بِأَفْعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْخُبَارَةِ قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الْخَبَارِ الارض اللينة وقيل أصل الْخُبَارَةُ من خَيْرَ لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَاهَا فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النصف من محصولها فقبل خَبَرَهُمْ أَيْ عَامِلَهُمْ فِي خَيْرٍ وقال اللحياني هي المزارعة فعمَّيها والخُبَارَةُ أيضاً المُواكِرَةُ والخَبِيرُ الْأَكْثَرُ قَالَ تَجَزَّرُ رُؤُسُ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * تَجَزَّرَ عَقَائِلُ الْكُرُومِ خَيْرُهَا

رفع خَيْرُهَا عَلَى تَكْرِيرِ الْفِعْلِ أَرَادَ جَزَّهَ خَيْرُهَا أَيْ أَكَارُهَا والخَبِيرُ الزَّرْعُ والخَبِيرُ النَّبَاتُ وفي حديث طَهْفَةَ تَحْتَلِبُ الْخَبِيرَ أَيْ تَقْطَعُ النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ وَنَأْ كَأَشْبَةِ تَحْمِيرِ الْأَبْلِ وَهُوَ وَبَرُّهَا لِأَنَّهُ يَنْبَغُ كَمَا يَنْبَغُ الْوَبْرُ وَاسْتَحْلَابُهَا حَتَّى شَاشَهُ بِالْخَلْبِ وَهُوَ الْمَنْجَلُ والخَبِيرُ يَقَعُ عَلَى الْوَبْرِ وَالزَّرْعِ وَالْأَكْثَرُ والخَبِيرُ الْوَبْرُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بَصَغَ حَمِيرٌ وَحَشَ

* حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا * والخَبِيرُ نَسَاءُ الشَّعْرِ والخَبِيرَةُ الطَائِفَةُ مِنْهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ فَأَتَوَا بِالرَّمَا حَوْشَنَ عَوْجٍ * مِنْ خَبَائِرِ الشَّعْرِ السَّاقِطِ وَالْخَبِيرُ الطَّيِّبُ لِأَدَامٍ والخَبِيرُ الرَّبْدُ وَقِيلَ رَبْدٌ أَقْوَادُ الْأَبْلِ وَأُنْشِدَ الْهَذَلِيُّ تَعَذَّنْ فِي جَنَابِهِ الْخَبِيرُ * رُمَا وَهِيَ مُزْنٌ وَأَسْمِيحًا

تَعَذَّنَ بِعَنِ الْفِعْلِ أَيْ مَضَعَنَ الزَّيْدُ وَمَعْنَاهُ * والخَبِيرُ والخَبِيرَةُ اللَّعْمُ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ لَاهِلِهِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا خَبَّرْتَ لَاهِلَكَ * والخَبِيرَةُ الشَّاةُ يَشْتَرِيهَا الْقَوْمُ بِأَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ ثُمَّ يَتَقَسَمُونَهَا قِسْمَهُمْ مَوْنٌ كُلُّ وَاحِدِهِمْ عَلَى قَدَرِ مَا تَقَدَّرَ وَتَحْسَبُ * والخَبِيرَةُ الشَّاةُ وَاشْدَادُ فَذْجُوهَا وَاقْسَمُوهَا وَشَادَ خَبِيرَةً مُقْسَمَةً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ * والخَبِيرَةُ الْقَنْمُ النَّصِيبُ تَأْخُذُهُ مِنَ لَحْمِ أَوْسَمَكَ * وَأُنْشِدَ بَاتَ الرَّيْبِيُّ وَالْخَابِرُ خَبِيرُهُ * وَطَاحَ طَيٌّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَبْعٍ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ لَا أَكُلُ الْخَبِيرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْمَدُومِ * والخَبِيرُ والخَبِيرَةُ الْأَدَامُ وَقِيلَ هُوَ الطَّعَامُ مِنَ اللَّعْمِ وَغَيْرِهِ وَيَقَالُ الْخَبِيرُ طَعَامُكَ أَيْ دَنَاهُ * وَأَنَا نَابِجُ خَبِيرَةٍ بِأَتَانِجُ خَبِيرَةٍ وَجَلَّ تَحْتَبِرُ كَثِيرُ اللَّعْمِ * والخَبِيرَةُ الطَّعَامُ وَمُأَقْدَمُ مِنْ شَيْءٍ وَحَكَى الْحِجَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ اجْمَعُوا عَلَى خَبِيرَتِهِ يَعْنُونَ ذَلِكَ * والخَبِيرَةُ الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ * وَخَبِيرُ الطَّعَامِ يَحْبِرُهُ خَبَرًا دَنَاهُ * وَالْخَابِرُ نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ قَالَ

أَيَا خَبَرَ الْخَابِرَ مَالِكُ مَوْرِقًا * كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

والخباور بنهر أو أواب بالخزيرة وقيل موضع بناحية الشام وخبر موضع بالجواز قرية معروفة

ويقال عليه الدبري وحى خبري (خبر) خبر وخباير مسترخ غليظ عظيم البطن (ختر)

الختر يشبه بالعدو والخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ العدو وأقبحه وفي التنزيل

العزير كل خنار كنور ويقال ختره فهو خنار وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الأسلط عليهم

العدو والختر العدو ختر يختر فهو خنار وخنار للمبالغة وفي الخبر إن عدونا شبرا من عذر الامة دنا

لك باعامن ختر ختر يختر خنار وخنار فهو خنار وخنار وختر وخنور ابن عرفة الختر الفساد

يكون ذلك في العدو وغيره يقال ختره الشراب اذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا والختر كالخدر وهو

ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى ينعف ويسكر والختر الخمر والاسترخاء يقال شرب اللبن

حتى يختر ويختر فتر بدنه من مرض أو غيره ابن الاعراب خترت نفسه أي خبت وخترت ونحو

ذلك بالتاء أي استرخت (خعر) الخيعور السراب وقيل هو ما يقي من السراب لا يلبث

أن يضمحل وقال كراع هو ما يقي من آخر السراب حين يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخعره

اضمحل له والخيعور الذي ينزل من الهواء في شدة الحر أبيض الخيط أو كنج العنكبوت

والخيعور الغادر والخيعور الدنيا على المنل وقيل الذئب سمى بذلك لانه لا عهد له ولا وفاء

وقيل الغول لتلقونها وأمر الخيعور لا يدوم ودها مشبهة بذلك وقيل كل شيء يتلون ولا يدوم على

حال خيعور قال كل شيء وان بدلك منها * آية الحب جها خيعور

كذلك رواه ابن الاعراب بناء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الخيعور والخيعور دويبة

سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الاربعينما تطرف والخيعور الداهية ونوى

خيعور وهي التي لا تستقيم وقوله أنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خيعور لا تسط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبقى ابن الاثير ذئب

العقبة يقال له الخيعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيعور اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم

على حالة واحدة ولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زائدة (ختر) الخنورة تقيض

الرقعة والخنورة مصدر الشيء الخائر ختر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يختر وختر وختر بالضم

خترأ وخنورا وخنارة وخنورة وخنرا قال الفراء ختر بالضم لغته قليلة في كلامهم قال

قوله عليه الدبري الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسأني في خس ر يقول
بفيه البري الخ وحرره اه
مصححه

قوله وختر يسكنين وأمير
وفعله من بابي ضرب ونسر
كافي القاموس اه مصححه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد بنفسه
اه

وسمع الكسائي خذراً بالكسر وأختره هو وختره الأصمعي أخترت الزيد تركته خائراً وذلك
 ادا لم تذبه وفي المثل ما يذرى أختختر أم يذيب وخنارة الشئ بقيته والخنار ما يبق على المائدة
 وخترت نفسه بالفتح عثت وخبت وثقت واختلط ابن الاعرابي ختر إذا القست نفسه وختر
 إذا استحميا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقیلها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ماتت صعوته وفي
 حديث على كرم الله وجهه فذكر ناله الذي رأى ما من خنوره وقوم خنرا لا تنس وخترى النفس
 أي مختلطون والخائر والخير الذي يجد الشئ القليل من الوجع والفتنة وختر فلان أي أقام
 في الحى ولم يخرج مع النوم الى الميعة (خجر) الخجر نبت السندله عن كراع يعنى بالسندله
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديد الاكل الجبان الصدا عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على شئ الجبل ابن الاعرابي الخجرة تصغير الخجرة وهى الواسعة
 من الزماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للبارية فى ناحية البيت
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدر والجمع خدور وأخدار وأخادر جمع الجمع وأنشد

* حتى تعامز ربأت الخدير * وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خطب اليه
 احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلا نا يخطب فان طعنت فى الخدر لم يرتجها معنى طعنت فى
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن فى المنازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر
 ويشهد له ما به فى رواية أخرى نبرت الخدر مكان طعنت وجارية مخدرة اذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قبة البعير مستورة بواب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدرد وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها إذا كدته فى ظهري * كأنه مخدر فى خدره

أراد فى ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصنعة التى هى قوله كأنه مخدر مقام الموصوف
 الذى هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بنى أقيش * يتبعه خف رجلىه بشين

أى كأنك جمال من جمال بنى أقيش خف الموصوف واجترأ منه بالسنعة علم المخاطب بما يعنى
 وقد أخذت الجارية أخذاراً وخدرها وخدرت فى خدرها وخدرت هى واخندرت قال ابن أحرر
 وضعن بنى الجذاة فضول ربط * لكنهما يخطدن ويرتدينا

ويروى بنى الجذاة واخندرت التارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذو الرمة

قوله وفى المثل ما يذرى الخ
 يضرب للمتعير المتردد فى
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أى تذيبه فيختلط
 خائره أى غلبته بريقه فلا
 يصفو فتبرم بأمرها فلا
 تدرى ألو قد تحته حتى يصفو
 وتخشى ان هى أوقدت أن
 يحترق فتخار لذلك كذا فى
 القساموس وشرحه ٥١
 معجمه

قوله وخدرت فى خدرها
 صنيع القاموس يقتضى
 أنه لازم متعدي حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالأخدار اه

كتبه معجمه

حتى أتى فَلَكَ الدَّهْمُ مَدُونُهُمْ * وَأَعْتَمَّ قَوْرُ الشَّعْبِ بِالْأَسَدِ وَخَدَّرَا
 وَخَدَّرَتِ الطَّبِيعَةُ خَشْيَتَهَا فِي الْخَمْرِ الْهَبَطَ سِتْرُهُ هُنَالِكَ وَخَدَّرَ الْأَسَدُ أَجْمَهُ وَخَدَّرَ الْأَسَدُ خُدُورًا
 وَأَخْدَرَ لَرَمَ خَدْرَهُ وَأَقَامَ وَأَخْدَرَهُ عَمْرِيَهُ وَارَاهُ وَالْخُدْرُ الَّذِي أَخَذَ الْأَجَّةَ خَدْرًا أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 مَحَلًّا كَوْعْنَاءَ الْقَنَافِضِ ضَارِبًا * بِهِ كَفَنَّا كَالْخُدْرِ الْمُنَاجِمِ
 وَالْخَادِرُ الَّذِي خَدَّرَ فِيهَا وَأَسَدُ خَادِرَ مَقْبَرَةٍ فِي عَمْرِئِهِ دَاخِلٌ فِي الْخُدْرِ وَخُدْرٌ أَيْضًا وَخَدَّرَ الْأَسَدُ
 فِي عَمْرِئِهِ وَيَعْنِي بِالْخُدْرِ الْأَجَّةَ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 مِنْ خَادِرِينَ لَيُوثُ الْأُسْدِ سَكَنَهُ * يَسْتَنُ عَمْرِي غَيْلَ دُونِهِ غَيْلُ
 خَدَّرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَفَهُ وَخَادِرٌ وَخُدْرٌ إِذَا كَانَ فِي خَدْرِهِ وَهُوَ يَتَمَتَّعُ بِخَدْرِهِ بِالْمَكَانِ وَأَخْدَرَ أَقَامَ قَالَ
 أَتَى لَأَرْجُو مِنْ شَيْبٍ بَرًّا * وَالْخُرْنُ أَخْدَرْتُ يَوْمًا قَرًّا
 وَأَخْدَرَ فَلَانَ فِي أَعْلَى أَقَامَ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
 كَانَ نَحْيِي بِأَزْيَارٍ كَاضًا * أَخْدَرْتَنِي أَيْدِي عَمَاضًا
 يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكْرِهِ وَالْخُدْرُ الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يُخَدِّرُ النَّاسَ فِي يَوْمِهِمْ قَالَ الرَّاحِزُ
 وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ * وَالْخُدْرَةُ الْمَطَرُ ابْنُ الْمَكَيْتِ الْخُدْرُ الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَأَنْشَدَ
 الرُّجَزُ أَيْضًا
 لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا لِيَخْدَرَ * نَدَّتْ لَا يُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعْرِ * وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ
 يَقُولُ يَسْتُرُونَ النَّارَ شِغَافَةَ الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ وَقَدْ أَخْدَرَ الْقَوْمُ أَظْلَهُمُ الْمَطَرُ وَقَالَ
 * شَمْسُ النَّهَارِ لَا حَاجَ الْإِخْدَارِ * وَيَوْمَ خَدْرِ بَارِدَةٍ وَلَيْلَةِ خَدْرَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ
 وَبِلَادِ زَعْلٍ ظُلْمَانُهَا * كَأَنَّ خَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخُدْرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَطَرُ فِتْنِ الْعَبِيدِ وَالظُّلْمَانُ ذِكْرُ النِّعَامِ الْوَاحِدُ ظَلِيمٌ وَالزَّعْلُ النَّشَاطُ وَالْمَرَحُ
 وَالْخَاضُ الْحَوَامِلُ شَبَّهَ النِّعَامَ بِالْخَاضِ الْجُرْبِ لِأَنَّ الْجُرْبَ تَطْلِي بِالْقَطِرَانِ وَيَصِيرُ لَوْنُهَا كَلَوْنِ
 النِّعَامِ وَخَصَّ الْيَوْمَ الَّذِي الْبَارِدُ لَانَ الْجُرْبُ فِيهِ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
 خُدْرِيَّةٌ لَشِدَّةِ سَوَادِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ * وَخَدَّرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَنِبُ الْخُدْرَ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ
 الْخُدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يَخْدِرُ النَّاسَ أَيْ يُلْبِسُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَالْجَنُّ يُخَدِّرُ أَيْ يُلْبِسُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْأَسَدِ خَادِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي عِمَارَةُ لِنَفْسِهِ

فِيهِمْ جَاءَتْهُ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا * شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الْأَخْدَرُ
 أَكَلَهَا أَبْرَزَهَا وَأَصْلَهُ مِنَ الْأَنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ وَالْخَدْرُ الظِّلْمَةُ وَالْخُدْرَةُ الظِّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ
 وَلَيْلُ الْأَخْدَرِ وَخَدْرُ وَخَدْرُ وَخَدْرُ مِنْظَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ سُدُفَةٌ وَسُدْفَةٌ
 وَهَجْمَةٌ وَبَعُورٌ وَخَدْرَةٌ فَالْخَدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرُ النَّوْمُ كَالَّذِينَ وَأَخْدَرُهُ اللَّيْلُ إِذَا
 حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مُخْدَرٌ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ * وَمُخْدَرُ الْأَخْدَرِ أَخْدَرِي * وَالْخُدَارِيُّ
 الصَّهَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُدَارِي شَيْءٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةُ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ
 الْخُدَارِيَّةُ الشَّعِيرُ وَعُقَابُ خُدَارِيَّةٍ سُودَاءُ * قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَمْ يَلْنِظْ الْغُرْنِي الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ *
 قَالَ ثَمَرِيَّةٌ فِي الْوَكْرِ لَمْ يَلْفِظْ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ لَفْظًا مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ النِّفَمِ
 يَقُولُ بَكَرْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً * تُتَبَرِّقُ فِي الْجَوِّ مَتْنَهَا جَنَاحًا

فَسَمِعَهُ لَعِبَ فَسَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ
 أَبْرَادًا أَيْ أَنَّهُمْ يَسْطَوْنَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ
 أَخْدَرَهُ وَالْخَدْرُ الْمَسْكَنُ الْمَظْلَمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيبَةُ * أَنِّي إِذَا اسْتَحْتَفَى الْحَبَانُ بِالْخَدْرِ * وَالْخَدْرُ
 الْمَذَلُّ الْيَعْنِي الْأَعْضَاءُ الرَّجُلُ وَالْيَدُ وَالْجَسَدُ وَقَدْ خَدَرْتُ الرَّجُلَ مُخْدَرٌ وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ
 وَالِدَوَاءُ فَيُتَوَرَّبُ بَعَثَ الشَّارِبُ وَضَعَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْخُدْرَةَ تَقُولُ الرَّجُلُ وَامْتَنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ
 خَدْرٌ خَدْرًا فَهُوَ خَدْرٌ وَأَخْدَرَهُ ذَلِكَ وَالْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ فَتَوَرَّبَ وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهِمَا مَنْ قَدَّى
 بِصِيحِمَا وَعَيْنُ خَدْرًا خَدْرَةً وَالْخَدْرُ الْكَسَلُ وَالْفَتُورُ وَخَدَرْتُ عَظَامَهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَارَتْ الْبَيْدُ إِلَى أَرْحَانَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَغْدُو رُخْدَرُ

خَدْرٌ كَأَنَّهُ نَاعَسَ وَالْخَدْرُ مِنَ الطَّبَاةِ الْفَاتِرِ الْعِظَامِ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسْلَانُ وَفِي حَدِيثِ عُرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الْإِطْلَاقَ فَمَشَرَهُ بِرَجُلٍ فَخَدَرَأَى ضَعْفٌ وَقَتَرَ كَأَنَّهُ يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ
 السَّكْرِ وَمِنْهُ خَدْرُ الْيَدِ وَالرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ خَدَرْتُ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ
 مَا لَ رَجُلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَاهُ قَبْلَ أَنْ تُكْرَأَ حَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَبَّ ظَهْرًا وَالْخَادِرُ الْمُخَصَّرُ
 وَالْخَادِرُ وَالْخُدُورُ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَرَ وَخَدَرَتِ الطَّبِيبَةُ خَدْرًا
 تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ مِثْلَ خَدَاتٍ وَالْخُدُورُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْأَبْلِ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَالْخُدُورُ
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

قوله: أراد تصغير الخ كذا
بالاصل وانظر اه صححه

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُخْدَرٌ * بِهِ كَيْفَةٌ تَحْتَ الْجَبَاءِ الْمَمْدُ
أَرَادَ تَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مُخْدَرُ الْوَاوِ وَالْحَالُ أَيْ فِي حَالِ اخْدَارِ الدَّجْنِ وَقَوْلُهُ
وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ السَّنَانِيرِ غَدَوَةٌ * وَقَدَرَفَتْ أَذْيَالُ كُلِّ خَدُورٍ
الْخَدُورُ الَّتِي تَخْلِفُ عَنْ الْإِبِلِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الَّتِي تَسِيرُ سَارَتْ مَعَهَا قَالَ وَمِثْلُهُ
* وَاحْتَمَتْ مُحْتَمَاتُهَا الْخَدُورًا * قَالَ وَمِثْلُهُ

أَذْخَتْ كُلُّ بَازِلٍ دُونَ * حَتَّى رَفَعْنَ سَيْرَةَ اللَّجُونِ
وَخَدِرَ النَّهَارُ خَدْرًا فَهُوَ خَدَرٌ شَدَحَهُ وَسَكَتَ رِيحُهُ وَلَمْ تَحْرُكْ فِيهِ رِيحٌ وَلَا يُوجِدُ فِيهِ رَوْحٌ
الَّذِي يَوْمَ خَدِرَ شَدِيدُ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ * كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ * قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَرَادَ
بِالْيَوْمِ الْخَدِرَ الْمَطِيرَ وَالْغَيْمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَانْمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمَطِيرَ بِالْمَخَاضِ الْجُرْبِ لِأَنَّهَا إِذَا
جَرَبَتْ نَوَسَتْ أَوْبَارَهَا فَالْبَدْرُ إِلَيْهَا أَسْرَعَ وَالْخَدَارُ عَوْدُ يَجْمَعُ الدُّجْنَ إِلَى اللَّوْثَةِ وَخَدَارَ اسْمُ
فَرَسٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلشَّيْطَانِ الْكَلْبَانِيِّ

وَتَحْمَلُنِي وَبَرَّةٌ مُضَرِّجِي * إِذَا مَا تَوَبَّ الدَّاعِي خَدَارُ
وَأَخْدَرُ خَلَّ مِنَ الْخَيْلِ أَقْلَتْ فَتَوْحَشَ وَحَمَى عِدَّةً غَابَاتٍ وَنَزَرَ بِهَا قَيْسِلَ أَنَّهُ كَانَ لِسُلَيْمِ بْنِ
دَاوُدَ عَلَى نَيْسَانَ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْحَرِّ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلِّ يُقَالُ لَهُ الْأَخْدَرُ قِيلَ هُوَ فَرَسٌ وَقِيلَ هُوَ حِمَارٌ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
الْعِرَاقِ قَالُوا ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلْأَخْدَرِيَّةِ مِنَ الْجُرْبَانِ الْأَخْدَرُ وَالْأَخْدَرِيُّ
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَخْدَرِيُّ مَنْ تَعَتَّ حِمَارُ الْوَحْشِ كَمَا نَسَبَ إِلَى خَلِّ اسْمُهُ أَخْدَرُ
قَالَ وَالْخُدْرَةُ اسْمُ أَنْثَى كَانَتْ قَدِيمَةً فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَخْدَرِيُّ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا تَخَلَّفَ
الْوَحْشِيُّ عَنِ التَّطْبِيعِ قِيلَ خَدَرٌ وَخَذَلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُدْرِيُّ الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ الْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُ عَامِلُ الْأَصْدَقَاتِ لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ وَلَا خُدْرَةٌ فَالْحَسَنَةُ الْيَاسَةِ وَالْخُدْرَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنَ التَّخَلُّقِ قَبْلَ
أَنْ تَنْضَجَ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ خُدْرَةٌ أَيْ عَفْشَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَسْوَدَتْ بَاطِنُهَا وَبَنُو
خُدْرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَخُدْرَةُ مَوْضِعٌ بِلَادِنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
لَيْسَ دَعْنِي وَقَاضَتْ عَيْنِي بِخُدْرَةٍ * خَفَّتْ غَشَاةَا الدَّعْنِ أَمْ طَارِقُ

(خذر) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْخَذَارُ الْمُسْتَرَمُّ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُدْرَةُ
الْخُدْرُوفُ وَتَصْغِيرُهَا خُدْرَةٌ (خذفر) الْخَذْفَرَةُ الْخَفْخَفَةُ الصَّوْتِ كَمَا صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ

مُخَرِّمٌ أَذْكَرُ الْأَزْهَرِي فِي الْخَامِسِي (خر) الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَالْعُقَابُ إِذَا
 حَنَّتْ خَرِيرًا وَيَخَرِيرُ بِرَأْوٍ خَرِيرًا فَهُوَ نَارٌ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَنِيفَةٌ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ
 إِذَا رَهْمَ سُرْعَةَ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَضَوْفُهُ مِمَّا يَمْلَأُ عَلَى الْخَرِيرَةِ وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرِيرَةٌ
 وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سَمِيَتْ خَرَارَةٌ لَمْ يَرْمَأْهُ وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرًّا
 شَدِيدًا خَرِيرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يُخَرُّ بِالْكَسْرِ تَرًّا إِذَا اسْتَدَجَرَهُ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ
 وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ تَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِي أَذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكُوزِ
 خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكُوزِ وَفِي حَدِيثِ ثُبَّانٍ وَإِذَا أَبْعَيْنَ خَرَارَةً أَيْ كَثِيرَةً
 الْخَرِيرَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَارَ بِنَفْعِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلِيِّ وَضَعُ قُرْبِ الْجَنَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدِينَ أَيْ وَقَاسَ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ
 الْهَرَّةُ وَالنَّعْرُوهِي الْخَرِيرَةُ وَالْخَرِيرَةُ صَوْتُ النَّاسِ وَانْفَتَحَ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بَعْضُهُ
 وَهَرَّةٌ خَرَّ وَرَكْنِيَّةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُورٌ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرِيرَةُ صَوْتُ النَّاسِ فِي نَوْمِهِ
 يُخَرُّ خَرِيرًا وَيَخَرِيرُ بِرَأْوٍ وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْعَطِيطُ وَالْخَرِيرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
 الْقَصَبِ وَخَوَهَا وَالْخَرَارَةُ عُدَّتْ وَنَمَفَ الْعَمَلُ يُوقَى بِخَيْطٍ قَصِيرٍ الْخَيْطُ وَتَجَرَّ الْخَشَبَةُ فَصَوْتُ
 تِلْكَ الْخَرَارَةِ وَيُقَالُ خَذِرُوفُ النَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةٌ وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّ وَالْخَرَارَةُ
 طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرَدِ وَأَعْلَنَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ الْخَرَارُ وَاحِدٌ
 وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كِرَاعٌ وَخَرَّ الْخَرِيرُ خَرُورًا وَصَوْتُ فِي الْخُدَّارِ بَضْمُ الْخَاءِ مِنْ يَخَرُّ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنْ
 الْجَبَلِ خُرُورًا وَخَرَّ الْجُرَّاءُ إِتْدَعَدَى مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخَرُّ إِذَا تَدَعَّى وَخَرَّ يَخَرُّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ
 بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرِيرًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخَرُورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ وَفَرَاشِهِ وَالْخَارُ الَّذِي يَجْعَمُ عَلَيْهِ مَنْ سَكَانَ لَا تَعْرِفُهُ يَقَالُ خَرَّ عَلَيْهِمَا نَاسٌ مِنْ بَنِي
 فَلَانَ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْهِ مَنْ مَكَانَ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاؤَانِ إِلَى آخِرِهِمْ الْخَرَارُ وَالْخَرَارَةُ
 وَخَرُّوا أَيْضًا هَرُّوا وَهُمْ إِذَا رُدُّوا ذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَبْنَاءُ وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ
 وَخَرَّ يَخَرُّ خَرَّاهُو مِنْ عُلُوِّ أَيْ سَقَطَ غَيْرُهُ خَرِيرًا وَيَخَرُّ بِالْكَسْرِ وَالذَّمُّ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثِ
 الْوُضُوءِ الْأَخَرْتُ خَطَايَاهُ أَيْ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجَمْعِ أَيْ جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ وَفِي
 حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّتْ مِنْ يَدِي أَيْ سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ يَمِيزُ يَدَيْكَ مِنْ
 قَطْعِ أَوْ جَمْعٍ وَقِيلَ هُوَ كَلَامُهُ عَنِ الْجَلِّ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَيْ تَجَلَّتْ وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ بِدَلٍّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سَقَطَتْ الى الارض من سبب يدك أى من جنائهما كما يقال لمن وقع في مكر وهانما
أصابه ذلك من بعده أى من أمر عله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخر لوجهه - مخرخرًا
وخرورًا وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويخرون للاذقان يكون وخر لله ساجدًا يخرورًا
أى سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر والله سجدا قيل خروا لله سجدا وقيل انهم
انما خروا ليوסף لقوله في أول السورة انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم على
ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يخروا عليها أسما وغمائمًا أو يله اذا تلئت
عليهم خروا سجدا وبكيا سامعين مبصرين لما أمر وأبذونهم واعند ومثله قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشموا سبوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين ملئت

أى شاموا سبوفهم وقد كثرت القتلى وخر أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات خر وقوله بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الاقائم معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خروا سقط
وقوله الاقائم أى ثابتة على الاسلام وسئل ابراهيم الخليل عن قوله أن لا آخر الاقائم فقال انى
لا أقع في شئ من تجارنى وأمرى الاقت بها منتصها بما لها الازهرى وروى عن حكيم بن حزام
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعة أن لا آخر الاقائم قال القراء معناه أن لا أعين ولا
أعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم استعين في دين الله ولا في شئ من قبلنا ولا يبيع قال وقول
النبي صلى الله عليه وسلم أمان من قبلنا فاستخر الاقائم أى لسان دعوك ولا نبايعك الاقائم أى
على الحق ومعنى الحديث ذأ موت الامتسك بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شئ من تجارنى
وأمرى الاقت منتصها وقيل معناه لا أعين ولا أعين وخر الميت يخر خرا فخر فخر وقوله
تعالى وخر والله سبحانه قال ثعلب قال الاخنس خر صار في حال سجود قال ونحن نقول يعنى
اليكوفيين بضر بين معنى سجد ومعنى ممر من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر
تبديت الجن يجوز أن تكون خروا بمعنى وقع ويجوز أن تكون بمعنى مات وخر اذا جرى
ورجل نازعا بعد استقامته وفي التهذيب وهو الذى عساه راسه استقامة والخرى ان الجبان
فعلين منه عن أبى على والخرير المكان المظلم بين الرقبتين يتقادوا لجمع آخره قال لبيد

بآخره المأموت ير بأفوقها * قفر المراقب خوفها أرامها

فأما العامة فتقول آخره بلقاء المهمة والزأى وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء والخر أصل

قوله بآخره الثلبوت بفتح
المثلثة واللام وضم الموحدة
وسكون الواو فثبته فوقية
وادفيه مائة كسرة لبنى نصر
ابن قعين كما في ياقوت ثم ان
البيت بالاصل هكذا بهذا
الضبط اه معجمه

الاذن في بعض اللغات والخز أيضاً مدورة مُتَوَرِّدَةً فيها أَلِفٌ مَقْمَةٌ بِسِيرَةٍ قال أبو حنيفة هي فارسية وتخرخر بطنه إذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي * فأَصَحَّ صِفْرُ بَطْنِهِ قَدْ تَخَرَّخَرَا * وضرب يده بالسيف فأخزها أي أسقطها عن يعقوب والخز من الرخى اللُّهُوَّةُ وهو الموضع الذي دلفي فيه الحنطة يبدل كالخزري قال الرازي

وَحُذِرْتُ بِسَيْرِيهَا * وَاللهُ فِي خَزِيهَا * تُطْعِمُ مَنْ نَفْسُهَا * وَالنَّفْيُ بِالْفَاءِ الطَّعِينِ وَعَسَى بِاللَّعْنَةِ سَيْرِي الخشبة التي تدار بها الرخى (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خِلْتُهُ وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كان في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه ويغمضها وقيل الخزر هو حَوْلُ إحدى العينين والاحْوَلُ الذي حَوَلَتْ عَيْنَاهُ جِيعاً وقيل الخزر الذي أُقْبِلَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ والاحْوَلُ الذي ارتفعت حَدَقَتَاهُ إِلَى جَانِبِيهِ وقد خَزِرَ خَزْرًا وهو أخزر بين الخَزَرِ وقوم خَزَرٌ ويقال هو أن يكون الإنسان كأنه ينظر بموخرها قال حاتم ودُعِيْتُ فِي أَوَّلِي النَّدَى وَلَمْ * يُنْظَرِ إِلَى بَاعِيْنِ خَزِرِ

وتخارز نظر بموخر عينه والتخارز راسم الخزر على ما استعمله سيمويه في بعض قوانين تناعل قال * إِذَا تَخَارَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ * فَقُولْهُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ يَدْلِكُ عَلَى أَنَّ التَّخَارُزَ هَهُمَا أَظْهَارُ الْخَزَرِ واستعمله وتخارز الرجل إذا ضيق جَنْفُهُ لِحَدِّدِ النَّظَرَ كَقَوْلِكَ تَعَايَ وَتَجَاهَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيْخُ يُخَزِرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الضُّوْعَ حَتَّى كَانَتْ حُمُوحُ طَبَا وَالنَّشَابُ إِذَا خَزِرَ عَيْنِيهِ فَانْهَضَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ الشاعر يابونع هذا الرأس كيف اهتأ * رَحِيصٌ مُوقَادٌ وَقَادُ الْعَتَرَا

ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر قَادُ الْعَتَرَا قَائِدُهَا يَنْحَنِي والخزر جيل خزرانيون وفي حديث حذيفة كان فيهم خفس الأنوف خزر العيون والخزرة انقلاب الحدة فحوى الأعاط وهو أقبح الحَوْلِ ورجل خزري وقوم خزر وخزرة يخزرون نظره للحائط عينه وأنشد

* لَا تَخْزِرُ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ * وَعَدُوا خَزْرًا الْعَيْنَ يَنْظُرُ عَنْ مُعَارَضَةٍ كَالْخَزَرِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو والخازر الداهية من الرجال ابن الأعرابي خزر إذا تدهى وخزر إذا هرب والخزير من الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لأن ذلك لازم له وقيل هو رباعي وسند كره في ترجمته والخزير ذو الخزرير العم الغائب يؤخذ فيه طع صغار في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فإذا أميت طَجَّأَ ذَرْعَايَهُ الدَّقِيقُ فَعُضِدَ بِهِ ثُمَّ أَدْمَ بِأَيِّ إِدَامٍ شَيْءٍ وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ إِلَّا فِيهِ الْحَمُّ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ

قوله وهو الموضع الخ هذا قول الجوهرى ورده الصاغاني فقال هو غلط إنما اللُّهُوَّةُ ما يليقه الطاحن في فم الرخى وسيأتي في المعتل إذ شارح القاموس كتبه

صححه

قوله ابن الأعرابي خزر الخ الأولى من باب كتب والثانية من باب فرح لا كما يشتبهه صنيع القاموس من أنهما من باب كتب فقد نقل شارحه عن الصاغاني ما ذكرنا اه صححه

فبها لحم فهي غصيدة قال جرير

مَوْضِعُ الْخَزِيرِ فَيَقِيلُ أَيْنَ يُجَاشَعُ * فَشَحَابُهَا فَلَهُ جُرُافٌ مُبْلَعٌ
وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بالالة النخالة ثم تطبخ. وقيل الخزيرة والخزير الحسان من الدسم
والدقيق وقيل الحسان الدسم قال

فَقَدْ خُلُتْ أَيْدِي خَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمْ مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرُوفِ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء وعن ابن فيطخ ثم يؤكل بتمر أو
بجدا وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي التسمية والحدرقة والخزيرة والخزيرة أرق منها
وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة فصنع له وهو ما فسرناه. وقيل
إذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل إن كانت من دقيق فهي خزيرة وإن كانت من نخالة فهي
خزيرة والخزيرة مثل الهمة وزاد ابن السكيت في باب فعله داء يأخذ في مسدد في الظهر بشقرة
القطن قال يصف دلوا دأوها أظهر له من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بها يعني الدلوا أمره أن ينزع بها على ابلة وهذا لعب منه وهزؤ والخيزري والخوزري والخيزلي
والخوزلي شمية فيها ظلع أو تفكك أو يخبثر قال عروة بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَشَايِخُ الْخَوْزَرِيُّ * كَعَنْقِ الْأَرَامِ أَوْفَى أَوْسَرِي

معنى أوفى أشرف وأوسرى رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات لين
القضبان أملس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي
أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِلَادُهُمْ بِلَادُ الْخَيْزِرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصره بالارياض والحواضر. وقيل أراد أنهم سمعوا بغيره
كعبد بلاد الروم. وقيل كل عود لدن ممتلئ خيزران. وقيل هو شجر وهو عروق القنات والجمع
الخيزار والخيزران القصب قال الكمي يصف صحابا

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَهُ وَسَطَهُ * يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزِرَانُ الْمُشَقَّبُ

وقد جعله الرابح خيزروا فقال * منطويا كالطبق الخيزور * والخيزران الرماح لتثنيها
ولينها أنشد ابن الأعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تخطر أيديها بخيزرانها
يعني رماحها وأراد جماعة تخطروا وعصبة تخطروا خذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك
كان امام قومه فأنكر
بصره فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم إن يصلي في مكان
من يتيه يتخذ مصلى ففعل
وحبسه على خزيرة صنعها
له كذا بهم امش النهاية اه
مصححه

والأول هو الأصل وأخسر الرجل إذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل قل هل تنبشكم
بالأخسر بين أفعال قال الأخفش واحد هم الأخسر مثل الأكسر وقوله تعالى فما زادهم
غير تخسير ابن الأعرابي أي غير إبعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
وفي بعض الاسجاع بغيره البري وحكي خيسري وشمر ما يرى فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
اللاباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا لخيسري وهو الذي
لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
مثل الفرق والفرق فان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرت نفسه وخسر الوزن
والكيل خسر أو أخسر نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرت أي نقصته قال الله تعالى وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي تنقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرت له قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
الذي ينقص المكيل والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ ابن الأعرابي خسر إذا نقص ميزانا
أو غيره وخسر إذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرت أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع
في تجارته ومصدره الخسار والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربحت أي ربح فيها
وصنفة خامسة غير رابحة وكرامة غير نافعة وفي التهذيب وصنفت صنفة خاسرة أي غير مربحة
وكرامة خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك إذا كره خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى تبين لهم خسرتهم لمباراة والعذاب والافهم كانوا
خاسرين في كل وقت والتخسير الإهلاك والخناسير الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير

إذا ما انتجنا أربع عام كفأة * بغاها خناسير فأهلك أربعاً

وفي بغاها ضمير من الجد هو الفاعل يقول انه شق الجد إذا نتجت أربع من ابنة أربعة أولاد هلك
من ابنة البكر أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
الردى من كل شيء وخسر اللعياني بوردى المتاع وخسر يخسر خسراني الردى منه ويخسره
المنجل أسنانه أنشد نعلب

ترى لها بعد ابار الابر * صفر وجر كهود التاجر

ما زرت طوى على ما زرت * وأثر الخلب ذي الخناسير

قوله خسر يخسر من باب
فرح وقوله وخسرت الشيء
الخ من باب ضرب كافى
القاموس اه معجمه

يعني الحَلَّ وَخَشَرَ خَشَرًا أَبَى عَلَى الْمَائِدَةِ الْخَشَارَةَ وَالْخَشَارَةُ مَا يَفِي عَلَى الْمَائِدَةِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ
وَوَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشَرًا إِذَا تَقَيَّتْ مِنْهُ خُشَارَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَهَبَ الْخَبَارُ وَبَقِيَ
خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يَأْتِي بِهِمْ اللَّهُ بِالشَّيْءِ الرَّدِيِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخُشَارَةُ وَالْخُشَارُ مِنَ الشَّعِيرِ
مَا لَا بُلْبُلَ وَخُشَارَةُ النَّاسِ سَقَلَتْهُمْ وَفُلَانٌ مِنَ الْخُشَارَةِ إِذَا كَانَ دُونًا قَالَ الْخَطِيئَةُ

وَبَاعَ بَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لُذْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم
ابن إعيينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدركه بشاره وغنم فقال الخطيئة

فَدَى لَابِنِ حِصْنٍ مَا رَضِيَ قَانَهُ * نَمَالُ الْبَيْتِ عَمَّةٌ لَلْمَالِ

وَبَاعَ بَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ * وَبَعَثَ لُذْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ

وَوَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَدْتَهُ فَهُوَ مَخْشُورٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَائِرَةُ لِسَفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ

فَقَالَ هُمُ الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ وَالْقُشَارُ وَالسُّقَاطُ وَالْبُقَاطُ وَالْمُقَاطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَشَرَ إِذَا

شَرِهَ وَخَشَرَ إِذَا هَرَبَ جُبْنًا (نحصر) الْخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ خُصُورٌ وَالْخَصِرَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقَةِ وَالْقَصِيرِ وَهُوَ مَا قَلَسَ عِنْدَ الْقَصِيرَتَيْنِ وَقَدْ سَدَمَ مِنَ الْخَجَبَتَيْنِ وَمَا فَوْقَ

الْخَصِيرِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيَّةِ الْطَنْطَنَِّةِ وَيَقَالُ رَجُلٌ خُخِمَ الْخَوَاصِرُ وَحَكَى الْجَعْفَانِي أَنَّهُ الْمُنْتَفِعَةُ

الْخَوَاصِرُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ خَاصِرَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَيْسَ تَدَخَّتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ حُمَا وَرِيدُهَا

وَكَشَعَ مَخْصَرًا يَدْقِي وَرَجُلٌ مَخْصُورٌ الْبَطْنُ وَالْقَدَمُ وَرَجُلٌ مَخْصَرٌ ضَامِرٌ الْخَصِيرَةُ أَوِ الْخَاصِرَةُ

وَمَخْصُورٌ شَيْءٌ خَصِرُهُ أَوْ خَاصِرَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصَابَنِي خَصِيرَةٌ أَيْ وَجَعٌ فِي خَاصِرَتِي وَقِيلَ

وَجَعٌ فِي الْكُكَيْتَيْنِ وَالْإِخْتِمَارُ أَوْ الْخَاصِرُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَضِلَّ الرَّجُلُ مَخْصَرًا وَقِيلَ مَخْصَرٌ أَقْبَلُ هُوَ مِنَ الْمَخْصَرَةِ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ أَنْ يَضِلَّ الرَّجُلُ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ عَلَى خَصْرِهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْإِخْتِمَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةً أَهْلُ

النَّارِ أَيْ أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا

رَاحَةً هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) لَيْسَ الرَّاحَةُ الْمُنْسُوبَةُ لِأَهْلِ النَّارِ هِيَ رَاحَتُهُمْ

فِي النَّارِ وَأَتَمَّاهُ رَاحَتُهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ كَأَنَّهُ اسْتَرَاخَ ذَلِكَ

قوله خسر إذا شره كذا
بضبط الأصل كفرح وجعله
القاموس من باب ضرب
وانظر الشارح اه معجده

في القاموس

وسمّاهم أهل النار لصيدهم إليها لأن ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاقول لا أدري أروى **مُخْتَصِرًا** أو **مُخَصِّرًا** ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال ويرى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بكالها في فرضه قال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر **المُخَصِّرُونَ** يوم القيامة على وجوههم النور معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال ومعناه يكون أن يأقوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذة من **المُخَصِّرَةِ** وفي الحديث أنه منى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والمُخَصِّرَةُ في البضع أن يفتر بيبده إلى خصرها **وَخَصَرُ الْقَدَمِ** أخصها وقدم **مُخَصَّرَةٌ** ومُخَصَّرَةٌ في رُسغها تخصير كانه مربوط أو فيه مخز مستدير كالخز وكذلك اليد ورجل **مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ** إذا كانت قدمه تمس الأرض من مقدمتها وعقبها ويحوى **أَمْتَصُّ** سامع ذقة فيه **وَخَصَرُ الرَّمْلِ** طريق بين أعلاه وأسفله في الرمال خاصة وجعه **خُصُورٌ** قال ساعدة بن جؤية

أَخْصَرَهُ ضَاغٌ فَتَبَطَّ أَسَالَةً * فَرَّقَ عَلَى حَوْزٍ خَصُورَهَا

وقال الشاعر * **أَخَذْتُ خُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعْتُهُ** * **وَخَصَرُ النِّعْلِ** ما استدق من قدام الأذنين منها ابن الأعرابي **الخَصِرَانِ** من النعل **مُسْتَدَقُّهَا** ونعل **مُخَصَّرَةٌ** لها **خَصِرَانِ** وفي الحديث أن نعل عليه السلام كانت **مُخَصَّرَةً** أي قطع خصرها حتى صار **مُسْتَدَقِّينِ** والخاصرة الشاكلة والخصر من السهم ما بين أصل الفوق وبين الریش عن أبي حنيفة والخصر موضع بيوت الأعراب والجمع من كل ذلك **خُصُورٌ** غيره والخصر من بيوت الأعراب موضع لطيف **وَخَاَصَرَ الرَّجُلُ** مشى إلى جنبه والمُخَصَّرَةُ الخازمة وهو أن يأخذ الرجل في طريقه يأخذ إلا تخفى غيره حتى يلتقيا في مكان واختصار الطريق سلوك أقرب **وَمُخَصَّرَاتُ الطُّرُقِ** التي تقرب في وعورها وإذا سلك الطريق الأبعد كان أسهل **وَخَاَصَرَ الرَّجُلُ** صاحبه إذا أخذ بيده في المشى والمُخَصَّرَةُ أخذ الرجل بيد الرجل قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاَصَرْتَهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضَاءِ * رَأَيْتُ شَيْئًا فِي مَرْمَرٍ نُسْنُونِ

أى أخذت يدها ثم شى فى مرمى أى على مرمى مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولاصليبتكم
 فى جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت يروى لعبه الرجن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب أنه لا يذهب الجعبي وروى ثعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج أبودهيل الجمعي يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كان بجبيرة بن جاهته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ الى هذا الكتاب فقرأه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصر ثم خرجت اليه فقالت لو بلغت معي الى هذا القصر فقرأت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك في ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أتاها من غائب بعينها أمره فبلغ معها القصر فلما دخله فإذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر وإذا امرأة وضئته فدعته الى نفسها فأبى فحس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ينس منه وتزوج بنوه وبشاته واقتسموا ماله
 وأقامت زوجته تبكي عليه حتى عشت ثم أن أبادهيل قال لامرأته انك قد أثمت في وفي ولدي
 وأهلي فأذني لي في المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهد أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولادة أنتم قد ورثتموني وأنا حي وهو حظكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به منكم
 أحد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتهما

فأقام وقال

صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل الشاة من جبيرة

طال ليلى وبك كالجئون * واعترتني السموم بالماطرون

عن يسارى اذا دخلت من الباب * بوان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اعتربت بالشام حتى * ظن أهلي مرجعات الظنون

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص * ميزت من جوهر مكنون

واذا ما نسبته لم تجدها * في سناء من المكارم دون

تجعل المسك واللبجوج والندم صلاها على الكانون

ثم خاضرتها الى القبة الخضراء شى فى مرمى مسنون

قبة من مهر اجل ضربتها * عند حد الشاة في قبطون

ثم فارقتها على خير ما كا * ن قسرين مفارقا لقسرين

فَبَكَتْ خَشْيَةً التَّفَرُّقَ لِلْبَيْتَيْنِ بَكَاءَ الْخَزِينِ اثْرَ الْخَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضاً بأنه لا بد لهيل أن يزيد قال لا ييه معاوية أن أباه هيل ذكر مره
ابنك فاقله فقال أى شئ قال فقال قال

وهي زهرام مثل أولوة الغواص ميزت من جوهرمكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

وإذا ما نسبتهما لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرهما إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذو كرساة العيد خرج مختصراً أمر وإن المختصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر تمشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذاً بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شئ يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضاً
يأخذه الملك يشير به إذا خطب قال

يَكادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خُطَايَهُمْ * إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمُ بِالْمَخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع
في يده مختصرة فجلس فمكث بها في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان يده فامسكه
من عصا أو مقربة أو عترة أو عكازة أو برعة أو قضيب وما أشبهها وقد تكلم عليه وفي الحديث
فاذا أسلوا فاسألهم قضيتهم الثلاثة التي إذا اختصروا بها سجد لهم أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم
سجد لهم أصحابهم لأنهم انما يمسكونها إذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المخاصر ومنه حديث علي وذو كرسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واختر عترة العكازة
ويقال خاسترت الرجل وخاسترته وهو أن تأخذ في طريقه وتأخذه في غيره حتى يلتقي في مكان
واحد ابن الأعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يشرقا حتى يلتقيا على غير معاد واختصار
الكلام إيجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستخرج الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزأ لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شئ
والخصيرة كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصْرِى أنت عند الوَد * كَهْفٌ يَمُ كَلْها وسعد
والخَصْرُ بالتحريك البرد يجده الانسان في أطرافه أبو عبيد الخَصْرُ الذى يجده البرد فاذا كان معه
جوع فهو خَصْرٌ والخَصْرُ البارد من كل شئ وتقر بارداً الخَصْرُ المُقْبِلُ وخَصْرُ الرجل اذا ألمه البرد
في أطرافه يقال خَصِرَتْ يَدِي وخَصِرَ يومنا اشتد برده قال الشاعر

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَفْصَرْتُهُ * سَمَطَ الْمَشْمَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرُ

وماء خَصِرٌ باردٌ (خضر) الخَصْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنٌ الْأَخْضَرُ يكون ذلك في الحيوان والنبات
وغيرهما مما يقبله وحكاها ابن الأعرابي في الماء أيضاً وقد اخْضَرَّ وهو اخْضَرُ وخَضُرٌ وخَضِرٌ
وخَضِيرٌ ويَخْضِرُ ويَخْضُرُ واليَخْضُورُ الْأَخْضَرُ ومنه قول العجاج يصف كأس الراحِشِ

بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَدْبِ الْيَخْضُورُ * مَنَوَا عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ

والخَضْرُ والخَضْرُ اسمان للرخس من الشجر اذا قُطِعَ وخَضِرَ أبو عبيد الْأَخْضَرُ من الخيل الذي
في كلام العجم قال ومن الخَضْرَةِ فِي لَوْنِ الْأَنْدَلِ الْأَخْضَرُ أَحْمَرٌ وهو أدنى الخَضْرَةِ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدُّ
الخَضْرَةِ سَوَادًا غَيْرَ أَنْ أَقْرَبَهُ وَبَطْنَهُ وَأَذْنَهُ خَضْرَةٌ وَأَشَدُّ * خَضْرَاءُ جَاءَ كَأَنَّ الْعَوْهَ قِي * قال
وليس بين الأخضر الأحمر وبين الأحمرى الأخضر منخريه وشا كَلْتِهْ لَانِ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مِنْ أَخْرَهْ
وتصفر شا كَلْتِهْ صفرة مشا كَلْتِهْ للعمرة قال ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطلع وأخضر أورق
والهامم أورق يقال لها الخَضْرُ وأخضر الشيء أخضر أراوا أخضوسر وخَضِرُهُ أَنَا وَكُلُّ غَضٍ خَضِرٌ
وفي التنزيل فأخْرِجْنا مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبَامًا كَمَا قَالَ خَضِرًا لَهَا نَجَاعِي أَخْضَرُ يُقَالُ
أَخْضَرْتُهُ وَأَخْضَرْتُ خَضِرًا مِثْلَ عَوْرَتِهِ وَأَعْوَرُهُ عَوْرُهُ وَقَالَ الْأَخْضَرُ يَرِيدُ الْأَخْضَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ
أَرْنَاهَا عَمْرَةً أَرَكْهَا مَطَرَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَضِرُ هَهُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَتَجَرَّةٌ خَضِرَاءُ خَضْرَةٌ غَضَّةٌ
وَأَرْضٌ خَضِرَةٌ وَيَخْضُورُ كَثِيرَةُ الْخَضْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَضِيرَةُ تَصْغِيرُ الْخَضْرَةِ وَهِيَ النَّعْمَةُ وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَيْسَتْ أَيْلَانُ يَخْضَرُ قَدْ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِخَشْيَةِ رَطْبَةٍ يَا كَلْها سَرِيْعًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ الشَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ
الْمَرْوَجِ وَخَضِرَ زَرْعٌ خَضِرًا نَمَّ وَأَخْضَرُهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ يَخْضَرُّ عَلَى مَنْحَلٍ مَبْتَلَاهُ ذَاتُ خَضْرَةٍ وَقُرِئَ
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ خَضْرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَاطِعِ عَلَيْهِمْ قَتَى
تَقْبِيعِ الدِّيَالِ الْمِيَالِ يَلْبَسُ فَرَقَتَهُمْ يَا كُلَّ خَضِرَةٍ يَعْنِي غَضَّهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنْبَهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ
يُحْلَلُ عَلَيْهِ خَضِرٌ أَيْ نَعْمًا غَضَّةٌ وَاخْضَرَّتْ الْكَلَالَةُ إِذَا جَرَزَتْهُ وَهُوَ أَخْضَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غاضاً قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسنى والاشراق وقوله تعالى مذهباً ثانياً قالوا
 خضر أو أن لانهم يضربان الى السواد من شدة الرى وسميت قرى العراق سواداً لكثره شجرها
 ونخيلها وزرعها وقولهم أبداً الله خضراءهم أى سوادهم ومعظمهم وأنكره الاسمى وقال انما
 يقال أبداً الله غضراءهم أى خيرههم وغضارتهم واختضر الشيء أخذ طرياً غضا وشاب مختضراً
 مات قتيلاً وفي بعض الاخبار أن شاباً من العرب أوع بعشيق فكان كلما رآه قال أجزرت يا أبا فلان
 فقال له الشيخ اى بنى ويختضر ون أى توفون شباباً وسعى أجزرت أى للأن تجزفت موت وأصل
 ذلك فى النبات الغض يرمى ويختضر ويجزف أى كل قبل تنهاى طوله ويقال اختضرت الناكهة
 إذا أكلت ما قبل انماها واختضر البعير أخذ من الابل وهو صعب لم يذلل خطمه وساقه وساء
 أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه وخضارته بالضم الجرسى بذلك الخضرة مائه وهو معرفة
 لا يجزى تقول هذا خضرة طامياً ابن السكيت خضار معرفة لا ينصرف اسم البحر والخضرة
 والخضر والخضير اسم للبقلة والخضراء على هذا قول رؤبة

إذا سكوناً سنة حسوساً * نأكل بعد الخضرة اليسى

وقد قيل انه وضع الاسم ههنا موضع الصفة لان الخضرة لأنو كل انما يؤكل الجسم القابل لها
 والبقول يقال لها الخضر والخضرة بالخضرة بالالف واللام وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كبنات الخضر إذا * أنبت الصيف عسالى الخضر

وفى فصل الصيف تنبت عسالى الخضر من الجنة لها خضر فى الحريف اذا برد الليل وتروحت
 الدابة وهى الرينة والخلفة والعرب تقول للخضر من البقول الخضر ومنه الحديث تجبوا من
 خضرائكم ذوات الرية يعنى الثوم والبصل والكراث وما أشبهها والخضرة أيضاً الخضر من
 النبات والجمع خضر والأخضر جمع الخضر حكاه أبو حنيفة ويقال للأسود أخضر والخضر قبيلة
 من العرب سموها بذلك لخضرة ألوانهم وأباهم عنى السماخ بقوله

وحلاً عن ذى الأراكه عامر * أخوان الخضر يرمى حيث تكوى النواحر

والخضرة فى ألوان الناس السمرة قال الله

وأنا الأخضر من يعرفنى * أخضر الجلد فى بيت العرب

يقول أنا خالص لأن ألوان العرب السمرة التهذيب فى هذا البيت لأن أحدهما أنه أراد أسود
 الجلد قال قاه أبو طالب النحوى وقيل أراد أنه من خالص العرب وسميهم لان الغالب على

أَلْوَانُ الْعَرَبِ الْأُصْنَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْهَيْبِيِّ وَهُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابْنُ عُثَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَأَرَادَ بِالْخَضِرَةِ سَمَرَةَ لَوْنَهُ وَانْمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ خُلُوصَ نَسَبِهِ وَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ مُحْضٌ لِأَنَّ
الْعَرَبَ تَصِفُ أَلْوَانَهُمُ بِالْأَسْوَدِ وَتَصِفُ أَلْوَانَ الْعَجَمِ بِالْأَخْضَرِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعُثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ
وَهَذَا الْمَعْنَى بَعِينُهُ هُوَ الَّذِي أَرَادَهُ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي قَوْلِهِ

أَنَا مَسْكِينٌ لِمَنْ يَعْرِفُنِي * لَوْ أَنَّ السَّمَرَةَ أَلْوَانُ الْعَرَبِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَعْبُودِ بْنِ أَخْضَرَ وَكَانَ يَنْسَبُ إِلَى أَخْضَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَبَاهُ بَلْ كَانَ زَوْجَ أُمِّهِ وَانْمَا هُوَ
مَعْبُودُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْمَازَنِيِّ

سَأَجِيَّ جَاءَ الْأَخْضَرِيَّ أَنَّهُ * أَبِي النَّاسُ الْأَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخْضَرَ

وَعَلَى فِي الْحَرِّ الْأَعَا جَمِ نَسَبُهُ * فَأَنْتَ مِمَّا يَرْغُمُونَ وَأَنْكَرَا

وَقَدْ سَأَ هَذَا النُّحْوُ ابْنُ نَوَاسٍ فِي هَجَائِهِ الرَّقَاشِيَّ وَكَوْنُهُ دَعِيًّا

قُلْتُ يَوْمًا لِلرَّقَاشِيِّ وَقَدْ سَبَّ الْمَوَالِي مَا الَّذِي تَحَاكُّ عَنْ أُمِّهِ * لَكَ مِنْ عَمٍّ وَخَالٍ

قَالَ لِي قَدْ كُنْتُ مَوْلَى * زَمَنًا ثُمَّ بَدَأَ أَنَا بِالْبَصْرَةِ مَوْلَى * عَرَبِيٌّ بِالْجَبَالِ

أَنَا حَقًّا أَذْعِيهِمْ * بِسَوَادِي وَهَزَالِي

وَالْخَضِرَةُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَنْتَبِئُ بُسْرُهَا وَهِيَ أَخْضَرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ اشْتِرَاطِ الْمَشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنَّهُ

لَيْسَ لَهُ مَخْضَارٌ إِلَّا خَضِرًا أَنْ يَنْتَبِئَ الْبُسْرُ أَخْضَرَ وَالْخَضِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَمُتُ جَلَّاحِي نَسَبِ طَه

قَالَ تَزَوَّجْتَ مَصْلَاحًا رَقِوْا بِالْخَضِرَةِ * نَحْنُ ذَهَابٌ عَلَى ذَا النِّعَةِ أَنْ شَتَّ أَوْ دَعِ

وَالْأَخْضَرُ ذِيَابٌ أَخْضَرَ عَلَى قَدَرِ الذِّبَابِ السُّودِ وَالْخَضِرَاءُ مِنَ الْكَتَائِبِ نَحْوُ الْجَاوَاهِرِ وَقَالَ كَتَبَتْ

خَضِرَاءُ لَتَى بِعَلَوِهَا سَوَادِ الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِيبَتِهِ

الْخَضِرَاءُ يُقَالُ كَتِيبَةُ خَضِرَاءُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا لَبْسُ الْحَدِيدِ شَبَّهَ سَوَادَهُ بِالْخَضِرَةِ وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ

الْخَضِرَةَ عَلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ زَوَّجَ امْرَأَةً تَرَاهَا خَضِرَاءُ فَنُطِلَتْهَا أَيُّ سَوَادٍ

وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ يُبَدِّلُ خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ أَيْ دَهْمًا أَوْ هِمًّا وَسَوَادُهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَافُ يُدَوِّ

خَضِرَاءُ هُمْ وَالْخَضِرَاءُ السَّمَاءُ الْخَضِرَةُ صِفَةٌ غَلَبَتْ فَلَبَّاهُ الْأَسْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَظْلَمَتِ الْخَضِرَاءُ

وَلَا أَظْلَمَتِ الْعَبْرَاءُ أَصْدَقُ لَهُجَّةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْخَضِرَاءُ السَّمَاءُ وَالْغَيْبَاءُ الْأَرْضُ التَّهْذِيبُ وَالْعَرَبُ

تَجْعَلُ الْحَدِيدَ أَخْضَرَ وَالسَّمَاءَ خَضِرَاءَ يُقَالُ فَلَانُ أَخْضَرُ التَّنَائِي عَنُونُ أَنَّهُ وَلَدَتْهُ سَوَادٌ وَيَقُولُونَ

لِلجَائِلِ أَخْضَرُ الْبَطْنِ لِأَنَّ بَطْنَهُ يَلِيقُ بِخَشَبَتِهِ فَنُؤَدُهُ وَيَقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصْلَ وَالْكَرَانَ

أَخْضَرَ النَّوَاجِدَ وَخَضَرَ عَسَانَ وَخَضَرَ مُحَارِبٍ يَرِيدُونَ سَوَادَ لَوْنِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ لَزِمَهُ أَيْ بَوْرُكٌ لَهُ فِيهِ وَرَزَقَ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خَضِرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرِّهِ أَنْ خَضَرَ لَكَ فِي الْأَيِّ وَالطَّيْنِ حَتَّى يَبْنِي وَالْخَضِرَاءُ مِنَ الْحَمَامِ الدَّوَاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لَأَنَّ أَكْثَرَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرَةَ التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَاجِنِ الْخَضِرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا خُصُوصًا بِهَذَا الْأَسْمِ أَغْلَبِيَّةُ الْوَرَقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنْ الْحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَنَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَجْرَ مُصَنَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَنَّمًا وَشُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَنَّمَةٌ إِلَّا أَنَّ الْهَدَايَةَ لِلْخَضِرِ وَالثَّمَرِ وَسُودُهَا دُونَ الْخَضِرِ فِي الْهَدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الْخَضِرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبَقُولِ ثُمَّ قَالُوا لِلدَّلِيلِ أَخْضَرُوا مَا يَضُ الْحَمَامُ فَتَمَثَّلَ الصَّقَالِيُّ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تَنْخُذْهُ الْأَرْحَامُ وَالزَّفَجُ جَارَتْ حَذُّ الْإِنْفَاجِ حَتَّى فَسَدَتْ عَتَقُولُهُمْ وَخَضِرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ قَطْعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَاخْتَضَرَ أَذْنُهُ قَطْعُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَضَرَ أَذْنُهُ قَطْعُهَا وَلَمْ يَنْقُلْ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ قَالَ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ غَضَرَاءُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ بِأَنَّهُ أَيْ خَضِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ

* بِحَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرَ الْمُنَاكِبُ * أَرَادَ بِسَعَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخَضْبِ وَقِيلَ عَنْهُ أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَضِبَهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَأَنَا الْإِخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

قَالَ يَرِيدُ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ الْخَضْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ سَوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالْخَضِرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ قَالَ الْقَطَايِي

يَانَا قُحَيْبُ خَبِيرٌ وَرَأَى * وَقَايِي مَنَسَكُ الْمُغَبَّرَا * وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرَا

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْفَرَاءُ أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ دُنْيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالْخَضَارَى الرِّمْتُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَرُ عَنِ الْجَنِّ سَمَى خَضِرَ الثَّمَرِ ثُمَّ يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا وَالْخَضِرَةُ بَقِيَّةُ الْبَقْلِ وَالْجَمْعُ خَضِرٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُوءَةٌ خَفَفَ * يَنْفَعُنِي فِي بَرْعِمِ الْخَوْدَانِ وَالْخَضِرِ

وَالْخَضِرَةُ بَقْلُهُ خَضِرَاءُ خَشْنَاءُ وَرَقُهَا مِثْلُ رَقِّ الدُّخَنِ وَكَذَلِكَ غَرَّتْهَا وَتَوَفَّعَ ذِرَاعَا وَهِيَ تَعْلَا قَوْمٌ

قوله الاصمعي اباد الله الخ
هكذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنه قولهم اباد
الله خضراءهم أي سوادهم
ومعظمهم وأنكره الاصمعي
وقال انما يقال اباد الله
غضراءهم أي خيرهم
وغضارتهم وقال الزمخشري
اباد الله خضراءهم أي
شجرتهم التي منها تفرعوا
وجعله من المجاز وقال الفراء
أي دنياهم يريد قطع عنهم
الحياة وقال غيره اذهب
الله نعيمهم وخضبهم اه
كتبه معجحه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْأى الآكلة الخضر فإنها كالت حتى إذا امتدت
 خاضرها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
 المسلم فوان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتفسيره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنبّة واحدة خضره والجنبّة من الكلام له أصل عامض في الأرض
 مثل النبي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تبيع في الصيف قال ابن الأثير
 هذا حديث يحتاج إلى شرح ألتاخذ حجة فانه إذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الخاء ويُلْأى يقرب ويدنوس الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وتُلْأى البعيرة لئلا ألقى رجليه معها لارقيقا
 قال ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما الممطر في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
 للمقتصد في أخذها والمنع من أكلها ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْأى فانه مثل للممطر
 الذي يأخذ الدنيا بعير حبتها وذلك لأن الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر المشية منه
 لاستطابته أيامه حتى تنفج بطونها عند مجاوزة واحد الاحتمال فتشقى أمعاؤها من ذلك فتملك
 أو تمارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويعتبعها مستحبتها قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بدخول النار في الدنيا بأذى الناس له وحسدهم إياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
 قوله الآكلة الخضر فانه مثل للممطر وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبت الربيع تنو إلى أمطاره فتحسن وتنم وليكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
 ويقيمها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبّة فلا ترى المشية تكثر من أكلها ولا تستقر بها
 فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً لمن يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
 أخذها بعير حبتها فهو ينجوس وبألها كما نجت آكلة الخضر الأترار قال أكلت حتى إذا امتدت
 خاضرها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت أراد أنهما إذا شبع منها بركت مستقبله عين
 الشمس تسترى بذلك ما أكلت وتجت وتلطف فاذ تلطت فتدزل عنها الحبط وانما تلحيط المشية
 لأنها تملى بطونها ولا تلطف ولا تبول فتفتن أجوافها فيعرض لها الممرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا

حسناها وبهجتها وبركات الارض نساءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غيرة تحالط
 دهمته وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي يج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخني بها وحكي ابن سيده عن صاحب العين أنهم
 يتشاهمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الأخیل يتشاهم به إذا سقط على
 ظهر بعير وهو أخضر في حنك حجرة وهو أعظم من النطاو وأدخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسنة في منبت
 السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعير وأكلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وإن كان ناضرا
 لا يكون نامرا قال أبو عبيد أراد فساد الذنب إذا خيف أن تكون غير ريشة وأصل الدمن
 ما تدمنه الابل والغنم من أبقارها وأبو الهافر عانت فيها النبات الحسن الناضر وأصل في دمنة
 قدرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمطرها حسن أنيق ومنبت فاسد قال زور بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حرا زات النفوس كلها

شربته مثل الذي تظهر مودته وقلمه نعل بالعداوة وشرب الشجرة التي تنبت في المزرلة فتجبي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدره مثلا للمرأة الجميلة الوجهة اللثيمة المنصب والخضاري بتشديد
 الصاد تنبت كما يقولون شقاري تنبت وخباري وكذلك الحواري الاسمعي زبادي تنبت فسده
 الازهري ويقال زباد أيضا ويبيع الخضرة المنهسي عنها يبيع التماروشى خضر لم يبدو صلاحها سوى
 ذلك مخاضرة لأن المتبايعين تباعا شيئا أخضر بينهم ماما أخذ من الخضرة والمخاضرة يبيع التمار
 قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد ونهى عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها
 ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جره وأخذ ويقال للزرع الخضاري بتشديد الصاد مثل
 الشقاري والمخاضرة أن يبيع التمار خضر قبل بدو صلاحها والخضرة بالنفع اللبن أكثر ماؤه
 أبو زيد الخضار من اللبن مثل التمار الذي مذق بماء كثير حتى أخضر كما قال الرازي

* جاء البنيح هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن أنه ورق كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رمى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بظرا أي ذهب دمه باطلا عدرا وهولك خضرا مضرا أي هنيئنا مريشا وخضرا لك

وَمَضْرَأَى سَقِيَالِكُ وَرَعِيًّا وَقِيلَ الْخَضِرُ الْعَصُ وَالْمَضْرَأُ تَبَاعٌ وَالْدُنْيَا خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ مَوْثِقَةٌ مُجْتَمِعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ فَنَ أَخَذَهَا بِحَقْلِهَا بَوْرَكَ لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرَفْرَا وَالْعَزُوقُ حُلْوٌ خَضِرٌ أَيْ طَرِيٌّ مُحْبَبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النُّصْرِ وَيَسْهُلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضْرُ اللَّبَنُ الَّذِي تَأْتِيهِ مَاءٌ وَثَلْثَةٌ لَبَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيقَتُهُ وَحَلِيبُهُ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقِيلَ الْخَضْرُ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ خَضْرَاءٌ وَالْخَضْرُ الْبَقْلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَتْ أَخْضَرَ وَخَضِيرًا وَالْخَضِرِيُّ مُعَمَّرٌ مُحْبَبٌ عَنِ الْأَبْصَارِ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخَضِرِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَبْيَارِ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ بَشَّحَ الْخَاءُ وَكَسَرَ الضَّادَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى قُرْوَءٍ يَضَاءُ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضِرَاءُ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ مَا تَحْتَهُ وَقِيلَ سَمِيَ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَاشْرَاقَ وَجْهُهُ تَشْبِيهًُا بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ كَمَا يَقَالُ كَبِدُوكِبْدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَفْصَحُ وَقِيلَ فِي الْخَبَرِ مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ لَزِمَهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرَكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ فَلَيْزِمَهُ وَيَقَالُ لِلدُّلْدُلِ إِذَا اسْتَقْبَحَ بِهَا زِمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اخْضَرَّتْ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَطَى مَلَأَ طَاهُ بِخَضِرَاءَ قَرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي

وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْبُتُ أَخْضَرَ أَيْ جَدِيدًا لَمْ تَخْلُقِ الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَعْسَفَ النَّارُحُ الْجَهْلُ مَعْصِفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ

وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ الْقَمَرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُ لِلْوَنِّ حِكَاةً أَوْ حَنِيفَةً التَّهْذِيبَ الْخَضِرِيَّةُ نَخْلَةٌ طَيِّبَةٌ التَّمْرُ خَضِرَاءُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَائِفَةٍ * وَلِلشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالْبَهَارِ

قَالَ الشَّرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَسَعَفَ النَّخْلُ وَجَرِيْدَهُ الْأَخْضَرَ الْخَضِرُ وَأَنْشَدَ

تَنْظُلُ يَوْمَ وَرْدِهِ هَامٌ عَنَّا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضِرَا

وَيَقَالُ خَضَرَ الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلَ عَجَلَهُ بِخَضِرِهِ خَضِرًا وَخَضَرَهُ بِخَضِرِهِ إِذَا قَطَعَهُ وَيَقَالُ

قوله وأنشد الجوهري
زيد مناة يخاطب أخاه مالكاً
كفى الصبح كنبه مصححه

اَخْضَرُ فَلَانَ الْجَارِ بِهٖ وَابْتَسَرَ هَاوِيَةً كَرَهَا وَذَلِكَ اِذَا اقْتَضَمَ اِقْبَلَ بِلُغْنِهَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ يَعْنِي بِهٖ الْفَاكِهَةُ الرُّطْبَةُ وَالْبَقُولُ وَقِيَاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصَّنَافِتِ اَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَانَّمَا يَجْمَعُ بِهٖ مَا كَانَ اسْمًا لاصْفَةٍ تَحْوِي صَوْرًا وَخُفْنَسَاءً وَانَّمَا جَعَلَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِانَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبَقُولِ لاصْفَةٍ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِهَذِهِ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءُ لَا تَرِيدُ لَوْهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَعَلَ الْأَسْمَاءُ كَوَرَقَاءَ وَوَرَقَاوَاتٍ وَبَطْعَاءَ وَبَطْعَاوَاتٍ لِانَّهُمَا صِفَتَانِ غَالِبَتَا غَلَبَتَا غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ اُنِّي بِقَدْرِ فِيمَا خَضِرَاتُ بِكْسِرِ الضَّادِ اَيُّ يَقُولُ وَاحِدًا خَضِرَ وَالْاِخْضِرُ مُسَجَّدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَنُوكَ وَأَخْضَرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْزَلٌ قَرِيبٌ بَنُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا

(خطر) الْخَاطِرُ مَا يَحْطُرُّ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِآلِهِ وَعَلَيْهِ يَحْطُرُّ وَيَحْطُرُّ بِالضَّمِّ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْبَتَيْنِ وَأَخْطَرَ اللّٰهُ بِآلِهِ أَمْرٌ كَذَا أَوْ مَا وَجَدَ لَهُ ذِكْرُ الْاَخْطَرَةِ وَيَقَالُ خَطَرَ بِآلِي وَعَلَى بِآلِي كَذَا وَكَذَا يَحْطُرُّ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الْبَالِ وَوَهْمًا وَأَخْطَرَهُ اللّٰهُ بِآلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ أَوْ صُلِّ وَسَوَّاهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا اتَّقَاهُ الْاَخْطَرَةُ بَعْدَ خَطَرَةٍ أَى فِي الْآحْيَانِ بَعْدَ الْآحْيَانِ وَمَا ذَكَرْتَهُ الْاَخْطَرَةُ وَاحِدَةً وَلَعِبَ الْخَطَرَةَ بِالْمُخْرَاقِ وَالْخَطَرُ مَصْدَرُ خَطَرَ النُّعْلُ بِذَنْبِهِ يَحْطُرُّ خَطَرًا وَخَطَرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَنَرَبَ بِهِ حَازِبَهُ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ خَدِّهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنَبِ وَقِيلَ نَرَبَ بِهِ عَيْنَاوَهُمَا لَا وَنَاقَةُ خَطَارَةٍ تَحْطُرُّ بِذَنْبِهَا وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ وَقَعَ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرَكَيْتَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدَنَ فَأَنْشَنَ الْأَزِمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهْنٍ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمُتَجَسِّرُ يَقَالُ خَطَرَ يَحْطُرُّ إِذَا تَجَسَّرَ وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَرَانُ عِنْدَ الصُّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْوِائِخَافَتِمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ * وَاسْتَسْلُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

الْتِهْذِيبُ وَالْفِعْلُ يَحْطُرُّ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخِيَلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْحَبٌ فَخَرَجَ يَحْطُرُّ بِسَيْفِهِ أَى بِهِزِهِ مُجْهِبًا بِنَفْسِهِ مُتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَزَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَحْطُرُّ فِي مَشْيِهِ أَى يَتِمَّائِلُ وَيَمْشِي مَشْيَ الْمُجْهِبِ

وسينه في يده يعني كان يحطرو وسينه معدو الباء للملابسة والناقة الخطارة تحطرب بنهافي البير
نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يحطرب لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الألسنة التخطو والجدب
يقال خطر البعير بذنبه يحطرب إذا رفعه وحطبه وأما ما يدل ذلك عند الشيبع والسمن ومنه حديث
عبد الملك ما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وإنه لا عز على من جلدته ما بين عيني ولكن لا يحطرب
خلان في شول وفي قول الجراح لما نصب المجنبي على مكة * خطارة كالحل الفنيقي * شبه
رميها يحطربان الفعل وفي حديث جبرود الدهم حتى يحطرب الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم أبي حنيفة فقال الخطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير
الريميد والنشاط وقوله

هم أجبل الأعل إذا ما تراكرت * ملوك الرجال أخطارت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من تولههم خطر البعير بذنبه إذا
ضرب به وخطران النعل من نشاطه وأما خطران الناقة فهي وإعلام النعل أنها لا تقح وخطر
البعير بذنبه يحطرب بالكسر خطرا ساكن وخطرا نا إذا رفعه من دعه مرة وضرب به فخذه
وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتخطره وخطره يسفه ورجله وقضيه وسوطه يحطرب خطرا نا
إذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطري مشيته يحطرب خطيرا وخطرا نا رفع يديه ووضعها وقيل انه
مشق من خطران البعير بذنبه وليس يتوى وقد بولوا من خائفه غيا فتا الواعظ بنسبه يغير
خالعين بدل من الخاء كثيرة الناماء وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصلين الأتسم
لا حدهما أقل استعمالا نسهم لئلا يخر وخطرا الرجل بالريعة يحطرب خطرا رفعها وهزها عند
الاشالة والريعة الحمار الذي يرفعه الناس يحطربون بذلك قواهم الشرا الخطارة خطيرة الابل
والخطار العطار يقال اشترت بنتي حجاما من الخطار والخطار المتلاع وأنشد

جلود خطار امر محذبه * ورجل خطار بالرمح طعان به وقال

مصاليب خطارون بالرمح في الوعى * ورمح خطار ذو اعتزاز شديد يحطرب خطرا نا وكذلك الانسان
إذا مشى يحطرب يديه ككثيرا وخطرا الرمح يحطرب اعتزاز وقد خطرب خطرا نا والخطار ارتفاع
القدر والماء والشرف والمزالة ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطرب بالنهم خطورة ويقال

خَطَرُ الرِّيحِ ارْتِفَاعُهُ وَانْخِفَاضُهُ لِلطَّعْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْخَطَرِ وَلَيْتَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ
وَصِفَةُ غَيْرِ الْخَطَرِ فِي حَسَنِ فِعَالِهِ وَشَرِّهِ وَسُوءِ فِعَالِهِ وَلَوْ مَهْ وَخَطَرُ الرَّجُلِ قُدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّفْعَةَ وَجَعَلَهُ أَخْطَارًا وَأَمْرًا خَيْرًا رَفِيعًا وَخَطَرٌ يَخْطُرُ خَطَرًا وَخَطَرًا إِذَا جَلَّ بِعَدَدِ قِيَّةٍ
وَالْخَطِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّيْبِيلُ وَهَذَا خَطِيرٌ لِهَذَا خَطَرُهُ أَيْ مِثْلُ لَهُ فِي الْقُدْرِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمُرِيرِ
قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلدُّونِ إِلَّا لِلشَّيْءِ النَّبَرِيِّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّرُّ يَنْفُذُ هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَالْخَطِيرُ النَّظِيرُ
وَأَخْطَرُ بِهِ سَوَى وَأَخْطَرُهُ صَارَ شَيْءٌ فِي الْخَطَرِ اللَّيْثُ أَخْطَرْتُ الْفُلَانُ أَيْ صَبَرْتُ نَظِيرُهُ فِي الْخَطَرِ
وَأَخْطَرَنِي الْفُلَانُ فَهُوَ وَخَطَرُهُ إِذَا صَارَ مِثْلُكَ فِي الْخَطَرِ وَقُلَانُ لَا يَسُ لِهَ خَطَرٍ يَرَى لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثْلُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ مُسْتَمِرِّ الْبُخْتِ فَإِنَّ الْخَطَرَ لَا خَطَرَ لَهَا أَيْ لَا عَوْضَ عَنْهَا وَلَا مِثْلَ لَهَا وَمِنْهُ أَلَّا رَجُلٌ
يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ أَيْ يَلْتَمِزُ فِي الْهَلَكَةِ بِالْجَهَادِ وَالْخَطَرُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْأَصْلِ الرَّهْنُ وَمِثْلُ خَاطِرُ
عَلَيْهِ وَمِثْلُ الشَّيْءِ وَعِدْلُهُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ قُدْرٌ وَمِزِيَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَنْ رِيسْمَةَ وَادِي

التَّوَرَى وَكَانَ لِعَمَّانَ فِيهِ خَطَرٌ وَاعْبَدَ الرَّجُلُ خَطَرًا أَيْ خَطَرَ وَنَدِيبٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَبْنِي مَالَهُ خَطَرٌ * أَيْ لَا يَسُ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطَرُ الْعَدْلُ يُقَالُ لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا
لِلْفُلَانِ وَأَنْتَ أَوْ زَنْ مِنْهُ وَالْخَطَرُ السَّبَقُ الَّذِي يَتَرَاخَى عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ
خَطَرًا وَأَخْطَرَهُ لَهَا بِذَلِكَ لَهَا مِنْ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرُ الْمَالِ أَيْ جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ الْمُتَرَاهِنِينَ
وَيَخَاطَرُوهُ عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهَنُوا وَخَاطَرَهُمْ عَلَيْهِ رَاغِبُهُمْ وَالْخَطَرُ الرَّهْنُ بَعْضُهُ وَالْخَطَرُ مِثْلُ خَاطِرٍ عَلَيْهِ
تَقُولُ وَضَعَهُ عَلَى خَطَرٍ قَوِيًّا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَازَلَ التَّصَبُّعُ هَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ وَالْخَطَرُ
وَالسَّبَقُ وَالتَّدْبِيرُ وَاحْذَرُوا كُلَّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التَّضَالِ وَلَرَّهَانٍ فَنَ سَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ
فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَا بِنِ السَّكَيْتِ

أَيُّهَا لَيْتَ مَعَكُمْ وَزَيْدٌ لَمْ أَقُمْ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا لِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

وَالْمُخْطِرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِنَفْسِهِ فَيَسَارِزُهُ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرُ الْمَوْتُ نَفْسَهُ * أَلَا مَنْ لَمْ يَحَازِمِ قَدْبَهُ إِلَّا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا الْخَطَرُ نَا الْمَالَ وَالْآنَ * نَفْسٌ إِذَا نَاهَدُوا لِيَوْمِ الْغَمِّانِ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْمَرٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاوْنَدُ حِينَ التَّقِي الْمَسْلُوكُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ هُوَ لَا قَدْرُ

أَخْطَرُوا لَكُمْ رِيَّةً وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَتَنَّاخُوا عَنِ الدِّينِ الرِّيَّةَ رَدَى الْمُتَاعَ يَقُولُ شَرَطُوهَا
لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَيْ عَدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْإِمْتِنَاعَ بِمَنْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
قَدَعَرَضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَالْأَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيانِ هِيَ
الْأَخْرَازُ وَاحِدُهَا خَطَرٌ وَالْأَخْطَارُ الْأَخْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطَارُ الْأَشْرَافُ عَلَى هَاكِيَّةٍ وَخَاطَرُ
بِنَفْسِهِ يُخَاطَرُ أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرِ هَذَا أَوْ يُنِيلُ مَلِكٌ وَالْخَاطِرُ الْمَرَقُ وَخَطَرُ الدَّهْرِ خَطَرَانُهُ كَمَا يُقَالُ
ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ يُقَالُ خَطَرُ الدَّهْرِ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ
يُخَطَرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ بِرُونِهِ مِنْهُمْ الْجُنْدُ كَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ
خَطَرَةٌ بِالْمِيسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلَى كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَطَرُ
مَا لَصِقَ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبُولِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

قوله والخطر ما لصق الخ يفتح
الخاء وكسرها مع سكون
الطاء كما في القاموس اه
مصححه

وَقَرَّبَ بِالزُّنُقِ الْجَسَائِلَ بَعْدَهَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْ رَأَى كَهَا الْخَطَرُ

قوله تقوَّبَ بِحَمَلٍ أَنْ يَكُونَ بَعْنَى قَوَّبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ مِنْهُمْ أَيْ قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتْ
الشَّيْءُ أَيْ قَسَمَتْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ تَقَوَّبَ غَرْبَانَهُ عَنِ الْخَطَرِ فَقَلَبَ وَالْخَطَرُ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ وَالْجَمْعُ
أَخْطَارٌ وَقِيلَ الْخَطَرُ مَا تَنَزَّلَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْأَبْلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْأَبْلِ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ أَنْفُ زِيَادَةُ قَالَ
رَأَتْ لِقَاقِيَّ سَوَامًا ذُرًّا * يُرِيحُ رَأْعُوهُنَّ أَلْفَا خَطَرًا * وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتِ الْأَبْلُ مَا تَتَيْنَ فِيهِ خَطَرٌ فَذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتْ أَلْفَ فِيهِ عِشْرُجُ
وَالْخَطِيرُ النَّاقَةُ زَمَامُهَا عَنِ كِرَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَشَارَ أَعْمَارًا وَقَالَ بُوْرُ وَالْخَطِيرُ
مَا تَنَجَّرَ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ مَا جَرَّهَ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبَعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ فِي الْخَطِيرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ
إِلَى الْخَطَارِ النَّفْسِ وَاسْتَرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا أَعْمَارَ مَا صَبَرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
خَطَرَةٌ رَحِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَأَرَادَ يَعْزِي شُبْكَةً رَحِمَ وَيُقَالُ لَجَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرَتِهِ أَيْ آخِرَ عَهْدِهِ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دُنْيَتِهِ وَآخِرَ مَمَّةٍ وَطَبِئَةٍ وَدَسَّةٍ كُلُّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دشنه الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحررها اه مصححه

وَبَعَيْنَتِ كُلَّ ذَاكَ تَخْطَرًا * لَوْ عَمِصْتَ بَنِيَّ لَهْمُ فِي النَّصَالِ

قالوا تَخْطُرُكَ وَتَخْطُلُكَ بمعنى واحد وكان أبو سميدي يرويه تخطاك ولا يعرف تخطرك وقال غيره
تَخْطُرَانِي شَرْفَلَانِ وَتَخْطُلَانِي أَي جازني والخطرة ثبت في السهل والرمل يشبهه المكثرون وقيل هي
بقلة وقال أبو حنيفة ثبت الخطرة مع طلوع سميل وهي عَبْرَاءُ خُلُوةٌ طيبة يراها من لا يعرفها فيظن
أنها بقلة وإنما ثبت في أصل قد كان لها قبل ذلك وليست بأكثر مما يَنْتَسُ الذابة بنعمه وليس لها
ورق وإنما هي قُضْبَانٌ دَقَاقٌ خَضِرٌ وقد تحبب لها النملاء وجهها خطر مثل سِدْرَةٍ وسِدْرٍ غيره
الخطرة عُسْبَةٌ معروفة لها قُضْبَةٌ يَجْهَدُهَا المأل ويغزُرُ عليها والعرب تقول رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الوَيْمَى
وهي الألمع من المراتع والبقع وقال ذو الرمة

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لَتَوْمُ وَلَوْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبُ مَنْتَهَمٍ

والخطرة أعصان الشجرة واحدة خطرة نادراً وعلى نوحهم طرح الهاء والخطرة بالكسر نبات
يجعل ورقه في الخضاب الأسود يختب به قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيراً ما يثبت
معها يختب به الشيوخ وحلية تَخْطُورَةٌ وَتَخْطُرَةٌ تَخْضُو بِهِ وَمنه قيل للابن الكثير الماء خَطِرٌ
والخطار دهن من الزيت ذوافاً وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال والخطرة ميكال تخضم لاهل
الشام والخطار اسم فرس حذيفة بن بدر القزاري (خفر) الخَيْرَةُ خَنْدَةٌ وَطَيْشٌ (خفر)
الخَنْدَرُ بالتحرريك شدة الحياء تقول منه خَنَرَ بالكسر وخَنَرَتِ المرأةُ خَنْدَرًا والخَنْدَرَةُ الأخيرة عن ابن
الأعرابي فهي خَنْدَرَةٌ على النعل ومُخَنَفَرَةٌ وخَنْدَرٌ مَنْ نَسُوهُ خَنْسَارٌ وَخَنْسَارٌ عَلَى النَّسَبِ أَوِ الْكَثَرَةِ
قال * دار الجملاء العظام مُخَنَارٌ * وَتَخَنَّرَتِ اسْتَدْحِيَاوُهَا وَالتَّخَنُّرُ التَّسْوِيرُ وَخَنَرَ الرَّجُلُ وَخَنَرَهُ
وعليه يَخْنُرُ خَنْرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ كَانَ لَهُ خَنْرٌ أَمْنُهُ وَكَذَلِكَ تَخَنَّرَ بِهِ وَخَنَرَهُ اسْتَجَارَ بِهِ وَسَأَلَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَنْرًا وَخَنَرَهُ تَخَنَّرَ قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرَّ الْعَضَى مِنْ وَرَائِهِ * يَخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخْفَرِ

وفلان خَنْبَرِي أَي الذي أجيره والخَنْبَرُ الجبير فكل واحد منهم خَنْبَرٌ لصاحبه والاسم من ذلك كله
الخَنْفَرَةُ والخَنْدَرَةُ والخَنْسَارَةُ بالخفاء والنم وقيل الخَنْفَرَةُ والخَنْفَارَةُ والخَنْسَارَةُ الأمان وهو من
ذلك الأول والخَنْفَرَةُ أيضاً الخَنْبَرُ الذي هو الجبير اليمين خَنْبَرُ الْقَوْمِ مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ
مَادَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخْفِرُ الْقَوْمَ خَنْفَارَةً والخَنْفَارَةُ الذمة وانتهى كلها الخَنْفَارَةُ والخَنْفَارَةُ
والخَنْفَارَةُ أيضاً جعل الخَنْبَرِ وَخَنْبَرُهُ خَنْفَرٌ وَخَنْفُورٌ وَيُقَالُ خَنْفَرْتُهُ إِذَا بَعَثْتُ مَعَهُ خَنْبَرًا قَالَ أَبُو
الْخَزَلَجِ الْعَقِيلِيُّ وَالْاسْمُ الْخَنْفَرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الذمة يقال وَقَفْتُ خَنْبَرُكَ وَكَذَلِكَ الْخَنْفَارَةُ بِالضَّمِّ

قوله والخَنْفَرَةُ أيضاً النقط أيضاً
زائد إذا الخَنْفَرَةُ كهزمة غير
ماتية لئلا أعني الخَنْفَرَةُ بضم
فَسَكُونُ كَافٍ الْقَامُوسُ
وغيره اه صححه

والخِنَارَةُ بالكسر وأخْفَرَهُ نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَاسَ بِهِ وَعَدَرَهُ وَأَخْفَرَ الذِّمَّةَ لَمْ يَفِ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
صَلَى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تَخْفَرُنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ أَيْ لَا تَوَدُّوا الْمُؤْمِنِينَ قَالَ زُهَيْرٌ

فَأَنْتُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ * لِكَالِدِيَّابِجِ مَا لَبَّاهِ الْعَبَاءُ

وَالْخُفُورُ هُوَ الْاِخْتَارُ نَفْسُهُ مِنْ قَبْلِ الْخُفْرِ مَنْ غَيَّرَ فَعِلَ عَلَى خَفَرٍ يَخْفَرُ شِمْرٌ خَفِرَتْ ذِمَّةُ فُلَانٍ
خُفُورًا إِذَا لَمْ يُؤَفِّ بِهَا وَلَمْ تَمْ وَأَخْفَرَهَا الرَّجُلُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ طَنَى * وَبَسَّ خَلِيفَةُ الْمَرْءِ الْخُفُورُ

وَهَذَا مَنْ خَفِرَتْ ذِمَّتُهُ خُفُورًا وَخَفِرَتْ الرَّجُلُ أَجْرُهُ وَحَفِظَتْهُ وَخَفَرْتُهُ إِذَا كُنْتَ لَهُ خَفِيرًا أَيْ
حَامِيًا وَكُنِيْلًا وَتَخَفِرْتُ بِهِ إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَالْخِنَارَةُ بِالسَّكْرِ وَالضَّمِّ الذِّمَامُ وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا
نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلْإِزَالَةِ أَيْ أَزَلْتُ خِنَارَتَهُ كَأَشْكِيهِ إِذَا أَزَلْتُ شِكْوَاهُ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ظَلَمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا فَنَدَّ

أَخْفَرًا لِلَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ذِمَّةِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةِ اللَّهِ أَيْ فِي ذِمَّتِهِ وَفِي

بَعْضِ الْحَدِيثِ الدِّمُوعُ خُفِرَ الْعَيْونُ الْخُفْرُ جَمْعُ خُفْرَةٍ وَهِيَ الذِّمَّةُ أَيْ أَنَّ الدِّمُوعَ الَّتِي تَجْرِي خَوْفًا

مِنْ اللَّهِ تَعَالَى تُجِيرُ الْعَيْونَ مِنَ النَّارِ كَنُودِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَانِ لَا تَسْمُهُمَا النَّارُ عَيْنِ بَكَتْ

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ لِقَدَمَانَ بْنِ عَادٍ حَيٌّ خَفِرَ أَيْ كَثُرَ الْحَيَاءُ وَالْخُفْرُ وَالْخُفْرُ بِالْفَتْحِ

الْحَيَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لَعَنَ أَشْهَةَ غَضَّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرَ الْأَعْرَاضِ أَيْ الْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ

لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَأَضَافَ الْخُفْرَ إِلَى الْأَعْرَاضِ أَيْ الَّذِي تَسْتَعْمِلُ لِاجْلِ الْأَعْرَاضِ وَيُرْوَى

الْأَعْرَاضُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْعَرَضِ أَيْ أَنْتُمْ يَسْتَحْيِينَ وَيَسْتَرْنَ لِاجْلِ أَعْرَاضِهِنَّ وَصَوْنَهَا وَالْخُفُورُ

نَبْتُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ نَبَاتٌ نَجْمُهُ الْفُلُ فِي يَوْمِهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَأَتَتْ الْفُلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا * مِنْ حَسَنِ التَّلْعِزِ مَنْ خَافُورُهَا

(خفتر) قَالَ أَبُو نَصْرِ فِي قَوْلِ عَدَى

وَعُصْنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَنَطَّ جُنُودُهُ * وَيَتَنَّى فِي لَذَائِهِ رَبِّ مَارِدٍ

قَالَ الْخَفْتَارُ مَلَكُ الْحَبَشَةِ (خفر) الْخُلُومُ مَثَالُ الشُّكْرِ قِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَجْمَعِي قِيلَ هُوَ الْجُبَانُ

وقِيلَ هُوَ النُّوْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْخُفْرُ الْمَاشُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْخُبُوبِ الَّتِي تُقْتَلُ وَخُلَارُ

مَوْضِعٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْعَسَلُ الْجَدُّ وَفِيهِ كِتَابُ الْجَبَاجِ إِلَى بَعْضِ عَمَّالِهِ بَنَارَسُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ

عَسَلَ خُلَارَ مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ مِنَ الدُّسْتَقَارِ الَّذِي لَمْ تَعْمُرْهُ نَارُ (خـ) خَامِرُ الشَّيْءِ قَارِبُهُ

وخالطه قال ذوالرمة هَامَ الدُّوَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَدُ * مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِمُ

ورجل آخر خاطبه داء قال ابن سيمده وأراه على النسب قال امرؤ القيس

أَحَارِبُنْ عَمْرُو كَاتِي خَيْرٌ * وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْمِيَّاتِ

ويقال هو الذي خامره الداء ابن الاعرابي رجل خمرأي مخامر وأنشد أيضا

* أحار بن عمرو كان في خمر * أي مخامر قال هكذا قيده شمر بن خطه قال وأما المخامر الخاطم خامره

الداءُ إذا خالطه وأنشد وإذا تَشَرَّكَ الهُمو * مُفانِهُ إذا مُخِصِرُ

قال ونحو ذلك قال الليث في خامرته الداء اذا خالط جوفه وانجرما أسكر من عصير العنب لانها

خَامَرَتِ الْعَقْلَ وَالتَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ يَقَالُ خَجَّرَ وَجْهَهُ وَخَجَّرَ نَائِكُ وَالْخَامَرَةُ الْخَالِطَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

قد تكون الخمر من الحبوب فجعل الخمر من الحبوب قال ابن سيدة وأظنه تسامحاً منه لأن حقيقة

الجرانماهي العنب دون سائر الاشياء والاعرف في الحجر التآنيث يتمال خيرة صرف وقد يذكر

والعرب تسمى العنب خرا قال وأظن ذلك لكونها منه حكما أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية

وقال في قوله تعالى اني اراني اعصرُ خمرُ ان الخمر هنا العنب قال وأراد سبحانه انهم ما في الامكان

أن تؤل المة فبكانه قال انى أعصر عندا قال الراعى

يُنَازِعُنِي بِمَا نَدْمَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

يريد الجرو وقال ابن عرفة أعصر خرا أى أس-تخرج الجرو إذا عصر العنب فأنما يس-تخرج به الجرو

فلذلك قال أعصر خرا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عينا قد دجل عنبا فقال له

ما تحمّل فقال خرافهمى العنب خيرا والجمع خُور وهى الخِمرُ قال ابن الاعرابى وسميت الخمر خيرا

لَا يَهْتَرِكُ فَاحْتَمَرَّتْ وَاخْتَمَرَّتْ بِهَا تَغْيِيرُ رَجْحِهَا وَيُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِحَمَامَتِهَا الْعَقْلُ وَرَوَى

الاصمعي عن معمر بن سليمان قال لقيت أعرابيا فقلت مامعك قال خروا الخمر ما خمر العقل وهو

المسكر من الشراب وهي خمرة وخمر وخور مثل تمره وتمر وتور وفي حديث سُمرة أنها باع خمرًا فقال

عمر فأتى الله سمرة قال الخطابي انما باع عصير امن يتخذ خراف سما باسم ما يؤل اليه مجازا كما قال

عز وجل اني اراني اعصر خرافا لهذا انقم عروني الله عنه عليه لانه مكروه واما ان يكون سمرة

باع خرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتباهه وخبر الرجل والدايه يحرمه خرا سقاها الخروا الخمر

متخذ الخمر والتجارة بائعها وعاب خري يصلي الخمر ولون خري يشبه لون الخمر واختمار الخمر

ادرا كُيها و غلبانها و خُرُم او خَارها ما خالط من سكرها و قيل خُرُم او خَارها ما اصابك من المأها

وصداعها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابتُ حَيْمًا هَمَاتًا لَهُ * فلم تَكُنْ تَحْيِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَيْرُ

وقيل الخار بقية السكر تقول منه رجل خَرَّ أى في عقب خُمار وينشد قول امرئ القيس
* أحرار بن عمرو وفؤادى خمر * ورجل يَحْمُورُ بِهِ خُمارٌ وقد خَرَّ خُماراً وخَرَّ ورجل يَحْمُورُ ويَحْمُرُ
بالخاء تَكْسِرُ به ومُسَخَّمٌ وخَيْرٌ شَرِّبُ للغمر دائماً وما فلان يَحَلُّ ولا خَرَّ أى لا خير فيه ولا شر
عنده ويقال أيضاً ما عند فلان خل ولا خَرَّ أى لا خير ولا شر والخمر والخمر ما خمر لك من الريح
وقد خَرَّتْهُ وقيل الخمر والخمر الرائحة الطيبة يقال وجدت خمر الطيب أى ريحه واما راقطية
الخمر الطيب عن كراع والخمر والخمر الذى يجعل فى الطين وخمر العجين والطيب ونحوهما يَحْمُرُ
ويَحْمُرُ خمرًا فهو خَيْرٌ وخمره ترك استعماله حتى يَجُودَ وقيل جعل فيه الخمر وخمر العجين
ما يجعل فيه من الخمر الكسائي يقال خَرَّتْ العجين وفطرته وهى الخمر التى تجعل فى العجين تسميها
لناس الخمر وكذلك خمر النبيذ والطيب وخمر خمر وخمره خير عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد
أخبر الطيب والعجين واسم ما خمر به الخمر يقال عنده خمر خمر وخمره أى خمره أى خمره
وخمره للبربر وبه التى تصب عليه ليرى بغير عار وبها وقال شمر الخمر الخمر فى قوله

* ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أى خمرها الذى خمر بيمينه فذهبت فطورته وطعام خمر
ونحوه فى أطعمته خمرى والخمر والخمر والخمر والنبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخمر والنبيذ
وخمر النبيذ عكوه وجدت منه خمر طيبة إذا خمر الطيب أى وجدت ريحه ووصف أبو
زروان مادبة ويجوز خمرها قال فخرمت أظنأنا أى طابت روائح أبدانها الجحور أبو زيد
وجدت منه خمر الطيب بفتح الميم يعنى ريحه ونحو الرجل يته وخمره فلم يهرحه وكذلك
خامر المكان تشد عليه * وشاعر يقال خمر فى دعه * ويقال للصبغ خامر أى عامر
أى استمر أبو عمرو وخمر الرجل خمره إذا استحميت منه ابن الأعرابي الخمر الاستغناء قال ابن

خمر من طارق أى على خمر * أو حسيبة شفع من يعبر
قال ابن الأعرابي على غنله منك وخمر الشئ يحمره خمرًا وأخمره ستره وفى الحديث لا تجد المؤمن
إلا فى إحدى ثلاث فى مسجد يعمره أو بيت يحمره أو معيشة يدبرها يحمره أى يستريح ويصلح من
شأنه وخمر فلان شهاده وأخمرها كتمها وأخرج من ستر خمره أى باح به واجعله فى ستر خمره
أى أكمه وأخمر الشئ أنهرته قال البيهقي

قوله خمر طيبة خاؤها مثلثة
كالخمر محركة كما فى القاموس

قوله الخمر الاستغناء ومثلها
الخمر محركة خمر خمر كندرج
تأرى واستغنى كما فى
القاموس اه صححه

أَلْقَيْنَ حَتَّى آخِرِ الْقَوْمِ طُنَّةً * عَلَى بَنَوَائِمِ الْبَيْنِ الْكَبِيرِ

الازهرى وآخر فلان على طنة أى أضمرها وأنشديت لبسدا والخربا تحريك ماوارك من الشجر والجمال ونحوها يقال توارى الصيدعى فى خمار الوادى وخبره ماواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه قولهم دخل فلان فى خمار الناس أى فيما يواريه ويستتره منهم وفى حديث سهل ابن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتس الخمر هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه حديث أبى قتادة فابغنا مكانا خرا أى سائرا بكانت شجرة ومنه حديث الدجال حتى قُتِلُوا إلى جبل الخمر قال ابن الأثير هكذا روى بالنسخ يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان أنه كتب الى أبى الدرداء يا أختى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرقه خمر الارض يقع الآرقه الأخصب يريد أن وطنه أرقى به وأرفقه فلا يشاركه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفى حديث أبى ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخجرا ما كانوا أى أوفروا يقال دخل فى خمار الناس أى فى دهمائهم قال ابن الأثير ويرى بالجمع ومنه حديث أويس التميمي أكون فى خمار الناس أى فى زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف وقد نخر عني يخمّر خرا أى خفى وتوارى فهو خمر وأخبرته الارض عني ومعنى وارتى وأخبر القوم تواروا بالخمر ويقال للرجل اذا اختل صاحبه هو يدب له الضم أو يشي له الخمر ومكان خمر كخمير الخمر على النسب حكاه ابن الاعرابى وأنشد انضباب بن واقد الطهمي

وبحر الخاض عتائنها * اذا بركت بالمكان الخمر

وأخبر الارض كثر خمرها ومكان خمر اذا كان كثيرا الخمر والخمر وهدة يخفى فيها الذئب وأنشد * فقد جاورنا خمر الطريق * وقول طرفة

سأحلب عتاسا نحن سيم فابتنى * بهجرتى ان ليحلو الى الخمر

قال ابن سميده معناه ان لم يبتوا الى الخمر ويرى يحلو فاذا كان كذلك كان الخمر ههنا الشجر بعينه يقول ان لم يحلو الى الشجر أراحها بابلي هجوتهم فكان هجاء ليهم مما يروى سأحلب عتاسا وهو ماء النعل ويرعون أنه سم ومنه الحديث سلكه على عريهم وخجورهم قال ابن الأثير أى أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والانتقال وقال كذا شرحه أبو موسى وخمر الناس وخمرهم وخمارهم وخمارهم جماعتهم وكثرتهم لغة فى غمار الناس وغمارهم

قوله فى خمار الناس بضم
الهاء وفتحها كما فى القاموس
اه مصححه

قوله يدب الخ ذكره الميداني
فى مجمع الأمثال وفسر الضراء
بالشجر الملتف وبما تخفض
من الارض عن ابن الاعرابى
والخمر ماوارك من جرف
أو جبل رمل ثم قال يضرب
للرجل يحتل صاحبه وذكر
هذا المثل أيضا اللسان
والصالح وغيرهما فى ضرى
وضبطوه بوزن سماء فلا وجه
لما كتب بهامش الميداني
المطبوع اه مصححه

أى فى رَجْمَتِهِمْ يقال دخلت فى خَمَرْتِهِمْ وَخَمَرْتَهُمْ أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار لاه راءة وهو النصف
وقيل الخمار ما تغطى به المرأة رأسها وجمعها خَمَرَةٌ وَخَمَرٌ وَخَمَرٌ بالخاء والميم وتشديد الراء
لغنى الخمار عن ثعلب وأنشد * ثم ألمت جانب الخمر * والخمرة من الخمار كاللينة من اللحاف
يقال انها حسنة الخمرة وفى المنل ان العوان لا تعلم الخمرة أى ان المرأة المجتربة لا تعلم كيف تفعل
وتخمر بالخمار واخمرت لبيسة وخمرت به رأسها غطته وفى حديث أم سلمة أنه كان يمسح على
الخف والخمار رادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطى به رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها وذلك
اذا كان قد اعمى ثم عمى العرب فأدارها تحت الخنك فلا يستطيع نزاعها فى كل وقت فتصير
كالخفين غير أنه يحتاج الى مسح التليل من الرأس ثم يمسح على العمامة تبدل الاستيعاب ومنه
قول عمر بنى الله عنه معاوية ما أشبه عينك بخمرة هذ الخمر هبة الاخمار و كل مغطى
خمر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمرُوا آتيتكم قال أبو عمرو والخمر التغطية
وفى رواية خمرُوا الاناء أو كوا البقاء ومنه الحديث انه لئى باناء من لبن فسال هلا خمرته ولو يعود
تعرض عليه والخمرة من الشيباد البضاء الرأس وقيل هى النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل
الرجاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النعجة من بين جسد هافهى خمرته ورعاء
وقال الليث هى الخمرة رمة من النان والمعزى وفرس خمر رأسه أبيض الرأس وسارلونه ما كان ويقال
ما ثم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمر أو خمر خمره وخمر
الرجل ليخمره استحياء منه والخمران خمر زنا حيا أديم المزايدة ثم تعلى يخرز آخر والخمرة حصيرة
وخبادة صغيرة تنسج من سعف النخل وتزمل بالخيط وقيل حصيرة أصغر من المصلى وقيل الخمرة
الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمرة
وهو حصير صغير قد مر ما يسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمرة لانها تستر الوجه من
الارض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناو لى الخمرة وهى مقدار ما يوضع الرجل عليه
وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمرة الا فى هذا
المتدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الاثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا
فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت خمر النسب لة فخامت بها
فألقها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فأحرق منها مثل
موضع درهم قال وهذا صريح فى اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها قال وقيل العجين اخمر لان

فطوره قد غطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خجرت العجيين وأخترته وقطرته وأقطرته قال
وحي الخمر خرا لانه يغطى السقل ويقال لكل ما يستمر من شجرة وغيره خمر وما ستره من شجرة خاصة
فهو الضراء والخمر الورس وأشياء من الطيب تطلى به المرأة وجهها الحسن لونها وقد تخرت
وهي لغة في الغمرة والخمر بنر العكاير التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل استعبده
ومنه حديث معاذ بن استخمر قوماً أولهم أحرار وجيران استضعفون فله ما قصر في بيته قال أبو
عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوماً أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
قهرًا وتلك عليهم بنقول فإوّهب الملك من هؤلاء رجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له ابن الاعرابي المخامرة أن يبيع
الرجل غلاماً محرراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أرا من استعبد قوما
في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
ربما استجبار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
اقرار الناس على ما في أيديهم وأختره الشيء أعطاه إياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخترني كذا وكذا أي أعطانيه هبة لي ملكني إياه
ونحو هذا وأختر الشيء أغفله عن ابن الاعرابي والخمر الأجر المضطرب من كل شيء
والخمرور أيضا الودع واحده يخمورة ويخمور وخمر إسمان وذو الخمر اسم فرس الزبير العوام
شهد عليه يوم الجمل وبأخترى موضع البادية وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام (خبر) ماء خمر وخمر وخمر يه قليل هو الذي يشربه
المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب وقيل
هو الذي لا يبلغ أن يكون لها أجا و قيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خمريرا *
(خطر) ما خطرير كخمرير (خبر) أم خنور وخنور على وزن تنورا الضبع والبقرة عن
أبي رياش وقيل الداهية ويقال وقع النوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبع وقيل أم
خنور من كنى الضبع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
أخرى سليمان بن عبد الملك وطمنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور بصري صانعها الله
تعالى وفي الحديث أم خنور ساق إليها القصار الأعمار رواه أبو حنيفة الذي روى قال أبو منصور

قوله العكاير كذا بالاصل
ولعله الكعاير وحرره هـ

قوله وبها قبر إبراهيم الخ
عبارة القاموس وشرحه
بها قبر إبراهيم بن عبد الله
الحض بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط الشهيد ابن
علي الخ ثم قال خرج أي
إبراهيم بالبصرة سنة
١٤٥ وبإيعه وجود الناس
وتلقب بأمير المؤمنين فطلق
لذلك أبو جعفر المنصور
فارس الميم عيسى بن موسى
لقبته فاستشهد السعيد
إبراهيم وحمل رأسه إلى مصر
هـ باختصار كتبه مصححه
٣ زاد في القاموس المشتري
كغضنفر الرجل اللثيم هـ
كتبه مصححه

وفي الخنوز ثلاث لغات خَنُورَةٌ بِلُورٍ وخَنُورَةٌ بِلُورٍ وخَنُورَةٌ بِلُورٍ وخَنُورَةٌ بِلُورٍ
 الظاهرة وقيل انما سميت مصرا بذلك لنعمة ما وذلك ضعيف ويقال وتعوافى أم خَنُورٌ اذا وقعا
 في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خَنُورٍ وأم خَنُورٍ الاستُ وشأن أبو حاتم في شد النون
 ويقال لها أيضا أم خَنُورٍ قال أبو سهل وأما أم خَنُورٍ بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
 هي اسم لاست الكلبة والخنوز قَصَبُ النَّشَابِورِ وأما أبو حنيفة الخنوز وقال مرة خَنُورًا وخَنُورٍ
 فَأَصَحُّ بِالْشُّكِّ وَأَنْشَدَ
 يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الْأَذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ

وقيل كل شجرة رخوة خَوَارَةٌ وقال أبو حنيفة كل شجرة رخوة خَوَارَةٌ فهي خَنُورَةٌ ولذلك قيل
 لقصب النَّشَابِ خَنُورٌ بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنوز الصديق المصافي وجمعه خَنُورٌ يقال
 فلان ليس من خَنُورٍ أى ليس من أصنيافى (خنزير) الجوع الخَنَزَارُ الشديد وهو الخَنُورُ أيضا
 (خنزير) الخَنَزِيرُ والخَنَزِيرُ الأخيرة عن كراع الشئ الخَنَزِيرُ يبق من متاع القوم في الدار اذا تحملوا
 ابن الاعرابي الخَنَاشِيرُ والخَنَاشِيرُ الدواهي وقال في موضع آخر الخَنَاشِيرُ قِشَاقُ الْبَيْتِ (خنزير)
 الخَنَزِيرُ والخَنَزِيرَةُ والخَنَزِيرُ ككلمة الناقة الغزيرة والجمع الخَنَزِيرُ الاسمعي الخَنَزِيرُ وَاللَّهُ مَوْمٍ
 وَالرُّغْشُوشُ الغزيرة اللبن من الابل اللَّيْثُ الخَنَزِيرُ من الحسد والخَنَزِيرُ والخَنَزِيرُ السَّكِينُ ومن
 مسائل الدُّبَابِ المرمية تقول بما قبل به ان خَنَزِيرُ الخَنَزِيرِ وان سيفا فاسيف قال

يَطْعَنُهَا بِخَنَزِيرٍ مِنْ حَلَمٍ * تَحْتَ الدَّانِي فِي مَكَانٍ خُنْ

جمع بين النون والميم وهذا من الاكنا والخَنَزِيرُ اسم رجل وهو الخَنَزِيرُ بِنُ خَنَزِيرِ الاسدي والخَنَزِيرُ
 الماء السقيم وقيل هو الذي لا يافع ان يكون له ما وقيل هو الملح جدا (خنزير) الخَنَزِيرَةُ الْغُلَظُ
 والخَنَزِيرَةُ الْفَاسُ الْغُلَظَةُ وَخَنَزِيرَةُ وَخَنَزِيرُ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ سِيبَوِيه

أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ جَمْرِ خَنَزِيرَةٍ * فِي كُلِّ عَيْرٍ مَتَانِ كَرَةٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا أَنْعَتُ أَعْيَارًا عَيْنَ الْخَنَزِيرَةِ * أَنْعَمَ - نَ أَيْرًا وَنَمَرًا

ودارة خَنَزِيرٍ موضع هنالك عن كراع التهذيب وخَنَزِيرُ اسم موضع قال الجعدي
 أَلَمْ خَيَالُ مِنْ أَمِيَّةٍ مَوْهِنًا * طَرُوقًا وَأَمْعَابِي بِدَارَةِ خَنَزِيرِ

وقال الراعي في خنزير * يعني لتبلغني خنزير * وخنزير موضع ذكره لبيد

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَأَتْهَا * فَخَنَزِيرٌ فَأَطْرَافُ حُبْلٍ

وقال بعضهم خَنَزِيرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَ عَيْنَهُ خَرَعَتْ جَعْلَهُ فَنَعَلَ مِنَ الْأَخْزَرِ وَكُلُّ مَوْسِمَةٍ أَخْزَرُ أَبُو عَمْرٍو

قوله الخنزير الخ فيه خمس
 لغات فتح الخاء والنون وكسر
 المثناة وفتح حاء وكسر
 وزبرج وقنفذ كما يؤخذ من
 ضبط التاموس اه صححه
 قوله والخنزير الخ فيه ثلاث
 لغات كجعفر ودورهم وزبرج
 أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل
 وحرره اه صححه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والتيدلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزرا سم
رجل وهو الحلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لان له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خنزير وخنزير فعل الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاعشى
بصف الغيث فالسبح يجرى خنزير قبرقه * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن أسلم بن ثمالة الأسدي حكاها ابن سيده وقال فيما أرى والخنزير علة معروفة وهي
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهالك وأنشد ابن السكيت
إذا ما تخبنا أربعا عام كذاة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا
وقال ابن الأعرابي الخناسير للدواهي وقيل الخناسير الغدر واللؤم ومنه قول الشاعر
فأنت لو أشبهت عني حلتني * ولكنه قد أدركك الخناسير

أي أدركك ملائم أملا وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنسفر)
الخنسفر الداهية (خنسر) في كتاب سيبويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الأصبع
الصغرى وقيل الوسطى أي والجمع خناسير قال سيبويه ولا يجتمع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نذر نحو فرسين وفراسين وعكسها كثير وحكى العياشي انه لعظيم الخناسير وانها
لعظيمة الخناسير كأنه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فَسَلَّتْ عَيْنِي يَوْمَ أَعْلَوْا بَنِي جَعْفَرٍ * وَشَلَّ بَنَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

ويقال بفعل ثنى الخناسير أي بتدأه إذا ذكر أشكاله (٣) وخناسيرة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظر الجوز المسترخية الخنثون ولحم الوجه (خنفر) خنفا راسم رجل
(خور) اللبث الخوار صوت الثور وما شتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
أصوات البقر والغنم والظباء والسهام وقد خار يخور وخوار أصاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلا
جسد له خوار قال طرفة لبت لنا مكان المثلث عمرو * رغو نأحوّل قَبْنًا تَحْوُرُ

وفي حديث الزكاة يحمل بعير الرعاء أو بقرة لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل أبي بن
حلف نخر يخور كما يخور الثور وقال أوس بن حجر

يَحْرُنْ إِذَا نَحْرُنْ فِي سَاقِطِ النَّدَى * وَإِنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَهْضَبَ حُضَلَا
خُورًا لِمَ ظَفِيرِ الْمُمَعَّةِ الشَّوَى * وَأُطْلِمَ أَصَادِقُنْ عِرْنَانَ بَقْلَا

(٣) قوله وخناسيرة بضم
الخاء بلد سمي باسم من بناء
وهو خناسيرة بن عمرو بن
الحارث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلابي وهي
قصة كورة الاخضر التي
ذكرها عدي بن الرقاع
فقال

وإذا الربيع تباغت أنواره
فسقى خناسيرة الاخضر
وزادها

وجعلها جران العود الشاعر
خناسيرات كأنه جعل كل
موضع منها خناسيرة فقال
نظرت وصعيتي بخناسيرات
نحيا بعد ما متع النهار

الظعن لاخت بنى غير
بكابة حمت زاجها العقار
العقدار كسحاب الرمل
أفاده ياقوت في مجمله اه
مصححه

قوله الخنظر كذا بالاصل
بالطاء المشالة والذي في
القاموس بالطاء المهملة
واستصوبه شارحه تبعاً
للمصنف في التكملة اه
مصححه

يقول اذا انْفَزَتْ السهام خَارَتْ خَوَارُ هذه الوحش المطافيل التي تَعُو الى اطلالها وقد انشطها
المَرْعى الخُصْبَ فاصوات هذه النبال كاصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انْفَزَتْ في يوم
مطار مُخْضِلٍ اى فلهذه النبل فَضْلٌ من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف
واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولد الطيسة في كاسه
فيمرُّك أذنه فيخوار أي يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لَعَلَّ أَمَامَ عَمْرٍو مَدَّتْ * سِوَالُ خَلِيلٍ لَأَسْتَحْيِي تَسْخِيرُهَا

وقال الكهيم وَأَنْ يَخْخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ * لَعَوَاتِهِ وَ الصَّبَا المَعُولُ

قوله شاعى تسخيرها قال
السكري شارح الديوان
أى تستعطفها بشتى آي
اه شارح التاموس

فعين استخترت على هذا او هو عود كور في الباء لانك اذا استعطفتها ودعوتها فانك انما تطلب
خيرها يقال آخرنا المطايا الى موضع كذا تخخيرها الخارة سرفناها وعطفناها والخوار بالتصريك
الضعف وخار لرجل والخري يخور خواراً وخور خوراً وخور رضعاً وانكسر ورجل خوار ضعيف
وربح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فتدنا من الليث الخوار الضعيف الذي لا يقام له على الشدة
وفي حديث عمر بن الخطاب يخور قوى دام صاحبها ينزع وينزوي يخور اذا ضعفت قوته ووهت أى لن
يضعف صاحب قوة بقدر أن ينزع في قوسه وينبأ الى دابته ومنه حديث أبى بكر قال لعمر بنى
الله عنهم ما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس أخو الحرب
من يضع خوراً خشياً عن يمينه وشماله أى يضع لسان الفرس والأوطية وضعها عنده وعى الى
لأخشى بالاشياء الدلبة وخورته نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعذ بى أذهرى * أن تُسْرِفَ الدَّهر من لا يصبر * على الملمات بهم الخور

وخار لرجل يخور فهو خائر وخوار فى كل شى عيب الا فى هذه الاشياء فاقتحورة وشاة خورة اذا
كانتا عزيزتين للسنن وبغير خوار رقيق حسن وفرس خوار لئى العطف والجمع خور فى جميع
ذلك والعاد خوارات والخورة الاسن انضعفها وسهم خوار وخور رضعيف والخور من النساء
الكثيرات الرب السادهن وضعن أحلامهن لا واحدله قال الاخطل

يَبْتَ سَوْفُ الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنسق

وناقة خورة غيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير ما س قال القطامي

رَشُوفٌ وَرَأَى الخور لو تَدَرَى لها * صَبَا وشمال حرجف لم تَلَبْ

وأرض خوار ابنة ماله والجمع خور قال عمر بن الخطاب جوج ير ابوابه على قوله فيه

أَحْيَنُ كُنْتُ سَمَامًا بَنَى لِحَا * وَخَاطَرْتُ بَنِي عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضَرَّ
تَعَرَّضْتُ تَيْمَ عَمْدًا لِي لَا هَجْرَهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِي الْحَرَّ

فَقَالَ عَمْرٍو لِحَا يَحْأَوِبُهُ

لَقَدْ كَذَبْتُ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ مُضَرَّ
بَلْ أَنْتَ زَوْجُ خَوَارٍ عَلَى أَمَةٍ * لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْخَوَرِ جَمْعُ خَوَارٍ قَوْلُ الطَّارِمِ

أَنَا ابْنُ حِمَاةٍ الْجَدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلْتَ خَوَارَ الرِّجَالِ يَتَّبِعُ

قَالَ وَمِنْهُ لَغَسَانُ السَّلَاطِي

فَقَبَّحَ الْأَلَوِيَّ كُتَيْبَ أُنْثَى * خَوَارُ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

وَنَحْلَةُ خَوَارَةٍ غَزِيرَةُ الْجَلِّ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلْدِ الْقَرَارِ

عَلَى كُلِّ خَوَارٍ كَنْ جَدُّوهُ * طُلُبَيْنَ بَقَارٍ أَوْ بِحَمَةِ مَائِي

وَبَكْرَةٍ خَوَارَةٍ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً تَجْرِي الْخَوَرُ فِي الْقَعْوِ وَأَنْشَدَ

عَتَّى عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرُكَ خَوَارُ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قَالَ احْتِجَاجُهُ هَذَا الرِّجْلُ لِلْبَكْرَةِ الْخَوَارَةِ غَلَطَ لِأَنَّ الْبَكْرَ فِي الرِّجْلِ بَكْرٌ لَا بَلْ وَهُوَ الَّذِي كَرَّمَهَا الْفَتَى

وَفَرَسُ خَوَارٍ الْعَنَانُ سَهْلُ الْمُعْظِفِ لَسَنُهُ كَثِيرُ الْخَرِيِّ وَخَيْلُ خَوَرٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَلَحَ إِذَا الْخَوَارُ لِلَّهِامِ يَمُومُ هَرَوْتُ * نَوْتَبُ أَوْ سَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وَجَلَّ خَوَارٌ رَقِيقٌ حَسَنٌ وَالْجَمْعُ خَوَارَاتُ وَنَظِيرُهُمَا حَكَاةُ سَيْدِيوِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّ سَجَلٌ وَجَلَّ

سَجَلَاتٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالْثَمَاءِ وَنَاقَةُ خَوَارَةٍ سَبْطَةُ اللَّعْمِ هَشَّةُ الْعَظْمِ وَيُقَالُ إِنِّي بَعِيرُكَ

هَذَا السَّارِبُ خَوَرٌ يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا فَلَمَدَحَ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالتَّعَبِ وَالذَّمُّ

أَنْ يَكُونَ غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهِمَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَوَارُ الْأَبْلُ الْخُرَّى الْغُبَرَةُ رَقِيقَاتُ الْجُلُودِ طَوَالُ

الْأَوْبَارِ لَهَا شَعْرٌ يَنْقُذُ بِرِهَا عِيَّ أَطْوَلُ مِنْ سَهْلِ الْوَبْرِ وَالْخَوَارُ أضعفُ مِنَ الْجِلْدِ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ

فَهِيَ غَزَارٌ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلُ خَوَارٍ وَقَوْمُ خَوَارٍ وَرَجُلُ خَوَرٍ وَقَوْمُ خَوَرَةٍ وَنَاقَةُ خَوَارَةٍ رَقِيقَةُ

الْجِلْدِ غَزِيرَةٌ وَزَيْدُ خَوَارٍ دَحَّ وَخَوَارُ الصَّنَا الَّذِي لَهُ صَوْتُ مِنْ هَلَا بَشَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* يَتَرَكُ خَوَارُ الصَّنَا كَوْبًا * وَالْخَوَرُ مَضْبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَضْبُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ

إذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عتق من البحر يدخل في الأرض وقيل هو خليج من البحر
وجعه خور قال العجاج يصف السفينة

إذا انتجى بجو خور مشهور * ونارة تنقص في الخور * تنقص البازي من الصور
والخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الأرض بين النشزين ولذلك قيل للدبر خوران لأنه
كالهبطية بين ربوتين ويقال للدبر الخوران والخوارة لضعف قوتها سميت به والخوران مجرى
الروث وقيل الخوران المبعر الذي يشتمل عليه حمار الصلب من الإنسان وغيره وقيل رأس المبعر
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا الغير الناس جمعه على انطانات الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما أشبههما وطمعته فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقيل من
المرأة وخار البرد خور خورا إذا فتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم
موضع قال الفرزدق

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجل برعن
ابن الأعرابي يقال خيرة خيرة باله وخورة باله وكذلك الخوري والخورة القراء يقال لك خوارها
أي خبارها وفي بني فلان خوري من الأبل الكرام وفي الحديث ذكرك خور كتمان والخور جبل
معروف في العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أردت الإضافة
في الراء وإذا عطفت قبل الراء (خير) الخيرة الشر وجمعه خيور قال الفرزدق

ولا قيت الخيور وأخطأني * خطوب جمعة وعلموت قرني

يقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر بأشمار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خيرا أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا
وفلاذ الخيرة من المراتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيرة وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيرة فضله ورجل خير وخير شدد وخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخبار وخبار وقال تعالى
وأولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسن قال
الخنس الملوأصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يردوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الرِّبالات * رِبالات هَذِ خَيْرَةِ الْمَلَكات

فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يبنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسن قال المعنى انهن خيرات الاخلاق حسن الخلق قال وقرئ بتشديد الباء قال الليث رجل خير وامرأة خيرة فاضله في صلاحها وامرأة خيرة في جلالها وميسمها تفرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بهما أنشد أبو عبيدة * رِبالات هند خيرة الرِبالات * وقال خالد بن جندب الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكريمة المال التي اذا ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس باملوه واذا أحسن اليهم كافؤهم بمثل وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الاثمرار والخيار الاسم من الاختيار وخيرة خاره خيرا كان خيرا امنه وما أخيره وما أخيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشرة وهذا خير منه وأخيره منه ابن برزخ قالوا هم الاشرؤن والآخرؤن من الشرارة والخيارة وهو أخير منكم وأشر منكم في الخيارة والشرارة يثبت الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منكم وشر منكم وخير منكم وهو شر منكم وهو شر منكم وخير منكم له وخار خير اصاره الخير وانك ما وخيرا أى انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو متكى وقوله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم أنهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا أى مالا وقالوا العمر أيك الخير أى الافضل أودى الخير وروى ابن الاعرابي لعمر أيك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجرح وكذلك جاء في الشر وخار الشئ واختاره انتقاءه قال أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خاره للذين يختار وقال خاره مختار لان خاري قوة اختاره وقال الفرزدق

ومنا الذي اخير الرجال سماعة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اخبار ما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال واختره الرجال وفي التزويل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بطرد قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجاز واوقع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الرِبالات كذا بالاصل
وله روى كذلك أيضا هـ
مصححه

لانه مأخوذ من قولك هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

* تَحْتَ التِّي اخْتارَ لَه اللهُ الشَّجَرُ * يريد اخْتارَ لَه اللهُ من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعض ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبن للمريض محضر من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنهم من كلمة لولم تدرتها باسماء أهل الناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فسألواهم إذا قيل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخَيْرِ والشَّرِّ قال شمر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشَّرِّ لا يميز بينهما فإي بالغ في طاب الجنة والهرب من النار الاسم في يقال في مثل للسادس من سفر خير ما ردد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعه الغائب قال أبو عبيد دومان دعائهم في النكاح على يدي الخير واليمن قال وقدروا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمر النبي في حديث أبي ذر أن أمه أنيساً نافر رجلاً عن سمرية له وعن مثلها خير أنيس فأخذ الصرمة معني خير أي أنشأ قال ابن الأثير أي فضل وعُلب يقال نافرته ففقرته أي غلبته وخبرته أي غلبته وفأخرته ففقرته بمعنى واحد وناجبته ففجبهته قال الاعشى * واعتزق المنور للناسور * وقوله عز وجل وربك يَحْكُمُ ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبدوا به أي ويختار فيما يدعوههم إليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عذبي يعني لأنه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمتى وأنت تحببهم * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار مختير حذف منه التاء لانها زائدة فابدت من الياء لانها أبدلت منها في حال التكثير وخبرته بين الشيتين أي فوضت إليه الاختيار وفي الحديث تحخير والطفنكم أي اطلبوا ما خيرا منكم وأزكاها وأبعد من الخبث والنجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة لنها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد ففصل بعضهم على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالعنة والاختيرة أعرف وهي

قوله تحت التي الخ عزيت من قصيدة للججاج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبنا بالهامش هناك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروا بما ذكره المؤلف هنا يكتل معناه ويخبره بناه والحمد لله اه

قوله ما خير اللبن الخ أي بصب الراء والنون فهو تخب كما في القاموس اه

قوله فابدت من الياء الخ كذا بالاصل وقامل اه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خير الله من خلقه
 وخيرة الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب رية قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعّال مثل أفاق يقيق فوّاقوا وأصاب يصيب صواباً وأجاب يجيب جواباً أقوم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذاباً قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة ينفع الياء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال الفراء في قوله تعالى وربك
 يخاف ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس له - ثم أن يختار واعلى الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح أحدهما الثلاثة والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير
 ولك خيرة هذه الابل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النصارى جعل خياراً وناقته خياراً كريمة فارقة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلاباً وخياراً
 خياراً جعل خياراً وناقته خياراً رأى مخار ومختارة ابن الأعرابي فخر خيرة إبله وخورة إبله وأنت
 بالخيار وبالمختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خير لي أي اختر لي
 أصلي الأمرين واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وطارلك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والاختيار الاصطفاة وكذلك التخير ويقال
 استخّر الله يخبرك والله يخبر للعب إذا استخاره والخبر بالكسر الهكرم والخبر الشرف عن ابن
 الأعرابي والخبر الهيمه والخبر الأصل عن اللحياني وفلان خيرى من الناس أي صفيي واستخار
 المنزل استظنه قال الكمي

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُؤُوسَ الدِّيَارِ * يَعُولُهُ ذُو الصَّبَا الْمُعُولُ

واستخار الرجل استظنه ودعاه اليه قال خالد بن زهير الهذلي

لَعَلَّكَ إِمَامٌ عَمْرٍو بَدَلْتُ * سِوَالِ خَامِلٍ أَشَانِي تَسْتَحِيرُهَا

قال السكري أي تستعطفها بسمك إياي الازهرى استخرت فلانا أي استعطفته فما خارت أي
 ما عطف والأصل في هذا أن الصائدي يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الطيمسة أو البقرة فيصوّر خوار
 الغمزال فتسمع الأم فإن كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتسبح الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح إحدى الخ كذا
 بالأصل وإن لم يكن فيه سقط
 ففعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه مصححه

حينئذ أن لها ولدا فتطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت خور ثم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خور لان ابن سميده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما مضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أضرب خيار
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الأيبيع الخيار أي البيعان شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه البيعان شرط فيه في خيار
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيده على ثلاثة أيام عند الشافعي وأولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فإن يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافقاه
فخرج من القاصعا قال أبو مندور وجعل اللبث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القثاء وقيل هو القثاء وليس بعربي وخيار شئ ضرب من الخروب شجره مثل كرا
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي يجيرني بني أسد * يعمر وين مسعود وبالسد الصد

فإنما ثناء لانه أراد خيري فحذفه مثل نبت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لسبابة بن عمرو
الاسدي يروي عن ابن مسعود وخالد بن زيد وكان النعمان قتلها ويروي مجير بني أسد على
الافراد قال وهو جود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق

وقدمات خير أعظم فلم يحز رطه * عشيبة بانار هط كعب وحام

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شئ

عقبه ومؤخره وجعهما أدبار ودبر كل شئ خلاف قبله في كل شئ ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أدنه أي خلف أدنه الجوهرى الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جئت دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئت أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار ذوات الحافر والتلف واختاب ما يجتمع الاست والحياء وخص بعضهم به ذوات الخف
والحياء من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وإدبار النجوم تواليها وأدبارها أخذها
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سميده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار
لا يكون إلا إذا أخذ مصدر الأدبار اسماء وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فنقرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فن باب خنوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهرا أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاسموس ونسخة من
الصحيح بفتح الدال وسكون
الموحدة اهـ مصححه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي إدبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت السجود وأدبار السجود لأن مع كل سجدة أدباراً التهذيب من قرأ وأدبار السجود بنفخ الألف جمع على دبر وأدباروهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعاً وينصبان جائزان ودبره دبره دبراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله دابرهم أي آخرهم بقي منهم وفي التنزيل فَتَطْعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي استوصل آخرهم ودائرة الشيء كدابرته وقال الله تعالى في موضع آخر وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ لَاقٍ بِمَطْوَعٍ مُصْحِحِينَ قَوْلُهُمْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ الدَّابِرُ الْأَصْلُ أَيُ أَذْهَبَ اللَّهُ أَصْلَهُ وَأَنْشَدُوا لَهُ فِدَى الْكَلْبِ عَلَى أَيْ وَحَالِي * غَدَاةُ الْكَلْبِ إِذْ تُخْزَى الدَّوَابِرُ

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن برزخ دابر الأمر آخره وهو على هذا كأنه يدعوه عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهرى ودبر الأمر ودبره آخره قال الكميث أَهْبَدَ لِمَنْ أَرَى الشَّيْءَ تَطْلُبُ * علي دبرهيات شأومغرب

وفي حديث الدعاء وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ بِأَسَاطِينَهُ دَابِرُهُمْ أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحصى عن آخرهم وفي الحديث أَيُّ مَلَأَ لَمْ يَخْلَفْ غَايَ فِي دَابِرَتِهِ أي من يبقى بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر الظهر وقوله تعالى سِيرَ زُمُ الْجَمْعِ يُولُونَ الدُّبْرَ بعمل الجماعة كما قال تعالى لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال الدبر فوخة دولم يقتل الأدبار وكل جائر صواب نقول ضرب شملهم من الروس وضرب شملهم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الْكَلَامُ مِنَ الْقَمَائِي عَوْرَةُ الدُّبْرِ * ودائرة الخافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها الدوابر الجوهرى دائرة الخافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الإنسان عرقه بة قال وعلة ادخز الدوابر ابن الأعرابي الدائرة المشوكة والدائرة الهزيمة والدبرة بالأسكان والتعريك الهزيمة في القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لا بن مسعود يوم بدر وهو مهتبط جريح صريع لمن الدبرة فقال لله ولرسوله عذو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدَّيْرَةِ أَيُّهَا الْهَزِيمَةُ وَالْدَّيْرَةُ تُرَبُّ مِنَ الشَّجَرَةِ فِي الصِّرَاعِ وَالْدَّيْرَةُ صَبِيغَةُ الدِّيكِ ابْنُ
 سَيْدِهِ دَيْرَةُ الطَّائِرِ الْأَصْبَعُ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهِ يَضْرِبُ الْبَارِي وَهِيَ لِلدِّيكِ أَسْفَلُ مِنَ
 الصَّبِيغَةِ يَطَّأُهَا وَجَاءَ دَيْرِي أَيُّ أَخِيرِ أَرْفَلَانَ لَا يَصِلُ الصَّلَاةُ الْأَدْبَرِيَّاتُ الْفَتْحُ أَيُّ فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الْمَجْدِكُمْ أَيُّ أَخِيرِ أَرْوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَيْرِيَابَا لَمْ يَأْتِ فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَيْرِيَابَا فَتَحَ الدَّالُ وَاسْكَنْتِ الْبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَيْ الصَّلَاةَ دَبَّارًا وَرَجُلٍ اعْتَدَّ حُرًّا وَرَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا مَهْلَ كَارِهُونَ
 قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبَّارًا أَيُّ بَعْدَ الْيَقِينِ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لَكُمْ مَا فُقِدَ مِنْ عِلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا أَحْتِمَتِهِمْ لَعْنَةُ وَطْعَامِهِمْ نَهْمَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ لِأَتَجَرُّ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ لِأَدْبَرًا مَسْكَبِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ خُشْبُ
 بِاللَّيْلِ خُشْبُ بَانْتَهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبَّارًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ هُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا لَوْ مِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّاتُ رَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّاتُ فَتَحَ الْبَاءُ وَسَكُنَتْ هَا هُوَ مَنْصُوبٌ إِلَى
 الدَّيْرِ آخِرُ الشَّيْءِ وَفَتْحَ الْبَاءُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ وَنَصَبِهِ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَلَيْسَ بِالْدَّيْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالَمَ الْمُتَقِنَ بِجَيْدٍ سَرِيعًا وَالمُتَخَلِّفَ يَقُولُ لِي
 فِيهَا أَنْظِرْ ابْنَ سَيْدِهِ جَعَلَ صَاحِبِي دَيْرِيَا إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ وَأَنْتَ مُحَذَّرٌ أَنْ يَفُوتَكَ
 وَدَيْرِيَةُ دَيْرِيَةُ دَيْرِيَةُ وَالْأَدْبَرُ الْتَابِعُ وَجَاءَ دَيْرِيَهُمْ أَيُّ يَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبَرًا دَبَّارًا
 وَلِيَّ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَدْبَرَ الْمَصْدَرُ وَالدَّيْرُ الْأَمْرُ وَأَدْرَأُ أَمْرًا لِلتَّوَمِ وَلِيَّ لِلْفَسَادِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلَيْتُمْ مَدِيرِينَ هَذَا لَمْ يَكُنْ كَدَّةً لَمْ يَكُنْ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِنْ بَارَ فَسَالُ مَدِيرِينَ وَمَوْكَدًا
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ عُرُوفًا لَهَا نَسَبِي * وَعَلَّ يَدَارَةَ لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي لَهَا نَسَبِي وَقَالَ لَهَا يَعْني النِّسْبَةَ قَالَ وَرَوَيْتُ لَهَا نَسَبِي وَالْمَدِيرَةُ
 الْأَدْبَارُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ هَذَا صَادِيكَ أَقْبَا الْأَعْدِيَّةَ * وَذَا يُنَادِيكَ أَدْبَارًا بِأَدْبَارِ
 وَدَبْرًا بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرًا رَجُلٌ وَلِيَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِّرَ أَيُّ تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلًا وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَمِجَاهُ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِّرَ وَقَالَ الشَّرَاهِمِيُّ الْغَتَانِ
 دَبْرًا أَوْ دَبْرًا وَدَبْرًا الصَّبِيغُ وَدَبْرٌ وَكَذَلِكَ قَبْلُ وَأَقْبَلُ فَذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّكْبُ أَوْ دَبْرًا لَمْ يَقُولُوا إِلَّا
 بِالْأَنفِ قَالَ وَأَنْتُمْ مَا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا أَعْلَمُ دَانَ يَأْتِي فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني أي جاء بعدني ومن قرأ والليل اذا دبر فعناه وتلي ليدهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذلي وما عزيت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب .

وذا الحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريته الا لا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب وأمس الدابر الذهاب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيده لان اليوم اذا قيل فيه أمر فمعلوم أنه دبر لكنه أكد بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر وأبي الذي ترك الملوكة وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر وقال تخربن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتكم شام وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر ويروي المدبر قال ابن بري والشيخ في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة في مقاتل الفرسان وأنشد قبله

رائد دعيت الى دريد طعنة * تجلأ ترغل مثل عط المتبر
ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعط الشق والنجلع الواسعة ويقال هبها ذهب فلان كما ذهب أمس الدابر وهو الما نسي لا يرجع أبداً ورجل خلسر دابر اتباع وسبأني خلسر دابر ويقال خاسر دابر على البذل وان لم يلزم أن يكون بدلاً واستدبره أتاده ورأه وقول الاعشى يصف النحر أنشد أبو عبيدة تترنم أغبر مستدبر * على الشرب أو متكر ماعل قال قوله غير مستدبر فغير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربهم استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربهم ادونهم ويولي عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه مدابر قال خنفر الغي الهذلي يصف ماء ورده

نخضت نخضت في جبه * خياض المدابر قد حاطوفا
المدابر المسمى مور في اليسر وقيل هو الذي قسر مرة بعد مرة فبعاد ولم يقر وقال الاصمعي المدابر المولى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودابر فلان عاديته وقولهم ما يعرف قبيلة من دبره فلان ما يدري قبيلة من دبر المعنى ما يدري شيئاً وقال الليث القيسيل قتل القطن والدبر قتل الكائن والصوف ويقال القيسيل ما وليك والدبر ما خالفك ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القيسيل ما قبل من القاتل الى حقوه

والدبر ما أدبر به النائل الى ركبته وقال المفضل القسيل قَوُزُ القَدَحِ في القَمَارِ والدَّيْرُ خَيْبَةُ
 القَدَحِ وقال الشيباني القسيل طاعة الرب والدبر معصيته الخجاج الدبر ما أدبر به المرأة من
 عَزْلِها حين تَقْدُّهُ قال يعقوب القسيل ما أقبلت به الى صدرك والدبر ما أدبرت به عن صدرك يقال
 فلان ما يعرف قبلاً من دبر وسند كمن ذلك أشياء في ترجمة قبل ان شاء الله تعالى والدبرة
 خلاف التيلة يقال فلان ماله قبله ولا دبرة اذ لم يمتد لجهة أمره وليس لهذا الامر قبله ولا دبرة
 اذ لم يعرف وجهه ويقال قمح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أي
 خرج من الهدف وفي الخكم دبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً بوزنه وسقط وراءه والدابر
 من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ردود دبر تأخر وأدبر اذا انقلب فتدله أذن
 الناقة اذا تحركت الى ناحية التفاوض أقبل اذا صارت هذه التيلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
 بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوسيع وهو من منازل القمر سمي دبراً لأنه يدبر الثريا أي
 يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لزمته لانت واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال
 سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبراً فان قال له لا ولكن هذا بمنزلة العدل
 والعديل وهذا الضرب كثير أو معتمد أخوه من الدبران خمسة كواكب من الثوري يقال انه
 سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً ذى وكلامه دبراً ذى أى خلفي لم أعقبه
 ونصائمت عنه وأغضيت عنه ولم تلتفت اليه قال

يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ * وَرَجُلٌ تَلَتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فكم رماح وشهرة طراى اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
 ووقت تلاح الأبل واذا رأيت الشعري تنبل فعد فتي ومجد جل أي اذا رأيت الشعري مع المغرب
 فذلك تميم القرويز يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير النقي الكريم المجاهد الحز
 وقوله ومجد جل أي لا يحمل فيه النفل إلا الجمل الشديد لان الجمال يُزَلُّ في ذلك الوقت وتقل
 المراعى والدبور ريش تأتي من دبر الكعبة عما يذهب نحو المشرق وقيل هي التي تأتي من خلفك
 اذا وقفت في القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التي تقابل السبا والقبول وهي ريش تهب من
 نحو المغرب والسمات تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الأثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
 من دبر الكعبة ليس بشيء ودبرت الريح أي تحوت دبوراً وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فن الصفة قول الاعشى

لهَا زَجَلٌ كَخَيْفِ الْحَصَا * دَصَادِقُ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَدِنَ الْأَسْمِ قَوْلُهُ أَتَشْدُو سَيُوبُهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةِ

رِيحُ الدُّبُورِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً * رَهْمُ الرِّيِّعِ وَصَائِبُ النَّهْتَانِ

قَالَ وَكَوْنُهُمْ أَصْفَةً أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ دُبُرٌ وَدُبَارٌ وَقَدْ دَبَّرْتُ دَبْرُورًا وَدُبَرَ الْقَوْمُ عَلَى الْمِيسَمِ فَاعْلَمُفَهُمْ

مَدُبُورُونَ أَصَابَتْهُمْ مِيسَمُ رِيحِ الدُّبُورِ وَأَدْبَرُوا وَادْخَلُوا فِي الدُّبُورِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرِّيَّاحِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَيْكَ عَادَ الدُّبُورُ وَرَجُلٌ أَدْبَرَ الَّذِي يَنْتَظِعُ رَجْمَهُ

مِثْلُ آبَاتِرٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا زَوْقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالِدُبَارُ عَلَيْكُمْ بِالْفَتْحِ أَيْ

الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ أَدْبَرَ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْقَى عَلَى شَيْءٍ قَالَ السَّيْرَانِيُّ وَحَكَى سَيُوبُهُ إِذَا بَرَأَ فِي

الْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَفْسَرْ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَكِنَّهُ قَدْ قَرَنَهُ بِأَحْمَرَ وَأَجَارِدُهُمَا مَوْضِعَانِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ

أَدْبَرٌ مَوْضِعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آبَاتِرٌ رَجْمُهُ فَيَنْتَظِعُهَا وَرَجُلٌ أَخْبِلٌ وَهُوَ الْمُخْتَالُ وَأَذْنُ مَدَابِرَةٍ

قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِهَا وَشَقَتْ وَنَاقَةُ مَدَابِرَةٍ شَقَتْ مِنْ قِبَلِ قَنَاقِهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرُضَ مِنْهَا قَرْصَةٌ مِنْ

جَانِبِهَا مِثْلَ قَنَاقِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ ذَاتِ الْقِبَالَةِ وَإِدْبَارَةُ إِذَا شَقَّتْ مَقْدَمَ أُذُنِهَا وَمَوْخَرُهَا

وُقِطَّتْ كَأَنَّهُمْ أَرْتَمَتْهُ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي الشَّاةِ أَيْضًا وَالْأَدْبَارُ تَقْيُضُ الْأَقْبَالَ وَالْأَسْتِدْبَارُ خِلَافُ

الْأَسْتِقْبَالِ وَرَجُلٌ مُتَابِلٌ وَمَدَابِرٌ مُخَضَّنٌ مِنْ أَبِي كَرِيمٍ الطَّرْفَيْنِ وَقُلَانِ مُسْتَدْبِرٌ مُجْدٍ مُسْتَقْبِلٌ أَيْ

كَرِيمٌ أَوَّلُ مُجْدٍ وَآخِرُهُ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَذَلِكَ مِنَ الْأَقْبَالَةِ وَالْإِدْبَارَةِ وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأَذْنِ ثُمَّ يَقْبَلُ

ذَلِكَ فَذَا الْقَبْلُ بِهِ فَهُوَ الْأَقْبَالَةُ وَإِذَا دَبَّرَ بِهِ فَهُوَ الْإِدْبَارَةُ وَالْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ مِنَ الْأَذْنِ هِيَ الْأَقْبَالَةُ

وَالْإِدْبَارَةُ كَأَنَّهُمْ أَرْتَمَتْهُ وَالشَّاةُ مَدَابِرَةٌ وَمُقَابِلَةٌ وَقَدْ دَبَّرْتُهَا وَقَابَلْتُهَا وَنَاقَةُ ذَاتِ الْقِبَالَةِ وَإِدْبَارَةُ

وَنَاقَةُ مُقَابِلَةِ مَدَابِرَةٍ أَيْ كَرِيمَةِ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَيْهَا وَأَمَّهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُفْضَى بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مَدَابِرَةٍ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْمُقَابِلَةُ أَنْ يَنْتَظِعَ مِنْ طَرَفٍ أَذُنُهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتَرَكُ

مُعْلَقًا لِأَيِّبَيْنِ كَأَنَّهُ رَفَعَتْهُ وَيُقَالُ لِلْمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ الْمُزْمُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُعْلَقُ الرَّعْلُ وَالْمَدَابِرَةُ أَنْ

يَفْعَلَ ذَلِكَ بِمَوْخَرِ الْأَذْنِ مِنَ الشَّاةِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَكَذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَذْنِ فَهِيَ مُقَابِلَةٌ وَمَدَابِرَةٌ

بَعْدَ أَنْ كَانَ قُطِعَ وَالْمَدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ خِلَافُ الْمُتَابِلِ وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا وَقِيلَ

لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَابَرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا

قَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّدَابَرُ الْمَصَارِمَةُ وَالْهَجْرَانُ مَا خُوِذَ مِنْ أَنْ يُهْلِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَةَ دُبْرِهِ وَقَفَّاهُ

وَيُعْرَضُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ وَيَهْجَرُهُ وَأَنْشَدَ

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأْنَ تَوَاصَلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُرَيْمٍ وَجِيحَكُمْ أَنْ تَدَبَّرُوا

وَدَبَّرَ التَّوْبُ دَبْرًا وَنَدَبَارًا عَلِكُوا وَادَبَّرُوا إِذَا وُلِّيَ أَمْرًا عَمَّ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
الدَّبَارُ أَيْ الْعَبَاةُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأْنَ يَدَبِّرُ فَلَا يَرْجِعُ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الْعِنَاءُ أَيْ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَقَالَ
الْأَسْمَعِيُّ الدَّبَارُ الْهَلَاكُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ تَقِيضُ الدَّوْلَةَ فَالْدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
يُقَالُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا حَسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ الْعَاقِبَةُ
وَدَبَّرَ الْأَمْرَ وَدَبَّرَهُ نَظَرُ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرَ أَيْ

بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَقَوَّنَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرَا

وَالْتَدَبَّرُ فِي الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ رَأَيْتُهُ تَدَبَّرَ التَّنْكِيرُ فِيهِ وَفَلَانٌ مَا يَدْرِى قِبَالَ الْأَمْرِ
مِنْ دِبَارِهِ أَيْ أَوَّلِهِ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ أَنْ فُلَانًا وَاسْتَغْبِلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَسْتَدْبِرُهُ لِيُهْدِيَ لَوَجْهَهُ أَمْرَهُ
أَيْ لَوْ عِلْمٌ فِي بَدْءِ أَمْرِهِ مَا عِلْمُهُ فِي آخِرِهِ لَا سَتَرْتَهُ لَأَمْرِهِ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَفِيٍّ لِبَنِيهِ يَابِيَّ لَا تَدَبَّرُوا أَعْمَارَ
أُمُورِكُمْ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا وَالتَّدَبُّرُ أَنْ يَدَبَّرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيُدَبِّرُهُ أَيْ يَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهِ وَالتَّدَبُّرُ أَنْ
يُعْتَقِ الرَّجُلُ عِبَادَةً عَنْ دُبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولَ أَنْتُ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنْ فُلَانًا عَتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ أَيْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتُ عَنْقَهُ بِمَوْتِهِ وَهُوَ
التَّدَبُّرُ أَيْ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَا يَدْبِرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ الْعَبْدُ عَنْقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَدَبَّرَ الْحَدِيثَ عَنْهُ
رَوَاهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يُدَبِّرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيْ يَرْوِيهِ
وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَمْرُ دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَمَّا جَمْعُهُمْ مَعَ أَذْيَدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَحْدِثُ بِهِ عَنْهُ

وَقَالَ الْأَعْمَاشُ يُدَبِّرُهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءُ أَيْ يُتَقَنُّهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الدَّبْرُ الْقِرَاءَةُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَان
أَحْبَابِهِ رَوَاهُ عَنْهُ يُدَبِّرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَمْعِهِ إِلَى سَلَامٍ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يَحْدِثُ عَنْ فُلَانٍ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
قَطْرَ الْأَجَنَّةِ بِهَا مَا كَانَ يُدَانُ أَنْهُمْ مَا يُسَمِعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِلَّا هَلَاكُوا إِلَى رَبِّكُم

فَأَنْ مَاقُلَ وَكَفَى خَيْرٌ مَّا كُنْتُمْ وَاللَّهُمَّ عَمَلْ لِمَنْ عَمَلْ خَلَاؤُنَا وَعَمَلْ لِمَنْ كُنَّا ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الْكِتَابَ
يُدَبِّرُهُ دَبْرًا كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ دَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرَهُ الْاَهُو وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَعْنِي النَّظَرَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْنَعُ خَيْرًا عِنْدَ مَوْتِهِ الْحَاجَةُ أَيْ
شَرُّهُ إِذَا دَبَّرَ الْأَمْرَ وَقَاتِ الدَّبْرَةُ بِالْعَرَبِ قَرْحَةُ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ دَبْرٌ وَدَبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبر فهو دبر وأدبر والآن دبرة ودبراً وأبل دبري وقد أدبرها
الحمل والنقشب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بغيره وأنقب إذا خفي خف بغيره وفي
حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتعريك الجرح
الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
وأنقبت أي دبر بغيرك وحتى وفي حديث قيس بن عاصم أني لأقفر البكر الضرع والنائب المدبر
أي التي أدبر خيرها والأدبر أتب حجب بن عدي فبزه لان السلاح أدبرت طهره وقيل سمى بذلك
طعن مؤبداً ودبر الأسد منه كانه تصغير أدبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي
المشاة في المزرعة وهي بالنارسية كرده وجمعها دبر ودبار قال بشر بن أبي حازم

تحدروا الماء البئر عن جرشة * على جريرة يعلمو الدبار عروها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحدها دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
والدبارات الأنهار الصغار التي تنبع في أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف
هذا إلا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع السلامة
وقال أبو حنيفة الدبرة البقرة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر المال الكثير الذي
لا يحصى كثرة واحده وسواء يقال مال دبر وما لاندبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
الاعرف قال وقد كثر على دبور ومثله مال دثر النثر الدبر الكثير من الضيعات والمال يقال
رجل كثير الدبر إذا كان فائتي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد
والمذبور الحجر وحم والمذبور الكثير المال والدبر بالفتح النخل والزناير وقيل هو من النخل ما لا
يأري ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبته من وبي قطره * مصرورة الحقون من مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخيل

بأيض من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النخل عاسل

أراد شاره من النخل وفي الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النخل عاسل

قال ابن بري يصف خرامن جت بما أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بصر والمزن السحاب
الأيض الواحدة مزنه وأدري العسل وشاره جناؤه والنخل منصوب بما قاط من أي جناؤه من

النحل عاقل وقوله عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَّهَ سَفِينَةً * يَكْرَهُ عَلَيْهَا الْمَزَاجَ النَّيَاطِلُ
والنياطيل مكاليل الخمر قال ابن سيده ويمجوز أن يكون الدُّبُورُ جمع دُبْرَةٍ كصخرة وصخور ومائة
ومؤون والدُّبُورُ بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها أو يقال للزنابير أيضا دُبْرٌ وحي الدُّبْرُ عاصم
ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد
فخنقت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يثأروا له فسلط الله عز وجل عليهم
الزنابير الكبار تبارك الدارع فارتدوا عنه حتى أخذهم المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدُّبْرُ النحل
بالكسر كالدُّبْرِ وقول أبي ذؤيب

بِاسْتِغْلِ ذَاتِ الدُّبْرِ أَفْرَدَ خَشْنَهَا * وَقَدْ طُرِدَتْ يَمِينٌ فَهِيَ خَلُوجٌ

عني شعبة فيها دُبْرٌ ويرى وقد ولَّهَتْ والدُّبْرُ أيضاً ولاد الجراد عنه وروى الأزهري بسنده عن
مصعب بن عبد الله الزبيري قال اتخافان ما بين مطلع الشمس إلى مغربها والدُّبْرُ الزنابير قال ومن
قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَحْشَ سَعَهَا * وَخَالَتْهَا فِي بَيْتِ نَوْبِ عَوَامِلٍ

شبهه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصبغي الجماعة من النحل يقال لها النُّوْلُ قال وهو الدُّبْرُ
والنَّحْسُرم ولا واحد لشيء من هذا قال الأزهري وهذا هو الصواب لما قال مصعب وفي الحديث
فأرسل الله عليهم مثل الظلَّة من الدُّبْرِ هو يسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب
وفي حديث بعض النساء جاءت إلى أمها وهي صغيرة تبكي فقالت إياها مالك فنبأت مرثبة دُبْرَةٍ
فَلَسَعَنِي بِأَبْرَةٍ هُوَ تَصْغِيرُ الدُّبْرِ النحلة والدُّبْرُ فاد كل ساعة وهو شح والتَّسْبِيحُ والدُّبْرُ الموت ودبَّرَ
الرجل مات عن اللعياني وأنشد لأمية بن أبي الصلت

رَعِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ تَمِيمٍ * وَتَنِي يَوْمَ مَدَائِرٍ وَمَسَافِرٍ أَسْفَرَا بَعِيَةً * دَلَّ الْيُوبُ لَهُ مَسَافِرٌ
وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَدْبَرَ إِذَا تَعَاوَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ وَأَدْبَرَ صَارَ الدُّبْرُ وهو المال الكثير ودبَّارٌ
بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء عادية من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أُرَجِّي أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ تَوْبِي * فَأُولَ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوَّلَ النَّاسِ دُبَارٍ فَإِنَّ قَتْلَهُ * فَتَوَلَّسَ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

أول الأحد وشيار السبب وكل منهما مذكور في موضعه ابن الأعرابي أدبَرَ الرجل إذا سافر في دُبَارٍ
وسئل مجاهد عن يوم التَّحْسِ فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره والدُّبْرُ قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة

قوله وفي حديث بعض
النساء عبارة النهاية وفي
حديث سكيته اه قال
السيد مر تضي هي سكيته
بنت الحسين كما صرح به
الصفدي وغيره اه وسكيته
بالتصغير كما في القاموس اه
مصححه

بعلوها الماء وَيَنْصُبُ عَنْهَا وفي حديث النجاشي انه قال ما أحب أن تكون دُبْرِي لى ذهباً وَاَتَى
 آذيت رجلاً من المسلمين وَفُسِّرَ الدُبْرِي بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب ان لى دُبْران ذهب والدُبْرُ بلسانهم الجبل قال هكذا فُسِّرَ قال فهو فى الاولى معرفة وفى
 الثانية نكرة قال ولا أدرى أعربى هو أم لا ودُبْرُ موضع باليمن ومنه فلان الدُبْرِي وذات الدُبْر اسم
 ثنية قال ابن الاعرابى وقد صفه الاصمعي فقال ذات الدُبْرِ ودُبْرُ قبيلة من بني أسد والأدْبِرُ
 دُوَيْتَةٌ وَبَنُو الدُّبْرِ بطن قال وفي بني أم دُبْرُ كَيْس * على الطعام مانعاً غَيْسُ
 (دثر) الدُّورُ الدُّورُوسُ وقد دثر الرسم وتدثر وتدثر الشيء يدثر تدثراً واندر تدثراً ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للعصب اتساعاً فقال

فِي فِئَةٍ بَطَّ الْأَكْفَ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمٌ لَمْ يَدَثِّرْ
 أَيْ حَسِبَهُمْ لَمْ يَمِيلْ وَلَا دَرَسَ وَسَيْفٌ دَاثِرٌ بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصَّقَالِ وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَاثِرٌ اتِّبَاعٍ وَقِيلَ
 الدَّاثِرُ هُنَا الْهَالِكُ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَانْهَارَ رِيعَةُ الدُّوْرِ قَالَ
 أَبُو عبيدٍ رِيعَةُ الدُّوْرِ يَعْنِي دُرُوسٌ ذَكَرَ اللَّهُ وَاتَّجَاعٌ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبِيعَ
 الَّذِي عَلَيْهِ هَابُ ذِكْرِ اللَّهِ وَدُّوْرُ النَّفْسِ سُرْعَةُ نَسْيَانِهَا يَقُولُ لِلْمَنْزِلِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَنَّا وَدَرَسَ قَدَدَثَّرَ
 دُثُورًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَشَاقَتِ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّرَاثِرُ * وَقَالَ شَمْرُ دُثُورُ الْقُلُوبِ اتَّجَاعٌ الَّذِي كَرَمَتْهَا
 وَدُرُوسُهَا وَدُثُورُ النَّفْسِ سُرْعَةُ نَسْيَانِهَا وَدَثَّرَ الرَّجُلُ إِذَا عَلِمَتْهُ كِبَرَةٌ وَاسْتَسْنَانٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 الدَّرُ الثَّوَجُ وَقَدَدَثَّرَ دُثُورًا إِذَا اتَّخَذَ وَدَثَّرَ السَّيْفُ إِذَا صَدَّى وَسَيْفٌ دَثِرٌ وَهُوَ الْبَعِيدُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ أَيْ أَجْلُوهَا وَاغْسِلُوا عَنْهَا الدَّرُ
 وَالطَّبِيعَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يَحَادِثُ السَّيْفُ إِذَا صَقَلَ وَجَلَّى وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
 * كَثَلِ السَّيْفِ حُودُثٌ بِالصَّقَالِ * أَيْ جُلِّي وَصَقِلَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْقَلْبَ يَدَثِّرُ كَمَا يَدَثِّرُ
 السَّيْفُ بِخِلَافِهِ ذَكَرَ اللَّهُ أَيْ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّوْرِ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهَبَ الرِّيحُ
 عَلَى الْمَنْزِلِ فَتَنْفَعَنِي رُسُومُهُ الرَّمْلُ وَتَغْطِيهِمُ بِالْتَرَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ دَثَّرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَنْجَحْهُ هُودُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَثَّرَ الطَّائِرُ دَثِيرًا أَصْلَحَ عَشَهُ وَدَثَّرَ بِالثُّوبِ اشْتَمَلَ بِهِ إِخْلَافَهُ وَالذِّئَارُ مَا يَدَثِّرُ بِهِ
 وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ السَّعَارِ وَفِي الصَّحَاحِ الذِّئَارُ كُلُّ مَا كَانَ فَوْقَ النِّعَابِ مِنَ الشَّعَارِ وَقَدَثَّرَ رَأَى
 تَلَفَّظَ فِي الذِّئَارِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ نَمَّ الشَّعَارُ وَالنَّاسُ الذِّئَارُ الذِّئَارُ هُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ

الشعار يعني أنتم الخاصة والناس العامة ورجل دثر متدثر عن ابن الاعرابي وأنشد
 ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم * قليل إذا نام الدثور المسالم
 والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدار تدثرا وادثر آثارا فهو
 مدثر والاصل مدثر أدغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني
 المدثر بنمائه إذا نام وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما
 أدفأ به الدثور الكسلان عن كراع والدثور أيضا الخامل النوم والدثر بالفتح المال الكثير لا ينثى
 ولا يجمع يقال مال دثر ومالان دثروا ومال دثر وقيل هو الكثير من كل شيء وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قيل له ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيدواحد الدثور دثر وهو المال
 الكثير يقال هم أهل دثرو دثروا دثروا وقال امرؤ القيس

عمري لنوم قدرتي في ديارهم * مرابط للامهار والعسكر الدثر

يعني الابل الكثيرة فقال الدثر والاصل الدثر فترك التاء ليستقيم له الشعر الجوهري وعسكر دثر
 أي كثير لأنه جاء بالتحريك وفي حديث طهفة وأبعت راعي الدثر أراد بالدرهمها الخصب
 والنبات الكثير أبو عمرو والمتدثر من الرجال المأبون قال وهو المتدام والمتدهم والمنثر والمنثار
 ورجل دثر غافل ودثر مثله وقول طفيل

إذا ساقها الراعي الدثور حسيبها * ركاب عراقى مواقير تدفع

الدثور البطيء الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه ودثر الشجر أورق وثبتت خطرتة ودثر أديم
 قال السيرافي لأعرفه الأثر أو تدثر رسد وب عليها فركبها وفي الخكم ركبها وجال في منثها وقيل
 ركبها من خافضها وبستعار في مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيما

أصاحت له فذر اليمامة بعدما * تدثرها من وبلد ما تدثر

وتدثر النعل الناقة أي تسمتها (دجر) الدجر الحيرة وفي التهذيب شبه الحيرة وهو أيضا المرح
 دجر بالكسر دجر أفهو دجر ودجر أن فيها أي حيران في أمره قال رؤبة

* دجر أن لم يشرب هنالك أنجرا * وقال العجاج * دجر أن لا يشعر من حيث أتي * وجهه - ما
 دجاري ورجل دجر ودجران وهو النسيط الذي فيه مع نشاطه أثر أبو زيد دجر الرجل دجرا وهو
 الاحق الذي يذهب لغير وجهه والدجر بكسر الدال اللويب هذه اللغة النحصى وحكى أبو حنيفة
 الدجر والدجر بكسر الدال وفتحها قال ابن سيده ولم يحكها غيره إلا بالكسر وحكى هو وكراع فيه

الدَّجْرُ بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدَّجْر والدَّجْر والدَّجْر الخشب التي تشد عليها حديدية الفدان ومنهم من يجعلها دَجْرَيْنَ كأنهم أذنان والحديدية اسمها السُّنْبِيَّة والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو التَّسِيرُ والسَّمِيقَان خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشد بهما عنان الوَيْج وهو القنطرة والوَيْج والمَيْس بالميم اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي عكسها الخزان هي المقوم قال والمائلة العرزو العرصاف الخشبة التي في رأس الميس يعلق به القيد قال الأزهرى وهذه حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى دَجْرًا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدية الفدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدَّجْر ثم غسل يده بالنَّعَال وجعل مندجر رُخْوَعْن أبي حنيفة وقال وتر مندجر رخو والدَّجْجُور الظلمة ووصفوا به فقالوا البيل ديجور ولبله ديجور وديجور مج مظللة وديمة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطِطِ الْمَشُورِ * بعدد ذاذ الديمة الديجور * على قراه فلتى السدور

وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام قال ابن الأثير والواو والياء زائدان قال والديجور الكثير المتراكم من السيس شمر الديجور التراب نفسه والجمع الدياجير ويقال تراب ديجور أغبر يضرب إلى السواد كالون الرماد إذا كثرت يسس النبات فهو الديجور واسماده ابن شميل الديجور الكثير من الكلا والدجران بكسر الدال الخشب المنسوب للتعریش الواحدة دجرانه (دحر) دحره دحره دحرا ودحورا دقعته وأبعده الأزهرى الدحر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويَقْدِفُونَ من كل جانب دحورا قال النراء قرأ الناس بالنصب والضم فنضمها جعلها مصدرا كقولك دحره دحورا ومن فتحها جعلها اسما كأنه قال يقذفون بداحر وبما يدحرج قال الفراء ولست أشتهى الفتح لانه لو وجهه على ذلك على صحة لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالجاره ولا يقال يقذفون بالجاره وهو جائز قال وقال الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم أليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التي للتفضيل من دحرو دحق كأنهم وأجمن من شمر وجن وقد نزل وصف الشيطان بأنه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم بل وقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرز كذا بالاصل
ولم تقف عليها بعد المراجعة
والتخفيف والتعريف اه
مصححه

العمل من خيراً وشرو منه قولهم دَرَكْ يكون مدحاً ويكون ذماً كقولهم قَاتَلَهُ اللهُ مَا أَكْفَرَهُ وَمَا أَشْعَرَهُ وَقَالُوا اللهُ دَرَكٌ أَيُّ اللهُ عَمَّا يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَدْحُ وَيَتَجَبَّبُ مِنْ عَمَلِهِ فَإِذَا ذِمَّ عَمَلَهُ قِيلَ لَادَرَدْرُهُ وَقِيلَ اللهُ دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ مَعْنَاهُ اللهُ خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ وَإِذَا شَمَّوْا قَالُوا لَادَرَدْرُهُ أَيُّ لَا كَثْرَ خَيْرِهِ وَقِيلَ اللهُ دَرَكٌ أَيُّ اللهُ مَا خَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخِرَ يَحْلِبَ بِلاَقَتِجَبَّ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهِا فَقَالَ اللهُ دَرَكٌ وَقِيلَ أَرَادَ اللهُ صَالِحَ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يَحْتَلِبُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَحْسِبُهُمْ خَصَمُوا اللَّبْنَ لَانَّهُمْ كَانُوا يَنْصُدُّونَ النَّاقَةَ فَيَشْرِبُونَ دِمَهَا وَيَنْتَطِّطُونَ بِهَا فَيَشْرِبُونَ مَا كَرِشَهَا فَكَانَ اللَّبَنُ أَفْضَلَ مَا يَحْتَلِبُونَ وَقَوْلُهُمْ لَادَرَدْرُهُ لَازِماً عَلَى الْمَثَلِ وَقِيلَ لَادَرَدْرُهُ أَيُّ لَا كَثْرَ خَيْرِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ تَدَّرَهُ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثَرَ خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ وَإِنَائَتُهُ النَّاسَ قِيلَ لَدَرَهُ أَيُّ عَطَاؤُهُ وَمَا يُؤْخِذُ مِنْهُ فَشَبَّهُوا عَطَاؤَهُ بِدَرِّ النَّاقَةِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ حَتَّى صَارُوا يَقُولُونَهُ لِكُلِّ مُتَجَبَّبٍ مِنْهُ قَالَ النَّزَّارُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولُوا اللهُ فَيَقُولُونَ دَرَدْرُهُ لَانَّ وَلَادَرَدْرُهُ وَأَنْشُدْ * دَرَدْرُ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ آخَرُ

لَادَرَدْرِي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَهُمْ * قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبُرْمَكُورُ

وَقَالَ ابْنُ أَجْرٍ بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى دِمْعَةُ الْعُمُرِ * اللهُ دَرَدْرِي قَائِي الْعَيْشِ أَنْتَظِرُ

تَعْجَبُ مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ عَيْشٍ مُنْتَظَرٍ وَدَرَّتِ النَّاقَةُ لَبَنَهَا وَأَدْرَتْهُ وَيُقَالُ دَرَّتِ النَّاقَةُ دَرَدْرًا وَدَرَدْرُورًا وَدَرَّوْا وَأَدْرَهَا فَصَلَّاهَا وَأَدْرَهَا مَا رِيَّاهَا دُونَ النَّصِيلِ إِذَا مَسَحَ شُرْعَهَا وَأَدْرَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ مُدَرِّدَا دَرَلَبْنَهَا وَنَاقَةُ دَرُورٍ كَبِيرَةُ الدَّرَّوْ دَرَّوْ أَيْضًا وَشُرْعَةُ دَرُورٍ كَذَلِكَ قَالَ طَرَفَةُ

مِنَ الرِّمَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَا * وَشُرْعُهُمْ أَمْرٌ كَنَدَرُورُ

وَكَذَلِكَ شُرْعُ دَرُورٍ وَابِلُ دَرُورٍ وَدَرَّوْرًا مِثْلُ كَافِرٍ وَكُنَّارٍ قَالَ

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوها وَيَنْجُبُهَا * مِنْ هَجْمَةٍ كَنَسِيلِ النَّحْلِ دَرَّارٍ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ دَرَّارَ جَعَلَ دَرَّةً عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ وَاسْتَدْرَجَ الْحُلُوبَةَ طَلَبَ دَرَّارًا وَالْأَسْتَدْرَارُ أَيْضًا أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ ثُمَّ يَدْرُ اللَّبَنَ وَدَرَّ الضَّرْعَ بِاللَّبَنِ يَدْرُورًا وَادْرَتْ النَّعَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَحَلُّوبَتَهُمْ يَدْعَى فِيهِمْ وَخَرَّاجَهُمْ وَأَدْرَهُ عَمَّالُهُ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الْخَرَّاجُ يَدْرُّ إِذَا كَثُرَ وَرَوَى عَنْ

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى عَمَّالِهِ حِينَ بَعَثَهُمْ فَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُمْ أَدْرُوا النَّعَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ بِذَلِكَ فِيهِمْ وَخَرَّاجَهُمْ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّعْنَةُ وَالدَّرَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فَطَلَعَ فِيهَا أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ أَيُّ عَالِجِهَا حَتَّى تَدْرِي بِكُنَى بِالْأَدْرِ هَذَا عَنِ التَّبْسِيرِ وَدَرَّتِ الْعُرُوقُ إِذَا مَتَلَّتْ دِمَاؤُهَا وَلَبَنُهَا

قوله وأفنى دمعته كذا
بالاصل وشرح القاموس
وأخشى أن يكون محرفاً من
ربعه أو ريقه وررع الشباب
أو ريقه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كريهانه قال
قد كان بلهيك ربعان الشباب
فتد

ولى الشباب وهذا الشيب
منظر

كاسأني في ريع وحر الرواية
كتبه معجحه

وَدَّرَ الْعَرَقُ سَالَ قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا الْعَرَقُ تَتَابَعُ دَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا الْعَدُو وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِيهِ بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِمِينَ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَأَمَّا لَؤُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرَقٌ يَدْرُهُ
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْرُكُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيُّ تَمَلَّى دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمَلَّى الضَّرْعُ إِذَا أَذَرَ وَدَرَّتْ
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرَّ وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا أَحَالَتْ
 دَرِي دُبْسٍ بَضْمُ الدَّالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيرٍ وَالدَّرَقُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَجَعَهَا دَرَرًا وَلِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبَّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ ثَوْبٍ

سَلَامُ اللَّهِ وَرَيْحَانُهُ * وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرَرٌ

تَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ * فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّعِيرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقْمَاءِ دَرَّ دَرَارًا هُوَ جَعْدَةٌ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبَّ
 وَانْدَفَاقٌ وَقِيلَ الدَّرَارُ إِذَا رَكَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى دَرَّ دَرَارًا أَيُّ قَامَ سَمَاءٌ مَدْرَارًا أَيُّ تَدْرَبُ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْدِرُهُ أَيُّ تَسْجُلُهُ وَقَالَ الْخَادِرَةُ وَاحِدَةُ قُطَيْبِ بْنِ أَوْسٍ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ قَاهِبًا بَعْدَ دَرٍّ وَلِزَقْدَةٍ * نَعْبُ بَرَايَةٍ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

بَغْرِ يَضِ سَارِيَةٍ دَرَّتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ أَفْخَرَطِيبِ الْمُسْتَنْتَعِ

وَالنَّعْبُ الْغَمْدُ يَرَى فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُ لَهُ وَالْغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيقُ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَفْخَرُ غَدِيرٌ حَرُّ الطَّيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْخَادِرَةِ لِتَقُولِ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ خَادِرَةُ الْمُنْكَبِيَةِ * مِنْ رَضَعَاءٍ تُنْقَضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بَصْفَةَ دَعْمَةٍ تُنْقَضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْ قَامَتْ صَوْتُهَا وَالْحَائِرُ جُمُوعُ الْمَاءِ فِي تَخْفُضٍ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا يَجْعِدُ مَسْرَبًا وَالْخَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسْكِنِينَ وَالرَضَعَاءُ وَالرَّحَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجَبِيَّةُ وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارُ الْجَبْرِ وَلِلسُّوقِ دَرَّةٌ أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ نَفَقَ مَتَاعِهَا وَالْأَسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لَأَنَّ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْ الشَّمْسُ دَرَّتْ مُنُونًا * كَأَنَّ عُرْفُوقَ الْخَوَافِ يَنْفُخُنْ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنْ اسْتَدَارَ الشَّمْسُ مَصْحَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْبُ

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَذَابِ * عَنْ دَرَّةٍ تَحْفُضُ كَفَّ الْهَانِمِ

فَسَرَدَ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبُ شَبَّهَ بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ هَامُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفَّ وَدَرَّ السِّيرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَرَاجَ

دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرا في الخيل ان يقبل الفرس يده حين يعقب
فيرفعها وقد ينفعها ودر الفرس يدري ودر را ودره عدا وداشيدا ومر على درته أي لا ينهيه شئ
وفرس دري مكتنزا الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخزوف الوليد امره * تنابع كقبه يحيط موصل

ويروي ثقلب كقبه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
الدواب قال أبو عبيدة الادرا في الخيل ان يعقب فيرفع يدا ويضعها في الخلب وأنشد أبو الهيثم
لما رأته شيخا لها درري * في مثل خيط العين المعري

قال الدردري من قوله فرس دري والدليل عليه قوله في مثل خيط العين المعري يريد به
الخدروف والمعري جعلته عروة وفي حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنزا الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودر وجه
الرجل يدرا إذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدرري الذي يذهب ويحي في غير حاجة وأدريت
المرأة المغزل وهي مدرة ومدرا الأخيرة على النسب إذا فلتته فملاشديد أفرأيته كأنه واقف من
شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها إذا رأته واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
والدرة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال * بجنديل يغزل بالدرة * وفي حديث عمرو بن
العاص أنه قال لمعاوية أتيتك وأمرتك أشد انفضا حن حتى الكهول فازلت أرمه حتى تركته
مئل فلكم المدر قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحتى الكهول يت
العنكبوت وأما المدر فهو بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرة والمدرة وقد أدريت
الغازلة دراتها إذا دارتها لتستحكم قوة ما تغزله من قطن أو صوف وضرب فلكة المدر مشلا
لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لأن الغزال لا يألوا حكاما وتبني الفلكة
مغزله لأنه إذا قلتي لم تدرا الدرة وقال القتيبي أراد بالمدر الجارية إذا فلتك ثدياها ودر فيه ما الماء
يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلمة ندي قد أدريت قال والاول الوجه ودر السهم
دورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحبه وذلك إذا وضع السهم على ظفر إبهام اليد اليسرى ثم أداره
بإبهام اليد اليمنى وسبابتها حكاها أبو حنيفة قال ولا يكون درورا السهم ولا حنينة الامن اكتناز
عوده وحسن استقامته والتمام صنعته والدرة بالكسر التي يضرب بها عريضة معروفة وفي
التهذيب الدرة درة السلطان التي يضرب بها والدرة اللؤلؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

الاولو والجمع دُرودراتٌ ودُرٌّ وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الغزاري

أقتر من مئة الجريب إلى الرجبين إلا الطباء والبقرا

كانهم أدرة متعممة * في نسوة كن قبلها دررا

وكوكب دري ودري ثاقب مضى فامادري فنسوب إلى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون فعلا على تخفيف الهزمة قلbalان سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن يكون هذا مخففا منه وأمدري فيكون على التضعيف أيضا وأمدري فعلى النسبة إلى الدر فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التخفيف الذي تقدم لأن فعلا ليس من كلامهم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم سكتت في السكتة وفي القزيرل كأنها كوكب دري قال أبو اسحق من قرأه بغير هزمة نسبة إلى الدر في صفاته وحسنه وبياضه وقرنت دري بالكسر قال الفراء ومن العرب من يقول دري ينسبه إلى الدر كما قالوا بحر حبي وحبي وحري وحري وقرئ دري بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كما تزون الكوكب الدرري في أفق السماء أي الشديداً لا تارة وقال الفراء الكوكب الدرري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دري ودري السيف فلا لؤه اسم أهه ما أن يكون منسوب إلى الدر بصنائه ونقائه وما أن يكون مشبهاً بالكوكب الدرري قال عبد الله بن سبرة

كل نوء يمانى الحددي شطب * عذب جلال القين عن دريه الطبعما

ويرى عن دريه يعني فيرنيه منسوب إلى الدر الذي هو النمل الصغار لأن فرس السيف يشبهه بالدار

الدر وبيت دريدري على الوجهين جميعاً

وتخرج منه نرد السوم مصدقا * وطول السري دري عذب يهند

ودري عذب ودر الطريق قصده ومنه ويقال هو على در الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح أي على قصده ويقال داري بدر دارك أي بجذائهم إذا تقابلوا ويقال هما على در واحد بالفتح أي على قصد واحد ودر الرشح مهبها وهو درك أي حفاؤه وقبالك ويقال درك أي قبالت قال ابن حجر كانت ساجعها الذهباً وجانبها * والنق عماراه فوق دررا

واستدرت المعزى أرادت النمل الأبوي يقال للمعزى إذا أرادت النمل قد استدرت استدراراً وللضأن قد استتوبلت استنبالاً ويقال أيضاً استدرت المعزى استدراراً من المعتل بالذال المعجمة

والدَّرْدُ النَّفْسُ ودفع الله عن دره أي عن نفسه حكاه الليثاني ودراسم موضع قالت الخنساء

أَلَا يَأْلَهُفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا بِجُنُوبٍ دَرْدِي نَهِيَقُ

والدَّرْدُ حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدردور موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السمينة يقال لجو أو فو عوافي الدردور الجوهرى الدردور الماء الذى يدور ويخاف منه الغرق والدردور منبت الأسنان عامة وقيل منبتا قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هى مغارضا من الصبى والجمع الدردار وفي المثل أعيتني بأشرف فكيف أرجوك بدردر قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرفي تغرك فكيف الآن وقد استنبت حتى بدت درادرك وهى مغارز الأسنان ودرد الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها وجعه الدرد ومثله أعيتني من شرب إلى دُب أي من لدن شربت إلى أن دببت وفي حديث ذى الشذية المقتول بالنهر وإن كانت له دُبية مثل البضعة تدردر أي عزمز وخرج مجي وتذهب والاصل تدردر خذفت إحدى التاء من تخفها يقال للمرأة إذا كانت عظيمة اللتين فاذا مشت رجفتها تدردر وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتَا تَدْرُدُر * لَيَقُطَّ عَنْ لِسَانِ دَرْدُر

قال والدردر ههنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرر السن في أكثر الكلام ودردر البسر دل كها بدردره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الأصمى أيتني وأنا أدردر بسرة ودرأيه من أسماء النساء والدردر أن شرب من الشجر معروف وقوله ددرين وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسدهم له قال بالنار سيدة بسرو دكا نه يودع القربة أى أنا خارج غدا وانما يقول ذلك ليس يعمل فعزبه العرب وضربوا به المثل في الكذب وقالوا إذا سمعت بسرى القين فانه مضجج قال ابن برى والصحيح في هذا المثل مارواه الأصمى وهو ددرين سعد القين من غير واو عطف وكون ددرين متصلا غير منفصل قال أبو علي هو تشبيه ددر وهو الباطل ومثله الدهدن في اسم الباطل أيضا فجعله عربيا قال والحقيقة فيه أنه اسم لبطل كسر عان وهيئات اسم لسرع وبعد وسعد فاعل به والقين نعتهم وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على جذف مضاف تأويله بطل قول سعد القين ويكون المعنى على ما فسره أبو علي أن سعد القين كان من عادته أن ينزل في الحى فيبشيع أنه غير مقيم وأنه في هذه الليلة يسرى غير مضجج ليسانه من عنده ما يعمل ويصلحه له فقالت

قوله ضرب من الشجر
ويطلق أيضا على صوت
الطبل كما في القاموس ٥١
مصححه

العرب اذا سمعت بَسْرَى الْقَيْنِ فانه مَصَحَّجٌ ورواه ابو عبيدة معمر بن المثنى دَهْدُرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ
 ينصب سعد وذرآن دَهْدُرَيْنِ منصوب على اضماعه فعل وظاهر كلامه يقضى أن دَهْدُرَيْنِ اسم
 للباطل تشبیه دَهْدُرٍ ولم يجعله اسم للفعل كما جعله أبو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القَيْنِ
 فليس قوله بصحيح قال وقدر واد قوم كما رواه الجوهرى من منصرفا لواءه دَرَيْنِ وفسر بأن دَهْدُ فعل
 أمر من الدَّهَاءِ الا أنه قد تمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصار دَوُهٌ ثم حذفت الواو والالتقاء
 الساكنين فصارت دَهْدُ كما فعلت في قُلْ ودرَيْنِ من دَرِيدٍ اذا تابع ويراده هنا بالتشبيه التكرار كما
 قالوا اَبَيْتُكَ وَحَنَانَتُكَ ودَوَّالِكَ ويكون سَعْدُ الْقَيْنِ منادى منفردا والقَيْنِ نعمته فيكون المعنى بالغ
 في الدَّهَاءِ والكذب يا سَعْدُ الْقَيْنِ قال ابن برى وهذا القول حسن الا أنه كان يجب أن تفتح الدال
 من دَرَيْنِ لانه جعله من دَرِيدٍ اذا تابع قال وقد يمكن أن يقول ان الدال نمت للاتباع اتباعا لضمه
 الدال من دَهْ والله تعالى أعلم ﴿ دزر ﴾ ابن الاعرابي الذَّرُّ الدَّفْعُ يقال دَزَّرَهُ ودَسَّرَهُ ودفعه
 بمعنى واحد ﴿ دسر ﴾ الدَّسْرُ الطعن والدَّفْعُ الشديد يقال دَسَّرَهُ بالرمح قال الشاعر

* عن ذى قداميس كهام قد دَسَّرَ * وفي حديث عمر رضى الله عنه ان أخوف ما أخاف عليكم أن
 يؤخذ الرجل المسلم البرىء عند الله فيدسَّرَ كما يدسَّرُ الخزورُ الدَّسْرُ الدَّفْعُ أى يدفع ويكسب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الجراح انه قال اسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دَسَّرْتُهُ بالرمح دَسَّرَ وُهَيْبُهُ بالسيف هَبَّ أى دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنيفًا فقال له الجراح أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيدة دَسَّرَ دَسَّرَهُ دَسْرًا طعنه ودفعه والدَّسْرُ أيضا فى البضع
 يقال دَسَّرَها بابه ودَسَّرَتِ السفينةُ الماءَ بصدورها عاندته والدَّسَارُ خيط من ليف يشد به ألواحها
 وقيل هو سمهاها والجمع دَسْرٌ وفى التنزيل العزيز وجلناه على ذات ألواح ودسر ودسْرٌ أيضا مثل
 عُسر وعُسْرٍ وقال بشر مَعْبَدَةُ السَّقَائِفِ ذات دَسْرٍ * مَضْبَرَةٌ جَوَانِهَا رَدَا حُ

وفى حديث ابن عباس وشغل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دَسْرُهُ البحر أى دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشَّطِّ فلا زكاة فيه وفى حديث على كرم الله وجهه رَفَعَهَا بغير عَمْدٍ يَعْمُهَا ولا دَسَارٍ
 يَنْتَظِمُهَا الدَّسَارُ الشَّمارُ وجمعه دَسْرٌ وقد دَسَّرَ به دَسْرًا واكل ما سَمَرَ قد دَسَّرَ قال الفراء الدَّسْرُ
 مسامير السفينة وشرطها التي تُشَدُّ بها وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السَّمَرِ وادخل شئ فى شئ
 بقوته فهو الدَّسْرُ يقال دَسَّرْتُ المساميرَ دَسْرًا ودَسَّرَهُ دَسْرًا وقال مجاهد الدَّسْرُ اصلاح السفينة
 وقيل الدَّسْرُ خَرْزُ السفينة وقيل هى السفينة نفسها تدسَّرُ الماءَ بصدورها أى تدفعه قال ابن حجر

* ضَرَبَ هَذَا ذِيكَ وَطَعَامًا مَدَسَّرَا * ويقال الدَّسَارُ الشَّرِيطُ من الليف الذي يشد بعضه ببعض
ورجل مَدَسَّرٌ والدُّوسَرُ الذِّكْرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَكُنْيَةُ دُوسَرٍ وَدُوسَرَةٌ تَجْتَمِعُهُ وَدُوسَرٌ كُنْيَةُ لِلنَّعْمَانِ
أَشَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ وَجَلَّ دُوسَرٌ وَدُوسِرِيٌّ وَدُوسَرَانِيٌّ وَدُوسِرِيٌّ ضَخْمٌ شَدِيدٌ يَجْتَمِعُ ذُوهُمَا وَمَنَا كَب
وَالْأُنْثَى دُوسِرٌ وَدُوسِرَةٌ قَالَ عَدَى وَلَقَدْ عَدَيْتُ دُوسِرَةً * كَعَلَاءَ الْقَيْسِ مَذْكَارًا
وقيل الدُّوسَرُ التُّوقُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الدُّوسَرِيُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَدُوسَرٌ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ
لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبِطَاءِ دُوسَرٌ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ

أَرَادَ قَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ الْفَرَقِ الْبِطَاءِ وَالْمَعْرُوفُ مِنَ الْفَرَقِ
وَالدُّوسَرُ الْمَاذِيُّ الشَّدِيدُ وَالْأَنْثَى دُوسِرٌ وَالْقَدِيمُ وَالْأَنْثَى دُوسَرٌ وَالزَّوَانُ فِي الْحَنْظَلَةِ وَاحِدَةٌ دُوسِرَةٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الدُّوسَرُ نَبَاتٌ كُنْبَاتُ الزَّرْعِ غَيْرَ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّوْلِ وَلَهُ سَنْبُلٌ وَحَبٌ دَقِيقٌ أَسْمَرُ
وَدُوسَرٌ اسْمُ كُنْيَةٍ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيُّ يَدْحُ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ وَكَانَ
نَصَرَهُمْ عَلَى كُنْيَةِ النَّعْمَانِ

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلًّا * عَيْرَ يَوْمِ الْحَنُوءِ مِنْ جَنِّي قَطَرٍ
ضَرَبَتْ دُوسَرٌ فِيهِ ضَرْبَةً * أَنْبَتَتْ أَوْلَادَهَا فَاسْتَقَرَّ
فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدٌ كَثُرَ

وَهَذَا الشَّعْرُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * ضَرَبَتْ دُوسَرٌ فِيهِمْ ضَرْبَةً * وَصَوَابُهُ دُوسَرٌ فِيهِ لَأَنَّهُ عَائِدٌ عَلَى يَوْمِ
الْحَنُوءِ وَالْجَلُّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْحَقِيرُ وَالْعَظِيمُ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَقِيرُ وَقَطَرٌ صَبَةٌ نَحْمَانٌ
وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ كَانَتْ تَلْقَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُوسَرَ (دسکر) الدَّسْكُرَةُ بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ
حَوْلَهُ بَيُوتٌ لِلْأَعْمَاجِ يَكُونُ فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِي قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي قِبَابٍ عِنْدَ دَسْكُرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيمَةً

وَالْجَمِيعُ الدَّسَاكِرُ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ لِلْمُلُوكِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقْلُ أَنَّهُ أَذِنَ
لِعَظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكُرَةِ لَهُ الدَّسْكُرَةُ بِنَاءٌ عَلَى هَيْئَةِ الْقَصْرِ فِيهِ مَنَازِلُ وَبُيُوتٌ لِلْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَلَيْسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَالْأَنْثَى دُوسِرَةٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو (دطر) الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ أَمَّا دَطَرٌ
فَأَنَّ ابْنَ الْمُظَنَّرِ أَهْمَلَهُ قَالَ وَوَجَدْتُ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِيهِ حَرْفًا رَوَاهُ ابْنَةُ عَمْرٍو عَنْهُ فِي بَابِ
السَّفِينَةِ قَالَ الدُّوْطِيرَةُ كَوْنُ السَّفِينَةِ (دعر) دَعَرَ الْعُودُ بِأَيْ كَسَرَ دَعَرَ أَفْهَوَ دَعَرَ دَخَنَ فَلَمْ
يَقْدِرْ وَهُوَ الرَّدَى الدَّخَانُ وَمِنْهُ اتَّخَذَتِ الدَّعَاةُ وَهِيَ الْفِسْقُ وَعُودٌ دَعَرَ أَيُّ كَثِيرُ الدَّخَانِ وَفِي

التهذيب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فظفني قبل أن يشتد احتراقه والواحدة دعره وقال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

بانت حواطب ليلى يلمسن لها * جزل الجذى غير حوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالى قال الازهرى وسمعت العرب تقول لكل حطب يعنى اذا استوقد دعر ودعر العود دعر فهو دعر نخر وحكى الغنوى عود دعر ممال صرد وأنشد

يحملن خدما جديدا غير دعر * أسود صلا كأيدي البقر

وردد دعر قدح به مراحتى احترق طرفه فلم يور و يقال هذا زدد دعر اذا لم يور وأنشد

مؤنسب يكويه زدد دعر * وفي الصحاح زدد دعر و يقال للنخلة اذا لم تقبل القاح نخلة داعة ونخيل

مدامعير قد اذلتها وتحق قال وتحقيقها ان يوطأ عسعسها حتى يسبتر حتى فذلك دواؤها ويقال

للون النبل المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان ودعر الرجل ودعر داعة

جرو وجر وفيه داعة ودعرة ودعارة ورجل دعر ودعرة خائ يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا تلبين دعر اربا * قد يم العداوة والنير

ويحسب لكم انه نابض * وفي نصحته ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خيره فيه قال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرنى ويؤذى الناس

وهو الداعر والدعارة المنسود والدعر النفساد وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشدّة على اعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة النفساد والشرو ورجل داعر خبيث منفسد وفي

الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث علي فاين دعار طي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة

القادح والعيب ورجل دعره فيه ذلك وحكاه كراع دعره بالذال المعجمة وسكون العين ودعرة قال

والجمع دعار قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والدعارة النسق والشجور والخبيث

والمرأة داعة وداعر اسم غل منسوب اليه الداعير منه من الابل (دعثر) الدعثر الاحق

ودعثر كل شيء حفرته والدعثر الحوش الذي لم ينو في صنعة ولم يسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النمل الدعاير

يقول كل يوم تكسر بن حوضك حتى يطلع والدعاير ما تهم من الحياض والجواي والمرابي

اذا تكسر منها شيء فهو دعوثر وقال أبو عدنان الدعوثر يحفر حفر ولا يبنى انما يحفره صاحب

قوله وتحقق الخ كذا

بالاصل ويجرر اه معجمه

قوله ودعر الرجل ودعراخ

كفرح ومنع كما في شرح

القاموس اه معجمه

الاول يوم وُرِدَهُ والدَّعْتَرَةُ الْهَدْمُ والمُدْعَتَرُ المهدوم والدُّعْتُورُ الحوض المُنْتَمٍ وقال الشاعر
 * أَجَلَ جَبْرَانَ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ دَعَاثَرُهُ * وكذلك المنزل قال العجاج * مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثَرًا *
 أَرَادَ دَعَاثِرًا لِحَفْظِ الضَّرْوَرةِ وَقَدْ دَعْتَرُ الحوضُ وَغَيْرُهُ هَدْمُهُ وفي الحديث لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا
 أَنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ قَبْلَ دَعْتَرِهِ أَي يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ يَعْنِي إِذَا صَارَ رَجُلًا قَالَ وَالْمَرَادُ التَّهْيِ عَنْ
 الْغِيلَةِ وَهِيَ أَنَّ بِيْعَامَعَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرَضِعٌ فَرَبَّمَا حَلَّتْ وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ فَإِذَا
 حَلَّتْ فَسَدَ لَبَنُهَا يَرِيدُ أَنَّ مَنْ سَوَّاهُ فِي بَدَنِ الطِّفْلِ وَافْسَادَ مَزَاجِهِ وَارْخَاءَ قَوَاهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَزَالُ
 مَائِلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَشْتَمِدَ وَيَبْلُغَ بِلُغَةِ الرِّجَالِ فَإِذَا أَرَادَ مَنَازِلَةَ قَرْنٍ فِي الْحَرْبِ وَهَنْ عَمَلِهِ وَانْكَسَرَ
 وَسَبَبُ وَهْنِهِ وَانْكَسَارُهُ الْغَيْلُ وَأَرْضٌ مُدْعَتَرَةٌ مُوْطِوْأَةٌ وَمَكَانٌ دَعْنَارٌ قَدْ سَوَّاهُ الضَّبُّ وَحَفَرُهُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَسَّحَبْتُ فَوْقَ ظَهْرِي بَيْتَةً * يُجِدُّ دَعْنَارٌ حَدِيثَ دَفِينِهَا
 قَالَ الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سِرِّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغْطِي بَيْتَهُ الْأَمْسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا وَجَلَّ دَعْنَرٌ سُدَيْدٌ دَعْنَرٌ
 كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قَدْ أَقْرَضَتْ حُرْمَةً قَرْضًا عَسِيرًا * مَا أَتَسَاءَلُنَا مَذْنَعَاتِ شَهْرًا
 حَتَّى أَعْدَدْتُ بَارِزًا دَعْنَرًا * أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا
 وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ حُرْمَةً سَبْعِينَ ذِي هُمَا لِمُصَدِّقٍ فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَفَاضَتْهُ فَمَضَاهَا بَكْرًا

(دعكر) ادْعَنْكَرَا اسْئِلْ أَقْبَلَ وَأَسْرَعَ وَادْعَنْكَرْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَنْدَرًا قَالَ
 قَدْ ادْعَنْكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى * أُمِّيَّتُهَا ادْعَنْكَرَا سَيْلَ عَلَى عَمْرٍو
 وَادْعَنْكَرْ عَلَيْهِمْ بِالْفُحْشِ إِذَا أَنْدَرَا عَلَيْهِمُ السُّوءَ وَرَجُلٌ دَعْنَكَرَانٌ مُدْعَنْكَرٌ وَرَجُلٌ دَعْنَكَرٌ
 مُنْذَرِي عَلَى النَّاسِ (دعسر) الدَّعْسَرَةُ الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ (دغري) دَغَرٌ عَلَيْهِ يَدَغُرُ دَغْرًا
 وَدَغْرَى كَدَغْوَى اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ وَالاسْمُ الدَّغْرَى وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَوْلَاهَا إِذَا رَأَتْ
 الْعَيْنَ دَغْرَى وَلَا صَفِيَّ وَدَغْرًا لَصَفَّ وَدَغْرًا لَصَفَّ مِثْلَ عَدْرَى وَحَلَقَى وَنَقَرَا وَحَلَقَاتُ قَوْلِ
 إِذَا رَأَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَادْعُوا عَلَيْهِمْ أَيْ اقْتَحِمُوا وَاجْلُوا وَلَا تُصَافُوا وَهُمْ وَصَفَى مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا
 أَلْفُ التَّائِبِ نَحْوُ دَعْوَى مِنْ قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّكِّثِ * وَلَتْ وَدَعْوَى مَا سُدَيْدٌ صَحْبُهُ * وَدَغَرٌ
 عَلَيْهِ حُلٌّ وَالدَّغْرُ أَيْضًا الْخَلْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ دَغْرًا وَلَا صَفًّا أَيْ خَاطَوْهُمْ وَلَا تُصَافُوا وَهُمْ
 مِنَ الصَّفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَغْرَةُ الْحَرْبُ الْعَصُوفُ الَّتِي شَعَارُهَا دَغْرَى وَيُقَالُ دَغْرًا وَالدَّغْرُ غَزْرٌ

الحلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ويرمى الحلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغور وهو أن ترفع لهما المعذور قال
 أبو عبيد الدغور غمز الحلق بالأصبع وذلك أن الصبي يأخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكبسه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لا تمقيس بنت محصن بعلام تدغرن أولادكن به ذه
 العلق والدغور ثوب الخنثى ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندى من الدفع أيضا لأن الخنثى يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يلايده من الشيء يستلمه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغر الدفع وفي خلقه دغراى تحلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال
 * وما تحلف من أخلاق دغور * والدغور سوء غذاة الولد وأن رضعته أمه فلا ترويه فيبقى مستجيبا
 يعترض كل من أتى فيأكل ويمص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيماردنى أبي عبيد الدغور في النصيل أن لا ترويه أمه فبدغور في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغور ولكن أرويهن ثم لا يدغورن في كل ساعة ويستجيبوا وانما أمر
 بارواء الصبيان من اللبن قال الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغور الوجور ودغره أى ضغطه حتى مات ولون مدغور قبيح قال

كساعامر أوب الدماء تر به * كما كسى الخنزير بوبه بامدغرا

(دغور) الدغرة الخلط يقال خلق دغرى ودغرى والدغرة تخلط اللون والخلق قال رؤبة
 إذا امرؤ دغروا الأذن * سلمت عرضا لونه لم يكن

الأذن الوسخ ودغرا خلط لم يكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغور سبي الشاة ورجل
 مدغور الخلق أى ليس بصافي الخلق وخلق دغرى وفي خلد دغرة أى شراسة وأوم قال العجاج
 لا يرد دهمي العمل المقرى * ولا من الأخلاق دغرى

والدغرى السبي الخلط وكذلك الدغور بالذال الحث والذى لا ينحل حقه ودغره عليه الخبر خلطه
 والمدغور الخلق (دفر) الدغرة الدفع دغرى في عنقه دغرا دفع في صدره ومنعه بمانية ابن الأعرابي
 دغرنه في قنائه دغرا أى دفعته ومروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعاء قال
 يدفرون في أنفسهم دغرا أى دفعا والدفور وقوع الدود في الطعام والدم والدغرة الثن خاصة ولا يكون

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغور
 بالتحريك التخلف والاستسلام
 بالهمز هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تعريف
 ٥١ كتيبه مصححه

الطبيب البتة ابن الاعرابي أدقر الرجل إذا فاح ريح صُنَّانِه غيره الدُّقْرُ بالذال وتجريك الفناء شدة
ذكَاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدقُر ورجل أدقُر ودقُر الأخيرة على النسب
لا فعله قال نافع بن قبيط النقعسي

وَمَوْوِلِيْنِ أَنْجَبَتْ كِبَةً رَأْسَهُ * فَتَرَكْنَهُ دَقْرًا كَرِيحَ الْجَوْرِبِ

وامرأة دقُر أو دقُرة ويقال للامة إذا شمت يادقار مثل قطام أي يامنته وفي حديث قيلة أُلقي إلى
ابنة أخي يادقار أي يامنته وهي مبنية على الكسروا كثر ما ترد في النداء والدقُر أو دقُر من أسماء
الدواهي ودقار وأم دقار وأم دقُر كل الدنيا ودقُر أدقُر المايجي به فلان على المبالغة أي شتاو يقال
للرجل إذا قبح أمره دقُر أدقُر أو يقال دقُر الله أي تنأ وقال ابن الاعرابي الدقُر الذل وبه فسر
قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعب بن لؤي فأكبره قال وأدقُراه قيل أرادوا ذلأه وما غيره
فسر بالثني أي واثنأ ومنه حديثه الآخر إنما الحاج الأشعث الأدقُر الأشعر والدقُر الثني بفتح
الفاء قال ولا أعرف هـ الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دقُر (دقُر) الدقُر
والدقُر كل ذلك عن الجعاني حكاه عنه كراع يعني جماعة الخفاف المضومة الجوهرى الدقُر واحد
الدقار وهي الكراريس (دقُر) الدقُر أن خَبَبَ ينصب في الأرض يعرض عليه الكرم
واحدة دقُرانة والدقُرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها النبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحصرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لنبات فيها والجمع الدقار ودقُر الرجل دقُر إذا امتلأ من الطعام ودقُر أيضا
قامن المثل ودقُر هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقُر المكان ندَى ودقُر النبات
دقُر افه ودقُر كثر وتنع وروضة دقُرَى خضراء ناعمة قال التمر بن بواب

زَبَنْتُكَ أَرْكَانُ الْعُدُوِّ فَاصْبَحْتُ * أَجَاوَجَبْتُهُ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

وَكُنَّ هُنَّ دَقْرَى تَحْتَلُّ بَنَاهَا * أَنْفُ بَعِ الضَّالِّ نَبْتُ بَحَارِهَا

تَحَلُّ أي تَلَوْنُ بالنور فترك رؤيا تحلُّ البدا أنها لونها آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال بنها أنف فبنها مبتدأ والأنف خبره والأنف التي لم ترع وبنع يعلوه يستريحون
بنها بنع ضالها والضل السدُّ البري والبحار جمع بَحْرَة وهي الأرض المستوية التي ليس بقرىها
جبل ابن الاعرابي الدقُر الروضة الحسناء وهي الدقُرَى وأرض دقُر خضراء كثيرة الماء والندَى
مملوءة ودقُرَى اسم روضة بعينها أبو عمرو هي الدقُرَى والدقُرة والدقيرة والوددة والوديفة الروضة

الجوهري ودفترى اسم روضة والدفارير الامور المخالفة واحدهم ادفورورة ودفرة ودفرة الخالفة
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أمر رجلاً بشئ فقال له قد جئتني بدفرة قومك أي بخالفتهم
والدفرة الحديث المفتعل ويقال فلان يفتري الدفاري أي الكاذب والفحش ويقال للكاذب
المستشع والباطل ما جئت بالدفارير ابن الاثير في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال **م** مولا
أخذت دفرة أهلك الدفرة واحدة الدفاري وهي الباطل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد زعمت لك وعرضت لك ففجعت بها
وكان أسلم عبد الجاهلياً ورجل دفرة غمام كأنه ذو دفرة أي ذو غيبة وافتعل أحاديث وجعه
دفارير قال الكمي * على دفارير حكيمها وافتعل * والدفارير الدواهي والغمام الواحد دفرة
والدفارير الدفرة الثبان وهي سراويل بلا ساق وجعه دفارير قال أوس

يَعْلُونَ بِالْقَلَمِ الْهِنْدِيِّ هَاهُمْ * وَيَخْرُجُ السُّومُنُ نَحْبَ الدَّفَارِيرِ

وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دفرة وقال اني ممتون الدفرة الثبان وهو السراويل
الصغير الذي يستتر العورة وحدها والممتون الذي يشتكي ثنائه والدفور فاس تخنفر بها
الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم أن ترى * بعينك دفروراً وكرامحوراً
والدفرة القصير من الرجال والدفرة العومرة وهي الخصومة المتعبة (ذكر) الذكر لغة
يلعب بها الزن والحش والذكر أيضاً لبيعة في الذكر وهو غلط جملهم عليه أذكر حكاية سيويه
وكذلك ما حكاها ابن الاعراب بن قولهم الدكر في جمع ذكره انما هو على الدكر ونفي ابن الاعراب
الذكر بسكون الكاف حكاها سيويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذكر تشديد الدال جمع
ذكره أذغمت اللام في الدال جعلت الدال المشددة فاذا قلت دكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر
بالدال وجمعوا الدكر الدكرات بالدال أيضاً وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الشراء قال
حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر
ومدكر فقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال قال الشراء ومدكر في الاصل
مدكر على مفتعل فصيرت الدال وناهى الافتعال لا المشددة قال وبعض بني أسد يقول مدكر
فيقولون الدال فتصير الدال المشددة وقد قال الليث الدكر ليس من كلام العرب وبيعة تغلط
في الدكر فتقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دماراً هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
قتل كما هو صريح المصباح
ومفتضى صنيع القاموس
أه متعجه

وَدَمَرَهُمْ مَقْتَهُمْ وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ وَدَمَرَهُمْ تَدْمِيرًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدَمَرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا يَعْنِي بِهِ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ الَّذِينَ مَسَحُوا أَقْرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَدَمَرَهُ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَدْ جَاءَ السَّبِيلُ بِالْبَطْعَاءِ حَتَّى دَمَرُ الْمَسْكَنِ الَّذِي كَانَ يَصِلُ فِيهِ أَى أَهْلِكَ يَقَالُ دَمَرَهُ تَدْمِيرًا وَدَمَرَهُ عَلَيْهِ يَعْنِي وَيَرَوِي دَفَنَ الْمَسْكَنِ وَالْمَرَادُ مِنْهُ مَا دُرُوسُ الْمَوْضِعِ وَذَهَابُ أَثَرِهِ وَرَجُلٌ دَامَرُ هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ يَقَالُ رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامَرُ عَنْ يَعْقُوبَ كَذَابٍ وَحَكِي الْغِيَايَ أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ وَقَالَ خَسِرٌ وَدَمَرٌ وَدَبَرٌ فَاتَّبَعُوهُ مَا خَسِرُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى فَعْلٍ لَهُ وَدَمَرٌ أَوْ دَبَرٌ أَعْلَى النَّسَبِ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ وَدَمَارَتِهِ وَدَبَارَتِهِ وَقَدْ دَمَرَهُ عَلَيْهِمْ يَدْمُرُ دَمَرًا أَوْ دُمُورًا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَقِيلَ هَبْهُمْ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ وَنَدَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ نَظَرَ مِنْ صُرْبَابٍ فَقَدْ دَمَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ دَمَرُ أَى دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهُوَ الدُّمُورُ وَقَدْ دَمَرُ يَدْمُرُ دُمُورًا أَوْ دُمُورًا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا مَنْ سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتَدْرَأَهُ فَقَدْ دَمَرُ أَى هَبْهُمْ وَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهُوَ مِنَ الدَّمَارِ الْهَلَاكُ لِأَنَّهُ هَجُومٌ بِمَا يَكْرَهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمَ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمَرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ إِسَاءَةَ الْمُطَّلَعِ مِثْلُ إِسَاءَةِ الدَّامِرِ وَالْمَدْمَرُ الصَّائِدُ يَدْخُنُ فِي قُفْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ كَيْلَا تَجِدَ الْوَحْشَ رِيحَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ أَنْ يَدْخُنَ قُفْرَتَهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَلَا قَى عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا * لَنَا مُوسَى مِنَ الصَّفْحِ سَقَاتِفُ

وَالدَّمَارُ وَالتَّدْمِيرُ وَالتَّدْمِيرُ مِنَ الْإِبْرَاسِغِ اللَّيْمِ الْخَلْقَةُ الْمَكْسُورَةُ الْإِبْرَاسِغُ الصُّلْبُ اللَّيْمُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاعِزُ مِنْهَا وَفِيهِ قَصْرٌ وَصُغُرٌ لَا أَظُنُّ أَنَّ فِي سَاقِيهِ وَلَا يَدْرِكُ سَرِيْعًا وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الشُّنَارِيِّ قَالَ وَاتَى لَأَصْطَادُ الْإِبْرَاسِغِ كُلَّهَا * شُنَارِيَهَا وَالتَّدْمِيرُ الْمُتَصَعُّمُ

قَالَ وَأَمَّا ضَرْفُهُمْ وَشُنَارِيَهَا وَعَلَامَةُ الضَّانِّ فِيهَا أَنَّ لَهُ فِي وَسْطِ سَاقِهِ ظَنْفَرًا فِي مَوْضِعِ صِيصَةٍ الدِّيكِ وَيُوصَفُ الرَّجُلُ اللَّيْمُ بِالتَّدْمِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّدْمِيرُ اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّدْمِيرُ مِنَ الْكِلَابِ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلَوِيَّةٍ وَلَا كَدْرِيَّةٍ وَتَدْمِيرُ مَدِينَةٍ بِالشَّامِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَحَيْسَ الْجَنِّ نَتْنِي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ * يَتُونُ تَدْمِيرًا بِالصَّنَاحِ وَالْعَمَدِ

الْفَرَاغُ عَنْ الدُّبِيرَةِ يَقَالُ مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ وَلَا عَيْنٌ وَلَا تَدْمِيرُ وَلَا تَدْمِيرُ وَلَا تَامُورِي وَلَا دَبَرِي وَلَا دَبَرِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ (دمتر) الدَّمَارُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْضٌ دَمَرَتْ لَهَا وَأَرْضٌ دَمَارٌ إِذَا كَانَتْ دَمْنًا وَأَشْدُّ الْأَصْحَى فِي صِفَةِ الْبَلِّ ضَارِبَةٌ بَعْطَنٍ دَمَارٌ * أَيْ شَرِبَتْ قَصْرَتِ بَعْطَنٍ وَدَمَرَتْ دَمْنٌ وَالدَّمَارُ الدَّمَارَةُ وَقَوْلُ الْجَبَّاحِ * حَوْجَلَهُ الْخَبْعَتَيْنِ الدَّمَارُ * وَبَعِيرٌ دَمَرْتُ إِذَا كَانَ

قوله من الصفح كذا بالاصل
ومثله في الأساس والذي في
الصحاح بين الصفح ٥١
مصححه

قوله وأرض دمر كسجل
وعلبط وجعفر وعلا بط كما
في القاموس ٥١ مصححه

كثيرا للعم وثيرا (دھر) الدية نأرقا رسي معرب وأصله ديار بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنانير
فقلبت إحدى النونين ياء لا يلتبس بالمصادر التي تجي على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبا
الأن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والذئابة لأنه آمن الآن من الالتباس ولذلك
جمع على دنانير ومثله قيراط وديساج وأصله دباح قال أبو منصور ديار وقيراط وديساج أصلها
أجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير ودنار مدثر
مضروب وفرس مدثر فيه تدنير سواد يخالطه شهبه ويردون مدثر اللون أشهب على منبته وعجزه
سواد مستدير يخالطه شهبه قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرش ودثر وجهه
أشقر وتلا لا كالدنار ودنار اسم (دھر) الدھر الأمد الممدود وقيل الدھر أرف سنة
قال ابن سيده وقد حكى فيه الدھر بفتح الهاء فاما أن يكون الدھر والدھر لغتين كما ذهب إليه
البصريون في هذا التخوف فيقتصر على ما جمع منه واما أن يكون ذلك لمكان حروف الحلق فيطرد
في كل شئ كما ذهب إليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدا فاشخر * أشم لا يستطيعه الناس الدھر

قال ابن سيده وجمع الدھر أدھر ودھور وكذلك جمع الدھر لأنهم سمعوا أدھارا ولا سمعوا فيه جمعا
الما قد مناه من جمع دھر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدھر فان الله هو الدھر فعناه ان
ما أصابك من الدھر فانه فاعله ليس الدھر فاذا شمت به الدھر فكأنك أردت به الله الجوهرى لأنهم
كأولئك يفتنون النوازل الى الدھر فقل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
رواية فان الدھر هو الله تعالى قال الأزهري قال أبو عبيد قوله فان الله هو الدھر مما لا ينبغي
لأحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحبون به على المسلمين قال ورأيت
بعض من يسم بالزئقة والدھرية يحتج بهم هذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدھر قال
فقلت وهل كان أحديسب الله في آباد الدھر وقد قال الاعشى في الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالشمعدون والملازمة الرجل

قال زهير وأبى له عندى أن العرب كان شأنهم أن تدم الدھر وتسمه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدھر وحوادثه وأبادهم الدھر فيجمعون الدھر الذي يفعل
ذلك فيدمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
فتال وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا موت ونحيام ما يكال الا الدھر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم لا يظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلموا فانما يقع
 السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر
 الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد دفننت أن أباعبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سبتموه وقع
 السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
 ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لانه تهاجر الدهر عندهم بذلك وتقدير
 الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير رد الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مداهرة
 ودهار من الدهر الاخيرة عن اللعياني وكذلك استأجره مداهرة ودهار عنه الازهرى قال
 الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهر وأحساب
 ذكر هذا في كتاب الايمان حكاه المزي في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحدواشد

ان دهرًا يلف حَبْلِي بِجُمْل * زَمَانٌ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

فعارض شمر الخالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة
 وزمان الحز وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى
 الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد
 من العرب يقول أغنا على ماء كذا وكذا دهرًا ودارنا التي حللناها نتجملنا دهرًا واذا كان هذا
 هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة ازمنة
 ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة ازمنة فهم ما يفترون وروى الازهرى
 بسنده عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا ان الزمان قد ائتت دار
 كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهر اربعة منها حرم ثلاثة منها
 متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى
 الدهر الزمان وقولهم دهر دهر كقولهم أيديهم يقال لا آتيك دهر الدهر من أى أبدا ورجل
 دهرى قديم من نسب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الادهرى على
 القياس ورجل دهرى لمجد لا يؤمن بالآخرة يقول يبقاه الدهر وهو مولد قال ابن التبرارى يقال
 فى النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما برعا غير وافي النسب كما قالوا سألني المنسوب
الى الارض السملية والدهارير اول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء
لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو لعنبر بن لبس العذري قال وقيل هو لمريت بن جبلة العذري
فاستقدر الله خيرا وارضى به * قَبِيْمًا الْعُسْرُ اِذَا دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَيَنْفَا الْمَرْءُ فِي الْاَحْيَاءِ مَغْنَبُ * اِذَا هُوَ الرَّمْسُ تُعْنُوهُ الْاَعَاصِرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ * وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورُ
حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنِ الْاَتَذْكُرُهُ * وَالْدَّهْرُ اَيُّمَا حَيْنَ دَهَارٍ

قوله هو اعشيرا الخ وقيل لابن
عينة المهلب قاله صاحب
القاموس في البصائر كذا
بخط السيد مر تضي بهم امش
الاصل اه معججه

قوله استقدر الله خيرا أي اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فيمما العسر العسر مبتدأ وخبره
مخذوف تقديره فيمما العسر كائن أو حاضر اذا دارت مياسير أي جبندت وحلت والمياسير جمع
ميسور وقوله كان لم يكن الاتذكرة يمكن تامة والاتذكرة فاعل بها واسم كان مضمرة تقديره كأنه لم
يكن الاتذكرة والهاء في تذكرة عائدة على الهاء المقطرة والدهر مبتدأ ودهار خبره وأيتما حال
طرف من الزمان والعامل فيه ما في دهارير من معنى الشدة وقولهم دهر دهارير أي شديد
كقوله سم ليله ليلاً ونهاراً ثم رويوم أي يوم وساعة سوعاً وواحد الدهار دهر على غير قياس كما
قالوا ذكروا كروشه ومشابهة فكانها جمع مذكار ومشيبه وكان دهارير جمع دهور أو دهرات
والرأس القبر والاعاصير جمع اعصار وهي الرياح تهب بشدة ودهور دهارير مختلفة على المبالغة
الازهرى يقال ذلك في دهر الدهارير قال ولا يفر دمنه دهرير وفي حديث سطح
* فان ذا الدهر أطوار ادهارير * قال الازهرى الدهارير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين
من بؤس ونعم وقال الزخشرى الدهارير تصاريف الدهر ونواصبه مستق من لفظ الدهر ليس له
واحد من لفظه لعباديد والدهر النازلة وفي حديث موت أبي طالب لولأن قريشا تقول دهره
الجزع لنعلت يقال دهر فلا نأمر اذا اصابه مكروه ودهرهم أمر نزل بهم مكروه ودهرهم أمر
نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أي ما همي وغاي في حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال
ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أي همي وارادني قاله محمد بن نورة

لعمري ومادهرى بآبين هالك * ولا جزعاً مما اصاب فأوجعاً

وما ذاك دهرى أي عادي والدهوربة جعل الشيء وقدون به في مهواة ودهورت الشيء كذلك وفي
حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حرب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حنظلم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جعل الشئ وقد ذك أياه في مهواة ودهور اللقم منه وقيل
 دهور اللقم كبرغا الازهرى دهور الرجل لقمه اذا دارها ثم اتهمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خنيم ربيها يقال طعنه فكروه اذا ألقاه وقال
 الزجاج في قوله فكذبوا فيه اههم والغاوت أى فى الحميم قال ومعنى كبكبو أطرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهور سلع ودهور كلامه قسم بعضه فى اثر بعض
 ودهور الحائط دفعه فسقط ودهور الليل أدبر والدهورى من الرجال الضرب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الضرب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت وداهرى ملك الديلم قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الحاج فذكره جرير وقال
 وأرس هرقل قد ذكرت وداهرا * ويسمى لكم من آل كسرى النواصف
 وقال الفرزدق فانى أنا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله
 فأجاب جرير أنا الدهر يبنى الموت والدهر خالد * فحنى بمنال الدهر شيئا نطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت ينشئ بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جازا فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق
 ولأهمها وده ولا ريديته ولا هو يديته ولا هو دا ولا هيذا بمعنى واحد ودهور ودهير وداهرا أسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسأل به الخمائل فى الرهام

والدواهر ركاما معروفة قال الفرزدق

أذا لاقى الدواهر عن قريب * بخزى غير مصروف العقال

(دهدر) الدهدر الباطل ومنه قوله دهرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول
 دهران لا يغنيان عنك شيئا ودهدرين اسم لبطل قال ذلك أبو علي ومن كلامهم دهرين سعد
 القين أى بطل سعد القين بأن لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو التخطط
 ويقال سعد القين ويقال دهران لا يغني عنك شيئا (دهسر) أبو عمر الدهشرة الناقة
 الكبيرة والجمجمة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر التدرج فى المشية ودهكر
 عليه تنزى (دور) دار الشئ يدور دورا ودورا أو استدار وأدرته أنا ودورته وأداره
 غيره ودوربه ودتر به وأدرت استدرت ودأوره مدأوره ودأار أدارعه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كتبه معجمه

حَتَّىٰ يُتَجَلَ بِمَا يَمْرُقَةٌ * دَوْرَةٌ دَوْرًا وَارِثَةٌ وَارِثَةٌ
 عَدَىٰ وَجَاسَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ عَالَمِيهِ وَالدَّهْرُ دَوْرًا بِالْأَنسَانِ وَدَوْرًا أَيْ دَوْرًا بِهِيَ عَلَىٰ إِضَافَةِ
 الشَّيْءِ إِلَىٰ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ اللُّغَوِيِّينَ قَالَ الْفَارَسِيُّ هُوَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ
 وَنَظِيرُهُ يُجَنَّى وَكَرْسِيٌّ وَمِنَ الْمُضَاعَفِ أَجْعَمِيٌّ فِي مَعْنَى أَجْعَمِ اللَّيْلِ الدَّوْرَةُ الدَّهْرُ بِالْأَنسَانِ أَحْوَالًا
 قَالَ الْعَجَّاجُ وَالدَّهْرُ بِالْأَنسَانِ دَوْرًا * أَفَنَى الْقُرُونُ وَهُوَ قَسِيرٌ
 وَيُقَالُ دَارٌ دَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ دَوْرَهَا قَالَ وَالدَّوْرُ قَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا فِي الشَّعْرِ وَيَكُونُ
 دَوْرًا وَاحِدًا مِنْ دَوْرٍ الْعِمَامَةِ وَدَوْرٍ الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ عَامًا فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَالدَّوْرُ الدَّوْرُ كَالدَّوْرَانِ يَأْخُذُ
 فِي الرَّأْسِ وَدِيرِبُهُ وَعَلَيْهِ وَادِيرِبُهُ أَخَذَهُ الدَّوْرَانُ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ وَتَدِيرُ الشَّيْءِ جَعَلَهُ مَدُورًا وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُقَالُ دَارِيْدُورُ وَاسْتَدَارَ
 يَسْتَدِيرُ بِمَعْنَى إِذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرَبَ
 كَانُوا يُوْخِرُونَ الْحَرَمَ إِلَى مَدِينَةِ مَكَّةَ وَهُوَ النَّسَى لِيَتِمَّ تَلَوَاتُفُهُمْ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ فَيَنْتَقِلُ الْحَرَمَ
 مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى يَجْعَلُوهُ فِي جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ فَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ كَانَ قَدْ عَادَ إِلَى زَمَنِهِ
 الْخُصُوصِ بِدَوْرٍ قَبْلَ النُّقْلِ وَدَارَتِ السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الْأُولَى وَدَوْرَةُ الرَّأْسِ وَدَوْرَتُهُ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَدَوْرَةُ
 الْبَطْنِ وَدَوْرَتُهُ عَنْ نَعَابٍ مَا تَحْتَوِي مِنْ أَمْعٍ الشَّاةِ وَالدَّائِرَةُ وَالدَّائِرَةُ كَلَامٌ مَا حَاطَ بِالشَّيْءِ
 وَالدَّائِرَةُ دَائِرَةُ الْقَمَرِ الَّتِي حَوْلَهُ وَهِيَ الْهَالَةُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يُتَجَرَّهُ فَاسْمُهُ دَائِرَةٌ فَخَوِ الدَّائِرَاتِ الَّتِي
 تَحْتَاقِي الْمَبَاطِخَ وَفَخَوَهَا وَيَجْعَلُ فِيهَا الْحَجَرَ وَأَنْشُدَ

تَرَى الْأَوْرَيْنِ فِي كُفٍّ دَارَتَهَا * فَوَدَىٰ وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّبْنَ مَمْنُورٌ

قَالَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَأَى حَصَادًا أَلْقَى سَنْدَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ تِلْكَ الْأَوْرِ فَقَلَعَتْ حَبَامًا مِنْ سَنْدَلَيْهَا كَلَّتِ
 الْحَبَّ وَاقْتَضَعَتْ التِّبْنَ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ يَحْتَقِرُونَ الْأَدَارَاتِ وَجُوهَهُمْ هِيَ جَمْعُ دَائِرَةٍ وَهِيَ
 مَا يَحِيطُ بِالْوَجْهِ مِنْ جَوَانِبِهِ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُهَا النَّارُ لِأَنَّهَا مَحِلُّ السَّجُودِ وَدَائِرَةُ الرَّمْلِ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ
 وَاجْتَمَعَ دَائِرَاتُ وَدَوْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنَ الدَّيْسِلِ نَاسِطٌ لِلدَّوْرِ * الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْرُ
 الدَّائِرَاتُ فِي الرَّمْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ دَوْرَةٌ وَدَوْرَةٌ لِكُلِّ مَالٍ يَتَحَرَّكُ وَلَمْ يَدْرُ فَذَا تَحَرَّكَ وَدَارَ فَهُوَ
 دَوْرَةٌ وَدَوْرَةٌ وَالدَّائِرَةُ كُلُّ أَرْضٍ وَسَاعَةِ بَيْنِ جِبَالٍ وَجَمْعُهَا دَوْرٌ وَدَائِرَاتٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ
 تَعْدُ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَّةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْجَوْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَحْتَفُّهَا الْجِبَالُ وَالْعَرَبُ دَائِرَاتُ
 (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَجَدْتُ هُنَا فِي بَعْضِ الْأَصُولِ حَاشِيَةً بِحُطِّ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْمُفِيدِ بِهِ

قوله فخو الدارات التي الخ
 كذا بالاصل وهذه العبارة
 برمتها نقلها يا قوت في معجمه
 بالحرف عن ابن الاعرابي
 وتأمل اه مصححه

الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوى فسمع الله فى أجله قال كُرَاعُ الدَّارَةِ هِىَ
 البَهْرَةُ لِأَنَّ البَهْرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً وَالدَّارَةُ تَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَقْعَسٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّارَةُ كُلُّ جَوْبَةٍ تَنْفَعُ فِي الرَّمْلِ وَجَمْعُهَا دُورٌ كَأَقِيلٍ سَاحَةِ وَسُوحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَدَّةُ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ رَجَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ فِي كَلَامِ بَعْضٍ فَنَهَادَارَةُ جُلُجُلٌ وَدَارَةُ الْقَلَتَيْنِ
 وَدَارَةُ خَنْزَرٍ وَدَارَةُ ضُطْلٍ وَدَارَةُ مَكَمَنٍ وَدَارَةُ مَاسِلٍ وَدَارَةُ الْحَبَابِ وَدَارَةُ الذَّنَبِ وَدَارَةُ رَهَبِيٍّ
 وَدَارَةُ الْكُورِ وَدَارَةُ مُوَضَّوعٍ وَدَارَةُ السَّلَمِ وَدَارَةُ الْجُدِّ وَدَارَةُ الْقَدَاحِ وَدَارَةُ زَرْفٍ وَدَارَةُ قُطْقُطٍ
 وَدَارَةُ مُحَصَّنٍ وَدَارَةُ الْخَرْجِ وَدَارَةُ وَشَحَى وَدَارَةُ الدُّورِ فَهَذِهِ عَشْرُونَ دَارَةً وَعَلَى أَكْثَرِهَا شَاهِدٌ
 هَذَا آخِرُ الْحَاشِيَةِ وَالدَّرَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ وَكَذَلِكَ الدَّرَّةُ وَأَنْشُدْ سِيْبُو بِهِ لَابْنَ مِقْبَلٍ

بِتَنَابُدٍ يَضَى "وَجُوهَنَا * دَسَمَ السَّلَاطِ يَضَى "فَوْقَ ذُبَالٍ

وَبُرُوزِ * بِتَنَابُدٍ يَضَى "وَجُوهَنَا * وَالدَّارَةُ رَمْلٌ مُسْتَدِيرٌ وَهِيَ الدُّورَةُ وَقِيلَ هِيَ الدُّورَةُ
 وَالدَّوَارَةُ وَالدَّرَّةُ دَوْرٌ بِمَا قَعَدُوا فِيهَا وَشَرَبُوا وَالدَّرَّةُ الدُّورَةُ الْجَمْعُ عَنْ السَّيْرِ فِي مَدَاوِرِ الشُّؤُونِ
 مُعَالَجَتِهَا وَالدَّوَارَةُ الْمُعَالَجَةُ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ

أَخُو حَسَنِ بْنِ جَمْعٍ أَشَدِّي * وَتَجَدَّنِي مَدَاوِرُ الشُّؤُونِ

وَالدَّوَارَةُ مِنْ أَدْوَاتِ النَّقَاشِ وَالتَّجَارِلِهَا سَبْعَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرُجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ وَالدَّارَةُ
 فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْخَلِيلُ بِهَا السُّطُورَ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلَقَةُ وَهِيَ خَمْسُ
 دَوَائِرٍ الْأُولَى فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالدَّائِرَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا أَبْوَابُ الْوَافِرِ وَالْكَامِلِ
 وَالدَّائِرَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ وَالدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا أَسْتِةُ أَبْوَابِ
 السَّرِيعِ وَالْمُنْسَرَحِ وَالْخَفِيفِ وَالْمُضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَجْتَثِ وَالدَّائِرَةُ الْخَامِسَةُ فِيهَا الْمُتَقَارِبُ
 فَقَطْ وَالدَّائِرَةُ السُّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَوْضِعُ الذُّوَابِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
 مَا أَقْسَعَتْ لَهُ دَأْرِي يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ الشَّعْرُ الَّذِي
 يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ يَقَالُ أَقْسَعَتْ دَائِرَتُهُ وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ التُّبْنِ وَالدَّائِرَةُ كَالْحَلَقَةِ
 أَوِ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرِ وَالدَّائِرَةُ وَاحِدَةُ الدَّوَائِرِ وَفِي الْقُرْسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ فَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَالنَّاطِحِ
 وَغَيْرُهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَوَائِرُ خَيْلٍ ثَمَانُ عَشْرَةَ دَائِرَةً يَكْرَهُ مِنْهَا الْهَقَّعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ
 فِي عَرْضِ زَوْرِهِ وَدَائِرَةُ الْقَالِعِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ
 الْجَاعِرَيْنِ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ وَدَائِرَةُ اللَّطَافَةِ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ وَلَيْسَتْ تَكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً فَإِنْ كَانَ

هناك الدائران قالوا فرس يطيح وهي مكرهة ومساوى هذه الدوائر غير مكرهة ودارت عليه
الدوائر أي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر وقوله عز وجل وَيَتَرَبَّصُّ بَكُمْ الدَّوَارُ قِيلَ المَوْتُ
أَوَ الْقَتْلُ وَالْذَّوَارُ مُسْتَدَارٌ مِلْ تَدْوُرُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

فَسَمِعُ زُلَّ أَدْمَاءُ نَامَ غَزَا لَهَا * بِدَوَارٍ نَهَى ذِي عَرَارٍ وَحَلَبَ

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنَ * غَضِيضَةٌ طَرَفُ رُعْمٍ أَوْ سَطَرٍ بَرَبَ

والدائرة خشبة تركب وسط الكد من تدويرها البقر الليث المذار مفعول يكون موضعاً ويكون
مصدراً كالذوران ويجعل اسماً نحو مذار التلک في مداره وذوارب الضم ضم وقد يفتح وفي الأثرى
الدوارب ضم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

فَعَنَ لِنَاسٍ رَبِّ كَانَتْ نَعَا جُهُ * عَدَارِي دَوَارٍ فِي مَلَأَ مَذِيلَ

السرب القطيع من البقر وانظروا وغيرها وأراد به ههنا البقر ونعاجه أناه شبهها في مشيها وطول
أذناها بجوارب تدور حول صم وعلين الملاء والمذيل الطويل المهمدب والاشهر في اسم الصم
دوارب الفتح وأما الدوارب بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى تَحْشَى أَنْ تَصِيبَ دَائِرَةً قَالَ أبو عبيدة أي دوة والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاًهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدائر الحبل يجمع
البناء والعريضة انتهى قال ابن جني هي من دارب ورأى كثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين أفعول من الفعل الهمز لكراهة الهمزة على الواو
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو منه مومة قال ولأن لا تهمز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور داراً
تشبهها بدار الأحياء لاجتماع الموقفي فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي رضي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في الجنة فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال حكاها الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاها سعيو به في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهذيب ويقال دير ريرة وديران وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدور ودوار ودوة

قوله ودوار صم بضم الدال
وقصها مع شد الواو ويحذفها
فيهما فهي أربع لغات كما
في القاموس ٥٥ معجزة

قال وأما الدار فاسم جامع للعروة والبناء والمحلة وكل موضع جعل به قوم فهو دارهم والدينا
دار القنماء والاسمعة دار القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهم منز لان الالف التي كانت في
الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد الى أصلها ويقال ما بالدار يارأى
ما بها أحد وهو في عمل من دار يدور الجوهري ويقال ما بها أدورى وما بها أديارأى أحد وهو في عمل
من دُرْتُ وأصله ديار قالوا وإذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام
وقيام وما بالدار يدورى ولا يار ولا يدور على ابدال الواو من الياء أى ما بها أحد لا يستعمل الا في
النق وجع الديار والدور لو كسر دواو يرتخت الواو بعد ثمان من الطرف وفي الحديث ألا نبشكم
بجديد دار الانصار دور بنى الحجار ثم دور بنى عبد الأشهل وفي كل دورا لانصار خير الدور جمع دار
وهى المنازل المسكونة والنجال وأراد به هنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة
في محلة فسميت المحلة دارا سمي ساكنوها بها محجازا على حذف المضاف أى أهل الدور وفي
حديث آخر ما بقيت دار الاى فيها مسجد أى ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا
عقبك من دار فانما يردها المنزل لنا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولهم دار المتين
فذكر على معنى المؤنث والموضع كما قال عز وجل نعم النواجر وحسنت مرقعها فانت على المعنى
والدارة أخص من الدار وفي حديث أبي هريرة

بأنه من طولها وعما بها على أنها من دارة الكفري تجت

ويقال للدائر دارة وقال ابن الزبير وفى الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يدح عبد الله بن
جعدان له داع بمكة مشمعل * وأخرق داريه ينادى

والمدارات ازرفها دارات شتى وقال الشاعر * ودومدارات على حصير * والدارة التى تحت
الائف يقال لها دارة ودائرة ذرية والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعت البلد فانت البلد
على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى التنزيل العزيز والذين
سبوا الدار والايان والدارى اللزوم لداره لا يبرح ولا يسلب معاشا وفى الصحاح الدارى رب النعم
سمى بذلك لانه مقيم فى داره فاسب اليها قاله

لَبَّتْ تَلْمِيزُكَ الدَّارِيُون * ذَوُو الْجِيَادِ الْبَدَنِ الْمُخْفِيُون * سَوْفَ تَرَىٰ اِنْ لَحِقُوا مَآئِلُون
يقولهم ارباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس عاكلا لها وبغير دارى
مختلف عن الابل فى مربيته وكذلك الشاة والدارى الملاح الذى يلى السراع وأدأره عن الامر

وعليه وداؤره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدركته عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يُذِرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُذِرُهُمْ * وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد دأورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت الجوهرى والمدايرة جلد يدأر ويحترز على هيئة الدلو فيستقي بها قال الراجر

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمُنْدُوفِ * الْأُمْدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف فصيرة الجوانب لتغمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدايرة في الامور بن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أى عداواة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله وداره وضع قال ابن مقبل

عَادَا لَدُنِّي فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا * هُرْتُ السَّاقِشَ ظَلَامُ السُّونِ لِلْجُرُ

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل * نَحَا السَيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا * والدَّارِيُّ الْعُضَارُ يُقَالُ إِنَّهُ نُسِبَ إِلَى دَارٍ مِنْ فُرْسَةٍ بِالْجَحْرِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يَحْمِلُ إِلَيْهَا سِكِّ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَمْدِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

الَّتِي فِيهَا فُلُجَانٌ مِنْ سِدَادَا * رَيْنٌ وَفُلُجٌ مِنْ فُلُلٍ ذَرِيمِ

وفي الحديث مثل جلدس الصالح مثل الدارى ان لم يخذل من عطره علقته من ربحه قال الشاعر اذا التاجر الدارى جاء بشارة * من المثل راحت في منازعها تجرى

والدارى بشدديد البلاء العمار فالوا لانه نسب الى دارين وهو وضع في البحر يذوق منه بالطلب ومنه كلام علي كرم الله وجهه ~~كان قد قلع دارى~~ أى شراع منسوب الى هذا الموضع البحرى الجوهرى وقول زميل النزارى

فَلَا تُكْثِرُافِيهِ الْمَلَامَةَ أَنَّهُ * نَحَا السَيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا

قال ابن برى الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاغرابى هو للكميت بن ثعلبة الا كبر قال وصدره * فلا تكثروا فيه الفجاء فانه * نَحَا السَيْفَ * والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذى قبله وهو خذوا العقل ان اعطاكم العقل قلوبكم * وكوئوا كن سر الهوان قارنعا

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكر في هجاء زميل بن أم دينار النزارى فقال

أَبْلَغُ فَرَارَةٍ أَتَى ابْنُ أَصْلِحِهَا * حَتَّى يَمِيلَ زُمَيْلُ ابْنِ دِينَارِ

ثمان زميلاتي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

* أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ * وَرَاحُضُ الْخَزَّازَةِ عَنْ قَزَّارَةِ

ويروي وكشف السبعة عن قَزَّارَةِ وبعده * ثُمَّ جَعَلْتُ أَعْيُنُ الْبَكَارَةِ * جَعَجَ بَكْرٌ قَالَ يَعْقِلُ الْمُقْتُولُ
بَكَارَةً وَمَسَانٌ وَعَبْدُ الدَّارِ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبْدُ رِيٍّ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ وَهُوَ مِنْ الْأَضَافَةِ
الَّتِي أَخَذَ فِيهَا مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي كَمَا دَخَلَتْ فِي السَّبْطِ حُرُوفُ السَّبْطِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَتْهُمْ
صَاغِرًا مِنْ عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِبْغَةٍ جَعَفَرٌ ثُمَّ وَقَعَتْ الْأَضَافَةُ إِلَيْهِ وَدَارِينَ مَوْضِعَ تَرْفَأَ إِلَيْهِ السُّفْنُ
الَّتِي فِيهَا الْمَسْكُ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْبُو الْمَسْكُ إِلَيْهِ وَسَأَلَ كَسْرِي عَنْ دَارِينَ مَتَى كَانَتْ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا
يَخْبِرُهُ عَنْهَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا هِيَ مَسْبُوكَةٌ بِالنَّارِ سَبْكَتُهَا فَسَمِيَتْ بِهَا وَدَارَانُ مَوْضِعٌ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ إِنَّمَا اعْتَلَتْ
الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِتَزْلَةٍ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوا مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ
وَالْأَفْعَلُ كَانَ حِكْمُهُ أَنَّهُ يَصْغَحُ كَأَصْحَابِ الْجَوْلَانِ وَدَارَانُ مَوْضِعٌ قَالَ

أَعْمُوكَ مَا يَسْعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبَيْكَا * بِدَارَاءِ الْأَنْ تَهَبُ جُنُوبُ

وَدَارُكُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ * يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا * وَدَارَةُ
الدُّورِ مَوْضِعٌ وَأَرَأَيْتُمْ أَعْتَابَ الْغَوَايِهَا كَمَا تَقُولُ رَدُّهُ الرَّمَالُ وَدَرِيَّ اسْمُ مَوْضِعٍ سَمِيَ عَلَى هَذَا بِالْجَمَلَةِ
وَهِيَ فُعْلَى وَدِيرُ النَّصَارَى أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَالْأَدْيَارُ لِلدَّيْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى أَحْبَابَهُ هَوْرَاسَ الدَّيْرِ (نير) التَّهْذِيبُ الدَّيْرِ الدَّارَاتُ فِي الرَّمْلِ وَدَيْرُ
النَّصَارَى أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَالْأَدْيَارُ لِلدَّيْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّيْرُ خَانَ النَّصَارَى وَفِي
التَّهْذِيبِ دَيْرُ النَّصَارَى وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ وَصَاحِبُهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ وَبِعَمْرِهِ دَيَارٌ وَدَيْرَانِيٌّ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاقَلْنَا مِنْهُنَّ الْمَاءُ وَانْ كَانَ دَوْرًا كَثُرُوا وَسِعَ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي
جَمْعِهِ وَفِي بِنَاءِ فُعْلٍ وَلَمْ يَنْقَلِ عَنْهُمَا قَبْلَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يَسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ
تَصَارِفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَى أَحْبَابَهُ هَوْرَاسَ الدَّيْرِ

(فصل الدال المجهية) (ذَر) ذَرَّ الرَّجُلُ فَرَعَ وَذَرَّ ذَرًّا فَهُوَ ذَرَّ غَضَبٌ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ

الْأَبْرَصِ لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَمِيمٍ أَنَّهُمْ * ذَرُّوا النَّتْلَ عَامِرٌ وَتَغَضَّبُوا

بِعَنَى تَغَرَّوْا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ وَيَقَالُ أَنْتُمْ وَمِنْ ذَلِكَ وَيَقَالُ إِنَّ شَوْنَكَ ذَرَّةٌ وَقَدْ ذَرَّهَ أَيْ كَرِهَهُ
وَانْصَرَفَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّاغُ الْغَضَبَانِ وَالذَّاغُ التَّنُورُ وَالذَّاغُ الْإِنْفُ اللَّيْثُ ذَرَّ إِذَا اغْتَاظَ
عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَعْدَّ لِمُؤَابَاةٍ وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ أَغْضَبَهُ وَقَلْبُهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَتَّى أَبْدَلَهُ فَقَالَ

أَذَرَنِي وَهُوَ خَطَا أَبُو زَيْدٌ أَذَرْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذْ أَرَأَى حُرْسَتَهُ وَأَوَاعَتَهُ وَقَدْ تَرَعَلِيهِ حِينَ
 أَذَرْتَهُ أَى اجْتَرَعَهُ عَلَيْهِ وَأَذَرَهُ الشَّيْءُ الْجَسَّاءُ وَأَذَرَهُ بِصَاحِبِهِ أَغْرَاهُ وَذَرَّ بِذَلِكَ الْأَمْرَ ذَرَأَ ضَرِي بِهِ
 وَاعْتَدَاهُ وَذَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَهِيَ ذَائِرُ نَشْرَتٍ وَتَغْيِيرُ خُلْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَهَى عَنْ شُرْبِ النِّسَاءِ ذَرَّنَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَى أَنْفَرْنَ وَنَشْرَنَ
 وَاجْتَرَنَ يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ذَرَعَتْ عَلَى مِثْلِ فَعَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ امْرَأَةٌ ذَرَعَتْ عَلَى فَعَلٍ مِثْلُ الرَّجُلِ يُقَالُ
 ذَرَّتِ الْمَرْأَةُ تَذَارُفُهَا ذَرُّوْذًا أَرَأَى نَاشِرَ كَذَلِكَ الرَّجُلِ وَأَذَرَهُ جَرَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفٍ
 سَوْءُ حَسْلِ النَّاقَةِ يُجَرِّسُ الْحَسْبَ وَيُذَرُّ الْعَدُوَّ يُجَرِّسُ بِسُقْطِهِ وَذَاكَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَارٌّ
 سَامُخْتُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَأَى بَأْنَهَا وَلِذَلِكَ يُصَدَّقُ حَبُّهَا أَبُو عَيْبٍ ذَاكَتِ النَّاقَةُ عَلَى فَاعَلَتْ فِيهَا
 مُذَارٌّ إِذَا سَامَخَلَتْهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ ذَانَشَرَتْ قَالَ الْخَطِيبُ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا مِنْ هَذَا الْخَنَفَةِ وَقِيلَ
 الَّتِي تَتَفَرَّغُ عَنِ الْوِلْدَانِ سَاعَةً تَضَعُهُ وَالذَّرُّ رِسْفٌ مِثْلُ بَطْرَابٍ يَطْلِي عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِلْإِبْرَضَةِ
 أَنْفَصِيلٌ وَقَدْ ذَرَّهَا (ذبر) الذَّبْرُ الْكَتَابَةُ مِثْلُ لَزْبِ ذَبْرِ الْكِتَابِ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا وَذَبْرًا كِلَاهُمَا
 كَتَبَهُ وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ لِنَبِيٍّ ذَوْبٍ

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت المعطية وسيأتي في
 ذرر وهو
 كنت كذات البو ذارت
 بأنفها
 فن ذال تبعي بعده وتهاجر
 اه

عَرَفْتُ الذَّيَّارَ كَرَفَمُ الدَّوَا * يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْجَمْرِيُّ

وَقِيلَ نَقَطُهُ وَقِيلَ قِرَاءَةُ خَبِيئَةٍ وَقِيلَ الذَّبْرُ كُلُّ قِرَاءَةٍ خَفِيَةٍ كُلُّ ذَلِكَ بِلُغَةِ هَذَا ذِيلٌ قَالَ خُضْرُ
 الْعَنَقِ فِيهَا كَذِبٌ ذَبْرٌ لِقَتَرِي * يَعْرِفُهُ أَهْلُهُمْ وَمَنْ حَسَدُوا
 ذَبْرِيَّتٍ أَرَادَ كَلَامًا مَذْبُورًا فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَأَهْلُهُمْ مَنْ كَانَ حَوَامِهِمْ يَقُولُ بَنُو
 فَلَانِ أَتَبُّ وَاحِدٌ وَحَسَدُوا أَى جَعَلُوا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 خَمْسَةٌ أَصْنَافٌ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَى لَا نَطْقَ لَهُ وَلَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ مِنْ قَوْلِكَ ذَبْرْتُ
 الْكِتَابَ أَى قَرَأْتَهُ قَالَ وَزَبْرُهُ أَى كَتَبْتَهُ فَتَفَرَّقَ بَيْنَ ذَبْرٍ وَزَبْرٍ وَالذَّبْرُ فِي الْأَصْلِ الْقِرَاءَةُ وَكَانَ ذَبْرُ
 سَهْلٍ الْقِرَاءَةُ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا فُهُمْ لَهُمْ ذَبْرْتُ الْكِتَابَ إِذَا فُهُمَّتْهُ وَأَتَشَبَّهَ وَبُرُوِي بِالْأَيِّ وَسَجَّيْ
 الْأَصْمَعِيُّ الذَّيَّارُ الْكَتَبُ وَاحِدًا ذَبْرُ قَالَ ذَوَالِ الرَّمَةِ

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقْفَا عِنْدَ مُشْرِفٍ * عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّيَّارِ التَّوَّاطِقِ

وَبَعْضٌ يَقُولُ ذَبْرٌ كَتَبَ وَيُقَالُ ذَبْرٌ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَدْعَانَ أَنَا مُذَابِرٌ
 أَى ذَاهِبٌ وَالتَّسْمِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَتَوْبٌ مَذْبُورٌ مِنْهُمْ بِمِثَالِيَةِ وَالدُّبُورُ الْعِلْمُ وَالنَّفَقَةُ بِالشَّيْءِ وَذَبْرُ الْخَبَرِ فُهُمُهُ
 نَعْلَبُ الذَّابِرَ الْمُتَّقِنَ لِلْعِلْمِ يَقَارُ ذَبْرَهُ يَذْبُرُهُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ كَانَ عَادِيذُ بَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أى يتقنه ذبْرًا وذبارة ويقال مأرَضَنَ ذِبَارَةً ابن الاعراب ذبْرًا نقن وذبْرٌ غَضِبَ والذَّابِرُ المتقن
ويروى بالذال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أُحِبُّ أنْ لى ذِبْرًا من ذهب أى جَبَلًا بلغتهم
ويروى بالذال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجدهم يستعملون فى شئ من كلامهم (ذخر)
ذَخَرَ الشئ يَذْخُرُهُ ذَخْرًا وأَذْخَرَهُ أَذْخَارًا اختاره وقيل اتخذوه وكذلك أَذْخَرُهُ وهو افتعلت
وفي حديث الضحكة كَأَوْأَذْخَرُوا وأصله أَذْخَرُهُ فثقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلت
ذالا وأدغم فيه الذال الاصل فصارت ذالا مشددة ومثله الأذكار من الذَّكَرِ وقال الزجاج فى قوله
تعالى تَذْخِرُونَ فى بيوتكم أصله تَذْخِرُونَ لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده فى مكانه والتاء هموسة فابل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها
وهو الذال فصارت تَذْخِرُونَ وأصل الادغام أن تدغم الالف فى الثانى قال ومن العرب من يقول
تَذْخِرُونَ بذال مشددة وهو جازم والاول أكثر والذخيرُ واحدة الذخائر وهى ما أُذْخِرَ قال

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفا الذخائر

وكذلك الذخر والجمع أذخار وذخر لنفسه حديثا حسنا أبقاه وهو مثل ذلك وفى حديث أصحاب
المائدة أمرُوا أن لا يَذْخِرُوا فأذخروا قال ابن الأثير هكذا ينطق بها بالذال المهملة وأصل الأذخار
الأذخار وهو افتعال من الذخر يقال أذخَرَ يَذْخِرُ فهو مَذْخِرٌ فلما أرادوا أن يذغوا الخيف النطق
قلبو التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الذال المهملة لانهم ما من مخرج واحد فصارت اللفظة
مُذْخِرٌ بذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الأكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا
مشددة والثانى وهو الأقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا
العمل مطرد فى أمثاله نحو أذَكَرُوا أَذْكَرُوا وأذْكَرُوا أَذْكَرُوا وأذْكَرُوا أَذْكَرُوا وأذْكَرُوا أَذْكَرُوا
أطول من التثنية على نبتة الكولان واحدها أذخرة وهى شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الأذخلة أصل مُذْخِرٌ دَفَأَ دَفْعُ الرِّيحِ هو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر وهو يشبه فى نباته الغرز يطعن فيدخل فى الطيب
وهى تنبت فى الحزون والسهول وقلما تنبت الأذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير

وأخوالاياه أذراى خلانته * تلى شناعا حوله كالأذخر

قال واذا جف الأذخر أبيض قال الشاعر وذكر جدبا

إذا قلعتا بطن الحشرج أمست * جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ أَذْخَرَهُنَّ شُهْبًا * وَنُودَى فِي الْمَجَالِسِ بِالْتِدَاحِ
احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث النخ وتحرى مكة فقال العباسُ لا اذْخِرْ
فانه ليسوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يستعملها السيوف فوق الخشب
وهمزها زائدة وفي الحديث في صفة سكة وأذق إذْخَرَهَا أى صار له أذائق وفي الحديث ذُكِرَتْ
ذَخِيرَةٌ هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلِمَا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْ شُحَا وَرَبْدُهَا

يعنى أجوافها وأمعائها وروى خواصرها الا همى المذاخر أسفل البطن يقال فلان مَلَأَتْ
مَذَاخِرُهُ اذاملا أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبت قد مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا قال الراعي

حَتَّى إِذَا قَاتَلَتْ أَذَى الْغَلِيلِ وَلَمْ * تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالسَّدَرِ

أبو عمرو والذاخر السمين أبو عبيدة فرس مَذْخَرُوه وهو المبقى لحظيره قال ومن المَذْخَرِ المِسْوَطُ وهو
الذى لا يعطى ما عنده الا بالسوط والاذى مَذْخَرَةٌ وفي الحديث حتى اذا كَانَتْ شَيْبَةً أَذْخَرَهَا
موضع بين مكة والمدينة وكان اسمها مجمع الاذخر (ذِر) ذَرَأَ الشَّيْءُ يَذْرُوهُ أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ ثُمَّ نَزَعَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَذَرَأَ الشَّيْءُ يَذْرُوهُ نَزَاعَهُ وَذَرَأَ يَذْرُوهُ فِي حَدِيثِ عُرْرَى اللَّهِ عَنْهُ ذَرَى
أَحْرَلَتْ أَى ذَرَى الدَّقِيقِ فِي التَّدْرِلِ أَعْمَلَ لَكَ حَرِيرَةً وَالذَّرُّ مَصْدَرُ ذَرَرْتُ وَهُوَ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِكَ ذَرَرْتُ الْمَلْخَ الْمَسْحُوقَ عَلَى الطَّعَامِ وَذَرَرْتُ الْخُبَّ وَالْمَلْخَ وَالِدَوَاءَ أَذْرُهُ ذَرَأْتُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ
الذَّرِيرَةُ وَالذَّرُّ بِالنَّخْلِ لَعْنَةُ الذَّرِيرَةِ وَتَجْمَعُ عَلَى ذَرَّةٍ وَقَدِ اسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرِيسِ تَشْبِيهًا لَهُ
بِاخْوَاهُ فَقَالَ سَقَمْتُ أَنْ قَلْبِي تَمَذَّرْتُ بِهِ * هُوَ الْفَلِيمُ فَإِنَّمَا الْفَلِيمُ الْفَلِيمُ

لَيْمٌ هَذَا مَا أَنْ يَكُونَ مَغِيرًا مِنْ لَيْمٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مِنَ الذُّومِ لِأَنَّ الْقَلْبَ إِذَا نَهَسَ كَانَ حَقِيمًا
يَنْتَهَى وَالذُّورُ مَا ذَرَرْتُ وَالذَّرَارَةُ مَا تَنَازَرَتْ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ وَالذَّرِيرَةُ مَا انْتَحَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ
وَالذَّرِيرَةُ قَتْلٌ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ الَّذِي يُجَابُهُ مِنْ بِلْدِ الْهَمْدِ شَبِيهَ قَصَبِ النَّسَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْرَامِهِ بِذَرِيرَةٍ فَهِيَ هُونُوعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ مِنْ أَخْلَاطِ
وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ يُتْرَعُ عَلَى قَيْصِ الْمَيْتِ الذَّرِيرَةُ قِيلَ هِيَ قَتْلَاتُ قَصَبٍ مَا كَانَ لِلنَّسَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالذَّرُّ بِالْفَتْحِ مَا يَذْرُو فِي الْعَيْنِ وَعَلَى التَّرَحُّمِ مِنْ دَوَائِبِ فِي
الْحَدِيثِ تَكُنْ بِالنَّخْلِ الذَّرُّورِ يُقَالُ ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهَ وَذَرَعْتُهُ بِالذَّرُّورِ يَذْرُوهُ إِذَا حَلَّهَا
وَالذَّرُّ صَغَارُ الْمَلِّ وَاحِدُهُ ذَرَّةٌ قَالَ نَعْلَبُ أَنْ مَائَةً مِنْهَا وَزَنْ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرَةٍ فَكَانَتْ مَائَةً

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفي بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فذهب مثل الذره هزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد قال ابراهيم الحري أنما نهى عن قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالتملة اذا عضت تقتل قال التملة لا تعض انما يعض الذرق قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذنتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذرة وذرة الله الخلق في الارض نشرهم والذرة فعلية منه وهي منسوبة الى الذر الذي هو النمل الصغار وكان قياسه ذرية بنفع الذال لكنه نسب شاذ لم يجز الامضهوم الاول وقوله تعالى واذا خذربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وذرية الرجل ولده والجمع الذراير والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهم بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يتخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذر الله الخلق أي خلقتهم وقال أبو اسحق النخوي الذرية غيرهم هموز قال ويعني قوله واذا خذربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر حين أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النخوين أصلها ذرورة هي فعل لولة ولكن التضعيف لما كثرا ببل من الراء الاخيرة فصارت ذرية ثم أذغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية أقيس وأجزم عند النخوين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا برية والأصل من السير وهو السكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تفعل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيماً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكروا نساء وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم هموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد به في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر بن الخطاب بالذوية لانا كلوا أرزاقها وتذروا أثباقها أي أعناقها أي ججوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلاً لما قلدت أعناقهم وجوب الحج وقيل كفيها عن الأوزار وذري السيف فريده وماؤه يشبهان في الصناء بعدد النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل شئ بماضى الحذفى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع

ويروى جَلَا الصياقِلُ عن ذَرِيهِ الطبعَا يعني عن فَرِيدِهِ ويروى عن ذَرِيهِ الطبعَا يعني تَلَا لَوْهَ
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وَتَخْرُجُ مِنْهُ شَرُّهُ الْيَوْمَ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرَى ذَرَى عَضْبٍ مُهْنِدٍ

انما عني ما ذكرناه من الفرث. ويروى ذَرَى عَضْبٍ أى تَلَا لَوْهَ واشراقه كأنه منسوب الى الذر أو
الى الكوكب الذَرَى قال الازهرى معنى البيت يقول ان أُنْثَرُ بِشِدَّةِ الْيَوْمِ أخرج منه مَصْدَقًا
وصبروا ولم يوجهه كأنه ذَرَى سيف ويقال ما بين ذَرَى سبيله نسب الى الذر وذَرَى الشَّسْ بُدْرُ
ذُرُورًا بالضم طلعت وظهرت وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض
والشجر وكذلك البقل والنبت وذَرَى اذا تَحَدَّدَ وذَرَى الارض النبت ذَرًا ومنه قول الساجع
في مطر ويزيد بقله ولا يقرح أصله يعني بالثر المطر الضعيف ابن الزعرب يقال أصابنا مطر ذَرٍ
بقوله يذُرُ اذا طلع وظهر وذلك انه يذُرُّ من أدنى مطر وانما يذُرُّ البقل من - مطر قد روي تصحيف
ولا يقرح البقل الذن قدر الزراع أبو زيد ذَرَّ البقل اذا طلع من الارض ويقال ذَرَّ الرجل يذُرًا اذا
شاب متقدم رأسه والذَرَارُ الغضب والانكار عن نعب وأنشد لكثير

وفيهما على أن القوا دَجِبَها * صدودا اذا لاقيتها وذَرَارُ

الفراء ذَرَّتْ الناقَةُ تَذَارُ مَذَارًا ذَرَارًا أى ساء خلقها وهي مَذَارٌ وهي في معنى العلوق والمذائر
قال ومنه قول الخطيئة

وَكُنْتُ كَذَابِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بَأْنَفِهَا * فَمِنْ ذَلِكَ بَتَّعِي غَيْرَ وَهَاجِرُ

الا أنه خففه للضرورة قال أبو زيد في فلان ذَرَّ رأى إعراس غصبا كَذَرَّ الناقَةَ قال ابن بري
بيت الخطيئة شاهد على ذَرَّتْ الناقَةُ بَأْنَفِهَا اذا عطفت على ولد غيرها وأصله ذَارَتْ خففه وهو
ذَارَبَ بَأْنَفِهَا والبيت

وَكُنْتُ كَذَابِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بَأْنَفِهَا * فَمِنْ ذَلِكَ بَتَّعِي بَعْدَهُ وَهَاجِرُ

قال ذلك مجعوبه الزبرقان ويصح آل شماس بن لاي لا تراهم يقول بعد هذا

فَدَعْنِيكُ شَمَاسَ بْنَ لَآيٍ فَانْهَم * مَوَالِيكُ أَوْ كَانَتْ مِنْهُمْ مَنْ تُكَافِرُهُ

وقد قيل في ذَارَتْ غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله ذَارَتْ ومنه قيل لهذه المرأة مَذَارٌ
وهي التي تَرَامُ بَأْنَفِهَا ولا يصدق خُبَّهَا فهي تنفر عنه والبو جلد الحوار يجتنبى غلما ويقام حول
الناقَة لِتَدْرِ عَلَيْهِ وَذَرَامِ وَالذَرْدَرَةُ تنريك الشيء وتبديك أياه وَذَرَّ أَرَابِرَ رجل من العرب

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم دَعَرَهُ يَدْعُرُهُ فَاذْعُرُوه وهو مَذْعَرٌ وَاذْعَرَهُ كلاهما أفزعوه وصيره إلى الذعر أنشد ابن الأعرابي

ومثل الذي لا قيت أن كنت صادقاً * من الشر يوماً من خيلك أذعرا
وقال الشاعر غير أن نحصه الوشاة فأذعروا * وحشاً عليك وجدتهن سكوتا

وفي حديث حذيفة قال له الأحراب قم فأت القوم ولا تدعهم على يعني قريشاً لا لتفزعهم يريد أن تعلمهم بنفسهم وامس في خديسة لتلايتهم وامسك ويقلوا على وفي حديث نابل مولى عثمان ونحن نترجى بالحنظل فابز يدنا غمر على أن يقول كذلك لا تدعروا بلنا علينا أي لا تفزعروا ابنا علينا وقوله كذلك أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن أي ذاعر وخوف وهو فاعل بمعنى متعمول أي مدعور ورجل ذعور مَذْعَرٌ واهراً ذُعُورٌ تدعرون الرية والكلام القبيح قال

تَوَلَّى بِمَعْرِوفٍ الْحَدِيثَ وَإِنْ تَرَدَّ * سَوَى ذَلِكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورٌ

ودعور فلان دُعُرَانُهُ مَذْعُورٌ أي أخيف والذعر الدهش من الحياة والذعر الفزع والذعر والذعر الغندورة وقيل الذعر اسم سويد مَذْعَرٌ يخوف على النسب والذعر طورة تكون في الشجر ثم يذهب إلى التراب باللام مَذْعُورَةٌ وناقذة دُعُورٌ إذا مس ضرعها غارت والعرب تقول للناسقة المجنونة مَذْعُورَةٌ وتوق مَذْعُورَةٌ بها جنون والذعر الأست وذو الأذعار قُبْ مَلَكٌ مِنْ مَلُوكِ الْبَيْنِ لَا يَنْزِعُ تَوَاحِلَ النَّاسِ إِلَى بِلَادِ الْبَيْنِ فَذَعَرَ النَّاسَ مِنْهُ وَقِيلَ ذُو الْأَذْعَارِ جَدُّ بَيْعٍ كَانَ سَبِي سَيْبًا مِنْ التَّرِكِ فَذَعَرَ النَّاسَ مِنْهُمْ وَرَجُلٌ ذَاعَرٌ وَذَعْرٌ وَذَعْرٌ ذَوْعِيٌّ قَالَ

* تَوَاحِلَ الْمَخَشِ ذُعْرَاتُ الذَّعْرِ * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكي أنه هالك ما رواه كراع من الذال المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الأعرابي الذعمر السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحظود الذي لا يخل حنقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفر جيع أشد كاه الريح من طيب أو نبت وخص اللعاني به ما راحته الأظنين المنتنين وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر وذفر والأي ذفورة وذفراء وروضة ذفرة ومسك أذفر بين الذفر وذفر أي ذكي الريح وهو أجوده وأقربه وفي صفة الحوض وطيبه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكربة ويفرق بينهما ما عدا يضاف إليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وراهما مسك أذفر وقال ابن الأعرابي الذفر

قوله كذلك أي حسبكم
كذا في الأصل والنهاية
فانظر اه

النَّيْنُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّبَعِ ذَفْرٌ إِلَّا فِي الْمَسْكِ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَهٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الذَّفَرَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فِي النَّيْنِ خَاصَّةً وَالذَّفْرُ الصَّنَانُ وَخُبْتُ الرِّيحَ رَجُلٌ ذَفْرٌ وَذَفْرٌ وَاسْمُ أَذْفَرَةٍ وَذَفْرَاءُ أَيُّ لَهْمَا صُنَانٌ وَخُبْتُ رِيحًا وَكَتَبْتُ ذَفْرَاءُ أَيُّ أَهْمَاءٍ كَتَبْتُ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَنِيهِ وَقَالَ لَيْسِي بِصَفِ كَتَبْتِ ذَاتُ دُرُوعٍ سَكَّتْ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ

نَحْمَةُ ذَفْرَاءُ تَرَى بِالْعُرَى * قُرْدُمَا يُؤَرِّكَا كَالْبَصْلِ

عَدَى تَرَى إِلَى مَعْنَى لَانِ فِيهِ مَعْنَى تَكْسَى وَيُرْوَى ذَفْرَاءُ وَقَالَ آخِرُ

وَمُؤَلِّقِي الْأَنْصَبِ كَيْفَ رَأَسَهُ * فَتَرَكْنَهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ

وَقَالَ الرَّائِي وَذَكَرَ بِالرَّعْتِ الْعُشْبَ وَزَعْرَهُ وَوَدَّتْ فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتَ جَلْدِي دَهَاوًا فَاحْتَسَمَ أَرَأَيْتَهُ طَبِيعَةً يُقَالُ لِلذَّلَالِ قَارَةٌ الذَّلِيلُ فَقَالَ الرَّائِي

أَلِهَافُورَةُ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ * كَمَا تَقْتَضِي الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَانْقُتَهُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هَبِيلٌ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخُرَافِي * تَدَايِ الْجُحْرِ رِيَاءُ بَدْحَيْنِيَا

أَيُّ ذَكَرَ رِيحَ الْخُرَافِي طَبِيعَهَا وَالذَّفْرِيُّ مِنَ النَّفَسِ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ مِنَ لَدُنِ الْمُتَقَدِّلِ إِلَى نَصْفِ الذَّنْدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ هُوَ بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ هُوَ الشَّعَارُ بِالْإِلْحَاقِ قَالَ سَيَبَوِيهِي وَأَعْنَى أَقْلَهُمَا أَلْبَيْتُ الذَّفْرِيُّ مِنَ النَّفَسِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَذْفَرُ مِنْ لَبْعِ بَعِيرٍ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهَذَا مَا ذَفَرْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْعُ عَرِي يَقَالُ عَسَدُهُ ذَفْرِي أَسَدٌ لَا تَدْنُو مِنْ أُنْفِهِ الْمُتَمَائِثُ وَهِيَ الْخُذْرُ مِنْ ذَفْرِ الْعَرَقِ لَمْ يَمْ أَتَوَلَّ عَرَقٌ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَحْسُ رَأْسِ الْبَعِيرِ وَذَفْرَاهُ ذَفْرِي الْبَعِيرِ أَصْلُ أَذْنُهُ وَالذَّفْرِيُّ مَوْضِعُ أُنْفِهِ الْمُتَمَائِثُ وَالْإِلْحَاقُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عَسَدُهُ ذَفْرِي فَبَصُرَ فِيهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَنْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَكَذَلِكَ يَجْعَلُونَهَا عَلَى الْإِنْفَارِي وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُمَا ذَفْرَيَانِ وَالْمَمْدَانِ وَهُمَا أَصُولُ الْأَذْنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرِفُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ ذِفْرَانِي عَظْمٌ فِي أَعْلَى الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ يَمِينِ النَّمْرَةِ وَهِيَ أَلَى وَقِيلَ الذَّفْرَيَانِ الْحَبِيدَانِ الْهَذَانِ عَنْ يَمِينِ النَّمْرَةِ وَهِيَ أَلَى وَالْمَمْدَانِ مِنَ الْأَبْلِ الْعَظِيمِ الذَّفْرِيُّ وَهُوَ ذِي ذِفْرَةٍ وَقِيلَ الذَّفْرَةُ التَّعْبِيَّةُ الْعَلِيظَةُ الرَّقِيبَةُ أَبُو عَمْرٍو الذَّفْرُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَبْلِ أَبُو زَيْدٍ بَعِيرٌ ذَفْرٌ بِالْكَسْرِ شَدِيدُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الذَّفْرِيُّ وَنَقْدَةُ ذِفْرَةٍ جَارِ ذَفْرٍ وَذَفْرٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَالذَّفْرُ رَأْيُ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الذَّفْرُ الشَّانُ الطَّوِيلُ التَّامُ الْجَدُّ وَاسْتَذَفَرَ بِالْأَمْرِ اسْتَدْعَمَهُ عَلَيْهِ وَصَلَبَ لَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ

وَاسْتَذَفَرُوا نَحْوِي حَذَا تَقْدِفُهُمْ * إِلَى أَفَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةِ أَنْطَلَتُوا

وَذَقَرَالْيَتُ كَثْرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * فِي وَارِسٍ مِنَ الْحَيْلِ قَدَّ ذَقَرُ * وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ الذَّقَرِيُّ مِنَ الذَّقَرِ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيُّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَتَوَنَّهُ فِي النِّكَرَةِ وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ
لَا لِحَاقَ بِهِرْهُمُ وَهَجَرَ عَوَالِجَ ذَقَرِيَّاتٍ وَذَقَارِيَّاتٍ بَشَعَ الرَّاءُ وَهَذِهِ أَلْفٌ فِي تَقْدِيرِ الْأَنْتِلَابِ عَنِ الْبَاءِ
وَمَنْ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَقَارُ مِثْلِ حِمَارٍ وَالذَّقَرَاءُ بَقْلُهُ رِبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرَاءُ حَتَّى يَصِيحَهَا الْبَرْدُ
وَاحِدَتُهَا ذَقْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ خَيْمِيَّةٌ الرِّيحُ لَا يَكْدُ الْمَالُ يَا كَاهَا وَفِي الْحَكْمِ لَا يَرِيعَاهَا الْمَالُ
وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا عَطْرُ الْأُمَّةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً الذَّقَرَاءُ
عَشْبَةٌ خَضِرَاءُ تَرْتَفِعُ مَقْدَارُ الشَّجَرِ مَدَوْرَةُ الْوَرَقِ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفَسَاءِ
تُخَجَّرُ الْأَبْلُ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَبِينُ ثَلَاثُ الذَّقَرَةِ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مَرَّةٌ وَمِنْهَا بَتَا الْعَلْطُ وَقَدْ ذَكَرَهَا
أَبُو النَّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ .

تَقُلُّ حَفْرَاءُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضِ ذَقْرَاءٍ وَرَعْلٍ مُخَجَّلٍ

وَالذَّقَرَةُ يَابِتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطُ الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجَلْدِ عَلَى عَرَفٍ وَاحِدُهَا مَرَّةٌ
صَفْرَاءُ تَنْشَأُ كُلُّ الْجَعْدَةِ فِي رِيحِهَا وَالذَّقَرَاءُ يَابِتَةٌ طَبِيبَةٌ الرَّائِحَةِ وَالذَّقَرَاءُ يَابِتَةٌ مُسْتَنَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ
مُسِيرِهِ إِلَى بَدْرَاءَ بَرَجَ الصَّنَاءُ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَقْرَانٍ هُوَ بِكسر النَّسَاءِ وَادَّهْنَاكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ
الْحَنْظُ لِلشَّيْءِ تَذْكُرُوهُ وَالذِّكْرُ نِصَابُ الشَّيْءِ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ وَالذِّكْرُ جَرَى الشَّيْءِ عَلَى لِسَانِكَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذِّكْرَ غَاةٌ فِي الذِّكْرِ ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذَكَرًا وَذَكَرًا وَذَكَرًا وَذَكَرًا وَذَكَرًا وَذَكَرًا وَذَكَرًا
مَا فِيهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ أَدْرَسُوا مَا فِيهِ وَتَذَكَّرَهُ وَادَّكَرَهُ وَادَّكَرَهُ قَلْبُوا تَاءً أَفْتَعَلَ فِي هَذَا
مَعَ الذَّالِ بِغَيْرِ ادْغَامٍ قَالَ

تُنْحَى عَلَى الشُّوْلِ جُرَازًا مُقْضَبًا * وَالْهَمُّ تَذْرِيهِ أَدِّكَارًا عَجْمًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَمَا ذَكَرُوا ذَكَرًا قَبْدَالِ ادْغَامٍ وَأَمَا الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مَا رَأَوْهَا قَدْ انْقَلَبَتْ فِي أَذْكَرَ الَّذِي
هُوَ النَّعْلُ الْمَسْنُونُ قَلْبُوهَا فِي الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَاسْتَدَّ ذَكَرَهُ كَذَكَرَهُ حَكَى هَذِهِ الْأَخِيرَةُ أَبُو
عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا رُبِلَتْ فِي أَصْبَعِهِ خَيْطًا يَسْتَدُّ كُرْبَةً حَاجَتَهُ وَأَذَكَرَهُ أَيَادِيَهُ ذَكَرَهُ
وَالْأَسْمُ الذِّكْرِيُّ النَّرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرِيُّ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذَكُّرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرَافَانَ
الذِّكْرِيُّ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرِيُّ بِالْكَسْرِ تَقْيِضُ النِّسْبَانِ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ أَنِّي أَلَمَ بِلَا الْخِيَالِ بِطَيْفٍ * وَمَطَافُهُ لَذْكَرَةٌ وَسُلُوفُ

قوله والهم تذريه الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
الاشموني عند قول الخلاصة
طائنا افتعال رداخ والهم
تذريه اذدراء عجبا أني به
شاهد اعلی جواز الاظهار
بعد قلب تاء الافتعال دالا
بعد الذال والهم بفتح الهاء
فسكون الراء المهملة نبت
وشجرا والبقلة الحقاء كما في
القماموس والضمير في تذريه
للتائسة واذدراء مفعل
مطلق لتذريه موافق له في
الاشتقاق انظر الصبان والله
الموفق اه مصححه

يقال طاف الخيال يطيف طيفاً ومطافاً وأطاف أيضاً والشعوف اللوع بالشئ حتى لا يعدل عنه
وتقول ذكرته ذكرى غير مجزأة ويقال اجعل منك على ذكر وذكر بمعنى وما زال ذلك منى على ذكر
وذكر والضم على أى ذكر وقال الفراء الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال
ما زال منى على ذكر أى لم أنسه واستذكر الرجل ربط في أصبعه خيطاً ليدكر به حاجته والتذكر
ما نسيته ذكر به الحاجة وقال أبو حنيفة في ذكر الأنواء وأما الجبهة فنورها من أذكر الأنواء
وأشهرها فكان قوله من أذكرها انما هو على ذكر وان لم يلفظ به وليس على ذكر لان اللفظ فعل
التعجب انما هي من فعل الناعل لامن فعل المندول الا في أشياء قليلة واستذكر الشئ درسه للذكر
والاستذكر كالأدراسة للحفظ والتذكر كتما أنسيته وذكر الشئ بعد النسيان وذكرته بلساني
وبقولي وذكرته وأذكرته غيرى وذكرته بمعنى قال الله تعالى وأذكر بعد أمة أى ذكر بعد نسيان
وأصله اذ تكرر فادغم وانتذكر خلاف التنايت والذكر خلاف الانهى والجمع ذكور وذكور
وذكر كاذن وذكار وذكران وذكر وذكرة وقال راع ليس في الكلام فعل يكسر على فُعول وفُعُلات
الا الذكر وامرأة ذكر وذمة ومذكر متشبهة بالذكور قال بعضهم يا كم وكل ذكر مذكرة
شوها فوها تظل الحق بالبعك لانا كل من قلة ولا تعذر من علم ان اقبلت أعنت وان أدبرت
أعبرت وناقمة مذكرة متشبهة بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشاها * وطيف أرح الخطوط من هوق

ويوم مذكرة اوصاف بالشد والبعوبة وكثرة القتل قال لبيد

فإن كنت تبغين الكرام فأعولي * أما نزم في كل يوم مذكرة

وطريق مذكرة مخوف صعب وأذكرت المرأة وغيرها فهي مذكرة ولدت ذكراً وفي الدعاء للعبلى
أذكرت وأيسرت أى ولدت ذكراً ويسر عليها وامرأة مذكرة ولدت ذكراً فاذا كان ذلك لها عادة
فهى مذكرة وكذلك الرجل أيضاً مذكرة قال رؤبة

إن نمتاً كان قهها من عاد * أراس مذكاراً كثيراً الأولاد

ويقال كم الذكرة من ولدك أى الذى كور وفى الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أى ولدا
ذكر وفى رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أى ولده ذكراً وفى حديث عمرهيات
الوادعى انه لقد ذكرته بأى جاءته بذكراً بلداً وفى حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير

حين صرع والله ما ولدت النساء أذ كرممت يعني شمه ما مضى في الأمور وفي حديث الزكاة ابن
لبون ذكر ذكر الذ كرتا كيدا وقيل تنبيهها على نقص الذ كورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كإن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذ كرم وفي حديث الميراث لا ولي رجل ذكر قيل
قاله احتراز من الخنثى وقيل تنبيه على اختصاص الرجال بالعصبة للذكورية ورجل ذكر

إذا كان قويا شجاعا أنفأ أيًا ومطر ذكر شديد أو بل قال الفرزدق

قرب ربيع بالبلابقي قد رعت * بمستن أعيا بعاقد كورها

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر خصل وداهية مدرك لا يقوم لها الأذكر أن الرجال وقيل داهية
مدرك شديدة قال الجعدي

وداهية عمامة مدرك * تدربسم من دم يحلب

وذكر الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذيرة وفي حديث عائشة رضى
الله عنها أنه كان يطيب بذكر الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكر الذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذكورية بأسا قال هو ما لا تون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مدكارت تبت ذكور العشب وقيل هي
التي لا تبت والاول أكثر قال كعب

وعرفت أني من عيصية * غبراء يعزف جنهم أمدكار

الاصحى فلاة مذكروا ذوات أهوال وقال مرة لا يسلكها إلا الذكر من الرجال وفلاة مذكروا تبت
ذكور البقل وذكورهم ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول ما رقيق منه وطاب وذكور البقل ما غلظ
منه والى المارارة هو والذكر الصيت والنساء ابن سيده الذكروا الصيت يكون في الخير والشرف وحكى
أبو زيدان فلان الرجل لو كان له ذكورة أي ذكروا رجل ذكروا كبر وذكروا كبر عن أبي زيد والذكر
ذكروا الشرف والصيت ورجل ذكروا كبر جمد الذكروا الحفظ والذكر الشرف وفي التنزيل وإنه لذكرك
وتقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أي شرفك وقيل معناه إذا
ذكرت ذكرك معي والذكر الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والد ذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزنهم امر فزعوا الى الذكر اى الى الصلاة يتومنون فيصلون وذكر الحق هو الصلوة والجمع ذكر ورق وقى يقال ذكر ورق وذكر ورق والذكرى اسم للشدرة قال ابو العباس الذكر الصلاة والذكر قرعة القرآن والذكر التسبيح والذكر الدعاء والذكر الشكر والذكر الطاعة وفي حديث عائشة رضى الله عنها نام جلوسا وعند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث وبراديه تعجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكر فذكره أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى قوله تعالى وإن ذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خيرا للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهى عن النعشاء والمذكر أكثر مما تنهى الصلاة وقول الله عز وجل - عفاقتي يذكرهم يقال له ابراهيم قال القراء فيه وفي قول الله تعالى أهذا الذى يذكر الله تسكهم قال يريد يعجب الله تسكهم قال وأنت فائل للرجل لأن ذكرنى تسكمن وأنت تريد بسوء فحيز ذلك قال عنتره

لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتَهُ * فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

أراد لا يعي مهري جعل الذكرك عيبا قال أبو منصور قد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكرك عيبا وقال في قول عنترة لا تذكركي فرسي معناه لا توافي بكركه وذكر إيسارى إياه دون العيال وقال الزجاج نحو ما من قول الفراء قال ويقال فلان يذكر الناس أى يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله أى يصفه بالعظمى أى عليه ويوحده وإنما يخذف مع الذكرك ما قبل معناه وفي حديث على إن عليا يذكر فاطمة أى يخطبها وقيل بعرض خطبتها وأمنه حديث عمر ما خلفت بها ذاكرا ولا آثرأى ما نكحت بها فلان من قولك ذكرت فلانا حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من الذكرك بعد النسبان والذكر كرجل الخيل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمى السيماء الراشح الذكرك والذكر معروف والجمع ذكر كورومذ كما هو على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكرك الذى هو النعل وبين الذكرك الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العباديد والبايبل وفي التهذيب وجعه الذكرك من أجله يسمى ما يملكه الذكر ولا ينفردون أفرد فذكر مثل مقدم ومفاديم وفي الحديث ان عبدا بصريا جارية له سيدة فقار السيد حب

مَذَا كِبَرَهُ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَا كِبَرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدًا هَذَا ذِكْرُهُ
 مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَاحٍ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيُّسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأُنْثَى
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذَكَّرًا وَيُذَكَّرُ بِكَرْبِهِ الْقُدُومُ وَالنَّاسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
 ذَهَبَتْ ذِكْرَةُ السِّيفِ وَذِكْرَةُ الرَّجُلِ أَيُّ حَدَّثَتْهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
 وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسَمِعَ نِسَاءً عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَيْ أَحَدٌ وَسِيفٌ ذُو ذِكْرَةٍ أَيْ
 صَارِمٌ وَالذِّكْرَةُ الذِّقَّةُ مِنَ النَّوْلِ تَزَادُ فِي رَأْسِ النَّاسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ النَّاسَ وَالسِّيفَ أَنْشَدَ
 نَعْلَبُ نَصَامَةً ذَكَرَ مَذَكْرَةً * يَطْبِقُ الْعَظْمَ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأُنْثَى وَذِكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدَّثَتْهُمَا وَرَجُلٌ ذَكَرْتُ أَيُّ سِيفٍ مَذَكَّرُ
 شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمِنْهُ أُنْثَى يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ الْأَصْحَى الْمَذَكْرَةُ هِيَ السِّيفُ
 شَفَرَاتُهُمَا حَدِيدٌ وَوَصَفْنَاهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذَكَّرُ أَيُّ ذُومَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيُّ
 ذِي الشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يَقَاتِلُ لِيَذَرَ وَيَقَاتِلُ لِيَحْمَدَ أَيُّ لِيَذَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ
 بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرِ الشَّرَفُ وَالنَّعْرُ وَفِي صَفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرَفِ الْمَحْكَمُ الْعَارِي مِنْ
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذَكَّرَ بَطْنٌ مِنْ رِبْعَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحُضُّ مَعَاوِي
 حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ ذَمَّرَ حَرْبَهُ أَيُّ حَضَرَهُمْ وَتَجَعَّلَهُمْ ذَمَّرَ يَذْمُرُ ذَمْرًا
 لَا مَهْ وَحَقَّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَا مَنَفْسَهُ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ النِّعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ
 فَتَذَامُرُ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا غَلًا تَخْلَعُنَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَلَاوَعُوا عَلَى تَرْكِ الْفَرَصَةِ وَقَدْ
 تَكُونُ بِعَيْنِي تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحُضُّ مَعَ لَوْمْ وَاسْتِطْطَاءٍ وَتَمَعَّتْ لَهُ تَذَمَّرُ أَيُّ تَغَضُّبًا وَفِي
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَذْمُرُ عَلَى رَبِّهِ أَيُّ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ طَلَعُوا لَأَسْلَمَ إِذَا مَهْ يَذْمُرُهُ وَتَسْبِيهُ أَيُّ تَسْبِيحُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسْبِيحُهُ عَلَى إِسْلَامِهِ وَذَمَّرَ
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا يَمِينُ تَذَمَّرُ وَتَضَخَّبُ وَيُرْوَى تَذَمَّرُ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 خَافَ عَمْرُ ذَامِرُ أَيُّ مَتَّهَ تَذَامُرَ ذَامِرُ الرَّجُلِ وَشَوَّكَل مَا يَلْزَمُ حِفْظَهُ وَحِيَاطَتَهُ وَحَيَاتِهِ وَالدَّفْعُ
 عَنْهُ وَانْضَبَّ لَزَمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو الذَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالذَّمَارُ الْحُوزَةُ وَالذَّمَارُ الْحَشْمُ وَالذَّمَارُ
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذَمُّرِ مَوْضِعُ الْحَفِظَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَقَلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَحَمَى
 وَقَلَانٌ أَسْنَعُ ذِمَارٍ مِنْ فَلَانٍ وَيُقَالُ الذَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحْقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لَانْهَمُ قَالُوا حَامَى

قوله وتذكر قبيلة الخ كذا
 بالأصل بدون ضبط ولم نعثر
 عليه فأمن هـ

الذمار كما قالوا حاي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أهل الذم أن يذموا له وسميت حقيقة لأنه لا يحق
على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي أن عثمان قطع الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الذمار ما رزق حقه مما رزقك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبسنا يوم
الذمار يريد الحرب لأن الإنسان يتناول على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
والتوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الجدي في القتال ومنه قوله

* يتذامرون كرت غير مذم * والقائد يذمر أصحابه إذا لاهمهم وأساءهم ما كرهوا ليكون
أجداً لهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو
فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي الأمر الجوعى وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فدان إذا تنكرك له وأوعده وفي الحديث فخرج يتذمر أي
يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمر ذمير نجباء
من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الظريف اللبيب المعوان وجمع الذمير
والذمر والذمير أذمار مثل كبد وكبد وكبد وكبد وجمع الذمير مثل فلان ذمير والاسم الذمارة
والذمير لفظا وقيل هما عظماء في أصل التنازع والذمير وقيل الذمير هو الكمال قال ابن مسعود
انتهى يوم يرمي إلى جهنم وهو ذمير فوضعت رجل في مذمير فقال يارو بعي العثم اتد
ارتيت مررتي صعباً قال فاحتررت رأسه قال الاسم الذمير هو الكمال والعنق وما حوله إلى
الذمير وهو الذي يذمه المذموم وذمير مذموم وذمير مذموم والمذمير الذي يدخل يده في
حياء الذمير ليعتبر إذا ذكر جنيهاً أي يمي يملك يده يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي الحكم
لأنه يمس مذموره فيعرف ما هو وهو الذمير قال الكندي

وقال المذمير للناجين * متى ذميرت قبلي الأرجل

يقول إن الذمير يراد ما هو في الاعناق لأن الأرجل وذمير الأسد أي زأر وهذا مثل لأن الذمير
لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه ليس لحوي الجنين فان كانا غنيين كان خلواً وان كانا فقيرين كان
رافة فاذا ذميرت الرجل فالامم منقلب وقال ذو الرمة

حراجي فوذميرت في تاجها * بناحية الشعر الغريب وشبقم

يعني أنها من أجل هولاء فهم يذمونها وذمار بكسر الذال موضع بالين ووجدي أساسها ما

٢ قوله بكسر الذال الخ هذا
قول أكثر أهل الحديث
وذكره ابن دريد بالفتح وقوله
وجدي في أساسها الخ عبارة
ياقوت وجدي في أساس
الكعبة لما هدمتها قريش
الخ ونسب به لابن دريد أيضاً
اه مصححه

هدمتها قريش في الجاهلية بحجر مكتوب فيه بالأسند لمن ملك ذمار لحجر الأخيار لمن ملك ذمار
 للعبثية الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار وقد ورد في
 الحديث ذكر ذمار بكسر الذاو وبعضهم يفتحها اسم قرية بالين على مرحلتين من صنعاء وقيل
 هو اسم صنعاء وذوهم اسم (ذوقر) اذمة اللبن واذمة القر تقطع والاول أعرف وكذلك الذم
 (ذهر) ذهر فوه فهو ذهر أسودت أسنانه وكذلك نور الحوذان قال * كأن فاه ذهر الحوذان *
 (ذير) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب بضمة الباء الاحليل وأخلاف الناقاة ذات
 اللبن اذا أرادوا صر هائلها يوقر فيه الصرار والكيل لا يرضع الفصيل حكاه الليثاني وهو التذير
 وأنشد الكسائي

قد غارت ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
 وأهم لو اسرحتهم من غير يودة * ولا ذيار ومات النقر والعدم

وقد ذير الراعي أخلافاها اذا ظن انها لن يار قال أبو صنفوان الأسدي بجواب ميادة ومياعة
 كانت أمه لهني عليك يا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يحث خضاها
 اذا زنت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الثملتين عنها
 أراد بعناها بنظرها الليث السرقين الذي يخط بالتراب يسمى قبل الخلط خنة واذا خلط فهو ذيرة
 فاذا طلى على أطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وأنشد

غدت وهي محشوكه حافل * فراح الذيار عليها اصغينا

ويقال للرجل اذا اسودت أسنانه قد ذير فوه نذيرا

(فصل الراء المهملة) (دبر) مخرار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال أبو عمرو ومخ رير ورير
 للرقيق وأرأه الله مخمة أي جعله رقيقا وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال تركت المخ رارأي
 ذا بارقيقا للهزال وشدة الجذب وقال الليثاني الرير الذي كان نحما في العظام ثم صار ما أسود
 رقيقا قال الراجز

أقول بالسبب فوبق الذير * اذا نام مغلوب قلب الغير * والساق في باديات الرير

أي أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخمه وانما قال باديات والساق واحدة لانه
 اراد الساقين والتنبيه بجوزان يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره وروي بارديات
 وقد رآه وأرأه الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زأرا الح كضرب ومنع
ومع كافي القاموس اه
مصححه

(فصل الزاي المجبة) (زأر) زأرا الاسد بالفتح زأرو زأرا وزأرا صاح غضب وزأر
الفعول زأرا وزأرا ودصوته في جوفه ثم مدّه قيل لابنة الخس أي النعل أحمدا قالت حجر
ضرب غامة شديد الزئير قليل الهدير والزئير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زئير الاسد ابن
الاعرابي الزئير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال أبو منصور الزأير الغضبان أصله هموز
يقال زأرا الاسد فهو زأرو ويقال للعدو زأرو وهم الزأرون وقال عنترة

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسِرًا عَلَى طَلَبِهَا ابْنَةُ مُتَحَرِّمٍ

قال بعضهم أراد أنهم أحلت بأرض الأعداء والفعل أبايتر في هديره زأرا إذا وعد قال رؤبة
* يَجْعَلُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَحْضًا * وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزأير الحبيب قال وبيت
عنترة يروي بالوجهين فمنهم من أراد الأعداء ومن لم يهمز أراد الأحاب الجوهري ويقال أبايتر
الاسد بالكسر يراؤه زأرو قال الشاعر

مَا مَخْدَرُ حَرْبٍ مَسْتَأْسِدٌ * ضَبَارِمُ خَادِرٍ ذُؤْمُولٌ زَئِرٌ

وكذلك زأرا الاسد على الفعل بالتشديد والزأرة النجعة يقال أبو الحارث مرزبان الزأرة وفي الحديث
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الأجمة حيث به الزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المتقدم وأهل اللغة يشمون مجه ومنه الحديث ان الجرد لما أسلم وثب عليه الحطم فأخذه فشدّه
وثاقا وجهه في الزأرة (زأير) الزئير بالكسر هموز ما يعمل الثوب الجديد مثل ما يعمل الخنزير
ابن سيده الزئير والزئير بضم الباء ما يظفر من دَرَزِ الثوب الأخيرة عن ابن جني وقد زأرا الثوب
وزأره أخرج زئيره وهو مزأرو ومزأرا أخذ الشيء بزأره أي بجميعة أبو زيد زئير الثوب وزعيره
التهذيب في الثلاثين ابن السكيت هو زئير الثوب وقد قيل زئير بضم الباء ولا يقال زئير الليث
الزئير بضم الباء زئير نخزوا القطية وقال الثوب ونحوه ومنه اشتق الزئير الهز إذا وقي شعره وكثر قال
المزار فهو ورد اللون في الزئيره * وَكَيْتَ اللَّوْنُ مَا لَمْ يَزَئِرْ

(زبر) الزبر الجبارة وزبره الجبارة رماها والزبرطى البسبر بالجبارة يقال بئر مزبور ووزبر
البئر زبرا طواها بالجبارة وقد ثاب بعض الأغفال وان كان جنسا افتعل

حتى إذا حبل الدلاء انحل * وانقاس زبرا حاله فانتلا

وماله زبراى ماله رأى وقيل أي ماله عقل ونمأسك وهو في الأصل مصدر وماله زبراى وضعوه على
المثل كما قالوا ماله جؤول ألم الهيم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبرا وجؤل ولا زبر له ولا جؤل

وفي حديث أهل النار وعندهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت عما سكت واستحكمت واستعار ابن حجر الزبر للريح فقال ولَهَتْ عليه كلُّ مُعَصِّتَةٍ * هو جاء ليس للبهار زبر

وانما يريد انخرافها وهبوبها وانها لاتستقيم على مهت واحد فهي كالساقطة الهوجاء وهي التي كانت بها هوجا من سرعتها وفي الحديث النقيير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندي أن الزبر ههنا العقل ورجل زبر زبر الرأى والزبر وضع البغيان بعضه على بعض وزبر الكتاب وزبره قرأته والزبر الكتابة وزبر الكتاب زبره وزبره زبرا كتبه قال وأعرفه النش في الحمازة وقال يعقوب قال انزما ما عرف زبرني فلما أتت يكون هذا مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مشددة وامان يكون اسما كالنسيئة لمنهى الماء والتورية الغشبية التي يشدها خلف الناقة حكاه سيبويه وقال اعرابي اني لا أعرف زبرني أى كتابي وخطي وزبرت الكتاب اذا كتبت كتابته والزبر الكتاب والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناهم زبوراً والزبور الكتاب المزبور والجمع زبر كما قالوا رسول ورسل وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال البسيدي

وجاء السيل عن الطلول كأنها * زبر تحمؤنهم أقلامها

وقد غلب الزبور على صنف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرك من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبيرة في الزبور بضم الزاى وقال الزبور القورا والانجيل والقرآن قال والذكرك الذي في السماء وقيل الزبور فعول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب والمزبر بالكسر القلم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده والمزبر القلم وزبره زبره بالضم عن الامر زبرانها وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليه ان أن زبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالقح الزجر والمنع لان زبرته عن الشيء فقد أحكمته كزبر البئر بالهي والزبرة غنة ناقتة من الكاهل وقيل هو الكاهل نفسه فقط وقيل هي الصدر من كل دابة ويقال شد للامر زبرته أى كاهله ونظيره وقول العجاج

* بها وقد شدوا لها الأربارا * قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فعله على أفعال وهو عندهى جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أربار يكون جمع زبرة على ارادة حذف

قوله كالنسيئة كذا بالاصل
ولم تنفعل غير خوره
اه مصححه

قوله ويكون جمع زبرة الخ
هكذا بالاصل بالواو ولعل
الانسيب أو فيكون جوابا
آخر اه مصححه

الهاء والاذبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَيْبَةٌ * كَلِمَتُ بَرَانِي عَمَالٍ بِأَوْصَالٍ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سميده وهي عندي خطأ وعند بعضهم لأنه في صفة أسد
والمزبراني الأسد والشئ لا يشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الأسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع السكاهل على
الكتفين ورجل أذرب عظيم الزبرة زبرة السكاهل والآخر زبرة الأسد أسد أذرب
ومزبراني نخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الأسد قال ابن كاسة
من كواكب الأسد الخرافان وعما كوكبان تيران بينهما قدر سووط وهما كتنا الأسد وهما زبرة
الأسد وهما كاهل الأسد ينزلهما التمر وهي كلها غائبة وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الأسد الليث الزبرة شعر يجتمع على موضع السكاهل من الأسد وفي مرقية وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكش زبر عظيم الزبرة وقيل هو مكتر زبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبر أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبر من قرأ بفتح الباء أراد
قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطعاجمع زبرة وانما أراد تنفرقوا في دينهم الجوهرى الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبر ولا زبرة لأن فعلة لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قباءة لا أعش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبر كما تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضممة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله قياسه جدد كما قالوا ركبات وأصله ركبات مثل
عرفت وقد أجازوا غرفت أيضا ويقولون هذا ابن خالو به حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا
وزبراً وزبرا فزبراً بالاسكان هو مخفف من زبر كعني مخفف من عني وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر بفتح الهمزة فتحة كخفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سدائنه وزبر الرجل زبرة زبرا
انتهره والزبر الشديد من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوى
قال أبو محمد اللقيسي أكون ثم أسد زبرا الفراء الزبر الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواة والزبر الجمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً
وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزغيره وزأبره أى يجيمعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن حجر

قوله وان قال عاوم من معد الخ
الذى فى الصحاح اذا قال عاوم
من تنوخ الخ اه معجته

وان قال عاوم من معد قصيدة * بهاجرب عذت على بزوبراً
أى نسبت الى بكملها قال ابن جنى سألت أبا على عن ترك صرف زوبرهنا فقال علمته علماء على
القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع فى سبحان التعريف وزيادة الالف والنون وقال
شمس بن حبيب الزوبر بالدهاية قال ابن برى الذى منع زوبر من الصرف انه اسم علم للكلبة مؤنث
قال ولم يسمع زوبر بهذا الاسم الا فى شعره قال وكذلك لم يسمع بموسى اسماء للنار الا
فى شعره فى قوله يصف بقرة

تطايح الطل عن أعظافها صعداً * كاتطايح عن ماء موسى الشرر
وكذلك سمي حوارة الناقة بأوساً ولم يسمع فى شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى الى بأوسها جرعاً * فاحنينك أم مائت والذكر
وسمى ما يلف على الرأس أرنه ولم توجد لغيره وهو قوله

وتلنع الحرباء أرنته * متشاور سألور يده نعر

قال وفى قول الشاعر عذت على بزوبراً أى قامت على بداهية وقيل معناه نسبت الى بكملها ولم
أقلها وروى عن جرديد العبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى
فوضعنا له قطيعة زبرة قال ابن المظفر كسر زبراً أى ضخم وقد زبر كشد زبارة أى ضخم وقد
أزبرته أنا لم زيار أوجاف لان بزوبره اذا جاء خابى لم تقض حاجته وزبراه اسم امرأة فى المنسل
ساجت زبراه وهى ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سائلة فكانت اذا غضبت قال
الاحنف ساجت زبراه فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت
زبراه وزوبراً تأنيث الأزبر من الزبرة وهى ما بين كتفى الاسد من الوبر وزبير وزبير وهى زبر اسماء
وازبار الرجل أفسعه وازبار الشعر والوبر والنبات طلع وبنت وازبار الشعر انتفش قال امرؤ
القيس لها نئى كعوا فى الهقا * بسودفين اذا تزبير

وازبار لثمتهم يا يوم مبرت شديدمكروه وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرسا وهو
المرأى بن منقذ الحنظلى فهو وزد اللون فى أزبارة * ولثمت اللون مالم يزبير
قد بلوناه على عيلانه * وعلى التيسير منه والضمير

الورد بين الكميت هو الاحمر بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان أنه كيت واذا ازبأ استبان
أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وورداً والتيسير هو أن يتيسر الجري
ويتمأله وفي حديث شريح أن هي هرت وأزبأت فليس لها أي اقشعرت واتفتت ويجوز
أن يكون من الزبرة وهي تجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفيية بنت عبد المطلب
كيف وجدت زبرا أفظا وقسراً أو متعباً صقراً الزبر نبت الزاي وكسر هاءها والقوى
الشديد وهو مكبر الزبر تعنى ابنها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر والزبر اسم الجبل
الذي كلم الله عليه موسى على نيبا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
في الحديث ابن الاعراب أن زبر الرجل اذا غلظ وأزبر اذا شجع والزبر الرجل الظريف الكيس
(زبطر) الزبطر مثال القمطر نعر من نغور الروم (زبرع) رجل زبرع شمس
اخلق سنبه والافنى زبرعاً بالهاء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبرع الشاعر والزبرع الضخم
وسكى بعضهم الزبرع بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالنمحة له بسقر جل وأذن زبرعاً وزبرعاً
غلظت كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبرعاً وهي التي غلظت وكثر شعرها
الجوهري الزبرع الكثير شعر الوجه والحاجين واللعين وجعل زبرعاً كذلك والزبرع ضرب
من المرو ليس بعريض الورق وما عرض ورقه منه فهو مأحور والزبرع ضرب من السهام
منسوب (زبرع) الزبرع بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الذي يقال له هو الذي يقال
له قر ومأحور أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف بأخيه لأنه يقول انه الزبرع بتقديم الغين على
الباء (زبر) التهذيب في الخماشي ابن السكيت الزبرع من الرجال المنكر الداهية الى القصير
ما هو وأشد تهجروا وأيمانهم تهجروا * بنى اسمها والجندع الزبرع
(زجر) الزجر المنع والنهي والانتهاز زجره زجراً وزجره زجراً وزجره زجراً وزجره زجراً قال الله
تعالى وأزجر فداً عاربه أي مغلوباً فأنصر قال يونس الأزج جاز موضع الأزجار فيكون لازماً
وأزجر كان في الأصل ازجج فقلت التامد الا لترب مخزجهم ما واختيرت الدال لانها أليق بالزاي
من التاء وفي حديث العزل كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي
وزجر السبع والكلب وزجر بالفتح لسيبويه وقالوا هو مني من جر الكلب أي بلك المتزلة
خذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
يرفع يجعل الآخر هو الاول وقوله

قوله تهجروا الخ في شرح
القاسموس في مادة جندع
في المستدرك ما نصه
تهجروا وأيمانهم تهجروا
وهي بنو عبد اللثيم العنصر
ما غزاهم بالأسد الغنصفر
بنى اسمها والجندع الزبرع
كتبه مصححه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَتَى شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَيَّ تَمَّهِ الْمَزَايِرُ

عنى الاسباب ألتى من شأنها أن تزجر كقولك تته النواهي ويرى من كان لا يزعم انى شاعر
 * فيدنى أراد فلقد ن خذف اللام وذلك أن الحين فى مثل هذا أخف على السنتهم والاعتمام
 عربى وزجرت البعير حتى نأرومضى أزجره زجر أو زجرت فلان عن سوء فأنزجر وهو كالردع
 للانسان وأما للبعير فهو كالخبط بلفظ يكون زجراله قال الزجاج الزجر النهر والزجر اللطير وغيرها
 التميمين يسمونها والتشاور يرونها وانما سمي الكاهن زاجر لانه اذا رأى ما يظن أنه يتشام به
 زجر بالهوى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع
 اللبث الزجر أن تزجر طاراً ونسباً سائلاً أو بارحاً فطير منه وقد نبتى عن الطيرة والزجر العيافة
 وهو ضرب من التكهّن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا فى الحديث كان شريح زاجر اشاعراً
 الزجر للطير هو التميم والتشاور هم والتشول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة
 والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن أقل من ثلاث فهو زاجر
 من زجر الابل يزجرها اذا حتمت وحملها على السرعة والحفظ وراجز وسند كرهى موضعه ومنه
 الحديث فسمع وراءه زجر أى صاح على الابل وحثاً قال الأزهري وزجر البعير أن يقال له حوب
 ولناقة حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم وزجر السبع فيقال له هيج شيج وجهه جبهه جباه
 ابن سيده وزجر الطائر يزجر دجراً وازدجره نساءل به وتطير فتهادومته قال الفرزدق

وليس ابن حجر العجاف بمذمى * ولم يزجر طير النعوس الا شام

والزجور من الابل التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منهته وقيل هى التى لا تدرك حتى
 تزجروتنهر ابن الاعراب يقال للناقة العلوق زجور قال الاخطل

* والحرب لاقه لهن زجور * وهى التى ترام بأننها وتنع دراً الجوهرى الزجور من الابل
 التى تعرف بعينها وتتكبر بأننها وبعير آخر فى فقاره الخزال من داء أو دبر وزجرت الناقة بما فى
 بطنها زجرا رمت به ودفعته والزجر ضرب من السم عظام صغار الحشف والجمع زجوريتة كلم به
 أهل العراق قال ابن دريد ولا حسبه عروبيا والله أعلم (زحر) الزحير والزمار والزحارة
 اخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة زحر زحرو زحرو زحيراً وزحاراً وزحرو وزحرو
 ويقال للمرأة اذا ولدت ولداً زحرت به وزحرت عنه قال

أتى زعيم لك أن تزحى * عن وريم الجبهة ضحك المنخر

وحكى الليثي زحر الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحر بماله
شحا كأنه ين ويتشدد ورجل زحور زحان وزحار بجعل ين عند السؤال عن الليثي فاما قوله
أراك جعت مسئلة وخرضا * وعند النفر زحار أنا

فانه أراد زحير افوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاها سيويه وأورد
الزهري هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعلمه ولم يذكر ما أراد به ونسبه الى بعض كلب وقال
أنشده الفراء قال ابن بري البيت للمعيرة بن حنينا يخاطب أباها صخر اوكنية صخر أبو ليلى وقبله
بلونا فضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عسرتنا أنا

وقال أنا ما صدر أن ينأوا أنا كزحر زحير وزحار يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
اليه فلم تنتفع به ومع هذا انك جعت مسئلة الناس والحرس على ما في أيديهم وعند ما يوبك
من حق زحور من الزحار داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء والزحير
تطبيع في البطن يمتد دما الجوهرى الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرفع
زحرا شجوه قال ابن دريد ليس شيت وزحرا اسم رجل (زخر) زحرا البحر يزحر زحرا وزحورا
وزحرا طما وتزحرا نوادي زحرا مدجدا وارفع فهو زحرا وفي حديث جابر زحرا البحر رأى
مدو كثر ماؤه وارفعت مواجيه وزحرا التوم يشو النغيرا وحرى وكذلك زحرت الحرب نفسها
قال اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من زحورهم تطمو

وزحرت القدر زحرا اجاشت قال أمية بن أبي الصلت

فقدوره ببنايه * للضيف ممرعة زواخر

وعرق زاحرا وفر قال الهذلي

صناع باشفاها حمان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاحرا

قال الجوهرى معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
مر تفع لان عرق الكريم يزحر بالكريم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاحرا اذا كان كريما يني وزحرا
النبات طال واذا التف النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زاحرا به وزحرت رجله زحرا امدت عن كراع
وكلام زحورى فيه تكبر ووعده وقد زحور ونب زحور وزحورى وزحارى تام ريان الاسمى
اذا التف العشب وأخرج زهرة قبل جن جنوا وقد أخذ زماريه قال ابن مقبل

ويرفعان ليله ما قرارا * سته كل مدجنة فموج

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَتْ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِيَّ النَّبَاتِ وَزُخَارِيَّ النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً أَيْ حَقَّهُ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحَسَنِ وَأَرْضُ زَاخِرَةٍ أَخَذَتْ زُخَارِيَّةً أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّاسِيلُهُ زَخَزَخَ زَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاءُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
الْقَوْمُ لِلتَّفْيِيرِ قِيلَ زَخْرًا وَقَالَ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكَرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخْرُهُ وَفَاخِرُهُ فَفَخَزْرُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَحَرًا مَاءً مَدَّهُ وَزَخْرًا وَاحِدٌ (زُر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدَرِيَّةً وَأُسْدَرِيَّةً إِذَا جَاءَ
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّي قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّيَ مَضَارَعَةٌ وَأَنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ
وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأَصْدَرَ بَيْنَ عَرَفَانَ يُضْرِبُ بَانَ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرُدُ لَهُمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زُرُّ النَّاسِ أَشْتَبَا وَسَائِرُ الْقُرَاءَةِ قَرَأُوا يَصْدُرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زُر) الزَّيُّ الَّذِي يُوضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّيُّ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الزَّيُّ الْقَمِيصُ الزَّيُّ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَابِلُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعَيْنِ فَيَقُولُ فِي مَرْمِيٍّ وَفِي زَزِيرٍ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَةِ الْوَعْلَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ الْجُوزَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزَّيِّ مَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّيُّ وَاحِدٌ زَرَارُ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ أَرْزَمُنْ
زَيْرُ الْعُرْوَةِ وَالْجَمْعُ أَرْزَارُ وَزُرُورُ قَالَ مُلْحَمَةُ الْجَرْمِيِّ

كَانَ زُرُورًا تَبْطِطُ بِهٖ عَلَقَتْ * عَلَانَتُهَا مَنَّهُ مَجْدُوعٌ مَقُومٌ

قوله علائقها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
بناد كها أي بنادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطر اه صححه

وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّفَاعِ وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ جَعَلَ لَهُ زَرًّا وَأَزَّرَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَرٌّ فَعَمِلَ لَهُ وَزَّرَ الرَّجُلُ
شَدَّ زَرَّهُ عَنِ اللَّحْيَانِ أَبُو عُبَيْدٍ أَزَّرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَزْرًا وَأَزَّرْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعُلٍ بِاتِّفَاقٍ الْمَعْنَى خَلَبُ الرَّجُلِ وَخُلِبَهُ وَالرَّجَزُ
وَالرَّجَزُ وَالزَّرُّو الزَّرُّ قَالَ حُسْبَةُ أَرَادَ زَرَّ الْقَمِيصَ وَعَضُوهُ وَعَضُوهُ الشَّعْ وَالشَّعُّ الْبَجَلُ وَفِي حَدِيثٍ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ فِي وَصْفِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَنَّهُ رَأَى خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زَرِّ
الْحَبْلَةِ أَرَادَ بِزَرِّ الْحَبْلَةِ جُوزَةَ نَظْمِ الْعُرْوَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّيُّ وَاحِدُ الْأَزْرَارِ الَّتِي تَشَدُّ بِهَا الْكُلُّ
وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَبْلَةِ الْعُرْسِ وَقِيلَ انَّمَا حُوسِبَ قَدِيمُ الزَّيِّ عَلَى الزَّيِّ وَبَرْدُهَا حَبْلَةُ الْعَجَبَةِ
مَأخُوذٌ مِنْ أَزَّرْتُ الْحَرَادَةَ إِذَا كَبَسْتُ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَبَشَّهْ لَهُ مَارَ وَاهِ التَّمْدِي فِي كِتَابِهِ
بِاسْتِنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ هَمْرَةَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عُدَّةٌ جَرَامُ مِثْلُ بِيضَةِ
الْحَمَامَةِ وَالزَّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أَزَّرْتُ بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ عَلَيْهِ يَكُونُ الْقَمِيصُ أَزْرَرُ

عليك قيصك وزرته وزرته قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير الهاء نحو قولهم زرور زرور فكن كسر فعلى أصل التثنية الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الاتباع لضمه الزاى فاما اذا اتصل بالهاء التى هى ضمير المذكر كقولك زرته فانه لا يجوز فيه الا انضم لان الهاء حاجر غير حصين فكأنه قال زرته والواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا مضموم فان اتصل به هاء المؤنث نحو زرته لميجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنها مخرجة فيصير زرته كأنه زرر والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزررت القميص اذا جعلته أزرارا فآزررت وأما قول المار

تدين لزرور الى جنب حلقه * من الشبه سواها برقى طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزورا لانه يشغرو ويشد قال ابن بري هذا البيت للمار بن سعيد النخعي وليس هو للمار بن دندة الخنظلي ولا للمار بن سلامة العجلي ولا للمار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبا ممتقة والحلقة من الشبه والصفر تكون فى أنف الناقة وتسمى برقة وان كانت من شعر ففى خرقة وان كانت من خشب فهى خشاش وقول أبى ذر رضى الله عنه فى على عليه السلام انذر الارض الذى تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقد لا تكترم الارض وانكترم الناس فسره ثعلب فقال ثبت به الارض كما ثبت القسم مص بزر اذا شد به ورأى على أبازر فقال أبوزر له هذا زررايين قال أبو العباس معناه انه قوام الدين كازر وهو العظيم الذى تحت القلب وهو قوامه ويقال للعديدة التى تجعل فيها الحلقة أى تضرب على وجه الباب لانه مغارة الزرة فله عمرو بن بجر وان زررا خشبات التى يدخل فيها رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يجزرن فى أعلى شتى الخباء وأصولها فى الارض واحدها زرر سوزرها على بهاذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ * فى راسها الراجف والتدمير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه لها شبهه بالصقب وهو عمود الخباء والزران الوابلتان وقيل الزر النقرة التى تدور فيها وأوله كنف الانسان والزران طرفا الوركين فى النقرة وزر السيف حده وقال جبرئيل بن كليب فى كلامه أما وسيفى وزر به وفتحى ونصليهما لا يدع الرجل قائم أبىه وهو ينظر اليه ثم قتل جساها وهو الذى كان قتل أباه ويقال للرجل الحسن الرطبة للابل انه لزمن أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه زرر

(٣) قوله حسن الزرير كذا بالأصل ولعله التزيرى الشد اه معجحه

قوله قيل بهازرة كذا بالأصل على كون بهاخرة مقدما وزرة مبتدأ مؤخر او تبع فى هذا الجوهرى فان الجحدوقول الجوهرى بهازرة تصعيف قبيح وتحرى شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه أى بنت أوليه واللام الاولى مكسورة والثانية مفتوحة

اه معجحه

من أزرار المال يحسن القيام عليه وقيل انه زرمال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
الوجه وانه زرمال أى عالم بصلحته وزره يزهر زراعته والزرة أثر العضة وزرارة عاضه قال
أبو الاسود الدبلى وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأه فلان التي كانت تشاره وتهازه وتزاره المزارة
من الزر وهو العض ابن الاعرابى الزر حذ السيف والزر العض والزرقوم القلب والمزارة
المعاضة وجار مزربا لكسر كثير العض والزرة العضة وهى الجراحة بز السيف أيضا والزرة
العنة أيضا يقال زرمزرا اذا زاده وتجاربه وزرمزرا اذا تعدى على خصمه وزرارة عسل بعد جنى
والزرائل والطرديقال هو يزرب الكتاب بالسيف وأنشد * يزرب الكتاب بالسيف زرا *
والزرب الخفيف الظريف والزرب العاقل وزره زرا طرده وزره زرا طعنه والزرائف وزرعينه
وزرهما ضيقهما وزرت عيبتها بزبا لكسر زربا وعيناها تزيان زربا أى يوقدان والزرب نبات له
نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزرمزرا طائر وفى التهذيب والزرمزرا طائر وقد زرمزرت
بصوته والزرمزور والجمع الزرا زرمزرت كالنسيب لمس الرأس زرمزربا صوتها زرمزرة شديدة
قال ابن الاعرابى زرمزرا الرجل اذا دام على أكل الزرا زرمزرا اذا ثبت بالمكان والزرا زرمزرا
الخفيف السريع الاسمعى فلان كسر زرا رأى وقاد فزرمزرت عيناها الثراء عيناها تزيان فى رأسه
اذا تفرقتا ورجل زربى خفيف ذكى وأنشد

يبيت العبد يركب أجنيبه * يختر كأنه كعب زرب
ورجل زرا زرا اذا كان خفيفا ورجل زرا زرا وأنشد

ووزرى تجرى على المحاور * خرساء من تحت أهمى زرا زرا

وزرب بن حميش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس
(زعر) الزعر فى شعر الرأس وفى ريش الطائفة ورقة وتفرق وذلك اذا ذهب أصول الشعر
وبقى سكبته قال ذو الرمة

كانها خاضب زعر قوامه * أجنا له بالوى أو وثوم

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر أو زعر والجمع زعروا وزعرقل
وتفرق وزعر رأسه زعرا وزعر وفى حديث ابن مسعود أن امرأة قالت لى امرأه زعرا أى
قليلة الشعر وفى حديث على رضى الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب
بريد القليلة النبات تشبها بقله الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زعير قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
بهاش النهاية مانصه لى
أبو الاسود الدبلى ابن صديق
له فقال ما فعل أبوك قال
أخذته الحى ففضخته فضخا
وطمخته طمخا ورضخته رضخا
وتركتها فرخا قال فافعلت
امرأته التى كانت تزاره
وتمازته وتشاره وتهازه قال
طلقاتها فتزوج غيرها فظلت
عنده ورضيت وبظيت قال
أبو الاسود فامعنى بظيت
قال حرف من اللغة لم تدر من
أى بيض خرج ولا فى أى
عش درج قال يا ابن أخى
لا خبرك فيما لم أدر اه وبه
بعلم بحر برما فى مادة
مر ركتبه معجبه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها زعرها زعرها انكحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حجارة الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللعياني أي شراسة وسوء خلق لا يصرف منه فعل وربما قالوا زعر الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعر والزعرور شجرة الواحدة زعرونة تكون حرا وربما كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو اللذان الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب وزعور اسم والزعر اسم موضع وزعر يسكون العين المهملة موضع بالحجاز (زعر) الزعرى ضرب من السهام (زعر) الزعفران هذا الصبغ المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل وجمعه بعضهم وان كان جنسا فقتال جمعه زعفران الجوهرى جمعه زعفران مثل ترجان وتراجم وفتحهم وان وصاحبه وزعفران الثوب صبغته ويقال للثا لوزا الملوّص والمزعفر والمزعفر والزعفران فرس عمير بن الحباب والمزعفر الأسد الوردي لانه ورد اللون وقيل للماء عليه من أثر الدم والزعفران من سعد العشيبة (زعر) زعر الشيء زعره زعرا اقتصبه والزعر الكثرة قال الهذلي

بل قد أتاني ناصح عن كاسم * بعداوة ظهرت وزعرا قال

أراد أن قال يل حذف الياء للضرورة وزعر كل شيء كثرته والإفراط فيه وزعرت دجلة مدت زعرت عن اللعياني وزعر اسم رجل وزعر قرية بمشارف الشام وعين زعر موضع بالشام وأما قول أبي دؤاد

ككابة الزعري غشاها من الذهب اللامع

فإن ابن دريد قال لأدري إلى أي شيء نسبته وفي التهذيب وأياما عني أبو دؤاد يعني القرية بمشارف الشام قال وقيل زعر اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال أخبرني عن عين زعر هل فيها ماء قالوا نعم زعر بوزن سرد عين بالشام من أرض الملقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت إليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعد هذا عرق من زعر وسياق الحديث يشير إلى أنها عين في أرض البصرة قال ابن الأثير ولعلها غير الأولى فأما زعر يسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعر) الزعر جميع كل شيء أخذ الشيء زعيره أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزعره وبزاعره وزعبر ضرب من السباع حكاه ابن دريد قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزعبر والزعبر جميعا المروءة ذاق الورق أهو الذي يقال له

مرء مأخوذى أو غيره ومنهم من يقول هو الزعبر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين أبو زيد زبر الثوب وزعيره (زفر) الزفر الزفير أن يثقل الرجل صدره غما ثم هو يزفر به والضميق ٣

قوله اقتصبه في القاموس اغتصبه قال شارحه في بعض النسخ اقتصبه وهو غلط اه كتبه محمده

كذا بياض بالاصل

(٣) قوله والضميق الخ كذا بالاصل ولعل ههنا سقطا والاصل والضميق أن يردد النفس ثم يرمي به اه محمده

النفس ثم ربحه ابن سميده زفر زفر زفر زفر أخرج نفسه بعده ويزفر لفعيل منه والزفرة
والزفرة النفس الليث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير قول شهيق الحمار وشهيقه
والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * فتستريح النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الانين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا والزفر اغتراف
النفس لتسدة الزفر بالنفث وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شئ وزفرته وسطه
والزوافر اضلاع الجنين وبغير من فور شديد لاحم المفاصل وما أشد زفرته أى هو من فور الخلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أى عظيم الجوف قال الجعدى

خيط على زفرة فتم لم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر ابدان عظم جوفه فكأنه زفر خيط على ذلك وقال ابن السكيت فى قول الراعى

حوزية طويت على زفراتها * طوى التماطر قد نزل نزولا

قال فيه قولان أحدهما كأنهم زفرت ثم خلفت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والتماطر
الأرج والزفر بالكسر الحبل والجمع أرفار قال

طوال أنصية الأعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بأرفار

والزفر الحبل وأزفره حمله الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحبل زفر زفر أى حمله وأزفره أيضا
ويقال للجمل الضخم زفر والاسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة
والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أرفار ومنه الزوافر الاماء اللواتى يحملن الارفار
والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التى كانت زمانى النعم * تحمل زفرا وتؤل بالغنم

وقال آخر اذا عزبوا فى الشاء عناراً بهم * مد الحبال أرفار مثل العواتق

وزفر زفر اذا استقى حمله والزفر السبيد به سبى الرجل زفر شعر الزفر من الرجل القوى على
الجمالات يقال زفر وأزفر اذا حمل قال النكمت

رباب الصدوع غيات المصو * ع لامتك الزفر التوقل

وفى الحديث أن امرأة كانت تفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء وفى
الحديث كان النساء يرفرن القرب بسقين الناس فى الغزواى يحملن المملوء ماءً ومنه الحديث

كَانَتْ أُمَّ سَلِطَ تَرْفُلْنَا الْقَرِيبَ يَوْمَ أَحْدُو الرُّفْرِ السَّيِّدُ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ
أَخَوَرْنَا بَعْثَ يَعْطِيهَا وَيَسْتَلْهَا * يَا بِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ النُّوْفَلُ الرُّفْرُ

لأنه يَرْدُفُ بِالْمَوَالِ فِي الْحَالَاتِ مَطِيقًا لَهُ وَقَوْلُهُ مِنْهُ مَوْكِدَةٌ لِلْكَلَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَالْمَعْنَى يَا بِي الظَّلَامَةُ لَأنه النُّوْفَلُ الرُّفْرُ وَالرُّفْرُ الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
* وَاللَّوْ وَالَّذِي لَمْ وَالرُّفْرُ * فِي التَّهْذِيبِ الرُّفْرُ الدَاهِيَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرُّفْرُ وَالزَّافَرَةُ الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَالزَّافَرَةُ الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ وَالزَّافَرَةُ الْقَوْمُ أَنْصَارُهُمُ الْفَرَاءُ جَاءَنَا وَمَعَهُ زَافَرُهُ يَعْنِي رَهْطَهُ
وَقَوْمَهُ وَيُقَالُ هُمْ زَافَرُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَيْ الَّذِينَ يَتَقَوَّمُونَ بِأَمْرِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
تَعَالَى وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَالَعَ صَاحِبَتَهُ وَزَافَرَتَهُ ابْتَسَطَ زَافَرَةُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ وَخَاصَّتُهُ وَزَافَرَةُ الرَّجُلِ
وَالسَّهْمُ نَحْوُ الثَّلَاثِ وَهُوَ إِضْمَامُ دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ الْأَصْحَى مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ
الزَّافَرَةُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ هُوَ الْمَتْنُ ابْنُ شَمِيلٍ زَافَرَةُ السَّهْمِ أَسْفَلُ مِنَ النَّصْلِ بِقَلِيلٍ إِلَى النَّصْلِ
الْجَوْهَرِيُّ زَافَرَةُ السَّهْمِ مَا دُونَ الرِّيشِ مِنْهُ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو زَافَرَةُ السَّهْمِ مَا دُونَ ثَلَاثِينَ مَائِلًا
النَّصْلُ أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّافَرَةُ الْكَاهِلُ وَمَا يَلِيهِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ فِي جَوْجُو الْفَرَسِ الْمُرْدَقُ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْفُضُهُ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ حَادِرَا عَيْنٍ فِي بَرْكَةٍ * إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمُرْدَقِ

وَزَكَرَتِ الْأَرْضُ ظَهْرَ نَبَاتِهَا وَالرُّفْرُ أَيْ يَدْعُمُهَا الشَّجَرُ وَالزَّوْفَرُ شَبٌّ تَقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعْمُ
لَتَجْرَى عَلَيْهَا أَيْ الْكَبَرُ وَرُفْرُ زَافَرُ وَرُفْرُ أَيْ أَمَاءُ (زَكَرَ) الرُّفْرُ لَقَعَةٍ فِي الصَّقْرِ مُضَارَعَةٌ (زَكَرَ)
زَكَرَ الْأَنْعَامَ لَا هُورَ زَكَرَتِ السِّتَاعُ كَبِيرًا وَزَكَرَتْ كَيْسًا إِذَا مَلَأَتْهُ وَالزُّكْرُ عَوَاءٌ أَدَمٌ وَفِي الْحَكَمِ
زَكِيٌّ يَجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرُ الزُّكْرُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرُ الْبَازُخُ زَكِيٌّ
لِلشَّرَابِ وَزَكَرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ وَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ
وَمِنْ الْعُمُوزِ الْحُمْرُ عَنْ جَرَاءِ زَكَرِيَّةَ وَعَنْ زَكَرِيَّةَ وَزَكَرَ كَيْسًا شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَزَكَرَ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَكُنْهَازَ كَرِيَاءَ قَرِيٍّ وَكُنْهَازَ كَرِيَاءَ وَقَرِيٍّ زَكَرِيَاءَ الْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبُ وَكُنْهَازَ خَفِيفَ كَرِيَاءَ مَدُودٌ مَدُودٌ زَمْرُ فَوْعٍ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَدَمٍ وَكُنْهَازَ مَشْدَدًا
زَكَرِيَاءَ مَدُودًا مَدُودًا أَيْضًا وَقَدْ أَحْزَنَ وَالْكَسَانِي وَحَفْصٌ وَكُنْهَازَ كَرِيَاءَ مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
ابْنُ سَيْدَةَ وَفِي زَكَرِيَاءَ رُبْعَ لُغَاتٍ زَكَرِيٍّ مِثْلَ عَرَبِيٍّ وَزَكَرِيٍّ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ قَالَ وَهَذَا مِنْ فَوْضِ
عِنْدِ سَبِيحِيَّةٍ وَزَكَرِيَاءَ مَقْصُورًا وَزَكَرِيَاءَ مَدُودًا الزَّجَاجُ فِي زَكَرِيَاءَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ

الممدودة وزكريا بالقصر غير ممنون في الجهتين وزكري يحذف الالف غير ممنون فاما ترك صرفه فان في آخره ألفي التانيث في الممدود ألف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء في العربية والعجمة ويلزم صاحب هذا القول أن يقول مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تانيث وانها موصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكرياء أربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء في التنبيه زكرياء في الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء والتنبيه زكرييان وفي الجمع زكريين واللغة الثالثة هذا زكري في التنبيه زكريان كما يقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بخفيف الياء وفي التنبيه زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكروون بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات الممدود القصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت وتنبيه الممدود زكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضفته الى نفسه كفت زكريائي بلا واو كما تقول حمراني وفي التنبيه زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو يستوي فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوي في مسلمي وزيدى وتنبيه المقصور زكريان تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها لم تكن اسمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التنبيه (زلمر) التهذيب في الخامس روى عن مجاهد في تفسير قوله تعالى أفتَحَذُّونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِمْ لَكُمْ عَذَابٌ قَالَ وَلَدِ ابْلِيسَ خَمْسَةَ دَاسِمٍ وَأَعُورَ وَمَسْوَطَ وَنَبْرَ وَزَلْبُورَ قَالَ سَفِيانُ زَلْبُورٌ يَفْتَرِقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ وَيَصُرُّ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر يزمر أو زمر أو زمر أنا عني في القصب وأمرأة زامة ولا يقال زامة ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاسم ي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال للقصة التي يزمر بها زامة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزامة يعني المقتبة والمزمار والزامة ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزمار وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن زمورا الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية منارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمور يفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالهة التي يزمر بها زمر أمير داود

قوله وفي التنبيه زكريا آن
عبارة القاموس زكرياوان
قال شارحه زاد الليث زكريا آن
هـ كتيبه مصححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
الحنقل شارح القاموس
بعد ذلك ما نصه والذي في
الاحياء في آخرباب الكسب
والعاش نقلا عن جماعة
من الصحابة أن زلنبور
صاحب الهوق وبسببه
لا يزالون يخبثون وأما
الذي يدخل مع الرجل
الى أهله يريد العبت بهم
فاسمه داسم قال ومنهم ثبر
والاعور ومسوط فاما ثبر
فهو صاحب المصائب الذي
يأمر بالبور وشق الجيوب
وأما الاعور فهو صاحب
الزنا يأمر به وأما مسوط
فهو صاحب الكذب
فهؤلاء خمسة اخوة من
أولاد ابليس لعنهم الله هـ

كتيبه مصححه

عليه السلام ما كان يتعنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من ما روى مؤر الأخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت من ما راي من امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقبحة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الخجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان انا منكم معاً منراً فالسمع المقيد والمزمر المسوَجُ أنشد ثعلب

ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعني قيدتين وغلين والحسن السجين وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض الخببيين كان محبوباً لسمعه فإدباً لصوته ما إذا مشى وزمارة الساجور والظل والحسن السجين وظلمته وفي حديث ابن جبير أنه أتى به الخجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمودين حلقته الغل والزمار بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمرت النعامة ترعرع زماراً أصوت وقد زمر النعام يزمرون بالكسر زماراً وما الظلم فلا يقال فيه إلا عاراً ورمزاً بالحديث إذا دعاه وقشاه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لأنهم تشبههم في حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الخجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره إنما هي الزمارة بتسديم الراء على الزاى من الرمز وهي التي توثق بشفتيها وبعينها وحاجبيها والزاوي ينعان ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور واعتز القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لأن من شأن البغي أن تومض بعينها وحاجبيها وأنشد

يَوْمَئِذٍ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * إِيَّاهُ بَصَرٌ فِي عَمَاءٍ نَاصِبِ

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الخرف العجيب زمارة هي زمارة ههنا خنياً والزمارة البغي الحسناء والزمير الغلام الجليل وإنما كان الزنا مع الملاح لأمع القباح قال أبو منصور الزمارة في تفسير ما جاء في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهي عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي أو يكون النهي عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيراً

له مخرج لم يميز أن يرده عليهم - ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما وجدوا لما قال الحجاج وجهها في اللغة لم يعدوا - وعجل القتيبي ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به - قال فائلك والاسراع إلى الخطئة الرؤساء ونسبهم إلى التخصيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لاعلم لهم اوهى صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث أنهم الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الازهرى ويحتمل أن يكون أراد المغنسية يقال غنأ زمرى أى حسن وزمر اذا غنى والقصة - به التي يزمر بها زماره والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

دَنَانُ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا * رَجُلٌ أَجَشُّ غَنَاءُ وَزَمْرُ

أى غناؤه حسن والزمر الحسن من الرجال والزمر الغلام الجميل الوجه وزمر القرية يزمرها زمر أو زمرها ملاها هذه عن كراع واللعياى وشاة زمرة قلبه الصوف والزمر القليل الشعر والصوف والریش وقد زمر زمر أو رجل زمر قليل المروة بين الزمارة والزمورة أى قلبها والمستزمر المنقبض المنصغر قال

أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا بَشَفَ رَأْيَهُ * مُقَرَّنَ شَعَاوًا إِذَا بَانَ اسْتَزَمَّرَا

والزمرة النوع من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة في تفرقة والزمر الجماعات ورجل زمر شديد كبر وزمر قصير وجعد زمر عن كراع وبنو زمر بطن وزمر اسم ناقة عن ابن دريد وزمر اسم وزمران وزمراء وضعان قال حسان بن ثابت

فَقَرَّبَ فَلَمَّوَتْ فَالْحَبَّتْ فَالْمَتَى * إِلَى بَيْتِ زَمَرَاءَ تَلْدَا عَلَى تَلْدِ

(زنجير) الزنجرة الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثرت الصخب والصياح والزجر سمعت اعلان زنجرة وغذمة وفلان ذو زماجر وزماجر حكاية يعقوب وزنجير الرجل يبع في صوته غظا وجفا وزنجرة الاسد زير يردده في نحره ولا يصيح وقيل زنجرة كل شئ صوته وسمع اعرابي هدير طائر فقال ما يعلم زنجرة الا الله وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زنجرة فاما ما أنشد ابن الاعرابى من قوله * لها زنجرة فوقها ذو صدح * فانه فسر الزنجرة بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زنجرة فاحتاج تحوّل البناء إلى بناء آخر وانما عني ثعلب بالزنجرة جمع زنجرة من الصوت اذ لا يعرف في الكلام زنجرة الا ذلك قال ابن سيده وعندي

قوله وزمراء ضبط في ياقوت والقاموس بفتح الزاى وقال شارحه بالضم اه صححه

أَنَّ الشاعِرَ اِغْشَاعَنِي بِالزَّيْجِ الْمَزْجِي كَأَنَّهُ رَجُلٌ زَيْجَرٌ كَسَبَطَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّجَاجُ زِمَارَاتُ
الرُّعْبَانِ (زَمْجَر) الزَّمْجَرُ الْمَزْمَارُ الْكَبِيرُ الْأَسْوَدُ وَالزَّمْجَرَةُ الزَّمَارَةُ وَهِيَ الزَّائِدَةُ وَزَمْجَرُ الصَّوْتِ
وَالزَّمْجَرُ أَشَدُّ وَزَمْجَرُ النَّارِ غَضِبٌ وَصَاحُ وَالزَّمْجَرَةُ كُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٌ لَامِخٌ فِيهِ وَكَذَلِكَ الزَّمْجَرِيُّ ظَلِيمٌ
وَزَمْجَرِيُّ السَّوَادِ طَوِيلُهَا قَالَ الْأَعْلَمُ بِصَفِ ظَلِيمًا

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْجَرِي السَّوَادِ ظَلٌّ فِي شَرِّ طَوَالٍ

وَأَرَادَ بِالسَّوَادِ هُنَا جَمْعَ الْمِخِ فِي الْعِظَامِ أَرَادَ عِظَامَ سَوَادِهِ أَنَّهَا أَجُوفٌ كَالْقَصَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ
النِّعَامَ وَالْكَرَى لَامِخٌ لَهَا الْأَسْمَى الظَّلِيمُ أَجُوفُ الْعِظَامِ لَامِخٌ لَهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَلَهُ مِخٌ
غَيْرُ الظَّلِيمِ فَأَنَّهُ لَامِخٌ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ الْبَرْدَ وَالزَّمْجَرُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَزَمْجَرُهُ التَّنَافُهِ وَكَثَرَتُهُ
وَزَمْجَرَةُ الشَّبَابِ امْتِلَاؤُهُ وَكَثَلُهُ وَالزَّمْجَرَةُ النَّشَابُ وَالزَّمْجَرُ السِّهَامُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطُّوَالُ مِنْهَا
قَالَ أَبُو الصَّلْتِ التَّنْفِي فِي التَّهْذِيبِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي الزَّمْجَرِ السِّهَامُ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَُا غُبُطٌ * يَزَمْجَرُ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ بِمِجَالًا

الْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارَسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا عَتَلَةٌ وَالْغُبُطُ جَمْعُ غُبِطٍ وَالْغُبُطُ خَشْبُ الرِّحَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ
الْفَارَسِيَّةَ بِهَا وَهَذَا الْبَيْتُ ذِكْرُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ يَزَمْجَرُ أَبُو عَمْرٍو الزَّمْجَرُ
السِّهَامُ الرَّقِيقُ الصَّوْتُ النَّائِزُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ السِّهَامُ الَّتِي عَمِدَتْهَا مِنْ قَصَبٍ وَقَصَبُ الْمَزَامِيرِ
زَمْجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

خَنَاجِرٌ كَالْأَقْصَاعِ جَاءَ حَنْدِنُهَا * كَمَا صَبَّحَ الزَّمَارِيُّ الصَّبْحَ زَمْجَرًا

وَالزَّمْجَرِيُّ النَّبَاتُ حِينَ يَطُولُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَتَعَالَى زَمْجَرِي وَارِمٌ * مَاتَ الْأَعْرَاقُ مِنْهُمَا كَتَهْلُ

الْوَارِمُ الْغَالِظُ الْمُنْتَبِخُ وَعُودُ زَمْجَرِيٍّ وَزِمَاخٌ أَجُوفٌ وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ زَمْجَرٌ وَزَمْجَرِيٌّ (زهر)
الزَّمْهَرِيُّ رُشْمَةُ الْبَرْدِ قَالَ الْأَعْنَى

مِنْ الْقَامِصَاتِ حُبُوفَ الْحِجَا * لَمْ تَرْتَمَسَا وَلَا زَمْهَرِيًّا

وَالزَّمْهَرِيُّ رِيٌّ هُوَ الَّذِي أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا لِلْكَافِرِينَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَقَدْ أَرَمَ هَرُّ الْيَوْمِ أَرَمَهُ رَأَا
وَزَمْهَرَتْ عَيْنَاهُ وَأَرَمَهُ رَأَا حَرَّ تَامَنَ الْغَضَبُ وَالْمَزْمَرُ الَّذِي احْتَرَّتْ عَيْنَاهُ وَأَرَمَهُ رَأَا الْكَوَاكِبُ
نَحَتْ وَالْمَزْمَرُ الشَّدِيدُ الْغَضَبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ مِهْرٍ عَلَى الْكَافِرِ أَى
شَدِيدُ الْغَضَبِ عَلَيْهِ وَوَجْهُهُ مَهْرٌ كَالْحَبِّ وَأَرَمَهُ رَأَا الْكَوَاكِبُ زَمْهَرَتْ وَلَعَتْ وَقِيلَ أَشَدُّ ضَوْهَا

والمزهر الضاحك السن والازهر رافى العين عند الغضب والشدة (زئير) زئير القرية والاناء
ملاه وزئير الشئ عذق وزئير النار على وسط الجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذئب
يشده على وسطه والزئير لغة فيه قال بعض الاغفال

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّئِيرِ * تَقْسِمُ اسْتِئْثَارًا بِزَيْرِ

وامرأة مزئير طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زئير فلان عينه الى اذا شد نظره اليه والزئانير
ذباب صغار تكون في الحشوش واحدها زئانير وزئير والزئانير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابي
الزئانير الحصى فم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد

نَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا * بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّائِرِ

قال ابن سيده وعندي أنها الصغار منها الاله لا يصوت منها الا الصغار واحدها زئير وزئانير وفي
التهذيب واحدها زئير والزئانير أرض بالين عنه ويقال لها ايضا زئانير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وانشد

تَهْدِي زَائِرًا رُوحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ شَائِفٍ رُوحَ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزئانير أرض بقرب جرش الازهرى في النوادر فلان مزئير الى بعينه ومزئير ومبندق وحالى
الى بعينه ومحلى وجاحظ ومجخط ومندرى الى بعينه وناذر وهو شدة النظر واخراج العين (زئير)

أخذ الشئ بزئيره أى بجذبه كما يقال بزئيره وسنة زئير خفة وقيل الزئير ضرب من السفن
خفة والزئير الثقيل من الرجال والسفن وقال كازئيرى يقاد بالاجلال * وزئير من أسماء الرجال
والزئور والزئار والزئور ضرب من الذباب اساع التهذيب الزئور طائر يسبع الجوهرى الزئور
الدبر وهى ثؤنث والزئار لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزئانير وأرض مزيرة كثيرة الزئانير

كانهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزوائد ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مَعْرَدَةٌ مَعْلَةٌ أى ذات
عقارب وثعالب والزئور الخفيف وغلانم زئور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زئور وزئير اذا

كان خفيفا يسرع الجواب قال يهات رجلان من بنى كلاب عن الزئور فقال هو الخفيف
الظريف وزئير علينا تكبر وقطب وزئانير أرض بقرب جرش واياها عن ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَائِرًا رُوحَ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ شَائِفٍ رُوحَ الْغَوْرِ تَهْدِينَا

والزئور شجرة عظيمة فى طول الدلبة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه
بولها نور مثل نور العُشْبِ ابيض مشرب ولها حجل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشبهت سواده وحلا

قوله وانشد عبارة ياقوت

وقال ابن مقبل

يا دار سلمى خلا لآ كنفها

الا المرائة كيماعرف الدينا

تهدى زئانير ارواح المصيف لها

ومن شائاف روح الكور تأتينا

قالوا الزئانير ههنا رمله

والكور جبل اه وكذلك

استشهد بها ياقوت فى كور

اه معجمه

جدياً كلة الناس كالرطب ولها عجمه كعجمه العير وهو تصبغ الفم كما يصبغه النرصاد نرس
 عرساً قال ابن الاعرابى من غريب شجرة البر الزاى بئر واحدتها زينة وزينة وزينة وهو ضرب
 من التين وأهل الحضر يسمونه الخولوى والزبور من النار العظيم وجعه زناى وقال جيباً
 فأفنع كنيته وأجنع صدره * بجرع كاتاج الزاى بئر
 (زنت) الزنترة الضيق وقعو فى زنترة من أمرهم أى ضيق وعسر وزنترة بفتح الزاى بئر
 القصير فقط قال

تجبروا وأبغضهم * وهم بنو العبد اللثيم العنصر * بنوا سها والجندع الزبتر
 وقيل الزبتر القصير الملزأ الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان إذا قال بظفرها مامه ووضعها
 على ظفر سبابة ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير، فأشدد
 فأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة * فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفة
 والزنجير قرع الإبهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الإبهام من رأس
 السن إذا قال مالك عندي شئ ولأذه التهذيب فى الرباعى قالوا الزنتير هو قلامة الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذى على أظفار الأحداث الزنجير والزنجيرة
 والغوف والوبش (زنتير) التهذيب فى الرباعى قالوا الزنتير هو قلامة الظفر يقال له الزنجير
 أيضاً وكلاهما دخيلان (زنتير) التهذيب فى النوادر فلان مرهراً إلى بعينه ومرهراً ومبتدق
 وحلق إلى بعينه ومحلل ومباخط ومثبط ومثدرا إلى بعينه وناذر وهو شدة النظر وإخراج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الأبيض وزهر أنبت نوره وكذلك
 الزهرة بالتحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال زهر بين الزهرة وهو بياض عتق قال
 شمر الأزهر من الرجال الأبيض العتيق البياض النضر الحسن وهو أحسن البياض كأن له بريقاً
 ونوراً يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابى التوه الأبيض والزهر الأصفر وذلك لأنه يبيض ثم
 يصفر والجمع أزهار وأزاهر جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالانف
 إذا تفرغ وظهر زهره وزهر بغير أن إذا حسن وأزهراً أنبت كزهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جنى رباعياً وشجرة مرهرة ونبات مرهرو والزهر الحسن من التبات والزهر المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو الأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضع وهو
 الناهض والصريع والأزهار أزهار النبات وهو طالع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه
 فرح وكرم كافى القاموس
 اهـ مصححه

قوله وهو الناهض كذا
 بالاصل ولم نجد في زهرة
 مصححه

سيدته وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسناتها وجمعتها وعضاداتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمى الشاعر زهيراً وفي
 الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسناتها وجمعتها وكثرة خيرها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو
 الأبيض فيه حرة ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزهرة
 البياض النسي وهو حسن الألوان ومنه حديث الدجال أعور جعد أزهر وفي الحديث سألوه عن
 جدى عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاح وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراء وإن
 أى المنيرة المنيرة أحدهما زهراء وفي الحديث أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء
 واليوم الأزهر أى ليلة الجمعة ويومها كذا جاء تفسيراً فى الحديث وفى حديث على عليه السلام
 فى صفته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق والمرأة زهراء
 وكل لون أبيض كالدرّة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الأبيض والزهر ثلاث ليل من أول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر

قد وكنّى طمّنى بالسمسرة * وأيقظتني لطلوع الزهرة

والزهرة ثلاثاً لو السراج الزاهر وزهر السراج زهر زهوراً وأزدهر ثلاثاً وكذلك الوجه والقمر
 والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * إذا دجا الليل من ظلمات زهراً
 وقال عثم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان أزدشر

وقال الجراح * ولّى كصباح الدجى المزهور * قيل فى تفسيره هو من أزهره الله كما يقال
 مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهران الشمس والقمر لنورهما وقد زهر زهر زهراً وزهر
 فيها وكل ذلك من البياض قال الأزهرى إذا نعت به النعل اللازم قلت زهر يزهر زهراً وزهرت
 النار زهوراً وأضاءت وأزهرتها أى يقال زهر بك نارى أى قويت بك وكثرت مثل وريث بك
 زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند إذا أضاءت ناره
 وهو زند زاهراً والأزهر النير ويسمى النور الوحشى أزهر والبتر زهراً قال قيس بن الخطيم

تمشى كشى الزهراء فى دمت السروىض الى الحزن دونها الجرف

وهذه زهراء بياض صافية وأجر زاهر شديد الحرة عن العيان والأزدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه فقال **أَزْدَهْرُ** بهم هذا فان له شأن أي احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهري أي وطري قال ابن الأثير وقيل هو من **أَزْدَهْرَ** إذا فرح أي ليسفر وجهه وليسفر واذا أمرت صاحبك أن يجذف فيما أمرت به قلت له **أَزْدَهْرُ** والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كلام من الزهرة والحسن والبهيمة قال جرير

فانك قين وابن قنين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد وأطن **أَزْدَهْرُ** كلمة ليست بعربية كأنها بطنية أو سريانية فعزبت وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى **أَزْدَهْرَ** أي أفرح من قولك هو **أَزْدَهْرُ** بين الزهرة و**أَزْدَهْرُ** معناه ليسفر وجهه وليسفر وقال بعضهم **الأزدهار** بالشي أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت منه زهري بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الأُموي

كما **أَزْدَهْرَتْ** قينة بالسراع * لأسوارها عل منها اضطباحا

أي حدثت في علمها التحطى عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالسراع وهي الاوتار وال**أَزْدَهَارُ** إذا أمرت صاحبك أن يجذف فيما أمرت به قلت له **أَزْدَهْرَ** فيما أمرت به وقال نعلب **أَزْدَهْرَ** بهم أي أحملها قال وهبي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به والزاهرة التبختر قال أبو سحر الهذلي

يُفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو * وَيَمُشِي الزَّاهِرُ بِهِ غَيْرُ حَالٍ

وبنوز زهري حتى من قريش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سميت زاهرا وأزهرو زهيرا وأزهرا أبو قبيلة والمزاهر موضع أنشد ابن الأعرابي للدبيري

ألا يا حَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَلَمَا * بَكَيْتُنَّ لَوِ يَرَى لَكُنْ رَحِيمُ

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملئني أطراف عظام الصدر

حيث اجتمع وقيل هو جماعة الصدر من الخلف بالجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو اشراف أحدا بنبيه على الآخر زور زور فاه وأزور وكل أزور قد استندى جوش صدره وخرج

كل كنهه كأنه قد عصير جانباه وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدل التريبع نحو الكركرة

واللبسة ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رخب اللبان كما قال عبد الله بن سليمة

مُتَقَارِبِ الثَّنَاتِ ضَيْقُ زُورِهِ * رُخْبِ اللَّبَانِ شِدِيدُ طِي شَرِسِ

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدتين

قوله عبد الله بن سليمة وقيل ابن سليم وقيله ولقد غدوت على القنيص بشيظم

كالجذع وسط الجنة المغروس كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل اه معجمه

ونحو ج الاخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خَلَقَها عن بَنَاتِ الزَّوْرِ تَفْضِيلُ * الزَّوْرُ الصدر
وبنائه ما حو اليه من الاضلاع وغيرها والزور بالتحريك المثل وهو مثل الصعر وعَنْقُ الزَّوْرِ ما مل
والزور من الابل الذي يسله المزهر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمره ليقمه فيبقى فيه من نَحْزِهِ
أثر يعلم أنه مزور وركية زوراء غير مستقيمة الحُقور والزوراء البئر البعيدة القدر قال الشاعر
أَذْجَعَلُ الجَارِ فِي زُورَاءِ مُظْلِمَةٍ * زَلْجُ الْمُقَامِ وَتَطْوَى دُونَهُ الْمَرَسَا
وأرض زوراء بعيدة قال الاعشى

يَسْقِي دِيَارَها قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا * زُورَاءُ أَجَحَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ
ومنازة زوراء ماثله عن السميت والقصيد وفلاة زوراء بعيدة فيها زوراء وقوس زوراء معطوفة
وقال الفراء في قوله تعالى وتري الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزاور قال وأزورأها في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
كهفهم أى غيل وأنشد

وَدُونَ أَيْ بِلَدٍ مَهْدَرُ * جَدْبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانِ الزَّوْرِ * يُخْفِي الْمَطَايِجُ هُ الْعَشَرُ
قال والزور ميسل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء ليلها والجبش أزوروا الأزور الذي ينظر
بعينه قال الازهرى سمعت العرب تقول لا عبر المائل السنام هذا البعير زور وناقته زورة
قوية غليظة وناقته زورة تنظر بعونها عن شدة ما وجدت قال سخر الغي

وَمَا وَرَدَتْ عَلَى زُورَةٍ * كَشَى السَّبْيَ بِرَاحِ الشَّقِيئَا
ويروى زورة والاول اعرف قال أبو عمرو على زورة أى على ناقته شديدة ويقال فيه أزوراء
وحذرو يقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقته زورة أسنار أى مهيأة للاستعداد معدة ويقال فيها
أزوراء من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزوير اذا ارتفعت حوصله ويقال للجوصلة الزارة
والزاورة والزائرة وزاورة القطة مفتوح الواو ما حلت فيه الماء ففراخها والأزوراء عن الشيء
العدول عنه وقد أزور عنه أزوراء وأزورأ عنه أزوراء وتزاور عنه تزاوراً كله بمعنى عدل عنه
واخترق وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور الزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه
التللة والزوراء القذح قال النابغة

وَنَسَقِي إِذَا مَا شَفَتْ غَيْرَ مُصَرِّدٍ * بِزُورَائِي حَافَاتِ الْمَيْسِكِ كَانِعٍ

وزور الطائر امتلا ببحر وصلته والزور حبل يشد من التصدير الى خاف الكركرة حتى يثبت
لئلا يصيب الحقب التيسل فيمتس بوله والجمع أزورة وزور انقوم رئيسهم وسيدهم ورجل
زور وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا
كان غليظا الى الظهر ما هو انه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تصحيف من كرو والصواب انه
لزور وزورة بزايين قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعراب وغيرهم ما والزور العزيمة وماله زور
وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبى عبيد وذلك
انه قال لا زور له ولا يصور قال وأراه انما أراد لا زور له فغيره اذ كتبه أبو عبيدة فى قولهم ليس لهم
زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية
والزور الزائرون وزاير زوره زورا وزيارة وزورة واردة عادة افتعل من الزيارة قال أبو كبير
فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وأردت من دار الكرم المنفصل
والزورة المزة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزور وزور والاخيرة اسم للجمع وقيل هو جمع
زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع
والذكر والمؤنث بلنظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ الزور الذى لا يرى منه الا ضغطة عن لمام

وقال فى نسوة زور وشبهن بالكذب مور كما هذى النفسات الزور

وامرأة زور من نسوة زور عن سبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهري نسوة زور وزور
مثل فوج وفوج زائرات ورجل زور وزور قال

اذا غاب عنها باعها لم أكن * لها زور ولم تأنس الى كلامها

وقد تاوروا وازار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد زوروا فقلنا
أى انجبوا له وأكرموا والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان
فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور التوم صاحبهم تزورا اذا أحسنوا اليه
وأزاره حمله على الزيارة وفى حديث طلحة حتى أزره شعربأى أوردته المنية فزاره شعوب من
أسماء المنية واستأزاه أنه يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفى الحديث ان زورك
عليك حقة الزور والزور هو فى الأصل مصدروضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم
وزور يزور اذا مال والزورة البعد وهو من الأزور قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أُرْسِلَتْ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِي مَالِي أَرَى رَعِيكَ عَمَلًا مِنْ زُرَّيْنِ أَيْ
مَعْرُضَيْنِ مَعْرُوضَيْنِ يُقَالُ زُورَ عُنْهُ وَزُورَ دِمْنِي وَمِنْهُ شَعْرُ عَمْرٍ * بِالْخِلِّ عَابِسَةٌ زُورًا مِمَّا كَبَّهَا *
الزُّورُ جَمْعُ الزُّورِ مِنَ الزُّورِ الْمِلْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّورُ مِنَ الرِّجَالِ الْغَضَبَانِ الْمُقَاتِلُ لِصَاحِبِهِ قَالَ
الزُّورُ الزُّورُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَتَلَبَّزُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْنَيْنِ يَأْفِقُهُ قَوْلُ فِي مَرْمِزٍ وَفِي زُرَّيْنٍ وَهُوَ
الدُّجْعُ وَفِي زُرَّيْنٍ قَالَ أَبُو مَسْصُورٍ قَوْلُهُ الزُّورُ الْغَضَبَانِ أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ وَمِنْ زَأَرَ الْأَسَدُ وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ
زَائِرٌ وَهُمْ الزَّائِرُونَ قَالَ عَنُقَةَ

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسْرًا عَلَى طَلَابِكِ إِنَّهُ تَحْتَرِمُ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُ حَلَّتْ بِأَرْضِ الْأَعْدَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّائِرُ الْغَضَبَانِ بِالْهَمْزِ وَالزَّائِرُ
الْحَبِيبُ قَالَ وَبِئْسَ عَنُقَةً يَرَى بِالْوَجْهِينِ فَمِنْ هَمْزٍ أَرَادَ الْأَعْدَاءُ وَمِنْ لَمْ يَمْزُ أَرَادَ الْأَحْبَابَ وَزَاوَرَهُ
الْأَسَدُ أَجَّعَهُ قَالَ ابْنُ جَنَى وَذَلِكَ لِأَعْيَادِهِمَا وَزَوَّرَ لَهَا وَالزَّائِرَةُ الْأَجَّةُ ذَاتُ الْمَاءِ وَالْحِلَاءِ
وَالنَّصَبِ وَالزَّائِرَةُ الْأَجَّةُ وَالزُّورُ الَّذِي يَخَالُطُ النِّسَاءَ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لَغَبِيرَتُهُنَّ وَالْجَمْعُ أَزْوَارٌ وَأَزْيَارُ
الْآخِرَةُ مِنْ بَابِ عَيْدٍ وَأَعْيَادٌ وَزَيْرَةُ الْأَنْثَى زِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُوَصَفُ بِهِ الْمَوْثُ وَقِيلَ الزُّورُ الْخَالِطُ
لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ زِيرُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يَحِبُّ زِيَارَتَهُنَّ وَمُحَادَثَتَهُنَّ وَمِجَالَسَتَهُنَّ سَمِيَ بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ وَالْجَمْعُ الزَّرِيرَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ * قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ أَتَصَلِّ مَرَّعَةً * وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ
أَحَدُكُمْ كَلِمَةً أَوْ سَادَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فَعَلَ الزُّورُ الزُّورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَحِبُّ
مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمِجَالَسَتَهُنَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِ

تَرَى الزُّورِيَّ يَكْبِي بِهَا نَجْوَاهُ * مُحَافَظَةً أَنْ سَوْفَ يَدْعَى بِهَا

لَهَا اللَّغْمُ يَقُولُ زِيرُ الْعَوْدِ كَيْ مُحَافَظَةً أَنْ يَطْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا شَرِبُوا فِي عَمَلِهَا الزُّورُ لَهَا اللَّغْمُ وَهِيَ ابْنُ الْحَرِّ
وَأَنْشَدِيونَ نَقُولُ الْحَارِثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو * أَهْدَا زِيرًا أَبَدًا وَزِيرِي

قَالَ مَعْنَاهُ أَهْدَا أَبَدًا وَأَدْبَى وَالزُّورُ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَقِيلَ شَهَادَةُ الْبَاطِلِ زُجْلُ زُورٍ وَقَوْمُ
زُورٍ وَكَلَامُ مَزُورٍ وَزُورُهُمْ بِكَذِبٍ وَقِيلَ يُحَسِّنُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَّقِفُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زُورْتُ كَلَامًا لِقَوْلِهِ الْأَسْبَقِيُّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ زُورْتُ
فِي نَفْسِي كَلَامًا يَوْمَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ أَيْ هَيَّأْتُ وَأَصْلَحْتُ وَالتَّزْوِيرُ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَكَلَامُ مُزَوَّرٍ أَيْ
يُحَسِّنُ قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ

أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * زُورْتُهُمَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ

والتزويرُ بين الكذب والتزويرُ اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خير او شر فهو تزوير ومنه شاهد الزور تزوير كلاما والتزويرُ اصلاح الكلام وتزويره وفي صدره تزويرُ اصلاح يحتاج أن يزور قال والحجاج رحم الله امرأه وزور نفسه على نفسه أى قومها وحسنها وقيل أنهم نفسه على نفسه وحقه بقتله نسبتها الى الزور كقتله وجهه وتقول أنا زورك على نفسك أى أنهم كل عليها وانشد ابن الاعرابي * به زورك لم تبسطه المزور * وقوله زورت شهادة فلان راجع الى تفسير قول القتال

وحن أناس عودنا عود بعة * صليب وفيها أقسوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نعلم زلقسوتنا ولا نضعف فقوله زورت شهادة فلان معناه أنه استضعف فغمر وغمرت شهادته فأسقط وقوله زور عليه كذا وكذا قال أبو بكر فيه أربعة أقوال يكون التزويرُ فعل الكذب والباطل والزور والكذب وقال خالد بن كاثوم التزويرُ التشبيه وقال أبو زيد التزويرُ التزيين والتزيين زورت الشئ حسنته وقومته وقال الاعمى التزويرُ تهيئة الكلام وتة مديره والانسان يزور كلاما وهو أن يتوهم ويتفقه قبل أن يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشق من تزوير الكلام ولكنه اشق من تزوير القدر وفي الحديث المتشبع عالم يعط كلابيس توبى زور الزور الكذب والباطل والتممة وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهى من الكذب رغبنا قوله عدات شهادة الزور والشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخرتهم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه ومهما بالزور وفي الخبر عن الحجاج زور رجلا نفسه وزور الشهادة بطلها ومن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الآن يريد مجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل أعياد النصارى كلاهما عن الزجاج قال والذي جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لأعياد النصارى وغيره قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهمم والزور والزور جميعا كل شئ يتخذ باو يعبد من دون الله تعالى قال الاغلب العجلى * جاؤا بزورهم وجننا باذنتهم * قال ابن برى قال ابو عبيدة عمر بن المثنى ان البيت ليجي بن منصور وانشد قبله

كانت عيم عشر أذى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جنبوا ولا تولوا من أمم * قد قابلوا لو ينفخون فى خنم

قوله والزور والكذب كذا
بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزور الخ كذا
بالاصل يضم الزاى فيه ما
ومثله فى الصحاح والقاموس
فعلى هذا يضبط قوله
زورهم -م فى البيت يضم
الزاى وكذلك يوم الزورين
واقطر القاموس وشرحه
وحرر اه مصححه

التَّمَلَّهَ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيَرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَخِيصَّةَ
ابن الجَلَّاحِ الْإِنصَارِيِّ وَقَالَ

أَتَى أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرُهَا * إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
(زير) الزَّيْرُ الدُّنُّ وَالْجَمْعُ أَزْيَارٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَالْقِيَمَةَ فِي زَيْرِنَا الزَّيْرُ
الْحُبُّ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالزَّيْرُ مَا يُزَيَّرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ بِخَفْلَةٍ الدَّابَّةُ
أَيُّ يَلْوِي بِخَفْلَتِهِ وَهُوَ أَيْضًا شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ كَالْبَلْبِ لِلدَّابَّةِ وَزَيْرُ الدَّابَّةِ جَعَلَ
الزَّيْرَ فِي حَنَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يَدُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَخَاصِمَنِي الْأَمْنُ
يَجْعَلُ الزَّيْرَ فِي فَمِ الْأَسَدِ الزَّيْرُ شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ لَهَا قَادِرَتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ
صَلَاحَتُهُ يُوعِظُهُ فَهُوَ زَوَارٌ وَزِيَارٌ قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ

كَانُوا زَوَارًا لَأَخْلَ الشَّامَ قَدِ عَلِمُوا * لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جُورًا وَطُغْيَانًا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَوَارُ زِيَارٍ أَيْ عَصَمَةُ زِيَارٍ الدَّابَّةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُحْتَمَلُ بِهِ الْحَقُّبُ
وَالْتَّصِدِيرُ كَيْلُ دُنُو الْحَقُّبِ مِنَ الثَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَزْوَرَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَارَحْنَا بِحَدَنٍ وَقَدْ جَعَلْنَا * لِكُلِّ نَجْمَةٍ مِنْهَا زِيَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ رَأَاهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ
وَزِيَارٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَتْ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشَدَّتْ وَمَوْضِعُ بَارَ زَوَرَةٍ
الْغَضَبُ كَأَنَّهُ قَالَ مُكَبَّلًا مَزُورًا وَفِي صُنَّةِ أَهْلِ النَّارِ
الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَقَسَرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ

لَهُ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ

الْمَوْحَدَةُ وَفَتْحُ

الزَّاي

()

* (تَمِ الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَبِلِيَةِ الْجُزْءِ السَّادِسِ

أَوَّلُهُ فَصْلُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَعَانَا اللَّهُ عَلَى انْتِصَامِهِ) *

